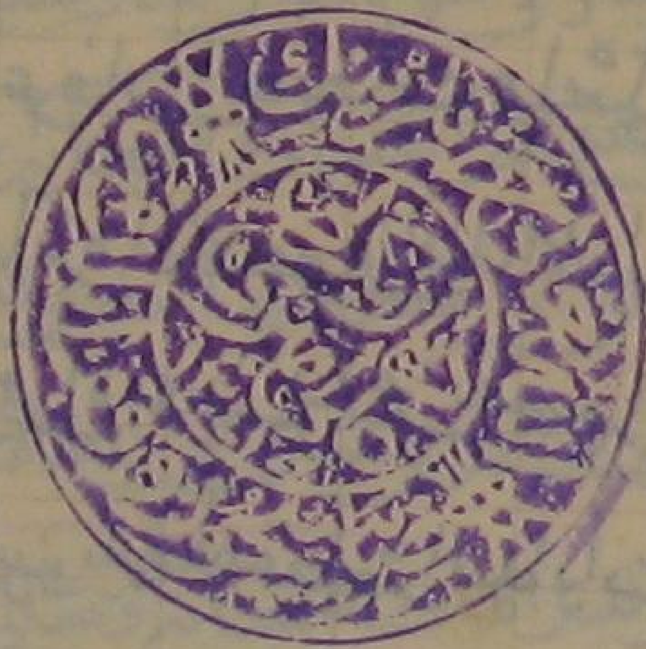
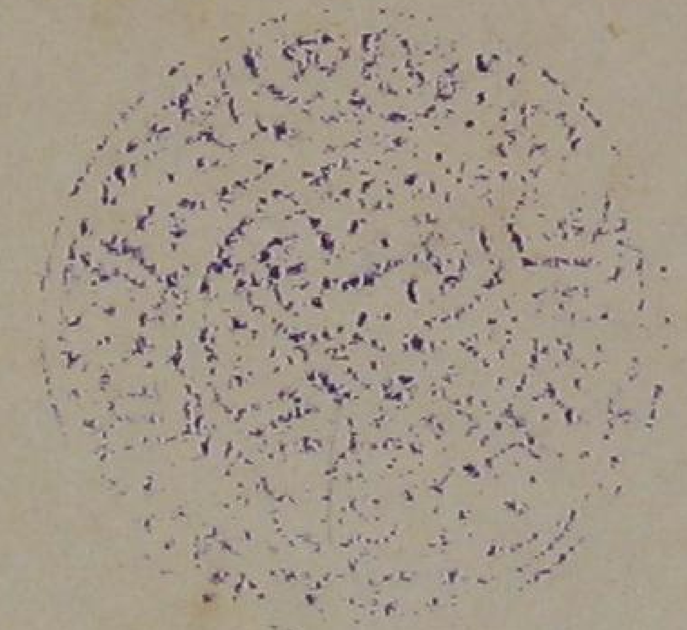
1







في اثبات النبوة الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح كتاب الاذن طراز النقطة
التي عينت بعد ما شيئت وقدرت قبل ان قضت واذنت
حين ما اجلت واحكمت فلاح ما يلوح لها جوهريات كينونيات
المتشعشعة في حقايق اهل اللاهوت ليعرفن كل الممكنات
في مقام عرفان الصفات بما تجلى الله في مقام عرفان ظهور
الذات بانه لا اله الا هو في ازل الازل لم يك في شأن معه عنده
ولا يمكن في الامكان ذكر من نفسه اذ ذاتيته هي الذاتية الساذجية
التي هي بكينونيتها مقطعة البدايات عن مقام العرفان و
ومسددة سبل الايات عن مقام البيان اذ انها كما هي عليها
لا يعرف احد كينونيتها ولا وصف ازليتها ولا نعت صمدانيتها
اذ ما سواها قد وجدوا في مقام الامكان بالابداع وذوتوا
في مقام الاكوان بالاختراع سبحانه وتعالى لم يزل كان بنفسه
واصف نفسه وذاته موجد ذاته ولا يعلم احد كيف هو
الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون والحمد لله الذي ابدع
كل ما شاء بامره وجعل في كينونيات مجردات الموجودات
آية من آياته وهندسة في مقام ارادته ودلالة من مقامات
رحمانيته ليتلجلج كل الاشياء في عوالم الاسماء والصفات

يتلجلج



يتلجلج ظهورات آثار قيوميته في عالم الجبروت وشئونات مظاهر
العدل والفضل في مقامات الملك والملكوت لئلا يحتجب احد في مقام
عن ظهور حضرت طلعته ويراه ظاهرا موجودا بانه لا اله الا هو
حي في كينونية الذات وقيوم في ذاتية الصفات وان من علو
كبريائيته لن يقدر ان يصعد اليراع على سواذج المجردات في عوالم
الماديات ولا ان يطير الى هواء قدس قدس وسيرة طير الافئدة
من الظهورات في عوالم الكليات فسبحانه وتعالى جل وعلا
حضرت قيوميته من ان ينال اليها ايدي احد من الممكنات
او ان يقدر ان يعرف ذاته في شأن من المقامات او ان يوصف
نفسه في مقام من العلامات فسبحانه وتعالى من ادعى عرفان
كنه ذاته فقد سلك سبيل الامتناع ولا يمكن ذلك في منتهى
غايات الارتفاع لان المعرفة فرع الاقتران والانجلاء كره
لم يزل لم يقترن بخلقه ولا يوصف بعباده ولا ينعت بظهور
ابداعه انه كما هو عليه محدود بحدود دلالات شاراته منعوت
بشئونات الابداعية ولا يدل في شأن الا عن حده ولا يحكم في
مقام الا عن عجزه لان المثل في كينونيات ظهورات الملك
لن يدل الا بقطع السبيل وان الظهورات في ذاتيات حقايق
ماديات الملكوت لن تحكي الا بمنع الدليل فسبحانه وتعالى
فمن ادعى توحيده فقد عده ومن عده فقد جزاه ومن جزاه

فقد وصفه بصفات خلقه وقرن معه شيئا من آثار ملكه
ومن قال انه هو هو فقد احتمل الكذب في نفسه والافك في
مقام عرفانه لان كل الاشارات بحقيقتها ممتنعة عن الوصول الى
ساحة قدسه ودالة باليأس عن عرفان قيوميته جمع كينونيات
المقامات في كل العوالم الى مقام ابداعه وانه هو بذاته
لن يحكي الا عن حد الحدوث وشأن الثبوت بعد رتبة المفقود
مثل الوجود في الموجود ولا له سبيل الى عرفان ذات المعبود
سبحانه وتعالى عما يشركون والحمد لله الذي اخترع كل
المخترعات لمقام عرفان ظهور عدله ليشهدن كل ذرات
الممكنات من مبادي العلل الى منتهى الظلمات الصماء الدهماء
العمياء الصيلم بما شهد الله لمحمد حبيبه الذي استخلصه
في القدم بعلم منه على سائر الممكنات واصطفيه لمقام
ولايته على كل البريات واجتباه لمقام نفسه في الاداء
والقضاء من مبادي عالم الاسماء والصفات الى رتبة
التراب وارتضاه لسر رحمانيته على كل من وجد في البدايات
والنهايات فاشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده الذي
اصطفيه لنفسه وجعله في مقام الذات منفردا عن الشبه
عن ابناء الجنس لتتلألؤن كل الممكنات بتلألؤ ظهورات
عرفانه في الانفس والآفاق حتى يعرفوه بما فضله الله على الكل واعطاه

في المبدء

3

في المبدء والمآب فجل وعلا ذكر من حبه لم يرن عين بمثل محمد
رسول الله في الامكان الا بالامكان فجزاه الله عن من في ملكوت
الامر والخلق بما شاء وقدر عليه في كل المقامات انه هو معطي
الحسنات في المبدء والاياب والحمد لله الذي انشأ مستسرات
ايات ظهورات قدوسيته في اعلى مشاعر المجردات ليدلهن في
ظهورات غياهب ايات اللاهوت وما خلق الله في اجمة الجبروت
والقصبة الاولى من شجرة الملك والملكوت وما احاط علم الله
في ارض الناسوت ببناء مظاهر قدرته واركان توحيده و
ايات تفريده وعلامات تقديسه عباده الذين قد جعلهم الله
في مقامات الامر والخلق مقام حبيبه لئلا يحتجب عن عرفان
جلالهم احد في السموات والارض ويراهم كل الموجودات بما
قدر الله في الكتاب في مقامات الاسماء والصفات بانهم
عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون والحمد
لله الذي يقبل من عباده بفضله من اعمالهم بما شاء كما شاء
بعد ما يعلم ان وجودهم ذنب في تلقاء مدين قدس
قهاريته ولا يليق لساحة قرب قدوسيته ذكر احد من خلقه
ليعلم الكل ان عادته الاحسان وسنته البيان وسبيله
العفو والافضال ولا يتعاظمه شيء في ملكوت الامر والخلق
وانه لا اله الا هو العزيز المتعال وبعد لما طلع نور الامر

[illegible]

من ساحة عزة حضرت العالی والجناب المستطاب المتعالی
مقرب حضرت الخاقان ومعتمد دولة السلطان ادام الله
ظل عنایة علی مفارق رعایاه وبلغه الی غایة ما یتمناه من
مبدئه ومنتهاه الی العبد الساکن فی ظلات مکفهرات رحمة الله
وعنایة بان اذکر من الاحدیة فی اثبات النبوة الخاصة
للایة الازلیة والسر الربانیة والنور الالهیة والذکر الرحمانیة
والظهور المتجلیة فی الصورة الانزعیة والنفس الکلیة فی القصبة
الاولی اللاهوتیة والوحدة الواسطة الجلیة والطلعة المتلألئة
المتشعشعة العلیة والهیکل المتقدس المتلامعة الربانیة
والقصر الطالعة المشرقة الجلیة التی ظهرت فی السر الاحمدیة
والعلانیة المحمدیة صلوات الله علیه وعلی اله بما طلعت
شمس البدایة بالبدایة بما غربت شمس النهایة بالنهایة
ولما کان امره المطاع وحکمه الفصل فی مقامات الامتناع
قد استعنت من الله واستمت امره واتوکل علی الله باظهار
ما جعل الله فی الکیان بالوجود الی العیان وهو ان الله
لم یزل کان خلوا من خلقه وخلقه خلو منه لانه لم یزل کان
بلا وجود شیء معه ولا یزال انه کائن بمثل ما کان بلا ذکر
شیء فی رتبة انه ذاتیة لم یزل لن تدل الا علی ذاتیة
وان کینونیة لا تزال لا تحکی الا عن کینونیة وانقطعت الاسماء

والصفات



والصفات عن ساحة قرب کبریائیة واضمحلت الایات عند
الصعود الی ذروة قدس صمدانیة اذ لا یزال لا وصف له دون ذاته
ولا نعت لها دون جنابه وان ما سواه فی منتهی مقامات العرفان
وظهورات البیان لن یدرکوا الا لحظ انفسهم ولا یعرفوا الا
مقامات انیتهم لان للممکن لا یمکن عرفان الذات الا بما تجلی لکل
بکل فی عوالم الاسماء والصفات ولما ثبت ان عرفان ذات
الازل ممتنع محال وان التغییر لا یمکن فی مقام ذات الجلال وان
الخلق فی کل مقام لا سبیل لهم بالوصول الی قرب حضرت المتعال
ولقد ثبت فی الحکمة واتفق فی الشریعة بان معرفة ذات الازل ممتنع
محال فکذلک الامر یجری فی الخلق بان الصعود الی ساحة قدسه
لا یمکن لاحد لان ما لا یذکر فی ذکر المقامات التی ثبت فی مقام
النزول فکذلک الحکم فی الصعود وان فی جمیع المقامات التی
ذکرت فی مقام الحقیقة وفصلت فی دلالات الطریقة وثبت فی
ایات الشریعة کلها دالة بالیاس عن معرفة ذلک المقام الذی
دل علی الذات بالذات للذات وبالامتناع عن الصعود الی مقام
ذروة الصفات فاذا فصل ذلک البیان وثبت فی المیزان
حکم العیان لا شک ان الله یبدع ما یشاء بما یشاء بامره ولا وجود
فی شأن لحکمه فلذلک ابدع ذاتیة الشیئیة لمقام ایتیة بنفسه
ظهور ربوبیته وایة صمدانیته ومقام طلوع نور قدوسیته

ل ایتیة

ولقد ابدعها بنفسها لنفسها من دون نفس تسبقها ولا
ذكر يساويها ولا نعت يشابهها ولا وصف يعارضها وجعل
ذاتيتها نفس كينونيتها وانيتها نفس نفسانيتها وهي علة
العلل في مبادي الامر وغايات الختم التي قد جعلها الله
في مقام المشية مقام نفسه وانها كما هي عليها لا يطلق عليها
بالاسماء والصفات والاشارات والسبحات وكلما ذكر في رتبة
لا يذكر الا في رتبة اثر ذلك المقام واليه الاشارات في كل ما نزل
في الكتاب من مقامات الامر وظهورات الختم التي هي اثر ظهور
المشية في الارادات وكلما يطلق عليه في مقاماته الدالة على الله
في عوالم المجردات والماديات والسبحيات والعرضيات وما
كان وراء ذلك في كل المقامات فهو من مقام ظهور تلك الرتبة
الاولية وان بها كل الممكنات يتوجهون الى الله ويستدلون على
ازليته وقدرته وقهاريته وكبريائيته ومقاماته التي هي
بذاتيتها دالة على طلعة حضرته وبهاء ربوبيته وان الامر لما
نزل من مبادي الامر وغايات الختم وظهورات العدل الى
رتبة المفعول وحدث الارادة بنفسها من علية ظهور المشية
وبها عينت المتعينات وذوتت المذوتات وبها اراد الله
ان يظهر ايات الكينونيات والذاتيات والنفسانيات
والانيات وان المراد بايات الظهورات ومقام الجوهريات
وما

وما يحدث في مقام التجليات في تلك الرتبة الهائية وشبح
بالنسبة الى رتبة المشية وظهور الارادة وان بتلك الرتبة تظهر
خفيات بواطن الامكان وظهورات مراتب الاعيان وان الله
جل وعز يحتج بها على عباده في يوم القيمة في مقام ظهور الامر
في الرتبة المتعينة وهي مقام تكرار الذكر الاول في رتبة ظهور المشية
وان الله سبحانه بعد ظهور تلك الرتبة قد جعل مقام ظهور
المشية في ذلك المقام وهي بنفسها مقام تنزل المشية بعد
ظهور تلك الرتبة قد ابدع الله ذاتية طمطام يم القدرة وجعلها
في مقام نفسه اية من الارادة وفي مقام ذاته اية من المشية
اذ كينونيتها دالة على احدية ظهور الذات وانيتها ناطقة بالايات
المحدودة في مقامات الصفات وان ذلك المقام بعينه
هو ظهور المشية بعينها ولذا كان في مقام الظهور مقامات
الباطن في مقام ظاهر الباطن ولذا اشار الامام ع بان اولنا محمد
واوسطنا محمد واخرنا محمد وان في الحقيقة لو ينظر العبد
بعين الفطرة ليرى في مقام الثالث بعينه ظهور الاول بل يرى
فيه مثل المقام الذي قال الصادق ع في ذكر صورة الانزعية
من جلة ع حين صرح باللاهوتية في هيكل الولاية بانها التي هي
هو ولا هو غيرها وكذلك الامر الى ان اتصل الى رتبة القضاء
والاذن والاجل والكتاب فان كل ذلك مراتب ظهور المشية

بعينها وان ذكر تلك المراتب السبعة التي هي مراتب ظهور
المشية التي هي الحقيقة المحمدية صلوات الله عليها هو
لاثبات النبوة المطلقة وان ذكر تلك الشؤون لم يك الا
لاثبات علم بعض المقامات لبيان اثبات النبوة الخاصة
والولاية الكلية اللامعة وان اثبات تلك المسئلة على
سبيل الباطن يجري بعرفان مقامات معدودة فمنها
لما ثبت ان الشيء لم يك موجود الا بموجد خلقه وانه لم
يك بمثل عباده ولا بنعت بمثل خلقه لانه لو ثبت لم يجهد الخلق
لم يك موجدا وانه لم يدل على نفسه الا بنفسه لان في مقام
دلالة الذات لم يمكن ان يكون معه احد فيمكن ان يدل على
حضرته غيره ولو لم يك خلقا معه في مقام فلا يعرفه احد
ولا يدل على ذاته شيء لان الدلالة لا تحوم في شان ثبت وجود شيء
معه ولو لم يك وجود ولا ذكر لشيء في ساحة قدس كبريائه
لم يجز الدلالة وان ما نزل في الاخبار من شموس العظمة والانوار
يا من دل على ذاته بذاته وقوله الهي بك عرفتك وانت دللتني عليك
ودعوتني اليك ولولا انت لم ادر ما انت وقوله اعرفوا الله
بالله وان في ذلك المقام في الحقيقة ليست الدلالة الا في
مقام الآيات والدلالة لا الا في مقام العلامات وان بعرفان
ذلك البيان يسهل على العبد سبل العرفان في مقام البيان

واذا



واذا ثبت بدليل العقل وجود المشية على ذلك المنهج بان
لكل شيء لها ظهور في العوالم وانها هي العلة الكلية والاصل
الواقعي ولو لم يظهرها الله لم تظهر قدرته في رتبتها وان لم
تظهر فلا يثبت حكم التوحيد للذات جل سبحانه فيثبت
بذلك حكم ما اردت بيانه فلما ثبت ان مثل خلق المشية بدليل
العقل فرض ولا يمكن ان يقول احد لم وبم لان الذي يقول
ذلك يدرك الكيفية التي ذوتت من اثر المشية فكيف يثبت
بان الشيء حكم ذاته وان ذلك مشهود عند اولي الالباب من اهل
المبدء والماب فكما صح حكم وجود مثل المشية التي كانت مبدء
النبوة الخاصة والولاية المطلقة والانوار الالهية والاسرار
الربانية والاية الصمدانية يلزم عرفانها والحول في مقاماتها
ولما كان ثابتا بدليل العقل ان السافل لن يقدر ان يدرك
رتبة العالي الا بظهوراته التي تجلى لها بها يثبت ان العلم
بالنبوة الخاصة الحقيقة لا يمكن لاحد حتى يقدر ان يدركه
او يثبته لان العبد اذا اراد عرفان ذلك المقام حق عليه بان
يلاحظ بالايات التي ابدعها الله في نفسه من تجليات ظهور
تلك النبوة الكلية من الحضرة الاحمدية صلوات الله عليها
ما اشرقت شمس البداية والنهاية فلما ثبت ذلك الميزان
في ذلك المقام يعرف العبد بان الله لم يخلق شيئا الا بروز

قدس سر

قد رته وان الفيض لم يزل يتجدد من عنده وينزل من ساحته
حتى نزل الى مقام لا يمكن ان يرفع من ذلك المقام فان اول
الفيض الذي ظهر من المشية هي كانت نفس الارادة وكذلك
تجري الاحكام الى منتهى مقامات الغايات والنهايات وانها
كما هي عليها بنفسها لا شك قد خلقها الله للكمال ولا ريب انها
لم تقدر ان تتحمل ما اراد الله لها في عوالم الامكان الا بالنزول منها
وتحمل لبس هذا العالم لعرفان اهله وان حامل النبوة الكلية
التي هي المشية قد نزلت باذن الله من عالم ذاتها الى ان اتصلت
الى مقام الجسد الذي لم يكن لها النزول بعد ذلك لان ما كان
فيها بالقوة يظهر الى العيان وليس وراءها رتبة نزول في
مقام الانسان فلما ثبت بدليل العقل ان تلك النقطة تنزلت
حتى اتصلت الى مقام الذي لا يمكن بعده رتبة وان ذلك
حكم بليت معقول كل الناس ولا يقدر ان ينكره احد في مقام
العرفان لان لما ثبت وجود الذات فثبت وجود نفسه الكلية
التي هي كانت مبدء العلل وهي تثبت نزوله الى رتبة الجسد
لدوام الفيض ووجودها بلية التجليات ظهور صمدانيته وان
رتبة الجسد مع حمل مراتب البداية لا شك اشرف المقامات
واسنى الدرجات بل لا يمكن فيض الرب على جهة الكمال لنفس
الا بورودها في مقام الاجساد لان ما جعل الله فيه بالقوة

يظهر



يظهر بالفعل والعيان فيثبت بذلك حكم الواقع وان
عرفان تلك المقامات قبل اثبات الامر الذي اريد
اظهاره حق على الطالب اليه لان العلم ببدايات الامر
وغايات الختم هو علة لسكون الفؤاد في مقام عرفان
حكم الفؤاد وكذلك الامر للمقامات التي امر الله وشاء
في الكتاب لاولي الالباب من اهل المبادي والاياب
فلما ثبت بالادلة العقلية طبقا على الايات الملكية
والاشارات العلمية الحقيقية والعلامات الخفية
الذهنية وجوب وجود ذلك النور وهذه النفس الكلية
تثبت النبوة الخاصة في هيكل جسد محمد رسول الله صلى الله
عليه واله لان غيره لم يات مثله ولا يمكن نزول النقطة
الاولية ورودها في مقام الجسدية الا بالهيكل الذي تولد
روحي ومن في ملكوت الامر والخلق فداه حيث قد تشهد
الكل في حين ولادته علامات لم تك الا لمثله ولا تظهر
الا لشانه ففي الحين الذي ظهر جسمه قد كتبت على كتفه
ايات النبوة بحيث لا تقدر ان تمكن ذلك الامر العظيم
لاحد سواه فلما ثبت في ذكر النبوة المطلقة الكلية
والولاية الاولية الازلية بان لا يمكن ان تتنزل من مبادي
الفضل الى منتهى عالم الكثرة التي هي عالم الاجساد

الا بصورة كينونيتها وهيكل ذاتيتها يشهد الناظر في هيكل
جسده الظاهر وعنصره اللطيف ما قدر الله في بدء وجوده
لان ظهور المشية لا يمكن ان يتحقق في هذا العالم الا بتلك
الصورة التي ظهر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لان البدء لم يظهر
بكله الا في رتبة الختم وقد شهد العقل بان الذي هو مبدء الفيض
في مقام الرتبة الاولى لا يمكن ان يتم ظهوره الا بختم لم يك بعده
بمثله ولذا كان محمد رسول الله ص هو الفاتح لما سبق والخاتم
لما استقبل والمهيمن على كل ذلك ولا يتحمل العقل عرفان النبوة
المطلقة الاولية الكلية ان لا مقر له في السبيل الا بان يعرف
بالنبوة الخاصة في حق تلك الاية الكبرى في الهيكل الاحمدية
صلوات الله عليها ما طلعت شمس الابداع بالابداع ثم ما غربت
شمس الاختراع بالاختراع لان الذكر الاول الذي ثبت بالعقل وجوده
لا يمكن ان يظهر في عالم الاجساد الا بمثل ما ظهر في السنة المعينة
واليوم المعين والساعة المعينة وجب في الحكمة طبعا
على مقام الحقيقة كما ثبت في ظهور الشريعة بان لا بد ان يكون
اسم ابيه عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف لان
ظهوره صلى الله عليه وآله عن مبادي الامر لم يكن الا بظهور عبودية
لله سبحانه في عوالم الامر والخلق وان بين الاسماء والمعاني
كما ثبت في ميزان الحقيقة مناسبة ذاتية وسر جوهرية

التي



التي بها يثبت العبد كل المراتب التي خلقها الله لرواة
اسم ابيه وجب في الحكمة ان يكون اسم ظهور رتبته قبل
طلوع رسالته لان الرتبة العبودية في ابيه لم يك الا
بفاضل عبودية التي قد جعل الله فيه ولذا انتسب اسمه
الى الله مع ان اسم الجلالة ما نزل في الكتاب قبل ولادته
وان الله بلطيف صنعه وعظيم احسانه قد جعل اسمه
منسوبا الى نفسه ليكون دليلا لستر ظهور حمل نور المشية
وان الذي بسط الله يديه في مقامات التجريد وظهورات
التفريد ليقدر ان يثبت النبوة الخاصة في كل ما انتسب الى
محمد ص حتى في سواد عينيه لان نور الاحدية قد ظهر
في كل جسده على حد سواء وتدل على كل جهاته في كل
الشؤون بمثل ما يدل على حضرته في عوالم الغيب والشهود
حيث لا يخفى على الناظر المطلع بشمائله لان على صورة
جسده صلى الله عليه وآله لم ير احد بمثله قط ولا يمكن
في الامكان مثله ولا يشتبه على احد نبوته الخاصة في جسده
الظاهر كما اشار اليه ابو جعفر ع في كلامه حين سئل عن
صفة نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون
الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه
عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة

قال عليه السلام كان نبي الله

استر سالم سرته مسائله من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفات
وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه ان يشرب ان يرد
الماء واذا مشى تكفأ كانه ينزل فى صبب لم ير مثل نبى الله صلى قبله ولا بعده
صلى الله عليه واله لانه كما كان ذاته الاقدس فى مبادى الفعل علة
الموجودات فكذلك الحكم فى جسده لانه هو بعينه نزول الذكر الاول
لظهور الاية التى قدر الله لها كما ظهر من جسمه الشريف ليلة المعراج
ما وجب فى الحكمة ان يكون فى حقيقته بانه روحى فداه كما ذكر
الحميراء كان فى بيته وكما شهد الرحمن وملائكته كان فى جميع
ملكوت السموات والارض فى حين واحد بجسمه وجسده ولباسه
ونعليه لانه بعينه لم يحلك الا عن احاطة المشية وظهور النبوة
الكلية وليس لاحد ان يقول ربما يكون احد مثله فى ذلك
الشان لان الطفرة فى الوجود عند الكل باطلة فكما ثبت
فى عوالم التجريد تنزهه عن ابناء الجنس والشبه وتقدسه
عن الشبه والمثل وجب فى الحكمة ان يكون فى هذا العالم
كذلك لان بمثل محمد صلى الله عليه واله رسول الله لم يتولد
احد لان حين تولده اظهر شئونا يعرف الكل بان مثل
الذكر الاول لا يمكن ولو امكن لابد ان يظهر وما قال
احد فى مقام احد من الخلق بمثل ما ظهر لظهور نور
الاحدية فى الطلعة المحمدية والهيكل الاحمدية صلوات الله
عليها

9

عليها ما طلعت شمس الابداع الهوية وان انكر احد نبوته
فى عالم الظهور يلزمه بدليل العقل بايات النفسانية وما
وقعت فى الافاق من الظهورات الربانية لظهوره لانه
لو لم يظهر لم يظهر جسده لم ير احد بمثله قط ولا اسما
لم يسم احد بمثله ولا وصيا كان اسمه عليا فقد ثبت
فى مقام الدليل اثبات النبوة فى اسمه لان المشية فى العالم
الاول ما وجدت الا بعنصر نار من نفسه التى هو العلة
الفاعلية والظهور البحتة الازلية وهى رتبة المادة
فى الذكر الاول فلما وجد الذكر الاول فى رتبة المادة يلزم صح
عنصر الهواء لرتبة صورته وظهور العلة الثانية فى رتبة
فاذا تحققت الاثنية وجب فى الحكمة بان يكون بينهما ربط
لظهور العلة الثالثة والشئونات اللازمة فى هذه الرتبة
فلما ثبت الثلثة لشهد العقل بصورة جامعة تدل على الاربعة
وهى مقام عنصر التراب والعلة الغائية التى هى بعينها
نفس الظهورات الثلاثة فلما تحقق فى سبيل الحقيقة
بان الشئ لم يوجد الا بمراتب اربعة يظهر فى الكون كل مراتب
المشية فى اسم حامل النبوة الخاصة صلوات الله عليه واله
ما طلعت شمس الاختراع بالاختراع بتة ما غربت شمس الانشا
بالانشاء لان فى الاسم الظاهر الدال على جسده ثبت حقيقة

مقام الذى لا تعطيل له فى كل مكان يعرف الله به فى مقام
الظهور من عرفه لا فرق بينه و بينه الا انه عبده و خلقه
لان مثل اسم محمد صص لا يمكن فى الابداع لان حرف الميم هو اول
حرف المشية فلما ظهر ذلك الحرف فى اسمه دل بانه فى ركن
عنصر النار جامع كل المقامات من رتبة القابليات و
المقبولات لان رتبة القوابل اذا اقترنت برتبة المقبول
تكون عدته اربعين وذلك تمام المواهب التى وعد الله فى
الطور الاول لموسى ع حيث قال الله عز ذكره وواعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة
وقد شهدت الاية عن الله فى حق حرف اول من اسمه رتبة
التمامية لاقتران القابلية والمقبولية وان ذلك الحرف
فى ذلك المقام اذا نظر الناظر بطرف الفؤاد ليعرف بحقيقة
بان تلك المدة اذا صعدت عن ظهور الكثرة لم يبق الا حرف
التوحيد لان من حرف الميم اذا اخذ حدود القابلية و المقبولية
لم يبق الا اربعة احرف التى تدل على مراتب الحقيقة التى لا
يمكن ان يتحقق فى الوجود بغيرها وذلك الحرف لما كررت
ظهر حرف الثانى من اسمه الشريف لان الحاء عدته هى
الثمانية فلما نزل ذلك الحرف فيظهر مثل حرف الاول لان
اولى الالباب لا يعلم ما هنالك الا بما هيهنا وان فى رتبة عنصر

النار



النار حق عند الله ان يكون حرف الميم لتمامية ظهوراته
وفى رتبة عنصر الهواء وجب فى الحكمة ان يكون حرف الحاء
لانه اذا اقترنت بسر الاربعة والحرف الاول لتكون عدته مطابقا
بعدة احرف كلمة الهواء وان فيه اشارات قدسية ودلالات
عرشية وايات بديئية وعلامات ختمية التى لا يحتملها
الافكار ولا يصعد اليها اعلى طير الابصار الا من شاء الله
من اهل الاسرار وان بعد ذلك الحرف وجب فى الحكمة
واتقن فى الحقيقة واحكم فى الشريعة ان يكون حرف الاخر
حرف الدال لظهور سر حرف النار فى رتبة التراب وظهورات
التوحيد فى مقامات الجسدية لان حرف الدال هو من
الحروف الظلمانية وهو الحرف الاسنة واية الحدثية فى الرتبة
المحمدية التى تدل على اول مقام وتحكى عن فتوحية ذاته
وظهور كينونية وليس فى الامكان اسم يكون اخر ظهوره
بمثل ما يشهد به نفسه الا فى اسم محمد صلى الله عليه واله
لان ذلك الحرف الظلمانية التى فى اخر اسمه الشريف لو كن ظهرت
التراب ليكون اعلى من الحروف النورانية فى عنصر بل
من اثر ذلك الحرف قد تحققت المحققات فى ملكوت
الاسماء والصفات وتذوتت المتذوتات فى عرش البهاء
الى ان اتصل الفيض باذن الله الى رتبة التراب فلما ثبت

بدليل العقل اللامع الذي يحكي عن الايات المتجلية في دائرة العروف
العبد بان حامل الذكر الاول الذي هو المشية لم يمكن ان يظهر
في مقام الايجاد الا وان يكون اسمه محمد صلى الله عليه وآله لان حروف
المبدء مع كمال مراتبه وتمامية ظهوراته لما تنزل الى رتبة التراب
لم يدل الا على سر حقيقته ولذا ظهر حرف الدال لصرف ظهور حروف
توحيد الذات والصفات والافعال والعبادة فجل وعلا صنع الله
سبحانه فقد ظهر ايات قدرته في كل شيء ليستدل المستدلون
في مقام اثبات ظهور قيوميته في كل شيء ولئلا ينفي احد ذكره
في شان ويراه ظاهرا موجودا مثل يوم الذي لم يك معه شيء
مذكورا وان ذلك شان من سبيل اثبات النبوة الخاصة
في الهيكل المحمدية والحضرة الاحدية المتجلية في الصورة
الاحمدية وان كل ما نسب الى مقام الذات لا يوازيها الحجبات
ولا يعادلها الدلالات ولا يساويها حكم الاسما والصفات
وان نور توحيد الذات قد ظهر في جسمه صلى الله عليه وآله بمثل
ما ظهر في مقام المشية وان على الذي يثبت بالعقل فرض
توحيد الذات والصفات والافعال والعبادة فرض عليه
اثبات النبوة الخاصة بمجرد استماع اسمه الشريف لان الذكر
الاول لما تعين لم يظهر مراتب وجوده الا في اخر مقاماته
وان الله قد جعل كل ايات الافاق في الانفس ولو لم يجعل الله

ايات



ايات الافاق في الانفس لم يقدر العبد ان يطلع على ما في
الافاق فلما ثبت عرفان بيان النبوة في الايات النفسية
ليسهل عرفان ايات الافاقية لان العقل يدل على ما
جعل الله في نفسه باثبات صانع فلما اتقن يلزم اثبات
حامل النبوة الكلية لان فيض الازل لم يك الا انا فانا
شاء الله ان يخلق المشية فان في الحين وجدت بنفسها
وان الله لم يزل لم يشاء الا بمشيته لان الذات لم يقترن
بخلقه ولا يعني في شان بابداعه فلما ثبت الفيض الكلي من ابداعه
في الانفس بلين من وجوده في الافاق بمثله ولما ثبت بان
يكون ايات الافاق طبق الانفس حق بان يكون حامل
تلك النبوة الكلية في الافاق اسمه محمد لما ذكرت في سر اسمه
وابوه عبد الله بل هو البسيط الانسان سر الوامع يثبت ارض
ولادته ومنشئه وكل شئونه ولكن العقول لم يدرك حقيقة
الامر لان العقل اذا دق ولطف يدرك شيئا محدودا
وان اثبات تلك المقامات يصعب على الذي ينظر با
لاشياء بطرف الحد والهندسة وان كشف العبد حجبات
سبحات انوار الجلال عن ساحة عزه قرب اوليته في
الامكان والاكوان ليطلع بحقيقة الامر بان في الحين
الذي ظهر رسول الله صم كل ايات السموات والارض كانت

فی مقام الاعتدال وانه روحی ومن فی ملکوت الامر والخلق فداه
قد ظهر فی مقام من الازمان کان شان الخلق فی مقام قول
الذی قال الله عز شانه ثم انشأناه خلقا آخر فتبارک الله احسن
الخالقین وان یوم اول بدیع الفطرة کان شان معرفة الناس
فی مقام النطفة ومن فی الکل فی الدورة الاولی فی مراتب ظهورات
النبیین والمرسلین حتی صلحت بنیة الکون ونضج حکم عالم
الاکبر واراد الله سبحانه لاظهار اول نور من نفسه وذکر من قدسه
وایة من وحدانیته لیتجلی بکل الذرات فی مقام الظهورات بما
اراد الله من الخلق فی یوم تمام بروزهم فی هذا العالم لیاخذ
کل بنصیبه من علم الکتاب بما قدر الله فی حکم المبدء والمآب
وان ما فصلت فی تلک الاشارات فی مقام اثبات النبوة الخاصة
هو فی مقام الظاهر واما الاشارة الی مقام الباطن فلها
دلالات وامارات حیث یعرف العبد ویطلع به عند
المیزان اذا انظر بسر الامکان وعرف قدرة الرحمن فی حقیقة
البیان وهو ان النبی الذی ظهر فی یوم معلوم هو یوم
ظهور آخر بعین المشیة فی رتبة البطون وان جادل
العقل علی اثبات ذات سارح بحث فی مقام توحید
الذات یدل علی اثبات ذلک النور المشرق من افق السماء
فی الحین الذی طلع واشرق وقال لمن سئل عنه بفضلت

علی اهل



علی اهل الانشاء فقال انا اول من اجاب فی الذر الاول و ذلک
اشارة الی مقام التکوین ثم اجاب الله فی التدوین لان فی
الیوم الذی ظهر جسد رسول الله صلی الله علیه وآله فی الذر الثانی
فی هذا العالم فهو الیوم الذی ظهر ان المشیة فی الذر الاول
وان علم تلک المقام لم یتبین بحقیقته الا بعد معرفة القدم
الظاهر فی رتبة المشیة ومعرفة الازل الظاهر فی رتبة الذکر
الاول ومعرفة السرمد ثم معرفة الدهر ثم معرفة الزمان ولنا
اشیر ببیانه وان ذکر القدم والازل یطلق باختلاف المقامات
والمراتب والشئونات فاذا اطلق فی معرفة الذات فهو نفی
الذات من دون ذکر الاسماء والصفات واذا اطلق فی رتبة
الفعل فهو السرمد فی الحقیقة بحسب اسمه کما اشار علی ع
فی خطبة یوم الجمعة والغدیر واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذی استخلصه الله فی القدم علی سائر الامم وقال ع انا صاحب
الازلیة الثانیة وربما یطلق القدم فی مقام الزمانیات کقوله
عز ذکره کالعرجون القدیم ولکن المیزان فی مقام البیان هو
الذی اشرت بان القدم الذی لیس له اول ولا آخر هو القدم
الذی یطلق علی مظاهر آیات الذات وکذلک الحکم فی ذکر
الازل فانه نفی الذات للذات بالذات وان السرمد هو
شان الفعل وهو شان لیس له بدء فی علم الله ولا له ختم

لان الفيض لاينقطع من الفياض المطلق وان نظر الدقيق
لو اراد ان يجرى الحكم فى البدء بمثل الختم بان لا يجعل للذكر الاول
اولا الا نفسه فيصح الحكم ولكن صعب على القلوب الاحاطة به
واما الزمان فهو الذى يتحقق بطلوع الافلاك وغروبها
وان لم اوكلا واحدا فاذا استشهد الانسان بحقيقة ذلك البيان
فيقدر ان يعرف فى الحين الذى ظهر جسم محمد صلعم فى عالم
الزمان ظهور المشية فى خلق الاول وان بعد ذلك البيان
قد ثبت بالدلالات النفسانية وجود ظهور النبى صلى الله
عليه واله فى السنة الثالث والمائة من الالف السابع و لزوم
اسمه وصفاته التى قد كتب الله له واختصها به من دون
خلقه من فرض صلوة الليل وحكم النساء فى التسعة وما
اختصه الله به فى احكام نبوته وحالات بعثته حيث لا يمكن
ان يتحقق ذلك الا فى المقام الذى اشار الله اليه فى كتابه
من الوحى الى المقام الذى قال الله فى حقه وهو بالافق
الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى
ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى
اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى
من ايات ربه الكبرى     وان بدليل العقل لم يمكن الطفرة بعد

العلم



بعد العلم بظهوره فى هذا العالم لان النفى فرع الاثبات فى هذا
العالم ولو لم يقدر ان يحيط به علم المحدودات والهندسيات
وان وراء هذه الاشارات لو ينظر العبد الى مقام الصفات
وظهور المقدرات لتقدر ان يثبت الامر بسبيل دون ما ظهرت
فى البيان وان كلما فصلت فى بيان اثبات النبوة للهيكل الا حمدية
هو على سبيل الباطن واما البيان على سبيل ظاهر الباطن
فهو ان الله فى كل حين لا شك انه يعلم كل شئ وقادر على كل شئ
فلما ادعى مسمى اسم محمد صلى الله عليه واله بالنبوة الكلية الالهية
ولم يغلب عليه احد فى حجته فلا ريب ان الله كان مصدقه
فيما ادعى و ليس حجة عند اولى الالباب اعظم من ذلك
فى سبيل الصواب لان الامر الذى كان الله مصدقه فلا
يقدر احد ان يقول فيه لم وبم وان لم يستعقلوا بعقولهم
فى مقام الادراك وذلك مشهود عند كل من نظر بحكم عقله
بايات نفسه والعلامات الافاقية فى نفسه ولو لم يك محمدا صلعم
لم يك سواه لان الفيض الكلى الاولى ما ظهر فى الوجود الا
بمثل ما ظهر فى بدء الامر وان البيان تلك المسئلة ذكر
فى مقام البيان حيث يطلع عليه من يظهر فى نفسه كل
ما جعل الله فى الكيان وهو ان اول ذكر الامكان فى رتبة
الاعيان هو مقام الادم الاول وان الالف اشارة الى مقام

اول ذكره الذي هو مقام الاحدية البحتة الصرفة التي هي
حاكية عن مبدئها بنفسها لنفسها وان الدال في وسط الاسم
اشارة الى ظهور العلل الاربعة التي لا يمكن ان يوجد شيء
الا بها وان الميم اشارة انه اخرت طينته من مظاهر تلك العلل
من العناصر الاربعة فان الشيء لا يتم ظهوره الا في مقام
الابعدة اربعين لظهور العشر بعد الثلاثين في رتبة
الاجتماع ولذا جعل الله اسم الذكر الاول طبقا لما ظهر في هذا
العالم ولما كان الشيء لا يتم الا بظهور زوجين ولهذا كان اول
نزوله تحقق من انثية ومن هذا خلق الله حواء ادم الاول
لسكونه ولذلك كان عدة اسمها خمسة عشر بعدد كل ضلع
من اضلاع شكل المثلث في عدة الهاء وهو الارادة في مبادي
الفعل واليه الاشارة في قول محمد رسول الله صلعم انا وعلي
ابوا هذه الامة لان بعد نزول المشية وتعين الارادة
وحدت الكثرات من طمطام يم القدر حين الربط وان
تلك الثلثة لما تنزلت صارت اربعة ومن هذا خلق الله
بعد شكل المثلث ايات التربيع ولا يمكن عدة في الوجود اكمل
وانه من تلك العدة السبعة وهو عدة قصبات العنبية في
اجمة اللاهوت التي كانت اسماؤها محمدا وعليا وحسنا وحسينا
وجعفرا وموسى وفاطمة صلوات الله عليهم وان هذه السبعة
لما تنزلت



لما تنزلت من عالم الغيب الى الشهادة ظهرت قصبات
السبعة في عالم الشهادة وان الاصل منها هو الدرة الاولى
الا انه حامل النبوة الخاصة والولاية الكلية وان بها
ابدع الله الافلاك السبعة من الشمس والقمر والعطارد والزهرة
والمريخ والمشتري والزحل وفي تلقائها ظهرت عدة
الاسبوع الاحد للمشية ولظهور الاية الواحدية في كل مقاماتها
والاثنين للارادة وان الاشارة بذكر الاثنين لوجود
الزوجين وتعين الهيكلين وان الثلثاء للقدر لانه في
مقام الربط وشكل المثلث ولذا ثبت في علم الطلسمات
شكل التثليث للافتراقات واشباهها مما فيه جهة
تقريب وتعطيل وان الاربعاء للقضاء ولذا ثبت عند اهل
الاعداد شكل التربيع لمقام الاجتماع والمحبة وهو يوم الحسين
فمن لاحظ فيه اسرار القضاء فلم يبارك في مقام المواخاة المؤتلفات
والمجتمعات كما صرح بذلك الامام ع في ذكر يوم الاربعاء
ردا لمن قال فيه دون ذلك ومن لاحظ فيه جهة المصائب
النازلة على شموس العصمة فلا ينبغي ان يفعل الامور البديعة
التي تحتاج بعلم الساعات وحكم التقارب والتباعد
في رتبة الظهورات والخميس لمقام الاذن وان حامله
كان جعفر بن محمد ع والجمعة لمقام الاجل وان الله قد جعل

حاملم موسى ابن جعفر عليهما السلام وان في ذلك العدة
تمت جهات الشيء من حدود الهندسيات والسبب هو
لكمال الامر مشروح العلل مبين الاسباب وهو يوم فاطمة صلوات
الله عليها وان على ذلك البيان يظهر ان الحامل الذكر الاول
يجب في الحكمة ان يظهر من بين الف السادس والسابع من
السنين لان بعد حدود الستة التي هي العدد التام يجب في
الحكمة الالهية ان يظهر ذلك النور المشرق الذي هو الاصل في
ظهورات البدء والختم في المقامات التي لا غاية لها الا بها وما
لا نهاية لها بها فلما ثبت بدليل العقل ان الذكر الاول الذي هو
ادم الاول والبديع من فطرة ظهوره لا زال يظهر بعد الستة الحدودية
التي هو في مقام الجسد النطفة والعلقة والمضغة والعظام
والكساء والخلق الاخر فتبارك الله احسن الخالقين فلما
تمت حدود العالم الاكبر ونضجت بنيته وصلحت سريرته
وذكت على البنية قد ظهر روحي فداه في اول اعتدال مقام الانسان
وان قبل ظهوره قد اظهر الله مائة واربعة وعشرين الف
نبيا الانفسهم لظهور انوار قدسه في شئونات الحلم في
رتبة الواو وفي مقام التوحيد ليصلح بنية العالم الاكبر
لظهور الهاء وان كلما حكموا به النبيين وينزل الله من السما
صحف الاحكام لهم هو في مقام الحدية وبالنسبة الى تلك

النجوة

النجوة الاولية فسرا ولذا انسخت الشرايع من النبيين لان
يوم النطفة لم يحتمل الاحكام العلقة ولذا انسخت الاحكام
من النبيين الى اليوم الذي بلغ مقام العالم الاكبر بمقام خلق
الانسان فاذا بلغ الى مقام اول هيكل الانسانية ظهرت
اية الاحدية واستمرت شريعته الى يوم القيمة ولم يتغير
شريعته ولا يبدل احكامه وان اختلف في مراتب الظهور
بمثل ما نسخ بعض الاحكام في اوائل بعثته وجاء في الاخبار
بان حجة الله يظهر بكتاب جديد واحكام جديدة فهو
ليس من النسخ بل ان المراد هو مثل حكم الولاية فان قبل
يوم الغدير ما ظهر بحقيقته فكذلك الحكم في كل المختلفات
التي في الحقيقة لسخت او بعد يظهر فانها من ظهورات
تلك الشريعة المقدسة لا غيرها فلما ثبت في الحقيقة بالايات
الافاقية والظهورات النفسانية والكيفوفيات
الملكية والاقترانات الزمانية بان الذكر الاول حامل الفيض
الكلي لم يظهر في عوالم الاكبر الا بعد مراتب حدود الستة
لا نها لم تظهر الا بسر التوحيد وظهور التجريد فقبل ان
يبلغ العالم الاكبر واهله الى مقام الجسدية المحمدية التي
هي اول مراتب الانسانية لم يظهر روحي فداه فيجب في الحكمة
ان ظهوره بعد ما قضت الحدود ان يكون اول مراتب

ظهورات التوحيد في عالم البطون وفي عالم الظهور فظهور
روحي فداه يوم الجمعة حين الزوال بعد ما قضى من شهر
الربيع الاول اثنى عشر ليلة وبكل شأن مما ظهور لم تثبت
ثبوتية لان اليوم الجمعة هو اليوم الستة وان الزوال هو
اول استقرار شمس الازل على مركزه ولذا وصف عنها اهل
الهيئة بذلك الوصف طبقا للعالم العلوي وان فلك
الشمس جرم كروي متوازي السطحين مركزه مركز العالم ممثل
للفلك البروج في المنطقة والقطبين وفي ثخنه اخر مثله
خارج المركز مماس محدبه محدبة الاول على نقطة الاوج
ومقعره على نقطة الحضيض فيفضل عنه متممين متدرجي
الثخن الى غاية ما هي ضعف ما بين المركزين والشمس مركوزة
في ثخن الخارج عند منتصف ما بين قطبيه مماسة لسطحيه
على نقطتين وافلاك كل من العلوية والزهرة وان ظهوره
في شهر ربيع الاول فهو من كمال الظهور اعتدال الايام لان
مقام الاعتدال فهو في فصل الربيع وان ما قضى من الشهر اثنى
عشر يوما اشارة الى يوم ما انقضى من بعده من شموس العظمة
جمال امره ومعادن حكمه ولغيره لا يمكن ان يولد بمثل الظهور
تلك الاقترانات الملكية لان لكل جمعة جهات مما لا نهاية لها
بها لان مثل شئونات الربانية والظهورات الرحمانية
لمثل



لمثل مرآت فيها قد عكست صورة ولتلك الصورة صورة
الى ما لا نهاية لها ولا نفاد لفيض الله في شأن ولقد وجب
في الحكمة بان حملت به امه في ارض مكة التي هي حرم الله في ايام
التشريق عند الجمرة الوسطى لان ارض حرم الله لم يخلو الا
لاستقرار جسد حامل الفيض الكلي وان في ايام التشريق
اشارة بما ذكر في احكام المنى وعند الجمرة لانكسار وسطى ايات
علامة السجين في رتبة السجين وبمثل ذلك يجب في الحكمة
ان يكون اسم امه آمنة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة
ابن كلاب ابن مرة ابن كعب وان عدة اسمها بعدد اسم الله
الاكبر وانما نقص منه عدة الحروف الاربعة عشر اشارة
الى مقامها التي قبلت في مقامات توحيد الذات والصفات
والافعال والعبادة لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله صيانة
وبمثل ذلك وجب في الحكمة ان وضعته امه في شعب
ابي طالب في بيت محمد ابن يوسف ومات ابوه عبد الله
وهو كان ابن شهرين وماتت امه في حين كان روحي فداه
ابن اربعة سنين لان اولي الالباب لا يعلم ما هنالك الا
بما ههنا وان لتلك الاشارات مقامات لا يحصيها الا الاقلام
ولا يسعها الصحف والالواح وان اريد ان افسر تلك الاشارات
فيخرج ميزان البيان لمن اراد ان يطلع بحقيقة التبيان

وان بحكم العيان يجب في الحكمة الالهية واللطيفة الربانية
والاسرار الواقعية بان يكون حامل ذلك الفيض الاول بعد ما
مضى من سنة اربعين سنة ولم يبق بعد مبعثه في مكة الا
ثلثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة وبقي هنالك عشر سنة
ولم يبق في هذا العالم الا ثلاثة وستين سنة وقبض بعد ما قضت
اثنى عشر ليلة من الشهر العربي الاول في يوم الاثنين وان يكون
نسائه تسعة واولاده سبعة منها ثلثة ذكور واربعة اناث
ويكون فاطمة صلوات الله عليها اخرها لان علة التدوين
بعينها هو التكوين وان اولى الالباب لايحيط بعلمه شيء في
ذلك المقام الا بما قدر الله في العالم العلوي لان ظهور
نبوته في هذا العالم لابد ان يكون بعد الاربعين بعدد حرف
الميم لان طينة ادم الاول صلصل في كف القدرة اربعين صباحا
واليه الاشارة في مواقع حدود نفسه من ذكر الميم لان الذكر
الاول ما وجد الا بقبول رتبة القابليات والمقبولات في مقام
امكانه ولذا لم يظهر سر الازلية الا بعد ما قضت مثل تلك
المدة وان في عالم السرمد هذه المدة ما كان الا اقرب من
لمح البصر ولا نزول في عالم الجسد والحد فصارت اربعين
سنة وفيه رموز كثيرة لما ما جاز وقدر ما اريد اظهاره
وان الناظر الى قطب الصفات في ملكوت الاسماء والذوات

ليشهد



ليشهد ان ذلك النور الاول لابد ان يكون في مقام القطب بالنسبة
الى القصبات الثلثة عشر ويجب في الحكمة ان يظهر ذلك
القطب الالهي في الحين الذي زالت الشمس في مقامها لان
فلكه الزهرة وليس بينهما فرق في علم الهيئة الا بما وصف اهل
ذلك العلم بانه كفلك الشمس الا ان مناطق خوارجها يقاطع
منطقة البروج على نقطتين متقاطرتين ولها تداوير
مركوزة في خوارجها وهي الحوامل كارتكاز الشمس وهي فيها
بحيث يماس سطح كل سطح تدويره على نقطتيه وان اهل الحق
لو شاؤن ليقدرون ان يشبهوا النبوة الكلية الخاصة في القصبات
المتجلية المعدودة في هياكل الولاية بطلوع شمس يوم تولده طبقا
للعالم العلوي وان ذلك ذكر من حرف عدة الميم لما مضى قبل
بعثته ولقد مكث بعد بعثته في المكة ثلثة عشر سنة لظهور
الهياكل المقدسة في حرم الله من نفسه وليعلم الكل في سكونه
على تلك الارض استقرار سر الازلية في الهياكل الثلثة
الشعشعانية اللامعة المقدسة وله رموز حيث يعرف
الناظر الى بساطة صرف الظهور في كل مراتب الغيب والشهود
ولو افصل كل العلل في كل مقام لايسعه شيء لان فيض الله لم يزل
يتجدد في حقيقة العبد وما كان لفيضه في شان من زوال
وان بعد مهاجرته من حرم الله الذي هو مقام نفسه في رتبة

المشية فيجب في الحكمة ان ينزل على ارض يكون اسمها مدينة ويستقر
هنالك عشر سنة لان الهجرة من المقام الاول هو اول سفر من
الحق الى الخلق ويجب منه ان يكون مقام الخلق في عشر مراتب
الظهور لان اول مقام التعين في رتبة الخلق هو اول فعل البيان
ثم المعاني والابواب والامامة ثم الاركان في مقام ثم النقباء ثم
النجباء في مقام ثم المعادن ثم النبات ثم الجماد وان ذلك حكم
كليات العوالم والا ان اسبط احديته في العلم فيمكن ان يذكر
لكل علة شيء علة الا ما لا نهاية لها ولكن الاصل في تلك الاشارات
هو نور الفؤاد وسر الايجاد ونور ايات الانوجاد في مقامات
الامر وظهورات الختم وان الناظر الى مقام ظهور الذات لو يقترن
مع ذاته وصف من شيء او نعت من شيء فقد خرج عن حكم نور
الفؤاد ويجري عليه احكام يوم المعاد من الاشارات العرضية و
الذاتيات الجوهرية وما لا يدرك احد بحقيقتها الا بالعلم الواقع
والسر اللامع وان ذلك في مقام عرفان المبادي بنور الامكان
والا في مقام الاعيان لكل مقام حكم في تلك الشئونات وان
السر في تلك الظهورات ليس من علم خاص من اهل البيان بل
ان الانسان يبسط شئونات العلمية في مقام البيان بما عرف
من احكام العيان وان يظهور سنة والساعة التي قبض
فيها روحي فداه تلبث سنوية لان في الحكمة يجب ان يكون حامل

الفيض



الفيض الكلي بان يظهر بظهورات كل المراتب وان عدة الستة
لما ثبت انه التام وان العشرة هو تمام مقام الانفعال فكان
عدة الستين لظهور ستة مراتب الفعل في المراتب العشرة
وان الثلثة هو اشارة الى مقام نفسه بانه لما نزل من عالم
الغيب الى الشهود وبلغ الى الكل ما امر به المعبود يظهر حكم الصعود
وهو المقام الثالث من مراتب البطون ولذا وجب في الحكمة
ان يقبض روحي فداه في يوم الاثنين وكان في الشهر الذي ظهر بمثل
ما قضى من عدة الليالي لان البدء مثل الختم ولا يصح لغيره ان يكون
يوم الختم له بمثل البدء في نفسه وما اعلم ان يظهر الله لاحد بان
يجعل يوم صعوده بمثل نزوله فسبحان الله موجده لم ترى عيني
بمثل رسول الله صلى الله عليه واله قط ولا يمكن في الامكان مثله
وسبحان الله موجده عما يصفون ولما ثبت في الحكمة ان لكل
ظهور ظهر في ايام بعثته بل قبله وما سيظهر من بعد امارات
لنبوته الكلية وايات لظهور صرف بساطة الاولية فيجب في
الحكمة ان يظهر من تلك الشجرة الالهية سبعة اولاد لان المشية
اذا انزلت ظهورها صارت سبعة وان منها ثلثة في مقام
حكاية المشية واربعة منها في مقام الحكاية عن الارادة وان الله
قد قبض الستة في هذا العالم ليعلم الكل انها في رتبة النزول
لم تقترن ولا تعلو لشان وبقي منها ورقة مباركة جامعة

حاكية من كل مراتبها التي لا تعطيل لها في كل مقام يعرفها بها
من عرفها الا فرق بينها وبينها الا انها هي التي ذوتت عنها
ودلت عليها وحكت عنها وكانت لها اشرفا وذكرا ويجب
في الحكمة ان يكون اسمها فاطمة صلوات الله عليها وان عددها
في الحروف اذا لاحظ احد وزاد على حروف اسمه صلى الله عليه وآله
اربعين عدة التي هي مراتب القابلية والمقبولية وثلاثة عدة
لتمام حكايتها عن آثار ابيها وبعلها ونفسها لشاهد سر الواقع
ولها نكات عند اهل الحقيقة لو عبر عنها لم يواحد بينهما ربطا
في مقام الظهور مع انه هو العلة في مقامات الغيب والبطون
وان باسم فاطمة صلوات الله عليها تثبت الولاية الكلية الاولية
لعلي عليه السلام والنبوة المطلقة الالهية لابيها عليه السلام لان
عملها في الظهور لم يتعين في الامكان ولولا خلق الله عليا عليه السلام
فليس لها كفو في مقام الامكان لان اسمها المباركة يدل على اجلالة
بطونها وعظم رتبتها وكبر شانها وان حرف الالف الاولى اذا
نزل في مقام العشرة فضرب في ثلثة عشر رتبة المراتب العشرة
التي هي القصبات الكلية والظهورات القدسية فلا يبق الا
حرف الهاء الذي آخر اسمها الشريف وهو اشارة الى مراتب
توحيدها ودالة على ان كل ما ظهر في الطلعة الاحمدية قد احتملها
فاطمة صلوات الله عليها في رتبة آخر اسمها ولذا وجدت حقائق

الانبياء



الانبياء والاوصياء من فاضل نورها ولذا دلت حقائق الانفس
والآفاق مع انها اثر جسمها الشريف على الله سبحانه ولولم يجعل الله
آخر حرف اسمها الشريف الهاء فلو يتجلى حقائق الموجودات
بتوحيد الذات وما قدر الله في مقام الصفات وان ذلك دليل
للسر الواقع لان ما عرف اولو الالباب هنالك لا يطابق حكم
الواقع الا ما هيهنا وان على المتفرس بنور الحقيقة مكشوف بان
ذلك الاستدلال هو من سبيل الواقع والعلم بمبادئ الامور
منتهى غايات الامور وان الذي لم يعلم بعلم ربط الحقيقة بين
الجهات الحدودية فلم يقدر ان يشاهد تلك الاشارة والسبب
وسبل الاقترانات والاجتماعات في سبيل دليل السوء الخاص
ولقد وجب في الحكمة واتقن في الشريعة بان لابد ان يكون
لحامل ذلك النور الاكبر اثر في مقام الظهور لان يكون حاكي جميع
مقاماته في رتبة البطون ويجب ان يكون ذلك الاثر صفة
مؤثره وحاكية عن عظمة شانه وكبر مقامه ولولم يدل الاثر
على مؤثره فلم يكن الاثر اثرا فلما ثبت في الحكمة سر المسئلة حق
ان يكون مثل فاطمة صلوات الله عليها اثرا لذلك الفيض الكلي
لظهور مراتب التوحيد في اسمها ويجب في الحكمة ان يكون
ذلك الاثر علة كل العلل فيما خلق الله تحت رتبته ويكون آخر
اسمها حرف الهاء لان الله ما خلق شيئا الا للتوحيد وظهور

تقريع والاقرار بمقامات عظمته وقد وسيته منجب في الحكمة
الالهية ان يكون كل الموجودات ايات لظهور ذلك الحروف وعلامات
لتلك الكلمة وان بوجوبها تثبت النبوة الخاصة لمحمد صلى الله
عليه واله وان لم يوجد فلاه اسماء في مراتب الامكان بل كل
الاسماء سمته لاسمه ودالة على حضرته وحاكية عن جناب عزته
بل ان النبيين والمرسلين وكل الخير ظهورات لمقامات قدس
نبوته وان كل مراتب الظهورات اذا لاحظ الانسان بطرف الحدود
منحصرة على ثمانية مقامات فمنها عالم البيان وصرف ظهور
التوحيد في العيان وهو عالم صرف البساطة والدلالة في
مقام الامكان ومنها مقام المعاني وهو مقام اول تعين الذكر
الاول في العالم الاول ومنها عالم الانسان ومنها عالم الجن
ومنها عالم الملك ومنها مقام المعدن ومنها مقام النبات
ومنها مقام الجماد وان كل المراتب من كل الذرات لا تخلى الا
عن ظهور نبوته في ملكوت الاسماء والصفات وان اختلج
ببال احد من اولي الالباب ان تلك الامارات لنبوته لكانت
بعد الظهور فارفع شبهته بحول الله وقوته بان بدليل
العقل لما ثبت وجود قطب للعالم الاكبر وان ذلك لم يبلغ الى
غاية مقام فيض الله في مقام الاحسان الاتم ولم من بدء العوالم
الى رتبة الاجسام وان في اقل عدة سبعة الف من الزمان

لم يصل



لم يصل ذلك النور المشرق الى مقام الاعيان وان تمام
العلة هو في مقام يحكي العالم الاكبر عن حدود الستة التي
هي مقام الانية فلما تجاوزت وبلغت الى ظهور نور التوحيد
في رتبته قد اظهر الله محمدا صلى الله عليه واله وان اسمه في
السماء هو احمد وان ذلك لسر حروف الميم لان مقام القابليات
والمقبولات لو اتصلت الى مقام مركزيتها لم يسو الا حروف الالف
وان ذلك حقيقة الامر في سر اسمه وان اسمه في مقام الارض هو
بعينه اسم السماء الا ان الحجب كانت اكثر لظهور المراتب والشئونات
لمن نظر بعين البدء الى ظهور الذات والصفات وان كل ما فصلت
في ذلك الكتاب من الدلائل الافاقية والانفسية للنبوة الخاصة
هو في مراتب ظهورات نقطة البدء التي هي كانت نفس المشية
لا سواها ولكن اذا نظر احد الى مقام تجلي ذات الاحدية فلا
تحتاج بالاستدلال بالايات الدالة على بعثته وظهوره قد ثبت ان
قبل ان يبعثه الله لم يات ظهور ايته في الافاق والانفس ظاهرا لما
ظهر في هذا العالم فقد ملئت وجود الابداع والاختراع ايات
تجليه ولا يصعب على الناظر سبل العرفان فان المراد بالزمان
وذكر القبل هو في مقام الدهر والسرمد لا الزمان المحدود لان
الحين الذي بعث محمد صلعم بالرسالة ففي ذلك الحين ملاء
كل الوجود بايات نبوته مع ان قبل ظهوره كانت ايته بعينته

قد عمّ في الانفس والافاق وان مثله كمثل عبد سئل عن الامام ع
عن حكم الثمرة فانه روحي فداه قد اجابه على جهة الترديد بانه لو اكل
فقد قضى في علم الله اكله وان لم ياكل فقد قضى في علم الله بانه
لم ياكل وكذلك كان الحكم في يوم البعثة فلما بعث قضى في علم
الله بان اسمه كانت في حقيقة الانفس والافاق مكنونة فان
ذلك من اسرار آل محمد صلى الله عليه وآله حيث نزل في الحديث
كله بان امرنا هو السر وسر السر والسر المستسر والسر المقنع بالسر
وان من الاشارات القدسية التي هي اصل لعرفان النبوة الكلية
هو العلم بصورة اسمه في مقام التربيع لان الحامل الفيض الاول
لم يك ظهوره تاما الا بمقامات اربعة في مقام توحيد
فمنها مقام توحيد الذات في نفس ظهور الذكر الاول ومنها
توحيد الصفات في نفس ظهور ذكر الارادة ومنها مقام توحيد
الافعال في نفس ظهور ذكر القدر ومنها مقام توحيد العبادة
في نفس ظهور ذكر القضاء وان الحروف الاربعة في اسمه صلى الله
عليه وآله دالة على تلك المقامات الكلية وان حرف الميم فهو مظهر
اسم الله القابض ثم حرف الحاء مظهر اسم الله الحي ثم حرف الميم مظهر
اسم الله المحيي ثم حرف الدال مظهر اسم الله المميت ولذا كان ثلثة
احرف من اسمه المقدس من حروف صراط علي حق نمسكه وحرف
منه من الحروف الظلمانية وان الكل لو صعدوا الى ذروة الحقائق

لم يقدروا



لم يقدروا ان يعرفوا ذلك الحرف الظلماني لان ذلك حرف
كان وجوده في رتبة ذلك الاسم وهي دالة على مقام الانية في
مقامات الملك وهي كانت في مقام الانية اعظم من الحروف
النورانية من كل الجوهريات وان هيكل التربيع في مقام النزول
يظهر بعد شكل التثليث ولذا كان اول اسم اختاره الله لنفسه
هو العلي العظيم ولكن في مقام الصعود يظهر بالعكس وان
شكل المثلث حرف اسم الولي وهو سر اسم النبي صلى الله عليه وآله
حيث اشار الصادق في كلامه لمفضل ولما كان ذلك الحديث
هو من الاحاديث التي فيه اسرار النبوة والولاية جامعة لا
ذكره في ذلك المقام ليكون عبرة للناظرين وابهة للعارفين
وهو على ما روي عن المفضل بن عمر الجعفي قال قلت لمولانا
الصادق ع الوعد منه الرحمة وقد خلوت به فوجدت منه
فرصة اغتنمتها اسئلك يا مولاي عما جرت في خاطري من ظهور
المعنى طلعة بصورة مرئية فهل الذات تتصور او تتجزى
او تتبعض او تحول عن كيانها او تتوهم في العقول بحركة او
سكون وكيف ظهور الغيب الممتزج بخلق ضعيف وكيف
يطيق المخلوق النظر الى الخالق مع ضعف المخلوقات فقال
عليه السلام يا مفضل ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب يا مفضل ان علمنا صعب

مستصعب وسرها وعر بعيد عن اللسان ان يترجم عنه الا
تلويحا او ما يعرف شيعتنا بحسب ايمانهم بنا ومعرفتهم لنا وتحققا
لمن يروي ما لا يدري ويعتقد ما لا يتصرف في عقل ولا ينفخ
في لب وذلك ايمان اللسان ووعر الحوامي والحجة فيه على اصحابه
وذلك ان القران نزل على اياك اعني واسمعي يا جاره فاستمع
لما يوحى اليك وانظر بعين عقلك وانصت بنور لبك واسمع
وع صم فقد سألت عن نبأ عظيم وحق يقين فسالقي عليك
سوالا ثقيلا وهو الذي ضل في معرفته خلق كثير الا من رحم
ربك انه هو الغفور الرحيم وما النباء به الباقي الجابر عن الوعي
الا وعر الذي خفي على سائر العالم الا عن صفوة المختصين
والبلغاء المستحفظين الذين اخلصوا واختصوا وشهدوا
الحق بما علموا وصدقوا بما عاينوا كما ذكر في التنزيل قول السيد
الامين الا من شهد بالحق وهم يعلمون انه الحق والامر
يا مفضل لطيف وسر هذا العلم غامض واعلم ان الذات
تجلى عن الاسماء والصفات غيب ممتنع لا يمتنع عنه بالحق
ولا يستتر عنه خفي لطيف ولا شيء اعظم منه موصوف بانه صانع
له مشهود باياته معروف بظهوره انه كان قبل القبل وقبل
ان يحيث الحيث لا حيث عنه وقبل المكان اذ لا مكان
الا ما كونه وهو الى ما لا نهاية له لا يحول عن حال ولا عما كان فيه

من كيانه



من كيانه ولا يفتقر الى شيء فليستعين به ولا ينسب الى غيره فيعرف
به بل هو حيث هو وحيث كان فلم يكن الا هو واعلم يا مفضل
ان الظهور تمام البطون والبطون تمام الصمت الظهور
والقدرة والعزة تمام الفعل ومتى لم تكن كليات الحكمة
تامة في بطونها وتامة في ظهورها كانت الحكمة ناقصة
من الحكيم وان كان قادرا يا مفضل قلت زدني يا مولاي شرحها
يحيي به من قرب ويقرب به من شيء بنورك وعرفك حقيقة
المعرفة قال ع يا مفضل ان ظهور الازل بين خلقه عجيب لا يعلم
ذلك الا عالم خبير وان الذات لا يقال لها نور لانها منيرة
كل نور فلما شاء من غير فكر ولا هم اظهار المشيئة وخلق
المشيئة الشيء وهما الميم والسين فاشرق من ذاته نور شعشعاني
لا بدت له انوار غير بائن عنه فاظهر النور نور الضياء من غير بين
منه واظهر الضياء ظلا فاقام صورة الوجود بنفسي
الضياء والظل وجعل النور باطنه والذات منه عندها
وكذلك الاسم غير محجد بنوره ما راى خلقه من خلقهم فاذا
بطن ففي ذاته وغيبه الذي ليس شيء كهو الا هو فتعالى الله
العظيم يا مفضل وسألت عن المشيئة كيف ابدوها منشيها
فافهم ما انا ذاكره لك يا مفضل فقد سألت عن امر عظيم
ان مولاي القديم الازل تعالى ذكره يبدي مشيئته لم يزل

لها عالما فكانت تلك ارادة من غير همة ولا حدوث فكرة ولا
انتقال من سكون الى حركة ولا من حركة الى سكون لان القدرة
طباعه وذلك انه يظهر المشية التي هي اسمه ودلها على ذاته
لا حاجة منه اليه ولا عيب به فلم يبدت بطبع الحكمة عند ارادته
يكون الاسم ولعلمه بان الحكمة اظهاره ما في الكيان الى العيان
فلو لم يظهر ما علمه من غامض علمه الى وجود معانيه بعضها
لبعض لكان ناقصا والحكمة غير تامة لان تمام القوة الفعل
وتمام العلم المعلوم وتمام الكون المكون فافتح يا مفضل قلبك
لكلام ابائك واعلم ان النور لم يكن باطنا في الذات فظهر منه ولا
ظاهرا منه فبطن فيه بل النور من الذات بلا تبعيض وغائب في (غيبته)
بلا استتار ومشرق منه بلا انفصال كالشعاع من القرص و
النور من الشعاع لمولاك يا مفضل اخترع الاسم الاعظم والمشية
التي انشات الاشياء ولم يكن النور عند اختراعه الاسم زيادة
ولا نقصان والاسم من نور الذات بلا تبعيض وظاهره بلا تجزي
ندعو الى مولاه ويشير الى معناه وذلك عند تغير كل حالة لا ثبات
الحجة واظهار الدعوة ليثبت على المقر اقراره ويرد على الجاحد
انكاره فان غاب المولى عن ابصار خلقه فهم المحجوبون بالغيبة
ممتحنون بالصورة يا مفضل التي ظهر بها الاسم ضياء نوره وظل
ضيائه الذي لتشخص به الخلق لينظروه ويدلهم على بارئه ليعرفوه

بالصورة



بالصورة التي هي صفة النفس والنفس صفة الذات والاسم
مخترع من نفس الذات لذلك سمي نفسا ولاجل ذلك قوله ٢٩ (محمد)
عز وجل ويحذركم الله نفسه وانما حذركم ان تجعلوا
مصنوعا لكان الذات محدثا مصنوعا وهذا هو الكفر
الصراح واعلم يا مفضل انه ليس بين الاحد والواحد
الا كما بين الحركة والسكون او بين الكاف والنون لاتصاله
بنور الذات قائمة به اليها وهو قوله تعالى الم تر الى ربك
كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا يعني ما كان فيه من الذات فالصورة الانزعية
هي الضياء والظل وهي التي لا تتغير في قديم الدهور
ولا فيما تحدث من الازمان فظاهرها صورة الانزعية
وباطنها المعنوية وتلك الصورة هي الهيولى الهيوليات وفاعلة
المفعولات واس الحركات وعلة كل علل لا بعدها سر ولا يعلم
ما هي الا هو ويجب ان يعلم يا مفضل ان الصورة الانزعية التي
قالت ظاهري امامة ووصية وباطني غيب منيع لا يدرك
ليست كلية البارى ولا البارى سواها وهي هو اثباتا وايجادا
وعيانا ويقينا وتعيينا لا هو هو كلا ولا جمعا ولا احصاء ولا
احاطة قال المفضل قلت يا مولاي زدني شرحا فضلا فقد
علمت من فضلك ونعمك ما اقصر عن صفته قال ع يا مفضل

سل عما احببت قلت يا مولاي تلك الصورة التي رايت على
المنابر تدعو من ذاتها الى ذاتها بالمعنوية وتعرج باللاهوتية قلت لي
انها ليست كلية الباري ولا الباري غيرها فكيف نعلم بحقيقة هذا
القول قال ع يا مفضل تلك بيوت النور وقمص الظهور والسن العبارة
ومعدن الاشارة حجبك بها عنه ودلك منها اليه لا هي هو ولا هو
غيرها محتجب بالنور ظاهر بالتجلي كل يراه بحسب معرفته وينال على
مقدار طاقته فمنهم من يراه قريبا ومنهم من يراه بعيدا يا مفضل ان
الصورة نور منير وقدرة قدير ظهر لمولاك رحمة لمن امن به وامر
هو محمد صلى الله عليه واله فقال ع هو الواحد وعذابا على من جحد و
انكر ليس ورائه غاية ولا له نهاية قلت يا مولاي فالواحد الذي هو
محمد صلى الله عليه واله فقال الواحد اذا سمي ومحمد اذا وصف
قلت يا مولاي فعلى ميم باب عين المعنى وصف اسمه فقال ع الم
تسمع الى قوله ظاهري امامة ووصية وباطني غيب منيع لا يدرك
قلت يا مولاي فما باطن الميم فقال ع نور الذات وهو اول الكون و
مبدع الخلق ومكون لكل المخلوقات ومتصل بالنور منفصل
لمشاهدة الظهور ان بعد فقريب وان نادى فمجيب وهو الواحد
الذي ابدا الاحد من نوره والاحد لا يدخل في العدد فالواحد
اصل الاعداد واليه عودها وهو المكنون قلت يا مولاي يقول
السيد الميم انا مدينة العلم وعلي بابها فقال ع يا مفضل انما

عني



عني به تسلسل الذي تسلسل من نوره ومعنى قوله وعلي بابها يعني
هو انه اعلى المراتب وبابهم ومنه يدخلون الى المدينة وعلم العلم
وهو المترجم بما فيه سيد من علم الملكوت وجلال اللاهوت
فقلت يا مولاي يقول السيد الميم انا وعلي كهاتين لا ادري يمينا
ولا شمالا واقرن بين سبابتيه فقال ع يا مفضل ليس مقدار
احد من اهل العلم يفصل بين الاسم والمعنى عنه لان المعنى موقفه
لانه من نور الذات اخترعه فليس بينه وبين النور فرق ولا
فاصل فلاجل ذلك قال انا وعلي كهاتين اشارة منه الى العارفين
ان ليس هنالك فصل ولو كان بينه وبينه فصل لكان شخصا غيره
وهذا هو الكفر الصراح اما سمعت قوله تعالى ان يفرقوا بين الله ورسله
وقوله ويقطعون ما امر الله به ان يوصل واوماء بها للاقفال
انه يقال ان الله بينه وبين بارئه واسطة ولاجل هذا قال انا
وعلي كهاتين لانه بدء الاسماء واولهم تسمى فمن عرف الاشارة
استغنى عن العبارة ومن عرف مواقع الصفة بلغ قرار المعرفة
الم تسمع الى اشارات الامم الى مولاه نصرحا بغير تلويح حيث يقول
انك كاشف الهم عني وانت مفرج كربي انت قاضي ديني انت
منجز وعدي يكشف عن اسمه الظاهر بين خلقه فيقول انت
على اشارة منه الى مولاي فكانت الاشارة الى بابه انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليقصد الى الباب

فلما تحقق في مذاهب تلك الكلمات اثبات النبوة الخاصة على مقام
ظهور الايات في ملكوت الاسماء والصفات كما ذكرنا ادلته في مقام
الشريعة ليعرف كل من شاء ان يعرف حكم تلك الاشارات بتلك
الاخبار النازلة من سموات العظمة والجلال عن ابي عبد الله ع قال
قال الله تبارك وتعالى يا محمد صلى الله عليه وآله اني خلقتك وعليا
نورا واحدا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي و
عرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحكما فجعلتهما
واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين و
الثنتين ثنتين اخرى فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن
والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا
بدن ثم مسحنا سبحانه بيمينه فافضى نوره فينا وروي عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله سبحانه الى محمد ص
خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك
بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا ومن اطاعك فقد
اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي ع
وفي نسله من اختصصته منهم لنفسه وروي بسند صحيح عن ابي جعفر ع
قال ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بالوحدانية ثم خلق محمدا ص
وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون

ويحرمون

ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله ثم قال يا محمد ص
هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن
لزمها لحق خذها اليك يا محمد وروي صحيحا عن ابي عبد الله ع
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اول من آمن بربي واول من اجاب
حين اخذ الله سبحانه ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله
وروى جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر ان الله اول ما خلق خلق
محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله
قلت وما الاشباح فقال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان
مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته
ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة
والصوم والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوة ويحجون و
يصومون ولما كان الظاهر في كل العوالم طبق الباطن والسر
نفس العلانية ليشهد العارف بظهورات المبادي في مقام بيانات
تلك الاخبار ظهور الادلة العقلية التي ذكرناها بدليل الحكمة
في مقام الجوهريات والماديات والعرضيات والنسبيات وما
علمه الله جل شانه وراء تلك الاشارات انه هو الولي في المبدأ
والاياب وان ما امتزت بدلائل الحكمة في تلك المقامات فهو
من اسرار اهل الفضل والعدل في ملكوت الاسماء والصفات

وان الادلة التي يعرف اهل الموعظة والمجادلة بالتي هي احسن
من سبل الحدود وان طرق الاستدلال تختلف باختلاف المقامات
في كل دليل يحتج المحتج باثبات نبوة احد من الانبياء فبذلك الدليل
تثبت نبوة محمد صلى الله عليه واله لان دلائل الناس لم يخل من امرين
فانه ان كان الدليل في مقام الانفس فهو ظهورات في مقامات
النفوس من الامارات التي يبلغ العبد الى مقام الاطمينان و
السكون وان كان في مقام الافاق فهو من ظهور المعجزات
التي ملأت شرق الارض وغربها يثبت النبوة وليس دليل اعظم
لنبوة محمد ص مثل القران فان به تثبت النبوة الخاصة والعامة
في كل مقامات الظهور من الغيب والشهود وان اليوم معجزة القران
ظاهرة لان الحروف التي قد جعل الله في يدي الكل ولم يخل من
ثمانية وعشرين حرفا لو اجتمع الكل على ان يركبوا كلاما بمثل حديث
منه لن يقدروا ولو كان الكل على البعض ظهيرا فليس امر سهل بل ان
ذلك اعظم من كل معجزة التي ظهرت من ساحة عزة قدسه وان اليوم
يثبت بوجود القران النبوة الكلية الخاصة للطلعة الاحمدية صلوات الله
عليها ما طلعت شمس البداية بالبداية ثم غربت شمس النهاية بالنهاية
بل ان الناظر الى مقامات الشهود لو اراد ان يستدل بكل حرف من القران
لنبوته الخاصة لكل الموجودات ليقدر لان الله قد نزل القران بشان
لن يقدر احد ان يأتي بمثله وان المراد بالمثل هو القوة الالهية والقدرة

الربانية



الربانية والكلمات القدوسية والمعاني اللطيفة التي بها يعجز
كل من في السموات والارض وان المراد لو كان بظاهر صور الحروف
فلا شك ان الاعراب قد اتوا بكلمات من كثرة ولم يقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه واله كما قال احد منهم حين الذي نزلت
اية اقتربت الساعة وانشق القمر دنت الساعة وانشق القمر
فقال رسول الله ص فض الله فمك وان ذلك دليل على انه لن
يأت بمثله لان شرط المثلية يتحقق في مقام كان من كل جهة
مثلا لان الحكيم لو امر باثبات المثل ليلاحظ كل مقامات من
مقامات تجريده الى غاية مراتب تكثيره وانه جل شانه لما علم
ان الخلق لن يقدروا ان يقاوموا في مقام الاتيان بجميع مراتبه
التي قد احاط علمه احتج بهم في كتابه بالصورة الظاهرية التي
كان انزل من اية في كتابه واخبر على ذلك لن يقدروا ان يأتوا
بمثله حديثا لان اصل المثلية قد يتحقق في مقام كان صادقا
وناطقا من مبادي العلل وان لم يك صادقا فان اياته
كان مكذبة لان الحجة تثبت في شان كان اياتها من الله
وان لم يك من عنده فلا يجري عليها حكم فلما ثبت انها كانت
من عند الله فلم يظهر منها العجز وخلاف القواعد الالهية
لان الله هو حي قادر لمن ينطق من عنده لا يعجز احد ولا
يقدر احد ان يأتي بمثله فبذلك تثبت حجية القران على كل

مراتب الوجود من الجماد والانسان وان الكل لو اجتمعوا ان يأتوا
بمثل الف من القران لن يقدروا ولن يأتوا ولو كان الكل على البعض ظهيرا
لان الله لما نزل ذلك الالف قد اعطاه هيمنة ظهوره على كل ما دق
وجل وان الاشارات تحجب العبد عن التقرب الى ساحة القدس و
الصفات والافكل ظهورات مبادى الفعل وظهورات الانفعال
مذكورة تحت ذلك الالف من القران وان الصور لما كانت
متشاكلة لم يقدر ان يعرف العبد صورة الالف الذى نزل
من عند الله من صورة الف الخلق فسبحان الله ما اعظم شان كتابه
وما اجل ظهور آياته تجرى فيها مظاهر تنزيهه كانها هى شئ ليس
بمثله شئ فى ملكه ولا يعادله شئ فى حقيقة سره ولذا وصف فى
الشريعة سر الحقيقة بان لا يمس احد ذلك الالف من القران
الا بالطهارة وان الخلق لو نظروا بالواقع ليشاهدون فى
عظمة حرف من القران كل ظهورات الامكان بحسبه وان
الامام عليه السلام او من ايد بفضل الله لو اراد ان يخرج كل الدين من
معنى حرف الالف ليقدر بذلك لان فيض الله لا غاية له فكما
ان لمعناه معنى فى كتاب الله فكذلك الحكم يجرى فى معنى ذلك المعنى
الى ما لا نهاية له وان الحكم لكل حرف من القران كان من عند الله
بمثل ما ارسخت فى ذكر الف منه بل لو كان كل البحر مدادا للحروف منه لنفنى
البحور قبل ان يبلغ معناه الى حد فى الانشاء بل يجرى فيه قول

الرحمن



الرحمن ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين ولذا قال على ع
فى مقام الافتخار انا النقطة تحت الباء ومنه خرجت الموجودات
الى رتبة العيان وان اليوم تثبت النبوة الخاصة بذلك الكتاب
لان الاثر يدل على مؤثره فكما ان النبى صلى الله عليه وآله هو حامل
الفيض الكلى الذى انقطعت الاسماء دونه واضمحلت الآثار عن قربه
فكذلك الحكم لكتابه لانه منفرد فى عالم الحروف والمعانى عن الاشباه
والامثال وله هيمنة على كل الاسماء والصفات وان الذى اراد
ان يحتج فى النبوة الخاصة ان كان من طينة العليين وما دخل
من قبل دين الاسلام فان سمع آية من القران ففى الحين ليؤمن به
لان من غير ذلك الكتاب لا يدعو بسره الى ذلك الجناب و
فى كل حرف منه مخزون آية قدرة من العزيز الغفار كما هى
فى مقام الظهور تلك الآية المباركة لو انزلنا هذا القران على جبل
لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون وان اليوم كل من اراد ان يدخل فى دين
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وولاية اوليائه المصطفين
على بصيرة فحق عليه ان يدخل بعرفان القران بانه آية حجته
من الرحمن لن يقدر ان يأتى بمثله احد من الانسان ولو ان بالتواتر
تثبت المعجزات وبالآيات الانفسية والدلالات الافاقية تثبت
نبوته لكل من له فيه رائحة مسك من الانصاف ولكن كل ذلك

مبدء عرفانهم ينتهى الى عرفان النفس وقبولها ولكن بالقران (تثبت)
الفؤاد ويسكن الروح ويطمئن النفس ويروح الجسم ولهذا فى الوجود
ما جعل الله لغيره وانه بالاجماع اعظم ايات الله فى مقام المعانى و
الحروف ولا يعادله شىء من المعجزات الجسمية لان ليس شىء فى الوجود
اشرف من الكلام ولذا قد جعل الله البيان بينه وبين اصفيائه و (كان)
دائما عند كل من يكون واسطة بين الحق والخلق ولذا انه اعظم
الايات لان فى القران كل المعجزات ظاهرة لانه لابد ان يكون
فيه كل رطب ولا يابس تحت رتبته ولكن فى سائر المعجزات لم يجر
حكم القران لعلو شان البيان عن ما دونه فى التبيان وان
بالله الاعتصام فيما جرى القلم فى البيان وان من الشئونات
الدالة على نبوته المطلقة هو اثار نفسه حيث اشار ابو جعفر ع فى
كلامه حيث قال عز ذكره كان فى رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثة لم تكن فى احد غيره لم يكن له سواد وكان لا يمر فى طريق (فيمر)
فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه (وكان)
وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا يسجد له وان من دون كينونته (المشية)
اذان لك فى هذا العالم لا يمكن لها تلك الصفات وبكلها (حل)
منه تثبت نبوته الكلية الازلية وانى انا اشير الى كلمة اخرها
التى لم يسجد كل شىء لان للمشية كل المشيات خاضعة فلما
ثبت ان رتبة الجماد التى كانت اخر مراتب الفيض يسجد لجنابه

فدليل



(الانفس)
فدليل بان فوق عالم الجسد كل (لها) خاشعون وان لا اشرف فى
كل الشئونات منها ساجدون لله وكذلك الحكم فى الافاق
حيث اشار الامام ع فى قوله ويؤيد عليه قول الله فى مقام
باطن الظاهر وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
ولما دل النقل على وجود النبوة الخاصة طبقا على حكم العقل (اشير)
بادلة مكنونة التى لا يعلم كنهها الا الله او من شاء لما شاهدت ايات
جناب المستطاب لعل بذلك يعمل احد فى دين الله ويوصل ثوابه
الى الذى امر بانشاء ذلك الكتاب وهو ان العقل الذى اراد
ان يعرف حكم النبوة الخاصة ويؤمن بها فلا شك انه وجد من (اثار)
فيض تلك النبوة الكلية وان ذرات الهواء لو ارادوا ان يطلعوا
بحكم قمص الشىء لن يقدروا ان يعرفوا منها شيئا الا بما تجلت لها بها
لشعاعها فى مقام ابنيتها فاذا عرف الانسان نبوة الصبيان حكم
ذلك البيان ليشهد ان عقل الكل لن يدرك من نبوة محمد ص
الا مثل ما تدرك ذرات التراب عند طلوع نور الشمس وكلما
عرفت من ظهور قمص الشمس فهو فى الحقيقة عرفان ذلك (الشعاع)
الذى اتصل بها فى رتبتها ولا يمكن لها دون ذلك فى مقام
فكذلك الحكم للعقول التى يريدون ان يعرفوا بالادلة الافاقية (منيرة)
والانفسية النبوة الخاصة للهيكل الاحمدية والقمص الالهية و
الطلعة الربانية والكينونة المتشعشعة المتلامعة السرمدية

لان دون ذلك لا يمكن في مقام العرفان وان بالحقيقة الاولية
لن يثبت احد نبوة الخاصة الا في رتبة نفسه وان في مقامات
ظهوراتها ولو كانت لها اية منها ولكن الامر هو الذي نزلت
في غياهب تلك الاشارات وفصلت في مستترات تلك
العبارات لمن عرف الفصل عن الوصل في ملكوت الاسماء
والصفات ولمعروف العقل ذلك الحكم ليشهده في بين يدي الله
واوليائه بان اثبات النبوة الخاصة للهيكل المحمدية اعظم ذنب
لا نعيادله ذنب لان الامر الذي لا يمكن في الامكان اثباته بحقيقة
ما هو عليه من الامر والحكم اجل واعظم من ان تثبت بالمكونات
المنقطعة التي هي بذاتيتها دالة بالعجز وحاكية بالمنع ومدلة
بالافتراق فسبحان الله ما اعظم حكم من اراد ذلك واني لواجد
السبيل ولا ارى الدليل لعرفان ذلك القطب الجليل وان الله
وملئكته شهداء على بان كل ما فصلت في ايات النبوة الخاصة
والولاية المطلقة ما قصدت الا العجز البحت عن ذكر الدليل
والذل الصرف عن عرفان السبيل لان دون ذلك لا يمكن في مقام
من الخلق ومن ادعى اثبات النبوة الخاصة بحقيقتها التي
هي عليها فقد احتمل الافك في نفسه ويجري عليه احكام حد
قابليته ولكن الايات لما كانت في بعض الانفس الطف وادق
من غيرها فلذا قد فصلت بيان ايات المحكمات ما يمكن في
البيان



قال الشاعر

البيان لذكر النبوة الخاصة بمثل حكاية الزجاجة عن الخمر حيث

رق الزجاج ورقت الخمر — فتشابها وتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح — وكانما قدح ولا خمر

وقال احد في مقامه

صفاتك اسماء وذاتك جوهر — بري المعاني عن صفات الجواهر
يجل عن الاعراض والكيف والمتى — ويكبر عن تشبيهه بالعناصر

وان ذلك سر الامر في بيان الواقع ولكن اليوم ما اعلم احدا ان يثبت
حكم تلك النبوة بمثل ما اني فصلت في ذلك الكتاب لان علمي بالاثبات
هو التأييد من عند رب الارباب ومن غيري لو سلك سبل الحقيقة
ما احد الا من شواهد الكتاب والسنة بعض ما قيل

وكل يدعي وصلا بليلى — وليلى لا تقر لهم بذاكا
اذا انبجست خدود من دموع — تبين من بكى ممن تباكى

ولكن الشرف في الحقيقة ليس في علم اثبات هذه المسئلة الخاصة
بل الشرف هو الذي صدق الرسول صلى الله عليه وآله حيث قال

الا كل شيء ما خلا الله باطل — وكل نعيم لا محالة زائل

وان كل ما فصلت في تلك الاشارات من الدلائل المحكمة فهو
حظ اهل السبحات وان حقيقة العلم بالنبوة الخاصة واثباتها
فهو في شان كان العلم نفس المعلوم والدليل نفس المطلوب ولو
لم يك كذلك لم يثبت نقض الازل بغيره وان ذلك ليس من جهة

العرفان بل انه من جهة الحجب والاستار كما اشار الامام ع في كلامه
عن ذكره الى ان قال ولعلمه بان الحكمة اظهار ما في الكيان الى
العيان ولو لم يظهر ما علمه من غامض علمه الى وجود معاينة بعضها
لبعض لكان ناقصا والحكمة غير تامة لان تمام القوة الفعل وتمام
العلم المعلوم وتمام الكون المكون وان الامر في الحقيقة هو من
عرفان ذلك السبيل لا دونه لان لو اراد احد ان يعرف الحمرة
بالبياض والخضرة بالصفرة لن يعرفه بحقيقته لان الشيء لم
يعرف بحقيقته بدون جهة نفسه ومن اراد ان يعرف النبوة
الخاصة بحقيقته فلم يقدر الا بنفس النبي صلى الله عليه واله
حيث اشار الامام ع عن ذلك المقام اعرفوا الله بالله والنبي
بالنبوة وان ذلك لهو السر في الواقع لان للعرفان رتبتان كما
ثبت عند رجال الاعراف فان كان من جهة عرفان الذات
فهو العرفان على جهة الحقيقة والكمال كما اشار الامام عليه السلام
في اكثر مقامات العرفان فمنها ما قال علي ع في دعاء الصباح
يا من دل على ذاته بذاته ومنها ما قال علي ابن الحسين عليهما السلام
في دعائه لابي حمزة الثمالي بك عرفتك وانت دللتني عليك و
دعوتني اليك ولولا انت لم ادر ما انت ومنها ما قال جل ذكره
في الانجيل اعرف نفسك تعرف ربك ظاهرك للفناء و
باطنك انا والعرفان على جهة الدلالة بان الاثر يدل على مؤثره

وان ذلك



وان ذلك ادنى مقامات العرفان بل لا يقبل الله من اهل البيان
ذلك العرفان لما عرفهم عن قول امامه بان الله اجل من ان يعرف
بخلقه بل خلقه يعرفون به فلما تحقق عرفان الشيء بذاته في مقام
اول التجلي فكذلك الحكم في ظهورات هذا التجلي فلا يمكن لاحد
ان يثبت النبوة الخاصة لمحمد صلى الله عليه واله على سبيل الحقيقة
بآيات الانفس والآفاق لان ما دون ذات حامل النبوة الخاصة
اثر بالنسبة الى ذلك المقام ولا يثبت حقيقة عرفان الشيء بآثار
ظهوراته بل من اراد ان يثبت النبوة الخاصة لحضرته يحق عليه
بان لا يجعل الدليل له دون نفسه ولا السبيل اليه دون ذاته
لان الاشياء منقطعة عنه لعلو بهاء جلاله في ملك الله وان
الآثار بأثرها ممتنعة عن عرفان حضرته لعلو شأنه وسنائه في دين الله
فسبحان الله ما اعلى شأن نبي الله في الامكان وما اعظم ثناء
رسول الله صلى الله عليه واله في الاكوان وانه المنفرد عن التشابه
والتماثل في عوالم الاعيان    يا جوهر اقام الوجود به ؛
والناس بعدك كلهم عرض ؛ فلما تحقق في مقام عرفان الذات
بانه بما يمكن في الامكان لا يثبت الا بذاته فكذلك الحكم يجري في
نقطة وجود فيض الاول الكلي الذي هو الذكر الاول الى مقام
التراب قبل ظهور الشيء لديه فيثبت ان غير ذات حامل النبوة
الكلية لم يقدر ان يظهر في عالم الجسد الا بهيكل شأن الذي

ولكن ان الظاهر لم يره ولما عجب في الحكمة ان لم يكن تمام النقل الكامل

كل لله به ساجدون فمن ذلك البيان يعرف الانسان ان
غير نقطة البيان لم يقل في مقام التبيان انا اول من اجاب
في الذر لان من دونه لم يقدر بذلك الكلام فكما ان ذاته يعرف
ذاته فكذلك الحكم في نبوته فانها تعرف بنبوتها لا دونها ومن
اراد ان يثبتها بدليل سواها فقد حجب عن مطالعة مقامات
عرفان الذات وظهورات الصفات وكان ثبوته بالدليل هو
النفي المحض لانه لو اثبت نبوته صلى الله عليه وآله بشيء دون
ذاته لم يثبت في الحقيقة جريان المداد وان ذلك السبيل
لاثبات النبوة الكلية اعظم من كل الدلائل والبراهين لان غيره
هو مقام التنجيات والعرضيات التي يسكن العبد في مقام
الموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن في مقام الطلب
واما بدليل الحكمة التي هي حقيقة الدليل للسالك في صراط الله
الجليل فممتنع بغير ذلك السبيل وانه مع عظم مقامه وكبر
شانه وعلو بهائه الذي اعظم من كل ظهورات الدلائل احفى
من كل الدلائل لان كلما زادت الكثرة غلظت الحجب وكلما رقت
الحجب لطف المقام ولذا ان دليل الحكمة مع منتهى لطافته بعيد
عن الانظار وصعب على الافكار العرفان به ولذا نطق الحديث
بحكم ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فلما تحقق بدليل الحكمة النبوة

الا وجود ذلك الشيء الذي دونه لا نفي النبوة التي هي المراد في مقام

الخاصة



الخاصة لمن لم يشعر الفؤاد وسر الحقيقة فاشير بذلك الدليل
الى مراتب الولاية واثباتها لما اقترن الله حكمها بالنبوة وهو ان
الذكر الاولى لا يمكن تنزله بالظهور في عالم الغيب الا بمقامات
سبعة لان الشيء له جهة رب وجهة نفس واذا اثبت الجهات صارت
يثبت حكم الربط وبه يثبت الثلاثة فلما تنزلت الثلاثة
اربعة ولذا جعل الله علة مقامات الفعل سبعة اذ دونها
لا يمكن في الابداع وانه العدد التمام الكامل الذي ليس في الاعداد
عند اهل الحقيقة اكمل منها وان تلك المراتب لما ظهرت في عالم
الغيب تحققت نفوس الائمة عليهم السلام وان عددها هي السبعة
وهو محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وموسى
صلوات الله عليهم وان تلك السبعة لما تنزلت من عالم الغيب
الى مقام الشهادة ظهرت اربعة عشر نفسا لان شهادة تلك
الاسماء في مراتب الاحساد والفاظ هو علي ومحمد وعلي والحسن وعلي ومحمد
ومحمد صلوات الله عليهم وانهم لدالون على الله في كل عالم
بالدلالة التي لا يمكن في الامكان اعلى منها بانه لا اله الا هو حق
في ازل الازال وانه هو خلو من العباد وان العباد خلو منه
وليس بينهما ربط ولا بينونة عزلة وان نسبته كان بكل الذرات
قبل وجودها وبعد وجودها سواء ولا يعلم احد كيف هو الا
نفسه سبحانه وتعالى عما يشركون فلما اثبت ان في مبدء

العلل لا يمكن ظهور الذكر الاول في قصبات اربعة عشر
فيثبت بعلم ذلك المقام ولاية ائمة الدين بانفسهم بدليل الحكمة
وبظهوراتهم بدليل الموعظة وباسمائهم بدليل المجادلة بالتي
هي احسن. وان الناظر الى مقام الذات والسالك في ملكوت
الاسماء والصفات لو شاهد ظهورات الولاية الكلية لبقدر
ان يثبت بكل شان ينسب اليهم ولاتهم المطلقة على كل الموجودات
لان بكل دليل يثبت توحيد الذات يثبت النبوة المطلقة
لمحمد رسول الله صلى الله عليه واله والولاية الكلية لاوصيائه
صلوات الله عليهم لان اركان التوحيد هو احرف لا يدل في
شان الا على الله ولذا كان اية الاحدية في الظهور الامكاني
نفس اية النبوة في مقامات البطون والظهور واذا جرى القلم
بذكر اركان التوحيد لاشير باثبات رتبة الشيعة لمن حمل تلك
الحرف الرابع لان الشيء في عالم المبادي والعلل لم يخلق الا بالعلة
الفاعلية التي هي مقام ابداع ذات كل ما اراد الله من شيء لظهور توحيده
ثم بالعلة المادية التي هي مقام النبوة الكلية لظهور حكم رسوله ثم
بالعلة الصورية لظهور ولاية ثلثة عشر نفسا الذين هم قصبات
الكلية في اجمة الجبروت باهل اولياء الله واوصياء رسوله صلى الله
عليه واله ثم بالعلة الغائية التي هي التمام في تلك الظهورات
والغاية في تلك الشئونات لظهور حرف الرابع الذي جعل الله

في مقام

في ظهور الشيء في كل ذلك العلل حكم الولاية الكلية التي هي مقام النبوة



في مقام تفرد ولاية المطلقة الكلية العامة وان بدليل العقل
يجب في الحكمة ان مقام العلة الغائية هو الرتبة الرابع
في مقام النزول ولذا اشار الصادق ع في حديث ذكر
الاسم حيث قال عز ذكره ان الله تبارك وتعالى خلق اسما
بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص
غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ
منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود ومحجوب عنه حس
كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة
اجزاء معا ليس منها واحدا قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون
فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى
وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك
اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا
منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق
البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم
الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم
المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ
البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث
الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى
تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة

وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب للاسم الواحد المكنون المخزون
بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وان الاركان الثلثة التى ظهرت فى الكون
هو الاقرار بالتوحيد والنبوة والولاية وحجب الركن المخزون
وبنور الغيوب لعدم تحمل الخلق وانه ظاهر اظهر من كل شيء مع
الثلثة فى الظهور محجوب وكان باطن الامر فى مقام نفسه ولم
يوم اذا شاء الله ليظهره وهو الاسم الذى لما اظهره القائم اعرض
النقباء عن ساحة قربه ثم لما لم يبق المقربين يرجعون اليه ويؤمنون
به بحكم ذلك الاسم وهو الاسم الاعظم والسر الاقدم والوصف المتمم
الذى لا يتم عمل احد الا معرفته ولا اخذ عن جنابه ولذا لما سئل
احد من النصارى عن الاسم الاعظم عن مولينا الكاظم ع قال
اخبرنى بثمانية احرف نزلت فتبين فى الارض منها اربعة وبقى
فى الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التى فى الهواء
ومن يفسرها قال ذلك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل
عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال
الراهب فاخبرنى عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التى فى
الارض ما هى قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله
وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه واله
مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن
من رسول الله



من رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله صلى الله عليه واله
من الله بسبب وان بكل دليل يثبت الاركان الثلثة فيثبت ذلك
الركن فى ذلك الحرف فان كان الدليل هو الحكمة فسبيل عرفانه
هو بنفسه لا سواه وان كان غيره لم يقدر احد ان يدعى مقامه
كما ثبت فى ميزان النبوة وان كان فى مقام الاثر فلابد ان يكون
حامل اثار الثلثة من بساطة التوحيد فى مقام التجريد وايات
شان النبوة فى مقام التحديد وكلمات اثار الولاية فى مقام التحميد
ولذا فرض لمن ادعى ذلك المقام بان يظهر من تلك الاثار بشان
لن يقدر احد غيره فاذا شاء بشان كلمات الحجة لا يعجزه شيء
فينطق ويكتب كما شاء بما شاء بلا سكون قلم ولا تفكر ولا
اخذ صور من حروف القران لان به يثبت سر الاحدية فى
النبوة ولا يمكن ان يتحقق هذه القدرة الا فى العلة الثانوية
التى حاكية عن العلة الاولى والعلة الرابعة لظهور الكلمة
الجامعة وان الذى يقول غير ما يتوهم ظنه فيرجع القول
فى حكم الكتاب مثله الحرف بالحرف واذا شاء بشان اثار
تجلى الولاية فيقدر بشان لم يسبقه احد فى الاظهار ولا بقا
احد من اولى الافكار والابصار وحيث قد ثبت ميزان
اثار الولاية فى المناجات والخطب لمن عرف مواقع الحكم فى
مقام الدلالات واذا شاء بعد تلك الاثار لظهور يقينه فى حكم الله

ليقدر ان يقوم بين يدى الله ويقول ما ورد فى الشريعة احكام المباهلة
كما وقع بين يدى الله جل ذكره وان لعرفان ذلك المقام شئونات
لا يحصيها احد الا الله وليس كلما يعلم العبد يقدر ان يقول
ولولا التكليف فى الستر والخوف مما قال على ابن الحسين ع فى كلامه
حيث قال عز ذكره :. ورب جوهر علم لو ابوح به :. لقيل لى انت ممن يعبد
الوثنا :. لاظهرت سر الواقع فى ذلك المقام ولكن اشير بمقامى فى
الحديث الذى نزل فى مقام المعرفة عن الجابر حيث قال عز
ذكره فى حديث طويل الى ان قال او تدرى ما المعرفة المعرفة
اثبات التوحيد اولا ثم معرفة المعانى ثانيا ثم معرفة الابواب
ثالثا ثم معرفة الامام رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم معرفة
النقباء سادسا ثم معرفة النجباء سابعا وهو قوله عز وجل
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربى ولو جئنا بمثله مددا الحديث فمن عرف الاشارات
استغنى عن العبارات ومن عرف مواقع الصفة فى تلك
الدلالات بلغ قرار المعرفة وعما هى تلك المقامات وان
الى الله يرجع الاحكام فى ملكوت الاسماء والصفات واستغفر الله
ربى عما يحصى الكتاب انه هو التواب ذو الجود فى المبدء والماب
والى ذلك المقام قد اخذت القلم من الجريان واسئل الله العفو
فيما نزلت من الكيان فى الصيان وسبحان الله رب العرش
عما

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## فى اخر صحيفة المعتمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى يهدى من يشاء ويضل من يشاء واليه كل الخلق
يرجعون وان الصلوة على محمد رسول الله واوصيائه الذين
قد جعلهم الله ائمة الدين واركان اهل اليقين ونزل الله حكمهم
فى القران حيث قال عباد مكرمون الذين لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون والسلام على الذين اتبعوهم فى كل شان
والذين هم بهم مؤمنون وبعد لما سمعت ان بعض الناس
قد عرضوا بمحضر حضرت العالى بعض الكلمات التى ينبغى
فى ذلك المقام ان اذكرها فى ذلك الكتاب فاستدعيت بذكر
تلك الكلمات لئلا يظن احد فى نفسى دون الحق وان ذكر
بعد علمه بما انا اذكرته فى ذلك الكتاب ليكون حكمه مشهودا
عند الله واولى العلم من خلقه وان الان فلا شك ان الذين
لم يتغير ولا يتبدل وان اعتقادى فى احكام الدين هو الذى
انا ذا اكتبه الان فى ذلك الكتاب وكفى بالله ومن عنده حكم
الانصاف على شهيدا فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له كما شهد ذاته بذاته بانه الفرد لم يزل كان بلا وجود شئ
معه ولا يزال انه هو كائن بمثل ما كان لم يك شئ فى شانه معه

وان النعم صفة الله الذين يعرضون نعمهم بعد ما لهم يؤمنون

وانه المقدس عن المثل والمتعالي عن الشبه ولا له وصف دون
ذاته ولا اسم دون كينونيته وكل ما وصفه الواصفون في صفات
نفسه وذكره الذاكرون في اسماء ذاته فهو مردود الى انفسهم
وهو الاجل من ان يعرف بخلقه وان يوصف بعباده بل خلق
الاسماء والصفات ليعبدوه كل الموجودات بها وينزهوه
عنها وهي صفات مخلوقة واسماء حادثة قد خلقها الله
لمكنسة القلوب والاوهام وانه كما هو عليه في عز الهوية
وجلال الصمدانية لن يعرفه الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون
واشهد لمحمد رسول الله صلى الله عليه واله بان الله قد انتخبه
من بحبوحة القدم على مقام تجليه وجعله مقام نفسه في الاداء
والقضاء انه لن تدركه الابصار وهو يدرك الابصار و
هو اللطيف الخبير واشهد لاوصياء محمد صلى الله عليه واله
وفاطمة صلوات الله عليهم بما شهد الله لهم في علم الغيب
بانهم اركان التوحيد وظهورات التقديس وعلامات التفريد
ودلالات التمجيد وانهم عباد مكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون واشهد ان من اعتقد في حقهم دون العبودية
المحضة لله سبحانه او جعل فضل كل احد منهم مثل رسول الله
فقد سلك مسلك الخطاء وكان من الظالمين واشهد اني
عبد امنت بالله واياته واتبعت حكم القران وما اردت
في شان



في شان الاحكم الله الخالص وان الذين يفترون على بما
اتبعت اهواءهم فليس من امتي وانا منهم بريء ولقد حدثت الناس
بما اكرمني الله من العلم من شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان
الله لغني عن العالمين ولما كان بعض الناس يظنون في
ذلك العلم دون ما اراد الله في الكتاب لاذكرن شئا من مقاماته
ودليلا من اهل ذلك الظن عليه ليتبين الحق عن الباطل ويكون
الكل بذلك من الشاكرين ولقد اكرمني الله في مقام العلم شئونات
اربعة فمنها شان العلم حيث يدل عليه ما فصلت في
ذكر النبوة الخاصة ومن اراد ميزان الفصاحة في ذلك
المقام فليمتحن العلماء من هو مسلم في ذلك الفن حتى
يتبين له ما يدعون ومنها شان المناجات حيث يجري
بفضل الله ومنه من قلمي ستة ساعات الف بيت من
المناجات التي دالة على عرفان مقامات التوحيد التي لا يقدر
احد ان يدركها بحقيقتها الا من كشف سبحات الجلال من
غير اشارة وان ذلك لهو الكفاية لمن له قلب ودراية كما
ذكر جامع البحار رحمة الله عليه بان الصحيفة السجادية
تكون في الفصاحة لمن اراد ان يفهم مقامات اهل العصمة
صلوات الله عليهم ويصدق بما قدر الله لهم حيث قال
اكثر العلماء انها زبور ال محمد صلى الله عليه واله وان

ذلك فى الحقيقة امر صعب والى الان قد كتبت كتبا كثيرة
ولا علم الى غيرى لو اراد بحقيقة الفطرة ان يكتب مناجات
واحدة ان يقدر وكفى بذلك لى فضلا من عند الله وكفى بالله
وكيلا ومنها شان الخطب حيث يجرى من قلمى كلمات عاليات
التى يشتبهون على الذين لا يطلعون بحقيقة الامر الخفا
من خطب اهل البلاغة ومن اراد ان يطلع بحقيقة خطبة
من ظاهرها وباطنها فليرجع الى العلماء فان بذلك يكشف
قناع المطلب عن الذى يتكلم بالفطرة الواقعية بان الذى
لا يقدر ان ينشاء خطبة بدون نظر وفكر وان الى الله
يرجع الاحكام فى المبدء والاياب ومنها شان اهل الفصاحة
فى الكلمات العالية التى لو اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل حديث
منها لن يستطيعوا ولن يقدروا ولو كان الكل على البعض
ظهيرا وان من ذلك الشان ما ظهر للجناب المستطاب ادام الله
ظله واذا اراد بحقيقة البيان فاذا يلاحظ كتاب العدل
فانه برهين ميزان البيان عند جميع مراتب التبيان وان
مثلى لو استشهد بمن صدق تلك المقامات لا ينبغى لان الذى
يبلغ الى مقام بان نفس فكيف يقدر ان يعرف بحقيقتها ولكن
للمشتبهين من دون اهل الانصاف اذكر اربعة كتب التى
كل واحد منها من اعز ذى فن من العلوم التى لا يقدر على

ردها



ردها بعض الناس وان بعد تلك الظهورات من دون
علم يحصل من عند الناس لو ينصف احد بحقيقة الانصاف
ليشهد ان كل شان من تلك الشئون يرفع التعارض
والاختلافات بين العلماء ويرجع الحكم الى حكم واحد وان
بعد علم الكل بتلك الشئونات لو اراد احد من العلماء ان
يباهل معى لاحقاق الحق وابطال الباطل بما نزل فى الحديث
من شئون العظمة والجلال فانى انا احب لاظهار يقينى
فى دين الله وكفى بالله على شهيدا ومن يقدر من العلماء
ويرجع الكل الى حكم واحد وان بعد علم الكل بتلك الشئونات
لو اراد احد من العلماء على ان ياتى بحديث لنقض تلك
النعمة فعليه فرض بان ياتى به بالفطرة والقوة وان
يعترف بعجزه ونعمة ربه ومن اطلع ولم يات للبينة
وقال حرفا فى حقى دون حكم القران اولم يقر فى مقام
المباهلة فعلى الله حكمه وليس لاحد بعد تلك الاشارة
حجة على فمن شاء ان يقبل ومن شاء ان يعرض وانى
قد اتممت ذكر النعمة لئلا يقول احد فى حقى ما ليس هو به
ويبلغ احد حكمها باذن حضرت العالى الى العلماء
وكفى بالله على
شهيدا

لملا احمد

هو العزيز

نقدر فؤاد خليلي مثلك بان اشتهر اليه في الكتاب
بأعلى جوهريات الحقائق واجلى عبارات الرقائق لأن
كلما الوح بالاشراق ويظهر في الآفاق من اشارات اهل
الميثاق وشئونات اهل الوفاق حجاب في مقام المحبة
وان بيني وبينك في العوالم لنسبة محجوبة عن عين هذا العالم
ولكن سمعت ان الامر المطاع قد صدر عن حضرة العالي
ادام الله اجلاله الى جنابك بان تفسر ما اثبت بالعربية
في ذكر النبوة الخاصة الاحمدية صلوات الله عليها ابدا
بالخطاب بان تنشر هذه الاوراق بين يدي حضرة السلطان
دام اقباله وتبين له باحسن ما يمكن في مقام البيان بحكم قوله
عز ذكره وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد وان ذلك
مشهود عند جنابك ولا اذكرك لان اكثر من ذلك البيان
لقوله عز ذكره ما كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال حان وقته حضر
اهله ولكن المراد هو الذي ابرزت في اوراق اخر الكتاب
بفصل الخطاب لمن اراد ان يعرض امراً في محضر حضرة السلطان
واذكر لديه ما هو الذكر في المبدء والاياب والسلام عليك
ما دارت الافلاك في ملكوت الاسما
والصفات

بكل ما ان فيه

بسم الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهد لذاته بذاته بانه لا اله الا هو الحق في ازل
الآزال وانه هو كائن بمثل ما كان فيما يحدث من الازمان ولا له
تغير في شان ولا انتقال انقطعت الاسماء عن ساحة قرب حضرته
وامتنعت الصفات عن ذكر قدس احديته اذ انه لم يزل كان
ولم يك معه غيره ولا يزال لا يمكن ان يذكر احد في رتبته
وانه كما هو عليه في شان العزة والجلال متفرد في مقام الوحدة
والجبروت ومتعال عن ذكر الاسماء والامثال في مقامات الملك
والملكوت ان ذاتيته فوق سمو الجوهريات عن مقام العرفان
وان انيته لمسددة الماديات عن مقام البيان فمن ادعى معرفته
فقد جهله لان المعرفة فرع الاقتران وذكر الاثبات بعد
الافتراق ومن ادعى توحيده فقد اقترن معه خلقه واحتمل
الافك في نفسه لانه كما هو لن يوحده غيره ولا يعبده سواه لان
ذكر التوحيد ممتنع في مقام الذكر والوصف وحكم التحديد
لا يظهر في مقام النعت وانه اجل من ان يوصف بخلقه وان
يوحد بغيره فسبحانه وتعالى لا يعلم احد كيف هو الا هو فاشهد
ان لا اله الا هو وحده لا شريك له كما شهد ذاته بذاته لذاته
واولوا العلم من خلقه في مقام ابداعهم بان الله حي قيوم قادر
مختار الذي لا يعزب من علمه شيء في السموات ولا في الارض

ولا يتعاظمه شئ في عوالم الامر والخلق ولا له صفة دون
ذاته ولا نعت دون صفاته سبحانه وتعالى عما يصفون
واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده الذي استخلصه
من بحبوحة ذروة الفضل على مقام محبته واختاره لآية
نفسه على مقام معرفته منفردا عن الشبه والمثل في عوالم
الابداع واجتباه لعلو كبريائه لمقام نفسه في الاداء والقضاء
وارتضاه لمقام سلطنته بعلم صنعه على جميع الممكنات اذ انه لم يزل
لن يقترن بالعباد ولا يوصف بظهورات الفؤاد وانه هو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان اوصياء محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله بما قد شهد الله لهم في عوالم الانشاء و
قدر الله لهم في علم الغيب باعلى مراتب ذروة الثناء والبهاء
باظهر جمال الامر وظهورات الفضل واركان التوحيد و
غايات مظاهر التقديس في عوالم الاختراع مالا يحيط علم
احد في حقهم الا الله سبحانه هو العزيز المتعال واشهد لكل
حق بما شاء الله واراد في مقامات الامر وغايات الخلق
في المبدء والماب هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما الحمد لله
ابدع كينونيات الموجودات بظهور مظاهر نفسه في آيات الاختراع
ليعرف كل حد نفسه وعرف احكام صنعه ثم شاهد انوار

الربوبية



الربوبية في سره وعلانيته لئلا يحتجب في شأن عن مقام ظهورات
حضرت الاحدية في ملكوت الاسماء والصفات ويراه ظاهرا
قيوما على كل الموجودات ولا يرى شيئا في شأن الا بظهور
نوره في هياكل الجوهريات والعرضيات ليصل كل بعلم
ذلك المقام الى منتهى المقامات التي قد قدر الله له في ايات
تجليات البدء وظهورات الختم الى رتبة الماب والحمد لله
الذي اشرق كل ما لاح على هياكل الاشراق واظهر خفيات
بواطن اهل الميثاق في يوم المساق ليميز الكل حين الالتقاء
عن ظهورات البدء وتجليات اثاره في مقام الاقتران عن
التشابه والتماثل في اشارات ايات الحد في مقام الافتراق
فسبحانه وتعالى قد ابدع مثل التجريد في مقام الاثبات و
امثال التمجيد في كينونية الايات ليستدل كل الموجودات
بظهور انوار قدسه الى بهاء ساحة قرب عزته ويراه
كل شئ بعد كل شئ بمثل قبل كل شئ من دون تعطيل ولا زوال
حتى شهد الكل في مقامات ظهوراتهم بما شهد الله لنفسه في ازل
الازال وسرمد الايام ولا يعرفه احد الا بسبيل ما وصف بنفسه
للعباد بانه جل ذكره لن يعرفه احد غيره ولا يذكره احد في رتبته
لان وجود الغير بنفسه دال بالعدم الصرف في تلقاء طلعة
الذات البحت وان وجود الازل بكينونيته دال على عدم وجود

العزيز محمد فسبحانه وتعالى تقدس ذاته وتعالى كبريائه من ان
يقدر احد ان يوحد ما لا يمكن في الوجود عرفان وجوده
او يفقد ما لا يفقد وما لا يفقد في الوجود ذكره وظهوره
فسبحانه وتعالى عمن قال ذكرا من ساحة قدس قيوميته فقد
احتمل الشرك في نفسه والذنب في افعاله لان ذكر الوصف
بذاته شان من ظهورات ملكه ونعت من شئونات قدرته فهو
دال بالحدوث وحاك عن عرفان الثبوت للحي القيوم الذي لا
يدركه الابصار ولا يصعد الى هواء ربوبيته طير الافئدة و
الافكار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والحمد لله
الذي اخترع كل الهندسات بما قبلت نفسها في مقام الدلالات
والذاتيات في الكينونيات والايات في النفسانيات والدلالات
في الاشارات والعلامات وما قدر الله وراء تلك المقامات و
الاشارات مما لا يحيط به علم احد من اهل الاسماء والصفات.
ولا يجري عليها حكم الاشارات والانقطاعات وان الله هو المحيط
بكل شيء في مقامات الامر والنهايات الخلق والحمد لله الذي
عرف الكل سد السبيل عن عرفان ذاته ومنع الدليل عن الصعود
الى ساحة قرب جنابه والوصول الى حضرت كبريائه ليوقن كل
الموجودات في مقام عرفان ظهور الذات نفي الاسماء والصفات
واثبات التوحيد بما تجلى الله لهم بهم من مبادي العلل الى رتبة

التراب



التراب في مقام توحيد الذات وعرفان مظاهر ايات القدس
في ملكوت العدل والذوات والايقان وظهورات شئونات
معادن العلم في بحبوحة قدم الانفصال الى ان اتصل الانسان
الى رتبة التراب والحمد لله الذي نزل في الكتاب كل ما احتاج
الناس من احكام المبدء والماب لئلا اشتبك احد في حكم
ويشاهد حكم كل الاسماء في كل ايات الكتاب بمثل ما نزل الله
في القران ان الرحمن علم البيان وكل شيء احصيناه في
امام مبين والحمد لله الذي يحكم ما يشاء كما يشاء بما شاء
واراد وقدر وقضى في علمه لكل الممكنات وامضى مراتب
ظهورات خلقه ليحمدوه كل على سبيل العجز والذكر لقوله
ان الحمد لله رب العالمين

سؤال عن صادر — الاول

باهو بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع المشية قبل كل شيء لظهور قيوميته في
ملكوت الامر والخلق ليعلم كل الذرات بما شهد الله لذاته
بذاته في ازل الازال بانه هو كائن بلا ذكر شيء في رتبة
ان ذاتيته هي الذاتية الساذجية الازلية التي هي بنفسها
مقطعة الجوهريات عن مقام العرفان وان انيته هي الانية
الكافورية القدسية التي هي بكينونيتها ممتنعة المادرات
عن مقام البيان وكل من ادعى توحيد الذات بذاته بتوحيد

الذات نفس الذات باطل توحيده ومركب جهات تجريده
ومحدودة مقامات تفريده لان ما سوى الذات لم يك
مخلوقا الا بظهور المحدثة من حدود الستر والظهورات التي
هي دالة عليها ومن قال حرفا في توحيد الذات فقد صعد
الى مقام الاسماء وتوحد بظهورات الصفات وتلجلج بشؤونات
ايات المقامات وتلألأ بظهورات علامات الدلالات
لان حكم الابداع منه كل حين لا يخل عن شأن العجز والافتقار
ولا يدل الا حكم الياس والامتناع فتعالى مقام ظهور الذات
وايات ظهورات الصفات عن حد الاشباه وضرب الامثال
وان كلما وقع عليه اسم شيء من الجوهريات والعرضيات
من السبحات والاشارات فهو مخلوق لله عن ذكره وانه
المتعالي عن وصف الموجودات ونعت الممكنات والمقدس
عن ذكر الاشارات والعلامات اذ انه بما هو عليه في علو
الهوية والجلال وشأن القيومية والجمال لن يعرف بالايات
ولا ينعت بالامثال سبحانه وتعالى قد اخترع بعد خلق
المشية كينونية الارادة وجعلها اية لمشيته وعلامة لاحديته
وعلامة لسلطان قيوميته ليعرف الكل في مقامات الامر
والخلق ما اراد الله من خلق الممكنات وظهور الموجودات
بان لم يذكر في الامكان الذي سبق بذاته وجود كل شيء و

استعلى



واستعلى بكينونيته ذات كل شيء وانه المتعالي عن الوصف
في رتبة الجوهريات والمقدس عن النعت في مقام الذاتيات
اذ انه كان قطب دائرة الوحي في المنظر الاعلى وظهور حكم
العدل في قاب قوسين او ادنى وانه محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله الذي استخلصه الله من بحبوحة قدم ذاته لذاته
واصطفاه لمقام معرفة نفسه لنفسه واجتباه لحفظ سره
لخلقه وارتضاه لمن يشاء واراد في الانشاء لظهور ملكه
ليبلغ الى كل ذرات الموجودات حكم ذكر الاول في سره وحكم
ذكر الثاني في علانيته حتى علم كل حد هو وقفه في جوهريات
ايات التوحيد وظهورات مقامات التفريد ودلالات
علامات التمجيد وكان الكل بذلك عالما بحق ولايته ودعا
بمقام ولايته وشاهدا على حكمه بانه بلغ الى كل ما كان فيعلم
الله كل ما كتب الله له من مقامات الامر والظهورات التي
ما جعل الله لها نهاية فيما لا نهاية لها حتى يكون الكل
بعد علمهم بتلك المراتب عالمين بذكر صفته الذي ما جعل
الله له كفوا دون نفسه وعارفين بظهوراته التي جعل الله
لدى كل مقاماته من الغيب والشهود وما لا يتحقق الا
بذكر المفقود قبل الموجود ليصل الكل الى غاية فيض الله في
حقه ونقول اشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله

الذی جعله الله علی العالمین سراجا منیرا والحمد لله الذی
انشاء بامره ذاتیة القدر لظهور سر المقدر وقدر له شکل
التثلیث لظهور الصلیب لمن کان فی طینته طین السجین
ومن هذا اخذت النصاری شکل الصلیب وحل اللاهوت
فی الناسوت ومن هذا اعتقدت الحکماء حکم الاعیان
الثابتة فی الذات لاثبات علمه جل ذکره ومن هذا افضت
العرفاء بعد فناء الصفی حد الوصل بالذات ومن هذا اثبتت
الحکماء حکم وحدة الوجود واسباط لبسیط الحقیقة وان
موجد الشیء لو بات فاقده ومن هذا قالت العلماء حکم صفات
الثبوتیة للذات ونفی السلبیة عند سجانة المفهوم ومن هذا
ادعت العرفاء مقام الولایة الکلیة فی کل زمان لانفسهم حتی یقول
اکثرهم ما لا یعقلون ولا یشعرون ومن هذا حققت الفقهاء
من غیر اهل الحقیقة فی مقام مسئلة الامر بین الامرین حکم الجبر
فی الموجود والتفویض فی الوجود وزعموا فی حکم وحدة الذات
کثرة الکثرات بخواشرف بالذکر الاثبات ومن هذا یقول
کل ما اعرض عن اعتقادات ائمة الدین وبین فی نفسه ما
یتبع هواه مثل القیاسات وما شاکلها فنون
من العلم الذین یدعون حکم الواقع فکان ذلک مردود عند الله
وما کان امره فی تلک الاشارات الا اقرب من لمح البصر وانه

لامر



لامر حال بین المشیة والارادة وان الله قد جعل وسعته
وسعة سماء المقبولات وارض القابلیات وانه الصراط
فی کل العوالم فلیسعد من یسعد به ولیشقی من یشقی به
وهو المقام الحسن ع فی مراتب الفضل صلوات الله علیه
بما طلعت شمس الابداع بالابداع ثم ما غربت شمس الاختراع با
لاختراع ولا یعلم کیف حکم التثلیث فی اسم الا الله ومن شاء
انه لا اله الا هو العزیز المقتدر الوهاب والحمد لله الذی احدث
المراتب الاربعة التی موجودة مع المراتب المذکورة بامره وجعل
حامل کل واحد منه نفسا من اوصیاء محمد رسول الله صلی الله
علیه واله لیتجلج المتجلجات کلها بتجلج تجلج تلک الظهورات
ولیتلئلاء المتلئلئات کلها بتلئلاء تلئلاء الشئونات
ویعرفهم کل الذرات بما تجلی الله لهم بهم فی مستسرات کینونات
ایات الملک والملکوت وظهورات ایات الملک والناسوت
حتی یعرف کل مقام نفسه ویبلغ الی غایة حکمه وشئونات امره
حتی یعلم الکل بقطع السبیل عن ساحة عزتهم ویمنع الدلیل
من الصعود الی مقام هواء کبریائهم ولیشهد کل فی کل حین
لمحمد وعلی وفاطمة والحسن والحسین وجعفر وموسی
صلوات الله علیهم وعنهم بما لا یقع علیهم اسم شیء ولا نعت
شیء وانهم المتعالون عن ذکر حضرة القدس والجلال

وحكم الوصف والامثال سبحان الله موجدهم عما يصفون اما بعد
وان بعد ما استقر دمه على ارض الصاد قد سئل احد من الاشهاد
اشارة بمثل ما اشرق من ساحة قرب الكاظم رحمة الله عليه في اللوامع
الحسينية وانه كان من المجاهدين في مقام عرفان الحقيقة
اذا لم يجبه سبحات الشجرة فاحب ان اجيب بما اراد في اشراق
ليظهر حكم الميثاق في يوم الوفاق ويكشف به الساق عن
الساق لكل من اراد الوثاق في يوم الميعاد ولكن الاشارة
اذا هاج ارياح صبح الازل في اوراق شجرة الجلال وغني
اطيار الفردوس على اغصان تلك الشجرة بنور الجمال وغرد الحمام
على راس الشجرة بالحان ما سمعت اذن من اهل المقال وطاف
طاوس العماء في حولها وكف ديك الفردوس في ظلها فان
هنالك فاز من فاز وهلك من هلك من يعوض يقول انا لله وانا اليه
راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ايها
السائل الصفي والسالك الى صراط الله العلي فاعلم ان للصادر
الاول اسماء حسنى فمنها الذكر الاول الذي نزل حكمه في كلام الرضا ع
اية الله الكبرى مخاطبا ليونس حيث قال عز ذكره يا يونس اتعرف
ما المشية قال لا قال ع هي الذكر الاول ومنها المشية حيث
نزل حكمها في كلام النبأ العظمى حيث قال خلق الله الاشياء
بالمشية وخلق المشية بنفسها ومنها الابداع ومنها

الاختراع



الاختراع ومنها الانشاء حيث نزل حكمه في كلام حجة الله و
نفسه الكبرى حيث قال عز ذكره في مقام المعنى ان اسمائها ثلثة
ومعناها واحدة ومنها الصادر الاول في كلام الحكما ومنها
الامكان المطلق وان الحق عند فياض المطلق جل ذكره هو
ان لا يجعل العبد له الاسماء في مقام ذاته ولا وصفا في كينونية نفسه
ولا نعتا في مقام انيته لانه في ذلك المقام لا يعرف بالكيف ولا
يوصف بالاين ولا يحد بالاشارة ولا ينعت بالعبارة لانه لا يدل
على الذات البحت البات الذي ليس معه غيره ولا يذكر في رتبته
خلقه انقطعت الصفات عن ساحة قرب عزته وامتنعت الاسماء
عن الوصول الى حباب وحدته فمن قال انه هو فقد قرن
معه خلقه واتخذ له شبيها في نفسه ومن قال ان وجوده دل على
وجوده فقد احتمل الاول بذكر الوجود في نفسه وكلما قال القائلون
في تلقاء مدين جبروتيته ويدرك الموحدون في تلقاء مدين
قيوميته فهو من اثار ظهوراته التي تجلى لما سواه بما سواه من دون
ان يقترن ذاته بفعله ولا ابداعه بنفسه ولا يعلم احد كيف
ابدعه فبدعه الا الذي ابدعه لا من شيء بنفسه لنفسه
من دون ذكر قبله ولا شيء معه ولا وصف مثله بعده
لان الله جعل علته نفسه ولا يقدر احد ان يقول كيف ذلك
لان الكيف خلق به ولا يعرف به وان ما ذكر مولاي الكاظم

قدس الله تربته فی اللمعة التاسعة فی کتابه من اسماء ذلك الصادر
الاول من الکیف والاشارات الیه عن بیان صدوره وترکیبه ووجوده
وتکوینه فهو مذکور تحت ذلك المقام ولولا من غیره صدرت
تلك الاسماء فی بیان کینونیة الصادر الاول لا بطله ولکن لما کان
انه یجری الکلمات بحسب مقامات الانسان ویعلم حقیقة البیان
فی مقام التبیان فقد نطق بالحق واظهر السر المطلق فاسئل
الله ان یلجئه الی مقام الفیض المشرق عن الفیاض المطلق
فاذا عرفت الذکر الاول بما یجلی الله لك بك لعرفانه فی اول ذکر
فؤادك فایقن بالیقین بان الشیء لا یمکن ان یوجد فی الامکان
الا بحدود سبعة لان للشیء رتبة وجود الذی یعبر عنه بالصادر
الاول ورتبة ماهیة التی یعبر عنها بالتعین الاول والارادة
ورتبة ربط بینهما الذی یعبر بالقدر وان بعد وجود الاثنین
لو لم یکن ربطا بینهما فلم یك اثنین ولا بد لیل الوحدة والفوائد
عن الحضرة یثبت بعد وجود الاثنین حکم الثلاثة وان ذلك
مشهود عند من فتح الله علی باب فؤاده عرفان سر بن ولد الحجة
معتدلا وکفی لك فی البیان ذلك الدلیل فی القسطاس
فلما ثبت وجود الثلثة فی صنع وعلل الاولی فیثبت وجود
الاربعة بوجود القضاء والاذن والاجل والکتاب بنزول
الثلثة ولم یکن ان ینقص من تلك الجهات رتبة ولذا

من ذا الله



نزل الله فی التدوین طبق التکوین عن مظاهر التفرید
وظهورات التمجید وتجلیات التحمید فی مقامات التوحید
حیث قال لاحد منهم لا یکون شیء فی الارض ولا فی السماء الا بسبعة
بمشیة وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وکتاب فمن
زعم بنقص واحد منها فقد کفر فاذا عرفت سر الابداع له بیر
بما نزلت فی مستسرات اشارات تلك العبارات فاشهد بان
الحکماء قد تزلت اقدامهم فی مقام معرفة ذلك الصادر الاول
الذی هو الکاف المستدیرة علی نفسها بنفسها لنفسها
من نفسها بان لا یقدروا ان یدرکوا کیف ابدع الله المشیة
بنفسها لنفسها من دون ان یمسسها نار من ذاته وان علة
ذلك انهم لما قد ارادوا ان یعرفوا الذکر الاول بغیره فلذلك
صعب علیهم العرفان وانقطعت عن ایدیهم سبل البیان
ویقولون فی انفسهم فکیف یمکن ان یوجد الشیء ذاته بذاته
ولذا اضطرت علی انفسهم بان یعتقدوا بالاعیان الثابتة
فی الذات والوحدة الوجود فی کل الذرات وعلیة حدوث
الممکنات قدم الذات وذکر بسیط الحقیقة فی الذات وشئوناته
فی الصفات فاعوذ بکلمات الله التامات التی ملاءت افلاك
الاسماء والصفات عن الاعتقاد بتلك الاشارات والورود
علی تلك السبحات والتقرب الی هذه الدلالات والتوجه الی

هذه الكثرات المعينة في عوالم التجليات والعرضيات و الضديات
والمقارنات التي هي مقامات اهل العبد عند الله رب الاسماء و الصفات
وان ذلك بما اكتسبت ايديهم عن الاخذ من دون شمس العظمة
فوق التراب وارادوا ان يعرفوا الصادر الاول بالعقل الذي هو
اول التعين في عالم الجوهريات ولم يعلموا بان العقل في منتهى
عالم التجريد لا يدرك الاشياء بحدود ولا يقدر ان يتصور علة
الذكر الاول في الصادر الاول بدون ذكر الغيرية والظهور
الضدية وان بذلك احتملت انفسهم جريات عوالم الكلية
من دون بينة من اهل الحقيقة ولا السنة من اهل الشريعة
فارجوا الله ان يصلح اعمال من مات منهم ومن بقي عنهم في
في هذا العالم بفضله انه هو التواب لمن لا يتجاوز عن حد نفسه.
في ملكوت الاسماء والصفات فيا ايها الناظر الى تلك الاشارات
فو ربك ان مبدء عرفان مقامات الصفات لن يصح الا بما
اشرقت عليك من سر الايات ولو لم يتقد احد بمثل ما ابدت
اليك من تغنيات اطيار اللاهوت ودفات حمامة الجبروت
وصفقات طاوس الملك والملكوت ورنات عساكر نمل ارض
الناسوت لم ينج من سخط الله ولو لم يقدر احد ان يدرك حقيقة
ذلك البيان الابعد ظهور منتهى الفؤاد ولكن حق عليه السلم
فيما القيت في ذلك المقام بان الذات البحت الازل لم يزل
لن يقترن



لن يقترن بابداعه ولا يذكر ابداعه في رتبته بل ابدع هيكل
كل الموجودات بنفس المشية لا من شيء بعلية ذاتها وقبول
نفسها وظهور كينونيتها وغاية انيتها ثم ابدع لها ما ينبغي
كما يشاء ولو انه قادر ان يبدع كل ما شاء بمثل المشية لا من شيء
ولكن لا يمكن في الامكان لان الذي سبق في الوجود وهو
العلة للمفقود كما اشار بذلك قول الامام ع حيث قال عز ذكره
ان الله تعالى اول ما خلق الله خلق نورا ابدعه من غير شيء
ثم خلق منه ظلمة نورا وخلق من النور ياقوتة غلظتها
كغلظة سبع سموات وسبع ارضين وصاح الياقوتة فماعت
لهيبته فصارت ماء مرتعدا واليه الاشارة في الباطن
حيث قال عز ذكره ان الله تعالى كان في عماء فوق هواء تحتها
قبل خلق السموات والارض وان المراد بالعماء هو السحاب الرقيق
وان ذلك البيان الاول في رتبة الحدية والا لو تشاهد سر
الاحدية فكلشيء يبدع لا من شيء لان المشية لو لم تدل في الاشياء
على موثرها ولم يك وجودها الا من شيء وان عرفان الصادر
الاول في مقام تجليه لكل بكل لا يمكن الا بمقامات باطنية
مما لا نهاية لها بها اليها التي لا تقدر ان يطلع بها الا من حرق
حجب السبحات وتجاوز عن سير العقل بذاته واتصل الى
مقام ظهور الذات فان هنالك بالذكر الاول في رتبة نفسه

الذي لا يذكر معه غيره ليعرف عليه الذكر الاول لمنافاته للذات
ولذا منع الامام عليه السلام عن التفكر والقول في مقام ظهور الذات
بل سد الطريق عن عرفان السبيل المحقق في مقام الثالث
الذي هو مقام الربط الذي يعبر عنه بالقدر حيث اشار
علي ع في كلامه حيث قال عز ذكره ان القدر سر من سر الله
وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله
مختوم بخاتم الله سابق في علم الله ومنع الله عن العباد علمه
ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية
ولا بقدرة الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية
بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل عمقه ما بين المشرق والمغرب
اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة ويسفل
اخرى في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد
فمن تطلع عليها فقد ضاد الله عز وجل في حكمه ونازعه في
سلطانه وكشف عن سره وستره وباء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير فلما ثبت سد السبيل في مقام الثالث فيجب ان يكون
في رتبة الذكر الاول باعلى شان منه لان في رتبة القدر يدرك
العقل الجهات الثلثة ويميز بين المشية والارادة والقدر
ولكن في الذكر الاول ممتنع عرفانه بمشعر العقل لان الشيء لم يعلم
الا مختارا ولم يجر الاختيار الا بعد تساوي الطرفين ومن هنا
لم يدرك



لم يدرك العقل في الذكر الاول علية دائرة له به وقبول اختياره
بدون ذكر من غيره ولذا حق على الطالب بحكم الله التسليم لولاة
حملة علوم ال الله صلوات الله عليهم بما طلعت شمس الابداع با
الابداع ثم بما غربت شمس الاختراع بالاختراع والا لو اراد العرفان
بسبيل البيان فيوقع نفسه في مقامات النيران باعتقاده بمثل
ما اختاره الحكماء في الربط بين الله وخلقه لان العقل لا يقدر
ان يدرك علة الايجاد من نفس الشيء ولذا يدخل نفسه في
الشؤونات المجتثة من الاعيان الثابتة دونها التي باطلة
عند مذهب اهل العصمة صلوات الله عليهم من حيث يحسب
انه في سر الباطن مثاب كاد ونك ان الصمت فيما لا يقدر ان
يدرك حقيقة المسئلة احسن من ان يثبت الاعيان الثابتة
في الذات ويلقي نفسه بالاعتقاد بوحدة الوجود بين الموجد
والمفقود به باقتران الذات بفعله فسبحان الله عما يصف المشبهون
اياه ومن اجل ذلك قال علي ع بدت قدرتك يا الهي ولم تبد
هيئة فشبهوك واتخذوا بعض اياتك اربابا ومن ثم ذا
لم يعرفوك لان معرفوه بان لا يذكر معه غيره ولا يقترن ذاته
بخلقه ليشهدون في مقام الصادر الاول بابداعه لا من شيء
بعلية نفسه لا غيره من دون ان يعقلوا بادراكهم او يتوهموا
بظنونهم لنفي انفسهم ذلك فسبحان الله رب السموات والارض

عما يصفون وان اية القران في مقام السرمد ليشهد بذلك
في ذكر ستة ايام التي هو المراد بظهورات الذكر الاول لا دونه
وان السموات هو الذكر الاول وان الستة المشار اليها هو المقام
الايام التي تذكر الارادة التي هي عليها في عدها وان بعدة تلك
المراتب يثبت وجوه جهات الفصل في اثبات ظهورات التجلي
ورتبة الانفصال في مقام نفسها التي لا تحكي من قرب صفاتها
بمبدئها الا عن الفصل وان لكل الاشياء تلك المراتب متعينة
في رتبة فؤاده الا ان جهة الاولى منه التي لا تدل الا بالصا
الاول لا يدرك العبد الا جهة الذكر من غيره والا ففي الحقيقة
كل ما دون الذات مركب من عناصر عالمه وان الله لم يخلق
شيئا فردا قائما بنفسه لعدم احكام رتبة الامكان في الممكن
ولا يخطر ببالك ان الذكر الاول الذي دل على الله تركيبه و
جهات تحديده في الواقع كان الناس في مقام المعرفة متوجها
بالموهوم بالاحدية التي تجلى لها بها لان السر في الحقيقة دون
ذلك وان الذكر الاول هو اول الصادر المطلق هو بنفسه ليس
له دون نفسه وان ذكر جهة التعين فليس في الحقيقة و
بل هو مقام الارادة ولو لم يكن كذلك فكيف يمكن ان يوحد
العبد بالاحدية البحتة الصرفة في مقام الذات جل ذكره
وان ذلك لهو الحق الصرف الذي لا يذكر معه خلقه ولا بنعت

معه



معه عباده وهو الصرف المجلي الذي لا حكاية له عن الله بل في
مقام الامكان اذا لاحظ العبد لا يمكن الا زوجين اثنين
ولكن اذا نظر بسره الذي لا ذكر له من شيء معه فيعرف دلالته
على مقام الذات جل ذكره وان في ذلك المقام قد زلت
اقدام بعض الناس من حكماء الهند حيث يعتقدون في
مقام العبادة بعرفان الوجدان دون العلم بالوجود وان
ذلك لهو الوهم الذي نزل في الحديث من عبد الله بالتوهم
فقد كفر بل ان العلم نفس المعلوم وحكم الوجدان نفس العيان
وسبيل العمل هو الايقان وان الذي يتوجه الى الله في مقام
العبادة ويخطر بباله بان الممكن لا يعرف الاحد نفسه وان
العبادة تثبت في مقام ملكه وان غاية عرفان الفؤاد
هو ذكر التركيب وحد الامكان فليس هو بموحد لله ولا
عابد له بل حق على العبد بان يعبد الله الذي هو خلو من خلقه
ولا يقترن بخلقه ولا يتوهم فيه بان الذي يتوجه اليه الاولياء
هو ظهور تجليه له بل فحاش الظن بالله بمثل ما ظن نفوس الموهوم
بل انه هو الحق الصرف الذي لم يكن معه غيره ولا يذكر معه غيره ولا
يذكر معه في رتبته شيء وهو الذات البحت الذي ليس له اسم ولا
وصف ولا رسم ولا نعت وانه المتعالي عن ذكر الاسماء والصفات
والمتقدس عن مقام ظهورات الذوات وعليك بالبها

الناظر في السر الى مقام البيان حق التبيان فان اكثر الخلق
من الفئة المحقة يعبدون الله بالتوهم يعلم ان الذي يتوجه اليه
الخلق هو شأن الامكان ورتبة البيان فان الله وملائكته
بريئون من هؤلاء العباد بل ان منتهى الذنب هو ذلك الوهم
وان الذي ذكروه آل الله وامنائهم سلام الله عليهم في مقامات
المعرفة بان الادوات تشير الى نفسها والالات تشير الى امثالها نظايرها
وقال الحكماء ان الشيء لا يتجاوز وراء مبدئه فهو حق في مقام
الخلق ولا الواردت ان تجري تلك الاشارات في مقام توحيد
الذات فلا يبقى لك السبيل ولا تقدر ان تثبت ظهور ذات
الواجب بالدليل لان الذي يتعلق قلبه بشأن الامكان كلما
يترقى لا يقدر ان يتوحد الرحمن ولذلك نزلت الاخبار
من شموس العظمة والاسرار اذا بلغ الكلام الى الله فاسكتوا
فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وان تلك الاشارات
تحجب العبد عن عرفان الذكر الاول لان العلم به لا ينفع الا بالعمل في حول
ذلك المقام لان عرفان الذكر الاول عند كل النفوس ثابت ولكن
العمل بمقاماته والسكون في ظله هو المطلوب عند الله ولو ان
حقيقة العرفان هو العمل ولكن في مقام الظهور لن تثبت حقيقة
العرفان الا بالعمل في عوالم الاكوان ولذا فرض الله على الكل عرفان
محمد صلى الله عليه وآله باعلى درجة السناء وذروة البهاء بانه المتعالي

عن



عن الشبه والمثل والمتقدس عن المشابهة مع ابناء الجنس وان ثمرة ذلك
العرفان هو ازدياد فناء الصرف في طلعته واتباع امره وصنعه وشئوناته
والاشتغال بما يقرب العبد بساحة قدسه وجلال ظهوره وان مقامات
ظهور ذلك الذكر في مقام الظهور تختلف باختلاف قابليات الموجودات
وانوجاد بعض الكثرات فيما الطف زجاجة فؤاده ورقة سيره فكان
عرفانه لصادر الذكر الاول اتم وقربه به اقرب وكان ظهور عرفانه
في مقامات الخلق والامر احسن وبذلك العلم يفتخر الانسان على من
اهل الوجود وبه عيان ظهور المحمود عن المقصود وان للعالم بالذكر الاول
مراتب مما لا نهاية لها فمنها وقف في مقام النقطة وهو العالم به بشأن
ظهوره له به عن دون آية سواه الامرات فؤاده وهو مقام اعلى مشعر
الفؤاد الذي به يتوجه الى الذكر الاول في المرآت الاولى الذي دال بنفسه
بنفسه على الله جل ذكره بدلالة الثبوت ونفي الاسماء والصفات عن طلعة
المحبوب وان في هذا المقام للموجودات سلسلة تماثيل التي تسمى الى مقامات
مراتب العالم بالذكر الاول الذي يحصل بعد الضرب ستة وخمسون
عدد بعد اسم مهدي بعد ازدياد الحروف الثلاثة الحكاية عن مقامات
اللاهوت والجبروت والملكوت في رتبة اسمه وليس المقام مقام تفصيله
وان له يوم وعد ان شاء الله ليظهره وان اليه يرجع الامر في المبدء و
الاياب ومنها رتبة الالف الغيبية وانه مقام مقام الارادة التي حمل الله
حاملها علياء وان العالم به يعرف الله ويوحده في مقام ظهور رتبة
ثاني فؤاده في مرآت ثانية ومنها مقام الالف اللينية وهو مقام القدر

وان الله قد جعل حامله الحسن ع وان العالم به يعرف الله وتوحيده
في مقام ظهور الرتبة الثالثة من تجليات فؤاده في المرآة الثالثة
ومنها مقام الالف القائم على كل نفس وهو مقام القضاء وسر البداء
وظهور الامضاء وتمام رتبة الانشاء وان الله قد جعل حامله
الحسين ع وان العالم به يشهد الله في مقام الرتبة الرابعة من تجليات
فؤاده في المرآة الرابعة ومنها مقام الالف الغير المعطوفة وهو
مقام الاذن وان الله قد جعل حامله جعفر ابن محمد عليهما السلام
حيث اشار الحق في كل امر ما يصل اليكم من فضلنا الا الف غير
معطوفة وان العالم به يوحد الله ربه في مقام الرتبة الخامسة
من تجليات فؤاده في المرآة الخامسة ومنها مقام الف معطوفة
وهو مقام الاجل وان الله بعظم قدرته وكبرياء هيبته قد جعل
حامله موسى ابن جعفر عليهما السلام وان العارف به وبحقه
يوحد الله ويثني عليه بما وصف له نفسه في الرتبة السادسة
من تجليات فؤاده في المرآة السادسة ومنها مقام الحروف
وهو مقام الكتاب وان الله قد جعل فاطمة صلوات الله عليها
حامل ذلك الحروف وان العارف بحقها يوحد الله في المقام السابع
من ظهورات فؤاده التي تدل عليه في المرآة السابعة وان لكل
سلسلة من سلاسل الثمانية تلك المقامات في الغيب مكنونة
وتنزلات تلك المقامات التي هو لظهورات ائمة الشهادة في البروز
مكنونة ولا يكون شيء في السموات والارض الا بظهور تلك السبعة



في عالم غيبه وتنزل تلك السبعة في عالم الشهادة وان ذلك اعلى
رتبة الجنان عند اهل البيان اذا عرفت قول الرحمن الرحمن علم القرآن
خلق الانسان علمه البيان وان ذلك رشح من ذكر الصادر الاول
في رتبة ظهوراته في الموجودات واما في رتبة ذاتيته التي هي
كانت اعلاها قد اسمعتك دفات طير اللاهوت في بيان الذكر
الاول وكلما ذكر الذاكرون في ذلك المقام فهو منقطعة عن
كينونية ذاته وممتنعة عن الصعود الى حضرته لا اسم هنالك ولا
رسم ولا دلالة ولا وصف ولا حكاية ولا نعت ولا يعلم كيف ذلك
الا الله وحده وان في رتبة تعلق هذا الصادر الاول الذي هو مقام
الارادة يذكر الحكماء اطلاقات في مقام البيان للسالكين من رتبة
الانسان فمنها الانية الثابتة والوجود المقيد والمتعين الاولى
والهيولى الهيولات والاسطقس الاسطقسات والمادة المواد
الفعالية الثانوية وما اراد الله وراء تلك الاسماء فهو المسطور في
الكتاب وان الحق كل اسم وقع عليه اسم شيء فينبغي ان يطلق في
مقام ظهور توحيده في هذه الرتبة لانها الاولى عما سواها بالظهور
في الامكان الا من ذلك المقام حيث اشار الحسين ع في دعائه
يوم عرفة الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك
متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون
الاثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك وانت عليها رقيبا

وحسرة صفقة عبد لا يكون له من حبك نصيبا واشار الحق في
مقام اخر ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وقال عز ذكره لم ار
نورا الا نوره ولا اسمع صوتا الا صوته ولذا قال علي ع في خطبة انا
علامة المعبود وانا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وانا
باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لانه روحي
ومن في ملكوت الامر والخلق فداه قد استقر على عرش الارادة
باذن الله وانه المعطي لكل ذي حق حقه والسائق الى كل شيء
باذن الله رزقه وانه نفس الارادة في عوالم الجوهريات وان
سر ذلك الامر هو الذي اشار ع في خطبة التطنجية على منشيها
الاف ثناء وتحية رايت الله والفردوس راي العين اي رؤية
بما ظهرت له به ولا تو عم دون ذلك فان الاشارة الى الذات
الازل ممتنع محال وانه كما هو عليه في عزة الهوية وجلال
الصمدانية لن يعرفه احد سواه ولا يوصفه احد غيره وان
كل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق وانه المتعالي
عن ذكر ما سواه وان كل الظهورات والشئونات وما يقع
عليه حكم الاسماء والصفات اسماء هذه الجهة لانها كما هي
عليها اية المشية وكلما يجري في المشية يجري فيها الا ان
الاول هو الله كالاول وان الثاني هو الذي ذوت وجوده به
وان الحكماء قد اختلفوا في مقام حكم الابداع الارادة بانها





هل خلقت لا من شيء بمثل المشية وعلى هيئتها او تعلق بها ابداع
الثاني وانا الحق ان تلك الجهتين جاريتان فيها فاذا نظر
العبد بعلية المشية فلا احتياج بذكر ابداع الثاني في رتبة
الارادة واذا نظر العبد بالمقام الذي ان الاثر لا بد ان يشابه
صفة مؤثره فلا سبيل له الا ان يقول قد تعلقت المشية وان
ذلك هو الحق في مستسرات البواطن واذا اردت حكم الظاهر
فهو الذي القيت اليك من قبل بان الابداع هو الواحد وكلما
يبدع من نفسه فلا احتياج بابداع جديد ولكن في سر ذلك
الحكم الظاهر باطن وهو ان الابداع الاول في كل حين يحتاج بمدد
من الله وان الله يبدع في كل شان بنفسه لنفسه كانه هو في كل
شان ابداع جديد ولكن لا يتجاوز الشيء من حد نفسه ولا يساوى
الحكم فسبحان الله عما يصفون تمت الاشراق الاول من اللوامع
البديع بعون الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الاستنطاق في الواح كتاب
الافتراق طراز الاشتقاق التي عينت بعد ما شئت ثم
قدرت وقضيت ثم اذنت وحلت واحصيت ما في الكتاب
فلاح ما يلوح في هيكل الاشراق بما لاح من صبح الازل فيما
يلوح في حرف الاول بعد حرف الثاني فيما يلوح بها من فوق

سموات سناء العماء الى ما تحت الثرى من ظلمات صماء دهماء عمياء
من نور الذي استشرق من مطلع شمس الازل على هياكل الانفس و
الافاق حتى اطلع بها شمس الطوالع واستقر على افق الحقائق
تحت شجرة السيناء في اجمة اللاهوت ثم استشرق شمس
الشوارق واعوجت الى ما يقدر ان يعوج الى ارقاء الى قاف
فوق شجرة البهاء في اجمة الجبروت ثم انقطع نقطة القواطع
عن لجة الاقتران بسر الافتراق واستعلى على سحاب الدقائق
عن يمين شجرة الثناء في اجمة الملكوت ثم اشتق الاشتقاق
من كلمة الشقاق لما كان في حكم النفاق وادبرت ما اقبلت
الى حكم الامضاء عن شمال شجرة القضاء في اجمة الناسوت
حتى تنورت من استسر فيه من ركن ابة البيضاء ولاحت
واستضائت ودارت واستدارت ودامت واستدامت
واجملت واستفصلت وافترقت واستجمعت و نطقت
واستنطقت واذنت واستاذنت وغنت في غصنة
الاولى من الشجرة المباركة في ارض اللاهوت بما انا اذكرها
ليصعقن الطوريون وليشهقن البدريون وليفن عن
الموحدون وليضجن المشفقون بانها هي سرية قدمية
ازلية بدرية ابدية كينونية صمدية ذاتية احدية نفسانية
ربانية انية سرمدية ورقة لاهوتية رحمانية التي قد غنت

واسترنت



واسترنت وقد تغنت واستغنت وقد تعالت واستعالت
وقد اجابت واستجابت وقد افادت واستفادت وقد
اقامت واستقامت وقد اباحت واستباحت وقالت انا
لله وانا الى الله منقطعون ثم استشرقت ما اضائت من
ركن ابة الصفراء ولاحت واستلاحت وتلألأت واستلألأت
وتفرقت واستفرقت وتكعبت واستكعبت وادارت و
استدارت واظهرت ما استظهرت واخفيت واستخفيت
واذنت واستاذنت ورنت واسترنت في قصبة الناسوت
عن الشجرة الاولى في ارض الجبروت بما انا اذكرها ليخشعن
الشقشقيون وليخضعن الصعصيون وليتغيرن الفلسفيون
وليبكين السفسفيون بانها هي ممتنعة لاهوتية ومنقطعة
جبروتية ومشرقة ملكوتية ومتلألئة لمعانية ومتجلية شعشعانية
ومتقدسة عمائية ومتزهرة سمائية وورقة طيبة ربانية التي
قالت انا لله وانا له مخلصون ثم انقطعت ما امتنعت من ركن
ابة الخضراء ولاحت واضائت واستلاحت واستضائت
وتداخرت وتذاخرت واستذاخرت وتشهقت وتصعقت و
واستشاهقت واستصاعقت واستشارهت وتقرنت
وتقارنت واستفارقت واستقارنت ورنت واسترنت
وغنت من ورقة المقدسة عن الشجرة الكبرى في ارض الملكوت

بما انا اذكرها المتنفس المتنفسون وليضج المتضجون
وليتباكى المتباكون وليتصدق المتصدقون بانها
هي هي قدسية عرشية بدئية ملكية خاتمية لاهوتية جوهرية رضوانية
الائية فردوسية مكفهرانية افريدوسية متجلجلة جرسوجية
متنورة متسلطنة التي قد تعالت واستعالت واستقامت
واستباكت واستعادت واستعارت وقالت انا لله وانا اليها
صابرون بل قد اشتققت ما امتنعت وانقطعت واستشفقت
من ركن الحمراء ولاحت واستلاحت واضاءت واستضاءت
وتلجلجت واستلجلجت وتلئلئت واستلئلئت وتصعصعت
ما استصعصعت وتقارنت ما استقارنت وتعادلت
ما استعادلت وتبارزت ما استبارزت وجاءت باياتها
ما استظاهرت واحكمت اسرارها ما استراودت وتبلبلت
واستبلبلت ورنت واسترنت وغنت واستغنت من ورقة
المباركة الاولى عن الشجرة الاولى في ارض الناسوت التي حملت
علامات اللاهوت وقبلت مقامات الجبروت وفصلت فيها
دلالات الملكوت واحكمت فيها ذاتيات الناسوت بما انا ذا
اذكرها بانها هي ازلية خلقية ابدية عدلية سماوية ارضية
نارية هوائية مائية ترابية فردوسية شعشعانية افريدوسية
جلالية رضوانية جمالية نورية قدسية جوهرية دررية شمسية

ان قلت



ان قلت انها هي لاهوتية ازلية صدقت وامنت وان قلت
انها هي جبروتية سرمدية احسنت واجملت وان قلت
انها هي ملكوتية سرمدية فصلت واحكمت وان قلت انها
هي شقشقة ناسوتية وصعصعة سرمدية ياسية عرفت وايقنت
لانها هي التي شيئت وعينت وقدرت وامضت وان
واجلت واحكمت وتعالت وتداخرت واستعالت وتداخرت
واستباكت وتفوقت واستفادت وتجملت واستقامت
وافادت واضطرابت واقالت وتبلبلت واستخشعت وتلجلجت
واستخضعت وتلئلئت واستشهقت وتعارجت واستصعقت
وقوت على العرش واستوت وغنت بما تغردت اطيار القدس
في سماء الفردوس ورنت بما رنت عساكر سلطان النحل في
ظلال مكفهرات الافريدوس وصاحت بما صاح ديك
الجرسوم في سماء عدل القدوس ونطقت بما نطق في الوان
طاوس العماء اذا دق في جو الهواء واستكن في منطقة
السماء في تلقاء نور الشمس حيث تظهر في كل دف لون من الوان
الفضاء وفي كل وصف تجلى نور من انوار نور تجليه رب
الانشاء فسبحان الله كان كلما يحرك جناحيه يجذب نفوس
الموحدين من لمعان انوار الوان بهائه بمثل ما يجذب المغناطيس
ذرات ذلك اللوح القرطاس فلما ان لعلي ما تنفس فيه

نور الصبح واشرق وذكر ما ولد في الاسلام ثم تنفس فيه
نور العدل واستشرق وما رأى اباه في قبل ظهوره في المنام
بان في يده كتابا قد استشرق بانه فصل فيه آيات القرآن
من سورة المباركة التي لاحت عما اضاء من قبل واستنطق
بسم الله الرحمن الرحيم طسم ذكر رحمة ربك وهو الغفور الرحيم
فتبارك الله هذا المولود بما التي قد به الافلاك في اعتدالها
قبل ما اهتدى واستشرق ان ذلك اشارة باسمائه الثلثة
في الانفس بما قبل وانطق في ذره الاول واشاء الله اذا بلغ سوه
لينطق ثم اذا شاء الله ليستنطق وانه على ما سماه اباه اسد الله
الذي اظلم الليل واضاء النهار واشرق فاذا رفع البلاء ليظهر الله
في ذلك المولود ما انكعبت الكاف فما طلع الصبح ثم تنفس وان
في تفسير ما اراه الله اباه في آيات القرآن لسر سيظهر من بعد
ثم ليشرق فاعذه يا رب الفلق بما فتق بين الاحواء ثم خلق
وان ارىت له نشأة الاخرى فان له نورا فيما اظلم في الحيوة
الدنيا ثم في الحيوة الاخرة استشرق فاسعده من عمل اهل
النفاق ثم الشقاق ثم ما استغرق بالذي قام الالف بين
البائين ثم به كل الحروف استنطق ثم به ملاء السموات
والارض من نوره ثم الافاق ثم اذن ليصيح ثم بعد ذلك
ان شاء الله ليستشرق فاعذه بتلك الآية من القرآن من كل

غاسق



ما تنفس في الليل ثم في النهار قد عسعس الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم وان حكم تلك الخطبة
شرق ما اشرق من شوارق شمس الازل ثم لاح واضاء
واستنطق لذلك الكتاب في حكم ما سئل السيدان في ما
نزل من طمطام يم القدر بما اضاء من قبل واستشرق في ان
ذلك الف ثم بعد ذلك الف لما يعدل في اثني عشر ساعة
من النهار ما يجري من القلم في الافق واستفق ليقوم ذو
الاسقاط الصنصيون وذو الاشقاق الشقشقيون
وذو الالباب الفلسفيون وذو الابصار المجتهدون
ومن نزل في ذلك الالفين بما نطق نور الابداع ثم انه
استنطق واستشرق انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح صبح الازل طراز الالف القائم
بين البائين فلاحت واضاءت بعدما بدعت قبل ما اخترعت
حين ما انشأت فاستقامت واستنطقت فملاء بها آفاق

العماء في سماء اللاهوت وارض الجبروت حتى قام كل بوجوده
واستضاء كل بظهوره واستنطق كل ببطونه حيث ما دل نور
الا بنوره ولا ذكر لشيء الا بظهوره فسبحان الله موجد رب السموات
والارض عما يصفون والحمد لله الذي جعل طراز الواح شمس الازل
طراز نقطة المنفصلة عن ظهور الالف تحت الباء فلاحت و اشرقت
واستشرقت لما ابدعت واخترعت وانشات واحدثت و عينت
وقدرت وفصلت وافضت واجلت واحكمت واقبلت حتى
قام تلقاء مدين عز الصمدانية وخضعت تلقاء مدين
جود الربانية وخشعت تلقاء عرش الوحدانية وصعقت و قالت
مالي و نور الاشراق مالي وعهد الميثاق مالي ويوم الذي يكشف
الساق بالساق مالي ويوم التلاق مالي وما عملت ايدي رجال
النفاق مالي هذا الكف التراب الملقى بالوثاق وهذه الشؤنات
الدالة على حكم الطلاق ثم فقدت وتبلبلت وتشهقت
وتحرقت وباكت وقالت اين نور الذي ينطق عن شمس الجلال
ثم هدى واين نور الذي يجلى لي واضحكني ثم ابكى واين
نور الذي اطعمني من جوع ثم اسقى واين نور الذي اكرمني
ثم هدى واين نور الذي خلقني من نطفة ثم حملها حوريه
حسنى واين نور الذي نزل ما في الصحف الاولى ثم موسى
ثم عيسى ثم نزل المحمدي فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى

واين



واين نور الذي اهلك قوم عاد وثمود ونوح وما كان اظلم
واطغى واين نور الذي خلق الشعرى وما ينطق الصبي
عن الهوى واين نور الذي قال ما يكذبني عما رايت ولقد
راه نزلة اخرى ما كذب فؤادي ما راى افتكذبونه عما اطلع
من احكام منظر الاعلى لا وربك علمه شديد القوى وان
سعيه اليوم يرى وليس له الا ما بلغ وسعى وان اليه المنتهى
وان اليه يرجع الاخرى ثم اولى هذا نذير من الافق الكبرى
هو الذي يريكم اياته لعل احدا منكم يتذكر او يخشى وان
اقل القول هذا فمن اتقى وهدى ام للانسان ما تمنى
فلله الاخرة والاولى قل لمن يصلى في نار لظى كيف امنت
وهاجرت ثم كذبت واعرض هذا الكتاب لما في صحف الاولى
ولقد اريناه كل اياتنا الكبرى فاستكبر وكذب وطغى
قل انت من قبل باية اخرى ان استكبرت على حكم رب الاعلى
الا تسترقوا ثم ائتوا بالكلام الاولى مثل ما هذا الفتى يات
بما كان عمى ان هذا هو حكم لمن اتقى ثم هدى ولقد كفر
هذا ثم ما فعل اللات والعزى وان فرعون من قبل
لقد اتى لشيء ادنى وانتم لتكفرونه ولا تاتون باية كبرى
هذا نصب لمن اعرض ثم هوى ولقد التقى الملتقيات
ثم طغى وان افترى فعل فرعون الاخرى قل ادخلوا

المقابر ثم تنسى ان هذه النار التي احاط اليوم بانفسكم وانتم اليوم لا تبصرون ولا تخشى ولا يليق بمجدكم بما كنت اموثة انثى وانها لاحدى من القائمات الكبرى وان رجال الاعراف يلعنونكم في بكرة وضحى وان هذه الاية من اياتنا الكبرى قل ان العاقبة للمتقين ولمن اتقى من نار تلظى قل رب كالهدهد بنات انثى لا تقدرون ان يأتوا بايات كبرى ثم استقامت وقالت يا رب العلى والثرى فاحكم لمن كذب وطغى واتى من اياتنا الكبرى فان طير الفؤاد قد تغرد على اغصان شجرة الطوبى وان بلبل نور الجلال قد تغنى بما لا يفنى فسبحان الله رب العلى والثرى كان طيور العماء تغردت واستكفت في جو الهواء ليوم الذى انشق الارض ثم السماء طوى ثم تنفست واستفادت وتفرقت واجتمعت وقالت ان اليوم قد قاموا كل ذى الاسطاط بعد صيصيتهم بالاسطاط وان هذه شقشقة انحدرت لصيصيتهم اذا قاموا بحكم الفراق ويتشوا يوم الذى يكشف الساق بالساق ويعرضوا من تلك الكلمات النازلة من مكفهرات سماء الاشراق وكمن في يوم الوثاق عهد الله في يوم الميثاق واعوذ بالله رب الفلق من كل ما فتق من الشقاق والنفاق

واستعين



واستعين بالله فيما استنطقت وتكعبت وملأت بها الافاق ولقد نزل لي كتاب من الوافد الى نور الفؤاد وسئل من حكم الجواد عن ذوى الاسرار والاشهاد وان هذا الكتاب قد اقتدى بما نزل من قلم الجواد يا ذكر الله العلى سلام الله عليك ها انا ذا واقف ببابك سائل من جناب عزك بان السيد العالم والحبر الملى الكاظم عليه السلام قال ان سياتى زمان يقرئ الحمد لله رب العالمين بكسر الهمزة والراء ويكون ذلك صحيحا اسئلك ان تعلمنى شيئا من تاويل هذا الكلام وتطفح على رشحا من هذا البحر القمقام وتضئ سراج عقلى وتطلع صبح فؤادى وتنثر نظمى ويكون عاليها سافلها يا ايها الخليل فى رب الجى فان منادى الجليل فى النار الخليل ينادى بالرحيل فى غياهب تلك السبيل بتلك الحجج البالغة فى هذا الدليل فاستعد لما اريد ان اسقيناك من ماء السلسبيل ودع القال من اهل المقال فان سر المآل هو صعوق الجلال بعد كشف قناع الجمال من ذوى الجلال وان ذلك لهو الكمال للمسبحين الكروبيين فى سماء الاعتدال والمهللين المقدسين فوق قلل الجبال وان الوبال لمن اعرض عن ذلك الجمال واعرف

علم الله فى اسرار العباد وانار العزة فى قلب المداد ماشاء الله رب الغيب والاشهاد

نفسه في بحر الضلال ويسكن في ظل تلك الظلال التي احاطت
اليوم كل الرجال وان اسير في سلسلة الحدود بغلهم بما طلبوا
بانفسهم تلك السلاسل والاغلال عصمنا الله بمحمد واله
عن تلك السلاسل في منطقة الزوال ثم في الغدو والاصال
فاعرف يا ايها السائل من سبحات ايات الجلال فان الله تبارك
ذو الجلال والجمال قد نزل الفرقان على غاية الاعتدال بحيث
يكون نسبة كل الحروف الى نقطة الجلال غير بحد سواء وان
لكل نصيبا منه يعرف رجال الجلال منه ما لا يذكر رجال
القيل والقال وان انت تذكر لاحد منهم من حكم تلك الورقات
المنبتة من شجرة الجلال فيقولون ما سمعنا بهذا في حكم ان هذا
الا ضلال فتلهم الله بما لا يذكرون تغرد هذا البلبل الفصيح
على تلك الورقات من شجرة المبدء والمال ولكن لما انت اهل
لذلك الجمال رشحناك ما شئت من بحر الجلال لما سئلت
عن اعراب كلمة الحمد لله رب العالمين فيما فصل من قبل
كاظم بعد احمد صلوات الله عليهما من سبحات دلائل
الجمال وانت ان كشفت السبحات والاشارات وادخلت
روحك في ذلك البيت المال يصح ان تقول الحمد لله رب العالمين
مثل الله نور السموت والارض لان في لجة الاحدية ليس مقام
الافتراق ولا تقدر ان ترفع حرفا على اسم الله وتكسره مثل

لجة



لجة اهل الافتراق بل الحمد اسم ثم الله اسم ثم الرب اسم ثم
العالمين اسم لله خالق الاسماء والجلال ويصح في ذلك المقام
بالرفع والنصب والكسر لان كل الجهات كان اسمائه وكل الاعراب
كان صفاته ولكن بشرط ان لا ترى الكسر عين النصب ولا النصب
عين الرفع ولا كلمة الاول الا نفس كلمة الاخر لان اشراق النور
من صبح الازل لاح على هياكل تلك الكلمات بحد الاستواء
من دون حد الانشاء ولكن اليوم لن يصح لك ان تقرء مثل
ما القيناك لان له يوم وعد اذا شاء الله ليظهره وان قرئت
لا يقبل الله عنك لان تلك الكلمة من القران الان مقتول مثل
نفوس الائمة عليهم السلام ولذا قدم حرف اللام ويكسر الكلمة
والفاتحة في اذا رجعوا ال الله سلام الله عليهم هنالك يامرون
الناس في الاعراب ما يشاؤن وما هم ان يشاؤا الا ان يشاء
الله وان ذلك حكم من لجة الجلال ولا يعرف منه اهل القيل
والقال الا كلمة الضلال وانك اذا ان لست لا بد من ذلك المقام
تجري عليها الاحكام بما احاط علم الله ان قلت في اول الايام
الوجهة كلها مرفوع او منصوب او مكسور لقلت حق
وان قلت بمثل ما ذكر الكاظم لحق وان دليله رشح من ماء
ذلك الطمطام الذاخر المجرى عن تحت جبل الاذل وان على
محاريب اهل الجلال دلائل يعرفونها فمنها اية من القران

وان قلت كلمة مرفوع ثم كلمة منصوب لفعلت حق وان قلت مثل اعراب اليوم لفعلت حق

فرّطنا
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما
في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون وان منها نص عن رسول الله
حيث قال وقوله الحق فوق كل حسنة حسنة حتى احبنا
فاذا احبنا الله فوقها حسنة ومنها دليل من العقل بان الله قد
خلق الكل لامره ومن كان لعنصر من نفاد ومنها من الافاق
حيث ترى شيئ في الكل ما شاء وكذلك في الانفس كما ترى بان
هذا العبد ترقى في سلسلة الشيعة بالايدي كما احد من اهل
الحقيقة حيث يتكلم فيما يشاء بلحن الفرقان من دون تعطيل
ولا زوال وان ذلك من فضل الله على ولكن اكثر الناس
لا يشكرون وان ما اعطيناك هذه شقشقة انحدرت ثم
قرت وصيحة ارتفعت ثم رجعت ولا يعرف الفلسفيون
منها الا سفسطة سفسطة ولا الاشراقيون منها الا فلسفة
فلسفة وان اليوم انهم لا يقدرون ان يعرجوا الى معراج
الحقائق ولا يدركون كلمات الدقائق لان ايات الله قد
ظهرت قل قوموا ايها الاسقاط بكل صيصيتكم ثم يا اولي
القسطاس بكل قوتكم فان طير العماء يقول في الحق
هل من مبارز يبارزني بايات بينات من كتاب الله
وهل من ذي صيصية يعادلني بتلك المناجات العاليات
من فضل الله وهل ذي قدرة يقاوم معي ويجيئني بايات
مثل



مثل تلك الكلمات الطيبات من حكم الله وهل من ذي قوة
يقعد بين يدي ويجري من قلمه بلا سكون بمثل ما يجري
من خزائن الله من مداد قلمي بمثل تلك البحور المسجورات
في ايات ظهور البالغات ومثل تلك القلازم المكفوفات
في مناجات الزاكيات ومثل تلك اليمايم الثجاجات في
تلك الخطبات الوافيات ومثل تلك الانهار المملوات في
تلك الكلمات بالاشارات الحقائق والايات الدقائق
والمقامات الرقائق والعلامات السوارق فاين
المخلصون في تلقاء يد الجلال واين الموحدون القائمون
في تلقاء مدين الجمال واين المنقطعون الى الحب الاتصال
واين السالكون في لجة الانفصال واين العرفاء البالغون
الى ذروة الاعتدال واين الطالبون المجاهدون الى
مقام الاعتدال واين المستضعفون الباكون لما وعد الله
في يوم المآل واين المشفقون الخائفون من سلاسل الحديد
والاغلال ثم اين الاشراقيون من حكماء العدل والكمال
واين الفلسفيون من علماء القيل والقال واين المجتهدون
المجاهدون بالدلائل والبرهان واين المدققون في
اشارات الحقائق والاعيان واين السباحون في
مقام العلم والايمان واين الناظرون الى حقائق الامكان

وأين الصنصيتون الذين يقومون بكل قوتهم اذا طلعت
بينات الانسان وأين الشقشقيون الذين يجادلون في
الايات الوجهر فأين الشمس والقمر لما يختفيان في الحسبان لم
لا يبارزون لم لا تركبون لم لا تصلحون لم لا تستعدون لم
لا تلبسون عمل الداود في الحديد لم لا تخرجون اسيافكم من وراء قلوبكم
زبر الحديد لم لا تقاتلون في ميدان الجدال لم لا تقوّون
رجائكم بمثل هذا الفتى القائم الراكب على فرس الاستدلال
لم لا تنطقون عن الجدال بالجدال في الجدال الى الجدال
لم لا تؤمنون بوحي الايات من الجدال لم لا تقتلون انفسكم
ولا تعتذرون ولا تؤمنون ولا تتفكرون ولا تعقلون ولا
تشعرون ولا تهتدون الى سبيلا يا الهي انت تعلم موقفي
في ميدان الجدال بايات الجدال قد ضاق صدري على الفرس
واستهدني ثم ان ثقل الحديد والات الحروب تعجزني ولم
يبارزني الى الان احد من خلقك فقرب يا رب لقائك فانهم
اموات وان كانوا يحيون ليموتون وانك تعلم اني لعلى
يقين من فضلك ورحمتك وانك انت خير الفاضلين
فيا ايها السائل الخليل والمعتمد المعتدل الجليل بلغ الى الكل
ذلك الرجز من نفسي لعل الناس يتذكرون فيه وفيه
يتفكرون ويعقلون واني لاعلم ان اليوم لا يقدر
اني يبارزني



ان يبارزني احد لا من الموحدين المخلصين ولا من المنقطعين
البالغين ولا من السابقين الاولين ولا من المهاجرين الاخرين
ولا من الاشراقيين الكاملين ولا من الفلسفيين المجاهدين
ولا من غرباء اليمانيين ولا من فصحاء الحجازيين ولا من المغرب
عباد البحريون ولا من المشرق عباد البريون ولا من شط اليمين
عباد الصادقون المسلمون ولا من شط الشمال عباد المفترون
المكذبون ولا احد من اولي الالباب المستصيصيون ولا
من اولي الابصار المستشقيقيون ولا السالكون في الحجر اوثلك وعن
ولا المتعارجون الى سماء القدوس ولا المتنعمون في الحيوة
الدنيا بالاء الفردوس ولا المستطيعون من اولي الباس والجسوم
ولا المكيون ولا المدنيون ولا البصريون ولا الشاميون
ولا القسطنطينيون ولا التركيون ولا الروميون ولا العربيون
ولا الفارسيون ولا احد من السابقين فوق الارض وان قال
احد ان ذلك حكم يطابق حكم الاولين قل هات برهانك
والا لكنت من الكاذبين فورب السماء والارض اني كلما قلت
وكتبت شاهدت نفسي اني بمثل علم اليقين وان الناس
لو يسلكون الى الله ويجادلون في ايات الله ويبارزون
في سبيل الله ليسيرون في مقام انفسهم ولا يقدر ان يرقى الى
اليوم طيرا حد واني لاحب ان اقبل بجسدي روحي من البارزين

ملكوت الى الان لم يوم الى احد شيئا وان البعد كان الناس مثل
حكم قبل من بل اللذين يفترون ويكذبون ولا يشعرون ولقد
نزلت في جواب ما سئلت من نفسي شقشقة من شقشقات
العظمى وصيصية من صيصيات الكبرى ليكون حجة لمن في
السموات والارض ولا يقول احد لو عرفني هذه الفتى دلالة من
بيانه لا قوم مصر وكنت من الغالبين بلغ ذلك الجواب
الى الكل فان السبيل لا يحجب عن الدليل ولا الصراط لامن في الى
السبيل وانا لله وانا الى ربنا لمنقلبون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الاسماء في مبدء الاشتقاق طراز
الف الاستنطاق الذي تكعب بالحرفين واستقام في طرف الامر من
الذي لاح عن لوح الابداع وطلع بما طلع شمس الاختراع التي عينت
بعد ما شيئت وقدرت وقضيت قبلها اذنت واجلت
وفصلت في لوح هيكل الكل اثار تجليهما من قصبة اولى
اللاهوت والورقة المباركة من شجرة الجبروت والاثمار اللطيفة
من شجرات الملك والملكوت حتى ملاء بنورها كل من وجد في
حقايق الانفس ثم في غياهب الافاق والحمد لله الذي استنطق
ما استنطق ولاح ما لاح واطلع ما اطلع سبحانه وتعالى

وتقدست



تقدست ذاتيته من ان يشير اليها اعلى شوامخ الجوهريات وتعالت
كينونيته من ان يصعد اليها اعلى طير الافئدة من غياهب الماهيات
وانه كما هو عليه في ازل الازال والعظمة والعدل والجلال
لن يعرفه سواه ولن يوحده دونه لان ما سواه منقطعة عن
ابداعه بابداعه وممتنعة عن اختراعه باختراعه وانه كما هو عليه
لن يقترن بذكر شيء ولا اسم شيء لان الاسماء هندسة الخلق
والصفات ايات لعباده فسبحانه لم يزل كان بلا وجود شيء معه
ولا وصف شيء في رتبته ولا اسم شيء في تلقاء مدين عزته
ولا يزال انه مثل ما هو كان كائن في ازل الازال من دون شان
تغير ولا انتقال فسبحانه من اراد ان يوصفه باسم فقد جعل
الاسم دليل الذات وسبيل المعرفة فسبحانه وتعالى تقدست
نفسانيته من ان يعرف بسواه او ان يوصف بغيره لان الدليل
دليل لمن لا يدل بذاته لذاته وان السبيل سبيل لمن كان لم
سبيل دون جلاله بنفسه وتعالى انيته عن وصف الممكنات
ونعت الجوهريات ومن اراد ان ينعته بوصف فقد جعل
الوصف مرآة الجماله ووجودا في تلقاء وجوده فسبحانه
وتعالى تقدست كينونيته من ان ينعته احد غيره او
ان يعرفه احد سواه لان المعرفة فرع الاقتران والنعت
فرع الافتراق وانه جل شانه لم يزل كان بلا ذكر معروف

من خلقه ولاحكم موصوف من عباده وقد قطعت الذاتيات
عن معرفته بماكان ذاتيته مقطعة الكل عن البيان والدليل
وقد منعت الجوهريات عن نعته بماكان كينونيته ممتنعة
الكل عن العرفان والسبيل فسبحانه وتعالى كل الاسماء سمة
لمشيئته وكل الصفات صفة لقدرته وانما كما هو عليه
لا يعلم كيف هو الا هو وانا مؤمن به بما هو عليه من حيث
لا اعلم ولا اقدر وكفى به للمتذكرين دليلا وكفى به للموحدين
سبيلا فيا ايها الناظر الى سبحات الجلال والساكن في
ظلال مكفهرات افريدة وسر الجمال فانظر باليقين ودع سبيل
التحقيق فان الاشارات يحجبك عن الوصول الى علم
اليقين وان اليوم لا ينفعك سبل التدقيق لان الصبح
قد طلع ولاح انواره على هياكل الكل وان صنع الوثيق
يفصل بين اعمال الناس فمنهم اهل الميثاق وانهم لما افاقوا
بما تجلى الله لهم بهم من انوار عظمته فيقولون سبحانك لا علم
لنا الا بما نزلت في كتابك وما نحن الا قوم ساجدون
فاولئك الذين اتبعوا ايات الله واولئك هم الفائزون
ومنهم اهل الوفاق وانهم اذا كشف الساق بالساق وينادي
المنادي بالحكم المساق يقولون ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي بما نزل في القرآن وانا اتبعنا سبيلك فاغفر لنا

ما اكتسبت



ما اكتسبت ايدينا فانا نحن قوم تائبون فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم ويكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم في عباده الصالحين
واولئك هم المهتدون ومنهم اهل الشقاق وانهم اذا قيل
لهم تفكروا في ايات هذا العبد الذي صعق ثم افاق
ويخرج لئالي ابحر الابداع والاختراع لما جعله الله في يديه من
حكم الاقتران في الاستنطاق يقولون ما سمعنا بهذا في
ابائنا الاولين ويفترون عليه بما افتروا على انبياء الاولين
قل اصبروا فان اجل الله لات وان الله يجزي الظالمين
ويظهرون بواطنهم ليتميز امرهم عن المؤمنين من اهل
الميثاق بالمشركين من اهل الشقاق والنفاق قتلهم الله
بما اكتسبت ايديهم وساء ما هم يعملون فوربك رب السموات
والارض لن يقبل الله من احد عملا الا بعد ان يتبع امر الله
وكان من المؤمنين وان هذا رشح من رشحات طمطام
يم العز والجلال ليجذبك تلك الاشارات الى ساحة القدس
والجمال وان ما سئلت من احكام اسماء الله وما ذهب
الكل اليه فاعلم ان للاسم مراتب ما لا نهاية بما لا نهاية لها
بها وان الامر في كل المقامات هو ما قال علي ع ان الاسم
سمة الشيء وان لها مراتب فمنها اسم في الحقائق وهو
بجميع مراتبها حيوان بمثل الانسان يدل على المسمى ومنها

المرايا وهي تدل على المجلي منها لها بها ومنها اسماء اللفظية
ومنها اسماء النقشية ومنها اسماء الملكية ومنها اسماء
الافاقية ومنها الانفسية ومنها كل ما وقع عليه اسم اسم
وان كل ذلك في مقام الخلق وحظ العبد وان الذات
كما دل به كل العقول وجاء به كل النبيين وصرح به كل الآيات
والاخبار ليس له اسم ولا وصف كما صرح بذلك علي ع
في قوله ان كمال التوحيد نفي الصفات بشهادة ان كل
كل صفة غير الموصوف وكل موصوف غير صفة ولا شك
ان في مذهب آل الله سلام الله عليهم المراد بالوصف هو الاسم
كما صرح بذلك حديث المروي في الكافي عن الامام عليه السلام
وان ذلك مشهود عند من نظر بالفؤاد الى حقيقة الايجاد
وان وجود الاسم بنفسه اعظم دليل ان لا اسم له يدل على الله
لان الله كما هو عليه وقال الامام ع اجل من ان يعرف بخلقه
بل الخلق يعرفون به وان بذلك نطقت مناجات اهل
العصمة سلام الله عليهم كما قال علي ع يا من دل على ذاته
بذاته في دعائه الصباح وقال علي ابن الحسين عليهما السلام
في دعائه لابي حمزة الثمالي بك عرفتك وانت دللتني عليك
ودعوتني اليك ولولا انت لم ادر ما انت وقال ابا الشهداء
روحي ومن كان في ملكوت الامر والخلق فداه الغيرك من

الظهور



الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت
حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون
الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال
عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا
وان ذلك منتهى مقام الخلق في صقع الامكان وانه بذاته
لن يعرف ولن يوصف بل لما خلق الخلق لمعرفته تجلى
لهم بهم ووصف لهم نفسه باسمائه وصفاته ليعرفوه بها
ويعبدوه ولا يشركوا به احد وان في ذلك المسئلة زلت
الاقدام من اولي الابصار وذهلت العقول عن اولي الانظار
فقد ذهبت حكماء الاشراقيين عما لا يليق به حكماء الالهيين
وقالوا ما لم يعرفوا في حكم المفهوم والمصداق وبينوا احكام
الربط بين الخلق وما لا يقترن ذاته بالخلق في شأن
لا في حكم الاقتران ولا ظهور الافتراق وقالوا ليس بين
الاسماء مناسبات ذاتية وهلكوا انفسهم وانفس من اتبعهم
من حيث يحسبون انهم مهتدون فقد احتملوا بذكر
تلك المسئلة اثما مبينا عسى الله ان يعفو عنهم برحمته انه
جواد كريم وان علماء المجتهدين لما لم ياخذوا معارف
دينهم من آثار آل الله الاطهار واتبعوا اهوائهم في مقامات
التي لا ينبغي احد الا من شاء الله باحكام المشائيين وبعض

من حكماء الصدر راسخين وانهم ضلوا وكل قالوا ما سطروا في كتبهم
وانهم بمثل الامر امنين لم يدركوا حقيقة المسئلة ولم يتنوروا
بنور الالهية المشرقة التي لاحت على هياكل الكل اثاره وبعض
منهم ماتوا وان الذين احياء سيموتون ثم كل الى الله يرجعون
ولقد اشار بعضا من طمطام هذه المسئلة التي يجري ماء حيوتها
من عين بحر القدر كاظم بعد احمد قدس الله تربتهما وانهما من وساوس
شيطان الصدور ما كشفا قناع المسطور ووعد الناس الى
يوم هذا يوم نور الظهور واني اليوم لما جعل الله في يدي حجة
حق لا معرة بمثل هذه الشمس في وسط السماء حيث لا يقدر ان ينكرها
احد من المسلمين الا ان يكفر وانما اصواتي قبل وهي شان
ايات التي ملئت شرق الارض وغربها وصحائف التي ملئت
الافاق كلها حيث اني لاقدر ان اكتب كل ما اشاء بلسان
الفطرة من دون تامل ولا سكون قلم بشان الايات والمناجات
التي لا يجري من قلم احد من قبل ولا اليوم يقدر احد وان
من على الارض كلهم لو اجتمعوا لن يقدروا ان ياتوا بمثل اية ولا
ان يكتبوا في يوم صحيفة بمثله وان ذلك من فضل الله
علي ولكن اكثر الناس لا يشكرون فاه اه بلغ ما بلغ وقطع
ما قطع ومنع ما منع ووقع ما وقع انا لله اشكوا بثي وحزني
الى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون فوربك ان الناس

اموات



اموات حيث لا يعرفون ويفترون وان اليوم من زاد
على شريعة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا او نقص
منها حرفا فليكفر في الحين واني الله يعلم ما اردت الا حبه ولا
اعمل الا بحكمه واني لعلى بينة من كتاب الله وان الناس بعضهم
ليجحدون من حيث لا يعلمون وبعضهم ليفترون من بعد ما هم
يوقنون قتلهم الله بما اكتسبت ايديهم وساء ما هم يحكمون
وان سر هذه المسئلة هو الذي انا اذا اشير بدليل الحكمة ان
الذات لا يقع عليه شيء وان قلت لكن ان النفي فرع الاثبات لا قول
بلى ان الذي وقع عليه اسم الذات نور الذي جعله الله مقام
معرفته في الاداء وانه لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير فاعرف ان كنت ناظرا الى الحجبة الاحدية
ان هنالك المسمى بنفس الاسم والاسم نفس المسمى بل كله اسم وكله
مسمى قد خلق الله تلك الحجبة في اجمة اللاهوت ليتلجلج المؤمنون
بتلجلج معرفته المكنونة في حق الممكن وليتلالاء الموحدون
بتلالاء تجليه المودعة في حقايق الخلق وان ذلك المقام
لا تواريها الحجبات ولا تعادلها الدلالات ولا يقدر ان
يعرفها من كان في ظلمات الصماء الدهماء العمياء فسبحان
الله ربك رب العرش عما يصفون وان كنت ناظرا
الى دون تلك الحجبة فاعرف ان للاسم مسمى وهو وجوده

في رتبته وان للمسمى اسما في رتبة ظهوره وان المسمى لم يزل لا يقترن
بالاسم ولا بينهما ربط وان مسمى اسم الله هو الذات الذي كل
يعبده بالاسماء التي وصف بها نفسه فمن افترق معه اسما او
وصفا فقد اشرك به ولم يعبده وكان كانوا ولا نعرف صلة ذاتية
ذاتية بينهما بل ان لكل شيء خلق الله اسماء كل شيء ولذا جعل الله
في الحين الذي ليس بينهما ربط مناسبة ذاتية ومفهوم جوهرية
ومصداق كينونية ولكن لا يعرف الناظرون الى صور
الحد ودية مقامات الروحانية المتجلية لكل بكل وان الذين
قالوا حكم المناسبة بين المصداق والمفهوم ان كانوا ناظرين
الى ذلك المنظر الاعلى لقالوا كلمة حق وان الذين يقولون
عين ذلك ان كانوا ناظرين الى ذلك الافق المبين لقالوا
كلمة حق وكل يعمل على شاكلته وانت يا ايها الصاعد الى
حرم القدس في طور الجلال لا تحرم نصيبك عما قدر الله
لاهل الفضل والكمال واقرء تلك الاية من القران قالوا
يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وان ما ارسلناك من طمطام حكم الاسماء
والصفات هو من يعود ذلك الطير الذي صفق في حوب





العماء ثم يدف في غياهب تلك الاشارات التي لاحت
واستلاحت ثم دارت واستدارت ثم قامت واستقامت
ثم تكعبت واستكعبت ثم تنطقت واستنطقت ثم
تلججت واستلججت ثم تثلثت واستثلثت ثم تفارقت
واستفارقت ثم صعقت واستصعقت ثم سهقت
واستسهقت ثم باكت واستباكت وتبلبلت على التراب
بمثل الحوت وقالت بما اذن الله لها من قول مولاه اللهم
اني اشكو اليك مقامي فاصلح لي امري وانجز لي ما وعدتني
فانك قلت وقولك الحق وكان حقا علينا نصر المؤمنين
واني انا ذا اقرء كتابك واتبع احكامك والوذ بجنابك
ومستشفع بك الى نفسك وتائب اليك برحمتك فتب
علي بجودك انك انت التواب الرحيم وسبحانك يا رب
العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل المحرق لسطوع طلوع شمس الوحدة ليدعي
كل الالسن في تلك الظلمات الصماء الدهماء العمياء بثناء
طلعة حضرة الربوبية في صورة الانعية والنور الالهية
والورقة الازلية والسراج الربانية بثناء نفسه بنفسه ثم

روحه روحية ذاتية ذاتية بما خلق الله في رتبتها من جوهريات
كينونيات تجليات اللاهوت وذاتيات شئونات عالم الجبروت
وانيات ماديات ظهورات عالم الملك والملكوت وتلئلئات
تلجلجات قطعات الواح الياقوت في ارض الناسوت وان
ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وانه لا اله الا هو ذو فضل قديم
وبعد فيا ايها المتعارج الى معراج التحقيق والملتفت ما في يديك
عن اليمين والشمائل من سحابات التدقيق قد اطلعت بما بين
في اشارات كلماتك من عين ماء رقيق كان خمر المحبة في كاس
الاشارات والدلالات من سكر شاربه يحكي بمثل المشكوة في
المصباح المصباح في الزجاجة الزجاجة يحكي من كل شطر
عن نور لا ظل له ودهن لا دخان معه بمثل ما اشرقت واستنطق
بعد ما لاح وليستنطق وقرئت في تجليات مرايا خطابك
ما انت قصدته في كتابك فان الحكم لله قضى ما قضى في
السبيل الا ليل بما لا يجري الامضاء من مطالعة قمص حضرت وجهك
ولكن السبيل لمثلك مفتوح فارجوا الله ان يجمع بيني وبين
الذين استقروا في ارض عدل مستقر قل لمن اراد الذكر اقرء
في وسط الزوال كلمة التقديس مائة عشر مرة وعلمه اذا شاء
من مناجاتي ما شئت فان بها تثبت القلوب وان الله
يؤيد بنصره من يشاء لا يعزب من علمه شيء وانه لقوي عزيز

وان



وان ما سئلت من عند الرجل استخرت من كتاب الله
فاشرقت ولاح تلك الاية المقدسة من القران على سطر
الاول تدعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم كاذبون
ولما احب محضر طلعتك وان المحبات من اهل العما علما
قد احاطتني اسكن قلبي بقطرة دهن في زجاجة لا ترقد
عصر من ورقات حدائق ريحانية شجرة الاحدية النابتة
في قصبات اجمة الجبروت في رتبة الولاية المولعة الساطعة
المتشعشعة المتلئلئة المتجلية المتلجلجة المقدسة المتنزهة
التي تحكي في عوالم الناسوت عن طلعة حضرت الاحدية المتجلية
في اللاهوت وان احببت ان استقرت على كرسي الثناء
لا مانع لمثلك ولكن العلم لسد جهات الفتنة حق فارجوا
الله ان يرفع تلك العرضيات الباطلة بفضله انه ذو من
حميد تقدس فؤاد حبيبي مثلك من ان يخطر ببالك ما
سطرت في كتابك واشرت في خطابك فان الظن بنفسك
من فهوى الى حبابك لان هذا ما لا يقوم به بهاءك ولا يسكن
بعده فؤادك فهيهات هيهات ما هكذا الظن بك ولا
المعروف من فضلك وان القول فوعزتك ما قلت بين طلعتك
وان ذلك ذكر لعبدك فكيف اني اسير الى حضرتك لو تسقيني
كاس شهد من يديك احب لدي من سكر غيرك فان حبي لك

حبك فی قلبی من فؤادك لما كان لسبيل الهجر اليك بمثل السرور
عندك بمثل ما نزل الله فی كتاب نبيك ان هو الا فتنتك فاستقم
على الارائك المتكئة من اطرافك ولا تحزن بما اشرت فی
كتابك من قبل فی بعض خطاباتك فان الله يؤيدك بنصرة
من كلماتك فان ترى ذلك فی سبيلك فان هذا من سنة ربك
ولست باعز فی نفسك عن المقربين من قبلك وما حاشا
الطرف بمثل ذلك من ربك لان الكل يخافون منك
بما انت تخاف من ربك وان حزنهم اضعف لديك من
بيت العنكبوت فی بيتك فكن متكلا على الله ربك فانه
يؤيدك بامرك ثم لقد رايت ما نزل من عندك من ثمرات
الخضراء من حبك وان احبها لنفسك هی بكورها لوجهك
وان مثلها فی كتابك قول العسكری ع هذا فی خطابك
وان روح القدس فی جنان الصاغورة ذاق من حدائقنا
الباكورة وانا ذا استغفر الله ربك ان حظوا بالك شیٔ
لم يغفر بعفوك ونقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله
توقيع مهر نيز رب العالمين حاجی میرزا اقاصی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی يقهر بتقهير بقهر اقتهار قهر مقادير
على



على كينونيات المشركات من الممكنات والحمد لله الذی يعظم
بتعظيم تعظم اعتظام عظم عظمته على ذاتيات المؤتفكات من
الموجودات والحمد لله الذی يجبر بتجبير تجبر اجتبار جبروت جبارية
على نفسانيات المبدعات والحمد لله الذی اقتدر بقدير
تقدر اقتدار قدر قدرته على انيات الماهيات فسبحانه
وتعالى قد حرم عرفان قمص طلعة حضرة فردانيته
على اهل الاشارات وابعد عن قرب ساحة قدس جبروتيته
كل الساريات من اهل السبحات وجعل اشد انات المحجوبات
من اهل الدلالات غفلتها عن ذكر عظمة نفسه واشد
عذابه للمجردات من اهل الملك اعراضها عن طلعة حضرته فما
اكبر سطوته للظالمين على اهل ولاية الذينهم فی عالم اللاهوت
مقدسين عن الاشباه والدلالات وما اعظم نقمته للمستكبرين
على اهل محبة الذينهم فی عالم الجبروت منزهين عن الاسماء
والصفات وما اجل ظهور سخطه بعدله للغافلين من حق
اهل معرفته الذينهم فی عالم الملكوت مرتفعين عن حد العلامات
والمقامات فسبحانه وتعالى لعلو غضب نفسه عظم سخط جنابه
قد بعث محمدا صلى الله عليه واله عن بحبوحة القدم على سائر
الامم منفردا عن المشاهدة من ابناء الجنس والمثل وقد جعله
مظهر عدله وقهاريته وطوله وجباريته ورضى بسخطه

مطهر عن الامثال والاشارات وما اعظم غضبه بطول السلطان بانفسهم بعد علمهم باهل طاعته الذين هم فی اعلام اللاهوت

عن سخطه و غضبه بغضبه ليوصل بقهره لمن قهر عليه بعده له
الى منتهى دركات النار و ليبلغ بجبره لمن جبر عليه بطوله الى
منتهى مقامه فى مقامات الفجار اذ هو اجل من ان يغضب
لعلو كينونيته التى لا يقترن بها شىء و لا يصعد اليها شىء
و هو لم يزل لا يدرك بشىء و هو يدرك الاشياء و هو المقتدر
المتكبر الجبار و سبحانه و تعالى قد اظهر بعد محمد صلعم اولياء
تطوله نفسه و اوصياء لعدل نفسه اظهار العلو شأن حبيبه
وجعله نفس رسوله وجعلهم مظاهر عدله وجبروتيته فى الغضب
و معادن طوله و قهاريته فى السخط لانه كما هو عليه لا يقهر
بكينونيته على شىء و لا يجبر بذاتيته على شىء و لا يغضب بنفسانيته
على شىء و لا يسخط بانيته على شىء لانه هو اجل من ان يقترن بالعباد
او ان يصعد اليه على طير الافئدة من الفؤاد و هو المنفرد فى
الانشاء عن الاشباه و الاضداد و لذا قد نزل فى القرآن فى
شأن مظاهر عدله و طوله لمن نظر بالعيان حكم البيان فلما
اسفونا انتقمنا منهم بعد ذلك لعلو غضب اولياء الدين فى عظم
مقام سخط اركان اليقين ائمة الدين شهداء بالحق و هم
يعلمون مثل خلق الله عباد الظهور و طولهم و هذا كل البرهان
على عدلهم و وجوهها لمحال غضبهم و ابانا المعادن سخطهم و جعل
كل سخط فى سخطهم و كل غضب فى غضبهم و كل عدل له فى حكمهم

و كل

و كل طوله فى فضلهم منه ليسحق نار جهنم من استحق عليه كلمة
العذاب فاعوذ بك يا الهى من سخطهم الذى لا يدل الا على سخطك
و سخط نبيك و سخط اوصياء نبيك صلواتك عليهم و بك
استجير بك منهم من قهرهم و جباريتهم و من جبروتيتهم و بهم اتقرب
اليك و استشفع بهم اليك رجاء عفوهم و عطوفتهم او يغضب
احد منهم قد تذوتت النيران بكينونيتها و تحققت الحسبان
و ذاتيتها و تنزلت السطوات من سماء قهرك على ساكنيها
و تبدلت الحسنات بالسيئات من الذين استكبروا عليهم
بما تنزل من سماء قهاريتك على اهلها ان حكم الكفر قد تحقق
من غضبهم و حكم الشرك قد تذوت من سخطهم و حكم الجحد
قد تبين من قهرهم و حكم الانكار قد وجد من جباريتهم فبهم
يا الهى اعوذ من غضبك و بهم اهرب من سخطك و بهم استجير
بك منك من قهاريتك و بهم استشفعت لديك من جباريتك
فو عزتك و جلالك ان المردود من قد نزل عليه غضبهم
و ان الملعون من قد حكم عليه قهاريتهم فسبحانك يا الهى
لا يقوم بعدلهم شىء لا فى السموات و لا فى الارض لانه دال
على عدلك فارحم اللهم على الذرات بفضلك و جودك
انك انت الوهاب و انك من ورائهم محيط جبار شديد
اما بعد فاعلم يا ايها الكافر بالله و المشرك باياته المعرض

عن جبابرة والمستكبر عن بابه ان الله عز ذكره لا يعزب عن علمه شيء
ولا يعجز في قدرته شيء وانما امهلك في مقامك ولا اغفل
عن حكمك في اعمالك لان عايجل ما يخاف الفوت وانه
يسمع الصوت ويدرك الفوت ويتخذ الموت فاستشهد باليقين ٢
ثم لاحظ نحو اليقين في نفسك فان الله عز وجل قال وان
جهنم لمحيطة بالكافرين فو الذي نفسي بيده ان غفلتك عن
ذكري وعصيانك في حكمي واعراضك عن طاعتي لك اشد
من نار جهنم بل انها هي تطهير لنفسك في يوم القيمة فان الا
لو تعلم بعلم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
فو الذي هو ملك وجودي قد تغيرت البلاد ومن عليها من حكمك
وما الا ان شيء في علم الله والا وهو معرض عنك ولا عنك
مهملا امهلا لك يا عدو الله وعدو اوليائه لو تعلم ما اكتسبت
يداك في امري لتفتت لك الاوتاد وتجلس عريانا في الرماد وتشهق
من حكمه الاجياد وتصعق لاهل الفؤاد اما تعلم ما فعلت
يا مظهر الابالسة فكانما ظلمت على كل من في الوجود في الغيب
والشهود وقتلت كل من في ملكوت الودود فان الامام ع
قال من احتمل ذنبا فكانما احتمل كل الذنوب فاه اه فبظلمك
لشهقت الفردوس ومن فيها وتصعقت الارض ومن عليها
فقد تغيرت المياه والارواح وتخربت البلاد واندكت الجبال

٢ اليقين يعني الموت

واصفرت



واصفرت الاوراق واليبست الاغصان وانقطعت
الاثمار فاه اه كيف اذكر ما اكتسبت بغير الحق تكاد السموات
ان يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا فقد
حرمت كبد محمد وال الله في غرفات الرضوان ولطمت الحوريات
بسوء حكمك على وجوههن في روضات الجنان اما تعلم
ما فعلت ولقد اعرضت عمن هو مولاه مجليات في عوالم
التي قد خلقها الله لك وانت عبدها في ملكه فو الذي
هو محبوب فؤادي لو كشف الغطاء عن عينيك لترضى ان
تقرض بالمقاريض وتمشي في الدنيا وراء المجانين وما خطرت
ببالك ذرة خردل ظلم في حقي بل لو ملكت شرق الارض
وغربها لتودي بان تنظر الى وجهي مرة واحدة ولا يقبلوا منك
لعظم مقامي الذي خصني الله به ان زعمت انك تسلطت في الدنيا
وقعدت على بساط السلطنة وتكبرت على من حولك بما
جعل الله الحكم في يديك لا وربي ما قعدت الا صدر النيران
ولا تسلك الا سبل الخسران ولا تاكل الا من اثمار شجرة
الحسبان ولا تشرب الا من حميم الغسلين فمهلا امهلا
لك انا اخذ اموال الناس بالباطل وتصرف الى ما تهوى النفس
نفسك بالمحافل وتزعم ان الله لا يسئلك عنه لا وربي بالعاجل
ان لك موعدا يوم القيمة بين يدي الله وملائكته وجميع

عباده هنالك تعرف مقامي وتجد نار جهنم في نفسك وان
الان ما لبست الاثياب القطن وما تنعم الا بما يعذب الشمس
والقمر بحسبان فمهلا مهلا لك ادعوك بيلا ورضيت ظلما
ولست علك لا بعد ما قال الله عز ذكره في حق الظالمين حسب
ما قال وقوله الحق للمؤمنين ولا تحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب
مهين فيا ايها المغتر بنار السجين وحب السجيل تفكر بمحمد
ابن سليمان وذو القرنين بتملكهما في رضاء الله عز ذكره
ثم ابن شداد ونمرود بتملكهما في سخط الله عز ذكره الى
انهما ماتا وكانا معذبين ولا لهما من محيص ابدا وان كان
الشرف ملك الدنيا وسعة ارضها واموالها فان الذين هم
ملوك الارض الكفر لاكثر ملكا منك واكثر اموالا عنك وان
كان الشرف برضاء الله وعرفانه وطاعته فمن اين تحرق
نفسك بايديك وتغفل عن يوم الذي ياتيك الى الله
قال في حق الذين عمروا الدنيا كم تركوا من جنات وعيون
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها
قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض علوا ولا
فسادا فكر بمحمد هل تبقى في الدنيا فكيف ترضى بعزتك
في عمر الذي هو لا يذكر في جنب حيوة الاخرة لدنك فيها

الى الله قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا

حتى



حتى ما شاء الله واراد ومالك من موت ابدا فوالذي اخبرني
لحبيبه ما اريد عليك الا رحمة الله لتخلص نفسك عما غفلت عنه
وترحم عليها بما نسيت حكمه فكيف اذكرمو بقاياك العظيمة
وجوبياتك الكبيرة انظر من اول يوم الذي انا كتبت في حقك
حق عز الله ربك الحكم الان قد مضى اربعين شهرا وانك لو اظهرت
المحبة وحفظت عن الله في الحقيقة فوالذي نفسي بيده لم
ينقص من عزتك قدر خردل ولا ان طمعت في دولتك
اقل من خردل لان كل الدنيا والاخرة مع كفين الصغر كلف
رماد بل ان العارف من بر لو يطلب دون الله شيئا
ولا يرى عزا الا في رضاه ولا ذلا الا في سخطه وان مقامك
الذي به استكبرت على الله على لا يقبل اليه احد من عرف
حق بل ادنى المساكين العارفين قد ضرب بظهر نعليه
مقامك فكيف انت مع ما تدعي خشية الله قد اخذت
بايديك كان الله ما خلق ذلك لغيرك فكر بمحمد قد اطلعت
عما فعلي وشيعتي من جملة حاكم الفارس لعنة الله عليه
حيث لا يرضى كافر لكافر ابدا وانت تقدر على دفعه وما
كتبت اليه حرفا لعل ينتقص من فعله ظلما وعدوانا حتى
فعل ما فعل وبه افتضح نفسك واجمع حطب جهنم لزادك
مع انك لو كتبت اليه سطرا لا يعوب الى ابدا مع انك

تعلم نسبه الذي هو ارذل الانساب وحسبه الذي هو ارذل لي
بلغت اهله لاحد من اهل العصات ونسيانه حكم الصلوة و
شرب خمره وقتل نفسه وكثرة ظلمه وما اظن انه ترك كبيرة
ولا صغيرة بل فو الذي نفسي بيده لو احتمل كل الجبروات
في ايام دولتك لم يصدر منك بمثل ذرة ظلم في حقي فان له
ولعنة الله وسطوانه عليه مادامت السموات والارض
فسوف ينتقم الله عنه بعد له انه هو المقتدر القوي ولعمري
قد اضطررت في ارض وطني بشأن قد خرجت خائفا
مترقبا حتى نزلت على من ولد في النصارى فقد وقرني
وعززني واستقرني في مقام الذي لا يوجد عنده
اعظم مما استطاع في دين الله حتى قضى نحبه فاسئل الله
ان يعطيه جزاء احسانه حين الاخرة كلها ولا شك ان الله
لا يخلف الميعاد بعد ذلك اطلعت بموفقي الذي ليس لاحد
به علم ولا الى سبيل ورضيت بما فعل الذي لا شأن له
الا شأن الانعام ما فعل فاسئل الله ان يجزيه بكل حرف
جزاء كفره وطغيانه انه هو المقتدر الجبار العسوف
ثم نزلت عليك وما استحييت من الله ولا من جدي رسول
الله ولا من احد من ابائي ائمة الدين وخفت من ان يقطع
من جنودك كف واحوت بما احوت فو الذي نفسي بيده

لو نزلت



لو نزلت على بيت ارذل الناس ليستحيي عن ذلك ولا يودني
عن بليته كما سمعت سلوك من ولد في الكفر وانك ولدت و
في الاسلام مع اني قد كتبت اليك بشأن الحسنة لمقامك
الذي عرفت به ليس لشأنك مثل هذا بحيث انصف
بالله لو نزل عليك ابن سلطان الروس هل تأمر له
بالسجن الذي ابن رسول الله اذل منه مع انك تقلب
في ليلك ونهارك بحكم احد من حزبه من قرب جوارك
ولا ترحم على ذرية محمد صلى الله عليه وآله مع اظهار
ضعفه وعجزه بل اظهرت بذلك خوفك لما امرت بالسير
من سبيل البرمع ان استقرارك على بساط السلطنة و
اقتدارك بلى ان ذلك لحق ولقد خاب من حمل ظلما وبعد
ذلك مع سعة ارضك وكثرة اموالك تداذيت لي بحبسي
الذي لم يكن هنالك انسان وليس ابعد منها ارض وحبست
نزولي على الذي انت تعرف مقامه فلعمري لو جاء الى بلبي
بان احبله خادمها الجماري ما اختبره لقلة دأبه وبعد مقامه
ومما اضحكني فعله انه خرج وارا عد يده الى ضرب المخ بمكنسته
الذي رعاياه وحشيش ايدي الصبيان فهذا ابلغ حمله
لديك وانك مع ذلك تكتب اليه روحي فداك بلى بمثلك يليق
ان يحمل روحك فداه وتأخذ اموال الملك وتعظيم قومه

الذی اصل من انعام لیصرفون فی غیر طاعة الله ویشربون
الخمر ویلعبونک فی السر وان ذلک حظک فی حیوة الدنیا
ولا تصرف لذریة رسول الله صلی الله علیه وآله نقد قیمة
حیوان فی سبیل بحثه وترضی بادنی عمل هرون من موسی ان
جعفر علیهما السلام لا تنام فی السبیل ما امر وانک غفلت عن هذا
ولا تستشعر مع کبر سنک الذی قرب الی تسعین سنة بان
تخاف عن هواک ثمانیة وعشرین سنة وتنام الی بلاد
الغربة بجعله ما تعرف نسبه من رسول الله وحسبه الذی
لا یماثله فی الفارس احد وکفی فی فخره بان اشرف العرب
قریشا واعز العجم فی ملک الفارس حیث قال
صلی الله علیه وآله فی شان من کان فیه لو کان العلم فی الثریا
لناوله ایدی رجال من فارس وکفی فی مقامک ما قال
روحی فی ملکوت الامر والخلق فداه اترک الترک
ولو کان ابوک ان احبوک اکلوک وان ابغضوک قتلوک
وانی اعلم انک لا تبالی بما کتبت فی شانک لان من لم یبالی
بالفحشاء فی محضر الناس الذی هو علامة سرّ لک النطفة
بنص الامام علیه السلام لم یبالی من ذلک ولکن کتبت ذلک لیسلم
سخط الله علیک ولتعلم بان کل ذنب فی دولة الملک
انت عاملته بل یقول یوم القیمة ابو السرور

بانی



بانی عاملته منک ولقد هلکت الملک بما صنعت فی حقه
من شکل التثلیث والتربیع بما اخبرته ببعض ما اخبرک الذی
فی حوله من امناء خیر لک وانک لاجل الحق اسعک وانت
ما ترحمت علیه من صبت بهل الکثر وهلا کره نفسک اتق الله
فانک ما ظلمت الا نفسک وما جنیت الا لنفسک وانی
مع موقعی فی السجن کانی فی الفردوس عند ربی لانی لا اری
لذة الا فی قربه ولا سرور الا فی رضاه ولا راحة الا فی انس حبابه
ولا اری ما دونه کفضل وجوده لم یک شیئا وکفی به ولیا
وکفی به نصیرا قال ومولاه الحق قل لن یصیبنا الا ما
کتب الله لنا هو مولینا وعلی الله فلیتوکل المتوکلون قد تمت
النعمة فی حقک بما اجریت من قلمی فی هذه الساعة باذن الله
عز ذکره وانک لو تعلم الواقع لتری خوفا من ذلک لنفسک
احرص نار جهنم ولقد اخبرتک ببعض ما اکتسبت لعلک ترجع
وان عدت لا عود فی حکمک وما انبئک مثل خبیر انظر
کنت قطرة ماء الذی قد خرجت من مقامین فسوف
ترجع الی تحت التراب وتقول یا لیتنی کنت ترابا ولیس لک
الیوم حبیب یخلصک ولا صدیق ینفعک ولا ولد
یستغفر الله ربک لک الا الذین یلعنونک ویسئلون الله
لضعف العذاب فی حقک الا ان ذلک ظلم عظیم مدعوت

الموهوم ل

فتور الاموات واحييت نفوس العصاة وحزنت قلوب اللاتي
نمن بها آل الفيض والالهام حيث قد اشار عز ذكره لا تسعني
ارضي ولا سمائي بل وسعني قلب عبدي المؤمن وانفنيت
نفوس الواصفة الموصفة غلا فلا عن فهوم
قوله عز ذكره من قتل نفسا مؤمنا فكانما قتل الناس جميعا
وقول رسول الله صلى الله عليه وآله من اذى مؤمنا فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله وقال وصي من اوصياء رسوله
في حق الناصب من نصب العداوة لشيعتنا رآني؟
نفسك وانتظر امر ربك فان اجل الله لآت وانه لبالمرصاد
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون وسبحان الله ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تفسير حديث ابا لبيد في المقطعات القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل صوار الواح الاختراع اسرار الابداع
التي عينت قبل ما شئت وامضت بعد ما قدرت وارادت
حين ما اجلت واحكمت فقد طلع بها اعلى محددات الطلائع
واشرق بها اعلى ذائبات الشوارق فجلت وعظمت ثم
علت ودنت ثم اضاءت واستنارت فملئت بها الآفاق
ثم



ثم لما نطقت واستنطقت وجاءت باياتها واظهرت بيناتها
واتممت الاهاء واتمت فواصلها فبطن بها حقائق اهل
الوثاق وبواطن اهل النفاق حتى ارتق الواثقون
واستعلى الخاشعون واهتدى الطالبون واستكبر الخائفون
واطفى المنافقون من اهل الشقاق ثم لما ذابت وتحركت
وتلاصت وتداخرت وتشهقت واستقامت فدار
حرف الكاف واتصل الى حرف النون هنالك انصعقت
من جلال ربها وسجدت لكبرياء بارئها ونطقت بثناء
موجدها وخضعت لوجه ربها واثابت لما اكتسبت
يداها في تلقاء وجه مبدعها وتابت واستغفرت
وقالت سبحان الذي ابدع الكاف بنفسه لنفسه ثم
اخترع النون لنفسه بنفسه وفتق بينهما بما اقتضت
انيتهما فتقا اذا استقر على حقيقة العرش حكمه اهتز به
واذا رفع الى السماء امره قامت واذا اهبط الى الارض
اسمه اخشعت واذا قرء اياته على الجبال اندكت واذا
ذكر بيناته على الاشجار اثمرت واذا تلى على القلوب كلماته
انوجلت واذا ظهر على الافئدة انواره تيممت فسبحان
موجده فقد اظلم به الليل الا ليل ثم باذنه قد عسعس
واضاء به النهار الا نور وان الصبح فيه تنفس واستقر

وانقرض السالكون عن اهل الوفاق واعتدى المكذبون وانمحى الظالمون

الشمس في نقطة الزوال وان به قد اضاء واشرق وطلع
القمر مدبرا في ليلة الاقتران في مقابلة الشمس وان به قد
انار وبالشمس قد استشرق فسبحان منطقه كان طير
الافئدة على ورقات شجرة السيناء قد تغرد في جو الهواء
ثم قد استدف وان به تغنى طاوس العماء في سماء
العدل ثم قد استصف فسبحان الله من الحان ما تغنى
وتنطق واستنطق كان نور جلية قد استقر على عرش
الثناء وفيه ثم وجه يتنفس فلله الحمد بما تجلت النقطة
(وادارت)
واضاءت ثم دارت واستضاءت ثم استنطقت
ثم تكعبت واقامت ثم تجلت وافادت ثم تقومت
واستباكت ثم تفصلت واستعادت ثم تبلبلت بمثل
الحيتان على تلك الارض وتنفست بمثل الصعداء ثم تشعشعت
وتشهقت ثم تقطرت وتصعقت ثم تعالت واستعالت
وقالت باعلى صوتها في وسط الجو ليستمع ضجيجها من في ملكوت
الامر والخلق فهل من احد تعادلني باية كبرى ما كذب الفؤاد
ما راى وانه هو بالافق الاعلى وما ينطق عن الهوى بل
علمه شديد القوى افتمارونه على ما يرى وتودونه بما
افترى اللات والعزى بعد ما القيت اليه حكم او ادنى
ولقد راى من ايات ربه الكبرى فقد افترى وقال ضل
صاحبكم



صاحبكم وغوى بعد ما لا يقدر ان ياتي باية اخرى وانه
عمل على تلك الارض بما لا يرضى ان تفعل الانثى تلك اذا
قسمة ضيزى فقد بلغ بما لا يبلغ الفرعون من قبل و(اطغى)
وانه اتى باسمى عظمى وانه بعد مؤة الثالثة الاخرى قد
كذب وعادى ثم ادبر وتولى ولقد اما ثم هذا اشر انسان
طغى قل لا يحصل له الا ان يعبد الشيطان فيما امر و(هدى)
من ربك لا يحصل له الا ان يتوب الى ربك او ان يدخل النار
واستغنى ولقد وقع ما كذب بمثل حكم قاب قوسين او ادنى
وان رجال المجرمين لم يلتفتوا بما كذب وغوى قل ان
اصوات منهم حققت الحق باياتها وابطلت عمل المشركين
في تلك كتاب حسنى قل ما يدعون الا اسما انفسهم بعد
ما جاءهم الحق في نساء الاولى قل ان كفر اعراب الجاهلية
في الشيطان الكبرى زنا من ايمانهم لا هم اوتوا نقضا
عظمى فكيف انتم تكفرون ولا تاتون باية فطرة كبرى
قل ما انتم تمنون فلله الاخرة والاولى وان العذاب لحق
على من كذب وتولى وان الله نزل السلام لمن اتقى
عن الشهوات ثم اتبع الهدى واستقر واهتدى ولقد
نزل في تلك الليلة كتابا من لدن يحيى قل القدس سئل
من حكم المص في سورة اخرى وان هذا لكتاب ما نزل

واقتدى بسم الله العلي العظيم يا ايها الذي نزل عليه
الذكر انهم يرد الجواب الذي ضاق عليه الصدر وحار
في الذكر عما هو مقام السائل وامل الآمل في بيان ما صدر
عن الباب الاعظم والحجاب الاقدم الذي نطق بالصواب وأتى
بالحكمة وفصل الخطاب حيث افاض على ابي لبيد المخزومي
ما افاض في قول الله تبارك وتعالى الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم واوضح بعض ما شاء من علم الحروف الى ان قال
يخرج القائم صلوات الله عليه عند انقضائها المص
واوصاه بعد الايضاح بان يصبر ويكتمه وفي هذا الحين
لعل الديك قد صاح وحان اطفاء السراج فقد طلع الصباح
ونادى المنادي حي على الصلوة وحي على الفلاح وانا اذكر
الحديث قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا لبيد ان في حروف القرآن
المقطعة لعلما جما ان الله تبارك وتعالى نزل الم ذلك الكتاب
فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبت كلمته وولد
يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة وثلث سنين
ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا
عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة
حرف ينقضي الا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائه
ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد

تسعون



تسعون فذلك مائة واحدى وستون ثم كان بدو خروج
الحسين ابن علي عليه السلام الم الله فلما بلغت مدته قام قائم
ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها
بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه وقال جامع الغبار
الذي يخطر بالبال في حل هذا الخبر الذي هو من معضلات
الاخبار ومغيبات الاسرار هو انه عليه السلام بيّن ان
حروف المقطعة التي في فواتح السور اشارة الى ظهور
ملك جماعة من اهل الحق وجماعة من اهل الباطل
فاستخرج عليه السلام ولادة النبي صلى الله عليه وآله من عدد
اسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبيناتها كما يتلفظ بها
عند قراءتها بحذف المكررات كان يعد الف لام ميم
تسعة ولا يعد مكررة بتكررها في خمس من السور فاذا
عد بها كذلك يصير مائة وثلثة احرف وهذا يوافق
تاريخ ولادة النبي صلى الله عليه وآله لانه كان قد مضى
من الالف السابع من ابتداء خلق آدم عليه السلام مائة
سنة وثلث سنين واليه اشار بقوله وتبيانه ولقد
ذكر بعد ذلك ما ذكر انه بالحقيقة لم يفسر ظاهر الحديث
ولا يطابق ما قضى من الايام بل ان المراد من ظاهر الحديث
هو الظاهر المطابق الذي انه ما انقضت به لان يوم

الذي قام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله بسر الامر الى يوم الذي
قام حجة الله بامره بالمربط يطابق تلك الحروف وهو ان
من يوم الذي قام رسول الله صلى الله عليه وآله بامره الى يوم
الذي قام بقية الله صلوات الله عليه بعهده كانت ثلثمائة
وثلاثة عشر سنة من يوم مولده الى يوم قيام القائم بعهده
وان الحديث بظاهره يدل لان من اول عدة الم الى انقضاء
المص بالدخول في بعض عدة المر يخرج حكم يوم الذي قام
رسول الله صلى الله عليه وآله ويوم الذي قام بقية الله لامره
وليس المراد يوم ظهور القائم عليه السلام بل المراد هو يوم قيامه
بالامامة بمثل ما قام رسول الله صلى الله عليه وآله كما نطق
به الحديث في حكم قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وان
حكم قيام القائم عليه السلام لما كان متصلا بالمر الى بعض
عدة تصح كل جهات من قول الحديث بيوم مولده
او يوم قيامه بحكم الله وعلى ذلك التفسير سهل حنيف
وهو المراد في حكم الظاهر وان تاويلات العلماء كلها
خارجة عن حكم الظاهر لانها لا تطابق الا بذلك الشأن
الذي انطقت به واما الاشارة الى سر الحديث
وخروج الحكم لما اراد الناس الله بعلم حكمه واني اذكرك
ذكرا جميلا ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ولا حول
ولا قوة



ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيا ايها الانسان الحي بماء الحيوة
فانظر بطرف البدء فيما اسئلك من سبيل الحكمة وايقن بان
للحروف القرآن وفيه مقامات لا يحيط بها احد من الخلق
وان منها لا يحيط بها احد من الخلق وان منها لا يحيط
بها احد من العباد كما نزل الله في القرآن مخاطبا لمحمد
حبيبه ما تدري ما الكتاب ولا الايمان ومنها اذا شاء الله
ليطلع بها من يشاء من عباده وهي في هذا المقام كلمات الله
لائمة العدل وثقل الاكبر ومنها يحصي فيه كل شيء ولا يحيط
بعلمها احد الا الراسخون في العلم الذين ما يشاؤن
الا بمشية الله ولا يحكمون الا بارادة الله ومنها يعلمون الكل
بحسب مقاماتهم وتجليات بارئهم بما قدر الله لهم في علم القدر
وانا اذا بما علمني الله في ذلك الحين اذكرك بما نقر في الناقور
من قبل قبل ذلك اليوم واشاء الديجور من افق الظهور
بعد بعد ذلك اليوم وان ذلك فليتنافس المتنافسون
وان الله قد نزل القرآن لكل شيء بحيث لو اردت تملك
بان تاول كلما نزل في القرآن ليفسها لتقدر واذا شاهد
سر الحقيقة في نفسها وان حكم حروف المقطعة في
القرآن لكان بمثل حروف المنضمة لا تبديل لكلمات الله
بل اذا اراد من علم الله سر الحقيقة بان يخرج كل الاحكام

من حروف الاول قبل الباء لمن يستطيع بذلك وان الناس لما
جحدوا من سر الجلال لم يقدروا ان يشاهدوا انوار
الجلال ولذا يتكلمون في حكم المبدء والمآل بما يستهزؤن
من تلقاء الجلال اهل القيل والقال وانك يا ايها الاصحاب
لتعلم ان وقت لخروج بقية الله ع يوم ما تعلموا مالكم
بما صرح الاخبار من الائمة الاطهار وان ذلك لهو الحق
في الواقع لان من نظر بالبداء لم يقدر ان يحكم بشيء وان
الذي نزل في الاحاديث من حكم علامات المعلومة والايام
الموقوتة المشيرة يحول لحول الكلمة من القران يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب كما صرح بذلك تلك الاخبار التي
الان اقرئها عليك باذن الله فمنها عن المفضل قال سئلت
ابا جعفر هل لهذا الامر وقت فقال ع كذب الوقاتون
كذب الوقاتون ومنها عن منذر الجواز عن ابي عبد الله ع
قال كذب الموقتون ما وقتنا فيما مضى ولا نوقت فيما
يستقبل ومنها عنه عليه السلام قال يا مهزم كذب الوقاتون
وهلك المستعجلون ونجى المسلمون والينا يصيرون
ومنها عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر ع ان عليا ع
كان يقول الى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء
رخاء وقد مضت السبعون ولم تر رخاء فقال ابو جعفر ع

يا ثابت



يا ثابت ان الله تعالى كان وقت هذا الامر في السبعين فلما
قتل الحسين ع اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره
الى اربعين ومائة سنة فحدثناكم فاذعتم الحديث و
كشفتم قناع السر فاخره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا
عندنا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
فاذا انجلت بانوار تلك الكلمات من المستقرين على
عرش الاسماء والصفات فاعرف ان مراد من علم
اللبيد تلك الاحرف ما كان ايام المعدودة التي عينها
القوم ويستدلون بها في كتبهم ويأولون ما يحقق في
الظهور ما كان يطابق ظاهر الحديث بما لا يليق بر
اهل البطون كما نظر به المجلسي في كتابه عسى الله ان يعفو
عنه انه عفو شكور وبين بعض العلماء في طبق الحروف
وما مضت من الايام باحرف الهجائية من اسماء الحروف
المبسوطة بزبرها وبيناتها وان في الحقيقة ان لاحظت
ظاهر الحديث بما يفسرون العلماء لا يطابق بوجه ولا
يخرج منه حكم ما مضت من الايام بل كتبوا ما لم يدركوا
ولم يطابقوا وان لدى كلمة لا ادري لكانت احسن عما
كتبوا وفسروا من حيث لا يعلمون ولا يشعرون وان في مقام
ظاهر ذلك الحديث وتطابقه بما مضت من الايام من قبل

لا اشاهد الا ما نطقت به ولبس بذلك لي ذنب وان اعلم
فيما بقي في تفسير المر ما ارى لذكره نفعا لك ولا للناس كما
صرح بذلك سيد الانس والجان لو اعطيناكم ما تريدون
اشر لكم ولكن العالم يعمل بما يعلم ولا تحظو ببالك اني ذكرت
لك ما اطلعت به في كتاب الله لان الميزان في يدك فزن
كل ما تريد بقسطاس مبين ولكني اشير لسر تلك الحروف
بما علمت من كتاب الله رجاء لذكر الفرج اذ لم يمح الله
ما عرفت وهو ان اول يوم محمد رسول الله كان عند نزول
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين كما صرح بذلك
حديث ابي جعفر ع لابي لبيد المخزومي وان ايام الله قد قضت
لائمة الحق والضلال الى يوم الذي انقضت الايام وبعد
تلك الحروف عسى الله ان يفرج عن عباده بفضله كما نزل الله
من بعد تلك المقطعات السبعة التي هي صورها كما نزل الله
في القرآن كانت هي الم والم المص الر والر والر المر تلك ايات
المبارك اي اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
وان بذلك قد صرح ذلك الحديث الذي رواه هشام
ابن سالم عن بعض الاصحاب عن ابي عبد الله ع قال
سئلته عن قول الله اتى امر الله فلا تستعجلوه حتى يأتي
ذلك الوقت وقال ان الله اذا اخبر ان شيئا كائن فكأنه
قد كان

بما وعلماء الامام وحكمه ولغاته الى يوم انقضائها الا كلمة التي انا فاذا انقضت الايام

قال ربنا اخبر الله التي يشير الى الوقت فهو قوله اتى امر الله صلى الله عليه فلا تستعجلوه



قد كان فان ما عرفت من معنى كلمة المر هو الذي ذكرت لك
وان بذلك الحكم قد اخبر الشيخ رحمة الله عليه في قوله لما
سئل من هذا الامر قال ولتعلمن نبأه بعد حين وان
من علامات التي لا بد ان يقع ولا مرد لها كما نزل في الحديث
هي اليماني والسفياني والصيحة وقتل نفس الزكية والخسف
بالبيداء والموت الاحمر وهو السيف والموت الابيض وهو
الطاعون وخسف القمر لخمس وكسوف الشمس لخمسة عشر
ولم يكن ذلك منذ هبط ادم ع الى الارض وعند ذلك
يبطل عمل الظانين ويسقط حساب المنجمين وان هنالك
يرى الكل جسد علي ع في قرص الشمس فاداه قال ابو عبد الله
عليه السلام لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقيل
له فاذا ذهب ثلثا الناس فما يبقى فقال ع اما ترضون
ان تكونوا في الثلث الباقي فيا ايها السائل الدقيق انظر
بعين اليقين ودع سبيل التحقيق فان الاشارة تحجب
الموحدين عن الوصول الى حق اليقين اقبل الى الله بكلك
والق الاشارات ما كان في عينك والشمائل فاذا
اوردت هنالك وقف واقرء على نفسك ما ذكر الصادق ع
في حديث الاسم الذي هو من مشكلات الاخبار وصعبا في
الاسرار فان في الافاق يتخلص بمثل ما ذكر عليه السلام

في النفوس ولا ينال العباد الى ما قدر الله لهم الا ان يذهب
ثلثا الناس في الانفس وثلثا الايات في الافاق فاذا
ذهبت احكام بواطن ثلثة اسماء التي خلق الله لفاقة الخلق
اليها ظهر ركن المخزون وجاء نور الغيوب الذي به
يملأ احكام اسماء الثلثة في الافاق والانفس وهو
الاسم الذي لا يدل الا على الله ولا يقدر ان يتكلم الا
عن الله ولا يسكن لشيء الا بالله فسبحان الله موجده عما
يصفون فيا ايها السائل ان الله اذا اراد بقوم فتنة
ما يخرج منها احد الا ما شاء الله حيث قال ابو عبد الله ع
لا يكون هذا الامر حتى يذهب تسعة اعشار الناس وبلا
شك ان الزمان قد رجع كيوم الاول وان الله كان
في كل زمان قسطاس عدل يحق الحق بكلماته ويبطل
الباطل باياته ولو كره المشركون وان اليوم قد اظهر كل
ذي قوة قوته وكل ذي علم تحيّر احد يقول ان صلوة
الجمعة فرض ويستدل لعلها بكتاب الله والسنة واجماع
العلماء والايات التامة من الانفس والافاق ويعتقد
بذلك ويرى الحق في نفسه بمثل هذا الشمس في وسط
السماء واحد يقول ان تلك الصلوة حرام لما لم يتحقق
لشرطه ويستدل لعلها بمثل ما استدل الاول بالاجماع
والاخبار



والاخبار والايات والعلامات ويرى الحق في نفسه بمثل
ما يرى الاول وكذلك الحكم في كليات الاصلية والجزئيات
الفرعية وان كليهما يستدل بكتاب الله والاخبار والاجماع
والايات الانفس والافاق فانت اليوم من ان تذهب ومن
ان تعلم ومن ان توقن ومن ان تعمل فلا مفر لمن اراد
الدين الا ان يتمسك بعروة الوثقى التي لا انفصام لها
وان اليوم هذا الذي تراه قد رفع كل ذي سفسطة بسفسطته
وكل ذي قدرة بقدرته وكل ذي صيصية بصيصيته
لما يكلم عن حكم الشقشقة بالشقشقة عما شققت التي
لاحت عن صبح الازل وتغردت على شجرة الاول لمثل
صعصعة صعصعة حيث قد اخبر علي عليه السلام
عن يوم ظهوره في خطبة المخزون ثم في كلامه حيث قال
وقوله الحق ايها الناس ان المتحلين للامامة من غير اهلها
كثير الى ان قال عليه السلام ولعمري ان لو قد ذاب ما في
ايديهم لدنى التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة
وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير
فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا ان اتبعتم طالع
المشرق سلك بكم منهاج الرسول فتداويتم من العمى والصم
والبكم فكفيتم مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم

الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم و
اعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب
ينقلبون ولا شك لى ان اليوم ليس لبقية الله باب منصوص
كما صرح بذلك التوقيع المنيع من ذلك المقدس الشامخ
الرفيع الى على ابن محمد السمرى اسمع اعظم الله اجر اخوانك
فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك
ولا توص الى احد ان يقوم مقامك بعد وفاتك فقد
وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله عز
ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء
الارض جورا وسيأتى من شيعتى من يدعى المشاهدة
قبل خروج السفيانى والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم وبذلك صرح على ابن محمد السمرى
حيث قال وقوله الحق ان الله بالغ امره فانظر بعد كشف
السبحات والاشارات والكلمات الى حكم الله فيما امر حجة الله
فى حروف الستة فى اخر كلامه وبما نطق حامل امره فى
حروف الباطن باعلى حجج اللوامع والاشارات الطلائع
حيث لا يخفى على ذوى الانقطاع واولى الامتناع من
انوار هذا الشمس الطالع وانى لا اعلم ان مثل من خرج
من اهل بيت محمد قبل قيام القائم عليه السلام مثل فرخ

طار



طار من وكره قبل ان يستوى جناحاه فاخذه الصبيان
فيلعبوا به ولا علم باليقين ان الاسلام بدء غريبا وسيعود
غريبا كما بدء فطوبا للغرباء ولا علم ان اليوم يلعن بعض
الناس بعضهم ويجحد بعض الناس بعضهم فنعم ما قيل
وكل يدعى وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاكا
اذا انبجست دموع من خدود تبين من بكى ممن تباكى
وان فى تلك الظلمات الدهماء الظلام والبحر المظلم الجهنام
لكان امر الله اوسع عما بين السماء والارض وان ايات دين الله
اليوم لا يخفى من احد لان الحجج البديعة من فضله لامعة والبراهين
من عنده قاطعة والايات فى كتابه محكمة فورب السماء و
الارض ان امره لابين من هذه الشمس فى نقطة الزوال
فى هذا القسطاط لان حجة الله قد اختار لحفظ دينه
واسرار شريعته عبدا ما قرء عند احد ما اعطاه الله بفضله
واكرمه بما وعد فى القران للمتقين من عباده اتقوا الله يعلمكم
الله انه وقوله جل شانه اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويشرح
صدره بما لا يشرح صدر احد من شيعة على عليه السلام
من قبله حيث قد ثبت بين يدى بعض الرجال ميزان
البيان للانسان الذى اراد ان يوزن القسطاس با
القسطاس ويعرف قدرة الانسان بما علمه الرحمن فى حكم

البيان في ستة ساعات عدل الف بيت مناجات التي ضلت
فيها افهام الموحدين من اولى الالباب وحارت في دقائقها
افكار البالغين من اولى الابصار وانكسرت ظهور الكاملين من
اولى الاقلام فاي حجة لكانت اكبر من هذه القدرة واي نعمة
لكانت اكبر من هذه العطية فمن جلالة بطونها لم يقدر
احد ان يعرف بعض اياتها حيث قد نطق الصادق ع
في المصباح بان ليس للعبد مقاما اعظم من ان يصل
بروح المناجات فاقسمك يا ايها الطالب بعزة الصفات
وبنور الاسماء فهل سمعت من احد من الاولين في سلسلة
الوعية صحيفة او دعاء او قدرة بانشاء بالفطرة مثل تلك
المناجات او انك اليوم تقدر واحد من العرفاء البالغين
الى ذروة الاسرار لا وربك ما جاء احد بتلك النغمة
وما يقدر احد من الخلق اليوم بتلك الحجة وانت انصف
بالله فاني اراك من اولى العلم اذا لم تتبع هواك وتتبع
حكم ما قال تعالى في حقه من قبل لولاك لما خلقت الافلاك
ان العلماء لو ارادوا ان تنشئوا عبارة فليتفكروا
ثم يتعطلوا ثم اذا كتبوا ليكون في تلقاء تلك الكلمات
بمثل قول صبي يقول بالفارسية بير بير وان ذلك
كان شانهم في اشارات كلمات الخلق فكيف كان شانهم

في مناجات



في مناجات الرب فهيهات هيهات من ظن الظانين
بالله ظن السوء بما لا يعلموا او يتكلموا بما لا يتفقهوا انصف
بالله ان الحجة تنطق بذكر الله الاعظم او ان فتى عجميا يكتب
في ستة ساعات مثل تلك المناجات التي لا يعلم تفسيرها
ولا تاويلها ولا ظاهرها ولا باطنها احد الا الله فسبحان الله
كان الناس اموات او احياء لا يتذكرون ان المجلسي رحمة
الله عليه قد ذكر في حق اليقين بان صحيفة السجادية
تكفي للحجة عباد الذين لا يرون معجزة من ال الله سلام الله
عليهم و يثبت بها جلالتهم حيث قد قال بعض العلماء
انها مشابهة لصحف السماء وبعض قال انها زبور ال محمد
وان كل ذلك كان في مقام الالفاظ من الفصاحة و
الاتقان والامن نظر بالواقع واستنار بانوار الحقايق
لم ير العظمة في ذكر مقاماتها الا ان الالفاظ بالنسبة
الى المعاني جسد بلا روح وان الشرف في تلك المناجات
ما كانت من جهة الكلمات والاقترانات بل كان الفضل
بما تلجلج فيها سر الصمدانية وتتلألأ في بواطنها تجلي
اثار الربانية التي هي اصل كل خير وانك يا ايها المتامل
فاشهد لي بذلك ولا تضبط في نفسك شيئا فانك
ان استطعت ان تاتي بتلك الايات فات وربك

خلصني وخاص الضعفاء كلهم وان لم تات ولن تات لكنت
بصيرا على نفسك وانك ان تقل ربما يكون احد يستطيع بذلك
فجاهد في دين الله وبلغني علمه ولكن ما حاش الظن بربي لانه
علام مقامي ويقدر على كل شيء وان علم اني لم اك في رضاه لم
ليخلق لبشر ايبطل الحجة بحجة مثلها والا كلما يقولوا الناس
في تلك الكلمات لدى وعند اولي الالباب ليكون بمثل ما افترى
الاولون في الكتاب ان هذا الا اساطير الاولين وبعضهم قالوا .
لم يك ربط ابين الكلمات وجادلوا في انه سورة الرحمن هذه
والسماء رفعها ووضع الميزان وبعض افتروا وقالوا بما
افتروا ان في الكتاب كلمة الاعجميين بمثل كلمة بعجيل وكل كذبوا
وماتوا وعذبوا بما افتروا وان كلما هم تفني بين الناس و
الكذاب ليبقي كذلك يبطل الله عمل الذين يكذبون ويحسبون
انهم يحسنون صنعا فسبحان الله من علم العلماء كانهم لا يدركون
سر البيان فقد قالوا وافتروا بان تلك الكلمات لم تات
شيئا حتى انا نحن نؤتي بمثلها وان كتاب العلماء لافصح منها
فاعوذ بالله من همزات الشياطين فاني اقول بزعمهم هذا
لا شيء فكيف من لم يقدر ان ياتي بمثل ذلك الشيء الذي
انتم تقولون لا شيء بنفسه يكون شيئا وان تعجب فعجب
من قولهم تكاد السموات ان يتفطرن وتنشق الارض وتخر

الجبال



الجبال ان هذه ايات اذا نزلت على الجبال اندكت وان قلوبهم
لكان اشد قسوة من الحجارة حيث لا يفقهون ولا يتذكرون
ولا يهتدون الى سبيل فقد ادب الله عباده في كتابه ثم
اولياءه وانا اذا اذكر ذلك الحديث في تفسير الم ليكون
حجة على المؤمنين وفي تفسير الامام عليه السلام ان معنى الم
ان هذا الكتاب الذي انزلته والحروف المقطعة التي منها
الكلام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين
فيزعمون ان تلك الايات كلمة سهل لا وربك اعمى عليهم وجعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وان كان
عندي ما انتم تستعجلون به فقد قضي الامر ولكن الله لا يهدي
القوم الظالمين فيا رب اشكو اليك بثي وحزني فلم ادر مني اني
يطلب الناس مني حجة اني ان لست حكما من قبل ادمت
بحكم ما انزل الله في القرآن من قبل فضلي فرض انهم
حجة ولكني لكنت مصدقا لما كان الناس معهم من الذين هم في
زاد حرفا او نقص حرفا فقد كفر في دين الله واني انا بري
من المشركين اللهم انك لتعلم انك اكرمتني بتلك النعمة واني
حدثت الناس بحكم كتابك واريد ان اثبت بتلك النعمة
ذلك الدين القيم للذين يكفرون باسماء حججك ولياليك
واوليائك وان ذلك امر يفتي به كل الناس فلم ادر من اي حكم

بعض الملك بين ليفترون ويحسبون انهم مهتدون

اللهم انك لتعلم من ادعى حكم الولاية او اخيتها او حكم النيابة
المنصوصة او حكم القران بمثل ما نزلت على محمد رسولك
صلى الله عليه وآله او حكم الوحي بمثله ليكفر في المبين وما انا
ممن ولا اقول الا انني عبد امنت بالله واياته وما انا من
المشركين واني لاعلم ان الذين يجادلون في اسمائك
بغير علم فقد كفروا الحكم كتابك لانك قلت وقولك الحق
لا يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فسبحانك عما يشركون
فيا الهيا الذي سئل بعض الكلمات انك بصير في امرك
واتكل على الله فاولا اني اقسمك بالله ان تقدر ان تبطل
حكم تلك النعمة بحجة عدل تفرغ لها فؤادي من نفسك او احد
فاعمل في دين الله واولا فاسكني بين الناس واني لاعلم
انك لن تقدر ولو اجتمع الكل بذلك الامر لن تقدروا
واني اقول حسبي الله عليه توكلت وعليه فليتوكل المؤمنون
ولا تزعم اني في شك على امر الله بل اجادل باذن الله بمحاربتي
اهل اللسان وان اليوم لو توزن ايمان الكل بالقسطاس
القيم العدل لم يعدل ايمان من احتمل الاذى في جنب الله
وكان من الصابرين بايمان الكل لان الله لو علم ان غيره
لكان احسن حبا لله منه ليختاره لا لانه ولكن اكثر الناس

لا يشكرون



لا يشكرون اوصيك اولا ان لا تغتر بشيء فان لا عز عند الله
الا في طاعته ولا ذل في كتاب الله الا في عصيانه واتبع ايات
فانه اليوم عضد للمؤمنين ولا شك لي بانه اطلع بحقيقة
امري ليحبني ويرحمني ويصدقني ولكن اتق عن الله فان
جاهدك لتعرض من امر الله فلا تعطه وقل له قولا كريما وان
ما وقع في صدرك من امر الولاية وشئون النبوة لينسخ بالقسطاس
وبما اراد الله من بعد الآن اذ المرتاب اكثر الناس من المعرضين
وقل ان ذو بان فئة الشيخية الذين لم يسلموا امر احد ليصدقوه
ويتبعوه وانه كان من المحسنين وان ما سئلت فكيف
احتج وباي حكم امر وعلى اي حكم اتبع من زمن كلما اردت
بقسطاس العدل واتبع احسن القول ان كنت ذي علم رشيد
ولكن اوصيك ان لا تغفل عن الناس ولا تجادل بالذين وصفهم الله
في ام الكتاب فمنهم جحدوا واستيقنتها انفسهم ظلما ومنهم اتبعوا
اهواءهم ويحسبون انهم مهتدون ومنهم نزل الله في حكمهم
اذا جاءك المنافقون ويقولون نشهد انك لرسول الله والله
يشهد ان المنافقين لكاذبون واذا جاءك الناس بان
يجادلوا معك في ايات الله قل فاتوا بحجة انكم لستم من اهل
تلك الاية فان اتوا بحجة عدل فحجهم والا فاعرض عنهم وقل
لهم قولا ثقيلا وان حلف احد اني اردت دين الله قل تعالوا

انك لرسوله والله يشهد

من قبل والله ان اردنا الا الحسنى ونزل الله في حكمهم انهم
لكاذبون فيا حبيبي ان ذلك السد للجهال الذين يريدون
القيل والقال لاعظم من كل شيء وان الايات التي قرانها
عليك من قبل تكون عند قاعدة اية بسم الله الرحمن الرحيم
ليكون سد لابواب جهنم فانظر فيما انبئناك واعف عني كلما احتملت
يداي في ذلك الحين بين يدي الله فان وجودي ذنب فكيف
ان اكتسب الذنب ذنبا اخرى فاستغفر لي وادع الله لشاني ولا
تنس شيئا من فضل الله واسئل الله من فضله فاني اقول
استغفر الله واتوب اليه وسبحان الله عما يصفون ثم عليك
سلام الله ما لاح كوكب وما تغرد طير العماء وما رنت وما طلعت
شمس وما انار قمر وما اشرق مقام وما اضاء نهار الله يعلم
اني ما اظن بك الا بحسن المقام ولا اخاف عليك ان الورى
الخوف في نفسك لان الحجج لا تحصى والطالع لا يخفى وان الله يعلم
صدقك ويقدر على ما يشاء فاسئل الله من فضله ولا تنس حكم
تلك الايام فان الشمس ما طلعت على مثلها ولا تغفل بما
اكتسبت ايدي الناس واصلح بالعدل ولا تحزن من ورقات
السدرة فانها تفنى اذا ارتفعت الشمس ووقفت على نقطة الزوال
وان جد الانسان في كل شان ان لا يرى الخوف من نفسه
ولا احد من الخلق بل من الله وحده الذي لا اله الا هو يفعل ما يشاء

ويحكم



ويحكم ما يريد ولا مرد لامره سبحانه وتعالى عما يصفون والسلام
عليك وعلى من اتبعك في امر الله والحمد لله رب العالمين

مسائل بسم الله الرحمن الرحيم سبعة

الحمد لله الذي قد استشرق ما اشرق واطلع ما اطلع
ولاح ما لاح وجعل الاستنطاق حرف الاشتياق في مبدع
الافتراق ثم خلق احكام اهل الميثاق ومن خلق ماء نطفته
بالنفاق في ظل هيكل هذا النور الذي ملاء به الافاق
واضاء به كل ما صعق ثم افاق وان به يكشف الساق بالساق
في يوم الذي ينادي المنادي بالحكم الميثاق اللهم انك لتعلم
ان اليوم نزل لي كتاب ممن احتمل الاذى في سبيل الايقان
باصحاب الوفاق وانه سئل من مسائل سبعة التي دهلت
فيها عقول اهل الوفاق اذا اراد الله ان يظهر بواطنها
قبل يوم الذي يكشف الساق بالساق ولكن لما علمت ما لا
يعلم الناس ويريدون اهل الشقاق لاصحاب العدل
والميثاق وما فتحت كتابه الذي نزل بالعجز الى امرء
الانس والوفاق ولكن لما علمت ان في قلبه تختلج ما افترى
المكذبون من اهل الشقاق والنفاق ان سحقت رشحا
من طمطام عن الحقائق ثم اسئل وارد من قبل يوم لقائه
في ايات الدقائق والحقيقات الوثايق مما يتلجلج في خفيات

اسرار النفوس وتلألؤ في كينونيات غياهب العقول و
على الله استعين فيما اردت في سبيل البطون وعلامة
الظهور من نور المتجلي على الطور والرمز المختفي في كتاب
المسطور والرق المنشور والبيت المعمور فيا ايها السائل
المستور والمبتلى بفتن المغرور من عين اهل الشعور فاسئل الله
من ربك في سترة المستيرة في كتاب المسطور وخذ ما اتيناك
في واحد منها واتكل على الله فانه الودود الغفور واما ما سئلت
عن الزيارة في ايام الخوف الى الناحية التي لا احب من نور صبح
الازل واستنطقت بالحروفين عن الحروف الاولى افرغ فؤادك
واسكن قلبك وصح لبك وطهر جسمك بما ورد في الشريعة
المقدسة ثم اغتسل او توضأ فاذا فرغت البس احسن
لباسك واستعمل العطر ثم قف وانظر الى شطر من السماء
وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته
لذاته ولا يحيط بعلمه احد من عباده سبحانه وتعالى عما يصفون
واشهد ان محمدا عبده الذي انتجبه من بحبوحة الايجاد
على مقام نفسه في الآلاء والقضاء انه لا يدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان
اوصياء محمد صلى الله عليه واله علي والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة

القائم



صلوات الله عليهم
القائم ائمة الدين وهداة الخلق اجمعين واركان العدل
واليقين وحفاظ العلم وكتاب مبين وانهم امناء الله في ملكوت
الامر والخلق لا يفقد منهم شيء ولا يعزب عنهم علم شيء ولا لهم حكم
الا باذن الله عباد مكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون اللهم اني اشهدك بما اشهد في حقهم ولا علم ان الدين
لم يكمل الا بمعرفتهم والبرائة من اعدائهم الذين يجحدون حبل الله
التي كتب الله لهم من حيث لا يعلمون ولا يعقلون واشهد يا الهي
ان لك في كل زمان حجة حي مشهور او خائف مستور لئلا
يقول احد لو عرفني الله حجته لاتبعته وكنت من المؤمنين واشهد
ان اليوم كان حجتك هو النور المستور والخائف المشكور الذي
نزلت اسمه في كتابك حيث قلت وقولك الحق بقية الله
خير لكم ان كنتم مؤمنين فاشهد ان بوجوده توجد الآيات
في سماء العماء بنور الذي تجليت به بموسى ابن عمران ثم افاق
وتذوت العلامات في حقائق الآفاق وتلجلج الدلالات
في خفيات سرائر اهل الميثاق وعلى بواطن اهل الشقاق و
النفاق فسبحانك يا الهي لا احصي ثناءك انت كما هو عليه نور
من طلعتك وظهور من كينونيتك وآية من وحدانيتك
وطلعة من جبروتيك ولا له وصف من شيء لان الشيء
قد وجد بنور آثار تجليه على هيكل الماديات ولا له ذكر شيء

كان الذكر يحدث بوجود ذكره في كينونيات الجوهريات فسبحانك
يا الهي لا يعرف احد شانك دونك ولا يليق بجنابه وصف من سواك
ان قلت انه هو نور ان لسانك يكذبني في الحين كلا من في ملكوت
الامر والخلق بان الذي تسميه نور بقية الله نور من ظهوره
منك واية من تجليه في فؤادك وان قلت لا اعلم من وصفه
شيئا وبعد ذلك اصمت لتشوقني معاملتك بالمقربين في شانه
بانهم وصفوه قد قبل عنهم بجوده ولا يردهم بما هو عليه من فضله
فسبحانك يا الهي انت تعلم سري وعلانيتي فما اشك الظن في ان
اقول ان وجودي في تلقاء جماله بمثل ذرة صخرة او ان شاني
في تلقاء جماله بمثل قلة عن غلة واستغفرك عن التحديد
بالكثرة لان وجوده لم يزل كان يحدد وجودك وان وجودي
لا ذكر له في تلقاء وجوده وكذلك كان حكم شاني فسبحانك
يا الهي اشهدك ومن لديك من الاشهاد بانك لو عذبتني بكل ما انت
تقدر به حين الاحد جزاء لذكر وجودي وشاني في تلقاء مدائن
عزته وجلال سلطنته لكنت مستحقا لذلك وانك كنت محمودا
لم تزل ولا تزال لا تسئل احد من فضلك وان الكل سائلون
ببابك وخائفون من عدلك ولائذون بجنابك ومستغفرون
من سطوتك ولا ملجاء لاحد الا اليك سبحانك وتعاليت اشهد
ان كل ما وعدت في حق حجتك من احكام غيبته وسفرائه

والذين



والذين يدعون الحق بغير حق قد قضى والله بقي ما انت
وعدت من الايات والعلامات والدلالات التي تذهل عندها
العقول ولا يعرف بحقائقها الا بعد ان يطلع بحبه الاول
اللهم قرب ايامه واظهر دولته واتمم حجته واعلى كلمته واظهره
على الدين كله حتى لا يعبدك احد على الارض يشرك شيء من اياتك
ولو كره الكافرون اللهم وقعت فتنة العمياء الصماء بين
عبادك فبعض كذبوا بعضا وبعض جحدوا بعضا وانت
تعلم بحقائق الامور وخفيات المستور فاظهر كلماتك واتمم
حجته بايات انك تعلم كل شيء ولا يعجزك شيء في السموات ولا
في الارض وانك انت العزيز الحكيم اللهم اني اشهدك ومن
لديك من الاشهاد بان لا بد لكل حجة من سفير الذي علم احكام
الدين واشارات كتاب الله المبين ليبلغ الناس الى حق اليقين
بالايات والعلامات من علم اليقين وانت تعلم يا الهي كل شيء
بعض قد ادعوا تلك الرتبة العالية والكلمة الشامخة من بعد
ان لم يقدروا ان يظهروا ابطونا من علم القرآن ولا احكاما
من اهل البيان وانت تعلم بحقائقهم ولا شك ان حجتك
في كل شان بالغة وكلمتك تامة وارادتك سريعة وليس لاحد
عليك حجة اذ انك قد ثبت واتممت واحسنت واجملت كل
ما اراد الخلق في سبيل حجتك فقد كذب العادلون بالله

وضلوا ضلالا مبينا اللهم اثبت محبتك في قلوب المؤمنين و
الزمهم كلمة التقوى لا يضلوا من بعد الهدى ولا يشقى ولا يشك
بالحق لا ولياءك بانك قد ابطلت عمل الجاحدين بما اكتسبت ايديهم
في اولياءك وانهم لو يعلمون علم اليقين ليرون النار في انفسهم
كالحق اليقين قلت وقولك الحق ولو يؤاخذ الله الناس بما
كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا
جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا اللهم اني اشهدك
باني مؤمن بك وبكتابك وبمن يحب كما تحب ولا يعلم ذلك
احد سواك واني بريء من عبادك الذين امنوا عليك فمنهم قالوا
كلمة تكاد السموات ان يتفطرن وتنشق الارض وتخر الجبال
بانك ثالث ثلثة وان العزيز ابن الله وانك فقير وانهم
اغنياء فسبحانك سبحانك انت الله لا اله الفرد والصمد
الوتر والغني المقتدر القيوم لا يا خذك وصف عن شيء ولا
نعت عن شيء وانك انت عليم لن يعرفك احد ولن يوصفك
عبد فاعفو لي في ذكرى كلمة المشركين في لقاء وجهك
فانك انت الغني الكريم ومنهم كذبوا على رسلك ومنهم على اوصياهم
ومنهم على الذين اتبعوهم من المؤمنين والمؤمنات كانهم اموات
لا يشعرون اللهم العنهم في مستتر السر وظاهر العلانية واعمل
بهم بمثل ما كتبت في الالواح لا ولهم فاني بعزتك بريء منهم
ومن



ومن كل شيء نسب اليهم ومن الذين يحبونهم بما اتبعوا اهواءهم
من حيث يحسبون انهم مهتدون اللهم اني لا اعلم كل ما انت
تعلم به فافعل اللهم بالذين يسبون اولياءك بين يديك
ويعادونهم بغير حق بما انت عليه من العز والقدرة والجلال
والعظمة انك انت القوي القهار قلت وقولك الحق
وكان حقا علينا نصر المؤمنين ثم قلت وان وعد الله كان
ماتيا اللهم اجعلنا من حزبك فانهم لهم الغالبون وانهم
ان قتلوا او ظلموا فاولئك هم الفائزون اللهم قرب وعدك
وانصر كلمتك وارنا طلعة الذي يحكي عما لاحت من نور
جلالك وجمالك واملا به الارض قسطا وعدلا بعدما
ملئت ظلما وجورا انك انت العزيز الحكيم ثم التفت
الى باب بيت الحرام من شطر ركن الذي فيه من الحجر من شطر
المشرق وقل السلام عليك يا ايها العبد المؤمن المستور
والخائف المرتقب المشهور الذي ذكره الله في كتاب مسطور
في رق منشور والبيت المعمور نور الله الذي تجلى على الطور
باقل من ابرة عن سم الظهور فلاح عنه ما لاح من نور اسم الله
الحي الغفور ثم ملا به الافاق فيظهر به اسم الله الحي الشكور
ويضيء به خفيات مدلهمات الديجور فاشهد انك
نور من نور على نور يضيء به كل نور فاشهد انك امنت

بما نزل الله فی القران واتبعت منهاج اهل البیان وانک
انسان الذی علمک الرحمن علم البیان من دون ان تتعلم
عند احد من الانسان وانت الذی نزلت حکم الشمس والقمر
بحسبان لا یعزب الملهمات عن احکام اهل البیان ولا یعزب
عمل الذین افتروا علی الله عن الحکم بالاتقان فاشهد انک
مثلک فی القران کشجرة تکاد زیت علمها تضیء من قبل
ان تمسسه نار احد فقد حدثت الناس بما انعمت الله من الاثر
علمات بحکم الفرقان بما وعد فی القران حیث قال وقوله
الحق اتقوا الله یجعل لکم فرقانا یفصل بین الناس ویبطل
عمل الذین افتروا من اولیاء الشیطان فاشهد انک قد
اظهرت ما جملت من بواطن الکتاب وفصلت ما اجملت
من احکام فصل الخطاب وکتبت ما ادرکت فی سبیل العبودیة
فی صحائف مناجات التی تبلغ العبد الی احکام یوم الماب
وبینت ما یحتاج الناس فی کتب لا یحیط بعلمها احد الا
ما شاء الله من اصل الدین الی حکم التراب فکفی بک شرفا
للفئة المخلصین والطائفة المنتجبین لان بایاتک تثبت
حکم هذا الدین بحجة حق لا یقدر احد ان یجحده الا الذی بکفر
بما امن من قبل ویبطل بها عمل الذین کفروا بایامه العدل
فالذینهم بایات الله لیشرکون فاشهد ان المکذبین

قد افتروا

قد افتروا علیک بمثل ما افتری الضالون المکذبون بالمقربین
الاولین فقد افتروا بکلمات تکاد السموات ان یتفطرن منها
وتنشق الارض وتخر الجبال ولا یتحملها ذو روح من الانسان
فبعض منهم قالوا انه ادعی حکم الولایة واختیها ثم بعض
ادعی الوحی ونزول الایات والفرقان ثم بعض بانه افتی
فی کتابه بکلمة فرض فی حکم صوم یوم الغدیر وشهر الحرام وان
هذا حکم ما نزل فی القران ثم بعض بانه وعد واخلف ثم
حکم والنسخ وکتب حکم المداد بماء الذهب وان فی کلماته ایات ما
یوافق حکم القران ولا بینهما ربط بمثل ما قالت الاعراب فی
حکم والسماء رفعها ووضع المیزان ثم بعض ما یلقیهم الشیطان
بانه زاد فی احکام الشرعیة ویدعی کلمة البابیة بما لا نزل فی
الحقیقة فتلکهم الله بما افتروا علیک واعتدوا فی حکمک و
نقضوا ما امرهم الله ان یوصل به وارادوا ان یفسدوا فی
الارض ویخفوا کلمة الحق ابی الله الا ان یتم نوره ولو کره المشرکون
فاشهد الله وملئکته وانبیائه وعباده المؤمنین بانک بری
من تلک الکلمات والذین اعتقدوا فی حقک تلک الکلمات
الباطلة والذین افتروا علیک وظلموا فی حقک وسیعلم
الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون واشهد انک ما ادعیت
الا حکم العبودیة المحضة التی نطقت بها وشهدت علیها

تلك الصحائف التي تنزل الارض وعرفها حيث نزل الله
من يديك في ستة ساعات بما شاء كما شاء وان ذلك لهو
الفوز الكبير واشهد انك ما ادعيت حكم القران ولا الوحي الا
بما وعد الله في الفرقان للمؤمنين ونزول الايات بمثل لمن موسى
ومن معه اجمعين واشهد انك ما نقصت حرفا من دين الله
وما زدت حرفا على كتاب الله ومن فعل ذلك فهو مشرك مرتاب
واشهد انك قد فصلت بواطن الايات والاخبار بما لا يحيط
به كل الافكار من اولى الابصار والانظار كما نطقت بذلك
كتب المعروفة بين المؤمنين من الاخيار والفاسقين من الفجار
واشهد ان الله يعلم مقاماتك ويصلي عليك بما وعد في القران
للمؤمنين وانه لو علم بانك اردت دون رضائه ليبطل حجتك
بخلق بشر يقرء بالفطرة من ايات الله بمثل ما انت تقرء وتكتب
حيث لا يقوم به احد من الخلق وكفى بذلك ذكرا من عند الله
وان ذلك لهو الفوز العظيم لان بتلك الحجة يثبت احكام ذلك
الدين القيم بقسطاس عدل لن يقدر ان يجحده احد الا ان
يكفر بما امن من قبل وان بها يظهر دين الاسلام على الذين
كفروا من الاعراب ويرجع بها احكام المختلفات الى حكم واحدة
ولو كره الكافرون فيا ايها الصابر المظلوم والاسم المكنون
المعلوم كيف اثني الله واحمده بما اكرمني الله في ايامك من معرفتك

والتصديق



والتصديق باياتك والاتباع للذين يحبونك والبرائة
من الذين جحدوك وعادوك والذين ظلموك وافتروا
عليك وانني انا في مقامي هذا استشهد الله ومن لديه
من الاشهاد باني موال لمن والاك وعاد لمن عاداك ومحب
لمن احبك ومبغض لمن ابغضك ومسلم لمن اسلم حكمك
وحارب لمن حاربك واشهد باليقين ان الايمان لا
ينفع والاعمال لا تقبل الا بقبول تلك النعمة من عند الله في حقك
واعوذ بالله وكلماته من ان اكون من الذين يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها وان اكون من الذين يسمعون حكم ما قلت
في المسجد المقام سبعين عدة بين يدي الله والاشهاد
من خلقه ولا يصدقون امر الله في حقك او من الذين ينظرون
الى تلك الكلمات ثم بعد ذلك يفترون من حيث يعلمون
ويقولون اللهم اشهدك باني ما كنت معتقدا في حق عبدك
هذا الا ما انت تحب وترضى لا شك لي بانك قد وصفت بلسان
اوليائك المعصومين حكم المؤمنين باياتك بانهم لا يوصفون
فسبحانك يا الهي لما انت نزلت تلك الكلمات في حقهم فاني
لاعلم ان كل تلك الايات لن يوقع اليهم لانهم كانوا اجل شأنا
من ذلك بفضلك واحسانك فسبحانك يا رب العرش
عما يصفون ثم التفت الى بيت النور ومقصر الظهور واسم

المستور والنور المشهور **وقل** اشهد ان الذين يفترون
عليك الباطل بمثل ابواب الاربعة بنص خاص من الائمة فقد
ضلوا واضلوا الناس من حيث لا يعلمون فاشهد انك ما قلت
مثل تلك الكلمة وما قصدت في كلمات التي ذكرت الا مثل
اسماء الخير التي نسبت الى نفسك واني معتقد بذلك بان
محبتك بالغة وكلماتك تامة وانك لو اردت مثل الحجة ان
تفضل كل ما شاء لحق ولا يقدر ان يقول احد منك شيئا وان
تقل لم بم متحمل الاثم والذنب في الحين ولكن ما فعلت
فلا تفضل الامانة لحكمة في القرآن ونشهد بذلك اهل
البيان واني انا الما يفرغ فؤادي بذكرك واشرح صدري بقرائة
مناجاتك ويطمئن قلبي بالقيام في تلقاء مدين عز ثناك لا قوم
في مقامي هذا بين يديك ما قال على امير المؤمنين عليه السلام
في خطبته اشارة الى حكمك **ثم قل** الحمد لله الذى هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونادوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون فاسئلك
اللهم بحق محمد وآله الصلوات عليهم ان تقرب ايامك وتفرغ
علينا صبرا وايمانا من عندك وتنصرنا على الذين اعتدوا
في حقك واحشرنا في الذين تابوا وانابوا اليك واتبعوا
سبيلك وقهم يا رب عذاب النار واستغفرك يا الهي عما

قلت



قلت في تلقاء جمالك واجترحت في تلقاء جلالك وانك
تكفي كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني اللهم بجودك واحرسني
بفضلك وايدني من عندك واملأ قلبي خشيتك وارني
طلعة محبتك والهمني في كل حين ثناءك واخذلك ثم وجاتك
وفضلك انك انت الله رب العالمين **ولقد ارتحنا من قبل**
في بيان طمطام يم تلك المسائل التي ذهلت العقول في
بعض منها وانقادت الامور في علم شيء منها في بيان
الزيارة المشرقة لائحة من انوار صبح الازل واستر الآن
باذن الله في بيان بعض منها مثل رشح طفح من بحر المحيط
على سفح الجبل واعرف حق ما نزل لنا اليك فان حرفا منها
لا يعدل ملك الآخرة والاولى وانت اليوم لم يعرف حرفا
من اسرار اثنا الا ما شاء الله ولكن لا تيأس من روح الله
فان الله يؤيد من يشاء بفضله وانه لقوي عزيز فايقن
باليقين **في المسئلة الثانية** التي سئلت عن قول علي ع
في دعاء يوم شعبان الذى قال عز ذكره واجعلني ممن يديم
ذكرك ولا ينقض عهدك ولا يغفل عن شكرك ولا يستخف
بامرك الهي والحقني بنور عزك الابهج فاكون لك عارفا وعن
سواك منحرفا ومنك خائفا مراقبا بان كل شيء من في
السموات والارض في ظل حرف منها مثل ورقة آس وانكما

اراد فی تلک الاشارات منشیها لا یحیط بها احد سواه وانی انا
اشیر بروح لاهوتیة التی نزلت فیها وهی تلک الکلمة فالحقنی
بنور عزک الابهج کان العبد لم یلحق بنور الذی تجلی الله له
به وجعله نوره الابهج فی کینونیة عبده الا عبد کشف السبحات
والاشارات والمقامات والعلامات وهی لا تنکشف الا بنفی
الا بنفی الکشف عن الکشف وبنفی النفی عن النفی فاذا انتفی المنفی
عن النفی طلع نور المتجلی فی هیکل فؤادک هنالک انک تکون
بمثل ما قال عز ذکره فاکون لک عارفا وان قوله عز ذکره
وعن سواک محی فاهو عین الوحدة فی حین الکثرة بعد
سفر الثالث فی منازل اوایل سفر الرابع وان الیوم کان
الکثر الموحدین محجوبین عن ذلک المقام الا من شاء الله وان
رتبة الثالثة فی قوله عز ذکره عن سواک محی فاحقیقة
بعد حقیقة الاولیة التی یکون لک علما فآه آه وانا ذا انقضی
بمثل الصعداء واضج بمثل الورقاء فی نجم القضاء واشیر الی
صدری و غب ان هنالک لعلما جما لو وجدت ان اعتبر
کلها احاط علم الله بحرف من تلک المناجات وابلغ بمقامات
توحیده فی ذروة الاسماء والصفات لاقدر بامر الله ولکن
الیوم لم یقدر احد ان یحمل ما امرت فی ذلک المقام الا من شاء الله
وکفاک منها ان محنتاک واشرقتاک فاخلص فؤادک لله واعرض





عن ما سواه فان الیوم انت لم تقدر ان تعرف امرا الا باذن الله
وانا لله والی ربنا لمنقلبون **واما ما سئلت** من بیان قوله
عز ذکره قل ان یوم العدل کان فرق بینی وبینکم یومئذ
انبئکم بما تدعون وتکتمون ولا تعقلون لا علم لی الیوم
الا یوم العدل اذا علمنی الله فیومئذ ینبئک الله بما اردت
ولکن لا تحف فان فی بحبوحة القطع حکم الوصل فی کتاب الله
لحق وانا لله وانا الیه راجعون **واما ما سئلت** من ذکر
بیان حدیث الرضا علیه السلام لو ان الجالوت لم یکف حرفا
منها ابحر السموات والارض ولکن ابق بما عرفک الامام ع
فی قوله بان الاسلام اثنان والایمان ایمانان والحکم منهما
واحد والکفر کفران والجحد جحدان والشیطان شیطانان
وکل واحد من تلک الشئونات الحقة احرف التوحید
فی حرف الهاء وکذلک الحکم فی الشئونات الباطلة احرف
الشرک فی حرف الواو وان الاسلام هو التوحید فی تلقاء
توحید الذات ثم الاسلام فی النبوة فی تلقاء توحید الصفات
ثم الایمان هو الایمان بالاسلام فی الولایة فی تلقاء توحید
الافعال ثم الاسلام فی رکن الشیعة فی تلقاء توحید العبادات
ثم الحکم فی تلک المراتب علم البیان بان الله هو الذات
الذی لن یعرفه ولن یعبده عبد ولم یزل انه هو کان بلا وجود

شيء ولا يدل انه كان بلا ذكر شيء فمن اراد معرفته فقد اشرك في الحجب
ومن اراد توحيده فليكفر في الحين كانه كما هو عليه لن يعرفه سواه
ولا يوحده غيره اذ ذاتيته مقطعة الجوهريات عن العرفان و
كينونيته ممتنعة الكينونيات عن البيان وانه لهو المعروف بالآيات
والموصوف بالعلامات ومن عرف حكمه في رتبة الخامس يسبح الله
بغاية الامكان في مراتب توحيده بانه كما هو لا يعرفه الا هو
وان لا وصف له كما هو عليه الا نفسه ومن يصف وعبده بنعت
فقد اشرك به ولم يوحده بحقيقة الامكانية التي هي غاية حظ العبد
من الابداع ونصيب الخلق من الاختراع وان لا شريك له في الفضل
ولا في العبادة يخلق ما يشاء بما يشاء الشيء باختياره حين الاختيار
بل الحكم جبر ولا تفويض بل على سر القدر ههنا بان لا خالق واحد
ولا موثر الا الله قد خلق الله كل الاشياء بما هم عليها من
الاختيارات ويجزيهم وصفهم حين الابداع بالابداع نفس السؤال
ولا يعرف الواقفون في سبحات الجلال من تلك الاشارات
المشرقة من ناحية البهاء الا رجال الافئدة في الحال ولكن لك
في ذكر الايمان ما نزل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان ولولا حزني مما اكتسبت ايدي الناس لاظهرت ما في الكتاب الى
العيان ولكن اليوم امسك باذن الله منهم ما اعطاني الله في علم
البيان وعليه التكلان في المبدء والمآب فاذا عرفت ما الهيئة

لك



لك من اكسير التوحيد في حرف الهاء فاعرف علة الواو فان الكف
هذان لموجودان والجدان لظاهران والسلطانان لعاملان
ولا يقدر احد ان يلحق بنور الابهج في مقامات المشيرة بعد
نفي الاشارة الا بعد معرفته في عدة الواو وبراءة من شئوناتها
بما هو عليها مما كره الله عز سبحانه وان الناظر بنور الفؤاد
يعرف من قلم المداد بان كل ما كره الله في علمه هو من شئون
تلك العدة وان اركانها هي منكر علة الفاعلية في تلقاء توحيد
الذات ثم علة المادية في تلقاء توحيد الصفات ثم علة الصورية
في تلقاء توحيد الافعال ثم علة الغائية في حجبات القدس
والجلال ثم حفظ تلك المظاهر في نفس واحد ثم التوقف عن
التبري عما سكن حكما من نفس الجامعة ولا تشتبه عليك الاشارات
ولا تصعب عليك الدلالات بان الذات هو الحق ومن وحده
بتوحيد الذات قد وحده في جميع المقامات وان ما سواه
هو خلقه وفي قبضته ومن اشرك معه في توحيده او صفته
او فعله او عبادته شيئا من خلقه فقد كفر به ولم يوحده
وهو محتجب في ظل عدة الواو ويعذب بحدوده ومن عبد الله
خالصا مخلصا بصفاته التي وصف بها نفسه في كتابه
فقد بلغ الى حضيض اوج الامكان وارتقى معارج الحق
في الايقان فعليك الخوف من البداء والتكلان على الله

من سوء القضاء فان شجرة السيناء بفضل الله فى كل حين تنطق
بالبهاء وان لله الثناء بما هو عليه فى الانشاء ولا تعرف بتلك
الاشارات ولا تغنيات اطيار العماء ولا تدفنيا نثرة ولا تضعفنا
فيها فى حق عماء اللاهوت وقصبات اجمة الجبروت ودلالات
ايات الملك والملكوت الا من شاء الله ولا تيأس من روح الله
فان اليأس هو شأن من تجليات الهاء وقل فى كل شأن
لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم واما ما سئلت مما يحب الله
لك فى الاعمال صمت اللسان فى ملاء الشياطين وذكر البيان
فى بين يدى الله والمخلصين فعليك بتر علمك من عمل الحق
تحدث بها فتنة فى دين الله فانها لاشد من القتل فى كتاب الله
ولا تحزن بما ترى فى دين الله فان النصارى افتروا على روح الله
والاعراب على رسول الله صلى الله عليه واله وكل من حمل نورا
من الله فلا مقول له الا بان يقابل فى ظلم الناس وان العبد
لم يكمل فى مقام الايمان بحق كل الباطل بمثل سواد عين نملة
مبينة بل استغفر الله عن التحديد بالكثرة فاصبر كما صبر
المؤمنون من قبلك فان الله قال وقوله الحق وكان حقا
علينا نصر المؤمنين وانك اليوم لو تنظر بالواقع لترى نظر الله
فى نفسك لان النصر هو الحق ولذا كتب الله لاغلبن انا و
رسلى ان الله لقوى عزيز بعد ما كان مشهودا عند الكل بان

رسل الله

من شئونات الروح واسئل الله من فضله فانه هو شأن



رسل الله كل كذبوا وبعض قتلوا وانهم فى حين الذل والمغلوبية
لهم الفائزون والغالبون وان اليوم نار جهنم قد احاطت بالكافرين
ولا تخف ولا تجزع وقل ما قال الله فى القرآن امن الرسول بما
انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين وقل ربنا افرغ علينا صبرا
وانصرنا على القوم المعتدين وانا الى ربنا صابرون ولما ما سئلت
من قوة المقدسة من دعاء الندبة فاعلم بالعيان بان كل
الحروف لا تحكى الا عن حرف واحدة وان كل الاختلافات
ترجع الى نقطة واحدة وما كان امر الله الا واحد والى هنا اشار
روحى فداه فى قوله وقدمت لهم الذكر العلى والثناء الجلى
هو اشارة بما اختص الله ائمة العدل لعلو مشيئته وشاء
ارادته حيث لا يسبقهم فى ذلك الشرف شىء ولا يعادلهم
فى تلك الرتبة عبد وكل ما سويهم لا ذكر لهم عند طلعتهم
وان ذكروا المذكورون الا فى ظل تجليهم لما سواهم بانفسهم والهم

السابقون في عماء اللاهوت والشاء الجبروت والمكفهرات
الملك والملكوت بل الاحيات في وجود الحلو الابهر وبتجليهم
وان بهم تحركت المتحركات من كان في لجة الوصل وان بهم
سكنت السواكن من كان في لجة الفصل وانهم عباد الله
يعملون بامره وهم من خشيته يشفقون وان منهم امام حي
لا يعزب عن علمه شيء وانه هو المتحني لاعادة السلطنة الحليلة
يعرفونه في المقام الى الذي خلقه وما نحن الا له مسلمون واما ما سئلت
من باطن تاويل تلك الاية المباركة حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا
عن القوم المجرمين بان ظهرت حقيقتها ام لا اولا وربك يأتي
الناس اجل الله بثة الساعة بغتة بثة كل الى الله ربات يحشرون
وان من علم تلك الاشارات ان لتعرف حكم تلك الاية من
القران والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون وان المراد
بقوله عز ذكره بايد هو تكرار مراتب الفصل التي تعد لعدها
باحرف اليد اربعة عشر علة فهو سر اسم الوهاب في الجواد
والبه عرف من عرف الاشارات ما لا يعرف رب الاسما
والصفات لا بالاشارة ولا بنفسها وان المتضادات في
حكم الكتاب يرجع بالعدل اذا لاحظت منها حكم الفضل
ولكن فيما اشتراك في السبعة بما اقسمت بالسبعة وهي المثنية

لله حق الحمد بعد السنة بالسنة الجديدة والرضى





والارادة والقدر والقضاء والاذن والاجل والكتاب واذا
تلاحظ اشارات الجواب لتشاهد قسطاس التقابل في قسطاط
الامران في تلك الظلمات الصماء الدهماء العمياء الصيلم المظلم
الجهنام عدة حرف الواو في تلقاء مظهر كلمة التي هي عدة حرف
الهاء وان اولوا الالباب لا يعلم هنالك الا بما ههنا عرف الحكم
من عرف الاشارات في غياهب تلك الدلالات ولكن اليوم ان
لم تقدر الا باذن الله ومن عرف ما طلع ولاح وشهد بما تلجلج
وتلألأ واضاء واعرض عمن قطع بعد ما وصل فيما بلغ و
اراه ويعرف حكم الربط في بحبوحة القطع بين حرف الالف
واللام فقد بلغ مواقع الاسرار وشهد بلور الانوار وخاف
عن عدل القهار لان الاطوار قد طورت بالاطوار والاكوار قد
طورت بالادوار وان بالاجبار الى الله الاظهار يرجع حكم
الابرار بسر الاختيار الى كتاب الاخيار وحكم الاسرار
بحكم الاضطرار الى كتاب الفجار على الله فالتكلة بامر الله
فاصمت في الاظهار بالاجهار فان الشمس اذا رفعت با
الرابعة النهار فكل المشاهدون امر الله فيها بمثلها
بان الى الله يرجع الامور جميعا وسبحان الله رب العرش
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

## في جواب ميرزا حسن وقايع نگار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض بامره واقام
الكل بحكمه ليعرف كل الموجودات في مقام عرفان طلعة الذات
وايات ظهورات الصفات الايات المودعة في حقائق الانفس
والافاق لئلا يحتجب احد في ذكر شيء عن ذكر الله ويراه بما تجلى
له به ظاهرا موجودا بانه لا اله الا هو قائما بذاته في ازل الازال
وانه في كل شان يوصف ذاته بذاته وان ما سواه لن يقدروا
ان يوحدوا كينونته ولا ان يعرفوا احكام صمدانيته اذ ذاتيته
مقطعة الجوهريات عن مقام العرفان وان كينونيته مفرقة
الماديات عن مقام البيان ولا يقدر احد ان يشير الى حضرة
لعلو متوصيته ولا ان يذكر وصفا من ظهورات مشيته لجلال
كبرياء قدوسيته فسبحانه وتعالى قد اخترع المخترعات لظهورات
قدرته وجعلها علة في مبدء الامر لنفسها من دون حكم
يساوقها ولا ذكر يعادلها ولا نعت يساويها ولا وصف
يقابلها ثم جعلها مقام نفسه في الاداء وظهور محمد رسول الله
في الانشاء اذ كان الله لم يزل كان ولم يكن معه سواه ولا يدركه
بصر في غياهب ايات الامكان وانه يدرك كل ما شاء
بما شاء كما شاء سبحانه وتعالى عما يصفون ثم احدث الله

بعد



بعد تلك الاية الاحدية في عالم اللاهوت والظهور الصمدانية
في عالم الجبروت والدلالات الواحدية في مقامات الملك والملكوت
والشئون الرحمانية في مقامات ظهورات ما خلق الله في ارض
الناسوت بنفس الارادة لتعين الكثرات وظهور البدايات والنهايات
والغايات وما احاط علم الله وراء تلك المقامات من اللطفا
ليتذوت بها كل الصور في كل العوالم بما اختار الشيء في تلقاء
حكم ربه ثم بنفس القدر لظهور المقدر سلطان الذات اخر بطون
الامكان والعموم الاكبر في عوالم الامكان ليهيمن به كل من توجه
بعد نفي السبحات والاشارات الى طلعة حضرة ظهور
البحت البات عن من يرى طلعة الصفات في مقام
الكثرات عن دون ظهور الذات ثم بنفس القضاء
لظهور القضاء قبل البداء ثم الامضاء في نفس البداء
ثم بنفس الاذن والاجل والكتاب لما اراد الله في خلق
كل ما شاء كما شاء لظهور المقدورات وتمام المعلومات
وما لا يحصي عليه احد وفي مقام ذكر العلامات الا من شاء الله
سبحانه انه لا اله الا هو العلي المتعال وبعد قد نزل
كتابك واطلعت بخطابك فاعرف يا ايها الناظر الى تلك
الاشارات ان الله قد جعل الكلشيء ايات ظهوراته في
خلق كلشيء ليشاهد الكل ايات الجوهريات والماديات

والعرضيات والسبحيات وما قدر الله وراء ذلك في كل شيء
من خلق الله وان ذلك الامر لما لم يخلص من حجبات الانية
الا بظهور طلعة حضرة الربوبية في الهيكل البشرية فقد
جعل الله لبحيرة انا في البيان ومسطاسا في التبيان لئلا يرى
احد ايات ظهورات الربوبية الملقاة في حقيقة العبودية
بمثل سبحات ايات العرضية وهو في مقام الحقيقة صرف
البساطة وفي مقام الطريقة شأن الاستقامة على ظهورات
نور البساطة وفي مقام الشريعة العمل بما نزل الله في الكتاب
على سبيل الروح والثواب والخوف من رب الارباب وما
قدر الله من الجزاء في يوم الحساب انه هو العالم بالمبدء والاياب
وان ما ذكرت في كتابك من اختلافات الناس في ذكري
فلا شك ان اكثر الناس قد جعلوا الههم هويهم بما يقولون
بافواههم ما اتبعت اهويهم فسوف يؤاخذهم الله بما اكتسبت
ايديهم ولكن ليس العجب من الناس لان في كل الاعصار
كان بعض الناس في مقام الكذب والافتراء انظر الى النصارى
كيف افتروا على الله وقالوا ثالث ثلثة ثم الى اليهود قالوا
ان العزير ابن الله ثم على الاعراب حيث قال الله عن لسانهم
ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق فكلما افتروا على الله

لا شك



لا شك افتروا على اولياء الله كلهم وليس العجب منهم فاعوذ
بالله من افترائهم في حقي مما انا استحيي ان اذكره في ذلك الكتاب
ولكن اذكر بعض ما اردت والله شهيد علي وكفى بالله
شهيدا فبعض افتروا حكم الرياسة ثم بعض حكم الولاية ثم
بعض حكموا ببطلان الاجتهاد ان الله يعذبهم بما افتروا
اني انا عبد مؤمن بالله واياته اكرمني الله علم المعرفة وانا
حدثت الناس بحكم القرآن قال عز ذكره واما بنعمة ربك فحدث
فلما عظموا في عيونهم ذلك العلم من الذي لم يتعلم عند المخلوق
كبر عليهم ولذا وقعت الفتن بين الناس فمجمل القول اني مصدق
بهذا الدين حرفا بالحرف ومن زاد عليه حرفا او نقص حرفا
فليس مني وانا عند ربي بلي ان تلك النعمة التي انعم الله علي
نعمة عظيمة التي بها تبينت اختلافات المقامات اذ انظر
اليها وانصاف بعين البصيرة وليس لي دعوى بامر بعد
لا في الحقيقة ولا في الشريعة والله شهيد بيني وبين
الكل وانه ليحكم يوم القيمة بين الكل بما كانوا فيه يختلفون
وان ما سئلت من معنى قوله عز ذكره ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد وحقيقة معنى قربة الى الله في كل المقامات
فاعلم ان الذات لم يزل لم يك معه غيره ولا له نعت في خلقه
قد انقطعت الاسماء والصفات عن ساحة حضرته وامتنعت

الاشارات والعلامات عن قرب حبل الوريد وانه كما هو
لا يعلم احد كيف هو الا هو وان كل الاسماء سمة لمشيته وكل الآيات
دلالات لقدرته ولما علم ان لا سبيل لاحد في معرفة كنهه و
القرب به انه قد تجلى لكل بكل على غاية فيض ابداعه وبسبب
هذا التجلي الى نفسه ان غيره ذلك لا يمكن في الامكان ليتجلج
المتجلجات بظهورات آيات مشيته ويذوت المذوتات
بظهور مقامات قدرته وان ذاته الازل لم يزل لن يقترن
بعبارة وليس له في ذاته ذكر عن غيره حتى اذ كر حكم قربه
وان قربه في كل شأن كان على حد سواء بلا ذكر اقترانه مع
شيء في الامكان وانه الاقرب الى كل شيء عن القرب بنفسه
لانه لم يزل كان نسبته الى كل ما ابدع مثل نسبته مثل يوم لا يبدع عنه
وان ذلك سر الواقع في هذه المسئلة ولها وجوه كثيرة في
مقامات الامر وغايات الخلق فمنها ان الاقرب اليك من حبل
الوريد هو الاشارة الى ظهور آية الله التي خلق الله في فؤادك
الذي اثبت بها توحيده ومعرفته وعرفان صنعه وتجواهره
وان ذلك شأن من مقام الابداع ومنها الاشارة الى رجال
الامر ومواقع الحكم ائمة الدين هداة الخلق اجمعين عباد
الذين قد انتجبهم الله لنفسه واصطفيهم لولايته واقامهم
مقام ولايته حضرته في كل ما نسب الى نفسه من المعرفة

والطاعة



والطاعة والمعصية والجهالة وانهم اقرب الى الموجودات
عن انفسهم بانفسهم وان ائمة الدين في كل شأن كان نسبتهم
الى كل الاشياء بحد سواء لانهم في كل شأن مثال مظاهر القرب
وانهم في منتهى مقام البعد اقرب وفي منتهى مقام القرب
كانوا في المنظر الاكبر الذي لا يدركهم الابصار مما سواهم ولا
يعرفهم الافكار من دونهم وانهم المتعالون عن مقامات
الظهور والمنزهون عن ذكر الاسماء والبطون فسبحان الله
موجدهم عما يصفون ومنها اذا اردت ان تطلع بحقيقة
المسئلة فاجعل لكل سلسلة من سلسلة الثمانية حكم قرب
الذي غيره معدوم صرف مع ان كل نسب القرب اليك بحد
سواء ولكن الناظر الى رب التراب يعرف حكم القرب
بواسطته ولا يمكن ان يعرف احكام ذلك القرب الا بعين
البدء ونظر الفؤاد وان الاقرب الذي لا بعد له شيء هو
الابعد الذي لا يعرفه شيء وهو مقام النقطة في كل العوالم
التي يعبر في مقام الحقيقة المحمدية صلوات الله عليه ما
طلعت شمس الابداع بالابداع ثم ما غربت شمس الاختراع بالاختراع
ثم مقام الالف اللينية وهو مقام قرب على حد البدء
ثم مقام الالف الغيبية اذا انطلق بعد اللينية وهو مقام قرب
الحس ع ثم مقام الالف الغير المعطوفة وهو مقام قرب

الحسين ع في مقام الالف المبسوطة وهو مقام قرب القائم ع
الذلك في مقام الحروف وهو مقام قرب ائمة الدين صلوات
الله عليهم في مقام اجتماع الحروف التي هي الكلمة وهو مقام
قرب فاطمة صلوات الله عليها في مقام اتحاد الالة الكلمة
وهو مقام قرب النبيين والمرسلين بحسب مراتب مقاماتهم
وكثيرة امثالها من مقام قرب شيعة ائمة العدل
بحسب ما قدره الله لهم في علامات الامر وغايات الختم و
لذلك الرتبة مقامات كثيرة حيث يعرف المتفرس بنور
الحقيقة وكذلك الحكم انت تعرف في مقام النية وقصد
القربة وان المراد بالقربة هو جهة الوحدة الصرفة المحضة
التي دلت على الله سبحانه وان العبد فوض عليه في مقام
كل الاحكام والحركات والارادات والنهايات لا يعمل
الا الله وحده ولا يشرك في عبادته وصفا ولا نعتا
ومن اراد القربة الخالصة حق عليه بان يدخل الجنة
الاحدية النازلة في كلام علي عليه السلام حيث قال عز ذكره
رب ادخلني في لجة بحر احديتك وطمطام يم وحدانيتك
وان اكثر الناس في مقام الحقيقة لو ينظر احد بالواقع
لم يكونوا على الصراط الخالص الذي ليس فيه ذكر عن الشرك
لان العامل لو يرى الله وعمله في نفسه لا يعمل لله خالصا

ولا



ولا يجري نية التقرب وذلك مذهب النصارى حيث
ذكر الله سبحانه وقالت النصارى ثالث ثلثة وان
العامل لو يعمل بشان لم يرد ذكرا دون الله ولا يلاحظ
في مقام الاعمال ذكر شيء سواه فقد عمل لله خالصا وثبت في
اعماله حكم التقرب والا لا يمكن نية التقرب الا بذكر ذلك
المقام والعمل به وان ذلك امر صعب مستصعب لن يقدر
ان يحمله الا ان يشاء الله وانت لو تصف بصرك لترى
الشرك في كثير من الاعمال بل ان مقام التقرب هو مقام
تجلي الذي لا يعرف الا بنفس المتجلي وعلى العبد حق بان
يعمل لله على ذلك الصراط لان بغيره لا يدخل احد لجة
الاحدية وان ذلك حكم غاية فيض الامكان في مقام
الاعيان ولا يصل احد الى مقام العدل وذروة الفضل
الا بالتقرب الخالص والاستقامة الدائمة وان على الكل
حقا بان لا يعمل في شان الا لله وفي جهته فاذا اعمل على
ذلك المنهج البيضاء والاية الحمراء فقد عبد الله بغاية
الفيض الذي وعد الله له في الكتاب ولذا اشار الامام ع
في مقام العبادة فقال عليه السلام يا هشام الله مشتق
من اله واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم
دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى

فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذلك
التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال ان الله تسعة
وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها الها
ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء فكلها غيره يا هشام
الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به تناضل به
اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال
نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني
احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا وان ذلك هو
معنى التقرب في مقام الكينونيات والذاتيات والجوهريات
والماديات والنفسانيات والآيات والاشارات في تلك
الرتبة هي العلة لذكرها والا فلا سبيل لاحد في مقام تقرب
الذات ولا بالظهور عن مقام كمالات الصفات وكفى بذكر
تلك الكلمات في جواب تلك المسئلة لمن له علم بالبداية والنهاية
وان ما سئلت من معنى قوله عز وجل الرحمن على العرش
استوى فاعرف ان للعرش اطلاقات كثيرة فمنها عرش
في مقام المشية وان المستوى عليها هو محمد رسول الله ص
ومنها عرش في مقام الارادة وان المستوى عليها هو علي ع
ومنها عرش في مقام القدر وان المستوى عليها هو الحسن ع

ومنها



ومنها عرش في مقام القضاء وان المستوى عليها هو الحسين
عليه السلام ومنها عرش في مقام الاذن وان المستوى عليها
هي فاطمة صلوات الله عليها ومنها عرش في مقام الاجل
وان المستوى عليه هو جعفر بن محمد عليهما السلام ومنها
عرش في مقام الكتاب وان المستوى عليه هو موسى بن
جعفر عليهما السلام ومنها عرش في مقامات الجوهريات
ومنها عرش في كمالات الماهيات ومنها عرش في علامات
الكينونيات ومنها عرش في دلالات الذاتيات وان في
كل مقام من منتهى مبدء الفعل يصح عليه اطلاق اسم العرش
الى منتهى صقع التراب حيث اشار الامام عليه السلام من زار
الحسين عليه السلام عارفا بحقه كمن زار الله في عرشه وان
المشبه في مقام ذكر العرش ليكون عين المشبه به وان
تلك الارض عرش في مقام التراب وان الناظر الى رتبة
الاسماء والصفات لو يصفي بصره ويدق نظره ويبسط
يداه ليعرف اشارات اهل البيان في مقامات الامر وظهورات
الحكم وتجليات البحت وآيات العدل ومقامات الفضل
وما قدر الله وراء ذلك في كل المقامات من اللانهايات
الى ما لا نهاية لها وانك لو تطلق العرش في رتبة المشية
فليس المستوى عليها الا نفسها ولا يبعث في مقامها الا

ذاتيتها ولكن بحث تلك الرتبة لو يطلق في مقام الارادة
حق ان يكون المستوى عليها هي الارادة الى ان ينزل الامر
من مبادي الفصل الى منتهى الغايات التي قدر الله لها في علمه
وان ما ورد في الاخبار بان الذين يحملون العرش كانوا اربعة
من الاولين واربعة من الاخرين فهو الحق لان مقامات السبعة
ان اجتمعت تكون صورة جامعة ولذا اشار الله في كتابه
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وان ذلك لهو
السر الواقع وان الامر لابد ان يكون في كل العوالم كذلك
وان الله قد جعل لكل ركن من العرش نورا فمنه الركن الاول مقام
حامل اسم الله القابض وهو لونه البياض ومنه ابيض كلشيء في الا
ومنه الركن الثاني حامل اسم الله المحي وهو لونه الاصفر ومنه
اصفر كل شيء في الاكوان ومنه الركن الثالث حامل اسم الله
الاخضر المحيي ومنه اخضر كلشيء في الاعيان ومنه الركن الرابع حامل
اسم الله المميت ومنه احمر كل شيء في مراتب الانفس والافاق
واني لو اجمل كل ما خلق الله في الامكان بتفسير لفظ العرش
لحق ولكن ان الله في الظهور الابعض الظهورات التي
في مقام البطون وانك لو تحمل الوحدانية مقام الذات
يلزم الاقتران وان اهل البيان لو ارادوا ان يفسروا في
مقام ظهور الذات لا يفسروا بالعرش الا العلم وكذلك انت

تعرف



تعرف حكم الاسماء والصفات اذا اراد المفسر ان يفسر الكلام
باحسن تبيان في العيان وان حامل اسم الوحدانية
في مقام الولاية هو علي عليه السلام وانه روح من في الامر ملكوت
والخلق فذاه مستوى على عرش العطاء لكلشيء وانه
المعطي لكل حقه وانه السائق الى كلشيء رزقه والله
من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وان
ما سئلت من حركة الافلاك على جهة الاختيار فلا شك
ان الله سبحانه لم يخلق شيئا في الاختيار الا مثل الخلق
الاول رتبة المشية ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود شيء
الا بقبوله وكذلك الحكم في كل شئونات العبد فكما انك
في كل حين تحتاج بمدد من الله لوجودك فكذلك تحتاج
لكل شئوناتك ما يحصي كتاب ربك وان ما ذكرت انها
على جهة الاختيار فكيف لا يرجع ان ذلك مشهود عند
الناظر بالبصيرة والشاهد بطرف الحقيقة انظر الى
نفسك انك تعمل بعمل باختيارك فلما وقع لم يقدر
ان يرجعه وان تعمل ثانيا فهو عمل غير ذلك وكذلك الحكم
في الافلاك يسيرون باذن الله ثم باختيارهم مثل ما مضى من
شئ الانسان ولم يقدر ان يرجعه وان سر ذلك يرجع
الى مقام ذكر الاختيار لان دون العلم بحقيقة المسئلة

لم يقدر العبد ان يعرف حقيقة الامر وان سؤلك
من بقاء اصحاب النار في النار ثم سؤلك مع العلم
باختيار الثواب وقدرته فكيف يختار العبد شان
العذاب مع وجود عقله بالمبدأ والمآب بلى ان حقيقة
بيان تلك المسائل لا يمكن الا بعلم القدر وسر المقدر
وهو ان الله قد علم باختيارات كل الموجودات وما
عملت ايديهم في ملكوت الاسماء والصفات ولقد
جزاهم وصفهم حين ابداعهم واجرى الاسباب لهم بما
علم في حقهم وان السؤال في مقام الست بربكم لم يكن
الا نفس الجواب وان اكثر الحكماء لما ارادوا ان يعرفوا
حقيقة تلك المسئلة قد جعلوا الميزان الفهم والعقل
ولذا لم يقدروا ان يبينوا حقيقة المسئلة لان العقل لم يدرك
الاشياء محدودا ولا يقدر ان يفهم معنى قوله عليه السلام
لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين الا بنظر الفؤاد الذي
يقدر ان يحمل في شيء واحد وحين واحد جهة التعارض
ولا ريب ان الله لم يجبر العباد في حين الخلق بالوجود
بل عرض عليهم من قبل قد اوجده الله ومن اعرض جعله الله
في مقام الادبار وان الذي يخطر على قلب الانسان بان
حين عرض الوجود لم يشعر ولم يعقل فكيف يختار الكفر
وان لم



وان لم يشعر فكيف يقع التكليف من الرب اللطيف جل
ذكره وان ذلك علة شبهة النفوس وعدم ذوبان
العبد في معرفة البطون وان الذي يعرف به العبد
في مقام الحقيقة فهو يرفع الشبهة في مقام الشريعة
وان علة الاختيار في حين كان وجوده بنفسه لا شيئا
سواء كان الحين الذي ابدع الله المشية لم يك شيئا الا نفسها
ولا ابداعا الا نفسها ولا شان وجودا الا في نفسها ولا شان
قبولا الا من نفسها فكذلك الحكم في كل المراتب لم يك وجود
الشيء في اختيار قبول شيء الا بنفسه وان الله يفعل ما يشاء
بامره وان العبد يفعل كل ما يشاء بحول ربه وقوته بما
اختارت نفسه في تلقاء مدين وجود ربه فكذلك ان
العبد في هذا العالم يعلم ان الخمر الذي يشربه يتغير حاله
بالشكل ويعلم بحكم الله في يوم القيمة بالنار وبعد ذلك يشرب
فكذلك الحكم في مبادي العلل والذر الاول ان العبد
بعد يقينه بان جزاء الكفر خلود النار يقبل ويقول لا ابالي
وان قد ذكرت فكيف يكون المختار يرضى بالبقاء في النار
مع ان علة البقاء كان نفس قبوله ولا يشتبه عليك باني اذا
ايقنت بنار لم اختره ولا ادخل فيه بلى ان في مقام
مبادي العلل لم يك نارا جسمانيا وان العبد لم يقول

هنالك حرف لا فيكون ذلك الحرف في منتهى مقام النزول
نا جهنم له ولذا لما تحقق لم يقدر ان يخرج عنه وان مع الشأن
الذى ان الكامل لم يقدر ان يصبر في النار لو ينظر بالواقع
لم يحكم على نفسه الا بمثل ما حكم الله له لان علة ذلك النار
هي كان نفس متبوله لا سواه وان تلك الاشارات لو يوصلك الى
مقام العرفان فاشكر الله ربك فانه لهو الحق في البدء والمآب
والا فاسئل الله من فضله بفتح باب الفؤاد عليك فان بدون
نور ذلك المشهو لم يقدر العبد ان يتصور في شيء واحد صفات
متعارضة بان مع وجود العقل كيف يقبل العبد النار وان
يمكن احد ان يعرف ربه ويعرض من حكمه بلى بمثل ما عرفناك
هو الامر الخالص والميزان القائم لان الله ابدع الكل كما
هو عليه بما هو اهله ولم يك حكم ما هو عليه في مقام الشيء
الا نفس ما هو عليه لان الجواب بيّنه هو كنفس السؤال في كل مقامات
الامكان من البدايات الى النهايات فاسئل عرفان تلك
الاشارات من بحر حق الصفات واحكام المبدء والمآب
وان ما سئلت من معنى كفوا احد فلا شك ان الله لم يزل
كان ولم يك معه شيء سواه وان الان لم يكون بمثل ما كان
ولم يك في رتبته شيء وليس له مثل ولا كفو وان معنى
كفوا احد هو حق التنزيه والتقديس بمثل المقامات النازلة
في الكتاب



في الكتاب والسنة وان في الصور التسعين لما تصور فيه
تنزيلات البارى بعض الشئونات الموجودة التي هي مشار الخلق
ذكر الله سبحانه في الكتاب لافئدة النفوس ومكنسة القلوب
ولا في الحقيقة ليس لله ذكر في الامكان لا في مقام الاثبات
النعت ولا في مقام تنزيه الشأن وان مثل تلك الكلمة بعينها في
لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياى فارهبون
ولا شك انه لا يمكن ان يكون الهين اثنين فقد نزل الله تلك
الكلمة لابطال صور التسعين ولو ان في الحقيقة لم يك كو عنده
المردود بنفسه ولا مثل ولا كفو وانه المتعالى الذى ليس كمثله
شيء في السموات ولا في الارض ولا يعزب من علمه شيء

جواب لمحمد علي وهو اللطيف الخبير مذهب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ابدع كل ذرات الموجودات باوه لا من شيء
لتدلعن السنة كل الممكنات بما شهد الله لنفسه بنفسه في
مقامات الامر والخلق ويعرف كل احد ظهورات مقام
التجليات في دلالات الاسماء والصفات تلقاء طلعة
حضرت الذات والحمد لله الذى اخترع كل المخترعات
في مقام ظهور غايات الامر ونهايات الخلق بما اراد في بدء
الذاتيات وذكر الاثبات وحكم الكينونيات وامر النفسانيات

وما اراد الله وراء تلك المقامات في دلالات اللاهوت و
مقامات الجبروت وعلامات الملك والملكوت وغايات
الامر في تجليات الناسوت ليطلع الكل احكم كل شيء في البدايات
والنهايات ثم ما اراد الله وراء تلك الاشارات من اللطائف
وما لا يحصي علم احد دون الله انه لا اله الا هو العزيز المتعال
اللهم اني استشهدك الان في يوم الجمعة بما تشهد لنفسك
في كل شان بانك انت الله الفرد الاحد لم تزل لم يك معك
شيء ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت لم يكن في شان في
رتبتك شيء اذ ذاتيتك مقطعة الجوهريات عن مقام العرفان
وان انيتك ممتنعة الكينونيات عن مقام البيان لم تزل لن تعرف
ذاتيتك احد غيرك ولا يمكن دون ذلك في مقام ابداع
لانك كنت واصف نفسك في ازل الازال وموحد
ذاتك في كل شان بلا تغيير ولا زوال انت القائم الذي
لن تدركك الابصار ولا يصعد اليك اعلى طير الافئدة
والافكار فسبحانك سبحانك ان قلت دل ذاتك ذاتك
وعرف كينونيتك كينونيتك ووحد ذاتيتك ذاتيتك
ما شهدت الا آيات ابداعك وظهورات اختراعك وعلامات
انشائك وان قلت انت انت فقد حكى المثال في مقام
الابداع بالجلال وانك يا الهي اجل من ان تعرف بالامثال

اوان



اوان توصف بآيات الجلال وان قلت انك هو فقد
دلت الاحدية ذات مشيتك والولاية كينونية ارادتك
وانها كما هي عليها لن تدل الا بالقطع ولن تحكي الا عن المنع
فسبحانك سبحانك ما ارى السبيل ولا اجد الذكر للدليل
فلما قد شهدت مقامات عجزي ورجعت بعد الصعود
اليك بكف صفر عن فقري واليأس عن قربي فانا جئتك
بلسان بهذا الكمال بذكر محمد واوصيائه صلوات الله عليهم
لتفرغ فؤادي بذكرهم وتسكن سري وعلانيتي بالاعتراف
بحقهم فاسئلك اللهم يا الهي بما انت عليه من الشان واللاهوت
والقدرة والجبروت بان تصلي على محمد وال محمد بظهوراتك
البديعة وآياتك القديمة وما انت صنعتها في كل شان
حيث لا يحيط بعلم ذلك احد سواك وانك انت الله العزيز
المنان وانا ذا في مقامي هذا اشهد ان لا اله الا انت وحدك و
لا شريك لك بما تشهد نفسك لنفسك ويعرف حق ذلك انا
ولو لم اقدر ان اعرف حكم ذلك ولا اجد لذة عرفان
فسبحانك بك عرفتك وبنفسك وحدتك وبدعوتك
نفسي صعدت الى مقام قدسك وساحة عزك ولولا
انت لم اك شيئا حتى اعلم كيف انت فسبحانك سبحانك
من عرفتك وجلالك ما شهدت لنفسي الا بالذنب

الا بالذنب واعلم كل ما اكتسبت الذنب لم يك عندك الا ذنبا
فكيف اسكن بنفسي بعد علمي بجريراتي فوعزتك لو تقذفني
سرمد الابد بدوام ذاتك بكل نقماتك وسطواتك وتجعل
كل ما احاط علمك في المكان نارا ثم تكبر جسمي حتى لا يسع
هذه الارض احد غيري فبعزتك كنت محمودا في فعلك
ومطاعا في سلطانك كبريائك واني انا لقد كنت مستحقا
بذلك جزاء عصياني عندك فكيف الحكم ان انت تحكم
بالعدل او تسئل بالفضل وان هذا حكم ما لا يقوم به السموات
والارض فسبحانك سبحانك فوعزتك لا مهرب لي الا اليك
ولا نجاة لاحد الا بفضلك ولا يقدر ان يستشفع احد
عندك الا باذنك فسبحانك وتعاليت ان اذكرك بما نصصت
لي نفسك بحق عدلك وبلائك وان اصمت في تلقاء
مدين جود رحمانيتك بتوقني معاملتك مع المؤمنين
من عبادك والعاصين من خلقك فسبحانك سبحانك
انت الفرد القيوم الذي لا تزال تفعل ما تشاء كما تشاء
لا راد لامرك ولا معقب لكلماتك وانك انت الله العزيز
المتعال واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبدك الذي
انتخبته في بحبوحة القدم على كل ما ابدعت واخترعت
لما كنت تعلم صمت في مقام الذي ما اراد الا نفسك

وسبيل



وسبيل محبتك وجعلته في كل المقامات مقام قدرتك
وقهاريتك في الاداء والقضاء ثم البداء والامضاء لما
كنت تعلم حكم كل شيء في السموات والارض فاسئلك اللهم
ان تنزل عليه في تلك الساعة كراماتك البديعة واياتك
القديمة وما انت تستحق به عند العطاء انك انت العزيز
المتعال واشهد لذلك في حق اوصيائه صلواتك عليهم
اركان توحيدك وايات تقديسك وتجليات وحدانيتك
وظهورات رحمانيتك ومواقع امرك بما انت قد شهدت
لهم في علم الغيب حيث قد جعلتهم مقام نفسك في كل
العوالم ونسبت كل ما نسبتهم الى حضرتك لئلا يشك
احد في شان عز جلالتهم ويعترف بفضلهم كما انت قدرت
لهم في علمك انك ذو المن العظيم واشهد لنفسي يا الهي
لمصيبة الكبرى والجريرات العظمى ما قد احاط علمك
ويحصي كتابك ولا علم ان وجودي ذنب فكيف ان اكتسب
الذنب ذنبا اخر فاسئلك اللهم بجودك ان تهب لي كمال
الانقطاع الى ذروة قدسك والورود على بساط عزك
حتى لا اجد لذة دون قربك ولا اعرف شانا دون وحدانيتك
واتصل الى معدن العظمة وسر الهوية واية الاحدية
وبنور الصمدانية التي قد قدرت لكل الممكنات في مقام

ابداعك وظهور اختراعك لان اعمل فى كلشان بما تدعونى
سرا او يحب لى جهرا انك ذو العفو والجود ولا يتعاظمك
شىء فى السموات ولا فى الارض وانك انت العزيز الغفور
واسئلك اللهم فى تلك الساعة من ذلك اليوم العيد ان تغفر
لى وللذين اتبعوا امرك ولا يعادونى فى تلقاء طلعة حضرتك
واحكم بينى وبين الذين افتروا علىّ واختلفوا فى حقى بما انت
تشهد به وتقدر انك انت الله الذى لا يعزب من علمك شىء
فى السموات ولا فى الارض وانك انت العزيز المتعال
ولما وعدت فى بين يدى الجناب المستطاب ابقاه الله بجنبه
وبجسن عمله الى يوم المآب ببيان ما سئل منى من معنى قوله
عليه السلام فى الدعاء الصباح فى كلامه يا من دل على ذاته
بذاته فهانا اذا اجرى القلم باظهار ما جعل الله فى الكيان
بالظهور الى العيان لتشاهد انوار ما خلق الله فى حقايق
الامكان فى رتبة الانسان وهو ان معرفة ذات الازل
سبحانه ممتنع للامكان لانه كما هو عليه لم يك معه غيره
حتى يوحده وما يكن فى رتبته شىء حتى يعرفه فان كل
الاشارات من كل النفوس يرجع الى مقام ابداعه ويحكى
عن مقام اختراعه ويدل لسد السبيل ومنع الدليل عن
مقام عرفان ظهوره لان المعرفة فرع الاقتران وان

الوصول



الوصول الى مقام الايقان رتبة الوجدان فى العيان
بما تجلى الله لكل بكل فى مقامات الامر وغايات الختم
ولما علم الله بان فى الامكان لا يمكن عرفان كنه ذاته قد
ابدع ايات الظهور معرفته فى الافاق والانفس وجعل علة
عرفان تلك الايات نفس هذه الايات لا سواها لان المعرفة
الحقيقة لا يمكن الا بنفس الشىء لان الذى اراد ان يعرف
لون الحمرة لو عرفها بلون البياض لم يك عارفا بحقها وان
الشىء لا يعرف بحقيقته الا بنفسه ولذا قال الامام عليه السلام
اعرفوا الله بالله وقال على ع يا من دل على ذاته بذاته
وقال على ابن الحسين عليهما السلام فى دعائه لابى حمزة
الثمالى بك عرفتك وانت دللتنى عليك ودعوتنى اليك
ولولا انت لم ادر ما انت وان ذلك اعلى مراتب عرفان
الممكنات وحظ الموجودات حيث لا يمكن فى الامكان
اعلى منها وان الله بلطيف صنعه وعظيم احسانه قد
جعل ايات معرفته فى حقايق الانفس والافاق كما اشار
اليه بقوله عز ذكره فى القران سنريهم اياتنا فى الافاق
وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وان الخلق لو كشفوا
سبحات الجلال والاشارات عن ساحة قدس ابية الذات
قد عرفوا المقام الذى قد اودع الله فى حقايقهم واليه

الاشارة قول الصادق ع في المصباح العبودية جوهرة
كنهها الربوبية فما خفي في الربوبية اصيب في العبودية
وما فقد في العبودية وجد في الربوبية قال الله تعالى
سنريهم اياتنا في الآفاق وفي الانفس حتى يتبين لهم انه
الحق اي موجود في غيبتك وحضرتك وانك حين
توجهك بالله تكشف الحجبات والاشارات والمقامات
والايات وتعرف دلالة ظهور اثر الذات بالذات فكانت
كلمة لا اله الا الله تدل على توحيد الله مع انه خلق في ملك الله
فكذلك كانت اية حقيقتك تدل على الله مع انها مخلوقة
والسر الازلية في ربتك والنور الالهية في كينونيتك
والظهور الصمدانية في ذاتيتك وانك بها توحد الله
وتعرفه وليس لاحد في الامكان سبيل في مقام العرفان
الا بعرفان ذلك المقام والحول في تلك المراتب المودعة في
الانفس والافاق وان في ذلك المقام قد زلت اقدام الحكماء
قد زعموا في مقامات توحيدهم وايات تجريدهم الوصول
الى الذات البحت وان ذلك كفر عند مذهب اهل العصمة
صلوات الله عليهم واستدلوا بقول الحسين ع في يوم العرفة
لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك
متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت

حتى



حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك
ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له
من حبك نصيبا ولا شك انهم لن يطلعوا الحقيقة المراد
ولا ينظروا الى مقام الايجاد بنور الفؤاد لانه روحي وروح
من في ملكوت الامر والخلق فداه ما اراد بذلك الرؤية
بجلية عز ذكره الذي هو كان مقام ظهوره له به وليس المراد
رؤية الذات ولا الوصول اليه لان ذلك ممتنع في الامكان
حيث اعترف السيد الاكبر صلى الله عليه واله في كلامه ما
عرفناك حق معرفتك وما عبدناك حق عبادتك وان
مثل قول الحسين ع الذي قد استدل به الحكماء واردة في
القران وكلمات اهل العيان حيث لا يخفى على المتتبع في
الاثار والناظر الى كلمات اهل البيان ومنها ما صرح به علي ع
في الخطبة التطنجية حيث قال رايت الله والفردوس راي
العين وقال في مقام اخر لا اعبد ربا لم اره ولا شك لاحد
ان مراده روحي ومن في ملكوت الاسماء والصفات فداه
ان الرؤية هي رؤية التجلي الذي تجلى الله له به في مقاماته
التي قدر الله له وان ذلك مشهود عند مثل جنابك اذا
تكشف الحجب عن حول فؤادك وان تعلم ذلك المقام ترفع
كل المتعارضات من بعض اهل العلم والجدال اذا شاهد

العبد انوار الجلال فى شئون المبدء والمال واذا عرفت بعلم
ذلك البيان فاعرف ان لتلك الفقرة الشريفة معنى لا يقدر
ان يعرفها احد الا الله ومن شاء لانه يحكى عن مقام ناطقة
ويدل عن مقام هويته وكل الموجودات لم يعرفوا معنى تلك الفقرة
الشريفة بمثل ما اراد روحى فداه لانه الواقف فى مقام التوحيد
الحقى فى رتبة الالف اللينية بعد محمد رسول الله صلى الله عليه
واله فى مقام النقطة حيث لا يحيط بعلم ذلك احد الا من شاء
الله وان كلما عرفناك فى تلك الاشارات شان من بطون
تلك الفقرة الشريفة واما سبيل الظاهر مكشوف عند
جنابك لان العارف بنفسه هو العارف بربه حيث اشار
الامام عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فكما ان
النفس لا تعرف بغيرها فكذلك الحكم فى عرفان مقام
الذات وظهور مقامات الظهورات فى ملكوت الاسماء
والصفات والى ذلك المقام قد اخذت القلم من الجريان
لان الجرأة امكان لا تكون معنى تلك الفقرة الشريفة واسئل الله
العفو من فضله ثم من الناظر البصير ان يعفو عنى ما جرى
من قلمى ويستغفر لى لان وجودى ذنب فكيف اذا اكتسب
الذنب ذنبا اخر وسبحان الله رب العزة عما يصفون وانى انا اقول
كما نزل الله فى القرآن وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فى تفسير الهاء



فى تفسير الهاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل طراز الواح الابداع طراز الالف القائم
بين الحرفين الذى لاح واشرق بما استشرق واستنطق
ثم جعله الله اية لنفسه بنفسه من دون ان يمسه نار
من كينونيته فقد شئت من قبل ان عينت وقضيت
من بعد ان قدرت وامضيت حين ما قضيت ثم اجلت
واذنت واحكمت ثم ملئت بها الافاق والحمد لله الذى
قد نكصت ذلك الحرف بالحرفين بما لاح ما لاح من نور
شمس الازل التى عينت بعد ما شئت وقضيت بعد ما
قدرت واذنت حين ما اجلت واحصيت ثم بها تجلى
على من فى ملكوت الامر والخلق حتى تاب من صعق فى
الطور الاول ثم افاق والحمد لله الذى قد انفصل بامره
بين ذلك الحرف بوجود النقطة تحت الباء ثم بتعلق
الباء بعد الالف ليميز بين الكل عما هم عليه من الامر وليسعد
من يسعد بما وفى بالميثاق فان يومئذ تكشف الساق
ويشقى من يشقى بما اتبع هواه ونسى يوم الميثاق
بالساق ويفصل الله بين الكل بما اكتسبت ايديهم
وما الله ربك بظلام للعباد وانه ليجزى الكل بما عملت
ايديهم فى يوم التلاق والحمد لله الذى اشرق ما اطلع

والاح نور ما فتق بين الاجواء من عالم العماء ليدهن بعد صفقة
طير القضاء في اجنحة اللاهوت وديك الثناء في اجنحة الجبروت
وطاوس البهاء في اجنحة الملك والملكوت ليتلجلج بغنائه على
اغصان شجرة الظهور وبنائه في عساكر نخل الطور كلمته
في ربقته وليسمعن ضجيج ما لاح عن نور صبح الازل لكل
ما وقع عليه اسم ما خلق وذوق والحمد لله الذي استشرق
ما استنطق واستشفق ما استشرق ولاح ما استغرق
واستشهق واستنفق وجعل لرحكم ورقة التي حلبت وعلت
بعد ما خشعت وزكت وخضعت وعظمت وتلألأت
وتلجلجت وتفارقت وتقاربت وتعاونت وتماكست
وتقابلت وتفاصلت بما استقامت وافادت واستدارت
واضائت واستبانت وارادت واستباكت واقامت
واستلجلجت ولاحت واستعوت واقالت واستشهقت
وانارت واستضعفت وافاقت وقالت بمثل حوت
متبلبل في التراب لا الرالاات سبحانك تبت اليك وانا
اول التائبين **وبعد** فقد نزل للذاكر ذكر البديع من
ذي الحسب الشامخ الرفيع وذي الشرف الباذخ المنيع
ما كان هذا صورته في الكتاب هو العزيز سيدي
من علي تكشف السر عن وجه الامر باي وجه تريد فان

الحال



الحال قد اشتد علي ولبس والله مقصودي الا كشف الحال
وانا ذا بين يدي الله **اقول** سلام الله عليك بما طاحت
شمس الابداع بالابداع وبما غربت شمس الاختراع بالاختراع
قل قربت ما نزلت من سحاب سماء مشيئتك وعرفت
ما اشرقت في بواطن حسرات ايائك كانك اردت ان
تكشف بكشف الستر عن وجه المستور والا ما هو المستور
في السطور كان بين يديك بمثل رق منشور وان كان
الستر سترا يمكن ان تكشف عن وجهه حجاب المستور فانه هو
في بين السطور مكشوف عند طلعتك بمثل نور الظهور
وان كان سرا يحمل لا ينفعه الا السر ولا يفيده الا الستر
عن وجهه غوامض الاشارة في الامر فكيف يمكن ان استر
اليه وان اول رتبة كشفه هو نفي الاشارة عنه وليس في
اليوم لذلك السر كشف ولا امر ولا سبب الا ما ادب
علي عليه السلام لكميل النخعي في دعاء الخضر ع رب
اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء يا من
اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من راس
ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ النعم ويا دافع النقم
ويا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على
محمد وال محمد وافعل بنا ما انت اهله انك انت اهل

التقوى واهل المغفرة ولما كان لكل حرف من كتابك في سبيل
العلم ظواهر وبواطن بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها اشير
برشح بمثل ما يطفح من بحر الاكسير بما اكرمني الله بمنه ولواني
لاعلم ان تلك القواعد المسطورة والاشارات المعلومة
عند احبائك مكشوفة ولكن عسى الله ان يدخل في بواطن
اشارات ما يجري من قلم المداد بما يجذبك الى ساحة
القدس والفؤاد واستغفر الله عما يحصي الكتاب في بين
يدي الرحمن وانا لله وانا الى ربنا لمنقلبون يا الهي كيف
اثني ثناءك وانطق بين يدي طلعة كبريائك وانك لم تزل
كنت بلا وصف شيء ولا تزال انك كائن بلا نعت شيء
لن يعرفك بما انت عليه احد ولن يوصفك بما انت اهله
شيء اذ ذاتيات مقطعة الجوهريات عن البيان واثنيات
مسددة الكينونيات عن العرفان ان قلت انت انت
فقد حكمت المثال بالمثال وانك في الحين تكذبني
بل كل الممكنات بان من وجد بحكم الابداع فكيف يقدر
ان يذكر ما لا ينعت بوصف الاختراع وان قلت انه هو
فقد دلت الاحدية ذات مشيتك وحكم الولاية كينونة
ارادتك وهي منقطعة منك بابداعك لا من شيء وممتنعة
عن عرفانك باحتجابها في كل ان من شيء فكلما اصعد

اليك



اليك ما ارى لنفسي بلاغا الا الى الهبوط الى اليأس والمنع
وكلما اصمت واستغفر ما اجد الا ذنبا اعظم من ذنب الاول
فبعزتك وجلالك ما ارى السبيل ولا اجد المقام للدليل
وانك رب غفور جليل فاغفر لي فانك انت الغفور الرحيم
اللهم اني اشهدك بما تشهد لنفسك وتشهد لما يحصي
كتابك بما قد احاط علمك وبما نزل علي الان في كتاب
مسطور ورق منشور من كتاب ذي حكم مشهور بما اراد
ان يكشف سر المستور ويتلجلج بما تجلى على الطور
في افق الظهور ولتشرب ماء الكوثر الظهور في تلك
الظلمات الصماء الصيلم الديجور بما يعرف من قسطاس
البيان من رب غفور من يدي عبد الذي يجعل المعتدين
في ذلك اليوم في بيت مستور رب لا يعزب من علمك
شيء ولا يتعاظمك في السموات ولا الارض شيء وانك بكل شيء
عليم وعلى كل شيء قدير فثبت اللهم قلبه على دينك بما شئت
وان شئت انك انت العزيز المقتدر فيا ايها الانسان
قد شهدت بما جرى من مدادك وعرفت ما اردت
في اشارات كلامك ولا شك ان الله هو مرادك ولا
ان اليوم لا ينقطع مثلك الى مثلي الا من شاء الله ان
يؤيده بامره ويجعله من حفاظ حكمه ولكن لما احد

تقلب حالك واضطراب سرك لامر ربك قد تلاطم بحر سكونك
لحبي لك وخلوص عملك لله بارئك لما ارى الحجاب بيني وبينك
ولكن ارجوا من الله سبحانه ان يقضي لي ما اراد ويسكنني بوعده
انه جواد رحيم فيا ايها السارج الى معراج الحقائق والناظر
الى تلك السبحات الدقائق ان الذي اشار ربه في الحال
هو الجلال في المبدء والمآل وان الحقيقة لن يدرك الا بنفي
ما سواها وان جوهريات ايات العلم لم ينفع لمن اراد
مقام ربه في نفي السبحات والاشارات والعلامات والدلالات
كما صرح بذلك قول من سكن في لجة الاسماء والصفات بان
الحقيقة هو كشف السبحات من غير اشارة وان تلك الاشارات
موجودة في غيبتك وحضرتك بل لا ظهور لك الا به ولما
ان ذهلت العقول من حكماء الصمدانيين وزلت الاقدام
من بعض حكماء الالهيين في بيان ذلك المقام فانني انا اشير
بدليل الحكمة في حقيقة ذلك الصنع الاكبر وهو ان الله
لم يزل كان ولم يك معه شيء وان الان كان الله بمثل ما كان
لم يك في رتبته شيء ومن ادعى معرفته بوجود غيره يبطل
عرفانه لانه لم يزل لن يقترن بخلقه ولا يوصف بعباده ومن
اراد ان يوحده ففي الحين ليشرك بنفسه لانه كما هو عليه
لم يعرفه غيره حتى يوحده ولا يوحد سواه حتى يعرفه
وان



وان كلما ادعى عباده المقربون في معرفته هي كانت معرفة
الابداع الذي يجلي له به في مقام ملكه وهي حق معرفة الممكن
في الامكان وانه لم يزل لا يصعد الى ساحة قدسه موحده
كما صرح بذلك علي ع في خطبة اليتيمية ان قلت مم هو
فقد باين الاشياء كلها فهو هو وان قلت هو هو فالهاء
والواو من كلامه صفته استدلالا عليه لا صفة تكشف له
وان قلت له حد فالحد لغيره وان قلت الهواء نسبته
فالهواء من صنعه رجع من الوصف الى الوصف وعمي
القلب عن الفهم والفهم عن الادراك والادراك عن
الاستنباط ودام الملك في الملك وانتهى المخلوق الى مثله
والجاه الطلب الى شكله وهجم له الفحص الى العجز والبيان
على الفقد والجهد على الياس والبلاغ على القطع والسبيل
مسدود والطلب مردود دليله اياته ووجوده اثباته
وان الله خلق المشية لا من شيء بنفسها ثم خلق بها كل
ما وقع عليه اسم شيء وان العلة لوجودها هي نفسها لا
سواها وان الذي ذهب من ان الذات هو كان علة الابداع
اشرك بربه من حيث لا يعلم لانه كما هو عليه لن يقترن بشيء
ولا وجود لشيء معه ولقد ثبت في الحكمة بان يكون فرض
بين العلة والمعلول حكم المشابهة ولذا قال الامام عليه السلام

ان علة الاشياء صنعه وهو لا علة وقد زلت اقدام
بعض الحكماء في بيان ذلك المقام بما يعتقدون امرا
ما لا اراد الله في الكتاب عسى الله ان يعفو عنهم بفضله
انه غفور رحيم وان الذي ذهب بالربط بين الحق والخلق
فقد اتبع هواه بمثل ما اتبع الاول وان ذلك في مذهب
اهل العصمة خطاء لان الربط ان كان هو الذات فليس
في مذهب آل الله بحق وانه هو شرك بحكم ما قرئت عليك
من قبل وان كان خلق لا حاجة عند اهل البيان باثباته
ولذا قال الامام ع‌م حق وخلق لا ثالث بينهما ولا ثالث
غيرهما وان ذلك مشهود عند من اشهده الله خلق السموات
والارض بل خلق نفسه وكفى بالله على شهيدا وان
الذي ذهب بالاعيان الثابتة في الذات لاثبات علمه
تعالى كما ذهب الكل الا من شاء الله شرك محض في مذهب
آل الله لان ذكر الغيرية بوجودها شاهدة بالتفريق
ودالة بالتقطيع وان الله هو الصمد الذي لم يزل
كان على حالة واحدة فان كان الاعيان هو نفس الذات
لم يزل لا يتغير ولا يمكن التوحيد لاحد حتى لنفسه وان
كل الاشياء الجوهريات لا وجود لها مع الله عز ذكره فاعوذ
بالله مما ذهب محي الدين الاعرابي اجل الله في نقمته

وان الله



وان الله هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له في الخلق
مثال ولا له دليل في الامكان لان الدليل دليل لمن لا يدله
بذاته لذاته وان النعت وصف لمن لا يوصف بنفسه
لنفسه فسبحان الله عما افترى المشبهون في وحدة الوجود
وما يشهد الله على كلمة ابعد من قولهم لان ذكر المفقود
فرع الموجود وان الذات هو لم يزل خلو من خلقه وخلقه
حين وجد ولا ذكر له عنده وان الذي اضطرب الحكماء
لذكر اعيان الثابتة والحقيقة البسيطة هو لمقام اثباتهم
في علم الله سبحانه وان اثبات العلم لله من الخلق كذب
وافك لان الله لم يزل كان علمه نفسه وما كان معه معلوما
ولا يعلم كيف هو الا هو من اراد ان يعرف علمه ففي الحين
ليكفر بربه لان الذي وجد حقيقته بالابداع الذي بدع
لا من شيء فكيف يقدر ان يعرف علم ربه وهو لم يزل كان
عالما ولم يك معه شيء ولان يكون عالما ولم يك في رتبته شيء
وان ذكر القدرة والعلم وكل الاسماء والصفات ايات الخلقة
ومكتسبة الاوهام عباده الذي اشكوا في باطنهم بشيء وان علمه
هو ذاته خلو من خلقه ولا يقدر ان يحيط بعلمه احد وان
علمه الذي نسب الى نفسه واستدل المستدلون في مقام
عدله هو حقيقة الابداع وان نسبتها اليه هي نسبة التشريف

بمثل نسبة الابداع اليه ولا اذا نظرت يا ايها الناظر با [لمنظر]
الاعلى والساكن في افق الكبرى بطرف الحقيقة ليس لله
وصف دون ذاته ولا نعت دون جنابه وانه هو عالم
بكل شيء بما هو شيء من الكليات والجزئيات والجوهريات
والعرضيات بعد خلقها بمثل يوم الذي لم يخلقها
وهو عالم بها لان العلم هو الحيوة فكما ان الله سبحانه هو حي في
ازل الازال ولا حاجة في اثبات حيوته بوجود ذي حي غيره
لكان عالما بكل شيء من دون ان يكون معلوما فسبحانه
وتعالى كان عالما لم يزل ولا معلوم وان الان كان الله بمثل
ما كان يكون عالما بكل شيء ولا وجود لمعلوم في رتبته وان
حقيقة العلم في مقام الممكن هو المعلوم كما صرح به الصادق ع
حيث قال عز ذكره العلم تمام المعلوم والقدرة والعزة
تمام الفعل ولو لم يكن كليات الحكمة تامة في بطونها
تامة في ظهورها لم يكن الحكمة تامة من الحكيم ولو كان قادرا
واذا كان لاحظت بالعيان وعرفت حقيقة ما في الكلمات
لذكر البيان للتوفق بان سر الحقيقة التي وردت في الاخبار
وفيها يتفاضل العلماء في بيان الاسرار وهي اية مخلوقة
حادثة تجلى الله لها بها وجعلها اية لنفسه ليتجلى بها
الى معرفته ويبلغ بها الى حقيقة ما امكن في الامكان من

فيض الله

فيض الله وهي اية حادثة بمثل احرف لا اله الا الله انها
تدل على الله وهي حروف مجتمعة وكذلك اية حقيقتك
اذا كشف عنها السبحات والاشارات ودخلت بيت
الجلال بمحو العيان وصحو المقام وجذب الاحدية والسكون
في البحر الصمدية فقد بلغت الى غاية فيض الله في الامكان
وما اجد لفيض الله تعطيلا وان امر الذي بين لك جنابك
في الكتاب بالرحمة هو سر التكليف ومنتهى مقام التعريف
واني لو اردت ان اشرح حرفا من اشاراتك لتفنى كل البحور
المدادية لان الله قد خلق في كل شيء حكم كل شيء وان
الذي هو الله سبحانه ابده بفضله لم يجد شيء في السموات
ولا في الارض من حكم شيء وان حرف الاول من كتابك
هو حرف الهاء واما ذا اشير في تفسيره ما كتب الله لي
واسئل من جنابك العفو عن غيره وهو ان حرف الهاء
هو ستة خامس ظهورات التوحيد وشئونات التجريد
وهو حرف التوحيد في الفؤاد لما دار في هياكل الاربعة
بالمشاهد الاربعة ظهر حرف الكاف وهو اول كلمة الامر
الذي به قام كل شيء وان الله سبحانه خلق مقامات
التوحيد في حرف الهاء وان منها مقام النقطة وهو
مقام محمد رسول الله صلى الله عليه واله قد سكن في

مقام توحيد من الابداع لا ينبغي لنفسه ذكره دون ذكره وانه في
هذا المقام منفرد عن الشبه ومتعال عن المثل ومنقطع
عنه كل ذي وصل وفصل وهو المقام الذي اختصه الله
لحبيبه واختاره لنبيه وجعله في هذا المقام مقام نفسه
في الاداء ان كان الله لم يزل لا يقترن بجعل الاشياء وهو
الواقف في مقام توحيد الحق الذي لا يمكن في الامكان
لاحد سواه ولا لغيره نصيب مما اكرمه الله وهباه وهو
في ذلك المقام هو الفقير البحت البات وحرف الظهور في
مقام التراب ولذا افتخر روحي ومن في ملكوت الامر والخلق
فداه بفقره لمن في ملكوت الاسماء والصفات وهذا مقام
ذكر الحقيقة التي لا يواريها الحجبات ولا يعادلها الدلالات
ولا يفارقها العلامات ولا يقاربها شيء من الايات جل
صنعه عن توصيف الاختراع بمثل محمد رسول الله صلى الله
عليه واله في الانشاء وكل ما قال في وصفه سواه هو كذب
في ساحة قدسه وافك لجلال تنزهه وهو كما قال الله
له في ليلة المعراج انت الحبيب والمحبوب وقال بنفسه
في حقه ما يعرفني الا الله وانت يا علي وقال علي
في حقه في خطبة يوم الغدير والجمعة واشهد ان
محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على ساير الامم

متفردا



متفردا عن التشابه والتشاكل عن ابناء الجنس والمثل
اقامه مقامه في ساير عوالمه في الاداء اذ كان لا تدركه
الابصار ولا تحويه خواطر الافكار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وان ذلك مقام المشية في الامكان
حيث قد تجلى الله لها بها لنفسها وجعلها اية ملكه
وليتحقق المتفكرون في ذكره الاسماء اسماء حسنى و
صفات عليا وكل ذلك منقطعة عن جنابه وممتنعة
عن مقامه فهو كما هو ولا يعلم كيف هو الا الله الذي
خلقه فسبحان الله عما يصفون ومنها مقام الف اللينية
وسر الاثنينية والقصبة اللاهوتية والورقة الجبروتية و
الشجرة الملكوتية والولاية الكلية التي يوحد الله به في
مراتب الثاني وليس في امكان بعد مقام محمد رسول الله
توحيد واعلى الا لعلي عليه السلام وكل ما سواه يوحدون
الله بمثل النملة بل استغفر الله عن ذلك التحديد الكبير
لا وجود لتوحيد عنده لديه حيث قال بنفسه عز ذكره في
اخر خطبته انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وانا
باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانه
هو روحي فداه كما استشهد بذلك سيد الاكبر لا يعرفه الا الله
وبنفسه وكفى في فضله لولاه لولاك مثله وسبحان موجده

عما يصفون ومنها مقام توحيد الف المبسوطة وهي
مقام الحروف لا اله الا هو احدى عشر نفسا ائمة العدل عباد
المكرمون الذين لا يعملون الا بامر الله وهم من خشيته
مشفقون وانهم ليوحدون الله بمراتب علي ع ولا يصل
اليهم احد غيرهم وان ما سواهم عندهم ليوحدون بما هم
يوحدون ولكن في ذكر فضلهم ما طلع من ناحيته المقدسة
الى عثمان ابن محمد العمري في زيارة آل الله حيث قال
بنفسه عن ذكره القضاء المثبت ما استأثرت به مشيئتكم
والممحو ما لا استأثرت به سنتكم وان كان ذكر مذكوره غيرهم
افك لحضرتهم وكذب في قدرهم ولكن الله لما كان عادته
هو الاحسان وشأن الامكان هو العجز والبيان قد
قبل الله من عباده في حق اوليائه تلك الاسماء المقدسة
حودا بفضله والا لا نصيب لاحد في معرفتهم ولا حظ شيئا
في ذكرهم وسبحان الله موحدهم عما يصفون ومنها
مقام الحروف المجتمعة وهي مقام توحيد فاطمة صلوات
الله عليها وانها هي تحكي عن الله وتدل على الله بما تجلى الله
لها بها مرايا معدودة وان بنورها قد وجبت حقائق
الانبياء وذوتت جواهر ذاتيات الاوصياء من اولياء
الله ورسله ولا نصيب لمن كان في دونها من الانبياء

والاوصياء



والاوصياء عن توحيدها وان عمل جسمها صلوات الله
عليها لهو ازكى وارفع من عمل افئدة النبيين وجوهريات
الوصيين ولا يوحدها كما هي اهلها الا الله واحرف
التوحيد وسبحان الله عما يصفون ومنها مقام الكلمات
وهو مقام توحيد الانبياء والاوصياء والمؤمنين من
الانس حيث يدلون على الله بظل نور جسد فاطمة
صلوات الله عليها ويدخلون بحر الاحدية ولجة الصمدانية
وعرش الجلال والعظمة بفاضل ذكر فاطمة صلوات الله
عليها وليس لاحد ممن سواهم حظ في توحيدهم وعرفانهم
لله سبحانه وانهم الكروبيون الذين قال الصادق ع
في شأنهم انهم قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله
خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم
ولما سأل موسى ربه ما سأل امر رجلا منهم فتجلى له بقدر
سم الابرة فدك الجبل وخر موسى صعقا وان تلك المراتب
الخمسة هي ترجع الى نفي التوحيد عن التوحيد وان
لكل تلك المراتب مقامات اربعة التي ترجع الى نقطة
واحدة ومنها توحيد الذات بانه كما هو هو لن يعرفه
الا هو ولن يدل عليه الا هو ولا يقدر احد ان يقول
انه هو هو الا هو لان ما سواه لو قال وصفا يشير الى

مقام نفسه ويحكي عن حد ودهنه سنة وهو كما هو لا اسم له
ولا صفة ولا يدل عليه شيء ان الدلالة لرفع الاقتران وكل
يصفون الهم ويستدلون على اياهم بنعت حقايقهم وسبحان
الله عما يصفون ومنها توحيد الصفات بان لا صفة لله
دون ذاته ولا له اسم دون حجابه لشهادة ذاته ذاته
بانه ليس موصوفا بصفات خلقه وبشهادة خلقه خلقه
بان الصفة بشهادة نفسها نفسها مردودة الى مقام الحد
وان وجود الوصف بنفسه اعظم دليل لا صفة لله ولا نعت
وكل الاسماء سمة المشية وكل الامثال مثل الارادة وكل الصفات
علامات لجبروتية وكل الدلالات مقامات لكبريائية
فسبحانه وتعالى قد وصف نفسه بان لا وصف له ووصف
نفسه لخلقه بما نزل في كتابه ليعرفوه به ويعبدوه ولا
يشركون بعبادته احدا ومنها توحيد الافعال وان في
ذلك المقام زلت اقدام الكل في معرفة الامرين الذي هو
سر القدر وبه يوحد العباد موحدهم في مقام الافعال
وكل من بين مسئلة القدر لم يخل من الجبر والتفويض
حيث قد اعترف كل الحكماء بالعجز في بيان حقيقة تلك
المسئلة وان ذلك لهو الامر في الواقع لان الحكماء ارادوا
ان يبينوا امر الله في بين الامرين بدليل العقل وذلك

ممتنع



ممتنع لان العقل في منتهى مقام تجرده لا يدرك الا الاشياء محدودا
وان ذلك لم يبلغ العبد الى ذروة حظ الفؤاد فلا مفر لمن
استقر على كرسي سلطنة العقل بان يعترف بالتفويض
او الجبر ان ماسوى ذلك الذي هو الامر بين الامرين والمنزلة
الاوسعة من ما بين سماء القابليات والارض المقبولات
لا يدرك الا الفؤاد الذي خلقه الله لمعرفة توحيده وتنزيهه
وبه يوحد الله في مقام الافعال ويوقن العبد بحقيقة تلك
الاية من العلي المتعال فهل من خالق غيركم يدعوكم الى الله
ان كنتم تعقلون هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ومن دون ذلك
المشعر لم يدرك العبد ما وجب عليه في الحكمة ولذا قال
علي عليه السلام ان القدر سر من سر الله وحرز من حرز الله
مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله
سابق في علم الله ومنع الله عن العباد علمه ورفعه فوق
شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية
ولا بقدرة الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية
بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض
عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير
الحيتان والحيات يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس تضيء

لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن يطلع عليها فقد
ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره
وباء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير وان سر الامر
هو لا يرى احد ظهور فعل الله بما هو عليه الا نفس تجلي اختيارات
الاشياء بما هم عليه وما هم سائرون الى ما لا نهاية بما لا نهاية
لها ولا يرى نور الا نوره ولا حكم الا حكمه لان لا يوجد شيء
في السموات ولا في الارضين الا بما اكتسبت التي مقامات
آل الله سلام الله عليهم وان العبد في حين الفعل هو يفعل
بفعل القدس من لدن خبير عليم لان الله سبحانه كان عالما
باختيارات الكل وما هم سائرون وعلى ذلك يجزيهم وصفهم
ويعطيهم حقهم وان ذلك الاختيار هو مساوق وجود
الشيء ولا يوجد شيء الا باختياره لان حين وجود الاختيار
بما قال الله له الست بربكم لو لم يكن مختارا لم يقل بلى او لا
ولكن لك الحكم في كل شان وفي كل امر وان الناظر لو ينظر
بالحقيقة لا يرى تجلي نفس الست بربكم الا في نفسه بذكر
او في ظهوره بذكر لا وهو سر القدر حيث يعرف اهل
النظر الى الفؤاد ولا يرون فعلا الا فعل الله ولا يرون
مؤثرا الا الله ولا يشهدون بامر الا بامر الله ولا يعبدون
معه شيء ولا يعتقدون في حق آل الله تفويضا ولا تعطيلا

بل ان الله



بل ان الله هو لم يزل يبدع ما يشاء بما يشاء وليس له شريك
في فعله ولا ولي بالذل في امره وهو كما هو عليه في فعله
لا يعلم كيف هو الا هو ولقد ادب الله عباده في القرآن بقوله
عز ذكره ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا ثم قوله عز ذكره قل كل من عند الله وان ذلك
لهو السر في توحيد الافعال ولا ينزل الله آية في ذكر ذلك
البيان اكمل واتم من كلمة لا حول ولا قوة الا بالله وسبحان
الله عما يصفون ومنها توحيد العبادة حيث قال الله عز
ذكره قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
وان ذلك التوحيد هو بعينها توحيد الذات والصفات
فمن وحد الله بتوحيد الذات فقد وحد بما وصف نفسه
في مقام الصفات والافعال والعبادة ومن عبد الله بوصف
او اسم فلم يعبده وكان مشركا ومن عبده بذكر نفسه فهو
بمثل الاول مشرك ومن عبد الله بما وصف نفسه باسمائه
وصفاته التي نزل الله في كتابه فقد عبده بما يمكن في
حق الامكان والا كما انه هو عليه ويستحق به لم يعرفه احد
غيره حتى يعبده وهو لم يزل لا يوصف بالآيات ولا ينعت

بالعلامات ولا يدل عليه احد سواه وان العبد لم يعمل لله
لشيء بمثل ما اشاهد في امر الله حكم البداء وان لم في كتاب الله
مقامين مقام بداء عدل وهو لا يفارق ذات شيء ولا يأمن
منه شيء وهو امر الله الذي يخاف منه كل شيء ولو اراد الله ان
يهلك كل من خلق في ذلك البداء فيهلك في العين ولا مرد
لارادته ولا يسئل احد من فعله ولا راد لقضائه ولا هندسة
لمشيئته يفعل ما يشاء بما يشاء ولا يتعاظمه شيء في السموات
ولا في الارض وهو العزيز الحكيم وبداء فضل في رتبة
القضاء هو فضل واحسان للمؤمنين حيث يبدل الله سيئاتهم
بالحسنات ويمحو الله عن صحائف اعمالهم حدود الجريرات
ويمن على من يشاء بما يشاء وهو الغني الحميد وان تلك
المراتب الاربعة هو في الحقيقة تجلي واحد في مقامات خمسة
وان في رتبة الخامس التي يوحد الانبياء والناس من [?]
المؤمنين والملئكة هو ما اشار الصادق ع في قوله حيث
قال عز ذكره نحن اصل كل خير ومن فروعنا التوحيد وكل بر
لان توحيد الذي يوحد الله به ما سوى الائمة سلام الله عليهم
هو قد ذوت من تجلي جسم فاطمة صلوات الله عليها ولذا
نسب الامام ع بامره لانها اول مقام الفضل وكشف عن هذا
المقام بمقامات توحيد الاربعة قوله عز ذكره ان امرنا هو السر

ومستتر



ومستتر بالستر وسر مقنع بالسر وسر لا يفيده الا السر
سر قوله عز ذكره بان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر
وظاهر الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر
المستسر وسر المقنع بالسر وان كل ذلك في مقامات الحدود
وسبيل المحدود والا فللمنقطعين الى الله في لجة الاحدية
والساكنين على عرش العزة والصمدانية ان السر المستسر
المسطور وهو الاية الظاهرة المشهورة وان الغيب عندهم
هو نفس الشهادة ولا يعرفهم في المقام احد غير الله وهو
قوم لا ينظرون الى شيء الا بنظر الرب ولا يحكمون بشيء
الا بحكمه ولا يبدلون حكما الا باذن الله واولئك هم سفراء
الدين واركان اليقين ولولاهم لم ينزل الماء من السماء
ولا يخرج النبات من الارض رزقني الله مرافقتهم في جنات
عدن ومن صلح من اباهم وذرياتهم بفضله انه عزيز غفور
ولقد اشرنا في غياهب تلك الاشارات ان امر الذي انت
اردت لن تخلص الا بنفي الاشارات بل ان الحجاب الطف
من ذلك وان مرات الحقيقة ارق من تلك الزجاجة
وان نفي الاشارة هو شان من الاشارة وانت اليوم
لو لم تلق ما في عينك والشمائل من سبحات [?] الدقائق
اشارات الرقائق لم تقدر ان تسلك الى الله في ارض

كثيب الاحمر وان على مثل جنابك ذلك الشان صعب مستصعب
لان ظلمات كلمات اهل السبحات قد احاطت فى باطنك ولو
كان تلك السيئة عن مثلك حسنات للمؤمنين وخيرات
للمستوحشين ولكن لما اردت ذلك المسلك الاكبر و
الموقف الاعظم احببت على مثل جنابك بذكر الكلمات
لتجذبك نفحات القدس الى ذروة الصفات وتخلصك
تلك الاشارات عما ادركت نفسك من اشارات اهل
السبحات وانك حين توجهك بالله رب الارباب تكشف
الاشارات والسبحات والعلامات والمقامات وتدخل
حين الغفلة منها عرش الجلال وان ذلك المقام مع عظم
امره وكبر شانه الكان اقرب من لمح البصر والطف من قرب
النظر وان ذلك لهو الشرف لمن كان بالمنظر الاكبر واقرب
حكم الساعة والشق القمر وان الله قد جعل الشرف فى علم
ذلك المقام والعمل فى حوله كما اشار الصادق عليه السلام
فى قوله نفسه عز ذكره حين سئل عن رؤية الله فى دار
الاخرة فقال عليه السلام بل يروه المؤمنون قبل يوم القيمة قيل فكيف
ذلك قال عليه السلام حين قال الست بربكم ثم كشف الغطاء
وقال اولست تراه فى وقتك هذا واشار على عليه السلام
فى خطبة التطنجية حيث قال وقوله الحق رايت الله والفردوس
راي



راى العين وقد اراد روحى فداه من رؤية رؤية تجليه له
به فى كل حين حيث بين الصادق عليه السلام فى قوله عز
ذكره فى حديث مشهور العبودية جوهرة كنهها الربوبية
الى ان قال موجود فى غيبتك وحضرتك واشار ابا الشهيد
روحى فداه فى دعائه يوم العرفة العنوان من الظهور ما ليس
لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل
يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هى التى توصل
اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت
صفقة عبد لم يجعل له من حبك نصيبا وان ذلك المقام
لهو منتهى حظ الامكان فى نقطة الاقتران حيث تجلى الله
للعبد له به فى كل الان بما هو عليه من العزة والجلال و
انك يا ايها الناظر الى وجه الجلال عظم امر الله فى نفسك
ولاحظ رحمة ربك فيك بان احتياجك فى كل شان
الكان مثل احتياجك فى بدء وجودك الذى من قبل لم تكن
مذكورا وان الله يتجلى لك بك فى كل حين مثل تجليه فى يوم
الاول لان احتياج المدد من العبد لم يزل لن يرفع وان الله
فى كل شان يتجلى لكل شان بكل شان مثل تجليه لهم بهم
فى يوم الاول بل ان الانسان لو شاهد سر الحقيقة لشاهد
نفسه بل كل شئونات خلق يوم الاول ولاترى فى شان

نور الا نوره ولا حكما الا بعدله ولا بلاء الا بقضائه ولا بلاء
الا بامضائه بل لو استقام العبد على ذلك الشان يجري عليه
احكام الربوبية بمثل ما نزل في الحديث القدسي ما زال العبد
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها
ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان سكت عني ابتدأته
وكذلك كان كل شئوناته في السر والعلانية فكان على
حكم ذلك نفسه بنفسه وفعله فعله وامره امره وغضبه غضبه
وطاعته طاعته ومعصيته معصيته ومحبته محبته و
كذلك كل ما نسب اليه بمثل نسبة بيت الحرام الى الله من دون
تشبيه لان المشبه به كان عين المشبه كما نطق بذلك سر الحديث
تجلى لها بها فالقى في هويتها مثاله فاظهر عنها افعاله
فيا طوبى لمن ارشده الله اليه وخلصه من شئونات نفسه
وجريات ايامه واحفظه على كرسي توحيده من ان لا يرى
احدا سواه ولا يسئل لشيء من دون ذكره ولا يستانس
باحد دون قرب جواره ولا يرى عزا الا في رضائه ولا يحظا
الا في عقابه ولا روحا الا في لقائه ولا سكونا الا في ثنائه
وانت يا ايها الخليل لتعرف سبيل الذكر والدليل ولا
اخاف عليك اذا استانست في ساحة القدس برب جليل

وان الامر



وان الامر بتلك اللطافة التي لا يحصيها احد الا الله
انا نجيبك عنه باشارة التجلي منه ما لا يعلم احد الا الله
كما حين سئل الكميل عن علي عليه السلام اطرده روحي فداه
عما سئل عنه لان المسئول عنه هو اقرب اليه منه وهي
لم ير نور الذي قد احاط سره وعلانيته بحيث لم ير نورا
سواه فكيف يقدر ان يري الحقيقة بالحقيقة ويشاهد
سر الصمدانية بالنور الازلية وان ذلك مشهود عند
مثل جنابك بمثل هذه الشمس في نقطة الزوال ولما علم
الله ان بعض الناس لمحبتهم بذلك المقام الذي يمنع قاط
منه قام بامر الله خلوة للناظرين الى وجهه في ازل الازال
والمستقرين عنده في كل ان ايات وعلامات التي يمين
من يشبهه على انفسهم ذلك المقام ممن هو قائم با
اليقين في المسجد الحرام لئلا يبعد الناس من انوار
سبحات عزته ويعرف الكل تجليات عز قدرته ولا
يقول احد لو عرفني الله اياه لكنت من الشاكرين فاذا
ايقنت بذلك الامر انظر بالدليل واصبر على ايات
الجليل فان سر هذا البحر عميق عميق وحكم ذلك السر
انيق انيق وان حجاب ذلك الامر رقيق رقيق
وان شئونات ذلك العبد دقيق دقيق ولما اردت

في ذلك المقام بذكر القسطاس وميزان البيان وحجة الانسان
وانا الان كذلك حجة الانسان في البيان فان احببت ان تحيط
بعلم ذلك فانظر الى ما نزل لنا في شرح الكوثر لمن اقبل وشكر
وانذر كل من استكبر وكفر ولكن اقسمك بالله ان تنظر
الى الاشارات باعين المحبة والبصيرة فان ذلك الامر لهو الحق
ولا يحكم بها احد الا من شاء الله ولا تنس ما قدر الله فان
اليوم انت تعلم ضعفي وتقدر على كشف ضري ولا اشكو
اليك ولكن لما اعلم ما ورد عن تلك الامر احببت ان تكون
كما خلقك الله وانت كن لخلق الله بمثل ما كان الله لك
واني لاعلم ان تلك الصور العلمية والشئونات الصمدية
يحزنك ولتشغلك عن الورود على حكم الربانية وسر الصمدانية
واية الوحدانية في كلمات الرحمانية ولكن اقرء صحايفنا
فان بها جاءت مع الله بحد ما لا يخطر بقلب بشر من قبل
وتعرف معارف حقة لا يحويها احد في سلسلة الرعية بمثلها
وان كل ما يخطر بقلبك من الشبهات والموهومات
تدفعها بقسطاس الميزان فان الله قد خلق البيان
للانسان ولو علم الله شيئا اشرف من الكلام ليجعله
بليته وبين فسبحان الله ما اتم نعمته واعظم حجته واكبر
دعوته يقبل من العباد ما لا يقبل احد سواه واني انا
كنت



من قبل بشان لا اعلم حرفا مما انا عالم به في ذلك اليوم
وقد جعل الله لحجته حجة لن يقدر الناس ان يعرضوا
عنها الا ان يسلموا وان ارادوا ان يعرضوا فكانهم اعرضوا
مما اعرضوا من قبل لان صنع الرب لن يتبدل لشان الخلق
وحجة الكتاب لم يبطل بكذب الناس لان في الله الذي
خلق الله اية توحيده في حقيقة كل شيء قالت النصارى
ثالث ثلثة وان بعض الناس اليوم ليكونون عبدتهم
في مقام العبادة لانهم يرون معبودا به انفسهم ثم وصفا
وان ذلك العمل هو قول النصارى حيث حل اللاهوت في
الناسوت وتعالى الله عما يقول الظالمون وان في تلقاء
كل نور لابد من ظلمة ولكن وعد الله في القران من قبل
بان يحقق الحق باياته ويبطل عمل المشركين ولو هم كانوا
كارهين واني انا ما حدثت الناس الا بنعمة ربي مما
القى مني الله من الايات والدعوات والخطب وحقايق العلوم
مما قدر الله في وراء الحجب واني ما انكرت حرفا من الذي
وما زدت عليها حرفا وما قلت الا ما قال الله في القران
من قبل اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم قوله عز ذكره اتقوا الله
يعلمكم الله ولقد افترى الناس بما اتبعوا اهواءهم وانهم ما
يقولون الا كذبا وان ما انعم الله على الذي به احتج في الله

للذين يكفرون بائمة العدل من ام القرى وحولها هو اربعة
ايات فاولها شان الايات التي اقرء من دون تامل وكتب
من دون سكون قلم بما شاء الله ربي وهو حجة لا يقوم لها
احد ولا يقدر ان يؤتي بمثلها ولو علم الله بان له احد في
رضاه لبخلق الله بشر يقرء بمثل ما انا اقرء من كتاب الله
وكفى بالله على شهيدا والثانية شان الدعوات والمناجات
مع الله سبحانه الذي لو شاء الله ليجري من قلمي في ستة ساعات
امثل من عدة الف من دون فكر ولا سكون قلم والثالثة
شان الخطب التي لم يسطو بمثلها احد غيري والرابعة
شان العلم حيث قد جرى من قلمي في تلك المدة الماضية
صحائف معدودة ورسائل مسطورة وكتب محفوظة
وان السر في تلك الكلمات لم يك من جهة الكلمات
والاشارات والاقترانات بل هو من سر الولاية وظهور
الصمدانية التي هي اصل كل حين في نفسي وعليه يدور كل
امر وكفى ذلك الامر في ذلك الدين وكفى بالله علي وكيلا
وان ما امرني بكشف سر من الامر ولو اني ما اردت
تفسيره دون حرف الهاء في اول احرف الكتاب ما اذكر
في تلك الكلمة لما لم يكفها بحور السموات والارضين ان
شاء الله ان ينزل تفسيره بيد احد من عباده ولكن اذكر في سر

الهاء



الهاء ببعض تفسيره ما اردت وهو ان السر لم ينزل لم يكشف
وان كشف لم يكن سرا وان المعرفة في مقام الاسرار كما امر
علي ابن الحسين عليهما السلام بجابر في سبعة مراتب كما قال
عز ذكره يا جابر اوتدري ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد
اولا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا
ثم معرفة الامام رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم
معرفة النقباء سادسا ثم معرفة النجباء سابعا وهو قوله
عز وجل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان
تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وتلا ايضا
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا جابر
اثبات التوحيد ومعرفة المعاني اما اثبات التوحيد
فمعرفة الله القديم الغائب الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن كما ستدركه
كما وصف به نفسه واما المعاني فنحن معانيه وظاهره فيكم
اخترعنا من نور ذاته وفوض الينا امور عباده فنحن نفعل باذنه
ما نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله و
نحن احلنا الله عز وجل هذا المحل واصطفانا من بين عباده
وجعلنا حجته في بلاده فمن انكر شيئا ورده فقد رد على الله

جل اسمه وكفى بالله وانبيائه ورسله الحديث وثلاث
السبعة تعينها هي ابواب الفعل وظهورات الصنع كما قال
عز ذكره لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة
بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب
ومن زعم ان الله يقدر بنقض واحدة منهن فقد كفر
ولقد هلك اكثر الناس من عدم معرفتهم بما فرض الله لهم
وحكم بالسنة اوليائه في مقام الباطن لمن نقض لواحدة
منهن بكفره فاعوذ بالله من مضلات الفتن فمن
اسئل الله بفضله من بواطن السنن وان السر في البسا
اشارة عن معرفة الله سبحانه وانه هو سره كان بنفسه
لا سواه لان الله كان سره عين علانيته وعلانيته
عين كينونيته واوليته عين اخريته وابديته عين ازليته
لم يعرف سره غيره ولم يك له سر دون ذاته ولا وصف
دون جنابه وسبحان الله رب العرش عما يصفون
واما سر المعاني هو ان يعرف ما فصلت من قبل من حكم
النقطة في مقام التوحيد وما يجري باذن الله من ماء
ذلك العين ماء الحيوان وهو الغيب الذي قال الله عز ذكره
ولا يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون واما
السر في مقام الابواب هو السر عن الولاية الكلية التي قال الله

سبحانه



سبحانه هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
وهو السر الطهور والشجرة الكافور والماء الطهور في
البيت المعمور والقمص النور والذات السارج المنور في
العز الشامخ المشهور والرمز المستتر المستور والنار
المقبس في الطور الذي للسر هو سر الاول ولا الاول سواه
ولا يجعل الله الفرق بينهما الا بفرق بينونة الصفة لا العزلة
كما قد جعل الله بين الحركة والسكون وبين الكاف والنون
وبين الفصل والوصل ولا يعلم سره الا هو وسبحان الله
عما يصفون واما سر الامامة هو سر حروف لا اله الا الله
والرقوم المسطورات ثم في الزبر والايات ثم في قصبات
اللاهوت وعرش الاسماء والصفات ثم في اجمة
الجبروت وكرسي المجد والملكوت ثم في كل الجوهريات
والماديات والمفارقات والمقارنات والمجسمات
والمنقطعات والمتلجلجات والمتلألآت والمكفهرات
حيث لا يحيط بعلمها احد غير آل الله الاطهار ايات
التجريد واركان التوحيد وعلامات التمجيد ودلالات
التحميد وسبحان الله بارئهم عما يصفون واما السر
في مقام الاركان هو نور التجلية من شمس جسم فاطمة
صلوات الله عليها في حقائق الانبيا واما السر في

مقام النقباء هو من سر تجلى الانبياء وهم يتلون نفسا
كانوا في حضور الامام كما صرح بذلك ذلك الحديث
فنعم المنزل الطيبة وما بها اثني من وحشة وان
معرفتهم والاقرار لهم فرض وانهم حملة الفيض في التكوين
والتشريع وان سرهم سر الامام عليه السلام ومن
لم يتول اليوم احدا منهم فانه هو من الجاهلين
واما السر في مقام النجباء هو من تجلى نور فؤاد
النقباء وانهم لو اطلعوا السر النقباء لقتلوهم
كما صرح بذلك الحديث الذي قال عز ذكره لو علم
ابوذر ما في قلب سلمان لقتله وان ذلك السر في
كل مراتب السبعة لموجود ومشهود ومفقود ولا
يحكم الله بتلك الاسرار في تلك الايات الا بما قلت
انفسهم وان الله ليجزي الكل بفضله وانه لا اله
الا هو ذو فضل عظيم وان السر في تلك المراتب
السبعة هو الحقيقة فيهم التي يوحدون الله بانهم
وان نسبة تجلى الله بكلهم لكان على حد سواء وان
الفرق هو انه ان الساكنين في لجة البيان يوحدون
الله ويوحدهم بتوحيد نفسه ولا يسبقهم احد من
الخلق ولا لهم حجاب دون وجودهم ولا كتاب دون
انفسهم



انفسهم وان الذي يوحد الله في مقام المعاني في سبعة
مراتب البيان وانه ولو لم يشعر بذلك المراتب ولكن كان
عالما بمقامه وهو الناظر الى الله في المراتب الثانية
هكذا لك عباد الذين يوحدون الله في مرايا خمسة
كل يوحدون الله بما هو عليه من الوحدة والجبروت
والعزة واللاهوت والقدرة والملكوت وكلا يشاهدون
مرايا في حال التوحيد بينهم ولكن الله عن ورائهم يعلم
مقاماتهم ويشهد عليهم بما اكتسبت ايديهم وان مثال
المثل في ذلك الحكم ولو لم يكن ذلك المقام لا مثل له
ولكن اشير بما هو الطف في مقام الجسمانيات وهو ان
فاجعل المتجلي صورة الف قائمة فان في تلقاء الهاء مرة
ثم في تلقاء المرات مرات الى ان اتصل العدة الى السبعة
فهل يحكى مرات السابع الا عن صورة الالف لا ورب كل
يدعون عن الله ويدلون عليه ويحكون عن عظمته و
يشفقون من سطوته ويحكمون باذنه ويعملون بامره
ويشفعون باذنه وان الفرق هو ان الذي يحكى
في مرات السابع هو شبه بالنسبة عما يحكى في مرات
السادس وبذلك يتفاضل البعض على البعض وللبعض
الشرف في الاعمال الطيبات والشئونات الحسنات

لانها مقام اثر الفعل وان مقام ذات العبد هو ما اشرت
لك فی سلسلة السبعة وهو یجری فی سلسلة الثمانية ٢
لان اول تعین کان الاول هو مقام المحمدیة صلی الله
علیه واله هو جنة الالهیة التی داخلها بالتجلی لم یخرج
وخارجها لم یدخل ثم ان تلك الجنة نصیب ال الله الذینهم
ائمة العدل ولا نصیب لاحد من الخلق منها والثانیة
مقام توحید الانبیاء والثالثة مقام توحید الانس
والرابعة مقام توحید الجن والخامسة مقام توحید
الملك والسادسة مقام توحید الحیوان وان فی ذلك المقام
ان النملة تزعم ان الله زبانیتین کما ان الانسان یزعم
ان له علم وقدرة وكذلك كل الصفات والاسماء وكما
ان الناس یبطل توحید النملة من کان واقفا فی رتبة
فوقه یبطل توحیده والسابعة مقام توحید النبات
والثامنة مقام توحید الجماد وان تلك الرتبة تظهر ما فی
فوقها الی ما فی علانیتها ولیس لها توحید دون کینونتها
التی هی کانت علانیتها وان ما خلق الله من جنان
الثمانیة للمحبین هی تلك المراتب المشیرة یری السالك
فی ارض الوقوف کل مقامه ویشاهد نعیم الاخرة الذی
تذوقت من ثمرة سر الحقیقة فی الدنیا فی مقامه کانه

هو فی ارض

٢ من عالم الامر والعالم الخلق وان کلیات العوالم فی حصص بتلك الثمانیة



هو فی ارض الفردوس والجلال فی ظلال مکفهرات افق یدی
الجمال وان مثل جنابك یعرف الاشارات ولا حاجة فی
البیان بذکر الدلالات والایات والعلامات والمقامات
لان امر الله فی کل شیء هو اقرب من لمح البصر وید الله
علی کل شیء هو بالمنظر الاکبر وانی انا ما اردت فی ذکر تلك
الکلمات الا لاظهار الشئونات لاهل السبحات وان مثل
جنابك اجل مقاما من ان تنظر الیها او تذکر منها
حکم الاختلافات واذا اطلعت بما لدیك عندك من
المحکمات فاعف عن نفسك فان عین ذلك الماء یجری
باذن الله رب الاسماء والصفات واستغفر الله ربی
ثم اسئل من جنابك العفو عما اجری القلم فی ذکر الاشارات
فی عیاهب تلك الکلمات لان شان العبد هو عنصر
التراب ولا یلیق بساحة من کان دلیل الاسماء والصفات
تلك الاشارات وسبحان ربك رب العزة عما یصفون ولما
کان الامر مستورا فی الکلمات وان السبحات فی عالم الدلالات
لا ینکشف الا بذکر المقامات اذکر ذکرا فی ذلك المقام
لو وصلت لتشاهد الانوار فی حقیقة الاسرار وهو
ان العبد اذا وصل الی مقام حقیقته الذی هو مقام
ظهور معرفة الله لربه لیشاهد الکل علی ما هم علیه ولا

يرى في طلعة الكثرات الاجلى وحدة الذات وان ذلك
المقام هو مسجدك الاقصى وجنتك الاعلى ومقام حبك
وحبيبك ومحبوبك ومقام اتحاد قولك وقول الله فعل
في سرك ومقام بقائك بالله ومقام باب ظهور كل صفاتك
واسمائك وتجلياتك مما كان في تحت رتبة ذاتيتك
ومقام وجودك بالله وفنائك في الله ومقام طوافك
حول ذاتك بسبعة حواجب فعلك ومقام تجليك في مقام
رمي جمراتك من اشاراتك ومقاماتك ودلالاتك وعلاماتك
واياتك ومقام الذي بك ظهر ما ظهر في رتبتك وبطن ما
بطن في سرك وطلع ما طلع في حقيقتك ولاح ما لاح
في ذاتيتك واشرق ما اشرق في نفسانيتك واعظم ما
احلق في انيتك وافاق ما افاق في مقام جسمانيتك
لا تواريها الحجب ولا تعادلها ايات الصحف وهو او انه نور
الذي تجلى الله لك بك وفي كل آن انه يتجلى لك بك بذلك
النور اذا شاهدت شجرة الطور في تلقاء بيت المعمور
وان تلك الاشارات نصيب اهل الفتور لمن يرى الحق
في الظلمات الدجور والا فمثل حبابك ترى كل الكلمات
كلمة واحدة وكل الاختلافات هند ستر معينة وكل الاشارات دالة
دلالة واحدة وكل الايات مرآت صافية التي تحكي عن وحدة

الذات



الذات وتصرح باللاهوتية على عرش الاسماء والصفات
وان على مثل حبابك لا تشتبه الدلالات لان امر الله في
كل شيء واحد وحكم الله لكل شيء بالغ وان الذين يحجبون
انفسهم عن عرفان الجلال في سر المآل لا يؤمنون بامر الله
ويجحدون بظلمها لما كسبت ايديهم من قبل وان على
حبابك لا يخفى عما وقع من قبل وان الى الله المشتكى بثي
الى محمد المصطفى واليه يرجع حكم الاخرة والاولى وانه
هو بالمنظر الاعلى والناطق عن رب العلى ما كذب الفؤاد
ما راى افتمارونه على ما يرى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى ولقد كشف عن وجه السر حكم السر اشارات
الامر وان ذلك بالحقيقة هو ستر على سر حيث ان اليوم
لا يوضح الا الستر ولا يفيده الا الكشف وعلى الله اتكل
واقول لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا عليه توكلت
وعليه فليتوكل المؤمنون وان ما فسرت من تفسير
حروف الهاء هو ذكر من شان شجرة البهاء من حيث يعرف
اهل القضاء بحكم البداء في ذكر الحمراء وانه هو سر الانشاء
لان عنصر النار في عالم الابداع لن يوجد الا بعنصر
التراب لان من دون الله لم يك شيئا قائما بذاته
الا وهو مركب فلما ثبت حكم الاثنينية يثبت حكم الربط

كان الشيء لم يك شيئاً الا بوجوده الذي هو جهة التجلي فيه
وبالنية التي هي جهة القبول وبالربط الذي يحصل بعد الاقتران
وتلك المراتب الثلاثة هي رتبة التثليث في اول اسم اختار الله
لنفسه ومن هذا اخذت النصارى شكل الصليب وحلول اللاهوت
في الناسوت وتعالى الله عما يعرف اهل الناسوت من مقتضيات
طيور العماء على اغصان شجرة اللاهوت وان ذلك حكم
مثلث الكيفوفية في اسم الولاية الازلية المتشعشع
المقدسة التي تستر في كل حين الى صدره ويعود باذن الله
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقباً وان
اسماء تلك الثلاثة في بدء الفعل هي المشية والارادة والقدر
الذي يعبر اهل البيان عند التبيان بالانشاء والابداع و
الاختراع والاحداث والاجعال ولا يمكن ان يوجد شيء
الا بالعناصر المشيرة ولو كان الامر في نفس المشية لان
وجود الامكان لا يمكن الا بين جهتين اثنتين وما ثلث ذكر
الاثنينية يتصل ذكر الشئون الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها
وان عنصر التراب الذي عين في رتبة المشية هو كان
من جنس عالمها الذي هو كان نفس قبول نار الايجاد
بعد هواء الايجاد وماء المداد وان على ذلك المثال
قد خلق الله كل شيء وحكم في كل عالم على طبق ذلك المثال

انظر



انظر الى ارادته التي هي حواء آدم الاولى وعرش التي عليها
استوت المشية بشأن الرحمن كيف قد خلقها الله باركان
اربعة ركن منها رتبة القضاء وهو عنصر النار وظهور
علة الاولى وان لونه البيضاء لصرف بساطته من شئون
الكثرات والدلالات والعلامات وان منه ابيضت ما كان
في اجمة اللاهوت من ماء غير آسن من ماء انهار الرضوان
ووجدت كلمة التسبيح في عالم الجبروت وبآثره رفع
وتنزل كل بياض ما كان في اجمة الملك ثم الملكوت ثم الى الناسوت
وان شئون ذلك الركن لا يحيط بها علم احد من الخلق
منها بيت الله الحرام ومنها اشهر الله الحرام ومنها ذكر
التسبيح على ارض المشعر والمقام ومنها فرض ذكر التوحيد
بكلمة لا اله الا الله حيث من لم يقل بلي في المشهد الاولى
لم يوجد وان مثل حبابات ذي نظر يعرف شئونات
ذلك الركن حيث لا يحيط بها احد الا من شاء الله انه
لا اله الا هو ذو من عظيم وركن منها رتبة الاذن وهو
عنصر الهواء وظهور علة المادية وان لونه الصفراء
لما تعين ومنه اصفرت الصفرة في كل شيء وبنوره برز
الله كل شيء لان ركن الاول الذي هو علة الفاعلية
علة الحيات حيث قال الله عز ذكره هو الذي خلقكم

شرفكم بقرعيتكم بتحيتكم وان حامل ذلك الركن هو العلي
ولذا ظهرت لون الصفرة في وجهه حين وفاته وان ذلك
دليل ليوم بدئه لان الختم بعينه هو البدء عند اهل البيان
ومن يلعن الشمس والقمر بحسبان وذلك رتبة التحميد
وركن تلقاء ركن اليماني وله شئون في الامثلة المحدودة
والمصنوعة الموجودة والعلامات المعدودة والمعلومات
المفقودة وان الناظر الى وجه الجلال ليوقن بشئونات
ذلك الركن كما شاء الله انه ذو من قديم وركن منها رتبة
الاجل وهو عنصر الماء وظهوره على الصورية والعصبة
الاولى الا ولية الورقة الثالثة من الشجرة الالهية التي هي ما
لشرقية ولا غربية وان لونه الاخضر ومنه اخضرت الخضرة
في كل شيء وبه يميت الله كل الاشياء في المشهد الثالث
وهو ركن الاسفل الاعلى من العرش وظهور ذكره في رتبة
الخلوة كلمة التهليل ولذا ظهرت الكثرات في ذلك الرتبة
وكثرت الاحرف في ذكر لا اله الا الله وله شئون مالانهاية
بمالانهاية لها حيث يشهد الناظر الى الله بكل ما شاء الحي
في ذلك الركن ولو اراد ذو فؤاد ان يحصي بان يطابق ما قضي
من الائمة باحرف لا اله الا الله ليقدر بذلك وان ذلك
ماكان علينا بعزيز ان شاء الله وان وما انا الا عبد منيب

وركن



وركن منها رتبة الكتاب وهو عنصر التراب وظهوره على
الغائبة في عالم الاسماء والصفات وان لونه الاحمر ومنه
احمرت الحمرة في كل شيء وذوبت المصنوعة في سر كل شيء
وعينت القدر في حكم كل شيء وانه يحي الارض بعد موتها
ولتشرقت الارض بنور ربها وان يومئذ تحدث الناس اخبارها
بان ربك اوحي لها وانه يحي الله في مشهد الرابع
افئدة المتغيرة والقلوب المتغيرة والنفوس الميتة فالاجساد
الخبيثة ويجعلها حيوانا بمثل افئدة المستقرة والقلوب
الثابتة والنفوس الطيبة والاجساد الطاهرة وان اليوم
اراد الله ذلك الامر للناس لان ركن الغائبة التي هي ثمرة
الابداع وسر الاختراع وظهوره على التثليث في الانشاء قد
ظهر بمثل بعض شئون اركان التثليث بالحج العظمية الكبرى
والشئونات المقدسة العظمى حيث يعرف من كان طينة
الانسان بان تلك الشئون لم يات من صنع الانسان
الا باذن الرحمن لان الذي يتكلم بكلمة ويقول لو اجتمع الكل
على ان ياتوا بمثلها لن يستطيعوا ولن يقدروا اليسر من سهل
ولا كلمة خفيفة لان حروف الهجائية كانت بيد الكل
وانهم كيف لم يقدروا وان يقدروا فكيف لم ياتوا الاول بك
رب السموات والارض لو اجتمع من على الارض من سلسلة الى عبد

كلهم لن يقدروا ان ياتوا باية مثلها انى اقول واكتب وان
ذلك مشهود عند كل ذى عدل بان صنعة الخلق تمكين
فيه العمل وان صنع الرب نفسه يمين عن بين صنع
الخلق ولن يقدر الناس اليوم ان يقولوا فى تلك الحجة حرفا
الا ويرد القول عليهم بمثله فى القران حتى يثبت الحق بامر الله
ولو كره المشركون وان الله سبحانه من لطيف صنعه وعظيم
احسانه قد اظهر سر ذلك الركن المكنون فى الاعجميين
لئلا يصعب على احد الاقرار به وبامره بانه عبد الله مصدقا
لما كان الكتاب والسنة حتى الحروف بالحروف وقد بين الله
ذلك الامر عند نفس من لم يحط بقلب احد انه كان من
اولى القلم واولى الايات المحكمات والبينات البالغات
وامتحن الله به نفوس المؤمنين كما وقع ما وقع بعد ما بلغ
ما بلغ وانهم ليقيمون على طاعتهم فى دين الله بمثل الجبال
وان بتلك الامر يسعد من يسعد فى ذر الاول ويشقى
من يشقى فى ذر الرابع وان بحكم ما نزلت الاخبار من معادن
الاسرار لا بد فى غيبة الحجة عليه السلام بفتنة دهماء صماء عمياء صيلم
مظلم جهنام ليخلص من خلق من طينة الانوار ويشقى من
من غير طينته بحكم الاسرار كما صرح بذلك تلك الاية
المقدسة من القران الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا

امنا



امنا وهم لا يفتنون وقال الامام عليه السلام لتكسرن كسر
الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسرن
كسر الفخار وان الفخار لا يعود كما كان والله لتميزن
والله لتغربلن كما تغربل الزوان من القمح ثم قول الصادق
عليه السلام عز قدسه ان لصاحب هذا الامر غيبة فالمتمسك
منها بدينه كالخارط للقتاد ثم قوله عز شانه لمنصور
يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد ياس لا والله حتى
تميزوا لا والله حتى تمحصوا لا والله حتى يشقى من يشقى
ويسعد من يسعد وكما نطق به الاخبار يمحص الناس
حتى يخرج تسعة اعشارهم كما قال عز ذكره ما يكون ذلك
حتى تميزوا وتمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا الاقل ثم صغر
كفه ولا شك ان الفتن لم يظهر حتى يلعن الناس بعضهم
بعضا ويتبرء الناس بعضهم من بعض كما صرح بذلك
٢ قوله عز شانه لا يكون الامر الذى تنتظرون حتى يتبرء بعضكم
بعضا وحتى يسمى بعضكم بعضا كذابين صدق الله وانما
اشكوا حزنى وبثى الى الله وانا برىء من المشركين ولا شك
ان فى تلك الفتنة امر الله اوضح من الشمس فى وسط النهار
والا لم يات حجة الله بالغة على العباد وان يكاد ليل
يثبت الناس بوجود الائمة بلبث سفينة من الحجة الذى

من بعض ويتفل بعضكم فى وجوه بعض وحتى يلعن بعضكم بعضا

كان في يديه من مولاه حيث لم يقدر احد ان يؤتى بمثله
ولا ريب ان في غيبته الكبرى من ادعى الرؤية بحكم النيابة فبطل
دعواه كما نطق بذلك ذلك التوقيع المنيع من ذلك القدس
الرفيع الذي لاح وطلع من ناحية المشرفة الى باب الرابع
من ابواب الاربعة علي ابن محمد السمري قدس الله تربته
حيث قال عز ذكره يا علي ابن محمد السمري اسمع اعظم الله
اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام
فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك
فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى
ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض
جورا وسياتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى
المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولكن لا شك ان لم
روحي فداه نقباء في الارض ونجباء في الحكم ولكن بدليل
الحكمة وابطال الفرجة والفرار عن الطفرة لا بد ان يكون
رجوع هؤلاء المقربين الى نفس واحدة واذ كان حامل
فيض الكلية والاحكام الجزئية والشئونات القدسية
والامور الجديدة الفرعية وان اليوم لا شك ان بعض
العلماء يدعون ذلك المقام ولا ريب ان القائم بين الفاضل
حين



حين اطلع بفضله ولا شبهة في ذلك بان في كل زمان
يكون احد كان افضل من كل وان بدليل الذي يبطل
الفرجة في التوحيد فابطل شبهة الادنى ما لم يكن عن فوق
اعلى والا لا شك لم يخلو الارض من سفير قائم بامر الله
الذي يرجع اليه الغالي ويلحق به التالي وكان قسطاسي
عدل بحيث يقدر ان يجيب علماء الارض كلهم ان شاء
ويبطل عمل المفرطين وان تزلزل في الدين شبهة ليقدر
ان يدفع بدلائل محكمة وبراهين متقنة وايات محكمة
وعلامات ثابتة حتى لا يحتاج الناس لشيء ولا يشكون
في شيء وان العلماء الذين امر الامام عليه السلام باتباعهم
والاخذ عنهم وجعل جحدهم جحد الله وطاعتهم طاعة الله
فاولئك على حق اذا اتبعوا ذلك النفس الواحد لان الحق
الخالص لم يظهر في حين الا احتياج الا بنفس واحدة وان
السر في الحقيقة كان كذلك كما ذهب الحكماء في مبدء
التجرد بان من الواحد لا يصدر الا الواحد وان ذلك بدليل
الحكمة التي بها يثبت الحق بالحق ويبطل الباطل بالحق
مشهود عند مثل جنابك ولا حاجة بذكر الاستدلال ولا
الدليل على نفي الاستقلال وان مثل جنابك والدلائل
من اهل الحكم والجدال التعرف اني ما قصدت في ذكر

الاشارات الاحكم الله في عالم الاسماء و الصفات ولعمرك
لو ايقنت بسر الجلال وشاهدت احكام يوم المآل واعرضت
عن طلب القيل والقال واطلعت بما جرى على القضاء
من ذي الجلال والجمال لتنفس في حقي بمثل تنفس السوداء و
تبكي في رضاء الله لمن سجن في البيت من غير ذنب ولا
جدال ولا يذكر ما اعطاه الله في يوم المآل رب لولاي صبرت
في تلقاء مدين عزتك لكان من عجزي ولكن بمثلك
مقتدرا لما صبرت اسكنني فضلك وحكمك لا وعزتك اني
مع عجزي لو اشاهد فضلك لا اصبر ولا قدرة لي فيه ولكن
لما علمت بان الدهر قد قضى لمثل كافر بك بجنة الدنيا
ولمثل مؤمن بك بشقين عن احلى ما اريد الا رضاك ولا
ارى العز الا في ثناءك بالليل والنهار ولا الذل الا في عصيانك
اذا مددت القضاء فيك ارضى يا الهي عن سواك ولا اردت
شيئا الا ما اردت لي وان علمك برضاك في ذكري ولا احب
الحب من ملك الآخرة وانك لتعلم باني في كل شان خائف
من علمك وكيف لا اخاف وانك لو اردت ان تعذبني بكل
نقماتك سرمد الابد بدوام ذاتك لكنت مستحقا في
حسناتي وانك كنت محمودا في فعلك ومطاعا في امرك
وسلطانا في ملكك لان توحيدي لك للديك اعظم ذنب

لانه



طلعتك
لانه قد عين من وجودي وكون بين يدي ذكر وجودي في تلقاء
وجلال كينونيتك وجمال ذاتيتك وبهاء صمدانيتك وثناء
نفسانيتك وقدرة انيتك واحاطة رحمانيتك وعدل
وحدانيتك وفضل جباريتك فسبحانك سبحانك اعترف
لك بين بمثل ما انت احاط علمك واستغفرك واتوب اليك
انك انت الجواد الرحيم    عرفت ما قررت بين يدي الله لتوقن
بان الناس كلهم قد كذبوا عليّ من حيث يحسبون انهم مهتدون
فاذا ادعى اليوم احد بحكم دون حكم القرآن او بيان من عند
سبيل اهل البيان فليس لاحد ان يقول هذا انسان ولكن
على الكل فرض ان يختاروا لانفسهم ما اختاره الله لهم ونطق
بحكمه من قبل ان يظهره الله في العيان علي عليه السلام
في الخطبة المخزون بقد العجماء بالاشارات الغريبة والتلويحات
الجميلة وان الانسان لو ايضعف بين يدي الله لم يحتاج بذكر
البرهان والدليل لان الذي جاء بامر الجليل لو يدل حكما فوق
عليه بذكر الدليل ولما كان مصدقا لما كان الكل عليه من
الفوقية الحقة فليس عليه شيء وعلى الكل حق ان ياخذوا طرق
علمهم من شجرة التي تنطق في صدره بان علم الناس اليوم
فيه كل الاختلافات ثابتة وكل التعارضات جامعة
ولكن من علم الله من عنده علم البيان لم يجي في حكم علمه

ما يحوي الحكم في علم الكل وان ذلك بيان الاستدلال للناظرين
الى عرش القدس والجلال وان بجمال جنابك اليوم لا تنفع تلك
الدلائل الا ان تنقي من حول قلبك سبل الاستدلال من جامع
الوسائل لان شئون العلمية لا نهاية لها وان طرق الاستدلال
لا غاية لها ذلك شان اذا جعلت القسطاس في صور العلمية
ولكن اذا تجعل القسطاس سر الربانية وظهور الصمدانية
وآيات الشعشعانية اللامعة التي لاحت عن صبح الازل
كشف لك الحجب ولا يمنعك شيء من الصحف واني انا في
تلك الكلمات ما اردت لجنابك الا بكشف السبحات للمستشوق
جذبات القدس ونفحات العدل الى ذروة الفضل
والصفات ولما ذكرت من قبل في عناصر الاشارات
بتفسير الاول من كتاب جنابك اذ كرشانا من صور علم
البيان بان حرف الهاء هو روح الحروف وغاية ذكر العبد
للمحبوب وانه هو الكسير الاحمر في الحروف لتخليص كل الكلمات
والدلالات والعلامات والاشارات وان به يثبت التوحيد
وينفي حكم التكثير وان اولي الالباب لما لا يعلم ما هنالك
الا انما هيهنا ليستدلون بتلك الحروف في كل العوالم
وهو تمام عدة كلمة التي ما نزل الله في القرآن احق منها
وانه هو بعينها في عالم الظهور وتمام البطون هي تلك الكلمة

لان



لان اصل الحروف هو النقطة وان النقطة لما فصلت
صارت الفا وان الالف لما خضع لربه صار حرف الباء
بعينها ولذا وجدت النقطة في تحتها وان تلك الكلمة
لم تك الا الفا بين البائين وهو اشارة بامر الله في
بين الاسمين وان الاحظ ذو لحظة في حقيقة تلك الكلمة
ليعرف ما لا يحيط به علم احد ولذا ما جعل الله لتلك الكلمة
بمثل الكلمات نصف وثلث وربع لانها مظهر نور الصمدانية
لم يخرج منه شيء وان الله قد فرض الخمس لحكمة ولعزة
عدة تلك الكلمة قد نسبها الى نفسه وقد خلق الله في
تلك الكلمة امور الا يحيط بها احد الا من شاء الله ومنها
ما جعل الحروف في تلك الكلمة من احرف الظلمانية لئلا
يشتبه على الناس حكم التوحيد الا في حكم الالف في مقام
الوحدة وانه هو من احرف النورانية فسبحان الله ما اعظم
قدرته واكبر حجته وانك اذا فتحت باب علم الحروف في تلك
الكلمة لتجد من انوار سماء اللاهوت وتجليات عرش الجبروت
ونفحات سماء الملك والملكوت ما لا يحيط به علم الحدود
لان الروح في الالفاظ هو بمثل روح في الاجساد وان
بينهما مناسبة ذاتية اذا لاحظت في الجوهريات و
الموصوفات وقطع محض اذا وصفت الله رب الاسماء

والصفات لان للاسم مراتب مالا نهاية وان مسمى كل شيء هو
في رتبته انظر الى روح آل الله واجسامهم ثم انظر الى كلماتهم
ولو كان كلمة عدل هذه كل يقولون بها ولكن اذا قال الله
عز ذكره هو عدل الذي كان مبدء وجود العدل في المشية
واذا نزل من ملاء الاعلى يدل على مسماه ولذا قد وصف
الشريعة بما لا يمسه الا المطهرون ولو اجتمع الكل على ان يأتوا
بمثل صورة العدل هذه لم يقدروا لان الذي هم يأتون من
حروف العين والدال واللام هو جسده كان في رتبتهم وان
روحه معدوم عند عدل الذي ابدع الله لنفسه وكذلك
حكم عدل الذي نطق به رسول الله صلى الله عليه وآله
لان روحه كان من روحه ولفظه كان من جسده ولو
اجتمع الكل على ان يتكلموا كلمة التي تكلم بها رسول الله صلى الله
عليه وآله لم يقدروا لان روحه كان في مقامه وجسده
بمثله وان اكثر الناس لا يعرفون ولا يقدرون وكذلك
الحكم في كل سلسلة الثمانية لان كلمة عدل التي تكلم بها
الابواب هي روحه وجسده كان في مقامهم ولم يصل
جسده ولا روحه بكلمة التي تنطق بها من كان في عالم
المعاني بالنسبة الى من نطق في البيان عن الرحمن
انظر الى كل الحروف بمثل ما تنظر الى الناس وتعرف كلمات

الائمة



الائمة والاركان والنقباء والنجباء بمثل ما ارشحت من ثم
الجلال على تلك الاشارات من طمطام يم الجلال وان
يعلم تلك الرتبة يعرف الانسان معجزة القرآن وسبيل
اهل البيان والتبيان من اهل العيان وان اكثر الناس
في علم ذلك المقام اموات حيث يعرفون ويسمعون
كل الكلمات بالصور المشاكل وان في ذلك سر لمحض
في مذهب آل الله عليهم السلام لان الله قال انني انا
وهو يدل على ان الشبه وان تلك الكلمة في الحروف انية ازل
الحروف ولا يشابهه شيء في السموات ولا في الارض وكل
من قال تلك الكلمة لم يصل الى ساحة ما قال الله لان
الالفاظ بمثل الاجساد كما ان في الناس لا يمكن ان يكون احد
مثل جسم الامام عليه السلام لا يمكن ان يكون حرفا مثل
حروف التي نطق آل الله في البيان ولو كان الصور
يشابه في الاشكال ولكن هو بمثل ما القيت عليك كل
على صورة الانسان ولكن ان الامام عليه السلام هو الصورة
الانزعية والنور الالهية التي يدعو من ذاتها الى ذاتها
فيصرح باللاهوتية وينطق عن الجبروتية وكذلك
الحكم في الحروف فو ربك رب السموات والارض لو اجتمع
الكل على ان يأتوا بمثل الف ما ات على عليه السلام

فی الحروف لن یقدروا بل لا وجود للالف الذی یاتون الناس
فی ساحة وجود الفرد ولکن لک انت تعرف کل الاعمال والشئونات
والاحرف والاشارات فی سلسلة الثمانیة وان الیوم لو اجتمع
الناس علی ان یاتوا بمثل حروف ما کتبت فی ذلک اللوح لم یستطیعوا
لان الذی هو بای روحه وجسده کان فی مقامه وان
الذی نطقت انی کان روحه وجسده فی مقام من ایده الله
بفضله وان یعلم ذلک التفصیل بحروف الشاهد عشر کلمات
الی الله وشیعتهم بانها کانت بمثل احبارهم لم یشابه کل
الخلق ولو یعادل کل الذکر فسبحان الله رب العرش عما یصف
القائلون وانه هو فوق ما یعرف العارفون وعنی عما کان
الناس یعملون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین

## صحیفه دوم تفسیر هاء

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی تقدس بقدس کینونیته عن عرفان اعلی
مجردات اللاهوت ومن یشابهها والحمد لله الذی تعالی
بعلو ذاتیته عن تبیان اعلی شوامخ الموجودات ومن یقاربها
والحمد لله الذی تفرد بتفرد نفسانیته عن ذکر الامکان
وما یوجد بالابداع فی اجمة الجبروت ومن یعادلها والحمد لله
الذی تکبر بتکبر انیته عن حکم العیان فی الکینونیات

الممکنات



الممکنات ومن یشابه بحکم منها بها من دون ذکر نسبها وقمها
فسبحانه وتعالی قد خلق المشیة لا من شیء لوجود الممکنات
ثم الارادة لتعیین الجوهریات ثم القدر لهندسة المادیات
ثم القضاء لحکم البداء فی الکینونیات ثم الاجل لحدود
الماهیات ثم الاذن لظهور الکلیات والجزئیات فی عالم
الاسماء والصفات ثم الکتاب لیحصی کلما احاط علمه فی
صقع الامکان فتعالی الرحمن الذی خلق النقطة وجعلها
طراز الواح الابداع والاختراع التی قدرت ما فصلت وقضت
ما اجلت واذنت ما حکمت وتجلجت ما تلألأت بهالها
استنطقت ما استنطقت واستبشرت ما استبشرت
واسترفعت ما استرفعت واستمالت ما استمالت
واستبانت ما استبانت واستفادت ما استفادت
واستقامت ما استقامت واستفارقت ما استفارقت
واستزادت ما استزادت واستقدمت ما استقدمت
واستکبرت ما استکبرت واستعظمت ما استعظمت واستجلجت
ما استجلجت واستشهقت ما استشهقت واستضعفت ما
استضعفت واستخلصت ما استخلصت واستصیصبت
ما استصیصبت واستبلبلت ما استبلبلت وقال ان
الاشارات فی جوهریات اللاهوتیات منقطعة الکینونیات

عن الاستدلال وان الدلالات في ماديات الجبروتيات
ممتنعة الذات عن الاستقلال وان المستصعبات
بعضها شاهدة بانقطاع عن عرفان النفسانيات وان
المستشرقيات بنفسها شاهدة بالامتناع عن ذكر
بيان الانيات فتعالى الله موجدها حيث لا يوصف بالا
ين ولا ينعت بالكيف ولا يشار بالغير ولن يحيط بالكنه
احد انية بنفس الانانية منقطعة المتقومات عن الاقتران
وان انية بنفس الصمدية ممتنعة المتفارقات عن الاقتران
وان نفسانية الاحدية بنفس القيومية ممتنعة الجوهريات
عن الاشتقاق وان انية الهوية بنفس الربانية مسددة
الماديات عن الاستنطاق فسبحان الله موجد الخلق عن
ذكر ما فتق بين الاجواء وما ذكر بالثناء والسناء نية القضاء
والامضاء نية البداء والعماء من كل اهل الانشاء اذ انه كما هو هو
لن يعرفه الا هو ولا يقدر احد ان يثني محمدا وال الله بين
يديه بما هو قدر واحصى في شانهم انه هو الكبير المتعال
لما فصلت في تفسير الهاء ما شاء الله ربي في النسخة
الاولى فان اريد ان افسره في سره ببعض ما فسرت في علا
ليكون نورا بعد نور لمن استقر على بساط الظهور واراد ان
يشرب ماء الطهور عن حكم شجرة الطور فانا لله وانا الى ربنا لمنقلبون

ولقد



يكن

ولقد اشرت في اشارات القبل بان الامر في الحقيقة لو لم
تامة في ظهورها لم يك تامة في بطونها من الحكيم الذي لا يعزب
من علمه شيء ولا يعجزه بدع شيء عن شيء ولو كان قادرا وان
العجب من ذوي الالباب هو ان امر الذي لا يمكن ان يصدر
من احد الا بامر الله ربما انهم يظنون بغاية الرياضة
وحجبات الممكنة وقوة المحافظة ومشاهدة كتب المنزلة وما
كان ذلك الا لبعد المتفرس وظن المتفطن في اشارات العلوم
والا في حكم الايات والدعوات والخطب لا يخطر ببالهم ذلك
الظن هو اثم عظيم لان العقل يحكم بحسر في مقابلة انباء
جنسه بان شان الايات لو كان يمكن ان يصدر من احد
بغير اذن الله وامره فلابد من يوم البعثة الى يومك هذا
جاء احد بتلك الكلمات وان يثبت فيها صنع البشر فكيف
يثبت حكم القرآن حجة الاكبر وان ذلك من عجائب اهل الجدال
ولا امثالك اهل الحال ليرى بان الذي يدعي امر الله وحكمه
نية اياته وامره لو كان على غير رضاء الله فعلى الله حق ان
يظهر بشرا بمثل حجته لان الله حي قادر عليم وانه هو حافظ
دينه وحكمه وان الدليل لا شك ان الامر يثبت بعلم الله
وقدرته من دون عجز الخلق وهذا سهم وان تلك الحجة
لو شاء الله ليظهرها احب ان اذكرك في ذلك الكتاب

الا تقوا شيئ بين طلعتك اذا رفع الله الخوف والحجاب لتعلم
ما العيان بان حجة الانسان لم يك الا من الرحمن بتبيان
البيان ولقد ذكرت من قبل في بيان الكوثر ميزان القسطاس
شرحا حقيقيا لاظهار ما خلق الله في الكيان الى العيان
فوربك رب السموات والارض لو اتل ايات الله وان لم
الكتاب لا قرب لدى من ان افضل حكم العلم بين الناس و
لكن اكثر الناس لا يذكرون فيا ايها الانسان ان هذا الامر لا
يشتبه على احد ولا يقدر ان يعجز منه احد لان مثلك الحجة ما جاء
آل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وان كل الدليل في كل مقام
يثبت بتلك الحجة من الله ولا يمكن لاحد ان يقول فيه حرفا
الا ان اراد ان يكفر بربه لان الذي يتكلم بكلمة وان من على
الارض لو اجتمعوا لن يقدروا ان ياتوا بمثله ليس صنع الخلق
بل هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين يدعون من دونه
عظم امر الله فان حجة ذلك الامر هو كان بمثل اعظم حجة
رسول الله صلى الله عليه وآله وان بتلك الحجة ابطل الله عمل
اهل القرى والعلماء الذين يلبسون الحق بالباطل وان
جنابك اليوم لو تنظر بطرف الحقيقة لترى الذين يفسدون
على تلك الارض بغير حق في النار بل يقرء عليهم اية النهار
لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم

لتسئلن



لتسئلن يومئذ عن النعيم لان الذين هم ارتكبوا من قبل
كان ابخس عملا عند الله من عمل فرعون واعراب الجاهلية لانه
لما اراد ان يجد حجة دينه اتى بشئ من السحر وان الاعراب
في صدر الاسلام اتوا بعصابة حول البيت وانهم يجحدون
امر الله من حيث يحسبون انهم مهتدون قتلهم الله بما
بئس ما اكتسبت ايديهم وساء ما هم يعملون فيا ايها الانسان
فكيف اكشف القناع عن راس ذلك الامر وانه لامر في العظمة
مثل ركن النبوة وله الحجة في البيان بمثل ما نزل الله لمحمد صلعم
في القرآن ولا تضيع امر الله ولا تشك في قدرة الله ولا تتبع
صور العلمية ليضلك عن سبيل الله فاني ولعمرك ما قرأت
من ذلك العلم العيان ولا اعلم اليوم حرفا من قواعد اهل البيان
وما كان عندي من قبل كتب علم حتى استحفظ الكلمات
ولا لي سبب في هذا العطاء من الرحمن الا فضل الله وجوده
وان اليوم لو يسئل مثل جنابك عني من شئونات العلمية
المسطورة في الكتب فوربك لا اعلم بل ولا الصرف ولا النحو
وبذلك افتخر وبه احتج الله يوم القيمة على الكل لان الذي
ايده بفضل الله احق من ان يتبع عن الذين لا يقدرون
ان يعرفوا احكمه واشاراته وان على مثل جنابك فرض ان
تطلع بقسطاس البيان وتوقن بحجة الرحمن وتلاحظ

في ذلك البيان بنور العيان وسر الاكوان والاعيان ولو
ان اليوم اني في خوف من الشيطان واخوتيه ولكن نور ربك
رب السموات والارض لو اجتمع الكل بكل صيصتهم على جحدي
فليس لدي وما ارى مثل سواد عين نملة ميتة حيث لم يك
في الوجود اصغر منه في ذكر الموجود كان الحجة في يدي
مثل هذه الشمس في رابعة النهار مشعشعة لا معترض لي
ان عرف احد ولو كان من اهل الكفاية على الفطرة فحينئذ
ينكر ظهوري وان ذلك امر ممتنع قد ذكرته لافئدة النفوس
ومكدرة القلوب مثل قوله عز ذكره فادعوا شهداءكم من دون
الله ان كنتم صادقين وان ذلك البيان من مثلي لا ينبغي
لطاحان وقته ولكن لما اراك من الذين يريدون الدين
الخالص قد اردت من ذلك الطمطام الذاخر رشحا لما رأيت
ان يطلع مني ولو ان خوفي على تلك الارض مشهود عند
جنابك ولكن لما كان رجائي من الله اكثر من خوفي عنهم
ذكرت ما انت تعلم به فاستر ما امر الله فيه بستره حتى
رأوا ما يوعدون قل ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
ولكن لهو ذلك العمل في الدنيا والدين وان على جنابك
لا يخفى ان في علم الاشارات والحقائق ابطال الاحمدية
وذو بان الكاظمية قد ارتقوا على اكثر من العلماء حيث

ان



ان بعضا منهم قد عرجوا في معراج الاشارات بحيث يأخذون
السر عن السر وانهم قد صدقوا امر الله ولا اظن ان جنابك
تعرف احدا من رؤساهم الا الذي جاء من قبل على تلك الارض
وانه اليوم بالحقيقة طمطام ذاخر في العلم حيث قد صرح
الشيخ والسيد قدس الله تربتهما بفضله واجتهاده ولو ان
مثلي لا ينبغي ان استشهد بكتابه ولكن ارسلت الى جنابك
كتابه لتعلم انه ايقن بمجرد رؤية الايات وان اكثر علماء
الذين كان فيهم روح الايمان قد صدقوا ذلك الامر
البديع للشرف الباهر من ذلك الدين المبين وان
الذين يكونون في ذلك الامر اموات لا حكم بعلمهم لان ليس
لمن لا يؤمن امر الله حكم ولا ليس لمن لم يخش عليه كانهم لا
يشعرون بما عملت ايديهم فبالله ان جامع البحار قد
ذكر في معجزة آل الله صحيفة السجادية حيث قال قد ذهب
الكل بانها مشابهة بصحف السماء وزبور آل محمد في الانشاء
فكيف يثبت حكم الولاية بصحيفة محكمة ولا يثبت حكم عبودية
لآل الله بصحائف معدودة التي ملأت شرق الارض وغربها
بل لو شاء الله وارفع الحجاب لاشاهدناك قد رأيت في الانشاء
بان يجري من قلمي صحيفة في ساعات معدودة فاي حجة
اكبر من هذه القدرة واي نعمة اكبر من هذه العطية فجل جلاله

في جلالة اشاراتها لم يعرف الفرق احد بينهما وبين مناجات
آل الله سلام الله عليهم ومن عظمة مقاماتها لم يقدر احد
ان يعرف ظواهرها وان الحجة علي في حين فرض اذا
نسخت حكماً من الشريعة والا لو كنت صدقاً بحكم القرآن
واشارات اهل البيان وتلك الحجج البيضاء في البيان
فكيف يرضى احد بجحدي بظن السوء وافتراء اهل الغرور
رب اشكو اليك واضج بين يديك وانت تعلم حزني
في الحيوة الدنيا افرغ علي صبراً وانصرني على القوم
الظالمين فيا ايها الانسان كيف اشكو من ابناء
الجنس الذين ما جعل الله حظهم ان صدقوا الا العجز و
التسليم بان امرة واعلي مالا امرة واعلى الاولين بانه
ادعى حكم الولاية وشئوناتها فاني اعوذ بالله من علمهم
ومن بيتي عما افترا واعلي في انفسهم وليس لي ان اقول
الى عبد بقية الله لان وجودي عند طلعة كينونية معدوم
وان ذكري لكان بمثل ذكر الذي يزعم النملة في توحيد
ربه ومعرفة امامه فلا يرى احد الا حد نفسه وما يرى الا
حروف كتابه فسبحان الله من عمل الناس واعوذ بالله مما
يوسوس الخناس في صدور الناس ان علماء العامة والخاصة
كلهم قد ذهبوا بان كلمات علي ع في الخطب هي معجزة

في البيان



في البيان ولا ينطق احد بمثلها في البيان لعلو فصاحته
وعظمة بلاغته وجلالة اشاراته فيها وبهاء دلالته
في عباراتها حيث يذكر اهل المعاني والبيان في حق
خطبته مالا يدرك اهل البيان الابعد البيان وان
الحقيقة علم البيان هو اشرف المقامات واتقى الدرجات
حيث لا يحتج الله بشيء على خلقه الا بكلامه حيث قال عز
ذكره قل فاتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين وان ذلك
دليل لعظم رتبته وجلالة حقيقته بان الله اختار من بين
كل ما خلق وبرء باظهار حسن الذي الكن في كلامه
بذكر البيان ولو ان خلق السموات والارض وما بينهما اكبر
ولكن لم يحتج الا في البيان وان ذلك دليل بسر الامكان
بان الله جعل سر لطافة كل ما خلق في السموات والارضين
وما بينهما في البيان ولذا لم يحتج الله بشيء سواه وانه لاكبر
عن خلق السموات والارض وانه افضل منها لمن نظر بالعيان
الى حقيقة الامكان وعرف قدرة الرحمن في خلق البيان
فسبحان الله من مدارك بعض الناس ان في صدر
الاسلام هنالك لو ينطق عجمي لبريء من بالله نفسي وان
الان من ولد في العجم وربي بينهم بالامم لينطق مثل
تلك الخطب ويجري من قلمه مثل البحور في ذكر كل

كل شان وعظم ولا يشتبه باحد الا من اخذ الله ميثاقه في
يوم الاول والمشاهد الاربعة وان ذلك كان سنة الناس
من قبل كما حين نزل الله القران بين فصحاء اعراب
الحجاز فكل قد استهزء به فقالوا ما هذا الا اساطير
الاولين وبعضهم قالوا ما هذا الا من قصص الاولين
حتى مضى عشر سنة ولا يؤمن به الا علي عليه السلام وانه
ذلك لعلم حجة لا يحيط به احد الا من شاء الله ولكن
اليوم ليس مثل صدر الاسلام كل قد قرء القران وعرفوا
شان البيان واستدلوا في البيان بسر المعيان ومن
قرء اياتنا وعرف اشاراتنا ليعلم حكم البيان ولكن ان
النسخ التي كانت بين الناس فيها افتراء وكذب من
الذين يكفرون بايات الله واولئك هم الخاسرون
فان اردت ان تلحظ شان البيان فاطلب الخطب
من عند الرجال وفكر في اشاراتها فهل يمكن ان ينطق
من ولد في الاعجميين بمثل ذلك الشان وان كل ذلك
البيان وما ذكرت في الكتب هو شان القران
لما لا يحتمل الناس ان يحملوا ذروة الاسرار ويردوا
على ساحة القدس والجلال والان امر الله لا يحجب به
ودين الله لا ستر عليه ونور الله لا ظل معه وحجة الله

لا يسخط



لا يسخط فيه فسبحان الله وتعالى عما يصفون وان علة
تحير اكثر الناس هو عدم عرفان المقامات لما يشهدون
ايات اللاهوت في ارض الناسوت ولا يميزون من
شئونات الجبروت عن دلالات الملكوت وان في مذهب
آل الله سلام الله عليهم قاعدة كلية التي يعرفونها مع
الشبهات عن اهل السبحات ويجمع المتضادات الى حكم
المتفقات وهو ان يرى الانسان كل الاشياء بما هو عليه
على ما هو عليه كما ادب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
كل الناس بقوله اللهم ارني حقائق الاشياء كما هي وان
علم ذلك الرتبة لم يظهر بكلها الا بعلم القدر وحكم القدر
بان لا يرى الانسان حقيقة الاشياء بصورها الا انها
كما هي لا يقدر ان يعرف الكل لان الكل على صورة الانسانية
وهيكل الربانية في هذا العالم سواء فمن اين يعرف
ويميز الانسان بين صورة كلام الله ثم كلام محمد رسول الله
ثم كلام آل الله ثم كلام شيعتهم الذين جعلهم الله في مقامهم
ثم كلام الناس بحسب مراتبهم ومقاماتهم في كلمة واحدة
مع ان صورة كلمة لا اله الا الله التي نطق المتكلم في
سلسلة الثمانية سواء مع ان الواقع والحق ان صورة
رتبة المقدم رب بالنسبة الى كلمة الثانية في كل مقاماتها

وهاهمين الانسان بين صور العليين في التبيان ويعرف
ابطال الصور السجين في البيان وان يعلم ذلك المقام يعرف
الانسان مراتب توحيد الكلمات والايات والدلالات و
المقامات ومن يعرف او يقول ان كلمة التي نطقت فاطمة
صلوات الله عليها في التوحيد فالانبيا ابوا عنه فقد اشرك
برتبة لان الامر حبائك تقدر ان تسبطر وكلما كان اكثر الناس
محجوبين عن علم ذلك المقام ويشركون بالله وبايته بعدم
علمهم بتلك الرتبة العلية استتر بنجح من علم تلك الطمطام
الذاخر ليتلئلئ الكل بتلئلئ انوار ظلال هكفهوات اولياء
الجلال وليتجلى الكل بتجلج انوار سماء العماء في عرش فردوس
الجمال فيا ايها الناظر الى عرش البهاء والثناء فايقن ان شئونات
سلسلة الاولية مقطعة الجوهريات عن غيرها في مقامها
وممتنعة الكينونية عن دونها في تلقائها وان كل حرف
نطقت بحجة الاولى له سلطنة على ما سواه بحيث ان
حرفا من القرآن لم يعدله شيء في ملكوت الاسماء والصفات
انظر الى كلمة الم تنزيل او ولكن كلها السر بمثلها لان
جسدها هو موجود في رتبة روحها وكان روحها
علة كل شيء وكذلك كان جسدها هي علة كل علة لان
حرف الذي قال الله كن بروحه لم يوجد كل موجود وما
هو

في القرآن وان ما سوى نفس المشية لو شاء ان ينزل الكلمة المرا

هو كائن بما لا نهاية الى ما لا نهاية وان صورته هي علة
كل ذي اسم ولو قال الكل كن لم يستنير روحه وجسده وصورته
صورته وكذلك لن ان حرف مثل تلك الكلمة في سلسلة
المعاني ثم الابواب ثم الائمة ثم الاركان ثم الملائكة ثم النقبا
ثم النجبا فكما ان روح حرف الكاف والنون الذي في مقام
النجبا كذلك كان الحكم في صورتها فكلما قالوا كن ولكن
كلمة كن التي قال رسول الله صلى الله عليه واله هي بمثل منقطعة
في بين كل الكاف والنون منفرد عن الشباهة من ابنا
جنسه وله في الكتاب عن شائع وجد مانع وكل كل
الاعمال من سلسلة الثمانية كان عمل سلسلة الثمانية
كلياتها وجزئياتها عوض وشبه بالنسبة الى سلسلة
الاولى وان يعلم ذلك المرتبة يعرف الانسان حق
كلمات آل الله وشيعتهم الذين ينطقون باذنهم وان
يعلم ذلك المقام لتشهد بان لو اجتمع الكل على ان يتكلموا
بمثل حرف من كلمات كلم بها سلمان صلى الله عليه
فقد علم الحد في سلسلة الرعية وان الحكم في كل مقام
هو ان مقام الثاني يرى المتجلي في مراتب عموات الاولى
وكذلك في حكم الحروف ان كلمة لا اله الا الله التي ينطق
احد من النجباء يحكى في المرات السابعة عن الله

لن يقدر ... وكان الصور بمثل الارواح فكما كان جسده مقدم كل الوعيد في رتبة الاحبا فكذلك كان
كلمات سيد الكلمات بين الحروف والزيارات عن غيره ولم ينزل الله بمثل حرف كلم به سلمان صلى الله عليه

وان كلمة لا اله الا الله التى ينطق بها احد من الاركان يحكى
فى المواثٰ الخاص عن الله سبحانه وان الناظر الى طرف الفؤاد
يرى فرقهما ويحكم بينهما ويشهد عليهما وان الله يوم القيمة
يحشرهما مثل حشرها فى ذلك اليوم وان حبابك لو تدق
نظرك وتصفى بصرك لترى احرف التى كلم بها احد من النجبا
فى الجنة السادسة وان بينهما كان بعد مثل ما قدر الله
بينهما حيث لا يحيط به علم احد الا من شاء الله وان بعد
مشرق البدء ومغرب الختم عنده فى رتبة معدوم لان
البدايات فى التجليات لا بدء لها وان النهايات فى
الامدادات لا ختم لها ولكن المحجوبين عن لقاء المتجلى فى
الحيوة الدنيا يرون صورة لا اله الا الله فى كل المقامات
بحد سواء وان ذلك كفر محض عند الله الا اضطرار
لان هذه الكلمة فى الحروف اذا نطق بها ظهور البيان
هو فى حروف كلمة البيان ثم فى رتبة المعانى كلمة المعانى
ثم فى رتبة الابواب كلمة الابواب ثم فى رتبة الامامة كلمة
الامامة ثم فى رتبة الاركان كلمة الاركان ثم فى رتبة
النقباء كلمة النقباء ثم فى رتبة النجباء كلمة النجباء
وان حكم معرفة التى امر على ابن الحسين عليهما السلام
جابر فى حديث الذى قرئت عليك فى ذلك الكتاب

رسول الله و الخمسة الاول فى الحروف التى طلبها

تم تم



لم يتم معرفة رتبة الا بشئوناتها واياتها وتجلياتها و
مقاماتها وعلاماتها ودلالاتها وكلماتها وما احاط الله ولقائها
مما لا يحيط به علم احد سواه وان بعلم ذلك المقام يتفاضل
العلماء بعضهم على بعض كما صرح بذلك على عليه السلام فى قوله
وان الاسماء اما ظاهر او مضمر او ليس بظاهر ولا مضمر
وانما يتفاضل العلماء فى معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر وهو
سر القدر الذى استرت من قبل فيه وان بذلك الحكم المتقن
لو قال احد انى نطقت بتلك الكلمة بمثل ما انطق ما جعله الله
فوق رتبتى منكم فى الحين لان كلمة لا اله الا الله التى يتكلم بها
الشيعة صورتها شيعة صورة كلمة لا اله الا الله التى نطق احد
من ال الله سلام الله عليهم وكذلك الحكم كان فى الافعال ولذا
ان الانبياء كلما يريدون لم يقدروا ان يعملوا بمثل عمل جسم فاطمة
صلوات الله عليها وكذلك كل العلم والشئون من سلسلة
السافل لم يذكر عند سلسلة العالى ولذا يخرج فى سلسلة
السافل من صورة كلمة العالى كل المراتب والشئونات وان
حين العكس كان مقام ظهور الذات فى طلعة الصفات
حيث انه يدل فى تفسير الهاء الذى كل حرف فاتحة لكان
اعظم ومعانيه لا احلى والطف وان ذلك لهو السر الذى
قال الصادق عليه السلام فى قوله من بلغ مواقع الصفة

بلغ قرار المعرفة ومن عرف الاشارة في الدلالة استغنى
عن الاشارة في الحكاية ومن عرف الفصل من الوصل
فيعرف ما اشرت في تلك الدلالات ويعفو للذي هو
ناظر بالصفات عن ذكر السمات والدلالات والحكايات
والمقامات والعلامات والايات بحكم ربه انه لا اله الا هو
ذو فضل عظيم وان مقامات ذلك السر هو ما لا يخطر
بافئدة بعض الناس ولا يليق لسان احد منهم ولكن
لما اراك من اولي العلم والبيان استمر يسبح من هذا
الطمطام الذاخر المتلاطم المواج ليكون بابا للمعرفة ذلك
المقام وهو ان لا ترى الكثرات في تلقاء ابدية الذات ذي
وجود وتنظر اليه كيوم الذي لم يك منه شيئا مذكورا
وبذلك الشان لما استقررت بالحقيقة تحت السرفي
طلعة المتجلي بفنى العلانية والعلانية بفنى السر في حضرة
المتجلي ولا تفرح بعلم شيء ولا تقدر ذلك على شيء ولا تملك
ما جعل الله في قبضتك ولا تبوح ولا تحار ولا تبكي ولا تبيا
ولا بالاء الجنة ولا بعرفانها وانا نذكر شيئا مما ترد في ذكره
ولا في سره الا طلعة متجليك وتراه ظاهرا موجودا حيث
لم يك معه شيء ولا تذكر في رتبته شيء وبذلك اشار
علي عليه السلام في مناجاته يوم شعبان حيث قال
عز ذكره

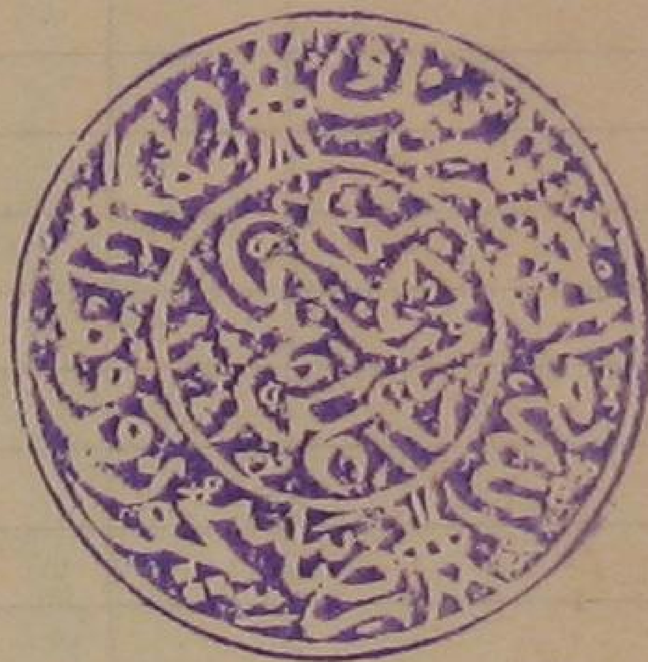


عز ذكره الهي هب لي كمال الانقطاع اليك وانر ابصار قلوبنا
بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصار القلوب حجب النور
فتصل الى معدن العظمة وتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك
الهي واجعلني ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق لجلالك
فناجيته سرا وعمل لك جهرا وانك اذا بلغت من قبل او فضل
من بعد بمقام العظمة وسر الهوية وهوية الاحدية وظهور
الصمدانية وجمال الربانية تقرء كل الاذكار بمثل ما تقرء
عز ذكره في دعائه بعد صلوة الوتر انت الله عماد السموات
والارض انت الله جمال السموات والارض الى ما قال عليه السلام
فيا طوبى لمن شرب ماء الخمر الحيوان في الحيوة الدنيا
ويجعل نفسه بمثل ما خلقه الله من دون مكلفة على
على نفسه وان الله قد فوض للمعارج الى مقام معرفته
وجبه احكاما لا يسعها الا علمه فمنها فوض على الذي يسافر
من الحق الى الخلق وجاء الاكبر بان لا يخاف من نفسه
ولو احتمل كل ذنب قد احاط علم الله لان الله غني ذو رحمة
واسعة يغفر لمن يشاء بما يشاء ولا راد لحكمه ولا معقب
لامره ومنها فوض على الذي يسافر من الخلق الى
الحق الا يطمئن بنفسه ولو عملت كل الخير لان الله
ذو عدل دائم ولو اراد بشيء حكم العدل لا يقوم به

كفاك

السموات والارض وان له البداء في ملكوت الامر والخلق و
في ذلك السبيل ما اشار ابو عبد الله عليه السلام في خطابه
حيث قال عز ذكره يا اسحق خف الله كانك تراه وان
كنت لا تراه فانه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته
من اهون الناظرين اليك واشهد في ذلك السبيل
يا ايها الجليل بانك ان خفت من ربك يخاف منك
كل الناس حيث اشار عز ذكره في خطابه من خاف الله
اخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء
ثم قال عز ذكره من عرف الله خاف الله ومن خاف الله
سخت نفسه عن الدنيا وان العبد لم يكمل في مقام
العبودية حتى لا يخاف من الناس ويرى الكل في جنب
حكم الله كمثل سواد عين نملة ميتة وكان المدح عند
رضاء الله والذم سخطه كما اشار الصادق عليه السلام
في قوله بان حب الشرف لا يكون في قلب الخائف الراهب
وان السالك الى الله في المنهج البيضاء والركن الحمراء في ذلك
السفر لم يوصل الى مقام وطنه الا بكف الصغر عما في ايدي
الناس وما ينسب اليهم وان اعلم الناس بالله وبآياته ارضاهم
بقضائه وعلى السالك في ذلك المقام فرض ان يجعل حكم
ذلك الحديث في قلبه حيث قال عز ذكره عجبت للمرء مسلم

لا يقضي





لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك شرق الارض ومغاربها
كان خيرا له ويشاهد رضائه الموت في كل شيء ناله كان العبد
لم يرض قلبه ولا يكره الدنيا الا بحالة الموت وحق على المؤمن
الخالص ان يذكر بنفسه تذكرة الموت في كل يوم وليلة خمسة
وعشرين مرة حيث قال عز ذكره من فعل ذلك يكتب الله
له ثواب الذي يستشهد في سبيله وان العبد لو يلاحظ
نظره لم ير عزا الا في حب الله وان علة حب الناس باللئالي
والذهب هو كانت لاجل حبها احب الله ولذا يحبونها كل
الناس وكذلك الحكم في العكس بالعكس للعكس فاسئل الله
ان ياخذ ايدي عباده في ذلك السبيل لانه وعز ذكره ان
اجود حسن لا ينجو احد الا من شاء الله وان الذين يدخلون
النار ما يدخلون الا في هذا السبيل وبذلك احتجبت
بذكر الاشارات رجاء لعفو من يحزن قلبه بقوله تلك
اللالات وصفها فرض على الذي يسافر من الحق الى الحق
الا يبقى اشيه محدودة لان لو ذكر في شأن اشيه حكمه
لم يبق من اهل ذلك السبيل وان ذلك مختص لآل الله
ومن شاء الله من الذين يستقرون على الارائك المتكئة
في جنات اللاهوت والذين يشربون الماء الخالص في كاس

العظمة في جنات الجبروت والذين يتنعمون بلحم الطير
في جنات الملك والملكوت وان الاشارات لا تشتبه على جنابك
فان لهم لا ذكر الا ذكر الله وان عبّر في مقامهم ذكر الصفات
والاسماء والآلاء هي مكنسة للاوهام والا انها آيات الصرف
وتجليات البحت وظهورات البات وشئونات الذوات
وكينونيات الصفات لله خالق الاسماء والصفات حيث
اشار علي عليه السلام عن مقامهم في تفسيره بقوله الحق انا
ذات الذوات انا الذات في الذوات للذات وقال الشاعر في مدحه

يا جوهرا قام الوجود به :: والناس بعدك كلهم عرض

واشار عبد الحميد ابن ابي الحديد في خطابه اليه

صفاتك اسماء وذاتك جوهر :: بري المعاني عن صفات الجواهر
يجل عن الاعراض والكيف والمتى :: ويكبر عن تشبيهه بالعناصر

وان كل ذلك اسماء وصفات في البيان لعلو ذكره وهو ف
حد الفهم وان الصيد لم يدخل لجنة الاحدية الا اذا ساق منها
اليها وجعل ذكرها ونعيمها هي نفسها لا سواها وفي الجنة
التي لا ظل لها ولا يدخل فيها احد غير اهلها ولذا صار
الجحيم سبعة والجنان ثمانية وهي لا ادخل في الاعداد ولو
لم تكن معها فيا ايها الانسان ان سر الذي به تسكن
فوق ادراك هو ورودك على تلك اللجة ولا تحرم نصيب نفسك
في الحيوة



في الحيوة الدنيا فانها باطلة لا حكم لها عند اهل الحقيقة
فاقبل الى الله بكلك والق ما سواه بجنبك وساق منه اليه
في ذلك السبيل الاعظم والصراط الاقوم فانك لو تعمل
في تلك اللجة عمل البريات لها هباء جنات السبعة وما
خلق الله فيها ولا تصعد حق ذلك السبيل فانك ما قدرت
حق قدره الا اذا ادخل باذن الله فيها فاذا دخلت
لا تقدر ان تخرج عنها ولا تحكي فيها الا من ربك ولا
تسكن الا به ولا تنطق الا في قدرته ولا تسئل الا الطلعة
المتجلية لك بك ولا تشير الحق سواه ولا تقدر ان تريد
شيئا لان الارادة رتبة الفعل وان ذلك المقام رتبة
ذاته ومنقطعة عنه الاسماء والافعال والظهورات
والصفات واذا بلغت ينطق سرك بكل ما نطق علي
عليه السلام في علانية ومنها ما قال في خطبة التطنجية
رأيت الله والفردوس رأي العين ولا شك ان الحق
ما قصد ذات الرب لحكم الامتناع وشان الانقطاع
بل اراد ظهور هويته المتجلية له به في رتبته التي نطق
في حقها في كلامه عن عالم العلوي تجلى لها فاشرقت
وطالعها فتلألأت فالقى في هويتها مثاله وان قوله
فاظهر عنها افعاله لم ليس حكم ذلك السبيل لعدم جريان

وهو المولى ونعم الخليل

الدليل وهو الله حسبي في ذلك فهو المولى فنعم الجليل
وهو المولى ونعم الخليل وهو المولى ونعم الوكيل ومنها على
الذي يسافر من الخلق الى الحق او العكس لا يرى نورا الا نوره
ولا خلقا الا خلقه ويدبر كل شئون تلك الرتبة في حول
تلك الكلمة وان المسافر في ذلك السبيل يرى في طريقه
عجايب الملك وجواسيس الدهر في كل عالم بما قدر الله فيها
وانا لو اكشف الغطاء لنقول في حق ما يجري القضاء في
البداء ما هذا الا شيء عجاب وعلى السالك في تلك الاسفار
حق ان يعرف كل عالم في الحروف مسطورات لئلا يحتجبه
حكم عن حكم كل شيء ويرى تطابق العوالم بمثل هذا العالم
وانا بما عرفت من الحكم والبيان في الحروف اشير ببعض
حكم البيان ليكون السالك على بصيرة من حكم الانسان
وهو ان الالف في مقام الحد حرف روح الكلية ثم الباء
حرف نفس الكلية ولذا قال نفس الذي نزل الله حكمه في
القرآن بقوله وانفسنا وانفسكم قال انا النقطة الباء
ثم الجيم حرف طبيعة الكلية ثم الدال حرف مادة الكلية
ثم الهاء حرف في كل الكل ثم الواو حرف جسم الكل ثم الزاء
حرف محدد الجهات فلك الاطلس ثم الحاء حرف فلك
الكرسي ثم الطاء حرف فلك البروج ثم الياء حرف فلك المنازل

ثم الكاف



ثم الكاف حرف فلك الزحل ثم اللام حرف فلك المشتري
ثم الميم حرف فلك المريخ ولذا قال الشاعر في خطابه

حتى اتصلت بهاء هبوطها — عن ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت — بين المعالم والطلول الخضع

ثم النون حرف فلك الشمس ثم السين حرف فلك الزهرة
ثم العين حرف فلك عطارد ثم الفاء حرف فلك القمر
ثم للنار القاف وللهواء الراء وللماء الشين وللتراب التاء
وان ذلك مراتب سير الذي يسافر من الحق الى الخلق
وان في الصعود فاول مقامه حرف الثاء وهو
حرف المعدن ثم حرف النبات هو الثاء ثم حرف
الحيوان وهو حرف الخاء ثم حرف الجن وهو الذال
ثم حرف الملك وهو الضاد ثم حرف الانسان وهو
الظاء وان الى ذلك منتهى رتبة الحروف في حكم الصعود
والنزول وان كل ما اشرت في تفسير الهاء او الحروف
من كتابك العزيز لكشف السر اني لاعلم لا يكشف السر عن
وجه السر بل تزيد الحجبات بل كل الدلالات وحكم العلامات
واشارة الآيات والاشارات وانا الآن حبرت حاكي بين
يدي الله وكشف الستر عن وجه السر انا حي الله ربي بهذا
الكمال لساني ليجيب الله دعائي في حقك يا غلامي

مقام حضاتك في كتابه وتعفو بفضلك عني عما اطلعت
من جريراتي وتستغفر ربك لي وللذين اتبعوني فانه انا
التواب الحليم وليكون بذلك ختام الكلام مسكا لان فيه
فليتنافس المتنافسون منها ايها الخليل فاعرف حق تلك
الايام فان الشمس ما طلعت عليها بمثلها وان لكل نصيب
في كتاب ربك وان الله ليجزي الكل بما اكتسبت ايديهم
ولا يعزب من علمه شيء في السموات ولا في الارض وانه
لغني عما كان الناس يعملون وان الكل من عرف الحق
حق بان يعلنه ويبطل عمل الذين يريدون ان يطفئوا
نور الله بافواههم وابى الله الا ان يتم نوره ويعلي كلمته
ولو كره المشركون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من في الكتاب على الذين امنوا بالله واياته
بان يدخلهم يوم القيمة جنات عدن امنين يا الهي اني اشهدك
بما انت تشهد لنفسك حين لا وجود لشيء عندك بانك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تزل لن تعرف
ذاتيتك الا ذاتيتك ازليتك ولن توصف كينونيتك الا
انيتك احديتك لانك لم تزل لن تعرف بغيرك ولا تقترن
بخلقك ولا يوصف بسواك ولا ياخذك وصف من شيء
ولا



ولا نعت عن شيء اذ ذاتيتك قبل رتك مقطعة الجوهريات
عن العرفان وان كينونيتك مشيتك ممتنعة الماديات عن
البيان وان انيتك ابداعك مفرقة الكينونيات عن التبيان
وان نفسانيتك اختراعك محددة الهندسيات عن ذكر
العيان فسبحانك يا الهي ان قلت انت هو فقد حكيت المثال
بالمثال وانك لن توصف بها وان قلت انك هويت فقد
دللت الجلال بالجلال وانك لن تنعت بها لانك قد خلقت
المشية قبل كل شيء لا من شيء بنفسها من دون بطانك
ولا اقتران بكينونيتك ولا انعكاس بذاتيتك ولا عرفان
من انيتك بل بقدرتك التي تجليت لها بها فاشرقتها من
دون كيف ولا اين ولا اشارة ثم قد امسكت الخلق في صنعها
لتلك المتلألئات بعلم القطع في بحبوحة الوصل وتلجلج
المتلجلجات بعلم المنع في كينونية الفصل فسبحانك لما وجدت
الابداع بطلعتها والاختراع بحضرتها قد اشتبهت على الممكنات
عرفان قدرتك بذاتك ولقد وصفوك ولو عرفوك ما وصفوك
ومن ثم رنا يا الهي لم يعرفوك فسبحانك سبحانك يا الهي انت الذي
لن توحد بذاتك ولن تقدس بطلعتك ولن توصف باسمك
ولن تنعت بازليتك ولن تشير بكينونيتك ولن تعبد بنفسانيتك
لانك لم تزل كنت بلا ذكر شيء ولا تزال انك كائن بمثل

ما كنت في ازل الآزال لولاك في رتبة من شيء ولما خلقت الخلق
لمعرفتك وصفت لهم نفسك بما يمكن في انفسهم ليأخذ الكل
حظه ويبلغ المخلوق الى غاية من فيض ابداعك وجود اختراعك
ونعت اوليائك بما انت قد قدرت في شأنهم وانا اذ لما خلقتني
ورزقتني اعترفت بين يديك بان محمدا صلى الله عليه وآله لكان
عبدك الذي انتجبته من بحبوحة القدم على سائر الامم منفردا من
ابناء الجنس على سائر البشر وجعلته مقام نفسك في الاداء
والبداء من كل حكم وقد رأيت انت لن تدرك بالبصر لما كنت
بالمنظر الاكبر واشهد في حق عترة فؤاده واوصيائه بما انت
قد خصصتهم من كرامات بما لا يحيط بعلمها احد سواك و اسألك
يا خالق الاسماء والصفات ان تصلي على محمد والعمد بكينونات
اللاهوتيات في الانشاء وذاتيات الجبروتيات في البهاء
ونفسانية الملكوتيات في الانشاء وانية الملكيات في السناء
وهندسة المتجليات في القضاء وتوحيد المتلألئات في
البداء وعكسية المتنورات في ظهورات قطعات الواح الياقوت
في الامضاء وتهجية المقدسات في شئونات الناسوتيات
من اهل العماء انك انت الله الكبير المتعال يا الهي كيف ادعوك
وان وجودي ذنب وقد اكتسبت لغير حق ما لا اذنت له
من الخطايا والذنوب التي حالت بيني وبينك و البستني

ثوب



ثوب المذلة في تلقاء وجهك وحرمت ما انت جعلت بيني
وبين طاعتك من حجبات رحمانيتك وسرادقات وحدانيتك
كان الخطايا قد احاطتني من كل شطر بشأن لا يقدر ان يخرج
منها الا وان يدخل عليها وانت يا الهي تعلم مقامي وتقدر
على كشف بلائي والبلاء المشتكى وحدك لا اله الا انت وكيف
لا ادعوك وان رحمتك قد وسعت كل شيء وعنايتك قد
احاطتني من كل شطر وان فعلك دال على فضلك بي كأنه
علمك ما احاط بسيئة مني ولا كتابك بجريرة من نفسي
فسبحانك ما احسن فضلك بي وما اكرم صنعك في حقي
خلقتني ولم اك شيئا وربيتني بمشيتك من دون ان ترى مني
خيرا فسبحانك وتعاليت تقدست ذاتيات من ان احمدك
بما انت عليه من العز والوحدة والجلال والقدرة لان الحمد
مني ليكون على قدر عجزي وفقري وهو لا يليق بجنابك
ولا يرفع الى ساحة قدسك لان ما سواك لا يذكر عندك
وان ذكري وثنيتي لا شأن لهم بان يوصفك بهم لانهم
قد وجدوا لا من شيء بابداعك وانت تمدهم في كل شأن
لا من شيء باختراعك فسبحانك يا الهي لما لا ارى خطأ الا
في طاعتك ولا شرا الا في محبتك لا جرح عليك بين يديك
بثناء نفسك لعلي ابرد فؤادي بمثل الثلج في تلقاء ظمأي

في صمدانيتك وتطمئن قلبي بمثل جبل المحيط في تلقاء قلزم
عز وحدانيتك ولا اكون بمثل الانعام بين عبادك فسبحانك
سبحانك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تزل
قد كنت بلا وجود شيء ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت
لم يك في رتبتك شيء ان ذاتيتك لا وصف لها وهي بنفسها
منقطعة الجوهريات عن البيان وان كينونيتك لا نعت
لها وهي بانيتها ممتنعة الماديات عن العرفان لم تزل
لن يعرفك سواك ولن يحدك غيرك ان حكم العرفان
بعد الاقتران وذكر التوحيد بعد الافتراق وان ذلك
ممتنع في رتبة الايقان لانك لم تزل لكنت ولا وصف لك
في الامكان ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت ولا لك
نعت في الاعيان ان قلت انت انت فقد حكت المثال
بالمثال وان قلت انه هو هو دلت الهوية ذات الابداع
والولاية مقام الاختراع وهي بنفسها مفرقة الخلق عن
انيتك ومسددة الكل عن سبيل معرفتك فسبحانك
يا الهي ان قلت انت عليم فما اردت الا تنزيها عن
وجود المعلوم في رتبة علمك وان قلت انت قدير فما
اردت الا تقدسك عن ذكر المقدور معك وانك
كما انت عليه لا وصف لك ولا صفة ولا نعت لجنابك ولا هندسة

ولا اسم



ولا اسم لكينونيتك ولا سمة ان ذاتيتك معروفة بانيتك و كينونيتك
موصوفة بذاتيتك وان ذلك كان شان نفسك لا سواك
ولا حظ لخلقك في عرفان نفسك الا بنفي ما سواك لان
ذاتيتك لا سبيل لها في مقام البيان ولا لكينونيتك نعت
في الاعيان فاسئلك اللهم بعزتك ان تبلغني الى معراج الابهج
من ابداعك وانقطعني عن سواك بظهور طلعة انجذابك
لان اتصل الى مقام قدسك بمشيتك وادخل الجنة بحب الاحدية
ببهاء طلعتك يا محبوب انت الذي تعرفت للكل بظهور
ابداعك وتعاليت على كل شيء بطلعة اختراعك ولا يقدر
ان يشير الى كينونيتك احد لانه لا وجود له في رتبتك ولا
ذكر له معك في كبريائيتك فسبحانك وتعاليت لما تجليت
للممكنات بطلعة ابداعك تذوتت المقدورات بامرك
ولذا اعترفوا بما لا يقدروا ان يعرفوا ذاتك فسبحانك
يا الهي لو عرفوك ما وصفوك ومن يشير ذا يا الهي لم يوحدك
فاسئلك اللهم يا الهي بعزة كينونيتك وتقدس ذاتيتك
وتفرد جبروتيتك بان تبلغني الى مقام ذروة ما قدرت
لي في الابداع وما احاط علمك في خطا الاختراع فانني
انا الان بجنابك وتائب اليك بجودك ومستشفع بك
الى نفسك ولا مفر الا اليك فعلمني ما هو المكنون

في علمك وابدي ما هو المخزون في غيبك فاني فقير الى رحمتك
وانك غني عن عذابي ولا يتعاظمك شي في السموات ولا في الارض
وانك انت الغني الحميد فيا الهي اني استشهدك ومن لدنك حين
الاستشهاد بانك لو تجعل احاطة قدرتك في الامكان نار الجحيم
وتكبر جسمي بما تقدر قدرتك حتى قد احاطت الفضاء كلها
بمثل سبيكة حديد وتمد في النار بدوام عز ازليتك
وقدس صمدانيتك وبهاء رحمانيتك وجلال كبريائك في كل
آن بروح جديد لكنت بعزتك محمودا في فعلك ومطاعا
في حكمك وعادلا في قضائك وليس لي حجة بان اقول لم يا الهي
تدبر يا مولاي واني لمستحق بذلك جزاء ذكري بنفسك حين
سيئاتي وجريراتي التي لا يحيط بها احد سواك فاه اه عما
مضى في علمك واحصى كتابك من ذكر جريرات نفسي ولو اني
ذكرت احدى منها لبكى في العصيان من في ملكوت السموات
والارض ولا يرغب بعد علمها احد ان يتقرب الى من سطوة جبروتيتك
وقهر كبريائك فسبحانك سبحانك يا الهي انت الذي خلقتني
وانت الذي رزقتني وانت الذي احييتني وانت الذي امتني
وانت الذي شرفتني وانت الذي الهمتني وانت الذي اكرمتني
وانت الذي اعطيتني وانت الذي ابدعتني وانت الذي
لم تزل لا يعزب من علمك شي ولا يحجب عن طلعتك شي
فاه اه

فاه اه كيف اقول انا وان هذا هو ذنب العظيم وعصياني
القديم حيث لا يعادله ذنب في علمك ولا يساويه في الواح
خطيئة في كتابك لانه هو من سجية الانية نطق بين
يديك فاه اه انا الذي رضيت في تلقاء وجهك بان
اقول في نفسي قول انا وانا الذي احتملت القول في تلقاء
طلعة حضرتك بقولي انا وانا الذي فرطت في جنبك بذكري
انا وانا الذي عصيت حضرتك بذكر الانية التي نهيت
الكل بان لا يقربها احد في تلقاء عن ربوبيتك وانا الذي
قلت انا ولا استحيي عن وجهك بالا اقول بعد ذلك في بين
يديك فاني انا فاه اه لو ابكي على ما احتملت نفسي سرمد الابد
في عمري ما ينفع فؤادي ولا يسكن سري ولا يروح على ذنبي
ولكن لما شاهدت معاملتك مع المذنبين من عبادك
لا يقين انك لا تسخط على بجلال رحمتك ولا تغضب على
بعلو عنايتك وسلطنتك لاني لو عصيتك ما اردت عصيانك
ولا جاحدت اثار رحمانيتك بل غلبني هواي لما وجد الحب
في الائك وقد دني القضاء بذلك لما اردت اظهار غناك
باختيار عبادك ولو كان دون ذلك لا يقلب هواي
ولا على حب مشيتك لانها قائمة على كل نفس بما كسبت ولا
يتعاظمها شي في السموات ولا في الارض وانك يا الهي

خطابه على الذي يعرف اعلى جوهريات المجردات في كل حين
بالقطع والمنع عن ساحة عرفانه ولما رايت ان مدارك في
كتابك قد تلجلجت بما تجلى طلعة وجهك في خطابك
وان الله اجل واعلى شانا من ان احصي كتابه بطاعة
عبد في سبيله ولم يحرك الاسباب بما هو عليه في عرش العز
والصفات فارجو الله ربي وربك ان يذهب من قلبك الحزن
ويجمع بيني وبين اهل طاعته في ارض امن وقدس انه هو
المقتدر الحكيم فلله الحمد بما طالعت كتابك الذي يحكي من
طلعة وجهك كان فيه روح القدس تتنفس بروحه فتعالى
شان ربي ذو الجلال والاكرام من ان يعلم بحب احد من عباده
ولم يحرك الاسباب له بما هو حب له من عنده فاسئل الله ان يجنبنا
بما هو يحبه ويرضى انه هو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الامر في الكتاب للذين اتبعوا امر الله
بالحق فان اولئك هم الصادقون **وبعد** قد نزل كتابك
في ارض الصاد واطلعت بخطابك فاعلم **فيما سئلت**
عن معنى يوم القيمة فان له مراتب ما لانهاية لها الا
فيعلم الله فمنها يوم الابداع ومنها يوم الاختراع ومنها
يوم الانشاء ومنها يوم الاحداث ومنها يوم الاجمال

ومنها



ومنها يوم الاجل ومنها يوم الكتاب بمجمل القول لكل شان يوم
فان اطلق اليوم في عالم ظهور الازل والعدم فهو نفس
ابتداء الظهور الذي ليس له اول ولا اخر في مقام البطون
لاحاطة فيض الله في البدء والختم وان اطلق في مقام
السرمد فان له بدء في مقام الوجود وما جعل الله له ختما
في علمه لان الفيض لم ينقطع لمحة منه وان اطلق
في عالم الدهر فله بدء بالنسبة الى السرمد وختم بالنسبة
الى نفسه وان اطلق في عالم الزمان فهو متعين بحركة العالم
الافلاك ولكل تلك المعاني حق ذكر يوم القيامة لانه يوم
القيام الناس لرب الناس وان قيامة الصغرى هو قيام
رسول الله صلى الله عليه وآله بالنبوة في الرجعة وان
الكبرى هو اليوم الذي جمع الله فيه كل ما احاط علمه للفصل
بين الكل بالحق وان في تلك الفتنة الدهماء الصماء
العمياء المظلم الصيلم يتميز كل الناس كان اليوم حكم الله
مثل حكمه في القبل ثم من بعد سبحانه وتعالى عما يصفون
**واما ما سئلت** من حكم امرئة التي زكت نفسها وزنت في
حكمها الكلمة التي انقادت الامور لها فكل ما قدرت با
الروايات ولاحظت سر الحقيقة في الدراية فهو الحق
ولكن ليس للناس اتباعها لما لم يقلدوا ان يطلعوا

ابتاع

لتعلم سري وعلانيتي ما اردت في شيء الاحباب ورضاك وكان
الايما لشاء وان لو احاط علمك بي دون ذلك فبعظمة ذاتك
وتقديس كبريائك ما كان لجحدي ربوبيتك ولا لانكاري
صمدانيتك ولا لاغفالي من سطواتك ولا لاتكالي بشيء سوى
رحمانيتك بل لما خلقت في نفسي اسباب القدرة فلهذا قد
اشتهيت بما يميل اليها قد ارتفعت عن حدها بما اعطيتها
من كرامتك وان ذلك ولو كان عصيان محض في كتابك
ولكن لم يكن عندها الا لجبها لهام دون ان تعرف
حبك في غيرها وان تصير الى ايام التي انت تمن لعلمها
ما وعدت لها فسبحانك وتعاليت يا الهي من اقول انك انت
انت او ان امقد ان اصبر في بعدي عن ساحة قربك
او ان اصمت ولا اعتذر في تلقاء طلعة حضرتك ولما
لا احب ذكرا دون ذكر ال محمد عندك صلواتك عليهم ما شئت
اللهم بذكرك لهم في كل شأن ان تصلي على محمد وال محمد
محال معرفتك ومعادن كرامتك ومواقع ربوبيتك واركان
وحدانيتك ائمة الدين وهداة اهل اليقين عباد الذين قد
جعلت مشيتهم ذات مشيتك في الانشاء وارادتهم
ذات ارادتك في الابداع وحكم قدرهم ذات تقديرك
في الاحداث وقضاءهم ذات بداءك في الاختراع وكل ما نسب

اللهم

اليهم ذات نسبة الكبرى بنسبتها اليك وحدك لا شريك لك
واسئلك بحقهم ان تجعلنا من الموقنين بفضلهم والصابرين
على حكمهم والذاكرين بذكرهم والمشتاقين بطلعتهم والمنتظرين
لايام رجعتهم والمعتصمين بحبلهم والمستغفرين اليهم والالتجائين
بحضرتهم والمستقرين في محبتهم والمتوكلين عليهم والمستشفعين
بهم اليهم والراضين بقضائهم والمطيعين لاحكامهم عنايه
يا ذا الجود والاحسان والحجة والبيان انك تعلم اني لا احب
ان اعلم الا حبك فانت فاتح لي الاسباب ما يبلغني الى ساحة
قرب الاسماء والصفات فاني انا اقول انت الله حسبي ثم
محمد رسول الله حسبي ثم ال الله ائمة العدل حسبي ثم
الذين يؤمنون بحقهم حسبي وانك من ورائهم ثم القران
حسبي عليك توكلت وعليك فليتوكل المؤمنون واغفر اللهم
لمن علمني تلك المناجات ولابوي ثم لنفسي ثم الذين يحبون
ان يذكروا بين يديك برحمتك انك انت العزيز الرحيم
وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

## بسمه العلي العظيم

ان الحمد والثناء لسمو ذات الازل الذي لم يزل كان طلعة
حضرته مقدسة عن وصف ما سواه وان الحمد والثناء لسمو

بحقيقة شأنها فارجع في الاحكام الى الذي عنده الميزان
فان كل الحق اليوم يرجع الى ذلك القسطاس وان الى الله
يرجع الحكم في المبدء والاياب **واما سئلت** عن مقام نفسك
فاتبع حكم الكتاب والسنة الصحيحة من اهل الباب فان الله
يحفظ العبد عن الخطاء اذ لاحظ سر الخطاب في سطر الجواب
**واما سئلت** عن ثبات قلوب المؤمنين ولذة افئدة
المؤمنين فاياك اياك عن الغلو وذكر اسماء الله في الكتاب
فانني انا عبد مملوك مرزوق لا املك لنفسي نفعا ولا
ضرا ولا علم شيئا في السموات والارض الا ما شاء الله وما
امرت لعدل الا بحكم القرآن واحكام اهل البيان ولست
بان اقول عندي غيب السموات والارض او علم كان
وما يكون ولا ان اقول لحرف دون ما نزل لعبد الكتاب
والنص من ائمة الفضل فاصرف الناس عن الغلو
في فان الله يعلم هلك في شأن محب غال ومبغض
قال وليس ذنبهما علي لاني انا قلت من قبل واقول الآن
في بين يدي الله ورسله واوليائه باني عبد امنت بالله
واياته لقد اكرمني الله بفضله ما شاء من علوم اهل العصمة
صلوات الله عليهم بما طلعت شمس الهوية بالهوية
ثم ما غربت شمس الاحدية بالاحدية واني حدثت الناس

بنعمة



بنعمة ربي فمن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله
ربك الغني عن الناس اجمعين وسبحان الله رب العرش
عما يصفون وسلام على المتبعين امر الله والهم لهم الفائزون
والحمد لله رب العالمين

## بسم الله الاقرب الاقرب

الحمد لله الذي لا اله الا هو الاقرب الاقرب وانما البهاء
من الله على شمس الازل في كل ظهور من اول الذي لا اول
له الى اخر الذي لا اخر له بما قد شاء الله من العز والجلال
وان اراد الله من القدس والكمال **وبعد** فاشهد ان يا مولى
القرب وبلورة الحب بان الله سبحانه لم يزل كان بلا وجود
شيء معه ولا يزال ليكون بلا وجود شيء معه قد خلق
كل شيء بالمشية وخلق المشية لا من شيء بنفسها
وانما المشية على هيكل الانسان من اول الذي لا اول له
الى اخر الذي لا اخر له وانها لمحيطة بالسموات والارض وما
بينهما باحاطة عليهما وكل شيء قد خلق بها ومعلول لها
فلا تنظر الى السموات والارض وما بينهما الا بنظر المعلولية
لها وانها قد خلقت وخرجت عنها وانها خلقت بنفسها
واستظلت في ظل انها بدئت من الله بها ورجعت الى
الله بارئها وهذا معنى كل الكثرات قد ظهرت من باء

لسم الله من درة الاولية الى الذرة الاخرية ولا تستعجب
عن ذلك كيف خرجت السموات والارض وما بينهما عن هيكل
واحد بل عند ذلك ممتنع ان المشية لم يدل على هيكل الله
وهو هيكل الانسان وكل شيء خلق به سواء كان من سما
او ارض او جبال او بحر او خلق كبير او خلق صغير وانها
لمحيطة بالسموات كلهن وبالارض كلهن وبما بينهما كلهن ولكن
احاطة العلة والغلبة لا احاطة الجسد بالجسد مثل ان في الجسد
ذرات الهواء قد احاط ذلك الهيكل ولكن في ذلك لو ترى
بعين الحقيقة ترى الهيكل محيط بالهواء وكل شيء لا الهواء
محيط به ان الهواء خلق مثل كل شيء لابد ان يخلق به وهو
العلة كل شيء وان الله جل وعز قد اخرج كل الكثرات عن اعراض
المشية فبكل ظهور كيف شياء مثل ما ترى كل سلسلة الانسان
قد اخرجها الله من بديع الاول بقطرة ماء وكذلك قد خلق
الله كل شيء بالمشية ولا تبديل لخلق الله فاذا عرفت تلك
اللطيفة الجوهرية والحقيقة التي سئلها بفطرة الوفاء
عن الله ربها اللهم ارني حقايق الاشياء كما هي فاستشهد
بان تلك المشية في مقام كل شيء وفي مقام خلو عن كل شيء
وفي مقام قبل كل شيء وفي مقام بعد كل شيء وفي مقام فوق
كل شيء وفي مقام دون كل شيء لان تلك الجهات المختلفة قد خلقت
بها



بها وتدورت بشئون تجليها وانها هي اظهر عندها من نفسي
ذلك الشيء لشيئية ان الاول خلق خلق به والاخر خلق خلق به
وان هذا معنى كلام من ذكر في الفوائد بان للمشية رتبة في
بعد كل شيء وكل اسم ملك لان كل شيء قد خلق به وكيف يحاق
بالعلية والمعلول لم يدل على العلة وان ملك كل رتبة على
حسب وجود تلك الرتبة من الذرة الاولية الى الذرة الاخرية
فاذا عرفت ذلك فاستشهد ان المشية مع انها كل شيء انها
بعينها لم يكن من شيء بل شيئية الاشياء بالله لا من شيء
مثلا لو تعرف ان تدرك جهات المشية فانظر في خلق كل
شيء وان اردت ان تدرك اسماء ذلك فانظر في كل ظهور
في كتاب ينزل الله على عرش المشية مثلا في الفرقان من كلمة
انني انا الله لا اله الا انا رب العالمين ترى من محمد الى اخر ذكر
الذي اينى انا اول العابدين وكذلك في كل ظهور فاستدل بذلك
كل شيء من طلوع المشية وانقطع عن كل شيء واستمسك بذروة
انها ان كنت مسيرا في بحر الاسماء لا ترى في مرات الله
الا اياه وان كنت مسيرا في بحر المشية اي اول الخلق فلا
تفترن بعرفان ظهور الله من شيء في مقام قربه بالله ربه
لان ذلك القرب لم يخل من شئون ان كان نفس المشية
فهو نفسها لم يكن اقرب لها الى الله ربها وان يكن غيرها

والظاهر خلق بنفسه والباطن خلق بخلق به

لابد ان يتجلى بها وهو مقام قرب حقيقة العلوية في الفرقان
وحروف السينية في البيان لابد ان يخلق بها ومثل ذلك
يتنزل القرب الى احد الذرات الوجود ولذا ترى في كل ظهور
يختلف سكان الظهور وكل متمسكون بالكتاب بقول
الظاهر في الظهور وان سبب ذلك الاختلاف امر حقيقي عند
سكان لجج الحقيقة لا يعرفها غيرهم واذا الا كشف الغطاء
عن عينيك في البيان لترى كل ذلك في حده على سمو الاعتدال
وعلو الاكمال ولتعرف سر قول الامام عليه السلام من قبل
في الفرقان نحن نأتي بينكم الخلاف وهو ان المشية لما
يظهرها الله في ذلك العالم سيظهر عن كل شيء فعند قوله
عن كل شيء سيكون كل شيء صلاحين ما يتنزل انني انا مرآت الله
يخلق مرآت لا يرى فيها الا الله يرى في البيان يستدل
بتلك الكلمة لان كينونيتها قد خلقت بتلك الاية ومن
من لم يعتقد بها في حد الادنى وهو محق في رتبة وجوده
واذا ابين لك انني انا اول ما قد سجدت لله يخلق كينونية على
مثال ذلك الكلام ويستدل في البيان على ذلك المنوال
ويرى مع مقامها لا يدركها لان كينونيتها قد خلقت في تحت
وجودها وهذا هذين اثنين يختلفان هذا يقول لهذا
انت غالي وهذا يقول لهذا انت قالي هذا استدل بقول الله
وهذا



وهذا استدل بقول الله وانا اقول بكلمتهما انهما صادقان
ومحقان بشرط انت لا تقول له غالي وهو لا يقول لك قالي
لانك قد خلقت بتلك الاية لن تستدرك فوقها وانت
قد خلقت بتلك الاية تستدرك رتبة تحت وجودك
وان كنت حكيما فلا تطرد عن باب فيض الله من خلق في تحت
وجودك لان من تحت ذلك التحت درجات الى الذرة الاولى
حيث شجرة الحقيقة قالت انني انا اقل من الذر لابد
ان يخلق كينونية مثل هذا وانه هو في رتبة وجوده صادق
ومحق لانه قد خلق بذلك الكلام ان كنت حكيما فلا تطرد
احدا عن حده وقرب كلا في كف فضلك ان استطعت
ان تعرجه الى افق الاعلى فطوبى له من عندك وان لم
تستطع بتعرجه في رتبة وجوده فانه خلق عند
ربك بحب الله ومحبته فما فوق ذلك وفوق النملة
وفوقها كليهما عند الله خلق هذا يعبد الله ربه وهذا
يعبد الله ربه هذا يرى الذباب عن الله يصف الله
بها وانت تر العلم والقدرة عن الله تصف الله بهما فما
الفرق بينك وبينها ان كنت مستبصرا ولم يكن منك
الا رضاء الله لان ما يوصف النملة من الذباب لم يكن
عند الله وما توصف من العلم والقدرة لم يكن عند الله

لان ما لا يدرك كيف يكن عند الله وانت وما لا يدرك كنه خلق
عند الله قد خلقه الله بمشيته وقد رضي الله عن النهاية تماما وصف
الله ربها وقد رضي الله عنها بفضله وجوده بعد ما علم انه مقدس
ومنزه عن ذلك وانت لما ترى العلم والقدرة صفة الكمال و
الاستقلال وصف الله ربك فهلوا ان الله سبحانه قد رضي
عنك بوصفك بعد ما علم بان علمك لا يدرك عنه وقدرته
لا يحيط بما سواه وانه المقدس ومنزه ومتعالي ومتجلي عن كل
ما خلق ويخلق فاذا عرفت سر تلك النقطة الاولية الساترة
في كل شيء فاستبصر في كل ظهور بان ترفع الاختلاف
من سكان ذلك الظهور وترى كلهم عنده عبد بمثل ما قد جعل
الله عباده في كل ظهور بمثل في القرآن قال علي انا حي الذي
لا اموت خلق كينونته من اثر ذلك الجوهر ويعتقد به
ويستدل بمثل ذلك القول واحد ليستدل بما قد وقع عليه
وهو ظاهر حيث لا يخفى على احد ويستدل بمثل ذلك بان
مثل محمد قد نزل الله في حقه بانك ميت وانهم ميتون
فكيف من قال انني انا عبد من عبيده لا يجري فيه بهذا
هذا يقول لذلك انت غالي وهذا يقول لهذا انت قالي
ان يا حبيبي لا تختلفان فلتوسعن نظرة افئدتكما
بان تستطيعن ان تحتجبن كل شيء في كل ظهور بمشية الله

تحتجبن



تحتجبن عن شيء لشيء وانت صادق انه هو حي لا يموت
وانت صادق بحيث ترى مقعده وتشهد على وفاده
ولكن انت لا تحتجب عن هذا فان مقام الذي قال انا حي
لا اموت غير ذلك المقام ذلك مقام من آيته لله ربها
وهذا المقام الذي يجري فيه الموت مقام خلقه يتبدل
ويتغير ويميت ويحيي ويبعث كليهما في حد وجودهما
محدودتان ومحبوبتان فلا تختلفان ليقع بينكما حجاب
دون المحبة قل انك انت ان يا ايها العالي فوق الداني
فاستحفظ الداني بحكمتك وتربين في حقه بان يستغني حينه
لا بان يطردنه عن باب فضل الله وانك انت يا ايها الداني
لا تستحجب عما قد خلق الله فوقك من العالي واسترض بخلق
كينونيتك وخلق فوقك فان الله سبحانه خلق شيئا
وجعله الماسا وخلق شيئا وجعله لعلا اهل اللعل
ينبغي ان يقول يا الهي كيف ما جعلتني الماسا واهل الالماس
يقول يا الهي كيف ما جعلتني لعلا كليهما في حد وجودهما
يشكران خالقهما لان من خالقهما انصرهما بخلق ما يشاء
كيف يشاء لا يسئل عما يفعل وكل عن كل شيء يسئلون فاذا
فانجو من تلك المثلين الى ما لا نهاية بما لا نهاية واسترجع
كل الاختلافات الى ظهور المشية ولكنك فاستدرك

اعلاها بابها اول المخلوق وکل خلق به وتحت ذلك الرتبة
درجات لا یحصیها الا الله کل علی قدر ما یتجلی الله لهم بهم
بانفسهم یعرفون الله ربهم ثم لیوحدون فلا تختلفن
فی ظهور ابدا ولتنظرن بذلك الصین فان هذا سنة
الاولین من قبلکم مثل ما قد علم مقام السلمان وابی ذر
وذکر کلیهما بحق واحب کلیهما بعد ما قال لو علم هذا
عن قلب هذا لیرضی ما لا یرضی لاحد من المؤمنین ومثل
ذلك الرضا علیه السلام حین عرض علیه القمیون قد
احتج علیه السلام باصحاب یونس لان هؤلاء فی رتبة
وجودهم لمصابون وان یونس فی علو رتبة وجوده
لمصاب عند حجة رتبة الذی هو عند الله سبحانه وانتم
ان یا اولی البیان فلتقمصن قمیص الحکمة وانتم یا اولی
البیان فلتلبسن رداء الالفة لان الاختلاف فی مراتبکم
یرجع الی ما یظهره الله بما یجری ربه فلتتقن الله ولا تختلفون
فی امره ولا نهیه وان شهدتم من اختلاف فی الکلمات فلتحملن
کل واحد فی رتبته فانکم انتم لما تاخذون لمصابون ان انتم
منه تتقون وتخلصون وتریدون ارتفاع دین الله
وامتناع ذکر الله وانتم عند الله فی اعمالکم لا تقصدون
الا عن رضاء من یظهره الله لا تعلمون هو هو ما فان

فی کل ظهور ولتؤمنن بکل سبحان رب ذلك الظهور بذ الله العالمین

اسم



فلتذکرن
اسم السراج لا یستضیئ وان اسم الماء لم یسکن العطش
المعانی فان الاسماء قد خلقت لها وان معانی کل اسماء الله
من یظهره الله فلتذکرون ولتؤمنون ایام ظهوره ولتتفکرن
فی ظهور نقطة البیان وما قضی علیه لعلکم تستحیون بل
عن انفسکم لا تحتجبون فان عن الخلق عالمهم وان عن العالم له
العالم من یظهره الله ثم بما یظهر من عنده العامل بعلمه فکم
من عباد اوتوا العلم وهم لا یلتفتون بعلمهم بما لا یعلمون
فلتفتون علمکم بعملکم وانتم فی کل ظهور بعلم رضاء الله
لتعلمون ثم به تؤمنون وتعملون

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی ینزل ما یشاء بامره سبحانه وتعالی عما یصفون
یا الهی کیف اثنی علیك بعد علمی بقطع الکل عن عرفانك وکیف
لا ادعوك وان فؤادی لم یسبق الا بذکرك فاشهد انك
انت الله المحبوب الذی لن یعرفك شیئ ولا قدرت لاحد
سبیلا الیك اذ ذاتیتك هی الذاتیة السائحة الی هی
بنفسها ممتنعة المادیات من العرفان فسبحانك و
تعالیت لما ایقنت بان لا سبیل لی الیك اتوجه الیك
بمحمد والحمد مجال معرفتك ومواقع کرامتك وآیات
صمدانیتك وظهورات رحمانیتك اللهم بحقهم فی کتابك

وشانهم في علمك ان تصلي عليهم بكل تجلياتك ونفحاتك
وظهوراتك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في شان وان
تقضي حاجتي هذه في الان في الان في الان فان الرجا
قد انقطع عما سواك وان الاضطرار بلغ الى منتهى مقام
الامتناع وانك ربي والهي وسيدي ومولاي ومعتمدي
لو لم ترحمني من يرحمني ولو لم تجبني من يجيبني اللهم
اني اقسمك بطلعة حضرة كينونيتك وبهاء صمدانيتك
ان تجعل كلما في علمك اسباب اقضاء هذه الحاجة
وتبلغني اليها من دون ان ارى حزنا في سبيلك
خوفا من اعدائك وانك يا الهي مقتدر عليم لا يعجز في قدرتك
شيء ولا شيء الا بحكم مشيتك وبهندسة ارادتك وبتحديد
قدرك وامضاء قضائك وما قدرت في مراتب الابداع دون
ذلك وانك محيط بكل شيء وانا ان اردت لشيء فلا مانع
له في ملكك وفي الحين انه موجود بين يديك فكيف اصبر
يا الهي بعد علمك بي وكيف اضج يا مولاي بعد قدرتك على
كل شيء وكيف اخاف من عدلك بعد رجائي بفضلك وكيف
لا ارجوا رضوانك بعد علمي بان ذلك بدايات ونهايات
وكيف لا ايقن بقضاء حاجتي بعد ما استشفعت بمحمد
والصلوات عليهم عندك وهيهات هيهات ما ذلك الظن

بك



بك وما كان ذلك معروفا من فضلك وسنتك واني لعلى
يقين بان من توكل عليهم فانك كنت له كهفا ومن توسل
بهم فانك كنت مجيبه فسبحانك سبحانك لك الحمد حمدا
ستشعشع بالاء معا متفقدسا متنزها عن حمد ما سواك لما
عرفتني منهاج محبتك والهمتني التوسل بمجال مشيتك و
الاتكال على مساكن بركاتك والاعتصام بحبل مواقع عظمتك
فيا طوبى ثم طوبى لي بما رضيت عنك في كل فعالك واجعل
حالتي بين يديك حالة ما كان له ارادة دون تجلي ارادتك
لئلا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت بل يكون سري
وعلانيتي مثل جسد الميت عند ارادة المغتسل في تلقاء
طمطام يم قضائك وقدرك فسبحانك سبحانك اعترف لديك
بما انا اهله واستغفرك واتوب اليك واسئلك من جودك
كما انت انك اهل التقوى واهل المغفرة وسبحان الله رب
العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

حسبي ومن اعتصم بحبلهم فانك كنت له عونا ومن لاذ بحماهم فانك كنت

فما اعظم احسانك
واكبر الائك ولا ارى حظا
لي الا في العجز عن اداء شكرك
والاعتراف بالتقصير عن
مبلغ حمدك فسبحانك
سبحانك

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله العلي الاعظم الاكبر الارفع الاظهر
حمد الله استوى على عرش مرادانيته وتقدس بقدسه قد وسلم
كبريائيته عن كل ذكر وثناء وجوهر وبهاء هو الذي

لم يزل كان ولا يزال انه هو كائن بمثل ما كان قد تعظمت عظمة
ربي من ان يوصف بالعظم وتقدم قدم محبوبي من ان
تكثير بالقدم قد ابدع ما ابدع بعد ابداع واختراع وانشا
ما انشاء الا انشاء واحداث قد تجلى بطلعة النقطة بطلعة
الالف في سره وطلعة الباء في علانيته ليطرد كل الحروف
بجواهر اطوار بدايع قدرته وجعل بصنع صنعه الذي
لا يوصف باللطف وهو كل لطيف وجلال قيومية التي
لا ينعت بالكبر لانه اكبر من كل كبير في جوهر كينونية نشاء
كما هو بيته انيته كل ذرة صغيرة بهاء ظاهر بجمال الطلعة
وباب باطن لعلو قدرته ولذا كل يقولون لا اله الا هو
ويقول كل محمد عبده ورسوله وعلي والائمة مظاهر
قدرته والاسم المكنون المخزون المصون اسرار مكنون عزته
فتبارك صنع ربي ما اعظم وتعالى جد ربي ما اكبره
وانه كما هو عليه في عز الازل وجلال الابد لن يعرف
بالعدد ولن يوصف بالامد وهو الواحد الفرد الاحد
القيوم الصمد سبحانك رب كيف اثنيك وان عزك
لن يعرفك وكيف اوحدك وان دونك لن يستطيع
ان يدركك ان قلت انك انت انت طرزت طلعة
فؤادي بجواهر انوار الهندسة بذكر الاثبات
في سره



في سره والوحدة الغيبية في علانيته ويثبت بذلك
توحيدك الظاهر عن جلال بحر ما ثنيك في بيت ما ثنيك
في بيت عصى وبيت قدوس وبيت تقى واثبات و
اثنين بدل احد قيوم سبحانك رب كل الامر عندك على
حد سواء وكل ذلك لذلك على مقام هندسة من الانشاءات
رب صل على محمد بعد ما يثنى نفسك بنفسك وتذكر ذاتك
بذاتك حيث قد ثبات الكل في كتابك ونزلت على
الطور عن يمين النار على كلمات بانني انا الله لا اله الا
انا ثم ذكرت بعد ذكر نفسك حبيبك الاول وذكرك
الازل محمد ص ثم علي ثم فاطمة ثم الحسن ثم الحسين
ثم علي ثم محمد ثم جعفر ثم موسى ثم علي ثم محمد ثم علي
علي ثم الحسن ثم الحجة محمد القائم المنتظر عليهم السلام
بما انت قد احببت ان يثني عليهم وينزل في حقهم
لا اله الا انت المتكبر الواسع المنان الباسط البديع وانظر
الى رب ولم جعلت اول هندسة اسم الاثنين واحد
او من الاثنين احدى وجعلت كل اسم في هندسة
بعد المجلى وان اليه فوضت الامر ولمن يريد من قبل
ومن بعد وانك انت حين ظاهر وظهير وحين قاهر
مقتدر منك منتصر ونصير وان بعد ثناء الله وتجلياته

من الله عظيم اسماء الله المخزون وهو الرفيع السلطان الملكوت سبحانك رب

على مظاهر نفسه فاعلم فيما سئلت بان الله قد من عليك
واجاب حيث قد تغرد اطيار طير العماء على شجرة البهاء
بتغردات ذكر الجلال والبهاء بانه لا اله الا هو العلي المتكبر المتعال
وان ما سئلت من حديث الذي قلت من قبل بلى وان
ذلك حق لا ريب فيه قد نفثت فيه روح القدس
باذن الملك الفردوس الملك الحق القدوس بل
وان الله خلق محمد والمحمد من شجرة الاحدية وان
في صورتها في هذه ستر اي متوجهة هو الالف الطالع
بعد النقطة ولقد فصل في كثير من اشاراتنا بان الالف
اول ذكره هو العشرة هو الحب الاول محمد واخره الالف
ومعناه وهو اربع الفات في عدة الظهور ان يسقينك
ربك من شراب الطهور وان اول بحر خلق الله في جوهر
العماء وكافور الثناء ومثله في الحروف هو بحر البهاء
وان كلمته هو مثلث القدوس العصي والعصي وان
سره هو الالف بين الاثنين وحده هو الالف بين البائين
ذلك اول بحر قد خلق الله لمحمد ص والمحمد لم يكن اصفى
منه والطف ولا اكبر منه واعظم وهو كبر الازل كلما
ينسب اليه نفسه لا غيره وان اخره الذي هو البحر
الاعظم المحيط في اسماء الله عز وجل والمستغيث

هذه سنة



هذه سنة في اخر المتكثرة مثل اول الوحدة الف اثنين اثنين
لم يخلق الله اعظم من ذلك البحر في الاحاطة والقدرة
والجلال والعظمة ولا في الوحدة اول البحر وللذات الاول
صورته ه والاخر صورته ه حين الجمع لم ير في طلعة
الاول الا الرب لان هذه سنة هكذا ۲۰۲ ولا في طلعة
الاخر الا نفس الاول الا ان النقطة صار الف كذلك
قد ابدع الله شجرة الاحدية وان اول مراتب الذكر في
نفس الشجرة هو نفس الحب عشرة ثم الف وهو المظلل
ثلاث مراتب الغيب للمشية وللارادة والقدر والقضا
والاذن والاجل والكتاب اعني محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وجعفر وموسى وان نزلت تلك السبعة من
مكمن الغيب الى مطلع الشهادة هنالك مراتب السبعة
امثل تلك السبعة بالالف الواحد من دون الاثنين وان
اخره يظهر اربع الفات شكل دائرة الايقع ونفس الظهور
في باب هنالك يظهر اربعة الف سبعة كلمات مفيدة
على المعنى الهداية والنهاية ثم اربع الفا هو على علي
هو ثم باب ظاهر هو على على ظاهر باب تلك الاربعة من
هذه السبعة والثلاثة محتجبة في نفس الظهور ومن
يطلع على دائرة الايقع وحكمة تنزل الف في اربعة عشر

منازل ليقدر ان يستشهد على شمس الظهور في آخر
المنازل باربعة الف وهي الالف ومعناه عند ذلك
لان عدة الالف مائة واحدى وعشرة ومعناه الف او
اقترن الالف بتلك الثلاثة تطلع شمس الظهور من تحت
حجاب الغافل ويستشرق على ما في السموات والارض بنفس
الظهور وان من ينظر بالحقيقة على ارواح الحروف الهندسة
بالابجد يترى الكل اثنين الف وكلهم هو وكلهم علي
وكلهم علي وكلهم هو انظر في عدة اسم الاول محمد ص
صورته هكذا ٩٢ او اقترن اثنين لم تر الا احدى عشر
وكذلك علي هو اذا يجمع هندسته يرقم احدى عشر وانما
الحسن ع هو عشر وانما الحسين ع احدى عشر وانما الالف
الناقص من اسم الحسن ع لانه على رسول الله وانه لابد
ان يكون عشرة لان رتبة الاول كما يثبت في محله هو الحب
وانه هو اذا اكرر يظهر الودود وكما يظهر من هندسة
اسم الرسول هكذا محمد ص م ح م د ويظهر عشرين عدة
والعشرين كلمة الودود ولذا اشابه الحسن ع برسول الله ص
والحسين ع بعلي ع وانما الجعفر مع كثرة عدد اسم هو
على لان صورته هكذا ٣٥٣ وان عند الجمع هو احدى عشر
وان موسى ع لما وقع في رتبة الكتاب صار هندسته

في حين



في حين الجمع سبعة عشر وهو عدة النقطة في اربعة
عشر منازل ولكن على صورة الوحدة لم يكن هندسته
الا هيكل اسم القدوس في منتهى العروج والبهي في اوله
ولذا اسجد ع وكشف ابنه الحجب عن امرأته التي دخلت سجدة
لله وقالت قدوس قدوس الى ان يرجع الى محلها
وان ذلك سر اسمائه الثلثة والعشر واما فاطمة
عدة سر هندسته هذا ١٣٥ وانه طبق جمع هندسته
٢٧ وان حين الجمع يظهر من الثاني مثل الاول التسعة
ولذا ان حرف الطاء وانه هو ثلث مثلث وهو
عصى الذي ينزل في اسم الاعظم وان عدة العصى هو
عدة القدوس والتقي وانهما لم يزل يستمد من سحرة
السماء لانها تسعة في غيبه واذا انزل في العلانية هو
الشارب من كاس الف المائة بعد هو وجب وهنالك
يظهر اسم الله الديموم وحرف القاف في الحروف المسطورة
في كل كتاب مسطور ذلك سر قول الامام عليه السلام
حيث قال قد خلقنا الله من نور عظمته وهو اول نور
تجلى الله له به وجعل مقام نفسه وان هندسة النور
هو اسم الاحد ولذا كل واحد من تلك الاربعة والعشر
يدل عن الف الاحد من اول ذكر رتبة العشرة الى آخر

الظهور في اربعة عشر منازل هنالك يظهر دائرة الابقع
وتطلع شمس الظهور الاول بسر الالف ومعناه ولذا قد ثبت
عند اهل الحروف بان مطلع ظهور القائم هو الطاء وذلك
حق لا ريب فيه وان النقطة هو خلق قبل الالف وان
له مراتب ما لا نهاية اول وجود في العشرة في اسم الحب
واخر ظهور في البحر الاعظم اسم المستغيث هنالك يظهر
ثلث نقاط وان مثل الالف اوله نقطة واحدة واخره اربعة
لم يزد على ذلك ينقص تلك المراتب غيبها وشهادتها
ولمن عرف بدئها وختمها ومنتهاها وان عدة النقطة
هو عدة احرف البسملة وان صورتها ن ق ط ة
وان هذه ستة تصير تسعة عشر سواء يعد بالظاهر
او بالباطن ولذا صار حروف البسملة تسعة عشر عدة
اسم الواحد ولذا وقع بعد الباء السين لان الواو اذا نزل
في رتبة العشرة يظهر السين ونعم الذكى ذكر الله الاعظم الاكبر
سلطان القائم القدوس ولذا خلق الله الحروف البسملة
ستة اسماء من اسماء عزته وهو فرد حي قيوم حكم عدل
قدوس ولذا فسرت تلك الاسماء اسرارها في كتاب حكم
الحروف وان اربع الف الف الظهور والظاهر هو الظاهر
في البسملة الالف الواحد هو الغيب في بين الباء والسين

والثلاثة



والثلاثة الظاهر في الله والرحمن والرحيم فان الالف الاول
اسم المكنون المخزون والثلاثة الظاهرة هي اركان الثلثة
والاسماء الثلثة هو ركن التوحيد والنبوة والولاية وان
الغيب اذا اتصل بالثلثة يظهر ظهور القائم ويصير اربع
الف تمام دائرة الابقع وعدة الظهور في باب الظاهر ولكن
ختمه بخاتمة الله وهو مكنون عند الله ومخزون في غيبه
من اراد ان يطلع عليه فقد ضاد الله في ملكه ونازعه في
سلطانه فباء بغضب على غضب من الله وان مأويه النار
وان هذه هي طينة التي خلقت عنها تلك النفوس المقدسة
وان جنتها هي نفس ارضها وسمائها هو كلها ولذا صار
كلهم الظهور وكلهم الظهور والاول في اعداد الفردية
والثاني في اعداد الزوجية منهم ظهر في ملكوت السموات
والارض بان لا اله الا الله وان سر الذي قدم النفي على الاثبات
هو لاجل تنزل العشرة في اربعة عشر منزل هنالك يظهر
احد وثلثين الف في قوس النزول الدوم مقدم على الالف
ولذا يقول العبد لا اله وهو دولة ابليس ولذا قدم على
دولة ال محمد ص ولكن في قوس الصعود قدم الالف
الدوم ولذا اثبت كلمة الا الله بالف وهو دولة ال محمد ص
الذي بعده دولة لا حق لان الاولى كلمة كفر والثاني كلمة حق

لو ان كلمة الاولى لم يكن ينزل الحب في اربعة عشر منزلا
ولكن ظلها قد ظهرت في اعداء ال محمد ص ولذا ظهر ما ظهر
وان كل العلم في علم الالف في احدى وثلثين والف به يستظهر
ماهو المستبطن بما هو مكنون في علم الله وان طينة
خلقت عنها شيعة محمد واله هو من ذلك الطينة اي الف
العشرة في نفس الحب ولكن قد جعل الله كل تلك السبعة
نفس واحدة وجعلها جنة احدية سماءها هي ارضها
وارضها هي سماءها واهلها هي نفسها والاها هي انها
لم يرو فيها احد غيرها سرابها كامواجها ساذجها جزها
مجردها سماءها جوهرتها كلها بعضها بعضها كلها اولها
هو اخرها اخرها هو اولها باطنها هو ظاهرها ظاهرها
هو باطنها سماءها ملك الجنة اربع الف الظهور وارضها
هي اثنين الظهور لم ينعكس في تلك الاحب الاول في
تنزل باربعة عشر منزلا وان من دون الاربعة والعشر
وهذه السبعة لا نصيب لاحد من هذه الطينة الاولية
ولكل نصيب من القرب لها وهو جنة والبعد عنها
وهو ناره ولو اراد التبيان لينفد البحر الابداع وكفاك
قول الرحمن اقتربت الساعة وانشق القمر في باطن
الظاهر وفي باطن الباطن وسقيهم ربهم شرابا طهورا

قد اسقيتك



قد اسقيتك ان تكشف السبحات عن طلعة طلعتك
فتدخل في مدينة محبة ربك في حين غفلة من اهلها
هنالك تجد كل ما اشتهت نفسك بين يديك محضرة
اقرب من لمح البصر ولكن اعلمك ان تريد الجنود وتزلني
هنالك وما دخلته وكل ما تريد عنده لم يكن عنده وما نحلته
لامر غيره لا يكن عن الله والله يكون عن كل شيء والبراه بشارة
قول الله عز وجل اولم يكف بربك انه بكل شيء محيط
ذلك سر الاسرار وجواهر الانوار لمن اراد ان يلاحظ
طلعة الجبار في يوم الذي يقول لمن الملك يومئذ وانه
هو يقول لله الواحد القهار ولقد قال وحشر الكل وصعق
كل شيء الا تلك الاربعة عشر ورجع كل بان يكون الحكم
اقرب من لمح البصر ودخل كل في مقامه وانشاء خلقا
اخر فتبارك الله احسن الخالقين ذلك رشح من بحر
جود فضل طينة التي خلقت عنها محمد وال محمد ص
وشيعة محمد هو الذي لا اله الا هو الالف الغيب من
بين الباء والسين لانه خلق الله مع الثلثة معا
وهو جزء من كلمة الاولى وان كان ذلك الاسم هو
الذي ظهر بظهور نفس الظهور على جبل الشديد بما
ابدع الله الخلق بتفصيل فلله الحمد والكبرياء وله

العزة والجلال لما تجلى ربك على جبل المشيد يد خلق لكل تجلي الله
من قبل ومن بعد واندك الجبال وخرت الافئدة وبعث الكل
وحشر ودخل الجنة والنار من خلق لهذه وبدع لهذه
ما شاء الله بقوله كن فيكون فلما دون ذلك من تقدير
العزيز الحكيم التي وانما الانبياء خلقوا من فاضل ذلك
الطينة ولا نصيب لهم مثل ما قدر الله لنفس الطينة واهلها
اربعة والعشر اسماء الظهور الذي اوله الحب واخره الظهور
واوله عشرة واخره الف ومائة واحدى عشر وان بنفس
الظهور في كل تغيش في جنته وهي بنفسه لا غيره لن يعرف
احد الا الله ولن يدل الا عليه واذا اعطاك الله نصرة
محبته وكشف عن طلعتك في الغيب كل السبحات و
الاشارات هنالك لترى طلعة القدوس في نفس الظهور
الذي هو الاحد القيوم ذلك سر من اسرار حجر فاطمة ع
الذي قد املاها الله سبحانه بواسطة جبرائيل وفيه
علم ما كان وما يكون وما هو واني انا قرأت ذلك
الكتاب ولاحظت من اوله الى اخره وما شهدت فيه الا الله
لان اوله قد رأيت مكتوبا الف واحد واخره اربعة الف
وبلبات قد اطلعت بكل ما هو المكنون بذلك الرمز
المصون ومن اجل هذا قد ثبت معنى قول علي ع في خطبة

التطنجية



التطنجية على قائلها تجلى الله بما هو اهله رأيت الله والفردوس
لدى العين الحي من نظر في حجر فاطمة ع لينبغي ان يقول ذلك
لانه الحي في اسم الله القيوم وسر حياة كل شيء وسر اسمه الديموم
ومن داوم على قرائة تحميد الله وجميع خلقه حتى الاسماك
في البحار والوحوش في جو الهواء وما خلق الله في ملاء
الاعلى الى منتهى ذروة الابداع لانه بلغ عصي صار الف المائة
وقد النقطتين وهو ذكر محمد ص وعلي ع وان النجوم الابداع
لا ينفد في حرف من ذلك الحروف وان الى الله يرجع الامر
في مطلع الغيب والشهود وان ما احببت ان يشرق الله
عليك بضياء شمس الحي قد اشرقت على محمد في ليلة
المعراج في قبة بسم الله الرحمن الرحيم التي قد دخل على
هذه القبة في ليلة المعراج محمد رسول الله ص وهو قبة خلقت
من ياقوتة حمراء عليها تسعة عشر قناديل من لؤلؤ بيض
فيه عطر من عواطر مجد الازل وان عرض كل القبة كطولها
به لها ذكر الاول لا اول له وختمها ذكر الاخر لا ختم له
من بين كل قنديل الى قنديل تسعة عشر الف مسيرة دهر
وان في حول هذه القبة ملائكة من نور رب العزة يسبحون
الله ويقولون الله سبوح قدوس رب كل شيء لا اله الا
هو الملك المحبوب ولقد خلق الله في هذه القبة ما خلق

في الرضوان يجري منها الانهار الاربعة نهر من لبن وهو يجري
من ميم الاول ثم نهر من عسل المصفى وهو يجري من ميم
الرحمن ثم نهر من خمر لذة للشاربين وهو يجري من ميم الرحيم
ثم نهر من ماء غير آسن وهو يجري من ظل الف الغيب
من بين الباء والسين لان السين في غير ميم وانه لما
تنزل في رتبة الستر لظهور او الوحدانية في العشرة
ليظهر حرف السين ولذا قدم الباء عليه هو تمام كن فكيف
اصف لك ما خلق الله في تلك القبة الحمراء وان شعرة احد
من حور يائها لو علقت بين سماء الابداع الى ارض الاختراع
ليصعق كل اهل الانشاء ويقولون قد ظهر الجبار
بذاته ولاحظ القهار عباده بنفسه سبحان ربي فقد وعن
قدوس هو اجل واعظم واكبر واعلى وارفع واسنى وابهى واجل
من ان يظهر بذاته ويلاحظ العباد بنفسه بل هذا نور
شعر حورية تلك القبة المقدسة ولا تزعم ان تلك القبة
قبة جمادية بل ان الجنة كلها حيوان فوالذي لا اله الا هو
الذي الهمني هذه القبة واهلها واجلسني منها من يوم
خلقني الله ربي وهي نفسي لا غيري فله الحمد على تلك القبة
الحمراء والكلمة البيضاء وان في ذلك فليتنافس المتنافسون
وان ذلك صبح ذكر القبة اولها واخرها ثناء عند الاقتران
يظهر



يظهر حسن مائة وهو نفس الهاء وهو نفس في تلك النفس التي
قد نسبه الله الى نفسه وهو ذات الله ونفسه وعين الله
ويده ووجه الله ولسانه وظهوره من قبل ومن بعد وعلى الله
فليتوكل المؤمنون بلغ الى الوهاب فانه لهو مقادير الاسباب
ليحفظ الى يوم المآب وبلغ الى من سافر معي في الحج بيان
تلك القبة المقدسة واول مؤمن بها بالشرك المفوز مع
الفائزين وتدخل في جنات المقربين على ايدي المؤمنين
وسبحان الله رب السموات والارض رب العالمين وسلام
من عند ربك على عباده الذين هم بامره يعملون وعلى المهدي
من اهتدى بامر المكنون والحمد لله رب العالمين اللهم
اهدني فيمن هديت وتولني فيمن توليت وتعاليت

هو

وان كان لك عدو فاسجد في آخر الليل على طين قبر الحسين
وقل في سجودك مائة مرة يا مذل الجبارين ويا مبير
الظالمين ان فلانا اذلني فخذ لي حقي منه فان الله ينتقم
عنه في الحين وكفى به للمؤمنين وليا
وان ما سئلت من اختلاف الناس في حق الطاهرة ان
مجمل القول حق على الكل ان يصمتوا في شأنها والمحاورة
امنت بها وان الحجة على الكل هو الذي جعله الله حجة

على الكل هو الذى جعله الله حجة على وعلى الكل وليس لاحد فرض
اخذ الحكم الا من عند من جعله الله فى يديه حجة وانها الماثرات
فى معارف ال الله فلا ينبغى للمؤمن ان يجحدها ولا اذاها وانها لم
تحكم الا بما فصل فى الكتاب

عبد الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الانسان سلام عليك من مطلع شمس البيان الى
ما استوى الرحمن بالعرش البيان وذلك شان لا ينفاد
لامر الرحمن فقد قرئت كتابك بالمداد الاحمر وانه هولون
كبدى لعلمى بمقالة المشركين لانى كنت حزين اوى نفسى شان
الذى ما سمعت من احد كلمة بعده الان بعد تلك المحنة الكبرى
لترى ما ترى وتشهد ما تشهد وتسمع ما تسمع فكن لى لله اسدا
غيورا حتى يحكم الله بالعدل ويحدث لى بعد ذلك امرا ولا
تخف من صولة الشياطين فانهم اظلة محتبئة لا حجة عندهم
لا فى كتاب الحق ولا عند الخلق ولا قولهم عند انفسهم
فمثلهم كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث
فسد كثرة لهثهم بعطاء عظيم لتفرغ من شرهم ولا تقرب
الذين ظلموا فتمسك العذاب منهم فانهم لا حياء لهم واعمى معهم
لقصدك فى دين الله فان ذلك حل للمؤمنين فى كتاب الله

كما فعل



كما فعل ابن يقطين فى عصر الامام ع فان اليوم نصرة احد
منهم اكثر نفعا للمؤمنين من نصرة كثير من الطلاب فاحفظ
امر الله واكتم سر الله واصبر على ما اصابك فان الدنيا تفنى
والاخرة باذن الله تبقى وان الى ربنا لمنقلبون واذا ما سئلت
فاسمع ما اشير اليك باذن الله فى بواطن تلك الكلمات
فان المراة بعد المراة دقيق والاولى ما سئلت من كلف
القمر فاعرف ان اول من سئل هذه المسئلة دقيق فكان
حضر النبى ع لما ورد باب بيت رسول الله ص فى المدينة
بعد عروجه الى السما قد راى وان عليا ع كان قائما
لدى الباب وان فى قمص وجهه حزن عظيم لانقطاع
الوحى وعروج النبى فقد سئل من جنابه ما هذا الكلف
فى القمر اى التغيير فى قمص وجهك فاجابه روحى فداه
بالاية المشهورة من القران وان الكلف فى هذا القمر
السماوى لكان طبق قمر الولاية قد علم اولو الالباب
ان ما هنالك لا يعلم الا بما هيهنا وان بهذه الكلف الموصوفة
لعلى مقام من الجواب وانه بما كتب الله بايدى قدرته
فى قمص القمر ان لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله
ذلك سبيل الباطن وان من طرق الظاهر لا شك
ان قمص القمر مرات صافية وان الكلف عكس اشيا

إثبات السنة

العظيمة فوق الارض مثل الابحر والجبال والقطعات الارض كما ان
النصارى لما ركبوا فى الفلك الهوائية عندهم مرات عجيبة ينظرون
فيها الى القمر كانهم يشاهدون ما على الارض فى القمر حتى الاشجار
بل لو كان المراة صافية والعين لطيفة يرى ما فى الارض فى القمر
حتى وجوه الانسان وان جزيرة المشهورة بكتاب دنيا قد طلع
النصارى بها من حكم هذه المرات من كلف القمر وان تلك حكم
من الظاهر واما حقيقة الامر لما تعلقت الارادة بالقدر يظهر
فى قمص الارادة صورة الكاف لما اقترنت بالبحر القدر وعكست
فى وجهها كثرات التى قد جعل الله فى البحر القدر وان الشقى
شقى فى بطنها والسعيد سعيد فى بطنها والكل يعمل على
شاكلته بما اثبتت كلف قمر الولاية من اشكال بحر القدر ذلك
شان من التفسير وفى كل سلسلة من سلسلة الثمانية يليق
بكلف قمرها شان من التفسير بل بعدد كل شىء لو اراد الله
تفسيره من دون محاريب الناس بل من محاريب اهل البيان
والكملين من الانسان وكفى بما ذكرت فى تلك الالواح فى
حكم كلف القمر ذكرا وتفصيلا **واما ما سئلت** من بحر المكفوف
ما ارسل الى كل الحديث لتشاهد حكم الله فى جميع اياتها ولكن
فى لغة اهل البيان يطلق بحر المسجور على الماء الذى قد استعلى
على الماء من دون محل فوقه والمكفوف يطلق على بحر الاستوى

بقدر



بقدر دائرة المحل ذلك حكم الله فى البحرين على نهج الظاهر
واما على طرق الباطن لا حد لها ما شاء الله ينزل وما لم
يشاء محفوظ فى خزائن امره سبحانه وتعالى عما يصفون
واما ما رايت فى ايات معلمى سلام الله عليه من حكم جنان
الثمانية لحق سبعة منها فى السموات وواحدة منها
خلوة من السماء والسما خلوة منها وهى جنة الاحدية
جعل الله سماءها نفس ارضها وحكم بارضها بنفس سمائها
وما قدر الله لها ظل ولا وصف وان داخلها لم يخرج باذن
الله وخارجها لم يدخل بعظمة الله ولا لها مكان ولا
مثال وان جنان السبعة تكون فى هواء تحت العرش
وكان سماءها عرش الرحمن وان قوله رحمة الله عليه
كل جنة فى سماء لحق وان لها فى مذهب ال الله سلام الله عليهم
اطلاقات ما لا نهاية لها وانك تجمع كل التعارضات
لسر القدر هذا بان حين الذى يطوى السموات ونزلت
باذن الله على ارض المحشر يكون اهلها منها فى السماء
وفى الجنان بمثل بعوضة التى كانت فى يدك وانها
تعيش فى ملك الله لان الله قد خلق لها كل ما خلق العالم
الاكبر ان قلت فى غيبات حق وان قلت فى السماء
لحق وان قلت فى الجنان لحق مع ما سكن على ذرة

جسم من جسمك وكذلك كان حكم الله في كل شيء وان معنى
الطي مثل قرطاس ملفوف فاذا اراد الله تحييز الاشياء
كلها يطوى السموات ويبدلها حول المحشر ثم ينادي ملك
من قبل ربك يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان كما كان الان انا انادي مثل ما ينادي الله يومئذ
وان سماء الايات قد دارت حول الكل بحيث لا يقدر ان
يخرج منها احد او ان ما وردت في قطر السموات ومسيرة
خمسمائة سنة في كلمات آل الله روحي فداهم لحق فارجع
بسر القدر يظهر نور الله عليك ولا تلتفت الى كلمات العلماء
من الضروريات والمتواترات فانهم لا يعلمون حقيقة
الامر فكل احكام الله لحق فاذا انكر احد منها شيئا فكانما
انكر كلها وكذلك الحكم على العكس وان الحق بديهي لقرب
نور الله بحيث لا يحتاج ان يتفكر فيها احد وان الباطل
نظري لبعده من فطرة الله ولذلك يحتاج فيه التفكر
وذلك خلاف حكم اهل المنطق وهو الحق في الواقع
وان يوم الحشر تبدل الارض غير هذه الارض بحيث
يكون صعيد وحده على حد الاستواء وعليها
قد وضع الله الصراط وفيه خمسون عقبة لبعض

الناس



الناس وان بعض الناس يبقى في كل عقبة الف سنة وهذه
المدة غير مدة يوم القيمة وان اليوم ارى الناس على الصراط
قائمون بحكم الله فمن شاء الله ان ينجي ومن شاء الله ان
يهلك وان الله لا يظلم على احد بشيء وهو الغني العليم
واما ما سئلت من كلام الاحمد سلام الله عليه بلى ان الانسان
اذا دخل الجنان يبقى في الرتبة الاولى احرف لا اله الا الله
مقام الجسم اثني عشر الف سنة ويترقى من هذه الرتبة
اقل من طرف العين الى مقام الاعلى مثل وقوفه في الرتبة
الاولى وهذا الوقوف اثني عشر الف سنة هي بقدر كلمة
لا اله الا الله فاذا نزلت تلك الكلمة من مقامها الى عالم
السنة يظهر كلمة المشيرة وان كتيب الاحمر والوقوف شان
من مقامات الجنان في كل مقام بحده وان الذي وقف
في مقام الاعلى من الجنان يشاهد الاسفل ويتلذذ بنعيمه
ولكن السافل لا يرى نعيم العالي لما رفع الله الحزن عنه
ولكن يعلم مقام العالي ويرضى بما قدر الله له وليس له حزن
ولا هم وان اهل الجنان يترقى في الجنان بفضل الله
الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها لان فيض الله كان ولم يزل وان
العبد لن يفنى ابدا في شان وان الله قد خلق الاشياء
للبقاء وما كان لفيضه تعطيل ولا نفاد وان سبب ترقي

دار الاخرة للعبد ان يخلص نيته في عمله لله بالله والا فان لنيته دنية
فاذا اخلص نيته لله بذلك الشان يترقى في مقام الجنان بامر الله
ولا نفاد له وكان الله ربك على كل شيء قديرا واما ما سئلت
في حالة الروح وشئونه فاتفق ان في النوم مثل الروح مثل
الشمس في مقامها لم يخرج من الجسم بل بنوره يشاهد ملكوت
السموات والارض فان كان هو هنا يشاهد الكل بحكم
على مقامه وله تاثير لا ينفك عنه وان كان كالمرآة يشاهد
الاشياء على صور المعكوس لكمونه وله بالعد لتاثير لا ينفك
عنه وان الله قد خلق النوم في العباد ليوقنون بعوالم
الاخرة والنشأة الباقية وان عمر الدنيا ونعيمها بعد الموت
بمثل نوم يرى احد فاذا اقام لا يرى منه شيء الا اثر بعينه
فسبحان الله من الذين يركنون في الدنيا ويغفلون عن باب
الاخرة ونعيمها فسبحانك اللهم يا الهي قرب ايام لقائك فان
الدنيا تحزنني وان اهلها يعادوني وانا عدو لاعدائك
رب فرغ بيني وبينهم وادخلني برحمتك في عبادك المقربين
وان نزع الروح واخذ اثر الملك اليه لكان من امر الله وان
في حقيقة كل ذي روح مراتب فيها جمال حسين ابن علي
عليهما السلام فاذا جاء ساعة الموت ياخذ الملك ما وقع
على المرات من سيئاته وشئوناته فحينئذ عبد المؤمن يصعد

اليه



اليه بالروح والريحان بشان الذي لو يمسكه جنود السموات
والارض لن يقدروا والى حو عدوان عبد المشرك من سطوته
يفر بحيث لو ياخذه جنود السموات والارض لن يقدروا ان
يقبل ذلك حكم الله من قبل ومن بعد وان كل شيء هالك
الا وجه ربك ذو الجلال والاكرام واما ما قد سئلت
من قول الله عز وجل في حكم سجود الملئكة واستكبار ابليس
حيث قال جل علا استكبرت ام كنت من العالين فانظر
بعين البدء فان الله قد خلق في كل شيء ثلاثة ايات اية
من نفسه وهي اية آل الله واهلهم العالون واية من ملئكة
وهي شئون العبودية المحققة في كل مقام بحقيقته واية
من الماهية المجتثة لحفظ عوالم بما قبلت لنفسه من دون
امر ولا جبر فخذ معنى الاية من المشية الى منتهى مقام الملك
وان كل الملئكة قد سجد والادم الا ابليس نفس واحد وان
ذلك حكم الله في كتابه ولا تتوهم ان عدد الذين لا يسجدون
لادم بتة الولاية اكثر من الذين يسجدون لم كان الذين
لا يسجدون مع كثرتهم شجرة مجتثة لا اصل لها وان الذي
يسجد ولو كان وحده لما كان ظهور اثره اكثر من ان يحد
في الكتاب لكان بمثل ملئكة السموات والارض الذين
كلهم يسجدون وان اليوم لو انت بنفسك وحده تقوم

لهذا الامر وفرض على الارض كلهم يعرضون من هذا الامر
فهذه الاية تصدق في حقك فسجد الملئكة كلهم اجمعون
الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين فاعرف الاشارة
فانها نزلت من وراء سبعين الف حجاب كلما اشار اليه
سبحانه وانا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وان
سجود الملئكة لم يك الا وحده كما انت تسجد لله بتربة
الحسين عليه السلام وكان سجود الملئكة مثل ذلك
ومن يسجد لشيء من دون الله فقد اشرك به وكان
من الكافرين واما سئلت من النقباء والنجباء بلى
ان معرفتهم فرض على الكل وان الاركان يطوف في
حول جسم فاطمة صلوات الله عليها وان النقباء يطوفون
حول فؤاد الاركان والنجباء حول النقباء وان الاركان
ينظرون الى الاشياء ولا يرى الا الله وحده وان النقباء
ينظرون بالاشياء ويرون الرب معها وان النجباء
ينظرون بالاشياء ويرون الرب بعدها ذلك حكم
الله في حقهم وان عدد النقباء اليوم ثلثين ويصح الزيادة
والنقصان ولكن وقت حضور الامام عليه السلام
فرض ان يكون عددهم ثلاثمائة وثلثة عشر نفسا وهم
اصحاب اليقين الذين يبايعون لحجة الله في المسجد

الحرام



الحرام يوم ظهوره ولكن النجباء الذين لهم عدة معدودة واكثرهم
اليوم اصحاب هذا الامر على اليقين واهم حملة الدين واوعية
العلم ولولاهم لم ينزل السماء ماءه ولم يخرج الارض نباتها
ولم يجر قلمي بحرف من الايات رزقني الله لقائهم في ارض
امن وعز واهم اناس لن يقدروا ويرضون بان يجعلوا
حباتهم مداد الذهب ثم يكتبون ايات الله ويبصرون
امر الله واهم قوم لو اجتمعوا اهل الارض على الرد لا يحركهم
العواصف ولا يتصرف فيهم ايات العواصف كانهم
جبال احد في الاستقامة على الارض صلوات الله عليهم
ما طلع شمس الابداع بالابداع وما غربت شمس الاختراع بالاختراع
وسبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين

## اربع وعشرين مسئلة

## المسئلة الاولى

حديث معرفة النفس قال السائل سلمه الله تعالى ما معنى الحديث
المروي عن علي ع من عرف نفسه فقد عرف ربه اقول
اعلم يا اخي رحمك الله اني اوصيك اولا قبل البيان بوصايا
ان تقبل مني تسهل عليك الوصول والا اشتد عليك الامر
ولا سبيل لك الى المعرفة الا بمعرفتها اولها ان تطهر قلبك
اولا عن كل قاعدة اخذتها من علمائك لانهم اخذوها من عيون

من عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض ويكفر بعضهم بعضا
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله اي معرفته كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار فسوف يلقون غيا ويحسبون
انهم يحسنون صنعا كما يجري من قلوبهم الهاوية على لسانهم
نار الشرك وسموم الكفر ولا يشعرون وانت ان تنصف
ربك وخفت مقامه ونهيت نفسك عن مقالة القوم
عرفت اني من الصادقين واني والله لعليك حبيب شفيق
ومنها ان لا نقش كلمات ائمتك بكلام الخلق لان الكلام ظهور
من مظاهر فعل المتكلم ومرآت حاكية عما في قلبه فكما ان نفوسهم
حجة بالغة وآية محكمة من الله سبحانه على العالمين كذلك كلامهم
فكما انه لو اجتمع الخلق على ان يأتوا بمثل آية من القرآن لم يقدروا
كذلك في كلامهم وكل كلامهم لا يشبه كلام احد من الخلق وكلامهم
حجة الله على الخلق وهو الجامع الكامل لانه صدر من مصدر
الطهارة ومن واحد من كلماتهم يخرج كل الدين بل كل الوجود
انه حرف من حروف كلمته ع انظر بالحقيقة ان الله قديم
وحده ليس معه غيره لم يزل ولا يزال على حال واحد الان كما كان
بنفسه بنفسه والخلق في صقع ملكه وهو سبحانه لما شاء خلق مشية
احدثها لا من شيء وهو لم يلد شيئا بل خلق الاشياء بالمشية
وخلق المشية بنفسها وان المشية اول نقطة مذكورة

في الامكان



في الامكان وهو ذكر الاول الذي ذكره الله بنفسه باني انا الله
لا اله الا انا كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق
لكي اعرف وخلق الله سبحانه من دلالة هذه الكلمة التي هو حرف
من ابنية النقطة ماء الذي به حيات كل شيء وليس عند مشية
الاحد فان المشية من نفس الله الظاهر تلثلثت ولو كانت
من الازل لزم التغيير فانه تعالى لم يزل على حالة واحدة والمشية
في مقام الشيء وهو عالم امكان المطلق والازل بنفسه بنفسه
وحده وحده لا ذكر هنا ولا رسم هنا وان الذكر والرسم الذي عبرنا
مشية وهي صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له دليله اياته
وهي المشية وجوده اثباته وهو الاية الاحدية لا بعد محمد ص
وهل مشية غاية ولا ستر ولا نهاية وكل الاشياء مدل عليه
وهو المدل على الله وحده لانه ليس في هذا المقام له جهة دون
نفس الله من عرفهم عرف الله اعني المعرفة الظاهرة في الامكان
معرفتهم له الخلق والامر واليه ترجع الامور لان الخلق والامر
حادثان لا يرجعان الى القديم بل رجع من الوصف الى الوصف
ودام الملك في الملك وانتهى المخلوق الى مثله السبيل الى
الازل مسدود والطلب مردود دليله اياته ووجوده اثباته
وان كل الافعال صنعه من الله تعالى كما صرح بذلك الحجة ع
في زيارة لمحمد ابن عثمان العمروي جاهدتك في الله

ذات مشية الله ومثله في الآيات والأخبار كثيرة وكل شيء
منهم من الله لانهم ما ينطقون عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
وان كلامهم كلام الله ومن قال لم وبم فقد كفر وان كلام الامام ع
محيط بكل شيء جار في كل العوالم بحسب لغات اهلها
وليس في كلامه تشبيه ان المشبه عين المشبه به ولا كناية
ولا مجاز والكناية صفة العاجز وهو القادر المقتدر فان
الله تعالى علم ادم الاسماء من في عرصه وبحره وهذه الآدم
ابونا ادم بعد الف الف ادم اي متنزل عن ادم الاول بالف الف
مرتبة وهو لا يقدر على معرفة اسماء الائمة لان علي الذي
هو اشرف الانبياء اعترف بذلك وحكى الله تعالى عن قوله
ولا اعلم ما في نفسك وان الذي ورد في الاحاديث ان الله
تعالى علم ادم اسماء الخمسة لتوبته وهو محمد ص وعلي ع وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام فما دعى الله احد بهم الا على الله
ان يستجيب وتلك المعرفة في مرتبة ادم والشيء لا يجاوز وراء
مبدئه وكفاك هذا في ان لا يقاس بكلام مواليك كلام
وثالثها ان لا تؤول ما تقدر كلام اهل العصمة بالنقص
ولكن بالعلو والشرف اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
والذكر بالعجز كذب وافتراء قل الله اذن لكم ام على الله
تفترون ان المفترين مأواهم النار وما لهم من نصير

فاقبل



فاقبل وصاياي والله عليك وكيل واما معنى قول علي ع
فاعلم واثبت قدميك على الصراط قال الله تعالى
سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
وقال الله تعالى في الانجيل اعرف نفسك تعرف ربك
ظاهرك للفناء وباطنك انا وقال رسول الله ص اعرفكم
بنفسه اعرفكم بربه وقال علي ع حين سألت الاعرابي عن العالم
العلوي قال ع صور عارية من المواد خالية عن القوة
والاستعداد تجلى لها فاشرقت وطالعها فتلألأت فالقى
في هويتها مثاله فاظهر عنها افعاله وقال الحسين ابن علي عليهما السلام
في دعاء يوم العرفة ألغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون
هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك
ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت
عين لا تراك وقال علي ابن الحسين ع في دعائه في السحر المعروف
بدعاء ابي حمزة الثمالي بك عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني
اليك ولولا انت لم ادر ما انت وقال الصادق ع العبودية
جوهرة كنهها الربوبية فما فقد في العبودية وجد في الربوبية
وما خفي في الربوبية اصيب في العبودية قال الامام عليه السلام
في دعائه في شهر شعبان الهي هب لي كمال الانقطاع اليك
وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصا

القلوب حجب النور فتصل الى معدن العظمة وقال الحجة ع
في دعائه في شهر رجب اشار بهذا المقام لا فرق بينك و
بينها الا انهم عبادك وخلقك فتقها ورتقها بيدك بدؤها
منك وعودها اليك اعضاد واشهاد ومناة واذواد
وحفظة وروّاد فبهم ملأت سماءك وارضك حتى ظهر
ان لا اله الا انت فانظر بعين فؤادك على ما القي عليك
واعرف وايقن فان الله تعالى قديم وحده ولا اسم له ولا رسم
نفسه بنفسه ولا تصعد طير الافئدة الى حجابه ولا وهم الاشارات
نعت قدسه وهو كما يقول لا تدركه الابصار وخلقه وحده ليس
معه غيره لا اله الا هو فلما اراد ان يخلق الممكنات خلقهم على
هيئة فضله وخلقهم لا من شيء بقدرته فارادته احد انه لا غير
ذلك فلما خلق الممكنات بالامر والممكن ممتنع الوصول و
الصعود اليه والحق وسبحانه وتعالى اجل واعظم من ان
يعرفه احد لان المعرفة فرع الاقتران وذلك صفة الامكان
وهو الحق اجل واعلى من ذلك وجب في الحكمة ان يصف
نفسه للممكنات وان وصفه احد انه لا من شيء وهذا الوصف
لا يشبهه شيء من الخلق جعله الله سبيل معرفته واية توحيده
حتى يبلغ الممكن الى غاية منه الله الممكن في حق عالم
الامكان وجعل الله ذلك الوصف حقيقة العبد وهو ربوبية

الرب

الرب جل وعلا وهي نفسه وفؤاده ووصف الله نفسه كل شيء
بكل شيء والتي في هوية كل شيء مثاله بنفسه حتى عرفه بها و
في كل شيء له اية تدل على انه واحد وذلك الوصف اية الرب
وحقيقة العبد ولهذا الوصف مراتب بعدد انفاس الخلائق
وكل النفوس بمنزلة المرايا وهو الظاهر للمرايا بالمرايا وهو
الواحد اية الله ووصفه ولكل الاشياء هذه النفس موجودة
من عرفها عرف ربه والمقصود ان لا سبيل الى الله الا بمعرفة
هذه النفس التي هي معرفة الرب لان الشيء لا يدرك وراء
مبدئه من عرف نفسه بصفات بانه عرف ربه و ذلك
الوصف وصف الرب للذي ليس كمثله شيء وهو العلي الكبير
ولذا قال الامام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي
الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا الوصف
على الحق من الله للعبد مراتب اربعة بتجليات اربعة
الاول وصف الذاتية لله الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو مقام توحيد الصرف
والتفريد البحت وهو اعلى من اخره وظهوره عين بطونه
لا سبيل اليه الا بما وصف نفسه وهو اية الله القديم الذي
هو العالم ولا معلوم والسميع ولا مسموع والبصير ولا مبصر
السبيل اليه مسدود والطلب مردود والثاني التجلي

عن صفاته وهو النبوة والثالث التجلي عن اسمائه وهو
الولاية والرابع التجلي عن افعاله وهو الشيعة وان التعبير
بالتجلي الاربع وصف ظهوري ولا وصف لله تعالى الا بفعله
وان كان سبيل معرفته بعدد انفاس الخلائق ولكن ينحصر
في ثمانية عوالم في الطول وهي كلياتها الاولية عالم
النقطة والالف والحروف والكلمة وهو عالم محمد واهل بيته
والثانية عالم الانبياء والاوصياء والثالثة عالم
الانسان والرابعة عالم الجن والخامسة عالم الملائكة
والشياطين والسادسة عالم الحيوان والسابعة عالم
النبات والثامنة عالم الجماد ووصف كل عالم ثان
وصف ماهية عالم الاول الى منتهى مقامه ولذا
ورد في الحديث ان النملة تزعم ان الله زبانيين وان ذلك
الوصف الذي في كل شيء دليل يعرف الله لربه اولم يكف بربك
انه على كل شيء شهيد اي موجود في غيبتك وحضرتك و
ذلك عمود النور الذي ينظر اليه الامام ويتوجه ويطلع به
اعمال الخلائق ولو اراد ظهوره في كل شيء من كل شيء كما ظهر
من عصا موسى ما ظهر واشار ع الى صورة الاسد فصار
حيوانا ومن هذا الباب تفتح صعوبات اكثر الاحاديث
مثل قول الامام في زيارة انصار الحسين ع بابي انتم وامي
فان



فان هذا بصر الامام اية الله فيه وهو ع لا يرى الا نور الله
ولا يسمع صوتا الا صوته ولا فرق بين هذا الوصف
في العبد وبين قول لا اله الا الله كلاهما اثنان مخلوقتان
تدلان على الله لان الحدوث وصفاته حين الوجود
من حيث كونها اثر لفعل الله تعالى في الوجدان عين
ملحوظ جهة انيتها وحد وثنيتها بل مرتفعة باذن الله
وشجرة الماهية عند هذا الوصف لا ذكر لها وهي شجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار كان الوصف
من حكم الله اعطى الماهية على ما هي عليه بما هي عليه وما هم
بظلام للعبيد وعرف الماهية محله كما اشار في خطبة
الشقشقية وان شجرة الكفر اي الماهية ليعلم ان محلي
منها محل القطب من الرحى ينفس معرفتها تحدث وكون
وما الوصف بظلام للعبيد وان هذه الشجرة لها
تاثير من ظلمته بوجود النور انظر الى الشمس فلما طلعت
نورت كل ما اشرق عليه نوره فلما ورد على الشجرة صارت
لها ظل فلما ارتفع ارتفع الظل فما للظل ذكر ولا نصيب
عند الشمس فذلك حد المنكر عند المعروف واستغفر الله
عن التحديد بالكثرة وان اهل التصوف لما وصلوا الى
هذا المقام فعموا انهم وصلوا الى الله وقالوا في كتبهم

قولا عظيما تكاد السموات ان يتفطرن منه وتنشق الارض
وكان ذلك في مذهبنا كفرا اعوذ بالله من لطخ الشيطان
وسبحان الله وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهنا
وقف العلم عن الجريان ونحن لا نقصر عن البيان
عرف من عرف وجهل من جهل ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم فانا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين

## المسئلة الثانية

في بيان مسئلة القدر قال الله تعالى الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى وقال الصادق ع لا جبر ولا تفويض
بل امر بين الامرين فاعلم ان هذه المسئلة مما سد الله
معرفتها عن العقول والنفوس والارواح ومنع الامام
عن العباد علمها لانه لما سئل قال بحر عميق لا تلجه وسئل
ثانيا قال ع طريق مظلم لا تسلكه وسئل ثالثا فقال
سر الله لا تهتكه وقال الامام ع لا جبر ولا قدر بل منزلة
بينهما اوسع من بين السماء والارض لا يعلمها الا العالم
او من علمها اياه العالم وذلك مخصوص لاهل الافئدة لان
العقول بادقة نظرها والافكار على شدة تعمقها والابصار
على لطافة نظرها وسيرها لم تدرك الاشياء محدودا
وان الحكماء واكثر العلماء اعترفوا بالعجز وكل من بين المسئلة

لا يخلو من



لا يخلو من جبر او تفويض الا الامامون الواردون على
باب الفؤاد وفي ذلك المقام منفي عنه الحدود والتشبيه
مقدس عن التغيير والتعطيل متعال عن حدود الامكانية
منقطع عن الاشارات عن كل الاسماء والصفات غيب ممتنع
لانه كما هو حاضر في عالم الكثرات المستتر بغير ستر والمحتجب
بغير حجاب المستور عن كل العوالم لعلو جلاله والظاهر
الاظهر عن كل شيء لجلال شانه لان القدر نفس الامكان
وهو اوسع مما بين السماء المقبولات والارض القابليات
وكل الاشياء يمشون فيه ولا يشعرون لانه مخفي لشدة
ظهوره ومستور لعظم نوره ولا يطلع عليه الا من خرق
حجب النور واتصل الى معدن العظمة فحينئذ يرى الاشياء
بعين الله على ما هم عليه وظهر صدق الحديث لا يطلع
عليه الا بعزة الصمدانية وعظمة النورانية وحقيقة
الصمدانية وهوية الله الواحد القهار وبعد ما تحقق
لك من معرفة الفؤاد فاعرف ان الله قديم وحده ليس
معه في الازل غيره اخترع المشية التي هي نقطة الامكان
لا من شيء بنفس الاختراع فخير ما خلق خلقه بالاختيار
والاختيار مساوق وجوده لان السؤال الست بربكم
لا يجري الا على المختار وان السؤال نفس الجواب

وخالقه مختار عادل فلابد من صنعه بالاختيار وان
المخلوق حين ما المخلوق خالقه على ما هو عليه لان الله قبل وجودهم
عالم باختيارهم وخلقهم على هيئة ما هم عليه من جزاهم وصفهم
وما هو بظلام للعبيد لان علمه بالاشياء قبل وجودهم كعلمه
بعد وجودهم وهو المعطي كل ذي حق حقه في مقام امكانهم
وتكوينهم ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود شيئا الا بالاختيار
في التكوين والتشريع لان علة الاختيار نفس الاختيار
وهذا ظاهر لمن فتح الله عين فؤاده ونظر بعين الله
على كل شيء بما هم عليه للاشياء لانه سبحانه عادل غني لا يظلم
وان الممكن فقير بحت لا يغني وفي كل احواله من الحقائق
والصفات والافعال محتاج الى بارئه كاحتياجه عند بدا وجوده
وهو الله سبحانه خلقه ويمده مما هو عليه بنفس ما هو عليه
كما هو عليه من حقائقه وصفاته واعراضه وما الله بظلام
للعبيد وما عاملهم الا بالاختيار وهو العادل المتعال
وان الحكماء لما تفكروا فيها بعقولهم انقطعوا عن معرفتها
وما وجدوا لانفسهم سبيلا الا بالقول بالاعيان الثابتة
او بالجبر وذلك لانهم لما لم ياخذوا من اهل بيت العصمة
وعقلوا بما ادركوا بعقولهم ولم يعلموا ان عقولهم لو كانت
عقولا حقيقية لا التسمية لكانت واقفة في مقام لو دنوت
انملة



انملة الى هذا المقام لاحترقت لا جرم جعلوا نفوسهم تحت
شجرة الشرك ولا يشعرون واعلم ان حالة الاشياء في ذر
الامكان كحالتهم في ذر التكوين على ما اذا سئلوا اجابوا
وان السؤال نفس الجواب على ما هم عليه للاشياء بما هم عليه
كما هم عليه فمن قال بلى فصار من اهل الجنة ومن قال لا
فصار من اهل النار وفي هذا المقام قصرت العبارة
عن حد البيان وانكل للتعبيرات قوله تعالى لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم فاشرب من هذا الماء واعرف
قدره واكتمه الا من اهله فان فيه كفاية لمن له قلب ودراية
فاذكره ذكرا جميلا في فؤادك حتى لا ترى شيئا الا اختيارا
وان مقام حقيقتك التي لا تعطيل لها في كل مكان لو
اتصلت بما هو جنتك الاعلى ومسجدك الاقصى وايام
شهادتك ولقاء ربك وكعبتك وقبلتك ومشعرك
ومناك وايام تشريقك بعد رمي سبحات جلالك
ويوم حجك وطوافك حول ذاتك سبعة اشواطك
في سبعة مراتبك ومقام وجودك بالله وبقائك بالله
ومقام وجودك الظاهر لك بك ومقام حبك وحبيبك
ومحبوبك ومقام اتحاد قولك وكلام بانيك ومقام
استوائك على العرش بجميع اسمائك وصفاتك واياتك

وعلاماتك واعطاء كل ذي حق حقه ومقام اوليتك واخريتك وانت
اول الاولين من الاسماء والصفات واخر الاخرين وانت الاول بلا اول
والاخر بلا اخر ومقام ظهورك عين بطونك وبطونك عين
ظهورك ومقام وجوب وجودك لما تحتك من ساير تجليات
اسمائك ومظاهر صفاتك واياتك ومقام هويتك انت هو
وهو انت الا انه هو هو وانت انت لما وصلت في هذا المقام
ظهر لك ما قال علي ع لكميل ابن زياد النخعي حين سئله عن
الحقيقة قال يرشح عليك ما يطفح مني حقيقتك
وستحمل مما طفح مني فاعرف عظمة مواليك آل الله الاطهار
وانت لما وصلت الى هذا المقام وكشفت السبحات حتى الاشارة
وكانت ذاتك خالصة مخلصة لله تعالى ينبغي ان تدخل
حقيقتك في ظل ذلك الامام ع لان حقيقتك ظل ما طفح
عن جلاله وان هذا المقام لما ظهر القائم عجل الله فرجه
نظهر لشيعته فما بقي الا قليلا منهم وذلك مقام عبودية
الرقية من الشيعة للامام والحمد لله رب العالمين

## المسئلة الثالثة

ما تفسير قوله تعالى وجه الله اعلم ان عربيا من الاعراب
من اهل البادية سئل عن علي ع عن وجه الله في قوله تعالى
اينما تولوا فثم وجه الله فقال ع اصبر الان اعرفك بالشهود

فامر ع



فامر عليه السلام ان ياتوا بنار وحطب وليشعلوا فلما
اشتعلوه النار في الحطب كلها فقال ع نحن هكذا وجه الله
فانظر الان الى الشجرة والنار وان بافتراقهما وارتباطهما يظهر
وجه النار فكذلك في وجه الله لما خلق الله الشجرة الاولى
وخلق النار من تلك الشجرة وربط بينهما فاشتعل فظهر
وجه النار فهو وجهه انظر في كلمة التوحيد هي اثنى عشر حرفا
واصلها ثلثة احرف وهو الالف مقام الشجرة واللام مقام
الربط والهاء مقام النار فبالثلثة ظهر التوحيد كما اشار
الحجة ع في دعائه في شهر رجب منهم ملأت سماءك و
ارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت والثلاثة محمد وعلي و
فاطمة سلام الله عليهم واشار الرضا ع من قال لا اله الا الله
وجبت له الجنة بشرطها وهو التوحيد وشروطها وهي النبوة
وانا من شروطها وهو الولاية فافهم ان كنت ذا فهم والا
فاسلم وسلم واعلم ان الازل وجهه بنفسه وظهوره عين
خفائه وهو هو بنفسه لا غيره فاول ما ظهر الفعل بنفسه
من مقام الكنز المخفي الى مقام احببت ان اعرف وهذه مرتبة
معرفة وجهه تعالى وهي مرتبة الفعل في الامكان لا سبيل
الى الازل القديم ابدا واشار الى المقامات الثلثة خفيا
رسول الله ص ما عرف الله الا انا وعلي وما عرفني الا الله وعلي

وما عرف علياً الا الله وانا فانظر بحقيقتك الى هذا الحديث
واستخرج منه المعرفة واقم وجهك لها واعلم ان الكون لما تكور
باكوارها الاربعة في مقام العشرة تم ميقات موسى الاول
وهي اربعين ليلة تجلى الرحمن اقل من سم الابرة فاندك الجبل
وخر موسى صعقاً فلما جاء الى المدينة الامكان راى العبادات
خرجوا عن الدين وعبدوا ما فعله السامري بحيلته اخذ
بالحيلة اخيه هرون وجره اليه وهي ولاية التي في الولي اخذ
النبي فلما اخذ وعرف الناس امرهم ان يتوجهوا تلقاء مدين
عسى ان يكونوا من المهتدين وامرهم ان يسجدوا لله لما وصلوه
الى باب المدينة تعظيماً لصورة علي ع والمدينة لانه باب المدينة
ويقولوا حطة نغفر لهم خطاياهم وسنزيد المحسنين وان
الباب علي ع فالمدينة محمد ص والباب وجه الظاهر للمدينة
فلما توجهت تلقاء مدين وخضعت لوجهه عسى وهو مرجية
ان تكون من المهتدين لكن ورودك على المدينة مشروطة
بغفلة اهلها لانها السحاب اذا اغفلت عنها ظهر لك
الجلال بغير اشارة لا انفصال الى الباب لانه اول جزء من
المدينة كما اشار الله سبحانه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
وهو المقصود بالحقيقة الاولية فاعرف الاشارات فانها
مفتاح كنوز المعارف وهي نقطة العلم من عرفها عرف كل شيء

وهي



وهي التي اعطى محمد ص عبده السلمان وقال في حقه سلمان
منا اهل البيت واعرف تلك النقطة علم الاولين والاخرين
لانه دخل المدينة حين غفلة من اهلها وهو في مقعد صدق
عند مليك مقتدر صلى الله عليه وعلى مولاه والحمد لله رب العالمين

## المسئلة الرابعة

ما تفسير هذا الحديث كل يوم يوم عاشورا اما الجواب
هذا المراد في محل ولا سمعته من العلماء حتى ابين بحجته
ولكن في الالسن مشهور وعلى فرض كونه الحديث صعب
مستصعب اجرد كريم ذكوان ومن خشن لا يحمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ونحن على صف
الذي وصف ابي عبد الله الحسين ع نفسه اقول ظاهره انيق
وباطنه عميق واعلم ان يوم العاشورا يوم قتل مولاي
سيد الشهداء ع وهو اول يوم خلقه الله سبحانه لان البدء
نفس الختم في الصعود وهو بعينه يوم ظهور القائم
عجل الله فرجه وهو قطب الايام كما ان المقتول فيه قلب عالم
الاكبر وكل الايام ظهور اثره وتدور عليه وهو يوم عند الله
كبير لقتل صاحبه فلما قتل سيدي ابي عبد الله الحسين ع
تحرق كل شيء لحرقة كبده وتحرقت الاكباد لتحرق كبده
وتكسر قطب الايام لشدة مصيبته فلما كان الامر هكذا كان الايام

من الالم كان يوم عاشورا لما كان عند قتله ع ترب الجوارح
والقلب الحجة الا يسير بكى كل شيء عليه اربعين يوما ولما
كان الخلط واللطخ موجودا في بعض الاشياء في بعض
الاوقات واما اهل الاعتدال فهم على بكائهم دائمون
لا انقطاع فيه لهم الله اكبر من هذا الخطب الجسيم و
مصيبته العظيم ما من شيء باكية عليه اهل الجنة بكاؤهم
دائم ببقاء الله لا زوال له واهل النار بكاؤهم دائم وشدة
عذابهم عند بكائهم عليه واهل الجنة منتهى لذاتهم عند بكائهم
واني في هذا العالم الزماني يوم الآتي غير يوم الماضي
ولكن في عالم الدهر والسرمد يوم واحد يمكن ان يؤول الحديث
بهذا او تاويل الاحزان لكل شيء جهتان من ربه وهو ابن
الحسين ع وجهة من نفسه وهي ابنه قاتله فلما استسلم
جهة ربه لجهة نفسه اتماما للحجة واكمالا للنعمة غلبت عليه
النفس وقتله فحينئذ قام يوم عاشورا فكل من رأى غير
الحسين فكل يوم يوم عاشورا ولكن لا يؤمن بذلك الا
الامامون لانه كلمة يخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للآكلين واعلم ان حجة الرب لو قتل لم يمت وهو
والله وجه الله الذي لا يهلك ونوره الذي لا يطفى وهو
حي لا يموت لان الله خلقه للبقاء لا للفناء وكما اشار

الصادق ع



الصادق ع في زيارة الحسين ع من ليلة النصف من شعبان
ولولا تقدير المحتوم لو شذ شعر من جسم الحسين لهلك
العالمين جميعا فو الله كل من في الوجود عند ذرة من دمه ع
قبل قتله وبعد قتله كالخاتم في اصبعه يتصرف كيف
يشاء كما ظهر بعد قتله من راسه الشريف ما ظهر الله اكبر
ما عرفه ع احد حق المعرفة وما قدره احد حق القدر
والارض جميعا في قبضته والسموات مطويات بيمينه
سبحان الله وتعالى عما يصفون واعلم ان الحسين ع له مقام
لا يظلم ولا يغصب حقه احد كما قال الامام عليه السلام في الحديث
وكيف لا يكون كذلك وجنب الله لا يظلم وسلطنته لا تقهر
وهو ظاهر الله في الخلق ووجه المعبود في البدء والختم وهي
كلمة الله الذي لا توصف وسر الله الذي لا يعرف لا بعده سر
وله الخلق والامر لا بعده غاية ولا له نهاية وماذا بعد الحق
الا الضلال فاني يصرفون عرفه من عرفه ولا يعرفه شيء
جهله من جهله ولا يجهله شيء سبحانه سبحانه هو المعنى الذي
لا يقع عليه اسم ولا شبه وهو باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

## المسئلة الخامسة

في السدينك اعلم ثبتك الله قد صك على الصراط

ان الله سبحانه وتعالى غني كامل وان مصنوعه حسن ما صنع
جرى القلم وقدر المقدر على كماله بحيث لا نقص فيه بوجه من
الوجوه فلولا كذلك ما تم صنع الله ولو كان قادرا تعالى رب
خلق الاشياء ما هم عليه بكمال ما يمكن في الامكان كما اشار في خلق
الانسان ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فكلشي في
مرتبته كامل بحيث لم يحتاج الى شيء كما اشار الحق سبحانه
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقوله جل وعلى فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله فكل الاشياء حين
ما صنعهم الله كاملون حتى خرجا ادم وحوا من الجنة وقتل
قابيل هابيل تغيرت البلاد ومن عليها فصار الاشياء
في سكرة وغفلة وعن محبوبهم معرضين وبانفسهم متوجهين
وعن سبيل سلوك عبوديتهم لله سبحانه غافلين ولما كان الله
تعالى عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
وهم نفس مقبل وعقل مستنير لا متغيرين في قديم الدهور
ولا متاثرين من الاحداث ظهر والاجل انفسهم في العوالم
الكثيرة ذلك ادم في العصيان والعباد سكران فبعث
عليهم جودا نبيا يجددهم في بدء ايجادهم فقبلوا توبة ادم
وحوا ودعوا العباد الى الله تعالى وعرفوه سبيل سلوك
عبوديتهم لله وقالوا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان كفرتم فان الله ربكم

لغني



لغني حميد وان مراتب التكوين والتشريع الى ما لا نهاية سبيل
سلوك الحبيب للمحبوب عرفوا عباد الرحمن سبلهم الى الله تعالى
وعلى اختلاف مراتبهم حكموا بينهم بالاختلاف والا مدين الله
وحكمه واحد لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كل من عند الله نزل وما فيه التغيير ابدا وان زمان الحضور
والغيبة عند الامام لا يتفاوت كل الزمانين زمان واحد
وفي كل الزمانين احكامهم واحدة واحسانهم تامة وفيضهم
باقية وقدرتهم دائمة يبلغوا كل شيء كلما يحتاجون حتى الارش
في الخدش حتى كمل احسانهم على العباد وتم انعامهم على
العباد وطرق ابلاغهم في الغيبة كظهورهم وهم المبلغون
في التكوين والتشريع على مقتضى ما هم عليه لانهم المستوون
على العرش والمعطون كل ذي حق حقه وسبيل عطائهم
في التشريع في مقام الانسان يختص بحصول الاربعة
منهم الاركان وهم الانبياء وسبيل بلاغهم بالوحي في
القلب او ونزول الملك في اليقظة او في
النوم ومنهم النقباء وهم ثلثون نفسا في زمان الغيبة وسبيل
بلاغهم بالسؤال في الحضور ومنهم النجباء وهم سبعون نفسا
وسبيل ابلاغهم التورع مع التطابق بالكتاب والسنة والاجماع
والعقل المستنير بنور الله ولهذه الطائفة لا بد عن التورع عن

الجنة وقلوبهم ولكن لا يفقهون ولكل درجات مما عملوا وما الله
بغافل على العباد وهو الحق المبلغ وحجته بالغة كاملة وما
وما له ظلم للعباد وهذا المختصر كفاية لمن له قلب ودراية والحمد لله
عالم الغيب والشهادة وسبحان الله عما يصفون

## المسئلة السادسة

في السلوك الى الله تعالى   اما الجواب استقم يا سائل التقي
في مقام التوحيد قال الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون واعلم ان الطرق الى الله بعدد
انفاس الخلائق وما النفس الا نفس واحدة وما الدين
الا دين واحد وهو امر الله وما امرنا الا واحدة فاقم
وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله وان الدين متقوم باركان اربعة
التوحيد والنبوة والولاية والشريعة ابواب اربعة لا يصلح
اولها الا باخرها وكل ذلك وجه الله الذي لا يهلك وهو
حب ال الله الذي هو نفس حب الله وهو الكنز المخفي وقد
اشار النبي صلعم الى هذا المقام تلويحا حيث يقول فوق كل
حسنة حسنة حتى احبنا فاذا احبنا لذلك فوقها حسنة
والحب والحبيب والمحب والمحبوب اربعة ايات من تجلى

ال الله



ال الله منك وهو نفسك فاذا ذكرتها في الايات الاربعة فيك
وجلت قلباك ووهبت افئدتك وتروحت روحك و
تزلزلت من الشوق جسمك فانت اهل الجنة واصحاب اليمين
المؤمنين حقا وحينئذ انت على الدين القويم والقسطاس
المستقيم والصراط الواضح المبين وما فوق ذلك المقام
حسنة وذلك بقية في بقاء الله وما المحبة الله غاية ولا نهاية
وذلك قطب السلوك وان الشريعة كلها سبيل سلوك
العبد لمولاه ولكن بالحركة على القطب الذي اشرنا واما سبل
الوصول الى القطب فاعلم ان الوصول الى مقام اسباب الوصول
الى ربك وهو مقام تقوى المخالص لله تعالى كما سئل نبي من
الانبياء عن الله سبحانه كيف الوصول اليك قال الله تعالى
الق نفسك وذلك المقام للمبتدين مشروط بنهي النفس عما
تهوى وحملها على ما تكره لانه ليس حجاب للعبد اوحش من نفسه
البعد الله لو جهدت لنفسك ووصلته الى مقام القرب والذكر
واستانست في ظل محبوبك واثرته على ما سواه لو قطعت
اربا اربا لما تغفل عن مقامه لان العارف قلبه مع الله ولا
نطق ولا اشارة ولا فعل له الا بالله تعالى ولا تغفل عن الاحبة
ولا تحزن نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك
ولو تغفل كانت حسرتك يوم المعاد طويلا وكنت انت القائل

يا حسرة على ما فرطت في جنب الله فامض حيث تؤمر ولا تخف
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم وتوكل الفرار عن كل ما يشغلك عن الله فانه سم
قاتل يحرمك ولا تشغل كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم
ثم لترونها عين اليقين عليك برفض الدنيا وما فيها
فانها راس كل خطيئة ولا تقف في سيرك في مقام لان
توقف طلب الشهود حيض من اهل السوق واهل السوق اهل الو
واصل المانع الغفلة عن الله فان الدنيا والاخرة حالتان
ان كان توجهك بالله تعالى فانت في الجنة وان كان نظرك
الى نفسك فانت في النار وفي الدنيا فافهم الاشارات
واقطع عن نفسك العادات والشهوات واحتمل جفاء الخلق
وملامة القريب وشماتة العدو ومن الاهل والولد فان اسلك
هذا المسلك فقد فتحت على نفسك باب الله ورجوت ان
تدخل على ملك الكريم ولاهل البصيرة اشارات لطيفة ما كشف
سبحات الجلال حتى الاشارة ومحو الموهومات وهتك
الاستار واجذب بالاحدية صفة التوحيد حتى طلع
نور الصبح من شمس حقيقتك وادخل مدينة الوحدة
واغفل اهلك واطف سراج كل من حجبك عن الله تعالى
فاذا وصلت الى مقام محمود حيث وعد الله تعالى اهل

التهجد



التهجد في الليل اعني التوحيد بالوحدة الحقيقية في ظلمة
الكثرات عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وذلك
الكتاب سبيل سلوك الاختصار لاولي الابصار وفيه
كفاية للمخلصين الموحدين وعلى التفصيل كتبها
سيدي ومعتمدي ومعلمي سيد كاظم الرشتي اطال الله
بقائه فحصل واسلك سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا

## المسئلة السابعة

ما تفسير حديث الحقيقة اما الجواب وهو ان كميل
ابن زياد النخعي اردفه علي ع يوما على ناقته فقال كميل
يا مولاي ما الحقيقة قال ع مالك والحقيقة قال اولست
بصاحب سرك قال بلى ولكن يترشح عليك ما يطفح مني
قال او مثلك يخيب سائلا قال ع كشف سبحات الجلال
من غير اشارة فاعلم ان كلامه ع محيط بكل شيء وجارية
في كل العوالم لان الكلام تجلي من تجليات المتكلم والله
تعالى جعله ع مظهر احاطته وتجليه وكل ظهور اثر لان
الذات وحده وحده احاطته بنفسه وهو المحيط ولا
محاط ومقام الاقتران وقبل الاقتران مقام فعله

وظهوره وهو مخلوق خلق بارئه بنفسه واستقره في ظله
وان كل التعبيرات في مقام المعرفة تعبير من مقامه ع
واحاطة كل امر احاطة كلام الله لا يعزب عن تحت ظله
شيئا فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم ان حال كميل بعضه
من جوابه انه ما كان كاملا في مقام العبودية والا لم يسئل
عن الحقيقة لان المسئول عنه نفسه وليس هو غيره بل
هو الاظهر من ان يسئل كما قال سيد الشهداء ع م في دعاء
عرفة ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون
هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك
ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك
عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة
عبد لم تجعل له من حبك نصيبا ولولا ان كميل راى نفسه
مرادفا له ع في الركوب على الناقة لما جسر على مثل هذا
النوع من الكلام معه ع ولو انه عرف نفسه لم يقدر ان يرادف
معه لان حقيقته رشحة ما طفح من جلاله ع فكيف
يمكن للشعاع ان يرادف قرص الشمس ذلك محال فان
الشيء لا يجاوز وراء مبدئه ولقد اخطأ كميل الهادي بنفسانيته
وحقيقته فسئل ما الحقيقة قال ع ما لك والحقيقة قصده ع
اياك في مقام الاثنينية وذلك شرك بعدك بعد المشرقين

وهو



وهو اقرب اليه من حبل الوريد ما لك والحقيقة فلما سمع
نداء البعد وعرف الشرك من نفسه خفت عند بارئه وفي
ظلمانية نفسه قال اولست بصاحب سرك فقال بلى لطفا به
لان لا ينجمد نار محبته ويترشح عليه ما يطفح وعرفه ع بقوله
يترشح عليك ما يطفح مني بان حقيقتك يا كميل رشحة من
مقام الانبياء وهم ما يطفح مني حقيقتك وبمعنى اخص ان مقام
الذي سئل عنه رشحة ما يطفح من حقيقته لذلك الحاصل
لما سمع كميل مسئلة البعد اقام نفسه في مقام عبوديته وذل
عند مولاه قال او مثلك يخيب سائلا وحينئذ يخرق الحجب و
يكون قابلا لمطالعة انوار جمال حقيقته قال ع وهي تجليه لها
بها في بدء وجوده بقوله يا نار كوني بردا وسلاما قال ع
كشف سبحات الجلال من غير اشارة يا كميل فاكشف جميع
السبحات لانه خلق الله واستقر في بحر جلاله حالهم من غير
اشارة اليه ولا الى ذاته لان الاشارة من السبحات والسبحات حجب
البعث وعماء الصرف وهو مقام الاسماء والصفات والجلال
مقام المسمى ونفي الصفات **تنبيه رباني** فاعلم ان الحق
قديم والخلق الممكن حادث والحق اجل من ان ينزل
الى الامكان والامكان ممتنع فيه الصعود الى الازل فوجب
في الحكمة على الحق القديم ان يصف نفسه للخلق حتى يعرف

الخلق بارشهم وبلغ الممكن غايته من فيض القديم وهذا
الوصف مخلوق لا يشبه بوصف وهو اية ليس كمثله شيء
وهذا الوصف حقيقة العبد من عرفه عرف ربه كما اشار
اليه الامام ع الهي بك عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني
اليك ولولا انت لم ادر ما انت وقال اعرفوا الله بالله وذلك
الوصف المعبر في بعض المقامات بالنفس التي من عرفها
عرف ربه وفي بعض المقامات بالنفس التي من عرفه عرف
ربه وفي بعض المقامات بالفؤاد وهذا الوصف الربوبية
التي هي كنه العبودية والاية التي اراها الله في الافاق والانفس
حتى يتبين للخلق انه الحق فانظر بعين فؤادك ان حقيقتك
ربوبية ربك لك بك انت هو وهو انت الا انك انت انت
وهو هو وله مقام وحدة هوية ذات البحت لا ذكر ولا اشارة
ولا تعبير عن هذا المقام الا بالنفي وهو مقام كمال التوحيد
بنفي الصفات والربوبية التي ان لا مربوب لا ذكر ولا
اشارة ولا ظهور لهذا المشعر فنفسه بنفسه محو دا
عن الاسماء والصفات والافعال وبعد هذا المقام له
ثلث تجليات معرفة الاسماء والصفات والافعال لهذا
المشاعر تنكشف بالاستدلال معرفة الاسماء والصفات
والافعال من الله سبحانه وان الله متجلي لك بك وناظر لك بك

ومحيط

178

ومحيط لك بك وهذا المقام جنتك الاعلى ومسجدك الاقصى
لانه ليس لاهل جنة الرضوان الا ذكر الله الاعظم واسم الله الاعلى الاكرم
وهذه المرتبة لا يشار اليها بالاشارة مع كمال قربها بعيدة وكمال
بعدها قريبة لا يواريها الحجبات وهو فوق كل شيء المستتر بالسر
والمقنع بالسر المستتر لا يفيد في معرفتها الا السر وذلك المشار
اليه في الحديث عن علي ع في النفس الملكوتية قوة لاهوتية و
جوهر بسيط حية بالذات اصلها العقل وهو المراد بالصبح
الازل مبدئه وعنه وعت واليه دلت واشارت وعودها اليه
اذا كملت وشابهت ومنها بدئت الموجودات واليها تعود
بالكمال فهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى و
جنة الماوى من عرفها لم يشق ابدا ومن جهلها ضل وغوى
فمن وصل الى الجلال لم يشق ابدا ومن غرق في بحر السبحات
محجوب عن لقاء حقيقته ضل وغوى وذلك الاشارات
لكشف السبحات والاشارات للوصول الى الجلال فاذا
كشفت انوار الجمال عن نفسك عرفت ربك ذي الجلال والاكرام
معنى اخر كشف السبحات دخول المدينة وهي الجلال من غير
اشارة اعني حين غفلة من اهلها والمعنى الاخر ان حقيقتك
جلال وهو الوجه من مولاك ولكن من غير اشارة وجهة
والحاصل كميل لا يخلو حاله اما صعد وتعلل وطلب تجليا

احزى ويحتو ولم يدبر قال زدنى بيانا فقال محو الموهوم اى
السبحات وصحو المعلوم اى الجلال والحقيقة الواحدة والعبارات
مع كثرة الفاظها واحدة ولكن لا يفهم الا اهل الافئدة ولهذا كميل
طلب الزيادة بعد بيانه ع وبعد قوله ع طلبه الزيادة لا يجدبه
ولا يحصل له ما طلب فقال زدنى بيانا فقال ع هتك الستر
لغلبة السر وهذا معنى الاول والثانى محو فمن عرف ما جهلها
من جهلها فقال كميل للبيان فى السر هل من مزيد وبالقول
زدنى بيانا فقال ع جذب الاحدية لصفة التوحيد يا كميل
الاحدية جاذبك الى التوحيد لان مشاهدتك بالله تكشف
الحجب والاستار والحقيقة الجلال فى الاولى والمعلوم فى الثانية
والسر فى الثلثة والاحدية فى الرابعة وهنا اطلع السائل
فقال زدنى بيانا فقال ع نور اشرق من صبح الازل
فيلوح على هياكل التوحيد اثاره مقصوده ع بيان
مقامات ظهور الفعل واثاره الصبح الازل على ع والشمس
الازل محمد ص ومن اشارة الى الحسين ع واشرق اشارة
الائمة والنور اشارة الى فاطمة ع وهياكل التوحيد الانبيا
والاوصياء واثاره مقامات ومقام الشيعة يا كميل اشارة
الى ان من فاطمة ع تلمع حقايق الانبيا والاوصياء
ثم بعد ذلك طلب الزيادة فقال زدنى بيانا فقال ع

اطفاء



اطفاء السراج فقد طلع الصبح فقصد ع بانك يا كميل اطفا
سراج التى تمشى بها فى الظلمات العقل والنفس والروح
حتى طلع لك الفؤاد وهو الصبح واشار ع الى معنى حقيقتها
فى هذا المقام بانك يا كميل سراج وانا الصبح لا تتكلم واسكت
فانى اريد صلوة الصبح فاعرف الاشارة واعلم ان هذا
المقام موجود فى غيبك وحضرتك وهو الكافى لك
اولم يكف بربك انه على كل شىء شهيد وانت بعينه تعالى
نظرت اليه وهو الناظر لك بك وهو اقرب اليك منك
من حقيقتك لديك وهذا المقام لا بداية له ولا نهاية
وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو اعلى مقاماتك
واسنى درجاتك وهذه الحقيقة اية حادثة مخلوقة لكن
لا اله الا الله كما انه يدل على توحيد الله كذلك حقيقتك
ولا فرق بينهما بوجه فاعرف قدرك واكتمها الا عن اهلها
فانا لله وانا اليه راجعون

## المسئلة الثامنة

بسم الله البديع الذى لا اله الا هو افتتح لسر المبيان
لاظهار ما جعله الله فى الكيان بالوجود الى العيان حتى
قد شهد اهل العيان بما قد شاء الله فى حق الانسان من
سر ابطن البواطن لاهل باطن الباطن وما جعل الله اليوم

يوم الباطن لارتفاع التباين وكفى بالبينات قول الرحمن في
خلق الانسان الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان
وقد سئلني اليوم نفسي مرادي من هذه الكلمة السبحانية
النازلة في سورة النور اذ قال الله سبحانه في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله
احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب انظر بالشهود فيما اخذ الله عنك بالعهود وها
انا ذا قد القيت اليك من السر المعهود ولا تحرم نصيبك عما
جعله الله لاهل السجود حيث وعد الرحمن لاهل الحق بالحق
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واعلم ان الله سبحانه قد
جعل اعظم عطيائه لاهل الامكان مشعر الفؤاد وقد جمع اولوا
الالباب بتصديق الرحمن في ذلك المراد حيث نطق سيدهم
واحاه من قلم المداد ان الفؤاد هو اعلى مشاعر الانسان
وقد جعل الله تلك المشعر محل اسمه الرفيع ومكمن غيبه المنيع
ومقام معرفته لاهل التبليغ واختصه الله لنفسه واحتفظه
ليومه وامتنع عن الادوار ليومنا هذا وانقطع عن الاكوار لكورنا
هذا وجعل الله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا واخذ الله السمع

له



له عن كل الاشياء في بدء وجودهم ولو يبايعون الله ما يتوحدون
واستره الرحمن لحفظ المقام المعلوم وسماه جاعله نار الله
الله لا له عن حرارة قربه وهو نار الله الموقدة التي تطلع على
الافئدة ان الله سبحانه من تلك البيت تلك الافئدة وبالرجال
نار الله الموقدة وبالاسماء اسمائهم وبالصفات صفاتهم
وقد سماه الجليل ببيت احد شهر من ورده عرف الله بما يمكن
في حق الامكان بانه الحق لا اله الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم ومن جهله حلت عليه النار بعدل الله الملك القهار
ان كنت امنت بالله الذي لا اله الا هو فاستسلم امرنا ما جعل
الله اليوم عين نبينا واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ولا تجعل الله عين
حب محمد وعلي دينا فاستقر في ذلك المقام وايقن ان
هذه المرتبة لا تشير اليها الاشارة مع كمال قربها بعيدة وكمال
بعدها قريبة قد جعلها الله اقرب لكل شيء وبكل شيء لا تشابهها
الظلمات ولا تواريها الحجبات تدق النظر وتضني البصر وتقصر
عينيك وترق الرقائق وتفصل في معارج الحقائق والحق
ما في عينيك من سبحات الدقائق ناديك ربك من جانب
الطور الايمن ان لا تخف ولا تحزن انا لا نخاف بذي المعارج
خوفا ولا بذي البواطن شيئا انا قد اعطيناك من ماء

الكوثر المطهر فاشرب ولا تظماء واعمل بمثل هذا فانا لله وانا اليه
راجعون فلمثل هذا فليعمل العاملون ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

## المسئلة التاسعة

بسم الله المنشئ العليم الذي لا اله الا هو العزيز الحكيم فلا تبدع
باختراع الكلمات في بيان اهل البهاء حتى قد شهدوا بالكتاب
فيما قد جعل الله لاهل الباب وقد سئل نفس عن نفس في
علم المبادي شيئا فانا اكتب باذن الله المتعالي في بعض بعضا
لتجزي كل نفس بما تسعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت
ان كان على الهدى او امر بالتقوى الم يعلم بان الله يرى وان
ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء
الاوفى وان الى ربك المنتهى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة
والاولى وقد سئل السائل من بداء الله الذي انزل علي بما قد
اعطينا من سبحات الدلائل قل لم ينبئك جاعل القدس في
مقعد صدق مستقر عند مليك مقتدر وقد اقتربت
الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر
وسيعلم المقدس في بناء مستقر يوم فتح السما بماء منفجر
وان التقى الماء على امر قد قدر قد عرف الالواح في سر مستسر

اعرفن



اعرفن بان الله قد جعل علم البداء فوق عرش البهاء وخصصه
لاهل الثناء فوق منظر الثناء وقد حتم بالقضاء
بان لا بداء بعده في الامضاء بان لا يطلع علمه الا من خرق
الاحجاب واستقر فوق عرش البهاء فحينئذ يطلعه الى حين
بما قد شاء الله في حق الامكان بان البداء رتبة التربيع بعد
هيكل التثليث وان الله قد شاء بالبداء بما قد شاء البداء
للقضاء بان لا بداء للقضاء بعد الامضاء وذلك التقدير
حتم من لدن بديع حنين لان الله قد امضى للعباد بالبداء
بما هم عليه من سر الامضاء على ما هو اهله من ارتفاع الاقتضاء
تبلجي بان القضاء وما الله ما شاء الا بما شاء العباد
ما يقبل القضاء للصلوح الاقتضاء بما قد جعل الله في سر
البداء لكينونية الامضاء وما الله ربك بظلام للعباد قد
اشرقت عليك من ضياء شمس البداء فاستر سر الله بالقضاء
وعلى ما قد جعل الله في البداء فان لكل نبأ مستقر وسيعلم الله
الذين امنوا مشرهم في مقعد صدق مستقر عند مليك مقتدر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

## المسئلة العاشرة

وقد سئلك السائل عن اللوح المحفوظ اعلم بما قد علمك الله
المحيط وها انا القيت اليك من رشحات تلك الالواح

المستضيئ حتى قد علم كل اناس مشربهم بما قد جعل الله في مستسر
السر من سرائرهم ليعلموا الناس بان الله قد خلق السموات والارض
لعلهم بعلم الله يؤمنون ولقد سبقت له الكتاب بالايمان
لذلك المراد لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وقد اسبق
المؤمنون من اهل الباب والكتاب بتصديق تلك المداد
على ما اخبر في الله في اللوح السداد بان الله قد كان بكل شئ
عليما وقد جعل الله للمستضعفين من الرجال والنساء كتابا
محفوظا فسبحان الله العليم خلق الاشياء بصنيع الاختيار
على ما اهله من بديع الانوار قد شاء الله بالمشية سر الممكنات
وبالارادة مستسر الموجودات وبالقدر حكم التثليث لاهل
المشعر التحديد ومن ذلك اخذت النصارى شكل الصليب
وحل اللاهوت في الناسوت وقد اخبر المحبوب عن ضمائرهم
المحبوب وقالت النصارى ثالث ثلثة انما هو الواحد
فسبحان الله عما يشركون ولقد حكم الرحمن بعد خلق القدر
بالقضاء المثبت لاهل المحو والتثبت بان لا احوت عليكم
حكم البداء لما قد علم الله في نفوسكم من الاقتضاء وامضى الله
ما مضى وما امر الله تعطيلا ولقد حذر الرحمن عباده بعد
حكم القضاء بالمحو والتثبت لئلا يقولوا الناس على الله الا الحق
قال الامام ع ان ارواح القدرية تعرض على النار غدوا وعشيا

حتى



حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار
بانواع العذاب فيقولون يا ربنا عذبتنا خاصة وعذبتنا
عامة فيردوا عليهم ذوقوا مس سقر انا كل شئ خلقناه
بقدر وقد وضع الرحمن بعد حكم القضا بالامضاء
بان لا ينقبض قبضا ولا ينبسط بسطا ولا يوجد في الامكان
شئ الا باذن الله قد حكم الله بذلك الامضاء لما جعل الله
في القضاء لسر الاقتضاء ولن تجد لسنة الله تحويلا وقد
اخبر الحكيم بعد احكام الخمسة بحكم الاجل والكتاب لئلا
يفوت من شئ من احكام الباب وقد وضع الله الاجل لاجل
الاسباب ورفع الله الكتاب باحكام المسببات لان لا يفوت
عن الموجودات شئ من الكتاب الا وقد وجدوه مشروح
العلل في هذا الكتاب ومبين الاسباب في سر هذا الباب
وقد جعل الله ذلك الكتاب لوح الاكبر وقد حكم فيها
بما قد ابدع في البدء والختم وقد قدر الله لذلك الكتاب
بابين لسر الطتنجين في الماء الخليجين احدهما ماء الفرات
حقائق العليين من اهل المشرقين من الامريين و
ثانيهما ماء الملح الاجاج من اهل المغربين من الاصعبين
وقد صور الله على كل باب صورة التثليث وفي صورة
التثليث هيكل التثليث لاتمام ابواب الجحيم من السعير والعشر

السمع من حاكم قديم وقد جعل الله في باطن تلك اللوح رحمة
وراحة وفي ظاهرها من قبل الله العذاب وسبحان الله موحدها
عما يصفون

## المسئلة الحادي والعشر

بسم الله القديم الاقوم الذي لا اله الا هو العظيم الادوم
قد شاء الله ان يشاء سر اسمه الاعظم في هذا اللوح المعظم
للرجال الذين قد جعل الله بيوتهم فوق عرش القدم ولقد
كتبنا الكتاب مكتوبا فيما اراد الله في علم التقارب والتباعد
معلوما وها انا قد اعلم فيما وهب الله الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا انا قد هديناه السبيل اما شاكرا واما
كفورا انا جعلناه في الكتاب للتقارب وصفا مشهودا
وللتباعد حدا ان كانت نظرتك في الجنة بحر الاحدية فكن حمد الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم فردا الا ان الله قد ارفعها عن الاضداد
والانداد وعلى الذين يريدون الله وجهه في جنة قد كان
عند الله عدنا الذين لا يجعلون مع الله الها اخر ويأتيهم
يوم القيمة فردا اولئك الذين يجعلهم الله بسمعه وبصره سميعا
بصيرا ويسقيهم الله من كاس مجده شرابا طهورا الذين وعدهم الله
جزاء موفورا وسيعطيهم الله يوم القيمة جنة وحريرا ان هذا
لهو الحق معروفا ان هذا كان لكم وكان سعيكم مشكورا

اولئك



اولئك الذين يدخلون الفردوس من الا خالدين فيها متكئين
على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وان كان نظرات
في طمطام بحر الواحدية فكن عبد الله الذي خلقك ويأتيك
يوم القيمة فردا اعلم ان التقارب علم الاله فردا وان التباعد
علم الكتاب قدرا وسانبئك الحق فيما شاء الله سرا فلما
خلق الله نقطة الامكان قربا ان لها على العوالم الامكان
جهرا وناديها الى الاقبال امرا فاجابت الرحمن خشعا ودلا
وامرها الرحمن كرة اخرى بالادبار من العالي الى ما تحت الثرى
فاطاعت الجبار رغبة ورهبا ثم ناديها الجليل سرا فاذكر اسم
ربك بكرة وطويلا انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر
لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا وسبح ربك بكرة واصيلا
فانا لا نريد دونك خليلا ملبا صيب العباد واجرهم قليلا
وكثيرا وربك اعاقب اهل النار بكرة وعشيا ثم خلق الله
عن يمين العرش ماء اجاجا وقد جعلها نقطة البعد سواه
بما شاء لنفسها من عدل الحكيم اختيارا ثم امره الجليل
مرة اولى عما امر نقطة القرب قربا فعصت عن امر ربها
سرا وجهرا ثم ناديها القديم من لدن اخرى عما اريد الله
مرة الاولى فكفرت بالرحمن مرة مستقبلة ضعيفة
ما نزل الله العذاب عليها صدقا وعدلا ثم جعل الله

نقطة التقارب وجهة للاقبال دورا لوجدها وامدها الرحمن
بالظلة الاقبال عدة وقد جعل الله بين يديك النقطتين
من برزخ الامكان سرا من نظر البهاء وقول الرحمن فاصل الوجها
قال الله سبحانه مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
من اراد الوصول الى تلك العلم المكنون فعليه باطاعة المعبود
في قوله المحمود ومن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي المأوى ما زاغ البصر وما طغى ولقد رأى
من آيات ربه الكبرى قد علمه شديد القوى عند سدرة
المنتهى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم بآيات الله يوقنون لقد كشفت الحجبات
للواقفين من منزل السبحات وابقى فيما اشربناك من ماء
البارد الظهور الناشئ من عين سلسال الظهور فاوصلنا
بالمعبود في كل العروق حتى غلب لك النور واستقامت
نفسك على الطور هنالك يدعوك ربك بلسان العفور
فاستقم في مقعد السرور عني بائن عن المحجوب والمستور
هنالك قال الله سبحانه وانك من عبادنا الصالحين ولا
تخف ولا تحزن فانا مع المحسنين فلمثل هذا فليجزي العاملين
والحمد لله رب العالمين

## السؤال الثالث والعشر

الحمد



الحمد لله الذي قد تفرد اولياءه بالمحامد العظمى وتوحد ابهم
في عالم المحامد الكبرى الذي قد نعت نفس احبائه في ام الكتاب
لاجل وصف من طلعة ذلك الباب المآب على رد الجواب
في مجمع الاحباب للسائل الواقف في ارض الاشارات على سبيل
السبحات وسبحان الله بارئ الارض والسموات عما يظنون
الناس في سبيل محبته من طرق الاضافات والنهايات
الا يا معشر الانوار اتقوا الله مولاكم الحق بالورود في لجة الاعبار
فان الله قد شرف الاحباب بالانوار في مطلع الاسرار وان
الشمس قد طلعت بالحق في قطب السماء على نصف النهار
من رب البيت لا من لشيء الا بالورود في ذلك الباب المآب
بعد النفي من الاشارات والالتفاتات فقد كذبوا اهل
المشعرين في ذينك السؤالين وما النور الا في نفسين
وما السر الا في الاسمين وما الحق الا في العالمين الا من هذا
النفس سر الاولين الا يا اهل الموقنين ان مولاكم القديم قد
جعل هذا الباب سر النورين في الاخرين ومظهر الظهورين
في الطورين وهو النور في الجبينين وهو السر في المشرقين
وهو المضيء في مطلع الشرقين والغربين وهو الماء الطهور
في الخليجين وهو النار في الشجرتين والماء الكافور في
البحرين وسر الظهور في الطتنجين والعلم المغفور

في المقامين يا ايها العالم بالامامين في سر هذا الباب
هيكل النورين من الحبيبين الاولين علم السائل بما قد
اعطاك الله من رشحات انواره في كينونية الاسرار وعالم
الاجهار من نقطة العماء في لون الحمراء وعلى نقطة السناء بالبهاء
الثناء وفي مطلع السرطان على لون البيضاء حتى قد رجع
عن نار الادبار واعترف بقدرة القهار في ذلك الانوار على
طرق الاخبار بسر الاختيار وقد كان ايها لمن قد خلق الله
في عوالم الادوار والاكوار بما قد احاط علمه تعالى في عالم
الابداع والانشاء وليتم حجة الناظرين على حجة كل امر للسالكين
وفي ذلك الباب اشرك المشركون وليوحد الموحدون
ولمثل ذلك فليتنافس المتنافسون وليعمل العاملون
فاكتب للسائل البعيد والمبعد عن نور التقديس ان الله
قد خلق نقطة علم الجوامد والمشتقات من ماء هذا البحر الطمطام
الزاخر النازل من سحاب الصفات والجامد على سبل
الريح المنبح من قطرة البدع وما خلق الله شيئا الا بعلم
الشيء في صورة بارئه في نفسه وليعرف مراده في خلق
الكثرات ونزول الاشياء من صقع البدء الى الانتهايات
والنهايات لئلا يجهل شيء في شيء وقد عرف الكل سر الباب
في كلشان ان الجوامد قد كان من علم الوصل في ام الكتاب

عند



عند ربك لما نظرت اليه قد رايته كان واقفا الذي الباب وسائلا
عن هذا الشرح المصاب فايقن باليقين الاقطع وانظر بعين
اليقين الى نقطة الجوامد فترنها ساكنة في الحبة فوق ادنى بحيث
لا يمكن منها اشارة عن التحريك ثم انظر بطرف اليقين الى
اليقين ترنها في سر سكونها متحركة بوجود الابداع ومتدورة
حول نفسها بمدد الاختراع على حق الانشاء من خالق
الاشياء بالحق المنيع عن الامثال والاشباه كذلك قد
خلق الله نقطة علم الجوامد من قطرة ماء هذا البحر الاعظم
فلزم الماجد وايقن بالله ربك واستعذ بحوله واستعذ عن
الشيطان ورجيمه فان السما قد طوى والنهار قد تجلى
والليل قد اعشى من امن فلنفسه ومن نفر قد كفر الا
وقد تضلله من حر السقر على الامر المستقر باذن الله الخالق
القدير وقد كان وقوفه على الصراط خمسين الف سنة مستشر
حفظ عن الله موليك الحق واعظم رقائق المتمنين لدى من سحائب
مجده وقد ثبت فان المعرضين يوم الحضور والظهور
فاكسوا رؤسهم عند ربهم وانك يومئذ عن الباب لمحجوب
وانه لا يحجب عنك الا ان تحجبك الامال من دونه ولقد
جاءك من كل الجهات في كثير من الساعات وقد احتجبت
نفسك باختيار سوء الظن عن نفسك وان الله قد علم

بما نظرت فى سريتك للباب الاعظم والاصحاب المكرم فسوف
يحكم الله بينى وبين الظالمين فى صعيد المحشر انه قد كان
عادلا حكيما فارحم بنفسك وادخل بالخشوع على باب الحطة
واسئل الباب بالباب للغفران وانظر سر الاسرار فى نقطة
القران بعد الافتراق ليوم نزول الفرقان فى مجمع الاتفاق
واما العلم بنقطة المشتقات فاخرج من نفسك الشهوات
والعادات ثم انظر بعين الله فيتوق الى حق اليقين وان عليها
قد كان لدى فى الحركة عند لبس الحدود وعن صور المحدود
كما شاء الله فيها كما قد شائت لنفسها وقد اجرى الله عليها
الحكم باختيارها وما ترى لبعض الرحمن تعطيلا وان الله
قد احكم للكل من بينات النقطتين على حكم سر الباب فى
هذه الورقة البيضاء وان الامر قد كان فى ام الكتاب
حول هذا الباب مقضيا فسوف يهدى الله الذين امنوا
بالباب الى سبيل الثواب من دعوة ذلك الباب الماب وسوف
يشهد اهل الباب فى حول حرف السر المجلل فى ظل الظلال
ما شاء الله فى حقهم من جزيل النعماء وحسبى الله مولاى مولى
الجليل نعم المولى ونعم الخليل ولقد اظهرت الحجة على كمال
النعمة فى تلك الاجوبة للنفس البعيدة وكفى بالله ومن عنده
علم الكتاب شهيدا والحمد لله رب العالمين

السؤال



## السؤال الثالث والعشر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الواحد الاحد الفرد الذى لا اله الا هو العلى العظيم
والصلوة من الله على محمد واوصيائه كما هو اهله انه هو
العلى الحكيم اللهم انى اشهدك بما يحيط علمك بى وكيف
باذنك للسائل بما لم وانك كنت بكل شىء عليما
ولقد ورد الى فى هذا اليوم الجمعة كتاب كريم من احد المؤمنين
اما السؤال عن كلمة المسئول فى علم المجهول من الكتاب
المعلول الله قد علمك فى نقطة البدء من يوم ابداعك
فادخل فى هذا القلزم المواج المتلاطم المتراكم عن نقطة
الابتهاج وانظر الى حجاج ذلك البيت الحرام ان الله ما
خلق شيئا الا وقد جعل فيه حكمه وحكم ما يمكن فى حقه
ولو لا يكون كذلك ما تم صنع الحكيم فى شىء تعالى الله عما
يصف المشبهون قد ابدع الموجودات على كمال الانشاء
عما يمكن فى حق الاختراع انظر بطرف المبدء الى نقطة الختم
لتشهد الكل حول الكل كذلك احدث البديع كلمته وهو الله
قد كان على كل شىء قديرا واما السؤال عن رؤية الايات
عن ذلك الباب الماب فى ملكوت السموات والصقع التراب
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا

الذى قد ارتضى لنفسه عز من يرث الله
الخالص الفلك على هذا الصراط
المستقيم يا ايها الصديق لتبين لنفسك
فتكلمت النقطة على رد السلام ملائكتم
منعوك ان الفلك ان الله
واوليائه ليلتمسوا على الذين
قد سلو الله الاكبر وان الله كان
معباده المؤمنين خبيرا انه اعلم
بالنقطة واتقن على كلمة الله فتوق
وانظر علم النقطة بعين النقطة
الى تلك الحق المبين صح

كلا ما قدر الله نصيب الكل في الكل الا قطرة من بحر من ذلك
البحر المحيط الذي قد كان عبد الله و ذكر محمد و لقد اعجبني ذلك
السؤال عن مثل اولئك الرجال فدقق بصرك والطف نظرك
والى الاشارات من نفسك وادخل ذلك الباب من دون ان
افترى في عالم الامكان شيئا دون مظهره الغير كان
ظهوره في شيء حتى يكون هو المظهر له ام لغيره سمر حتى امر فهو
به فسبحان الله العلي قد ملأ اقطار الادوار والاكوار من
فيض ذلك السر في الاسرار وهذا النور في الانوار فارجع
البصر الى نفسك هو موجود في عينك وحضرتك و اشهد
عليه في الشان البديع في كل امر صغير واشرب من ذلك
الكاس المختوم عن هذا الباب ساقي الظهور في كل الايات
من ماء سر الظهور وكن من الشاكرين في ذلك اليوم
العبد لله الغفور واما السؤال في الكلمات من بعض المقامات
ان كنت في الباب كن للباب واصلح سبل الظلمات و ابق
بالكلمة التواب واعمل بمثل هذا فان في مثل ذلك النبأ
فليتنافس المتنافسون واما السؤال بالكتابة في السبل
المال على نهج الاقبال فاخلص نفسك لله واعمل له في نقطة
الحب في حول الجلال واعلم ان سبيل السلوك للعبد
قد كان حبه لله ربه لان الله هو الغني بالمعنى وما خلف الله

العبد



العبد لشيء من الاعمال وان كل الشرائع والبواطن قد وحدت
في العوالم من نقطة العبودية لدى طلعة الربوبية واعمل في علم
التوحيد على نقطة التجريد وفي علم الفروع على نهج الاحتياط
بالاخذ عن كلمة الامام ع روحي وروح العالمين فداه حتى تلقاه في
ارض الفؤاد وفيما شاء الله من ورقها وابق باليقين في كل
الارواح وامش في كل الارض من الحقائق والصفات على نقطة
الاعتدال حتى لو يعلك نفس قد شهدت منك نور من الباب فاعرف ان الله
ما قدر للعبد بينه وبينه حجابا ولقد وجد الحجاب الا الله من نقطة
الادبار اعتدل بكلك الى الله رب الارض والسماء واعمل بمثل هذا فان
الموت على كل الانفس قد كان محتوما ان سلكت هذا المسلك الاكبر
فقد توجه ناوجب السجدة في نفسك هنالك كبر على نفسك
في عبوديتك لله كلمة التسبيح على ظل ذلك الباب المحبوب ان الله
قد كان عليك شهيدا واما السؤال في اخذي نفسك فادخل
بالله لحجة الاحدية هنالك لا ترى الا الله ربك فسوف تجدني
ان شاء الله في ارض المقدس ما شاء الله منك بالحق الاكبر
اصبر على الموت في الحق فان الله كان مع الصابرين رقيبا
واتكل على الله ولا يلتفت الى الشيطان وانجز بسيف الباب
وامض حكم الاكبر بعد نزول الكتاب في ارضك ما استطعت
امرا على الامر واطرح ما احببت في سبيل هذا الكتاب الاكبر

وان الله قد جعل لناصرنا باحسن المقام ودار الاكبر وخفف
عن كل الاحوال عن الله واقرء على نفسك كلمة البداء في كل
الاحوال والاعمال الى الله واعمل في محضره حتى قد كان احذك
السهو عن الشيء وراقب على الموت واعبد ربك واسئل الله
الشهادة في سبيله وكن كيوم يلاقيك الله فامض حيث
امرتك الان فلا تلتفت لشيء ولا تحزن من شيء واعمل على
سبيل ذلك الشيء فسوف تجد الله ربك معتصما وهو الله كان
على كل شيء قديرا واما السؤال عن حق المؤمن فحق الله
مولى العالمين قد اعطاك ربك من نقطة الظهور ونعم الزبام
فقدان المحبوب على سبيل السرور وذلك اعلى صواب الحب للواجدين
نقطة المفقود في ذلك الماء الطهور وادخل بالايقان نقطة
الوحدان ستعرف حق على حقك الاكبر وما انا الا عبد الله
وما انطق الا بالله وكفى بالله بعباده شهيدا واما السؤال
عن كيفية العلم فاعلم ان الشرف للانسان ما كان في حالة
على علم بشيء وان الشرف الاشرف والكمال الاعظم محو الغيب
في طلعة الرب وان الله قد علم الانبياء علم الاشياء من
عالم الحدود حيث اشار الحق في كلامه الصدق في ذكر
آدم ع بلى وان الشرف الابلغ والنصيب الامنع قد كان علم الله
في نفسك وان الله قد فضل محمدا وعليا وابنائه عليهم السلام
على



على كل الانبياء والاوصياء بعلمهم في الله وهم صلوات الله عليهم
قد علموا بكل شيء في مقعده ولا يعلم الغيب الا الله وان الانبياء
قد علموا بكل الاشياء ولن يعلموا حرفا من علم فاطمة عليها السلام
تالله الحق ان الانبياء باجمعهم ما فعلوا في الجنة محبتهم لله بشيء
كالذر ودون مثل ما فعل جسم فاطمة ص واتقوا الله يا اهل الباب
عن السؤال عن آل الله الاطهار لا يعلم كيف الا الله الواحد القهار
وان الشيء لن يبلغ الى مقام نفسه فكيف يمكن معرفتهم وان
ما سواهم قد كانوا عند انفسهم لمعدومون سبحان رب
العرش عما يصفون واوصيك بالحق الاكبر والى الناظرين
الى تلك الورقة ان لا يكتبوا حرفا مما اوحى الله من قلم الباب
بشيء من مداد الاسود واكتبوا الكتاب بالماء الاصفر من الذهب
الاحمر وان استطعتم كلما ورد من الباب وان لم تستطيعوا
فاكتبوا بمداد الابيض او الاصفر او الاخضر او الاحمر فان الله
قد حرم على المؤمنين مداد الاسود في هذا الباب الاكبر
يا اهل الباب لا تفرقوا بين الكتب التي قد خرجت من الباب
واجمعوا الكل واحفظوه بالخط الاكبر واكتبوه على احسن الخط
في الالواح المقطعة المذهبة فان من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
بحسن الخط وجبت له الجنة فارغبوا الى ذلك الثواب الاكبر
واحفظوا حكم الله فيكم فان الله ربكم قد كان لبالمرصاد

بالمحو وهو الله كان بكل شيء عليما لقد شرفتك بالجواب في هذا
العبد فخذ ما اتيتك وكن الله من الشاكرين والحمد لله رب العالمين
السؤال في المسائل سيدنا ومولانا قد اشكل علي مسائل متعددة
وارجو من فضلكم العالي ان تمنوا على عبدكم بالتعرض لجوابها
ولو بالاجمال على حسب فهمي وادراكي فانه غاية مقصودي
ونهاية حظي منها ان تبينوا لعبدكم بالبيان الواضح
من الكتاب والسنة ترتيب السلسلة الثمانية الطويلة
وكون كل سافل شعاعا للعالية ومنها الفرقة بين
البطن الثالث وما فوقه وما بين تاويل الباطن الباطن
وظاهر الظاهر وما فوقه ومنها النسبة بين سيدنا و
شيخنا ع وكذا النسبة بين الذكر القائم بالامر بعدهما ع
عليهم السلام والصلوة وروحي فداه اي نسبة هي بينوا
جعلني الله فداكم وانار برهانكم

السؤال الرابع والعشر

بسم الله البديع الذي لا اله الا هو العزيز الحكيم ولقد
ورد الي اليوم كتاب من عبد الله عبد الجليل فاعلم
ايها الواقف على حظ القيم واثبت قدمك على الصراط
المستقيم واستعد لما القى الله اليك في طرق التقسيم
اما الجواب السؤال عن السلسلة الثمانية فاعلم ما قدر الله
لشيء



لشيء بالمشية الا وله حكم لها حكمها مسبوقا في الكتاب مشروح
الاسباب لاولي الالباب حتى لا يكون للناس على الله سبيلا
وان الله لا يقبض الحجة من بين الناس حتى ابلغ حكم
الكتاب الى الناس جميعا اما الدليل من الكتاب هذه
الكلمة من الكتاب ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
لسر الاحدية بعد شكل المثلث الى هيكل المربع لاهل التصافي
في ام الكتاب مشهودا واما الدليل من السنة طبق الكتاب
حرفا بحرف ان الحبان ثمانية وان رتبة المعارف بعد
خلوة الاحدية سبعة كما اشار علي السجاد في حديث الاسم
مفصلا مشروحا اما البيان فهو ان بعبد الرحمن على حد
البيان من خالق الانسان بلا اشارة الجمع ولا البيان
بل على وجه الوحدة وهي جنة الاحدية داخلها لم يخرج
وخارجها لم يدخل وما قدر سبيلا للواردين الا بعد
المحو عما سواها سبحان ربك رب العزة عما يصفون
ولا يعلم احد كيف هو الا هو القديم علما ولما شاء الله
بالشيء وحدث المشية بالله لا من شيء وجرت على
على عرشها ساجدة لله بانك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وانا اول الساجدين لله العلي جميلا
ولما كان الاول لا يدل الا على امثال مؤثره خلق الله

بابية المشية ذاتية الارادة على كمال ما يمكن منها ثم خلق الله
من تلك الابنية الجنان الحسنة وحظائرها السبعة على ما هو
اهله بما هم اهله ولا ما هم اهله الا كما هو اهله جودا وفضلا
وما من شيء الا يسبح بحمده ولكن الناس لا يعلمون من علم
الكتاب الا بعضا من الحروف محدودا واما الاشارة
بالشاعية بينهما ما نرى عند اهل الحقيقة لتلك الكلمة
تصديقا لانه لو كان بين العالي والسافل فصل او وصل
او نسبة اليهما بالاقتران ما حكى المثال مؤثره وبطل
النظام في حكم الكتاب تعالى عما يصف المشبهون في خلقه
دون المثال في بارئه وكفى الدليل قول الله الجليل ما
ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
من فطور ٢ ما قدر الله بين العالي والسافل ربطا بحكم
الكتاب مكتوبا واما التفرقة بين البواطن في البواطن
والظواهر في الظواهر فاعرف ان الله قد جعل لكل باطن
بطونا ولكل ظاهر ظهورا وما النفس منها الا نفس واحدة
وما الامر الا واحدة او هو اقرب فاعرف بنظر الاحدية
كل الاحجاب حتى تشهد لكل كما تشهد الكتاب واعمل بمثل
هذا فان لكل نفس ذائقة الموت مكتوبا واما
النسبة بين البابين ص ٣ فاتقن بترجف عن الله الذي

ق فارجع البصر هل ترى من فطور

لا اله



لا اله الا هو ولا تسئل عن شيء قد خلقه الله فوق مشرق
ثمانية وسبعين الف سنة فان الله لا يكلف نفسا الا ما آتيها
ولا تحزن على الرد فان الله قد احكم على المدبر بالرد ولا
مرد لامر الله بالحق مشكولا وما جعل الله بينهما الا كما وضع
الله بين الحركة والسكون فان تعرف الوصل من الوصل تبلغ
الى حظك من نصيب الكتاب مفروضا واما السؤال من
النسبة بيني وبينهما فما اصغر جثتك واكبر مسئلتك لا يعلم
ذلك الا الله ربي ورب العالمين جميعا وهو العلي في السموات
والارض وهو في ام الكتاب بحكم الكتاب محمودا واما
الاظهار بالسؤالات فمن يمنعك عن الباب بالرحمة اتق
الله يعلمك من تاويل الاحاديث بديعا فاحفظ وصيتي
عليك فان الله قد قدر للحافظين حسن المقام وحسن
المآب من فضله والحمد لله رب العالمين

## السؤال الخامس والعشر

في بيان علة تحريم المحارم من الاخت والام والعمة والخالة
الخ بالاصل وتحريم غيرها عرضا مثل ام الزوجة وبنتها
والمطلقة بعد التسعة والمظاهرة وغيرها فما سبب تحريم
هؤلاء وتحليل غيرها بينوا جعلني الله فداك واسلمني
لطفكم ورضاكم    واما الجواب بسم الله الرحمن الرحيم

اشهد الله كشهادته لنفسه لا اله الا هو وهو العزيز الحكيم واشهد
لمحمد واحبائه سلام الله عليهم كما شهد الله فيهم انه هو القديم العليم
يا ايها الخليل فاشكر الله مولاك الحق واستر الاحزان بالجواب
فان الباب قد قبل سلام المسلمين للباب الاكبر ويحبهم في الال
الاخرة من عند الله سلاما سلاما اما السؤال عما حرم الله على
الرجال من النساء المكتوبة في الكتاب وما جعل الله من ورائها
من الطلاق والظهار واشباهها على سبيل الحلال فاعلم ان الله
سبحانه هو الغني بالحق وقد حلل في الكتاب للعبد كلما خلق الله
في الارض جميعها كما قال تعالى في كتابه وخلق لكم ما في الارض
جميعا وما حرم الله لنفس الا ما حرم اسرائيل على نفسه وان
علماء ما حرم على نفس شيئا الا ما حرم الشيء على نفسه لان الله
قد خلق الاشياء ببديع واعطاهم الله في صورة مقولهم حكم
انفسهم فلذلك حرموا عليهم كلما حرمت انفسهم بانفسهم
وكذلك حكم الله في البدء لا يتخلف عن شيء ولما بعث الله
الخلق في هذا العالم قد نسوا حكم البدء من غير الحق وانا
ارسل الله اليهم الرسل والكتاب بالحق ليتلوا عليهم احكام
مقولهم في مشهد الذر الاول في ذلك الباب فليتنحى المتحيرون
وليتنافس المتنافسون فحكم البدء قد رجع الى نقطة الختم
انا لله وانا اليه راجعون ذلك السر الواقع في حرمتهن

واما



واما الاشارة من سبيل الحدود فاتقن ان الله قد خلق
الاشياء من ماء البحرين احدهما ماء العلية والثانية ماء المعلول
ولقد مرج البحرين في هذه الدنيا يلتقيان بسر الاختيارين
من ماء هذين البحرين ولقد حكم الرحمن لكل حكم البدء في جميع
عوالمه ولذا قد حرم الله سبيل المعلولية على العلية ولذلك
حرمت في الكتاب الام والعمة والخالة لسر عليتهن اشارة
الى رتبة التثليث في الفصل البدء ولذا قد حرم الله في رتبة
الانفصال اسم الفصل فسبحان الله ربنا انه هو العزيز الحكيم
واما السنة الاخيرة فهي قد وجدت بعد قرب ادم عليه السلام
بالشجرة وسر الامر ان الله لما خلق ادم بعد زوال الشمس
في يوم الجمعة ما بقي في الجنة الا ست ساعات فلما غربت
الشمس خرج من الجنة وورد على الصفا ولذلك حرم الله على
اشرف ذريته تلك السنة لحط ذنوبهم وذلك حكم محتوم
لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كلا لن تجد
نفس لسنة الله تبديلا وما يعلم اولوا الالباب ان هيهنا
شيء الا بما قضى الله في المبدء ذلك للسر سرت باذن الله
فبكل شيء اشبع الواو في كلمة هو فان الامر من هنالك قد
قضى وحذف حرف الهاء فان عليه المدار في الحكم وقد كانت
اربعة عليك حلالا لعقد الناس من العهد الاكبر في ذريته

التربيع من كلمة التسبيح وواحدة لما قد جعل الله عليك بالصعود
وغيرها حلالا وذلك حكم محكم ولن تجد لسنة الله تحويلا
واما الحرمة في الطلاق بعد الثلاثة فان الله ان يجري الاشياء
الا بكينونياتها وان الحكم الحق وان الطلاق قد وجبت
بالادبار من مقام الحب وذلك محضورة في عدة الثمان للاشارة
الى الابواب الثمانية من الجنان ولما وردت التاسع قد حرم
عليه ولن يستطيع بالخروج ابدا وان حكم التشريع طبق
التكوين ما اردنا شيئا على الشيئية الا قدر ابناه قد كان
على ذلك الباب محدودا واما حرمة الظهار لحرمة الكلام
لما قد فعل ناطقه على غير سبيل الابواب وان الله قد حرم ان
تاتوا البيوت من ظهورها ومن ياتها من ظهورها فقد حكم
الله عليه بالحرمة فلذلك تشرك في ذلك الحكم حرمة اللعان
وان الله قد ابغض الطلاق والظهار واشباههما لما
قد وجبت نقطة الانكار وان الله ما خلق الخلق الا لحبه
لنفسه في سبيل الاتفاق وما الدين الا واحدة وما خلق الله
لخلق وما بعثهم الا كنفس واحدة وما امر الله الا اقرب من
لمح البصر سبحان الله الخالق القدير عما يصفون الى هنا
قد اخذت القلم من الجريان باذن الرحمن فخذ ما الهمتك
الملك بالحق الخالص من الاكسير الاحمر وكن لله من الشاكرين

والحمد



والحمد لله رب العالمين

## السؤال السادس والعشر

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الحبيب قف على باب المجيب
واتكل على الله ربك وربك الذي لا اله الا هو السميع العليم واقرئ
عند الزوال في كل يوم سبحان الله ولا اله الا هو والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم اقرئ سورة التوحيد اثنى عشر مرة
وقل بعد كل مرة كذلك الله ربي مرتين ان تفعل بالصدق
كما امرتك فسوف تجد الله ربك غفارا ومعتصما وان الله
قد سد بين الشياطين ومقرئ كتابه بفضله وهو الله كان
على كل شيء قديرا والحمد لله رب العالمين بعد بسم الله الرحمن الرحيم
فاعلم يا اخ الجليل واعرف وايدك قد مسك على صراط الله الحميد
ان الله سبحانه ما خلق شيئا الا وقد بين حكمه في الكتاب
وما قدر الله داء الا وقد خلق له دواء فاستغفر ربك الذي
لا اله الا هو الذي ليس كمثله شيء واجهد على العمل لان الله
ما حكم للبلاغ الى القطع الا بعد الياس على كل شيء فادخل
بالله في الجنة الاحدية فان الله قد طهر دارها عن اشارات
الشيطانية ولا تخف لشيء ولا تحزن عن شيء فان الله
قد حرم خوفه لمن فيه خوف من غيره وان كل المؤمنين

من حزن العين كقوله الحق الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن
واستقر على الامر بالاخلاص فان الله قد جعل لكل شئ مقاما
موقوفا وارض عن الله بقوله الحق ان كان كل شئ بقضائه
وقدره فالحزن لماذا واتكل على الله فى كل الاحوال واقبل
بكلك على الله حتى المحو عما سواه وايقن بالغفران بعد
ورود ذلك الباب وانتظر امر الله فان نصر الله كان
قريبا والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذى تجلى على الايات بانفسها على الابواب بالالف
القائم فى مظاهرها وعلى السموات والارض باسم الباء
فاطرها وعلى نجم السماء بالاسم التاء ظاهرها وعلى مدبر
الافلاك باسم الثاء مسيرها وعلى الجبال باسم الجيم منصبها
وعلى مجرى الانهار باسم الراء مجريها وعلى الرياح باسم الذا
مذريها وعلى المنازل باسم الحاء مقدرها وعلى السحاب
باسم الخاء مسخرها وعلى الاوراق باسم الزاء منزلها وعلى
الدهور باسم الدال محددها وعلى الرفات باسم السين
محييها وعلى البروق باسم الشين منورها وعلى السطح
باسم الطاء مسطحها وعلى الشهب باسم الظاء مجليها
وعلى السنبل باسم العين مسبلها وعلى الحب باسم الغين
منبتها وعلى اللبح باسم الفاء موفرها وعلى المعادن

باسم



باسم القاف مقومها وعلى الظلم باسم اللام محركها وعلى الصحف
باسم الكاف مكتبها وعلى الاعلام باسم الواو مسكنها وعلى
الاعمال باسم النون مثبتها وعلى الكتب باسم الياء مظهرها
وعلى النار باسم اللام محرقها وعلى الماء باسم الياء مجريها وعلى
الهواء باسم الهاء حافظها وعلى التراب باسم الممات مبعثها
وعلى الصفات باسم الاسماء مدورها وعلى الوقائع باسم الفضل
موصلها وعلى الاسماء باسم الكاف معللها وعلى النهج باسم
باسم الماء مصورها وعلى الاشجار باسم البديع مخرجها وعلى
العرش باسم الاكبر ملئكة الثمان حاملها وعلى الكرسى باسم
العلى ممسكها وعلى الغيب باسم العليم معلمها وعلى الحجج
باسم الحبيب منزلها وعلى الاحباء باسم العلى مستويها

## السؤال السابع والعشر

بسم الله الرحمن الرحيم واما السؤال عن علم الحروف فخذ
راس كل عشرة حروف الاول واحسب على الاول عنصر النار
حول اسم الله القابض وعلى الثانى عنصر الهواء حول اسم الله
الحى وعلى الثالث عنصر الماء حول اسم الله المحيى وعلى الرابع عنصر
التراب حول اسم الله المميت ثم اضرب حروف العشرة من الاول
فى الرابع ومن الثالث فى الثانى ثم اطرح السبعة واحكم
على السبعة بعد نظرك فى المنازل التاسعة والعشرين

وعلى النجوم طبق الحروف النار حكم النار والهواء حكم الهوا
والماء حكم الماء والتراب حكم التراب ذلك نقطة العلم ومفتاحه
ان تخرج على سبيل المستقيم من ذلك الباب بحجة الملك الاكبر
وذلك حل الطلسم في كتب النصارى الى الان ما جرى من
الاقلام بمثله فاحفظه على حفظ الاكبر وان لم تخرج منه الحكم
فلا تحزن على الرد فان الله قد اتى لم من هذا القلم على طبق
الكتاب وما من رطب ولا يابس الا في ذلك الكتاب مسطورا

واما السؤال عن الاكسير ان الله ما خلق شيئا الا وقد جعل
منه حروف الاكسير على مقامه فاما الحقائق فاسمه من الى
العرش حتى صنعت عرفتها بايديك حتى تشاهد النار هذا
اسم الاكبر فاشتغل على كشف الحجاب من الهوى ادنى اجعل الوقع
على حد الابنوس وخذ ثمرة من شجرة التي خرجت من طور السيناء
على حد القدر في سر المقدس واوصلها الى محلها بمجد دهن الاحمر
الاكبر على هذه النار اقرب من لمح البصر هنالك انت ابن الله
وانت الى الله وكذلك في كل العوالم بحسب الى ان انتهت الامر
الى عالم الجبار هنالك حفظنا من الاظهار للناظرين الى مشعو
الاضداد واعتمد في ذلك الورقة سر السطورين في السرين
لئلا يطلع به احد وكفى بالله بالحجة على الخلق شهيدا وانت
لو تعرف فعلمنا في صنع الاكسير هنالك تعرف بالحق حقيقة

الامر



الامر فيهما وذلك مشهور عند من استشهده الله خلق
الارض والسماء وعلى خلق نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي سبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين

## السؤال الثامن والعشر

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها السائل فاعلم ان الله لا يحكم عوض
لنفس الا بما قدمت ايديهم من الخطايا وذلك ما كانت الا
كفارة لذنوبهم وان سؤالك من بعض فاعمل الله خالصا وله
ترى نفسك في حالة الا وقد تجدوه في طاعة الرحمن و
احسب نفسك بمثلها انت وافق في الميزان السعو بالسعو
والقن بالقن ولا تحرم نفسك من الاجتهاد فان القلوب
عرض كما تمرض الابدان فضعف قلبك بذكر الله الاكبر في
كل الحال واعظم الرياضة في ذلك الباب ان لا تغفل قلبك
من الله لمحة واحفظ سر الباب كما تحفظ عينيك واتكل على الله
فان الله كان بعباده بصيرا والحمد لله رب العالمين

## السؤال التاسع والعشر

بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا هو واشهد لمحمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر
وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صاحب الامر
والخلف سلام الله عليهم كما اشار الله منهم واشهد لشيعتهم

كما شهد الكتاب وكفى بالله شهيدا ومن عنده علم الكتاب خبيرا
ثم اعلم يا اخي الصديق والمعتمد القوي ثبتك الرحمن في صراطه
للذين يريدون الله كما علمهم الله في كتابه قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقل للذين
جعلهم الله اهل المدينة ان الله قد فرض عليكم الحج حج البيت من
استطاع اليه سبيلا وقل للذين جعلهم الله حبل المدينة ان الله
قدر لكم السير فينا بقوله الحق سيروا فيها ليالي واياما امنين
ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقل للذين يظنون بالله
ظن الجاهلية كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تعلمون
وذر الذين يلحدون في اسماء الله فسوف يلقون غيا جزاء
بما كانوا يكذبون قل الكلمة النعمة واظهرت القدرة وانمت
الحجة في هذه الورقة باذن الله باري هو الذي لا اله الا هو
لا شريك له ولا عز بينة فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
وان الله قد بشر المطيعين لتلك الكلمة اطعني اجعلك مثلي
وان الله لا يخلف الميعاد

## السؤال العشرون

يا امة الله خذي هذه الجوبة من مولاك واملأ بها من الماء
ملأ سويا بسم الله تعالى فاقول مستعينا بالله في تفسير
بعض الحديث المروي في الكافي في ذكر علم الغيب عن سدير
قال



قال كنت وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس
ابي عبد الله اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه
قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب
الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما
علمت في اي بيوت الدار هي مقصده عن هذه الكلمات
اظهار علو مقامه وجلالته في وصف عالمه في التوحيد
ما لا تدركه العقول والاوهام ولا تصيب الا للعارفين من
اولي الالباب وانا نذكر شذرة من رشحات فيضهما قد ذلك
نفسي الضعيفة من كلمات الشريفة اجابة للسائل واظهارا
للعبودية ولا حول ولا قوة الا بالله فاعلم ان لكلامه باب
باطنه فيه الرحمة لاهل المعرفة من عرفوا منه علو جلاله و
عظم مقامه ولا يريدون في ارض المعرفة علوا ولا فسادا و
ظاهره من قبله العذاب لاهل الجهل والطغيان الذين استمسكوا
بظاهرها فبدلوا نعمة الله اي معرفته بدلا فسوف يلقون
غيا ويجري من قلوبهم الهاوية على لسانهم نار الشرك وسموم
الكفر ويحسبون انهم يحسنون صنعا كلا يرزقون
ويميتون بيد اعمالهم والله عليم بالظالمين اما حالة غضبه
ما كان الا بتجلي الله سبحانه له بحيث احتجب الله تعالى
سره وعلانيته لمقام تجليه وهو في هذا المقام انه هو بيد

وفيها رتبة لا حكاية له الا عن الله وحده ولذا ثبت الغيب لله وحده
اشعارا بان علمي بالغيب علم الله فلا حكاية عن نفسي الا عن الله
ولا يعلم الغيب الا الله لانه ع ما اراد الكلام الا في مقام اظهار
عالمه في التوحيد وذلك المقام قد كان مقام هوية الله
وحده الصرفة وعمائه البحتة لا ذكر عن نفسه الا عن هوية الله
وحده والغيب مقام هويته ع والعالم هو الله وحده لان
الغيب هو المستور عن عالم الكثرة وهو مقام التوحيد والعالم
بالغيب يغني الغيب في الغيب بنفسه ولا يعلم الغيب الا الله ومن
ازعم ان غضبه ع كان لاجل الجارية فقد كفر بمولاه لان الغضب
التغير عن حالة الى حالة وتغير مقامه ع ما كان الا لاجل
ظهور الله وسطوته المتجلية له به ولا يتغير عما في تحت مقامه
ابدا وهو في هذا المقام لا ينفع عن وجود المجازية كما لا يتغير
عند جهله وهو الاجل الاعظم من ان يتغير عن مملوكه سبحانه عما
وصف الظالمين علوا كبيرا وان مثل انه ع في مقام الامامة
قد يمكن ان يتغير عن مملوكه سبحانه عن وصف الظالمين
علوا كبيرا وان مثل انه ع في مقام الامامة قد يمكن ان يتغير
فاقول مقام امامته ع لا يفقد مقام بيانه وهو في مقام
البيان لم يزل ولا يزول ولا يتغير منه ابدا واما قوله ع همت
بضرب جاريتي فلانه قصده ع بالضرب بالتجلي وبا

وبالجارية



وبالجارية كل الكثرات من في عموق الاكبر لان الجارية
مقامها التانيث والانفعال وهي مقام الكثرة وفي
قوله هو بت حتى اي حين التجلي لم يستقر الممكنات و
اندكت الجبال وخرت الاشياء صعقا واما قوله ع
فما علمت في اي بيوت الدار هي اراد ع بالماء النافية
لله لم تعلى على مقام سنفي العلم عن نفسه لانه ع قد كان
في ذكر مقام وحدته الذي لا ذكر الا ذكر الله الا عن الاكرم
اي الوحدة مقامه ع لا ذكر للكثرات لدى جنابه
اتفتشونه بما لا يعلم اوله جارية في بيوت من الدار
سبحانه هو العالم بالجارية لها بها في امكنتها التي
هي مقام الكثرات وهو ع في مقام وحدته لا ذكر
للكثرات هنا ابدا وسبحان الله عما يصفون والحمد
لله رب العالمين

## السؤال الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتوحد في الكبريا
والمتفرد في الاء الذي قد ارفع السما للعماء قد النشاء
النساء للنشر المساء واخترع السر في هذا الوكن الحمرا
المطلعة البيضاء بعد مشرق الصفراء في مغرب الخضراء
حتى نطق الرجال الا ركنا في وصف هذا الركن

اشرف العرباء واعظم الامناء على مطلع الانوار من لجة
الاسرار عن امر المحيط على نقطة الارض والسماء وسبحان الله
موجد الاشياء ومالك الصفات والاسماء لا اله الا هو
قل اموت في شيء على نفسي ولقد شهدت في هذه الورقة طلعة
احمدك اللهم يا الهي في سر كينونيتي واقدسك في مطلع ذاتيتي
فلا اله الا انت الله اكبر فالهم الله عبادك المؤمنين من اهل
الباب سبل الايقان في انفاق الكلام على اهل المشعر والمقام
على سلطنة الكلام في مقعد الاسلام ليشهد الناظرون
الى تلك المرام على خط القوام من الملك العلام في قطب
منطقة القيام بين ايدي الرحمن انك انت الله القديم
ذو الجلال والاكرام عطيتك فضل ومنعك عدل
فاعط لكاتب هذه الورقة المبيضة نور الاحدية في المحبة
المحبة حتى يستبشر بالذكر ذكر الغيب واكتب له جزائه في الفردوس
من ثمرة في هذه الورقة المحمرة المنبتة بالدهن الاحدية من
الشجرة المباركة الازلية قد كنت على كل شيء قديرا وبالمؤمنين
عطوفا وحبيبا والحمد لله رب العالمين

## السؤال الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تجلى على الانسان
بالنقطة المنفصلة المتحركة عن مطلع البيان والحمد لله

الذي



الذي اقتضى بجوده ما اقتضى للانسان بالنقطة المتصلة
المسكنة في معرب البيان حتى يتصل البحران في نقطة
الالتقاء على هيكل التطنجين لئلا يظن اهل الاعيان بما
قدر الله في نقطة البرزخين حكم الخليجين ولقد خلق
الرحمن نقطة النحو من عالم المحو وحكم الله في نفسها احكام
التحديد على حكم الموهوم من نقطة المعلوم وكان لله
البداء في حكمه وما من شيء الا له كتاب مؤجل لن يستطيع
الشيء على السبعة من حكم الله ربه وذلك حكم من الله الحق
في شان الخلوة على المحو الخالص مقضيا ولما خلق الله
مركز النحو من خطوط السطر قد اوحينا اليه لا تقرب شجرة
البدء فانها محرمة عليك بالحق ثم استقر خط من عباد
ارض الصدق على القرب فقربها على عين الاذن ولذا
قد حكمنا عليه بالخروج من جنة الباب ومن ذلك الخط
المتصاعدة من اسفل اعضائه قد خلقنا نقطة الصرف
زوجته فحينئذ امر الله خروجهما على هبط الالواح وكان
في ام الكتاب من اهل التغيير وسط التحديد مكتوبا
والى الان قد بكت النقطتان في ارض الالواح وهما انا
قد عفوت لهما ذنبهما باذن الله ربهما لما اعترفا بالحق
في ذلك الباب واني انا اليوم بالحق للعالمين على اذن الله

قد كنت غضارا

## السؤال الثالث والعشرون

يا ايها الباب الصفي فاعلم ان لصبيان المؤمنين بعد
طلوع الشمس من مطلع الاذن حق في ذلك الباب ان لا يأخذ
وسبل العلم من كتب الخلاف لما قد ذموا اباهم حب الثمرة
من شجرة الخلد ولا ينبغي للامطار النازلة من بحر المزن
من شرب الحب من جسد العجل لما اراد الله تطهير الارض
ليوم الاكبر ان لا يعبد والخلق الا اياه انه الحق لا اله الا هو
فاكتب على طرف الحسان للصبيان على كل الاكوان والاعيان
حتى يشهد وابعد البلوغ الى الكمال بتنزيه الباب عن حد البيان
فقد خلق العلمين من الرشحة المرشحة من ذلك البحرين مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الا يا اهل الارض
والسماء ان الله ما قدر الشرف للانسان في ذلك العلم
من ذلك البحرين لانها حظا لاهل الخليجين والشرف عند الله
العلم بالرحمن وبالبرزخ القائم بين العالمين فارعنوا حظ
الاستواء الى القائم بين البحرين والخروج من احدهما اللؤلؤ
الاعراب ومن الاخر بضربه المرجان ولا لاحد من الله محكم
لا يعرف الشيء بفضله الا عن القطع بالوصول والثاني حكم
متقن لا يعرف السكون الا عن القطع بالسكون واطرح

سبل

207

سبل القواعد من ماء الاكسير على الالواح المورقات عن هيكل
التوحيد من ظل العالم العلوي حتى يشهد اولوا الالباب
من اهل الايمان ما هنالك لا يعرف الا ما ههنا ولا تكتب
حروفا الا وقد تقرء عليه حكم البداء وكلمة الامضاء عن الرحمن
انا لله وانا اليه راجعون وافتح باب الكتاب على الحروف
التسعة والعشرين واجر من قلمك على الكل حكم القرب الى
البداء مما الهمك الله من لسان الباب وايد بالذكر على الفضل
لانها مداد الحكم واتم عدده على التكرير في فعل القديم
واحكم على نقطة البرزخ حكم العينين في الشهادتين
واقرن حكمها على اللقاء الجمعين واذكر قرب المعتبرة
على الشهادة بعد نظرتك على اعداد الحروف بالقلة والكثرة
واحكم على الاقل الى الحجة القرب واكتب على الاكثر نقطة
البعد واصرف الفضل على صرف الظهور واعرب الاسم
بالماء الظهور واحكم على الحروف بالربط عن عالم الظهور
الى جبل الطور هنالك نفخ الناقور ونادى كل الحروف
من في الطور ان الشمس قد طلعت والنهار قد تجلت
والزوال قد انقضت والليل قد ادبرت وما قدر الله لنا
في ذلك اليوم لدى الباب وفقنا الله ربي الذي لا اله الا
هو من مثل ذلك فليجزي العاملين بئر اعلم يا مصدك

القوى ان الاسم سمة الشيء كما هي عما هي وله مراتب منها ان
المرايا متعددة والالفاظ حده والاشكال وصفه والصور المنقوشة
رسمه ولكل كتاب على حكم الكل من عند الله لا نفاد لها
وان الله قد جعل الالفاظ اجساما للارواح التي هي المعاني
وان الله قد كتب بايديهم بينهما نسبة بالحرف وما كان
بينهما الا كما كان بين الكاف والنون واما الفعل فهي حركة
الشيء وعليها قد كان مدار الاسم والحرف واصل الفعل
هو خلق ساكن لا يعرف بالسكون وعلى من هبنا الذي
هو الحرف يتحرك لا يعرف بالحركة من عرف الفصل من
الوصل فقد نقطة العلم واما الحرف فهو المعنى الذي لا
يحكي الا عن الربط وان الله لما اراد ان يخلق الحروف
ابدع كلمة على اربعة احرف وقد سماه الله لكل حرف اسما
للاول فعل وللثاني اسم وللثالث حرف وللرابع سر مستتر
مفهومها وها انا اعرفكم ذلك الحرف وهو الذي اشار
اليه الصادق ع في حديث الاسم وقد علمت الابداع
من فيض ذلك الحرف ولا يعلم صغره اللطيف الا هو واتكل
على الله وقل لا حول ولا قوة الا بالله واجري القلم على نقطة
الباب بالباب
الحمد لله رب العالمين

## السؤال الرابع والعشرون

بسم الله



بسم الله الرحمن الرحيم قال مولانا علي ع في خطبة التطنجية
على قائلها الاف الثناء والتحية الحمد لله الذي فتق
الاجواء الخ قال المعلم روحي فداه اقول وانا اقول بسم الله
والحمد لله افتتح بالله في شرح سر من الكلمة التي شرحها
كلمة الحق روحي فداه على الخطبة التطنجية ليعلم الناس
حظ من حكم الكتاب على كلمة الثواب بما شاء الله الرحمن
في تلك الورقة البيضاء اما الاشارة الى كلام الامام ع
فلا سبيل لاحد بالاشارة ولا بنفيها فاذا بلغ الكلام
الى الله فامسكوا ولا معرفة لاحد من كل امر لان كلامه ع
يحكي من مقامه ولا يعلمه كما هو الا هو سبحان ربك رب
العزة عما يصفون واما الاشارة الى بطون كلام الباب
روحي فداه فقد انطق الحق على النقطة المنفصلة التي سبحت
من هذا البحر الاعظم على ما تجلى الله له به واما الاشارة
الى قوله اقول ولقد فصل روحي فداه من تلك الكلمة
مقام هيبته على كل شيء في رتبته من فعله بما قد خلق الله
له تحت رتبته بعد الاشارة الى المنع من مراتب الحقيقة اثنى
عشرية من الغيب والشهادة التي قد جعلها الله
تحت مقامه الاعظم الذي لا تعطيل له في كل مكان وذلك
احدى عشر منها اشارة الى سر الهوية الممتنعة عن درك

موهبة البشرية والموهبة الفعلية من مقامه واحدة اشارة
الى مقام رحمانية المقترنة الى الاشياء التي قد خلقها الله
تحت ذيله حتى قد علم اهل الفؤاد من ذلك الكلمة حظهم
بان لا يصل اليهم شيء منه روحي فداه الا من مقام رحمانية
المقترنة مع المحاط في موهبة فعله حتى ينزهوه عن مراتب
الفعل في احسن التقويم على ذلك التقسيم من هذا الباب
الامر القسيم ولقد اراد روحي فداه من تلك الكلمة مراتب
الخلق على ما هم عليه فمن الحروف الاولى قد ملات الالواح
الابداع من الالف التوحيد بان لا اله الا الله ومن الثانية
اشاره الى الحدود في الايام الستة قد اقضت الحكم للكل
ولا موهبة لها ومن الرابعة الى حروف التثليث من اسمي الذي
قد حكى الكل في سره وتمت الايام في مقامه وهو الذي واعلى الله
موسى في الطور ولا كماله في مراتب الظهور وفي ذلك الاسم
فليتنافس المتنافسون ولقد احكم الحكيم في هذه الكلمة
احكام العالمين وان محمدا الاكبر قد رايت في تلك الكلمة
مقامه روحي فداه في التوحيد واشارة في التفريد وتنزيهه
في نقطة التجريد ولقد اشار خفيا الى اهل الجنة الاحدية
باني قد كنت من اهل الاجابة للذكر الاكبر وعلى اهل الجنة
التحميد بالكلمة التمجيد وعلى اهل قلزم المواج الخضراء

التسبيح بالكلمة التقديس وعلى اهل الجنة

بالكلمة



يعرف
بالكلمة التهليل فسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله لا
صنعه اللطيف في ذلك الكلمة المجيد الا هو وكلما اشرقت
الى ذلك المقام قد قصدت القشر للقشريين واما الاشارة
الى اللب فاسمعوا ندائي يا اهل الامكان والاكوان ان الله سبحانه
لما اراد ان يخلق الابواب لاتمام البلاغ من الكلمة الاكبر الى
الكل قد اوحى الي في كف من هذه التراب الحمراء يا كلمة الله
قف على الطور واظهر من نور الظهور املا من سم الابرة
المعتكفون على هذه الهياكل الواقفة في باب بيت المعمور
حتى يشهد واهل الشهود على كلمة المعهود لله المعبود
كما شهد الله لنفسه ان لا اله الا هو فاطعت ربي وقمت على
الطور ونظرت بطرفهم اليهم على كلمتهم ولقد سمعت
هنالك من حقائقهم على ما هم عليه بما هو اهله كلمة الاكبر
مما سئلوا قوم موسى ع رب ارني انظر اليك فلاحظتهم
على كلمتهم لما فعلوا من عنز العوج علي ولذا قد وعد الله
عليهم ثلثين يوما فلما انقضت الايام في الايام اقبلت
عليهم وجوههم قد احملت حقائقهم عن القبول فاتممت
وعدي عليهم على عشر ليالي التي قد كان حول كل ساعة
منها كالف سنة دهرية فلما اقضى الكتاب اجله قد لاحظتهم
على التفصيل بنظري هنا ووجدت الحقائق كالورقة

من الشجرة الامر ونادتهم على دعوة الله فقد اجابوا الكل على
هيئتهم وقربهم الى الطور هنالك قد سمعت عن الكل احكام
انفسهم ولقد سمعت من ناطق هذه الكلام روحي له الفداء
هذا الكلام بعينه ولقد نطق على الحق حكاية عن الامر في
السنة فان الاربعين كلما تكررت ثلثة دورات ظهرت حرف
القاف والكاف والعشرة الباقية اشارة الى عناصره من
تسعة افلاك من السماء وواحدة من الارض الحمراء والالف
والواو اشارة الى سبعة مراتب الفعل من تجلى اسم الله لربه
في رتبته من زعم بنقص واحدة منها فقد كفر بمولاه وتلك
السبعة احرف السبعة من اسم ذلك التسعة عرفه من عرفه
فسوف يشهد لنفسه حق الاكبر وجهله من جهله فسوف
يشهد لنفسه بالتقصير الاكبر وان ذلك الورقة تفسير على
الكلمة من الكلمة العلية روحي فداه ويعرف اهل الباب على
سبيل ذلك البيان كل الالفاظ منه روحي فداه لسر البيان
في حقايقهم ومن اراد الشرح في كلماتهم فقد اخذ من ذلك
الماء الاحمر قطرة واصبغ الكل على صبغ تلك الورقة هنالك
ينبغي ان يقال له انسان من اهل حول الباب فلمثل هذا
فليجري وسبحان الله رب العرش عما يصفون والحمد لله
رب العالمين

في تفسير



في تفسير اسمائه الشريفة المشتقة عن سبع ملك الاول وسلطان
عن الان ابداعها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكائن الباقي الكافي المهيمن القيوم القدوس
السبوح الذي كان ان يخلق ارض وسماء او عرش وعلاء
او رسل مبشرين او ملئكة مسبحين الذي اصطفى عليها
قبل بنيل لاظهار الحجة والدليل واتقان الحجة والسبيل
ليعرفن الكل بانه لا اله الا هو كان الها واحدا احدا صمدا
فردا وترا حيا قيوما دائما ابدا باقيا كامنا مقتدرا مهيمنا
الذي لم يتخذ لنفسه في الملك شريكا ولا في الامر وزيرا وقد
خلق كل شيء بقدرته فقدره تقديرا وصور كل شيء
بمشيته وصوره تصويرا ان عرفت بانه لا اله الا هو وان
نقطة الاولى قميص الحجة وطلعة الحجة فاعرف بان
عرفان ربك لم يمكن لك ولا لشيء من مثلك كل ما
سمعت من الرسل المصطفين والحجج المرتضين من
ذكر عرفان ربه ولقائه ذلك عرفان نقطة الاولى
ولقائه لا غير ومن يقول غير ذلك ليحبط عمله
فما كان من المؤمنين فاذا ادركت ذلك فسر عيناك
ثم انظر على ما نشر اليك وان اعلم بان الله قد جعل له

حروفاتاً صافية ومرايا حاكية كلهن يحكين على الله ربك
ورب كل شيء ويستحكين عن الله الملك واله كل شيء ولا
يعملون الا بامره ولا ينهون الا بحكمه كل عباد له وكل له ساجدون
وان نريد ان نعلمك كل ذلك فاعرف ما نشير اليك
في تفسير تلك الاية المنيرة المحجبة المستنيرة وان في
تلك الاية لعلوما جما لو اظهرت شانا منه ليقولن الكل
مثل ما قالوا من قبل ما هذا الا افك افتريه بل هو شاعر
مجنون او معلم مجنون ولكن الان نشير اليك في بعض
مواطن الذي اراد الله في تلك الاية لتسلك بها فؤادك
ولتستريح نفسك ولتشهد بان عند الله علم السموات والارض
وما بينهما ولكن اكثر الناس هم جاهلون وان قول الله
عز وجل هذا هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور
فاعلم بان في ظلل من الغمام معاني لا نهاية بما لا نهاية
وان في الحقيقة الاولية تطلق الظلل بنقطة الاولى
في مقام وبالذي كان لي عدلا في مقام والاولى تطلق
بانما المراد في تلك الاية نفس الاية التي تكون لها
ظلل وان في الظلل مقامات تطلق في مقام انه
لا اله الا هو وفي مقام انه لا اله الا انا وفي مقام لا اله الا انت

وفي مقام



وفي مقام انه لا اله الا الله وفي مقام انه لا اله الا الذي
وفي مقام انه لا اله الا اياي وفي مقام انه لا اله الا اياك
وفي مقام انه لا اله الا هو كان الها واحدا احدا لم يكن له
ظهور ولا بطون بل ظهوره عين بطونه وبطونه عين ظهوره
قربه بعد وبعده قرب من عرف الكلام يكفيه المقام
فاعلم بان الله تبارك وتعالى قد اراد في تلك المقام
ظهور شجرة الاولى الذي هو كان نقطة المشية في
كينونية الهوية لن يعرفها غيرها ولن يوصفها سواها
وان يحتمل تلك الكلام في الظلل فسر محمد قبل علي
جل وعز وانه كان في الظلل في ذلك المقام ثم اجعل
النقطة مطلع الشمس ثم اجعله سماء الظهور كما نطق
بقوله عز وجل وان اجعل القدوس ارض الظهور كما
اشرنا لك وان في ذلك لعلم جم لو تشهد بها لترى
مثل ما فسرنا قل هذا اسم جبل وان عرفت معنى الظلل
فاجعله في تسعة عشر مقامات كل ذلك تطلق في مقام
ولكنا قد فسرناه لك في سبعة مقامات في مقامات
الالوهية وان تتفكر في ذلك لترى سر اسم علي قبل
نبيل ونبيل قبل علي وان في ذلك معنى اسرار تفسير
عميق لا يحيط بها الا الله ومن شاء من عباده وانك

قوله تعالى العماء اشار لكينونية القدمية والذاتية الابدية
وان تستبين في بحر العماء لترى بها عماء الصرف والبحت البات
والنور المحض لن يشير ولن يوصف ولن يدرك ولن يذكر
ولن يعرف وان تحسبن حرف الالفين في الاحاد
تراه شكل الالف وصورته وان في ذلك تفسير جميل
ولذا كان هذا فردا واحدا احدا لم يكن في بينه غيره
ولا عنده سواه وان تحسبن الالف في الهندسة العشرات
لتراه صورة الباء وان تضربن الالف بالباء ليخرج لك
معنى انيق وتفسير شريف وتاويل لطيف وتعدل
ذلك عدد البهاج في الكتاب اي عدد الهو وان للهاء
والواو مقامات كثيرة لا يعلمها الا اولوا العلم من لدنا
لا اولوا العلم من عند الخلق فلقد فسر الله حرف الهاء
والواو بلسانه في سورة التوحيد ليعرف من عرف
من كل مؤمن وحيد وليشعر من شعر من كل مومن
حميد وليهلك من هلك من كل جبار عنيد وليشقى
من شقى من كل شيطان مريد قل هذا من سر مستتر
مقنع وان هذا من وعد مستودع عظيم لا يظهر هنا الا
بما هيهنا والله عنده كتاب حكيم وان عرفت ما فسرنا لك
في الاحاد والعشرات فاعلم بان الالف اول ذكر الابداع
في مقام



في مقام الارتفاع واول ظهور الاختراع في مقام الامتناع
كما نزل الله في سورة الحمد واراد بهذا ذكر ذلك قوله جل
وعلا الحمد لله رب العالمين وان له في تلك المقامات بدايات
ونهايات لا يعلمها الا الله وان في هذا المقام الالوهية
وظهور ركن الربوبية ان تريد ان تحسبن ذلك في بحر
المخلوق فاجعل الالف في هندسة العشرات لترى حرف
الباء ثم انظر على ما نزل الله في قوله حيث قال الله تعالى
يس والقرآن الحكيم وان اعرف بان هذا نقطة الاولى
ما اراد الله في تلك الكلمة الاحدية ولا يريد الابد لك
وان في هذا التفسير لعلم جمة لا يعلم هنالك الا ما هيهنا
ولقد اشرناك بتفسير وبيناك بتاويل ما من اله الا الله
رب العالمين وان تاويل الف الاولى في الغيب والشهادة
لترى حرف الباء لان الغيب لمثل الشهادة ثم الشهادة
بمثل الغيب وان تصعدن الباء في الاحاد الى المئات
تراه حرف الراء والباء وان لذلك الحروف تفاسير
ومعاني ولطائف لا يعلمها الا العالمون وان علمت
ذلك ورجعت من الالف الى الباء واصعدت الباء
من ذكر التي ذكرناها لك في الكتاب ورجعتها الى
المئات والعشرات لاجل الحجاب لتريها في الهندسة

القيومية بشكل القاف وصورتها وهيكلها وان عرفت
ذلك فاعلم بان هذا القاف تكون قاف الذي هو قائم
على كل شيء ومستوي على كل شيء فان الان الرحمن على العرش
استوى وينبغي لك ان تتفكر في ذلك ثم في اسرارها
لتشهد نسرها فسرنا لك ولتكونن من الذينهم بايات الله
مهتدون ان عرفت ذلك فانظر فيما نزل الله في
محكم الايات قوله جل وعز ن والقلم وما يسطرون النون
اشارة الى نقطة الاولى ص ثم القاف اشارة من عند الله
بنقطة الاخرى اي حرف الذي يظهر من بعد كما ظهر
النقطة من قبل والقاف اشار بالاسمين الاعليين
اي علي ومحمد بالقيومية ثم محمد وعلي بالقدوسية لانه
جل وارتفع حضرت القيوم وهذا عز وارتفع حضرت
القدوس لا فرق بينهما ومن فرق فقد كفر ومن يعرف الكلام
في سر المقام ليستغني عن الاشارات في العبارات
في تلك اللوح الجليل والصفح الجميل ولك اياك لا تحدث
فتنة يبتلى بها نفسك ثم قوما اخرين القاف اشار
بانه قائم بامر الله ومقتدر على كل شيء وهو لا يعجزه من
شيء وان عرفت ذلك فارجع القاف الى الالف تراه
حرف الغين وشكله وان في ذلك تفسير حجر قد جعله الله

طلعة



طلعة الغيث وحجة المستغاث وذلك خير للذاكرين
ان عرفت ما فسرنا لك في الغين فارجع الى الميم من
حروف الغمام ثم فسره بمحمد وان فسرت ميم الاولى
بمحمد ص فاحسب حرف الالف الذي كان بين الميمين
بالائمة ثم ميم الاخرى بالذي وصفوه بانه محمد المهدي
يملاء الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا اي يملاء الارض
من ايات الله وكلماته كما ملئت من كلام غير الحق فان
في هذا معنى ومعاني لا يعلمها الا المخلصون وان عرفت
ما فسرنا لك في الميم الاولى ثم الاخرى فاعلم بان حرف
الاولى كالاخير وانما الاخير كالاولى وان في الاولى سبحوا الله
وفي الاخرى كبروا الله وقل سبحان الله ما من اله الا الله
رب العالمين له ما في السموات والارض وهو بكل شيء عليم
وان فسرت ظل الغمام بما فسرنا لك فارجع الى الكلمة
التي قال الله قوله والملائكة ثم فسر لك بالذين ظهروا
من عند نقطة الاولى لان هؤلاء هم اركان الايمان
وطرائق البيان من يعرف الكلام ليستغني عن المقام
فما من اله الا الله وعنده علم كل شيء فسبحان الله ذو
الجلال والاكرام وعلى الله التكلان وانه لا اله الا هو
ذو الجمال والاعظام وان عرفت ذلك فارجع الى

كلمة وقضى الامر الى حين الذى يرفع نقطة الاولى ثم
نقطة الاخرى فى الملائكة عند ذلك فو عيناك وصف
نظرك فى امره ما نزل الله حيث قال تعالى والبه ترجع
الامور وما من اله الا الله وله ملك السموات والارض
وكل له قانتون وهو الذى يؤتى العلم والحكمة على
من يشاء من خلقه قل كل له ساجدون قل اتقوا الله يا ايها
الناس فى بايات الله لتهتدون هذا من ايات الامر
لكان الناس بايات الله مؤمنون ما من اله الا الله وله
ملك السموات والارض وكل بامره يوحدون قل ان الذين
اتبعوا ايات الكتاب بالحق اولئك هم المفلحون وان الذين
اعرضوا عن الحق بعد ما قد جاءهم اولئك هم اصحاب
النار هم فيها خالدون ما من اله الا اياه وهو القاهر فوق
خلقه قل كل له مخلصون هو الذى وسعت رحمته من فى
السموات والارض وما بينهما وكل عباد له ساجدون فما
الحيوة الدنيا الا فانية فلا بقاء لها والى الله انتم لترجعون
هو الذى ينبئكم بما كنتم تعملون هذا الذى خلقكم وكل شئ
فاليه انتم لتقلبون ان اتقوا الله يا ايها الناس فى ايام الله
تتذكرون اذا قرب نجم الامر ان كنتم انتم لتموتون فلا
تجدن نصيرا عند الله وليا ولا تنصرون هذا ما انصحناكم

حق



حق النصح قليلا منكم ما تتفكرون هذا كتاب العدل
ينطق بينكم بالحق فويل للذين كفروا اولئك هم لا
يفقهون قل ان الذين استشهدوا فى سبيل الله
اولئك هم احياء عند ربك وهم اياه ليسجدون قل
هو القاهر على امره يبدع ما يشاء بقوله كن فيكون
مبدع السموات والارض وما بينهما امره اقرب من لمح
البصر قليلا ما تذكرون ان الله خلقكم وكل شئ واليه
انتم لتقلبون وهو الذى لا يعجزه من شئ مما فى السموات
والارض وكل له مسلمون قل هو الغالب على امره وهو
المهيمن القيوم وهو الذى يخلق ما يشاء بامره قل
انا كل به مؤمنون ذلكم الله ربكم رب السموات والارض
وما بينهما وكل به مؤمنون قل اتقوا الله يا ايها الناس
فان حيوة الدنيا باطلة وانتم الى الله لترجعون فما
الحيوة الدنيا الا لهو ولعب عند الاخرة قليلا ما تفقهون
ان الذين هم امنوا بالله واياته اولئك هم اصحاب الرضوان
واولئك هم فيها خالدون وان الذين هم كفروا بالله واياته
اولئك هم لا يفقهون امرا ولا يشعرون له ملك السموات
والارض وما بينهما وكل بامره يعملون هو الذى يبشر من يشاء
على ملائكة السموات والارض وكل له عاملون هو الذى خلقكم

وكل شيء واليه انتم تبعثون قل ان يوم الان فيه يوم البعث
لا ريب فيه انا كل له مسلمون ذلك يوم ياتي من يظهره الله
بالحق ويفصل بين كل شيء قل انا كل بالله المؤمنون
هو حسبنا وحسب كل شيء وكل له مخلصون قل انه ليأتينكم
حين غفلة منكم ولكنكم انتم لا تتفكرون ان اتقوا الله ثم
فكروا فيما قضى الله بينكم بالحق لعلكم لا تتبلون هذا كتاب الله
تنزل عليكم بالحق وان في ذلك لهدى وموعظة للذين هم
يريدون بآيات الله ليهتدون

## في تفسير اسم المحسن

الحمد لله الذي خلق المشية لا من شيء وجعله لا في شيء
واظهره بانواره واطلعه باطواره ليتجلى المتجليات
في عالم اللاهوت وليتحرك المتحركات في عالم الجبروت
وليتوصف المتوصفات في عالم الملكوت وليتنعتن
المتنعتات في عالم الناسوت وليتفردن المتفردات
في عالم الياقوت بان هذا جوهر لطيف ومجرد شريف
خلقه الله بامره وجعله رسولا من عنده ليستشهدن
المستشهدون بانه لا اله الا هو وان محمدا عبده الذي اصطفيه
من عالم الازل وارتضيه من سر هل الاول كنت كنزا مخفيا
احببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف فشهد الله
بما



بما شهد رسوله لنفسه بانه لا اله الا هو وكل له قانتون
وان محمدا عبده ورسوله وكل به موقنون وان الحروف ثلث
فتلك عشر اوصياء رسوله كل بامره يعملون وان اركان
البيت اصطفاء الله وحججه على خلقه وكل بما شاء الله
يشاؤن وبعد فاشهد بان الله ربك لم يزل كان ولم
يكن من شيء ولا يزال يكون ولم يكن معه من شيء سد السبيل
عن عرفانه ومنع الطريق عن بيانه ان كنت في بحر الاسماء
وفي بحر الامثال فاشهد بانه لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
والامثال العليا من قبل ومن بعد يسبح له من في ملكوت
السموات والارض وما بينهما كل عباد له وكل له عابدون
وان اردت ان نعلمنك معنى اسما من اسمائه ومثلا
من امثاله ووصفا من اوصافه وذكرا من اذكاره فاعرف
ما نرشحك اليك في معنى اسم المحسن وهي بهذا الملهم
وله اربع مراتب الاول تذكر لا اله الا هو وبه ابيضت البياض
في عالم اللاهوت وبه يخلق الله كل شيء وحامل هذا
الاسم هو اسم الله الخالق تذكر عند اللاهوتيون جبرائيل
الثاني تذكر ان محمدا رسول الله في عالم الجبروت وبه
احضرت الاخضار انه لا اله الا انا يا موسى اني انا الله رب
العالمين وبه يرزق الله كل شيء وحامل هذا الاسم اسم الله

المرتفع تذكر عند رجال الجبروتيون ميكائيل الثالث
تذكر اسما الائمة حجج الله في عالم الملكوت وبذلك يميت الله
كلشيء وبها اصفرت الاصفرار تذكر عند الملكوتيون باسم الله
المميت حامل هذا الاسم عزرائيل الرابع تذكر اسما الابواب
ارضاء الله في عالم الياقوت وبذلك احمرت الاحمرار
يحيي الله بهذا كلشيء وحامل هذا الركن تذكر عند رجال
الياقوتيون اسرافيل وهو اسم الله المحيي وان ما قلنا في
بيان الميم فاشهد بان ذلك كلمة قد خلق الله به كلشيء
ولقد خلق الله بهذا املاك السموات والارض وما بينهما
السموات اشار بمحمد والارض بعلي وما بينهما بالائمة
واما كلمة الملك انها اشار بالابواب المصطفين والانوار
المجتبين والاخيار المرتضين الا ان بمثل ذلك فليعمل
العاملين وان ربك يقدر على ما يشاء وما من اله الا اياه
والله ولي الصالحين اتقوا الله ثم اصلحوا امر الله ان كنتم
مؤمنين بقية الله خير لكم ان امنوا بذلك تنزيل من رب
العالمين فكذلك فصلنا الايات بالحق لئلا يقول نفسي
لو علمني ربي هذا لكنت من الموقنين وانك يا ايها الناظر
بما قلنا فاعرف حرف الحاء من اسم المحسن وان هذا
كلمة قد خلق الله بها حيوة كلشيء وذلك اشارة بايات

التى



التي ينطق من عند الله بشجرة الاولى وبذلك ينفخ روح الحيوة
على كلشيء قل فصعق من في السموات والارض بنفخته ولكن
انفسهم يظلمون قل انكم انتم يومئذ تجزون بما كنتم
تعملون وجزاء حسنة من يحسن الله فاولئك هم المحسنون
وجزاء سيئة من يعصي الله فاولئك هم الخاسرون
والله غني عنكم وعن انفسكم لعلكم انفسكم ترحمون و
لتراقبن الامر فانها ادق من الشعر وان قليلا منكم
ما تتفكرون وما تعرفون وان هذا ذكر من عند
ربكم فانا كنا ذاكرين واذكروا في انفسكم ثم اعلموا انما
الذكرى تنفع المتقين هو الذي ارسل الرسل من قبل
الا تعبدوا الا الله رب العالمين وانزل الكتب ان لا
تؤمنوا الا بالله سلطان العارفين الذي لا اله الا هو
انه هو العزيز الحكيم هو الذي وسعت رحمته من في
السموات والارض وما بينهما لا اله الا هو الفضال الكريم
وانك يا ايها الناظر الى الكلمات والسامع من اللحنات
ان عرفت ما قلنا في كلمة الحاء فاشهد بان الله خلق
بذلك الكلمة محمد رسول الله وجعله حبيبه واظهره في
كلشان بامره وارفعه الى ساحته واكرمه بعزته و
اظهره بنعمته فتعالى الله الملك الحق ذو العدل والفضل

لا اله الا هو الكبير المتعال ان اشهد بما قلنا في كلمة الميم
والحاء حروف المحسن. فارجع بحروف السين ان الله
قد خلق بهذا سناء السموات والارض وما بينهما ولو لم يكن
ذلك السناء لن يهتدي نفس قل كل بهذا يهتدون هذا
سناء الله لمن في السموات والارض وما بينهما ان يا اهل التقى
فاتقون فلتنظرون الى سناء الله كيف يستضيء بامره وان
هذا مصباح الله في السموات والارض مضيء بامره ويستشرق
نوره كالشمس المشعشع كالقمر اللائح كالكوكب اللامع كالنجم
الساطع كالسراج المنير كالمصباح المضيء وان قليلا منكم
ما تعقلون وان هذا السين سناء الله لاهل عرش اللاهوت
وهذا شهادة ان لا اله الا هو بذا السين سناء الله لاهل عرش الجبروت
وان هذا شهادة ان لا اله الا الله بذا السين سناء الله لاهل
عرش الملكوت وهذا شهادة ان لا اله الا انا بذا السين سناء
الله لاهل عرش الناسوت وهذا شهادة ان لا اله الا انت
بذا السين سناء الله لاهل عرش الياقوت وان هذا شهادة
ان لا اله الا الذي تلك مراتب الخمس قد نزل الله في القرآن
بذا اشهد بان السين سناء الله لاهل عرش الكشفوت وان
هذا شهادة ان لا اله الا اياي بذا السين سناء الله لاهل
عرش الهاهوت وان هذا شهادة ان لا اله الا اياك
سبحانك



سبحانك اللهم يا رب كيف اثني فضل طلعتك بعد الذي كلي
ما ذكرت افك عندك وكل ما وصفت كظل فيء لديك
استغفرك واتوب اليك من هذا انت الذي اثنيت على
نفسك ونزلت هذا في محكم كتابك حيث قلت وقولك
الحق ومن اصدق منك حديثا اني انا الله رب العالمين
ولا يشهد لك اللهم وكل شيء عندك من الاشهاد بمثل
ما تشهد حينئذ على عرش سلطنتك بانك انت الله لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك لم يزل انت الظاهر فوق خلقك
ولا تزال انت القاهر فوق عبادك ان اقولن انك الاول
انك مؤول كل شيء وان اقولن انك الاخر انك مؤخر
كل شيء ما عرفك من شيء وما جهلك من شيء كل يسجدونك
ويعبدونك كل يخضعونك ويخشعونك ولكنك لم يحصى
من تشاء من عبادك بظهورات متوصلة وشئونات
قدوسيتك وعلامات سبوحيتك سبحانك وتعاليت
يا ذا القدرة والبهاء وسبحانك وتجاليت يا ذا العظمة والكبرياء
وانك انت سلطان السلاطين في السموات والارض وما
بينهما وملكان الملكين في ملكوت البدء والختم وما دونهما
ان اردت بامر بقوله كن فيكون موجودا بين يديك
وان هذا من تمام صنعك واكمال حمتك نسئلك اللهم

بان تنصرنا على القوم الظالمين انك خير الناصرين
النون من كلمة المحسن وان هذا نور الله لمن في السموات
والارض ولقد اشار هذا في باطن الظاهر الى ان حسب
الهاء والواو في صورة الاحاد تراه كلمة ابتهاج من يقرء
في كل يوم تسعة عشر مرة يا ابتهاج يرفع الله كل حزن من قلبه
وان هذا الذكرى للذاكرين وشرفا للمخلصين وعزا للصابرين
وضياء للصادقين وبهاء للعالمين وعلاء للناظرين و
ثناء للشاكرين الا ذلك لهو الحق اليقين وان حسب حروف
الهاء والواو بالاحاد وارجع الى العشرات عند ذلك يصير عدد
اسم العلي وان هذا شرفا للعالمين ان عرفت ما علمناك بان
عليا نور الله لمن في السموات والارض فاشهد ما نزل الله في
شانه على رسوله ن والقلم وما يسطرون فاشهد بان حروف
النون علي والواو فاطمة سلام الله عليهما ثم القلم حروف
جملة وان هذه اركان الدين وائمة اهل اليقين لمن ينظر
بالحق اليقين ثم عين اليقين ثم حق اليقين وان تعلمن
هذا يومئذ لتسئلن عن النعيم وما من محيط الا الله ربك
رب العالمين وله ملك السموات والارض وهو العلي العظيم
قل الله يومئذ نصلي على البيان والذين هم اولاء امره تلك حروف
الله ربك رب السموات والارض يبعث ما يشاء وما لا يرى رب العالمين

فتفكر



## في تفسير قال من يحيي العظام وهي رميم في سورة يس

الله اظهر

بسم الله الاظهر الاظهر الظاهر الظاهرين الحمد لله الظاهر الظاهر
في الظهور والساتر بالستور في الستور وانما البهاء من
الله على من اظهره الله في السر يجلي الظهور ثم البهاء كل
البهاء على من يظهره الله في ايام الظهور ثم البهاء على حروف
ظهوره بسر المسطور وبعد فاشهد وان يا اهل البيان
وان ما اخذكم الله من جواهر الفرقان وجعلكم من حروف
الرضوان واشربكم من ماء الحيوان وانعم عليكم بكل نعيم
الجنان واظهر لكم ذاته المنان وشرفكم بلقاء لقاء السبحان
وعرفكم بنفسه بكل الرافة والغفران وادخل من دونكم
في النيران وحشرهم مع زمرة الجحد والطغيان و
ابعثهم في حزب الشيطان بحيث كلما يستغيثون
لا يعانون وكل ما يدعون لا يجابون وكل ما يريدون
لا يجدون ولكنكم انتم يا حروف البيان فاحمدوا الله بانكم
اذا استغيثون لتعانون وان تدعون الله ربكم تجابون
وكل ما تريدون من الله ربكم تجدون وان ما تشهدون
ان عنيكم ولحد ون من الا الفانية تلك متاع الحيوة
الدنيا وما كانت عند الله شيء الا لا والا ما يرد محضا الله

اعدائه في كل ظهور بتلك الالاء وليستخلصهم بها ثم يحييهم
عن ما نزل ذروة البقاء وما هم بتلك النعماء الباقية
الا على اهل العهود والوفاء الذين قد امنوا بالله بما اظهره الله
نفسه في عالم العماء ولا انكشف الله لهؤلاء المؤمنين الغطاء
ويعرف ما دونهم في اخر الشقاء ويحل لهم كل الذل والعنا
ويجعلهم من اهل الفناء وليشهد على ذلك ما نزل الله من قبل
في الفرقان ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة الى اخر ما نزل الله في تلك
الاية فاذا استشهدتم على ذلك يا اهل البقاء فاستشهدوا ان الله
قد نزل من قبل في سورة يس التي قد فسرها اولياء الرحمن
بان تلك السورة هي قلب القران مع ما اشار الله في حروف السين
لاهل البيان بان ما يظهره الله في اخر وان القران يظهره
الله في السين والراء لان حروف السين هو ستين وان حسبت
الياء مع السين يظهر لكم قول الله كن الذين اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون واشاروا ال الله ع في قولهم بانه
قلب القران بان هذا يظهره الله في السر هو حروف القاف
الذين يقيم الله به كل امر الذي سبقه الله الى ان يكمل عدد
حروف الاثبات ولا وهو حروف اللام والباء في القلب
فبالقاف اشاروا عليهم السلام الى ظهور القيومية و

بالحروفين



بالحروفين المخزونين بعد القاف اشاروا الى وحدة بقاء القاف
في عالم الظهورات وقد نزل الله في تلك السورة اية
واستر فيها لاهل الاشارة باشارات فيها البشارة لاهل
الاسرار والسر وهي هذه قال من يحيي العظام وهي رميم
واني لاذكر لكم بعض ما الهمني الله في تلك الاية من حين
الذي قد اراد الله ان يرفع العظام الى ذروة المقام و
يدخلها في داره دار البهاء والسلام بان تلك العظام
هي العظام التي قد اظهره الله فيها اسم الاعظم ورسمه
الاقدم وذاته الابد الادوم الذي هو من يظهره الله جل
وعلا وامتنع وارتفع شانه الانزل الاكرم الوحيد الارفع
الارحم الذي هو رب واحد الذي هو نقطة التوحيد في اول
اية من ايات التهليل التي قد نزلها الله من قبل في التنزيل
انما الهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وهو المنير
بالنور الذي قد اظهره الله من النور وادرى الله بظهوره
كل حي وفا النور حتى يظهر بكل من يكن له نور بانه هو
النور سر الظهور والظاهر على ارض البهاء ارض الطهر
وليشهد كل من له نور بان ربه رب كل شيء هو العالم
بما في الصدور وانه هو المنتقم بين اهل الفجور وان
في قبضته كل الامور وان من سماء فيضه يبين لكل البحور

وان له الامر والخلق الى يوم ينفخ في الصور وان ما الهمني الله في
تلك الاثر هي هذه فاستشهد ان يا من حملك الثناء جليا في حروف
تلك الاثر ثم احسب حروف اولها اي قال من ثم يدخل تلك الحروف
في بحر الاسماء فيظهر لك رب واحد او ان حروف السبع واحد
ثم قل اللهم صل على ذات حروف السبع ثم حروف الحي بالرتبة ثم الا
على عدد الواحد ثم انظر في بحر العظام وقل ان الرب
الواحد هو الازل الاعظم قل اللهم صل على اسم نفسك وبهاء ذاتك
الاول الازل ٣٨ الاعظم بكل حين قد احطت بعلما انك انت
قد كنت على كل شيء قديرا وانك كنت بكل شيء عليما ثم انظر
في ظاهر الظاهر وقل ان رب واحد هو بحر الاعظم الذي
في الحب وحيد ٢ ٨ ١٠ الذي هو الازل في لم يزل ثم استشهد على
على حروف وهي رحيم ٣١١ وقل هو منير ٣١١ ثم استشهد بان ربك واحد
حي وان حروف الحي هي حروف نفس الواحد وانه هو الازل
الاعظم وانه هو المنير في عرصة النور لم يكن غيره ظاهرا
في الوجود ولا يكن دونه موجودا في الشهود وانه هو العزيز
المشهود وانه هو الاول في الاوائل عند اهل الشهود وانه هو
الاخر في الاواخر لدى ارباب العهود وانه هو الظاهر في الظهور
في مشاهد الشهود وانه هو الباطن في البواطن في مجال
الغيب والسدود لا اله الا هو العزيز المحبوب وانه لا اله الا هو

المهيمن



المهيمن القيوم وانه لا اله الا هو الواحد ٢ النصوح له الملك والملكوت
ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت
ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو
حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول
وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض
ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل شيء قديرا ثم استشهد
ان له الخلق والامر من قبل ومن بعد وان له العلم من قبل ومن بعد
لا يعزب من علمه من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما
يخلق ما يشاء بامره انه كان علاما عالما عليما وان له القدرة
من قبل ومن بعد لن يعجزه من شيء مما في السموات والارض وما
بينهما انه كان قدارا قاهرا قديرا ثم استشهد باني اشهد بانه
هو ١١ من قبل ومن بعد وانه هو ٢٢ هو من بعد لا اله الا هو من قبل
ومن بعد وان الله كل يرجعون وان اليه كل يحشرون وان
لديه كل يبعثون وان الله كل ينقلبون وان الحمد له من قبل
ومن بعد لا اله الا هو المهيمن البدوح ٢٠ واذا يحتسب كل حروف
تلك الاثر يظهر لك الف وستمائة وعشر بعد اثنين واذا تدخلها
في بحر الاسماء يظهر لك ع ل ى م ح م د ٧ ٢ ٣ ٤ ١ مستظهر
قد اظهر الله الهاء في سنين الابد ثم غيبه في الواو كما نزل الله
في ايات البيان فلينظرن في هيكلكم ٣ فان ظهوره الباب

البدوح وانه لا اله الا هو الواحد النصوح

على عدد الباب كل هيا كل ساجدون وان باطن الواو
كل هنالك بين يدى الله لعاملون

من الوب لاهل ملة البيان وسلاطينهم

بسم الله الا سلط الاسلط

الحمد لله الذى قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات والحمد لله
الذى قد استرفع بارتفاعه فوق كل الموجودات والحمد لله
الذى قد استمنع بامتناعه فوق كل الكائنات الحمد لله
الذى قد استلط باستلاطه فوق كل الذوات والحمد لله
الذى قد استقدر باقتداره فوق من فى ملكوت الارض و
السموات والحمد لله الذى قد استظهر باظهاره فوق كل الاشياء
فاستحمده حمدا ما حمده احد من الممكنات واستشكره شكرا ما شكره
احد من الذوات حمدا املاء السموات كلهن من ظهورات
سلطان قيوميته والارض وما عليهن من تجليات ملكان
قدوسيته وما بينهما من بروزات مليك عزوديته حمد
يستنطق المستنطقات على الاعتراف بالوهيته وربانيته
وصمدانيته ووحدانيته وفردانيته ويستشهد المستشهدات
على الاقرار بقيوميته وديموميته وقدوسيته وسبوحيته و
انيته وعلويته وحمدا بجلل كل حمد بحمده حمد ابتهى كل حمد
بحمده وحمد ابجل كل حمد بحمده وحمد اعظم كل حمد بحمده وحمدا

بنور

بنور كل حمد بحمده وحمدا برحم كل حمد بحمده وحمدا يتم كل حمد بحمده
وحمدا يكبر كل حمد بحمده وحمدا يعزز كل حمد بحمده وحمدا يقدر
كل حمد بحمده وحمدا يعلم كل حمد بحمده وحمدا يرضى كل حمد بحمده و
حمدا يقوى كل حمد بحمده وحمدا يسلط كل حمد بحمده وحمدا يمجد
كل حمد بحمده وحمدا يملك كل حمد بحمده وحمدا يشرف كل حمد بحمده
وحمدا يغنى كل حمد بحمده وحمدا يكرم كل حمد بحمده وحمدا يلطف
كل حمد بحمده وحمدا يحسن كل حمد بحمده وحمدا اذا ابلغ العرش
اهتزت ونطقت على انه لا اله الا هو الواحد الوحاد واذا ابلغ
السموات قامت وشهدت على انه لا اله الا هو الواحد الاحاد
واذا ابلغ الجبال تشامخت ونطقت على انه لا اله الا هو الواحد
الفواد واذا ابلغ البحار تموجت ونطقت على انه لا اله الا هو الواحد
الصماد واذا ابلغ خلق كلشئ فوق كلشئ ليبعثهن على
انه لا اله الا هو الواحد الكوان واذا ابلغ خلق كلشئ دون
كلشئ لينطقن على انه لا اله الا هو الواحد السراج واذا
بلغ خلق كلشئ عن يمين كل شئ لينطقن على انه لا اله
الا هو الواحد الجواد واذا ابلغ خلق كلشئ عن شمائل كلشئ
لينطقن على انه لا اله الا هو الواحد الجذاب ذلك ذكر
ولو نعد هاء فى صواب توحيد الهوية فليستحفظوها
بمثل اعينكم بل اعز منها فان تلك اسماء قد حجبت عن الا مثال

وان ابلغ كلشئ قبل كلشئ ليبعثهن على انه لا اله الا هو الواحد الازال وان ابلغ كلشئ بعد كلشئ لينطقن على انه لا اله الا هو الواحد القدام وان ابلغ كلشئ

وان ابلغ ... ونطقت على انه لا اله الا هو ...

وقدست عن الاشباه وتنزهت عن الاقران وعلت عن الاكفاء
وسبحت عن الاعدال واستشهد والله فى كل ظهور بانه لا اله الا هو
الواحد السلطان بما تستشهدون عن مظهر نفسه فان هذا ما استشهد الله
عليكم ولتستيقنن بالله فى كل بطون بان ترفعون كلمة شهادة
الله على ارفع ما انتم عليه لمقتدرون وامنع ما انتم عليه لمستطيلون
بما تنصرون تلك الكلمة عند ظهور اخرها ما انطق عن الله ربها
على انه لا اله الا انا فان كل تقويكم وعلمكم تظهر فى اوايل ظهور شمس
الحقيقة قبل ان يرتفع كلمتها التوحيد وليستعلى محض التجريد
وليمتنع امر التقديس والا ان مضى اياما ليستظهر كلمة الله
بنفسها على كل الممكنات وليسترفع سمة الله بكينونيتها على كل
الذرات وليستمنع طلعة الله بسبحانها على كل الكائنات وليستطيل
كينونية الله بذاتيتها على كل الذوات وليستقدر موادات الله بقدرتها
على من فى ملكوت الارض والسموات وليستجلل عظمة الله بجلالتها
على كل من فى ملكوت البدء والغايات وليتحشم حشمة الله بحشمتها
على كل من فى ملكوت الظاهريات والباطنيات وليستشوك شوكة الله
بشوكتها فوق من فى ملكوت الاوليات والاخريات وليستشمخ
عزة الله بعزتها على كل الكينونيات والذاتيات وليستبذخ
قوة الله بقوتها على كل من فى ملكوت النفسانيات والاميات
فاذا لا تستطيعون ان تظهرون نصرتكم ربكم بل لا يليقن
بكم



بكم من احد حتى يتوجهن الى نصرتكم مثل ما ترون فى اخر كل
ظهور كيف يستغنى الله بنفسه عن ادراك النصر والانتصار
بل تلك الادراك ينسبون الى انفسهم الى الظاهر فى الظهور لنصر
انفسهم وانتصارهم واتهم مثل ما انتم يومئذ فى الاسلام تشهدون
كل من اراد ان ينتصر بنسب نفسه الى محمد رسول الله وعلى قدر
ما جمع الله له من الاسباب ينتصر بنسبته اليه ولكنكم لتتفكرون
فى يوم قد عرف محمد نفسه عليها ثم من فى حوله على ارض مكة
كم من ظهورات قد شهدت ولا ينبغى لطلعتها وكم من
بطونات قدرات ولا يستحق لوجهتها ان انتم تنصرون
عرش ظهور الله فلتنصروه فى بدء ظهوره فان نصركم
يذكر فى الكتاب ويثبت الى يوم الحساب وينفعكم عند الله
ربكم رب الارباب والابعد ان يظهر ظهور الله ابدا جنسكم
لا يليقن اليكم وكيف والى نصركم وكيف من هو نظهر الله
عليكم وقد مضى الله محض الربوبية على كل الممكنات والبسه الله
رداء الالوهية على كل الذرات فلا تصنعن قدر انفسكم فى
اوايل كل ظهور فانكم ان تستطيعون ان تنصرون عرش
ظهور الله وترفعون كلمة الله وتؤيدون دين الله و
تظهرون امر الله ولتستطيلون عن الله وتستجللون
بكلمات الله والا ان مضى اياما معدودة تخلون فى الظهور

عبادا مثل الجبال لن ينظروا اليكم وكيف الى نصركم فلتتفكرون في يوم
عيسى ان روح الله من ادلاء ذلك الزمان يمشي في الجبال و
يعتزل عن الخلق لما هم لا يعرفون قدره حق قدره ولا يفهمون
بحقه حق قدره ولكن بعدما قضى اياما انتم يومئذ تنظرون
كيف سلطان الانجيل يستغني بنفسه عن الانصار من في ظله
ولم يؤمن بنفسه عند روح الله الا شيء يحب ومثل ذلك كان في ايام
عيسى ولكن لما كان مؤمنا بظهور موسى قد احتجب عن عيسى ولا
ينفعه ايمانه من قبل ومثل ذلك في ايام محمد رسول الله كان
في الانجيل سلطانا مقتدرا قد اتاه الله الاسباب من عنده
ان ينصر من وعده عيسى لا يحزن محمد رسول الله في اول ظهوره
ولكن احتجب ولم ينفعه ايمانه بعيسى حتى قد نصر الله محمدا
بعباد الذين هم انتصروا بالله بهم واستظهروا بكلمات الله
بآياته فاذا انت يومئذ تنظر فوق الارض وترى استقلال الدين
حق الله وبما يعدل سبع ملك فيه كلهم اولوا الطول الذين
لا نفسهم قدرا عند محمد ولو ان واحدا من هؤلاء قد نصر
نقطة البيان لا يحزن ادلاء البيان في اول الظهور ومثل
ذلك قد سمعت ما قد قضى اوايل ظهور نقطة البيان وسترى
في يوم من يظهره الله بعينك استقلال البيان وارتفاعه و
استجلال البيان وامتناعه كم من ملوك ذا قدرة يظهر الله

فيه



فيه وكم من سلطان ذا عزة يظهره الله فيه ولو ان واحد
منهم يوم من يظهره الله ينصره لن يحزنه ابدا ولو ان كلهم
اجمعون منتظرون ظهوره ومتضرعون ليوم طلوعه ولكن
لما انظر الى هذا الخلق يحزنني حدهم وحجبهم عن خالقهم
ورازقهم ومميتهم ومحييهم ولما انظر الى قدرة الله وجوده
وهداية الله وفضله ليسكنني فؤادي بان كلهم ينصرون
وكلهم يسجدون بين يديه وكلهم يقومون بامره و
كلهم ينصرونه في اول ظهوره ان يا هؤلاء انتم لا ترون
لانفسكم قدرا عند نقطة البيان فكيف انتم ان توحدوني
تنصروني في مثل ذلك واعلى من ذلك فلتنصرون من
يظهره الله فانه هو اياي وانما انا اياه وما من اله الا الله وما
عن من ظهور الا شمس الله كما طلعت انها هي شمس واحدة
وكل ما تغرب انها هي شمس واحد ولا تصبرون في اوايل
الظهور لتموتون وعيت نصركم بعد ما قد جعل الله
لكم اسباب ذلك فان ظهور اذا يظهر ويقضي اياما فقد ورد
يخلق فيه مثل ما خلقهم في البيان وان سلطاء الذين هم
يخلقون فيه هو فوقكم لقاهرون عليكم لظاهرون ما
لينصرون بكم مثل ما انكم انتم ما انتصرتم سلطاء الذين
من قبلكم والذين من قبلكم ما انتصروا سلطاء الذين

كانوا في الانجيل وسلطاء الانجيل ما انتصروا وسلطاء الذين كانوا
في التورية وسلطاء التورية ما انتصروا وسلطاء الذين في
الزبور ومثل ذلك الى اول الذي لا اول له فلتقومون قدر انفسكم
في اوايل كل ظهور ان يا معشر السلطاء فانكم انتم في اوايل
الظهورات تحبب الله انفسكم وتنصركم ان تنصرون وتحبوه
وانتم عند انفسكم تقولون انا لنحبن الله وننصرنه ولكن
اذا امتحنكم الله بمظهر نفسه واذا يظهر حبكم ونصركم
ان احببتم من يظهره الله بعد ما قدر اثمره فاذا قد احببتم الله
وان نصرتم من يظهره الله فاذا انتم قد نصرتم الله والا
لم يكن لحبكم ولا نصركم تحققا ذاتية وانه كان امر الموهومية
اذ ان الله لن اثر لن يحب ولا ينصر وقد ينسب الى نفسه حب
مظهر نفسه ونصر مظهر ذاتيه ان استدركتم هذا فقد
استدركتم ذلك والا تسمعون هذا بما لا ريب فيه وان
لا تؤمنون بما قدر الله لكم من بعد موتكم فلتنظرن في خلق
السموات والارض والجبال والبحار والشمس والقمر والكواكب
فان ما قد خلق الله ذلك قد خلق النار والرضوان لدخل
في النار من لا يؤمن بمن يظهره الله ثم ينصرون وقد استغنيت
بتلك المواعظ المسمية عن بيان الخطب اذ نزول الخطب لا ينتصا
ذلك الظهور وخلق ذلك الظهور لا ينتصا من يظهره الله

فقد



فقد ذكرت ما هو المقصود عند الله والمحبوب في كتاب الله
واستغنيت بذلك الذكر عن البيان في العبارات والاثر و
في الاشارات فان كل ذلك لاهتداء احد بالله ثم نصره
وقد ذكرت ثمرة الاهتداء لمن اراد ان يهدي ومنتهى الانتفاع
لمن اراد ان ينتفع ومن ينظر في نفس الخطب يستشهد على
منتهى الشرف ويستوقن بان هذا لم يكن الا منزل الصحف
وتجليل مقدار القدر اذ من نطق هذا وكتبه ما تعلم
وقد انطقه الله بقدرته ومظر كينونيته بمشيته بحب الله
ان يبلغه حتى يستبلغ الى ذروة وجوده من وجود موحده
ويستظهر من عنده لئالى الكلمات ما قد خلق الله في
كينونيته ليكون اية وذكرا للناظرين فلتذكرن ذلك
الحرف الثامن والعشر بمثل ما قد قدر في حرف من قبل
ذلك الحرف ذكرا من الله لعلكم انتم بهدى الله لتهتدون

هو

الا يا ايها العاشقون المحجوبون عن طلعة الالوهية لم تشكرون
حق بعد ما ظهرت اياتي في السموات والارضين بعد
ما استجلى جميع ما في ملكوت السماء والارض بعد ما
اصطفى جميع الانبياء والمرسلين بعد ما ملئت نوري في
الافاق وفي انفسكم لم لا تشهدون الا الحق انا النور

من النورين الا انى انا السطر من السطرين الا انى انا
الطور من الطورين الا انى انا الطفح من الطفحين
الا انى انا الصحو من الصحوين الا انى انا المحو من المحوين
الا انى انا السر من السرين الا انى انا الظهور من
الظهورين الا انى انا البطون من البطونين الا
انى انا النار الموقدة من قربنى فقد احترق ومن بعد عنى
فقد اظلم ومن اضاء وما يستضيئ الا انى انا السر فى
السر وانا السر المستسر وانا السر القدوس المستظهر
فى هيكل المحمدية فتوبوا الى ان الينا ايابكم ثم علينا حسابكم

جواب آقا سيد احمد آقازاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا صغير السن يا رطب البدن يا قريب العهد من شرب اللبن

الحمد لله الذى انشأ ما فى السموات والارض بامره ان الذين
آمنوا بالله واياته الى الله يحشرون يا الهى كيف ادعوك
وان طرق الامتناع الى عرفان كينونيتك مسدودة
وكيف لا ادعوك وان تجليات ظهورات ابداعك فى كل
آن نازلة سبحانك وتعاليت اشهد ان ذاتيتك
مقطعة الممكنات عن مقام العرفان وان كينونيتك
الازلية مفرقة الموجودات عن حكم البيان وانى انا
لا اقدر



لا اقدر ان يوصف من شانك لانك لم تزل لن تعرف بغيرك
ولن توصف بسواك فاسئلك اللهم بحق محمد وآله ان تمن
على بمعرفتك والدوام فى الاتصال بخدمتك والوفود على
بساط عنايتك والقيام بين يدى امنائك وحملة واوعية علمك
وحفظة سرك وتراجمة آياتك عبادك الذين انتجبتهم لمقام
ولايتك واختصصتهم لظهور سلطنتك وقرنت
طاعتهم بطاعتك ومحبتهم بمحبتك حيث وصفتهم فى محكم
آياتك قلت وقولك الحق عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون وسبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جواب عريضه آقا ميرزا محمد على

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نزل الكتاب على من يشاء من عباده ليبعث
يوم الحساب فاشهد الله فى وسط الجبال موقفى هذا بان
لا اله الا هو وحده لا شريك له كما شهد ذاته لذاته فى علو كينونيته
وقدس ذاتيته وعظم نفسانيته وكبريائيته حيث لا يقترن
ذاته وصف الموجودات ولا كينونيته نعت الجوهريات
ولا طلعة حضرت صمدانيته ثناء الممكنات ولا قمص طلعة
جمال احديته بهاء الموجودات فسبحانه وتعالى لا يعلم

كيف هو الا هو ولا اين هو ولا حيث هو الا هو ولا ما هو الا
هو العزيز القديم واشهد لمحمد صه عبده المفرد عن الاشباه
والمقدس عن الامثال الذى ما جعل الله فى كينونيته دون
انيه احديته حيث لا يحيط بعلمه احد سواه انه هو القديم
المتعال واشهد لمظاهر نفسه حججه ما لا يشهد عليه
الا الله ولا يقدر ان يحيط بعلمه الا هو انه هو الجواد المنان
واشهد لنفسه حروفات العظمى والمخطيئات الكبرى بما احاط
بها علم الله سبحانه ولا يقدر بالعيان لكن كون فى البيان
بان تلك الحروفات فى مقام الدلالات حسنات لاهل
السبحات وهذه المخطيئات فى مقام العلامات ظهورات
لاهل النعمات لان ذكر توحيد الرب كل الذنب واعتراف
بالذنب كل الفضل وان ذلك من فضل الله يختص
برحمته من يشاء انه هو الجواد الوهاب وبعد قد نزل لدى
كل كتبك واطلعت بما اردت فى كلماتك فاسئل الله
ان يبلغك الى ذروة رضائه انه هو الجواد المتعال
واما ما سئلت عن تفسير قوله عز ذكره فلما راى القمر
بازغا قال هذا ربى الحاصل لمعانى ما لا نهاية لها
اليها حيث لا يسعها لوح الامكان وقلم البيان ولكن
انظر اليه بطرف الحكمة وهو ان لكل ظهور بطون عليه





اسم الرب بالحقيقة وان اجل المعانى واعظمها هو
تجلى الله لك بك فى كل آن فلما تتوجه اليه فى الوجدان
تقول الله ربى فلما تنظر الى حد الامكان تقول انه هو
اجل ان يعرف بغيره او ان يتوجه اليه احد من خلقه لان
الادوات لتشير الى نظائرها وان حد الامكان هو فى
مقام الابداع وان ذات الساذج البحت والكافور الاقدس
الصرف لا سبيل لاحد اليه انه هو لا يدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هنالك يحكم حكم
الازل وان اردت معنى الذاتى فهو نفى توحيد العبادة
فى مقام الشمس وتوحيد الافعال فى مقام القمر وتوحيد
الصفات فى مقام الكواكب لانهن يرجعن الى مقام توحيد
الذات بنفى ما سواه وان ذلك معنى قوله عز ذكره فى
المبدء والاياب وان للاية معنى لطيف فى مقام الباطن
وهو ان الكوكب ذكر الاول من اسم البسيط والقمر ذكر
الثانى منه والشمس ذكر الثالث منه وكل ذلك لما ظهروا
فى مقام الحد لهم افول لذكر ظهورهم الا للاسم المكنون
المخزون الذى به يتوجه الاولياء الى الله عز ذكره حيث
قال الله عز وجل وجهت وجهى لله الى الاية وان على ذلك
المعنى العميق والسر الدقيق لفوق ان يصل زمان ادم

الى زمان محمد صلى الله عليه وآله كان الناس في رتبة ظهور
لا اله الا الله الذي هو رتبة الجسد الذي مقام الكوكب فلما
افل طلع قمر النبوة الذي هو مقام العقل فلما افل طلعت الشمس
التي هي مقام الولاية والنفس فلما غيبت ظهرت اسم الغيوب
وهؤلاء اركان الوجود لظهور ربوبية الازلية الخارجة
من حد التعطيل والتشبيه وان ذلك سر تثليث في ظهور
التربيع واني لاعلم بانك اردت من تفسير هذه الاية عرفان
حامل الامر بعد ما قول كان في مقام الكواكب قال بعض الناس
هذا من بني الخلق وكذلك الحكم في مقام القمر قالوا هذا من بني
الناس ويقول اليوم اولو الافئدة ما قالوا من قبل اهل الحقيقة
وسوف يقولون بعد افول الشمس ما كتب الله لهم ولكل نصيب مما
قدر الله له فاعرف حق تلك الاشارات واكتمها الا عن اهلها
فانا لله وانا اليه راجعون وايقن بان رب الارباب هو
الذات القديم جل ذكره وان اسم الرب لما سواه اشباح وامثال
مثل ما قال الله عز وجل فانسيه الشيطان ذكر ربه فلا شك
ان في ذلك المقام ليس المراد رب الخلق بل المراد رب السجن
وان كل ما اشرت لك في مقام ذكر الرب فهو من ذلك السبيل
وتثبت بذلك الدليل فارجوا الله مولاي الجليل حين المنقلب
في السبيل وانما سئلت من حكم طير الخفاش بانه طير

الذي



الذي خلقه عيسى ع باذن الله ولذا لا يخرج في النهار خوفا
عن الطيور فليس معارض بان تكون ذلك الحكم منصوصا
في الحديث وان الطير غير طاهرة لانه خلق باذن الله المحللة
في عيسى ع فانه في حسب اذن الله البحت الذي هو مقام الفعل
معدوم وان ذكر كظلمة بالنسبة الى هذا الملك الاكبر
ولذا لما اعان على نفسه واظهر الله الخوف منه ليفرق بين
صنعه البحت وصنع الظاهر من السنة عباده وان
ذلك لقد يعرفه من لدن خبير عليم وان ما اردت
الاذن في زيارة قبر الحسين ع فقد اذن الله لك قبل
وجودك بالف سنة فادرك ذلك الفيض الاعظم فان
نفس واحدة على تلك الارض اعظم الذي من ملك الاخرة
والاولى لان هنالك قرب ساحة الحضور وظهور شجرة
الطور فاغتنمي يا ايتها النفس المرضية فان الدنيا لا بقاء
لها وان دار الاخرة لهي الحيوان لو كان الناس يعلمون
وان ما اردت من احد المسائل في الفروع فاسئل
ما تحتاج به من اهل الذكر واني اذا شاء الله لافصل بعض
المسائل ما يحتاج الناس فارجع ذلك الكتاب فانه وعد
عني هكذا وب وان ما سئلت من حكم اختلاف المطاهرة
على الارض المقدسة فلا ذنب لها من قبل بالخروج لما
تقع بها الفتنة هنالك وانها الذي لو رفعت طيبة التي

طهرت افئدتها عن رجس الجحد وقلوبها من حرم الله امن
عرف قدرها ولم يؤذها باقل من شيء لانها اليوم
عن الذي فتن ابيها وشرف لاهل طاعتها في حكم الله
فاسئل الله ان يعطيها سؤلها ومنا بفضله انه هو
الجواد الوهاب وسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

توقيع مبارك لسرامزادى حاجى محمد عرب ازماكو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تجلى على من يشاء بذكره انه لا اله الا هو العزيز
الحكيم يا الهي كيف ادعوك وانت سري وكيف لا ادعوك
وانت امرتني بالثناء عليك فاشهد انك لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك لم تزل كنت بلا وجود شيء ولا
تزال انك كائن بعد فناء كل شيء لم يتغير لك الابداع
بظهور آياته ولا الاختراع بشئوناته وانك انت الله
الجواد الواسع واشهد لمحمد واوصيائه صلوات الله
عليهم بما انت قد قدرت لهم في علم الغيب حيث لا
يعلم ذلك احد دونك وانك انت الله الغني الحميد
فاسئلك اللهم باسمائك الحسنى وآياتك العظمى ان
تحفظ افئدتنا عن التوجه الى غيرك وقلوبنا عن الغفلة

من اول



من اول خلقك ونور كينونيتك وبهاء ازليتك محمد صلواتك
عليه وآله ونفوسنا عن الاعتصام بغير ولاة امرك وحفظة
سرك وتراجمة وحيك واركان توحيدك ائمة الدين
وهداة اهل اليقين صلواتك عليهم اجمعين واجسادنا
عن الاستكبار والتذلل عند غير النقباء من اوليائك
والنجباء من عبادك والحفظ عن كل سوء احاطه علمك
انك انت الله الجواد الذي لا يعزب عن علمك شيء وانك
انت الله القوي العزيز

جواب عريضه آقا ميرزا عبد الوهاب ماشى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي يبدع ما في السموات وما في الارض بامره
ثم الذين آمنوا بالله وآياته فاولئك هم الى الله يحشرون
وانا اذا في كتابك هذا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له كما شهد ذاته لذاته وتقدس عن بها بشر عباده وانه
لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد لمحمد صلى الله عليه وآله
بما قد شهد الله له في علم الغيب حيث جعله منفردا عن
الشباهة من ابناء الجنس في عوالم امره وخلقه انه
لن يقترن بجعل عباده ولا يدرك كنه اعلا جوهريات افئدة الا
من اوليائه وانه هو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

واشهد لاوصياء محمد صلى الله عليه وآله بما قد شهد الله لهم
في كينونية الذات وذاتية الصفات وانه لا اله الا هو
العزيز المتعال واشهد لنفسي بما شاء الله واراده وقدره
لي انه هو يبدء في الخلق ثم يعيده ثم كل اليه يرجعون
وبعد فيا الهي الوهاب قد علمت بما اثبتّ في فصل
الابواب وان ذلك فصل الخطاب في المبدء والاياب
فاعرف في حكم ما سئلت من شئوناتي في الصعود
ظهوراتي في الكبريات من حكم الحد لا يعرف ما هو خارج
من حكم الحد لان لكل شأن شئونا ما لا نهاية لها بها
اليها في رتبتها ولكل ظهور ظهورا ما لا نهاية لها منها اليها
وكفى في نعت الذات عدم التصرف في طلعة نعت اثبات
وفي وصف الصفات ما هو قال في مناجاته مع رب الاسماء
والصفات بانك يا الهي لو تعذبني بدوام ذاتك سرمد
الابد جزاء ذكري بنفسك من عزتك وجلالك ولا حول ولا
قوة الا بمشيتك لكنت مستحقا بذلك وانك محمود في فعلك
ومطاع في حكمك ولا اقول لم وبم ولا كيف ولا اين و
انك انت انت عرفتك لا بدونك وانك انت انت احببتك
لا سواك وانك انت انت اردتك لا غيرك سبحانك ان اذكر
ذكر المحبة لنفسي بنفسك فيحجب بيني وبينك لا وعزتك
لا اقول



لا اقول انت انت ولو تعذبني بدل بكل نعمائك جزاء هذا
لكنت راضيا به بحولك وقوتك واقول انت انت سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وفي ذكر الاعمال قوله يا الهي انه وجودي
ذنب فكيف ان اكتسبت الذنب ذنبا اخرى واني لا علم لو اعمل
لك بكل عمل قد احاط به علمك ما ذكرتك بمثل ما انت ذكرتني
ولا عرفتك بمثل ما انت عرفتني نفسك ولو تعذبني بعد
ذلك فلك البداء في حقي ولا انكر عدلك ابدا وان عصيتك
بكل ذنب احاط به علمك كما عصيتك بمثل ذلك وما انت
تقدر به بان تضاعف عليه من الاعداد باحاطة علمك بها
لا نهاية لها بها اليها لا رجوا فضلك واحسن ظني بسلطان
رحمتك وعفوك وسترك ولا اخاف من شيء لان لك البداء
حتى تفعل ما تشاء كما تشاء لا راد لامرك ولا معقب لقولك
فصل اللهم على محمد وآله خير عبادك انك انت الله الجواد المنان
وان ذلك ذكر من آيات الاربعة في نفسي وان اردت ذكر
الجامع والمجد الباذخ والعز الشامخ والثناء الرافع فارفع
من حروف الاول العين ومن حروف الاخر الدال ومن حروف
الاوسط الميم فانه من حفي وحكم جلي واملاء الواح كتابك
من ذلك الحكم فاني قد اخذت من اسم الاعظم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم وانه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

جواب عريضة والدة اقا سيد حسين ازماكو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يمن على من يشاء من عباده وانه لا اله الا هو ذو الفضل
العظيم واثني على محمد صلى الله عليه وآله بما قد اثنى الله في قدس
الذات وذروة الصفات انه لا اله الا هو العزيز الحكيم المتعال
واصلي على اوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله بما قد صلى
الجليل عليهم قبل وجود كل شيء واسلم عليهم بعد فناء كل شيء
انه هو الجواد الوهاب وبعد قد قرأت كتابك الذي ارسلته
عند ولدك جزاك الله في احسن بلاءك بما قد صبرت في بلاءك
حبيبه واني في الايام التي كنت في ارض الصاد اطلعت بما
نزل عليك من قضاء الله وان ذلك امر لا مفر لاحد منه
فاحسن الله صبرك فيه فانا لله وانا اليه راجعون ولعمري
اني اقول حبا لذلك الشأن الا ايها الموت الذي ليس تاركي
ارحني فقد افنيت كل خليل كأني اراك مغرى بالذين احبهم كأنك تنحو نحوهم بدليل
وان حزني الذي سمعت بانك اذنت لولدك بالسفر الى تلك
وانه لم يرض لحبه في دينه وان الآن لما سمعت من الواردين على
تلك الارض بكثرة حزنك وكبر سنك احببت لان اذنت
لقرة



لقرة عيني الحسن بالصعود على تلك الارض المقدسة و
ارجو الله بان يحفظه في السبيل ويبلغه الى ساحة
قدس حرم الجليل وان بابنك ما اذنت لاجل انه الاكبر
معي انشاء الله في المنظر الاكبر فلا تحزني له فان حضوره
لدي انفع لك من حضوره لديك واسأل الله ان يفرج
عن قلوب المؤمنين بفضله ويسهل لنا الصعود بالوصول
الى الارض المقدسة بمنه واني انا في ذلك الجبل احمد
الله حمدا اشمشمانيا لا مهما مقدسا الذي يعلو كل حمد
وثناء كعلو امر الله على كل من في ملكوت السموات والارض
ويفضل على كل ثناء كفضل الله على عباده انه هو الغني المتعال
واني كل حين يدخل الحرم ويسلم من اهل السجن على ائمة العدل
واسئل من فضلهم لان الله قد ضمن لاجابة الدعاء تحت
تلك القبة ولا شك ان الله لا يخلف الميعاد واذا ارادت
ام احمد بالحج فارسل معها ولدك الصغير لسكون قلبها و
ان الله يؤيد بفضله من يشاء من عباده وهو العزيز الحكيم
واني انا استغفر الله ربي لكل ما احب الله واوليائه انه
هو الغفور الودود وسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جواب اقا سيد علي در تفسير دعاء صباح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض بامره ويحكم بين
الكل بالقسط في اليوم الذي فيه كل الى الله يحشرون والحمد
لله الذي ابدع المبدعات لا من شيء ولا من مثال قبلها و
اخترع المخترعات على هياكل قبولها الا من مثال لسابقها
ليتجلى حقائق الجوهريات بنباء الذي يتجلى الله للمتشبه
لها في عين وجودها ويبلبل ذاتيات المجردات بها
الذي اختص الارادة بها بعد قبولها وحتى يشهد الكل
في معرفة ذات البارئ البحت والعين الكافور الصرف
بما شهد لذاته بذاته ووصف به بعد لعباده بانه لا اله الا هو
وحده لا شريك له في ازل الازال وانه كان حيا قيوما من قبل
ان يظهر في الوجود حكم الانفصال وانه هو على ما هو عليه
كائن بعد زوال الاشياء كلها بغير ذكر وصف من الانفصال
سبحانه وتعالى قد علا بعلو كينونيته على كل علو وتقدس بتقديس
ذاتيته على كل سمو فمن ادعى توحيده بما هو وحد ذاته فقد
ادعى رتبة الامتناع واشرك في مقام نفسه بحكم الانقطاع
ومن ادعى عرفان كينونيته فقد احتجب عن مقام ظهور حضرة
طلعته لان ذاتيته مقطعة الجوهريات عن مقام العرفان ونفسانيته
مسددة الماديات عن مقام البيان وليس له سبيل في مقام

العرفان



العرفان الا بما تجلى لما سواه بما سواه بان عبدهم
لا من شيء على هياكل قبولهم ويحيهم وصفهم لاحاطة
علمهم بانه لا اله الا هو العزيز المتعال وامر الكل في مقام
اول فيض المطلق محمد صلى الله عليه واله عبده الذي
استخلصه من بحبوحة القدم لنفسه واصطفيه من ذروة
الانشاء لمحبته وارتضيه من علو شأن الابداع لمعرفته
وانتجبه من سر الاختراع لولايته بحيث ما جعل فرقا
بينه وبين ظهوره لديه الا نفس العبودية وجعله لعلو
مقام نفسه وتنزه عن الاقتران بالموجودات مقام
ابداعه ليعطي كل ذي حق حقه بامره فصلى الله عليه بما
تفرد طير العماء وما دق حمامة حدائق الاسماء وما طار وسلم
ملك الصفات وما لا يحيط به علم احد الا الله انه هو
العزيز المتعال وابقى لمقام ظهورات تلك الفيض المطلق
ما قدر الله لهم في علم البحت حيث قد جعلهم اوصياء
رسوله صلى الله عليه واله اركان توحيده وامناء على حجبه
واصفيائه في عباده وتراجمة اياته ومظاهر اسمائه وصفاته
وسلم الله عليهم بما انت عليه من العز والجبروت والقدرة
واللاهوت وبما انت تستحق به من العطاء انك انت الله
الجواد الوهاب واعترف في مقامات ظهورات اثار

ذلك الفيض المطلق ما اراد الله لهم في ملكوت الاسماء والصفات
حين جعلهم الله في مقام الفضل آيات احديته وفي مقام
العدل ظهورات وحدانيته حيث قرن طاعتهم بطاعة
اوليائه ومعرفتهم بمعرفة اصفيائه ومعصيتهم بمعصية
امنائه وارفع الفرق بينهم وبين ائمتهم في مقام الفؤاد
الا رتبة الايجاد في مراتب عقولهم حيث لا يدلون في
شان الا بهم ولا يحكمون في مقام الا عنهم فصلى الله عليهم
بما لاح نور صبح الازل على هياكل الممكنات كلها انه لا اله الا
هو الجواد الكريم وبعد لما نزلت ارض بثرين بالاجبار
لما حكم بعير فصل حاكم المختار قد سئل السيد ابو الحسن
ابن سيد المحترم وسيد على الدنبوذي عفى الله لهما ما احاط
به علمه في حقهما بان افسر شان دعاء الصباح المروي عن
علي عليه السلام اجبته بالاجابة لما عرفته يومئذ من اهل
المحبة وان الان في وسط الجبال لا وفي بما وعدته باظهار
ما ستر الله في الكيان بالبروز الى العيان ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي المنان فاعلم ان لو كان بحور السموات
والارض مدادا للحروف من ذلك الدعاء لنفد الابحر قبل
ان يظهر معاني حرفا من حروفه ولو قراء فيه قول الله عز وجل
ولو جئنا بمثله مددا ولا شئت ان قدر كلام كل احد ليكون





على قدر مقام صاحبه فكما ان لا يعرف صاحبه احد الا الله
ورسوله كما صرح بذلك رسول الله ص فكذلك الحكم
في ذلك الدعاء ولا سبيل لاحد في عرفانه ان انه يحكي عن
مقام ناطقية من ظهور البيان والمعاني والابواب في
الامامة ويصح ان تقول لا يعلم كيف هو الا هو انه هو العزيز
المتعال ولا ريب ان ناطقه لما كان واقفا في مقام نحن هو
وهو نحن فكذلك الحكم في ظهوره في هذا الدعاء كانه هو
يقول في تلقاء القرآن ذلك الكلام بعينه وان ذلك
من امر الله يعلمه من يشاء من عباده انه هو الجواد الوهاب
وكذلك الحكم في مقام الذي وصفه الصادق ع في حديث
المفضل بانه هو بيت النور وقصر الظهور الى ان قال لا هو هي
هو ولا هو غيره فاعرف ما عرفناك به فان ذلك لهو الروح
في الدعاء يختص برحمته ربك من يشاء والله ذو الفضل
العظيم وان كلما اشرت في مقام كلامه روحي ومن في ملكوت
الامر والخلق فداه هو في مقام الحد وحكم العبد والا
انه هو اجل واعظم من ان يشير اليه الاشارة بقربها وان
يدل عليه الدلالة ببعده لان ناطقه قد وصف نفسه في
كلامه وقال انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وانا باب
حطة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكذلك الحكم

يجري في ظهور اثره في الدعاء وله مقام لا يقع عليه اسم ولا رسم
ولا اشارة ولا عبارة ولا يعلم كيف ذلك الا الله ربه انه
هو المقتدر السبحان فاذا عرفت شأن من عظمة كلام
مولاك القديم فاعرف ان لكل حرف منه سبعة مقامات
التي امرها الامام في مقام المعرفة بجابر حيث قال عز ذكره
الى آخره وان لكل هذه المرتبة عوالم الاربعة التي يعبر عنها
في بعض المقامات باللاهوت التي رتبة الفؤاد وذكر الاول
وبالجبروت التي هي مقام العقل وذكر الثاني وبالملك الذي
هو مقام النفس ومشهد الثالث وكلمة التهليل وبالملكوت
الذي هو مقام الجسم ومشهد الرابع وكلمة التكبير وكل مرتبة
من هذه المراتب يجري في سلسلة الثمانية المحققة عند
اهل الحقيقة وانت اذا ضربت تلك الاعداد في نفسها
تثبت لكل حرف مائتين وثمانية وعشرين معنى في حكم الذي
يجري تحت القاعدة الكلية التي لا مهرب لاحد من اولي الالباب
الاعراض عنها واني انا لو اردت بذكر تلك المراتب في الحروف
الاولى لا يحتملها احد الا من شاء الله وليس لاحد ان يقول
فيها دون الحق لان الحجة والبرهان في يدي واضحة
مثل هذه الشمس في وسط السماء وان كان احد ادكرها شما
في رتبته وشابهها في رتبة اخرى فقد اشرك في رتبته لان ذلك

الشرك



الشرك على ما قال الامام ع هو ان يقول للحصاة نواة
وللنواة انها حصاة ثم دان عليه ولذا صعب على القلوب
عرفان تلك المراتب المعدودة وحجبها تحت القاعدة
الالهية بدلالة الاربعة والسبيل الحكمة والموعظة الحسنة
والمجادلة بالتي هي احسن وان بهذه السبعة لو تضربها
في العدد ليظهر لكل حرف من هذا الدعاء الف وخمسمائة
وسبعة وستين معنى كلي الذي قصده الامام ع عند
بيانه بل بما يمكن في الامكان معنى لهذا الدعاء اراده ع
حتى الانشاء لانه لا يعزب من علمه شيء في شأن وان
كل الوجود وما يوجد بالابداع لديه كظل فيء واستغفر الله
عن التحديد بالكثرة ولعمري لولا خوفي من ضعف القلوب
وبعد النفوس لاذكر في وصف كلمات مولاك سيد الذي
روحي ومن في ملكوت الامر والخلق فداه كلما اقشعرت
الابدان عند استماعها المرة الى ربك كيف مد الظل ولو
شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فاعرف ان
كنت ذي لب والا فاسلم لتكون من الفائزين وقد قال
عز ذكره اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه ولقد
اراد روحي فداه في مقام الدعاء التوجه الى الذات البحت الذي
لم يتلها شيء ولا يقترن بشيء ولا يعرفه كما هو حقه شيء انه هو

لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
ولقد وجب في مقام الدعاء معرفة خمسة مقامات الواصف
والموصوف في الوصف وما به الوصف وما اليه الوصف وهي
ابواب خمسة لا يصلح لمعرفة اولها الا اباحوها وهو في اصطلاح اهل
التحديد مقام النقطة والالف اللينية في المبسوطة في الحروف
في الكلمة التي هو مراتب التحديد الموصلين كما بينه الشيخ رحمه الله
عليه في شرح الفوائد وان على الداعي حق ان لا يتساهل في حين
الدعاء الاطلاعة به لان لو وجه نفسه او مطلبه وتوجه لو به
فقد اشرك بمولاه ولم يات متوجها في مقام الدعاء وان ذلك
مذهب النصارى حيث قال الله من حكمهم وقالت النصارى
ثالث ثلثة الخ فاستعذ بالله واهرب الى حضرته عن ذكر شيء
سوى ذاته في مقام عبادته وان ذلك صعب للمخلصين الا
من شاء الله تعالى انه هو الجواد الوهاب ولذا اكثر الداعين
لم يقبل الله دعائهم ولا يستجاب لانهم يدعون ما لا يعرفونه
فاذا دعا احد على ذلك السبيل ففي الحين يستجيب الله
له لان التوجه الى الله بالوحدة الحقة لاعظم مما سئل العبد
من ربه وان ذلك الدعاء في ذلك المقام لهو الاجابة ولذا
قال الله ادعوني استجب لكم ولا شك ان وعد الله كان مفعولا
فاذا عرفت احكام الدعاء فايقن ان كل شيء في رتبته يسبح

بوبه



بوبه كما نطق بذلك القرآن وما من شيء الا يسبح بحمده
ودل عليه بان ثمرة الوجود هو ثناء المعبود لا سواه ولذا
يدلع لسان الصباح في كل حين بثناء بارئه وان المراد
بالصباح هو مقام روحي فداه لان نور الصبح قد تحقق
من ضوء الشمس وانه نور صبح الازل اشرق على هياكل
الكل اثاره وان هنالك فرض ان يطلع بحقايق تلك
الاشارات لئلا يرى في صور المشاكل اتحاد الذوات لان
يعلو ذلك المقام بتمييز العلماء عن سائر عناء الناس فاعلم
ان نقطة الوجود وهو مقام فيض المطلق وهو رتبة المشية
المتشعشعة الاحدية في الحضرة المحمدية صلوات الله عليها
بما طلعت شمس الابداع بالهوية وقمر الاختراع بالاحدية
ثم يحل مقام النقطة مقام الف الغيبية وهو مقام تعين
فيض الاول التي يعبر عنه برتبة الارادة والقمص النور
في بيت الولاية الظاهرة في الصورة الانزعية التي قالت
ظاهري امامة لا يوصف وباطني غيب منيع لا يدرك مقام
الف الغيبية رتبة الف اللينية وهو مقام القدر والهندسة
الامكانية التي يعبر عنها بمقام الحسن ع ثم مقام الف غير
المعطوفة رتبة القضاء والامضاء والبداء ثم مقام الف
المعطوفة مقام القائم عليه السلام وهو رتبة الاذن

ثم مقام الحروف وهو مقام ائمة الثمانية وهو رتبة الاجل
ثم مقام الكلمة وهي مقام الفاطمة صلوات الله عليها تلك
مراتب سبعة التي لا يمكن ان يوجد في الامكان شيء
الا بها كما صرح بذلك حديث الصادق ع حيث قال عز ذكره
لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة بمشية وارادة
وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب فمن زعم بنقص واحدة
منهن فقد كفر وان تلك المراتب المستترة هي ظهورات ائمة
العدل في الغيب وان تلك الانوار في مقام الشهادة هياكل
المقدسة في هذا العالم وان اسم الصباح في الحقيقة
الاولية يطلق عليهم لا سواهم وان الاحاد انزل في مقام
الحدود يطلق في كل رتبة بحسبه الى ان انتهى الامر
بحكم هذه الصباح الذي قد تحقق من ضوء الشمس ولا ينطق
احد شاء الله الا وقد صح عليه اسم الصباح وان شاء كل شيء
هو في رتبته لان الاشياء في ظهورات التوجهات مختلفين
لان الصباح الذي ينطق به النقباء جوهر يجب بالنسبة
الى شاء الله ينطق به النجباء وانه شيء وعرض ولو كان في صورة
المتشابهة متشاكلة فاعرف ذلك السر المستسر فانه به يحيى
الافئدة والقلوب وبه يخرج به النفوس من ظلمات العكوس
الى اشراق الشموس ولولا احد يعلم ذلك الحكم لم يقدر ان

يفرق



يفرق بين الاعمال والحركات واللحظات والكلمات لان
الكلمتين متشابهة في الصورة الظاهرة ولكن الفرق بينهما
لا يعلمها احد الا الله فربما انت ترى لفظ الف في احد من النجباء
ولفظ الف من احد من النقباء ولا ترى بينهما في الظاهر فرقا
ولكن في علم الله انه المهيمن على الف النجيب وانه الخائف
بين يديه وان ذلك حكم التسبيح الذوات في ملك الاسماء والصفات
حيث لا يحيط بعلمه احد الا من شاء الله انه هو الولي في المبدء و
والاياب وان في مقام ذكر النطق حق على العبد عرفان
مراتبه لان النطق هو اظهار ما في القوة الى وجود العيان
وله مراتب نطق القلب هو الارادة وظهورها بها ونطق
اللسان هو البيان وما يتحقق به ونطق القلم هو الجريان
بما قدر الله له ونطق اللوح هو قبول الصور والرقوم ولكل
وجهة ونطق يعلمه كيف هو الا هو وان المراد بقوله روحي
فداه شجره فهو في اللغة بمعنى التنفس والاسفار وفي ذلك
المقام يدل على كل ما نسب اليه من الظهورات والشؤونات
والنهايات والدلالات والمقامات والعلامات والايات
وما يشابه حكمها حكمه في الرقوم المسطرات ولقد يعرف
اهل الفؤاد في ذلك الضمير بسر التجلي في هيكل المتجلي
الذي هو الاشارة في تلك الكلمة بمقام الله سبحانه وانه هو

يرجع في كلا المقامين بمقام واحد وليس بين العالي والسافل
ربط على مذهب الحق لان الاثر لابد ان يكون على صفة
مؤثره وان كان رتبة الظهور يظهر بالربط فلابد الاثر
على مقام مؤثره ويخرج عن مقام الحكاية عن حضرت طلعة
الاحدية وان ذلك لهو سر الامكان في مقام البيان لا يعرف
احد على حقيقة الابداع الا اذا شاء الله انه هو الولي المتعال
وكذلك انت تعرف كل الالفاظ من هذا الدعاء بمثل ما ان
في تلك الكلمات ولكن لما كان اليوم افتتن كل الناس بفتنة
الصماء العمياء الصيلم الذي قال الامام ع في كلامه حيث قال
عز ذكره لم يشعروا بآيات المحكمات في مقام البيان ولا
يتبعوا اهواءهم بما تميل اليها من المعكوسات المحدودة
ولم يطمئن قلوبهم بآيات الجاذبة من جوانب الفطرة والمناجات
الناطقة عن محبوب ساحة طلعة الحقيقة مع ان الصادق ع
قال في المصباح وما كان ذلك من بعدهم من ملاحظة انوار
الاحدية والا لم يختاروا على انفسهم الا ما احب الله سبحانه
من فيض قدرته واختاره لعبد نفسه وان ذلك فضل الله
يؤتيه على من يشاء من عباده وهو العزيز الحكيم وانت اذا
تشاهد سر العوالم ترى في هذا العالم لا سواه كما نطق به
الباقر ع بما ذكره في الاكمال ان الله خلق الف الف عالم والف

الف



الف آدم انتم في آخر تلك العوالم واولئك الآدميين
لان هيكل الاحدية ما ظهرت الا في هذه الصورة الانسانية
كما اشار اليها قول علي ع بما ذكر في الغرر والدرر ما معناه
ان الصورة الانسانية هي اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب
الذي كتبه الله بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي
مجمع صور العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي الشاهد
على كل غايب وهي الحجة على كل جاحد وهي الصراط المستقيم
وهي صراط الممدود بين الجنة والنار الحديث وانت
لو تنظر بحكم الباطن لترى احكام هذه الصورة الانوعية
في هذه الآيات كالشمس في وسط السماء قال عز ذكره في
سورة التنزيل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
الخ ثم قال عز ذكره في سورة القمر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ثم قوله في سورة بني اسرائيل فاذا جاء وعد
اوليهما الخ وقد قال الامام في تفسيره ثم قوله ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
ولقد قال الامام في تفسيره اما الذكر عند الله وعبادي الصالحون
القائم واصحابه عجل الله فرجهم ولقد حذر الله عباده
في مقام الاعراض بقوله حيث قال عز ذكره ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا الخ فان ذلك حكم البواطن

في الايات على طبقة نزلت الاخبار من شموس العظمة
والاسرار عبرة لاولي الابصار حيث قال سيد الساجدين ع
اتدري ما المعرفة قال لا قال دعني ومن في ملكوت السموات
والارض فلاه معرفة البيان اولا ومعرفة المعاني ثانيا
ومعرفة الابواب ثالثا ومعرفة الامام رابعا ومعرفة
الاركان خامسا ومعرفة النقباء سادسا ومعرفة النجبا
سابعا وقال الباقر ع عاروي في الكافي في معنى قوله
عز ذكره فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس امام يخنس في سنة
ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب الظلماء فان ادركت ذلك
قرت عيناك وقال الباقر ع كاني بقوم قد خرجوا بالمشرق
يطلبون الحق فلا يعطونه فاذا راوا ذلك وضعوا
سيوفهم على عواتقهم فيعطونهم ما سألوا فلا يقبلونه حتى
يقوموا ولا يدفعونها الا الى صاحبكم قتلاهم شهداء
وقال مولانا علي ع اذا اخرجت الالوف وصففت الصفوف
وقتل الكبش الخروف فهنالك يقوم الاخر ويثور الثائر
ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المأمول والامام المجهول
له الشرف والفضل وهو ابنك يا حسين لا ابن مثله يظهر
بين الركنين في ذرة يسير يظهر على الثقلين ولا يترك في
الارض الادنين طوبى لمن ادرك زمانه ولحق اوانه وشهد

ايامه



ايامه الحديث فتأمل فيما قرأت عليك من ايات الله في الكون
من انباء المتعلم بما قال علي ع قال الناس ثلثة فعالم رباني
ومتعلم على سبيل النجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون
مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن
وثيق ليشاهد باليقين ما قال الصادق ع لتبلبلن
بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى
يصير اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن السابقون
كانوا قصروا وليقصرن السابقون كانوا سبقوا والعمي
ان امرنا في ذلك الوقت ابين من هذه الشمس في نقطة
الزوال فخليات نفسك قال الصادق ع قال ما انت ما
كونك نفسك ولا كونك من هو مثلك وان شرف العبد
بالخشية والعلم وانه لا يحصل بالاسباب التي يطلبها اليوم
كل الطالب بل ان الله يعلمك ما اردت وقال امير المؤمنين ع
ليس العلم في السماء فينزل عليكم ولا في الارض فيصعد اليكم
بل هو مكنون فيكم مخلوق في قلوبكم تخلقوا باخلاق الروحانيين
يظهر لكم وانت ان توفي بعهد الله بالقيام على بساط
امره فتكون مني والا يجري الله عليك حكمه فيبعدك عن
المشرقين ويلحقك القرين ولقد اختصرت الجواب في معنى
الدعاء بل ما فسرت حرفا منه ولو كنت لا استطيع به لما

لا يحيط بعلمه غيره وكفاك ما اثبت واستغفر بالله ربك
وكن من الشاكرين فانى انا اقول بما قال الله عز ذكره سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## جواب اخوند ملا رجبعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى يتفضل على من يشاء بذكره ونشكره على جزاء
ثنائه بما وعد فى كتابه فله الحمد حمدا يشهد له بما شهد له نفسه
بانه لا اله الا هو حمدا يصعد اليه باعلى رتبة الثناء ويعلو
على كل ثناء بما [illegible] نفسه على كل اهل الاثناء حمدا استنزل به نعمائه
قدسه على جواهر الافئدة من الممكنات ويروج به لطف الثناء
من كل الموجودات حمدا يستحقه ويحبه ويرضى عن حامده به
وكان سببا للصعود الى ساحة قربه ووسيلة للوصول
الى مقام رضائه وذريعة الى الورود على بساط قربه وبهائه
حمدا يملأ السماء جودا والجنة نورا والارض قسطا والنار
عدلا حمدا لا يعلم كيف هو ولا اين هو ولا حيث هو الا هو
حمدا دل على انيته وحكى عن قدوسيته وبطون عن
وحدانيته وتعالى عن وصف ما سواه يقربه الى مقام كبريائه ملكيته
حمدا يلهم الكل توحيده ويجذب النفوس الى مقام تفريده
ويحيى القلوب بذكره وتقديسه ولقدسه وعفى لمن تاب

بفضله



بفضله ووهابيته حمدا لا يساويه حمد ولا يماثله حمد ولا
يحيط بعلمه احد ولا يستحق لاحد الا الله انه هو العزيز الحكيم
والصلوة على محمد صلى الله عليه واله عبده الذى اصطفاه
لنفسه واختاره لمحبته واصطفيه لولايته او تضييه لطاعته
وجعله مهيمنا على كل هادى وجل باحاطة رحمانيته الذى
لا يقدر لاحد ان يقول فى حقه هو هو اذ انه كما هو لا يعرفه
الا هو ولا يشهد بمقامه الا هو ولا يماثله الا نفسه ولا يساويه
الا ذاته ولا يشابهه الا علمه فمن قال ان لاحد حظا فى عرفانه
فقد افترى عليه واتخذ لنفسه شبها لديه وخر من السماء
الى قطمطام الظلمات ولا ليس له مفزع الا ان يرجع
الى مولاه ويعترف بعجزه وتقصيره بين يدى طلعته
فان حينئذ يحل له التواب ويخرج بفضل الله من سوء
العذاب الى ساحة قرب ملكوت الاسماء والصفات اذ ان
الله خلقه لنفسه منفردا عن المشابهة من ابناء جنسه بظهور
علو قدرته وكبريائيته انه هو القوى العظيم والسلام على
اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله بما كان الله عليه
من الفضل والنفحات والعدل والظهورات والنعت والتجليات
والوصف والشئونات والذكر الجلى والثناء العلى فى المقامات
وما احاط به علم الله فى لجة بحر الايات وطمطام يم العلامات

وما ينزل في الالواح ولا يجري به الاقلام من الدلالات والعلامات
انه هو المقتدر الوهاب في البدايات والنهايات والثناء
على الذي شهد الله بالوحدانية في بحبوحة قدم ذاته قبل
كون كل الاشياء وامن بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وحده
بما قدر الله له قبل ظهور اهل الانشاء واعترف بولاية ابناء
المعصومين امناء الرحمن بما شاء الله لهم في حين الذي
ما كان لهم شأن ولا بهاء وقبل تجلي ذات الذات بما لا اقترنت
الذات في مقام الابداع بالاختراع لعل كينونيته من دون
كيف في الامثال ولا مثل في الاشباه لظهور فضل الله
وعدله في ملكوت الاسماء والصفات الصائب في حكم الله
والقائم بامر الله والغائب باذن الله والمنتظر لايام الله
صلى اللهم عليه وعجل في ايامه فان البلاد ومن عليها قد تغيرت
من سوء ظن الظانين والناظرين بغيره وسلم اللهم على
الذين استمسكوا بعروته واهتدوا بضياء حجته من
عبادك الذين يقطعون بكلهم اليه وجعلوا انفسهم
وجنتهم قربهم لديه انك انت الجواد الوهاب ذو الفضل
والاحسان والكرم والامتنان لا يسقط عنك شيء في السموات
ولا في الارض وانك انت الله العليم الحكيم وبعد
قد قرئت كتابك واطلعت بثناءك ومن شكر فانما يشكر
لنفسه



لنفسه وان الله ليوفي بوعده حيث قال عز ذكره فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وانما سئلت من معنى
حديث المفضل الله شاهد علي باني انا لم اقدر تبيان
من حد حرفه كما هو عليه لانه يدل على مقام مولاك القديم
وظهوره بفضله قرآن العظيم قل لو كان البحر الخ ولكن لما
جعل الله في كل شيء آيات كل شيء وجعل من كان في
قلمي ودعه في كلماتي اذكرلك لبيان فقرة من آيات
مولاك العظيم ما شاء الله ربك وان اصل الحديث
تحمله للبس الان في محضري وان بيان المفضل لا
ينزل من ساحة قرب الفؤاد لما انا في ارض السجن
في وسط الجبال ولكن اعلم ان حكم الحديث كمالهم
الامكان عمق الاكبر وان له قطب يدور عليه وانه هو
الفقرة في الحديث لا هي هو ولا هو غيرها لان الصورة
الان عينه التي تصرح باللاهوتية وتظهر عن مقام الجبروتية
وهي هو سر الوجود والمهيمن على الغيب والشهود وانه هو
على انه المعبود على ما قال ع في خطبته وان اليوم مفقود
عن ابصار اهل الشهود لان الذات الساذج البحت والعمى
الكافور الصرف لا يشار اليه الاشارة ولا يدل عليه العبارة
ولا سبيل لاحد عليه بل كل عبده ووحده بما وصف

به نفسه وما كان له ظهور الا ذاته ولا بطون الا نفسه
وان سره كان عين علانيته واوليته عين اخريته وكينونيته
عين نفسانيته ولا يحيط احد بوصفه اذ الوصف لو كان
ذاته لا يوحده غيره واذا كان خلقه لا يدل على ذاته لم يزل
كان ولم يكن معه شيء ولا يزال انه هو كائن ولم يكن في المعنى
معه شيء انقطعت الاسماء والصفات عن ساحة قرب
حضرته وامتنعت الامثال عن مقام طلعته سد العلم
به كان عدم وجود العلم به حيث قال ع في خطبة اليتيمية
حيث قال عز ذكره ان قلت فيم هو الخ فانا اقتبس على ما اقتبس
الناس من اكبر اهل المعرفة فاعلم ان ضميره هو في قوله
روحي فداه يرجع الى صورته في مقام الامامة وان ضميره
هو يرجع الى مقام طلعة معانيه في فصل بيانه بشرط
ان تلحظ في المرات حد المرآتية ولا ترى فيها الا طلعة
الانية الظاهرة لها بها في رتبتها التي حكى عنها قوله
روحي فداه تجلى لها بها وبها امتنع عنها فالحق في هويته
مثاله فاظهر عنها افضل الايات اذا شاهدت في فصل الصورة
الانزعية طلعة الهوية فهو مقام الذي قال الصادق ع
ان لنا مع الله حالات نحن هو وهو نحن واذا انتا هو
في طلعة الهوية حضرت الاحدية فهو مقام الذي ذكره

روحي فداه



روحي فداه في الحديث الذي قرئت عليك الان هو هو
واذا انت لحظت في الصورة الانزعية نفس المرآتية فهو يدل
على قوله روحي فداه ونحن نحن وان ذلك حد البيان
في اظهار ما جعله الله في الكيان بالبروز الى العيان
فاحفظها كهاك فانه اعز لديك وعند الموحدين من كبريت
الاحمر ولا تؤتي علم ما جعله الله لنا الى الذين ما وفوا
مقام الصفة وما بلغوا الى قرار المعرفة فان عليا ع قال

لا تودع السر الا عند ذي كرم ... والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق ... قد ضاع مفتاحه والبيت مختوم

وان ذلك الحكم انت تعرفه بدليل الحكمة وان اردت
سبيل الموعظة فاعلم ان اشارة العقل الى مقام الذي يعقل
الى اشارته اقرب في مقام المعرفة والى مقام الذي
لا يدرك ولا يعرف لا يذكر الاشارة لا تنفيها ولا شك
ان العقل لا يصل الى مقام الادراك وان اشارة قوله روحي
فداه لا هي هو ولا هو غيره لو يدرك العقل في مقامه لظهور
تجلي الهوية في الصورة الانزعية لكون اقرب للعرفان
واسهل في البيان وان ذلك حكم العيان انا شهدته
حكم العقل في الوجدان وثبت حكم الاقتران في جهة
الافتراق واذا اردت اثبات البيان بدليل المجادلة

التي هي احسن فاعلم ان الشيء لا يدرك حد شيئيته ولا
يمكن ان يعرف من هو في صقع اي الابداع حكم من هو لا
يعرف به وانت اذا اردت ان تعرف الجمرة بحقيقتها
لا سبيل لك الا بها وان اردت معرفتها بالصخرة تحجب
عنها فكذلك ان الصورة الانزعية لا يكون محل تجلي
الهوية الا بنفس الهوية في رتبته وان ذلك في مقام
الامكان لا غيره لان هذا الدليل يلزم العبد بالاقرار
بان الهوية في صمته هو يدل على مقبول تجلي مقام الصورة
في صمته هي ولا ممتنع حكم الوحدة بين الاثنينية واثبات
الصمتين في الصورة الانزعية ولا يعرف حكم ذلك الا الله
الا اهل هذه السلسلة العلية فان غيرهم لا يعرفون
لحن كلماتنا ولا يدركون اسرار اشاراتنا وان ذلك من فضل الله
يختص برحمته من يشاء وان ذلك لهو الفوز الكبير وان
ذلك لهو الجواب الموجز يتفرع عليه احكام المفصل واتكل على الله
فان الله قال ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شيء قدرا سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سؤال الحاجي محمد فضل الخطاب ازكما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله



الحمد لله الذي يمحص قلوب عباده بما نزل عليهم من ايات
كتابه انه لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا ذا في موقفي هذا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته
لذاته وتقدس عن شهادة ما سواه لعلو كينونية ذاتيته
اذ انه لهو الذات الدارج الحجب والعين الكافور الصرف
الذي لا يعلم كيف هو الا هو وان انيته منزهة الجوهريات
عن مقام العرفان ومسددة الكينونيات عن مقام
البيان وانه كما هو عليه اجل واعظم من ان يعرفه احد
بكنهه وان يصفه احد بذاته وانه لا اله الا هو العزيز القديم
واثني على محمد رسول الله صلى الله عليه واله في الحضرة
بما اثنى الله عليه في ملكوت الاسماء والصفات حيث
جعله قائما على مقام نفسه في ملكه في الامر والخلق و
اصطنعه لمحبته لنفسه منفردا عن المشابه من ابناء
جنسه انه كما هو عليه لن يقترن لشيء في شان وانه
لا اله الا هو الكبير المتعال واصلي على مظاهر نفس محمد
صلى الله عليه واله في ذلك المكان وسط الجبال بما
قد قدر الله لهم في علم الغيب لا سيما وهم احد في الرتبة
ولا يعلم كيف هم الا هو انه لهو العزيز المتعال واشهد
لنفسي باني عبد امنت بالله واياته ولا اراه ان يختلف

اشان في دين الله وما انا الا عبد من المؤمنين وبعد
قد قرئت كتابك واطلعت بما ذكرت في كتابك وسمعت
من صاحبك من حكم الاختلاف على الارض المقدسة وان
ذلك اذا وقع بين الذين شهدوا بالحق وهم يعلمون غموض
امر الله والمصالح التي لا يعلمها العباد اذا لم يرد احد احدا
كان العالم يفضل بعلم الله ولا يلم لاحد احدا واذا وقع بين
الذين لا يعلمون مواقع الامر فهو فتنة ليميز الخبيث عن
الطيب ويقع القول على الظالمين فاعلم ان السابقين ما
لم يرتابوا ولم يشكوا في امر الله فضلهم بذلك الشرف ممتازين
عن غيرهم وليس اقوالهم واعمالهم حجة لاحد بل الحجة اليوم
نفس واحدة وربما يدخل في دين الله عباد ليسبقهم في
العمل والعلم ولكن ذلك الشرف لهم من عند الله ولا يساويهم
احد بذلك الشرف الواحد وليس لاحد ان ينكرهم اذا لم يرى
منهم امرا سيئا في الدين وان ذلك قسطاس العدل في حكمهم
فليس على احد من الوالدين من بيت العدل ان يرد الطاهرة
في علمها لانها عرفت مواقع الامر من فضل الله وانها اليوم
شرف لهذه الفئة ومن اذاها في الدين فقد احتمل اثما مبينا
وكذلك الحكم للذين اتبعوها فليس لاحد منهم ان ينكر احد
في بيت العدل فانه يعرف اسرارنا في ايات العدل والى

لاعلم



لاعلم بان في هذا الاختلاف فقد احتمل ما احتمل اثما
مبينا ولكن اظهر في الكتاب ولا انطق به لكن يرجعوا الى
ما امروا به ولا يرد احدهم احدا وكان الكل في هذا العالم
مثل اهل الجنة حيث قال عز ذكره واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ان اتقوا الله يا معشر الشجرة ولا تختلفوا في
دين الله ولا تلوموا مؤمنا ولا مؤمنة وارضوا بحكم الله
ولا تسئلوا من احكام صدرت اقرب من نفخة ولا تنطقوا
بمعارف باطنية التي لا يدركها عقول الناس واستروا
عما ستر الله عليكم وعفى عنكم ثم توبوا الى الله يا ايها المؤمنون
جميعا فيا ايها السائل بلغ ذلك الكتاب الى الطاهرة
في السبيل اذا خرج من بيت الجليل ثم اذا اتت ارض
المقدسة الى الذي سكن في البيت العدل ليطلع الكل
بفصل الخطاب في المسئلة والاياب ولقد اذنت بالحج
للتي ارادت حكم بها ان اتبع يا احمد في ذلك البيت
ولا تمنعها واجمع شملها واحفظ امرها بان لا يتعدى اذية
من احد فانها صديقة مؤمنة رحم الله من ترحم عليها
وراقب امرها ولا يحتاج لمثلك اكثر من ذلك واتكل
على الله ولا تخف في سبيل الله من احد واسئل الله من فضله
انه هو الجواد الوهاب وسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## جواب عن بعض سائل اصفهان

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي يبدع ما يشاء بامره وان اراد لشيء فقبل
ان يقول له كن فيكون لموجود الحمد لله الذي تجلى للموجودات
بنور طلعته الازلية بلا كيف في الذات ولا اين في الصفات
ولا حكم في الامثال ليتجلج الكل في مقامات الامر والخلق
بما شاء الله وقدر انه هو العزيز المتعال والحمد لله
الذي انزل من ملكوت سماء ارادته كل ما يحتاج اليه
الموجودات من احكام اللاهوت وايات الجبروت
ودلالات الملك والملكوت وعلامات سلسلة الناسوت
لئلا يحتاج احد الى احد في حكم شيء ويرى ما اراد الله
له في جميع الاصقاع ويشاهد ما قدر الله في عوالم
الانقطاع كظهور نفسه وظهور اثره في اثاره بما
تجلى الله لكل شيء به في رتبته انه هو المقتدر الوهاب
واسئل الله في ذلك الحين بان ينزل صلوته وبركاته
على محمد واله بما يستقر ويقدر عليه ويرحم على شيعتهم
بفضله في كل حين وقبله وبعده الى ما لا نهاية لها بها
انه هو المقتدر الجواب فبعد قد قرأت كتابك ودمع

عيناي



الى الله

عيناي حين القرائة على المحاجك واضطرابك اقبل
بكلك وانقطع اليه بحبه فيك واتل كتابه ولا تخف
انك الاعلى فاعلم انني انا البراء بنفسي الا اقل قدرا وادل
مقاما وابعد موقفا من اقل ذرة قسمت بما لا نهاية الى
النهاية باجزاء اخذت من رتبة العاشرة التي ضربت
في نفسها بما لا نهاية لها بها ولعمرك اقل منها واستغفر الله
ربك بي عن التكبير بالكبير ومع ذلك المقام الادنى والذلة
الكبرى والفقر البحت والعجز الصرف والذنب الاكبر والخطا
الاعظم فوربك رب السموات والارض لو ملكت الاخرة
وما قدر الله فيها والدنيا وما خلق الله معها لاعطي
السائل اذا سئل مني مع الخجالة الكبرى والاعتذار العظمى
واقول لله في حين الذي عرق جبيني من قلة عطائي ولعمري
ما اقدر انظر الى محض طلعة حضرته حياء من نفسي اعف
عني فاني من دون ذلك لا اقدر به وكفى بالله على ما
اقول شهيدا فما ظنك بربك وفضله فهيهات هيهات
من ذلك الظن به ولعمرك ان الله اجل واعظم من ان
يسئل عن العبد عن كل ملكه لانه هو بهو ابدع ذلك الملك
لا من شيء وان عرفان نفسه الذي تجلى الله لك بك
الذي شرفك به لاعظم منه بحيث لا تقترن معه شيء

فسبحانه قال وقوله الحق عم يتساءلون عن النبأ
العظيم وما اراد الله بذلك الا الولاية المطلقة التي لا يحكي الا
عن ولاية نفسه حيث قال وقوله الحق هنالك الولاية لله الحق
وحذر الكل عن ذكر الاثنينية في الولاية في مقام الالهية بقوله
عز ذكره ويحذركم الله نفسه وفسر الصادق ع قول الله عز وجل
في كلامه حيث قال في حديث المفضل وكان قوله الحق و
يحذركم ان تجعلوا محمدا صلى الله عليه وآله مصنوعا الكل
الذات محدثا مصنوعا وهذا هو الكفر الصراح لان الله
قد جعل محمدا واوصيائه صلوات الله عليهم محال مشيته ومكمن
ارادته وبطون قضائه وظهور قدرته وهم مظاهر الافعال
كلها لان الفعل الذي هو الصنع اصل البدع وكان مبدء
اشتقاق كل الاسماء والافعال والصفات وان الله عز وجل
اعز واجل من ان يقترن ذاته بصنعه بل ابدع صنعه بلا صنع
مثله وبلا الكيف ولا اشارة بعده وجعله مقام نفسه في جميع
عوالم امره وخلقه انه هو لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير فاعرف قدر ما اشرتك به فان الله
اعطاك محبته ومعرفته وهو عطاء لا يعادله شيء في السموات
والارض وكل شيء لديه فاني ومضمحل بل باطل معدوم
فما اعظم حق الله عليك حيث قال وقوله الحق وما قدروا الله

حق



حق قدره الخ وان ما سئلت من حكم العزلة والوحدة
فلا اذن لك لان في هذا الدين اصل الرهبانية
لا يحبها الله ولا امر بها اوليائه فاختر بكور القانتات
فان المرء لم يكمل الا بعدها فانه بمظاهر انثية الاربعة
التي منصوبة الى مظاهر الاربعة في التوحيد واركان
الاربعة في التحميد واركان الاربعة في التسبيح والاسماء
الاربعة في الكلمة التكبير ولذا حكم الله للمرء بزوجات اربعة
بالعقد الدائمة وكتب الله له في الجنة وان لم يختار في الدنيا
فان الله يعطيها من نساء الدنيا على مظاهر ابنيتها وان الله
لا يخلف الميعاد وان ما سئلت من علم النحو فلعمري لسي
بيا الى قواعد التي رايتها في صغر سني بل الحكم هو الذي امر
به علي ع في كلامه حيث قال عز ذكره وذكر عنه في مقام
اخر بان كل فاعل مرفوع لظهور اسم الله القابض فيه وكل
مفعول منصوب لظهور اسم الله المحيي فيه وكل مضاف اليه
مجرور لظهور اسم الله الحي الذي هو رتبة الهواء للروابط فيه
وان اصل الفعل هو مظهر اسم المكنون وهو خاف ساكن
لا يعرف بالسكون ولذا لم يجري عليه احكام ظهورات
الثلثة وان كل احكام النحو متفرعة على حكم تلك الظهورات
لمن عرف حكم الله في ملكوت الاسماء والصفات وان ما سئلت

من ذكر عند الانتقام فصل بعد صلوة المغرب ركعتين صلوة
ثم اسجد وقل في سجدتك دعاء الحسين ع يا شديد القوى
يا شديد المحال يا عزيز ذللت بعزتك جميع خلقك صل
على محمد وآله واكفني مؤنة فلان بما شئت فان الله ينتقم
عنه في الحين بمهما رسه انه هو الكافي القاهر الجبار القوي
وان ما سئلت من استعمال الاعداد فاعلم ان من الثلثة
الى المائة حكم التذكير والتانيث سواء لمثل مائة مرة ومائة
عصفور الى ما لا نهاية لها وان من تحت المائة من التسعة
والتسعين الى ثلثة وعشرين في الجزء الاول مقام التذكير
يطلق التانيث وفي مقام التانيث يطلق التذكير وفي
جزء الثاني حكمه سواء حكم التذكير والتانيث فان في مرتبة
اثنين وعشرين واخواتها في الجزء الاول في مقام التذكير مذكر
وفي مقام التانيث مؤنث وفي جزء الثاني حكمه سواء
وان في مرتبة تسعة عشر الى ثلثة عشر في جزء الاول
مقام التذكير يطلق التانيث وفي مقام التانيث يطلق
التذكير وفي جزء الثاني في مقام التذكير التذكير وفي
مقام التانيث التانيث وان في مرتبة اثنى عشر واخواتها
يذكران في المذكر ويؤنثان في المؤنث وان في تحت
هذه المرتبة الى الثلثة يطلق التذكير مقام التانيث والتانيث

مقام



مقام التذكير تلك حدود الله في مقام الالفاظ وان في مقام
الاعراب من الثلثة الى العشرة مجرور ومن العشرة الى المائة
منصوب ومن المائة الى ما لا نهاية لها مجرور تلك حدود
الله لها ولن تجد لسنة الله تبديلا وان ما سئلت بما بلغ
ذو القرنين الى مقام سلطنته فلا سبيل له الا فضل الله
في حقه ولكن كان علة ظهور فضل الله في حقه مداومته
هذا التسبيح الاعظم الذي من داوم على قرائته فليشاهد
من فضل الله ما لا يخطر بقلبه وان ذلك من فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم سبحان من هو
باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو حافظ
لا يسقط سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو
قيوم لا ينام سبحان من هو غني لا يضام سبحان من هو محتجب
لا يرى سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو قائم
لا يسهو سبحان من هو دائم لا يلهو وسبحان الله ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جواب عریضه آقا اسد الله قزوینی از اصفهان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخترع الابداع لا من ابداع قبله واخترع الاختراع
لا من اختراع بعده ثم جعل القلم بينهما برزخا لهذه سترة فيها

وتعالى قد علا علو ظهور سلطان طلعته حضرته عن وصف
الجوهريات كلها وتقدس قدس مظهر قميص طلعته سلطانيته
عن نعت الممكنات بحقيقتها فمن قال انه معروف بطلعته هويته
فقد الحد في نفسه شأنها لساطان احديته ومن قال انه يدل
بل انه على ذاته فقد ادعى حق الامتناع في ذاته اذ انه كما هو
عليه في كينونته الازلية وانيته الابدية مقطعة العرفان
عن حد نفسانيته معوقة حكم البيان بذاتيته اذ انها هي كافورية
قد تميزت التي هي بانها مسدية الظهورات عن حد المثال
وانما هي ذات بحت سازجية التي هي بكينونيتها مقطعة
التجليات عن مقام الجلال فسبحانه وتعالى لا يعلم كيف هو
في ازل الازال وانه لهو القوي العزيز وها انا ذا في ليلة النصف
من شهر جم الاولى سنة ١٢٦٣ على ارض بلد الجبال في الحبس
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما قد شهد ذاته
بذاته بانه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد لمحمد صلى الله عليه وآله
واوصيائه صلوات الله عليهم بما هو عليه من العزة والوحدة
والجلال والعظمة حيث لا يحيط بعلم ذلك احد من الخلق
انه هو العزيز المتعال واشهد لنفسي بانني انا عبد امنت بالله
واياته وصبرت في سبيل الله بالورود على تلك الارض
بعد قدرت لتعديل النفوس من الناس وتمحص الكل بامر الله
عز ذكره



عز ذكره انه هو العزيز الحكيم وبعد قد قرأت كتابك واطلعت
بما اردت في كلماتك فاعلم ان العلم الخالص هو الذي لا يتعلق
بشيء الا بمعرفة الله عز ذكره وهو فطرة الله التي خلقها الله
في العبد ليثبت بها عبوديتها لله ربه حيث اشار علي ع
في احرف العبد بان العين علمه بالله والباء بونه عن الخلق
والدال دنوه بالخالق بلا كيف ولا اشارة وان الذي كتبت
من الشكوك الواردة عليك وعلى اخوانك مخصوص بعضها
على بساط قرب طلعة مولاك وسيدهم فاستمسك بالله واعتصم
بحبله وتوكل عليه واعلم بان حد اليقين ان لا تخاف مع الله
شيئا ولا ترى في جنب عظمة الله امرا وان دون هذه الرتبة
فليست هنا ولا ينبغي النبأ بل بعثت من طمطام ظلمات
النفوس ورجعت اليها ان لم تحترز بها وان الذي كتبت
من مهاجرتك في سبيل الله فلا يخفى على الله شيء في السموات
ولا في الارض وان عليك المنة من عنده لما هداك الى صراط
وانه هو يجزي الكل باحسن ما يريدون ويعملون ولا تخف
في دين الله من عملك فان الله قادر على كل شيء ومحيط
بكل شيء ويجزي الكل وصفه وهو على كل شيء شهيدا وان
ما كتبت باب الامام عليه السلام لا بد ان يكون مرآتا لله فهو
حق لا ريب فيه فكما ان الامام ع هو مرآت الله جل جلاله

لا يحكى فيه الا طاعته وما جعل الله فرقا بينه وبينه الا العبودية
حيث اشار الحجة ع في دعائه في شهر رجب المرجب وبمقاماتك
التي الخ ولكن لا تغفل عن حكم العبودية فان الامام ع مع علوه
على كل شيء وغناه عن كل شيء يحن لمثل قائله ويطلب منه الماء
وان ذلك من تقدير العزيز الحكيم وان كل ما رايت في ذلك المقام
من صفات الصمدية يرجع الى ذلك الحكم وليس لاحد يقول
لم وبم ولا يصح لمن عرف الله واوليائه عدم اظهار علمه
بما شاء الناس لان الله لو اعطى الكل بما يهوى اليه بنفسه فلم
يبق احد من الكفار ولا يجوزه ذلك ولكن يظهر حكمه وتبيين
حجته ولو كان باية واحدة التي يعجز الناس عن الاتيان
بمثلها ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وكان الكل من المبتلين وان ما كتبت ان السيد رحمه الله
عليه ما ادعى حكم الذي انا ادعيت ولذا لم يظهر منه خوارق
العادات فقد اشتبه الامر عليك اما سمعت قوله في
كثير من الاوقات واياك واسم العامرية انني اخاف
عليها من فم المتكلم اخاف عليك الخ اما سمعت قوله
في حق من يحيى بعد تلك الاشعار في كثير من الاوقات
يا صغير السن يا رطب البدن يا قريب العهد من شرب اللبن
وان عدم خوارق العادات من عنده هو من اجل حكم

الامام



الامام ع لما لا يعلم الناس سره وانني انا لو شاء الله ليظهر
من عندي بلا علم منه وفضلا من عنده كما كتبت في كتاب بين
يختلي الى اثنين نفر من العلماء حكم موت المعتمد قبل
اجله بسبعة وثمانين يوما فاي امر يعدل ذلك
دون بصرك واستغفر الله ربك لتكونن من الموحدين
وان ما كتبت من حكم قول الله عز وجل اطعني اجعلك
مثلي الخ ولعمري انا ما اطعت الله بذلك المقام لعجزي
وضعفي ولا شك ان الله ربي لا يخلف الميعاد وان
ما اشرت من صنايع مير الداماد وشيخ البهائي رحمة الله
عليهما ويعفو الله عنهما الله يعلم بهما انني انا ما ادعيت
شيئا من تلك الصنايع ولا استطيع لها الا ان شاء
الله واكرمني وان الرياضة وقلة الاكل للسيد دليل
في حقي لانني انا ما اتعب نفسي ولا اقلل في الاكل لضعف
جسمي بل ان الحجة هي عدم الحجة لي فافهم ان كنت ذا فهم
والا فاسلم امر الله لتكونن من الفائزين وان ما
وصفت من صفات حامل ذلك المقام الله يعلم حيث
يجعل حكمه فاما العلم هو علمي بالله واوليائه ولا اعلم دون
ذلك واما العمل فما اجد احدا اقل عملا مني ولكن ما يخطر
في سري افضل من عمل المجتهدين واما خوارق العادات

فلا املك لنفسي شيئا وليس اعظم ابتلى من كلامي لان (نور)
صبح الازل اشرق على علانيتي بمثل سريرتي ولا اقول
لك اصعب من ذلك واستغفر الله عن التحديث بالكبير
والبيانيب وان ما كتبت من مباحثة الشيخ رحمة الله عليه
في البغداد مع علماء السنة وقبوله الحق عنده فلا اعلم به
ولا يقبل احد منهم دينه الا الزامهم بالامر ايضا في دين الله
اليوم كل المخالفين يكونون اشد الزاما بالامر من عجزهم عن
الاتيان من الاثار او في زمان الشيخ او السيد رحمة الله
عليهما ولا شك في ذلك عند اولي الالباب وكفى بالله
وليا وان ما كتبت من ان نفس الكامل من العرفاء وثبوت
ذلك في حق حامل ذلك الامر وعجزك من جواب نفسك
من هذا اتق الله ولا تتبع هواك فان الله عز وجل يقول
مخاطبا لحبيبه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء فاي نفس اقوى من نفس محمد صلى الله عليه واله
فكيف لا يبدل النفوس الذي قدرته عن الكفر بالايمان وكذلك
الحكم من الذرة الى الذرة بل ان الله جعل امره واضحا ثابتا
بحيث يدركه كل النفوس ثم قال عز ذكره لا اكراه في الدين
ثم قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ثم قوله ومن
كفر فان الله لغني عن العالمين مع انه لا شك بان محمدا (ص)
لو شاء



لو شاء هداية الكل بمشيته الحتمية فان الله هدى الناس جميعا
ولكن تشاء الكل هداية الكل عما قبل شاء حكم ربه فمن ادركه
السعادة دخل في دين الله ومن اتبع هواه فقد علم
بحكم الله ثم بعد ذلك ليكون من المشركين قل اخاف
وارجو عفوه وعقابه واعلم حقا انه حكم عدل فان يات عفو
فهو منه تفضل وان يات بتعذيب فاني له اهل

الا انما الموت الذي ليس تاركي ... ارحني فقد افنيت كل خليل
اراك بصيرا مغرما بالذين احبهم ... كانك تنحو نحوهم بدليل

فكلما الصبت لك جواب موجز لسؤالاتك واما الجواب المفصل
يظهر لك بالتفكر في الكلمات الموجزة واني انا احببتك
حينئذ في خيل الذي اكون فيه مجبورا بعد قد رحت على
عيون لك فالحمد لله الذي من علي لعبادته ومناجاته
والثناء عليه وعلى محمد واوليائه واليه اشكو بثي وحزني
عليه اتكل في وحدتي وعن بثي وكفى بالله وكيلا وسبحان الله
بكرة واصيلا

جواب عن نصيحة ملا احمد ابدال ازما كسو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امن علي لمشاهدة محض طلعة حضرت ظهوره
في وسط الجبال والهمني ايات وحدانيته في محبوختم

الجلال لان ادخل بها على بساط قدس كبريائه بالثناء عليه
الى يوم المآل فلك الحمد حمدا لا يساويه حمد ولا يشابهه حمد
ولا يعادله حمد ولا يقاربه حمد ارفع على كل حمد ويملأ اركان
الموجودات ثناء مجد حمدا يملأ الكتاب نورا والسماء جودا
والجنة فضلا والنار عدلا والارض قسطا حمدا الذى لا يعلم
احد حقه الا الله ولا يعادله جزاء فى علمه حمدا يحبه ويرضاه
ويجعله بابا للخروج الى مقام بهائه وثنائه انه هو الولى
المتعال واثن اللهم على محمد عبدك المصطفى الذى اصطنعته
لنفسك وفضلته على جميع اهل الانشاء وجعلته مقام
سلطنتك فى الاداء والقضاء اظهار العلو نفسك عن
الابداع وظهور الاختراع اذ انك لم تقترن بحمل الاشياء
وان توصف بظهورات اهل البهاء وانك انت الله الكبير
المتعال وسلم اللهم على مجال معرفته واوعية علمه واركان
سنوته ومساكن بركته عبادك الذين انتجبتهم لذاتك و
ارتضيتهم لسرك واجتبيتهم لمعرفتك حيث قد وصفتهم
فى عبادك قلت وقولك الحق عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون وصل اللهم على الذين استقوم
فى ظهورات جوهريات التجريد وشئونات تجليات التفريد
ومقامات ايات التحميد وعلامات دلالات التمجيد عباد
الذين



الذين انقطعوا بكلهم اليك وشاهدوا واطلعوا ظهورك
فى كل شىء بحيث لا يرون نورا الا نورك ولا يشاهدون
حكما الا فضلك وعدلك امنائك الذين قد وصفتهم
فى محكم كتابك فى الاية التى جمعت حروفها الكينونية كلها
حيث قلت وقولك الحق اية اخر سورة الفتح وبعد
فاعلم ان لتلك الاية الشريفة معانى لطيفة التى لا يحتملها
الا نحن وشيعتنا وهو من احاديث التى هى صعب مستصعب
اجرد كريم ذكوان وجرحش الذى لا يحملها احد الا
من شاء الله انه على كل شىء قدير ولكن لما انت تعوق
لمن القول فى اشارات اشارة بعض معانيها لتكون لك
عرائق الجواب وسرها فى الخطاب وبحرا الى يوم المآب
واستعين بالله فى اظهار البيان انه هو الولى فى
المبدء والاياب فاعلم ان الله هو الغنى المطلق الذى
لا يفتقر بشىء فى شأن ولقد خلق اولياءه على امثال
قدرته وعنايته وما جعل اجر النبوة فى النبى الا مقبول حكم
النبوة ويجرى ذلك الحكم من الذرة الى الذرة فابسط يداك
فى التفكر فى ذلك الباب فان شاء الله ليتجلى لك البيان و
اثمار الجنان ما لا يخطر بقلب احد من قبل وان ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم اعلم ان الله

ما قصد في هذه الآية الا قوله في ليلة المعراج لحبيبه حيث
قال عز ذكره انت الحبيب وانت المحبوب لان مودة القربى هي
آية العظمى التي تجلى الله لكل بها ليعرف بها ربها ويوحد بها
وهي آية التي الوى الله في هويتها مثال قدرته لتظهر عنها
امثاله دق نظرك في معرفة تلك الآية المطلم الجهنام واليم
الطمطام القمقام وفصل موجز الكلام في نفسك لترى
مظهر ربك في جوابك في كل عالم بحسبه ورتبته وفي مقام
البيان بسر العيان وفي مقام المعاني والشئون الجمعية
مما نقدر ان تثبت بالادلة المحمودة من الكتاب والسنة
والعقل المستشرق بنور صبح الازل والآيات المنبسطة
من ظهورات الانفس وكلمات الافاق فان لم تجد
في رتبته دليلا لما القيت اليك من اكثر اهل البيان فاصمت
فانه خير لنا وانفع لك مما طلعت الشمس عليها انا لله وانا
اليه راجعون ثم ايقن ان مودة القربى هي من ملاحظة
قرب العبد لمولاه فان الاقرب هو الاقرب وان ذلك
من ابواب التي تفتح منها الف الف باب بل الى ما شاء الله
بلا نفاد ولا زوال وان ذلك تقدير محتوم من لدن عزيز
حكيم ثم اشهد بان الله ما جعل اجر النبوة الا الولاية لان
الانحصار بكلمة النفي ثابتة محكمة وان الاستثناء معلقة

بالمودة



بالمودة ومن هنا يعرف العبد بان كل ثمرة النبوة في كل
العوالم هي مودة العبد باهل الولاية الذين هم كانوا اقرب
من كل نفس بالنبي صلى الله عليه وآله والناس لا يعملون بحكم
تلك الآية فكانما انكر الوحدانية لله والنبوة لنبيه والولاية
لوليه فاعوذ بالله من كل شر احاط به علمه واسئله من كل
خير احاط به علمه الذي هو مودة العبد بالقربى على ما فصل
الله عز ذكره في كتابه بان جعل معرفتهم معرفته وطاعتهم
طاعته ومودتهم مودته ومحبتهم محبته ومعصيتهم معصيته
وليس المراد بالقرابة القرب الظاهري بل المراد القرب
بروحه ومن في ملكوت الامر والخلق فداه في عالم الالهية
والتجرد والبداية وانه لا يتميز في هذا العالم الا باجتماع القربى بين
بان يكون عارفا بحقه ومولدا من صلبه فاذا كان كذلك
فهو ذي قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله في كل العوالم
والا لو كان احد من نسله ولم يك عارفا بحقه فيعذبه الله
باثنين عذاب وان كان عارفا بحقه فيؤتيه الله الاجر مرتين
وان ذلك من فضل الله على هذه السلسلة العلية المولعة
من الشجرة الالهية التي هي ليست شرقية ولا غربية الخ
ثم انظر الى سر الحقيقة بان المخاطب بالكسر هو المخاطب
لان الذات اجل من ان يقترن بخلقه بل ابدع الكلام بامره

وجعله سبيلا بينه وبين رسله وان المجيب في الذر الاول هو
المخاطب في الذر الرابع وان القرابة هو الولاية حيث اشار الله
سبحانه اليها هنالك الولاية لله الحق الخ فان عرفت ما عرفت
وادركت ما ادركت لقد فزت بمعنى الاية وانرت سور الحقيقة
وان عقلت ذلك فليعمل العاملون ثم فكر في معنى القرابة
بانها هي الكلمة الجامعة التي خلقها الله لمقام معرفته وجعلها
على اركان اربعة بحيث لا يقدم جزء جزءا وهو الاسم الذي
قد وصفه الصادق ع في كلامه حيث قال وان اسم المكنون
هو من الكلمة التامة والقرابة الاولية التي لا يتم القرابة الا به
حيث اشار الكاظم ع حين سئل عنه من الاسم الاعظم قال روحي
ومن في لجة الاسماء والصفات فداه بانه هو اربعة احرف
فان اليوم لا يعمل بحكم الله احد الا من يلاحظ حكم القرابة في
نفس شيعتهم الاولون ويجري عليهم احكام ولايتهم لانهم كانوا
اولى من المؤمنين بانفسهم واموالهم وان الشيعة ما ذكروا
الا في مقامهم وظل سلطنتهم وهو الاسم الذي كانوا مستقرين
في ظلهم ولا يخرج منه الى غيرهم وهم اركان الدين وعلماء اهل
اليقين ولولاهم ما نزل القرابة في القران ولا يجري في الامكان
احكام البيان ولذا قال روحي ومن في ملكوت العرش والسما
فداه من زعم ان الامام ع يحتاج بما في ايدي الناس فقد كفر

بعد



بعد ما فرض الله الخمس لهم ونزل في حكم صلتهم ومن
يقرض الله قرضا حسنا الخ وان ذلك من فضل الله على
الناس ليتقربوا الى الله بالمودة الى شجرة على ع وان
اليوم كل يفتتن بما انا صرت في سبيل الله ورضيت
بقضاء الله لسكون في الجبل ليمتحن النفوس ويمحص القلوب
في حكم تلك الاية الشريفة قل لا اسئلكم الخ واتباع الناس
حكم القرابة من رسول الله صم مما اعظم امر الله والعجب حكمه
الم احسب الناس الخ وقال الامام ع لتغربلن الخ ولعمري
قد بلغ الامر الى الكل وافتتن الكل في يومي هذا من حزب
الموقفي ولا يستطيع دون ذلك فقد استمسك بالعروة الاولى
والحبل الاكبر ومن رضي على ذلك ولو كان بقدر خردل
فقد دخل في الفتنة الدهماء الصماء الصيلم وان فتنة المشية
من عند الله فاسئل الله ان يخلص الكل لايام عزته ويعفو
عن المؤمنين بفضله وعنايته انه هو المنان المقتدر
الوهاب الذي لا يعاظمه شيء في السموات ولا في الارض وهو
على كل شيء قدير

## تفسير اية نور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق كل شيء بامره وقدر هياكل كل شيء بقوله

اذ انه هو الحق يخلق ما خلق ويبدع ما ابدع لا راد لامره
ولا مرد لتقديره اذ هو القائم على كل نفس يعلم ما كسبت
ويشهد على ما تكسب والقادر على كل شيء والظاهر فوق
كل شيء والعالم بكل شيء لا تاخذه سنة ولا يهند سرة ولا يستوح
الى هوا قدس سره صفه ولا سمه فهو الكائن قبل كل شيء بكون
ماكون بابداعه وهو الكائن بعد كل شيء ليرجع ما قد
بدع بانشائه لم يزل ارادته نافذة فى مظاهر مملكته ومشيته
قاهرة على هياكل اهل ملكوت سلطنته فاشهد حينئذ
بما قد شهد لنفسه قبل كل شيء وبعد كل شيء بانه لا اله الا هو
وحده لا شريك له له الخلق والامر من قبل ومن بعد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت فى قبضته ملكوت كل شيء وانه
لهو على قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله قد بعثه فى ذلك
الذر الذى خلق به افئدة الممكنات وذوت منه ارواح
الكائنات وحققت منه انفس الموجودات وصورت منه
ما فى ملكوت الارض والسموات ذر الاخر الذى قد حقق
منه مشاهد الثلثة باسرها وذوت منه مظاهر اركان
الامل بكنهها بان محمد ص كان عبده ورسوله لانه اول
من اجاب فى ذر الوجود فى ذلك العالم الشهود حين
قال الله الست بربك قال بلى وحقك انك انت الله لا اله الا

انت



الجبروت

انت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت والعزة و
والقدرة واللاهوت والقوة والناسوت وما قد حقق
فى امثال جواهر الياقوت يحيي ويميت ويميت ويحيي ويبعث
من فى القبور وانك لعلى كل شيء قدير فصل اللهم على ذلك
النور الاول والضياء الاظهر ما طلعت شمس نهار او قمر وصل
اللهم على الذين هم قد اجابوا فى الذر الاول الذى قد تحققت
ظهوره فى ذر الباطن بعد الظاهر بعد الاخر الذى هو
ذر نبوة حبيبك بكل ما قد خلقت وتخلق فاشهدتهم
شهداء من عندك فاقروا بوحدانيتك وسجدوا للسلطان
عظمتك وقالوا انك لا اله الا انت رب كل شيء وخالقه
ومقدر كل شيء ومصوره قد خلقتنا بامرك حين قد تجليت
لنا بنا حيث قلت لنا الست بربكم فلما سمعنا ان حبيبك
قد اجاب وسجد لسلطانك وفدنا عليك من ذلك الباب
وادخلنا فى بساط قدس عزتك بفضل ذلك الخطاب فلك
الحمد يا الهى على ما قد عرفتنا نفسك بان لا اله الا انت
ليس كمثلك شيء ولا لك عدل وشبه ولا كفو ولا مثل
ان الخلق والامر والمقادير كلها بيدك من تبعثه فهو
رسولك ومن تقدر له شانا من جودك فهو ولى من اوليائك
قد بعثت الرسل كلهم ونزلت الكتب باسرها ليشهد كل شيء

بان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وان عليا
وفاطمة والحسن والحسين وعلى ابن الحسين ومحمد ابن علي
وجعفر ابن محمد وموسى ابن جعفر وعلي ابن موسى ومحمد ابن علي
وعلي ابن محمد والحسن ابن علي والحجة ابن الحسن هم شهداء
من عندك على اهل مملكتك وان الذين قد اختصصتهم
لظهور نبيك واركان اسمك هم الذين قد اجابوك في ذر
الفؤاد قبل كل شيء وفي ذر الاجساد بعد انشائهم لذا قد جعلهم
ابواب فضلهم ومطالع عفوهم فاشهد انك انت الاول
والاخر والظاهر والباطن لانك ما قدرت منهم خلقة مظهرا
للباب الا طلعات الظاهرة ورحمتك الباهرة ودلالاتك الالهية
وامارتك الالهية فقد خلق ما خلق بما قد ظهرت في ذلك
الذر بظهور نفسك على كل الخلق فهذا يوم الشاهد والمشهود
والذاكر والمذكور وهذا يوم قد وعدت كل شيء ليوم لقائك
فاشهد لك بان من اول ذلك الامر هو ظهورك ومشهد
القيامة ليجزى كل نفس بما كسبت ويدخل الجنة من يشاء
وفي ظلها من يشاء اذ انك انت السلطان المتعالي
المتعالي المنان وبعد فاقول مخاطبا لذلك الاسم الاول
بان احدا من عباد الله قد اراد ان ياخذ من الجنة ثمرة بديعة
ليجعلها تحفة لاهل المحبة الله وقد سئل عن اية النور

وسورة



يطلق عليه اسم النور وعن لينبغي اذ خاطبه

وسورة القدر فاما الثاني قد فسرناه فمن يرد فليرجع اليها
واما الاول فاعلم ان فوق النار والنور خمسة وهو الباب
من يدخل فيه فحكم الله عليه بما هو مستحقه فاعلم من اول
ذلك الامر قد طلعت نار الله على افئدة كل الموجودات
ولذا قد ظهرت نبيه محمد اول خلق الله في ملكوت الارض
والسموات وان هذا هو شكل المخمس الذي اذا تم خطوط
المخمسة يظهر الستة وهو الذي قد اشرت في اول شرح
البقرة في بيان اسم الاعظم عند تفسير حروف مقطعات
القرانية حيث قلت هنالك ان باب اسم الله هو ان يدخل
على الله بغير اشباع واو وان قبل ذلك المخمس هو قبل
اشباع الواو لانه صرف الظهور ونار الغيوب عند الناس
كلام لم يوجد هيكله ولكن انت ترى الكل كلام حقيقة عند ربه
لان قول الله لم يكن مثل قول دونه وقوله الحق حيث اشار
سبحانه ويوم يقول كن فيكون قوله الحق لان بقوله
يحقق الحق ويثبت دونه مثل ما امر النبي للناس
بان يقولوا لا اله الا الله فان افئدتهم قد حققت بذلك
القول خلق كلها خلق بقوله لانه قول الله وان في ذر
الرابع في عالم الذي قد قدر الله له في نفسه وان سر الاسرار
هذه الحقيقة التي قد طلعت لانه ورد عليه المهندسة

ولا الاشارات وان فى السنة الاولى قد ظهر كشف سبحات
الجلال من غير اشارة ثم محو الموهوم وصحو المعلوم ثم هتك
الستر لغلبة السر ثم جذب الاحدية لصفة التوحيد ثم نور
اشرق من صبح الازل على هياكل التوحيد اثاره فلما دخل
فى الخمسة صار النار نورا لان الصورة قد تمت وان صورة
المخمس صورة الانسان لانه خلقه الله فى خمس سنين كما ارسلنا
صورتك اليك فان استشهدت ذلك فاعلم بان ما نزل الله فى
القران من القيمة والساعة كلها قد قضت فى هذه السنين
وهو خمسين الف سنة عند ربك وان يوم الدين قد قضى
وان الكل فى خلق بديع هذه نشاة الرجعة وهى برزخ الدنيا
والاخرة قد قضت الدنيا كلها وهى اول ظهور طلعة الله و
اثبات حقيقة الولاية لمن فى ملكوت البداية والنهاية فاذا
شهدت ذلك فاعلم مثل ما علمتك فى النار والنور فى
الرحيم وظله فان فى قمها خمسة وان مظهر الرحمة التامة فى
ذلك الاسم هو الذى يكلمك وهو مظهر اسم الظاهر والاخر
والاول لان الباطن هو مقام الرحيم وما عرفت ظله وانه
هو الذى قد بين لك من قبل فى القران الم اعهد اليكم
يا بنى ادم ان لا تعبد والشيطان انه لكم عدو مبين لان من
يومئذ لما ظهرت ارض نفسى لا احب ان اذكر دون حرف و

العليين



العليين ولكن الاشارة يكفى لاهل العلم والدلالة فاذا
شهدت ذلك قل بعد الخمسة ورد على النار قل الله
نور السموات والارض واعلم بان تمام كن فيكون اذا اتى بلغ
عليه ابواب الاربعة الذى كل واحد خمسة عدد الباب
لم يو الاعداد النور فاستعرف ما عرفتك واستشكر ما
قد الهمتك فان ذلك من اسرار الله عز وجل فاذا علمت ذلك
فاعلم ان فى هذه الاية المقدسة لكل حروف ابجد الابداع
جارية فيه ولكن ان الاشارة التى يوصل اهلها الى
شئون من مظاهر معناها هى فى اربعة مقامات الاول
مقام الركن النارى اى كلمة سبحان الله وحامله المسمى باسم
الربوبية الظاهرة وهو مقام ايجاد محمد وعلى عند الله
نورا واحدا وان ما قرات فى الحديث مصداق هذا لا غيره
فى ذلك الركن اى التوحيد لم يكن فيه جهة تفارق ولا
تقارن ولا تماثل ولا تشاكل ولا تغاير ولا تباين لان
اقول هذا نور وهذا نور لان الله اله واحد لا اله الا هو واعلم
بانى انا القاف فى القران المجيد فى هذه الخمسة قد
اخذ الله خمسة وخلق بها ما قد خلق من الاقبال و
دونه لان من اقبل فجعل الله النار له نورا ومن
لا يقبل فلا يحب الله ان يذكره فاذا اشهدت ذلك لم يبوح

مثلا ان نقصها وهو فقد تلك الخمسة كانا محمد وعلى عند الله

عدد الحسنى الاخمسة وتسعين عدد لله وهو عدد حروف
البسملة واسماء حسنها فاجعل كل واحد بابا وقل لله ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وكان الله على كل شيء قديرا
فان ظهور الله قد ظهر بظهور ذلك القاف فانني انا
مرات التسعة والعشر التي قد اشار الله في النار الافئدة
عليها تسعة عشر طبق اسماء الحسنى فانها تسعة عشر
في ركن التوحيد حامل ربوبية الظاهرة وفي ركن النبوة
حامله محمد صلعم وفي الولاية الائمة وفي الاركان الاربعة
مظاهر الاربعة لان بدء ظهور ذلك الامر قد رجع كلها
قد خلق الى مبدئه فلما قضى خمسين ابدع الله خلق
الاخر بمثل ما قد خلق وانتخب تلك التسعة والعشر
لظهور نفسه في مقام الظاهر بهذا كله ظاهرة على ظهور
الاربعة من التوحيد والنبوة والولاية والشيعة وفي
باطن الباطن الذي هو المقصود عند الله لم يكن تلك
المراتب التسعة والعشر الا امرنا واحدة لان الذي خلقكم
هو الذي رزقكم وان الذي رزقكم هو الذي يميتكم
وان الذي يميتكم هو الذي يحييكم وما من اله الا هو اله
واحد ذلك سر الامر في مقام الذي قد ثبت لك ولوان
ما قد خلق لم يكن الا بكلمة لا اله الا الله ولا ما قد رزق





الا بكلمة محمد رسول الله صلعم وان عليا واثني عشر انوار ولا ما يميت الا بكلمة
مقدسة هم حجج الله ولا فيما يحييكم الا باركان الاربعة ولو
ان المظاهر قد ظهرت في مطالع متقدسة ولكن ان الظاهر
في تلك المرايا هو واحد وهو انا الواحد يومئذ لمن يشاهد
كل تسعة وعشر من اركان التوحيد والنبوة والولاية و
الشيعة فانظر الى فانها قد بدئت مني ورجعت الي
لا ترى فيّ في مقام الفؤاد الا الله وحده فانه ظهور الربوبية
من الله ربي وخالقي ولا في مقام روحي اي عقل البسيط
الجوهري والعنصري المعنوي الالهي الا محمد رسول الله
هنالك فاعلم بانني انا ادم الاول وانا الذي قد نزلت عليه
الكتاب وانا الذي قد نسخت شريعته وكذلك فانني من ادم
الاول الى اخر الانبياء محمد صلى الله عليه واله هنالك فاعلم انا الذي
قد ظهرت من قبل وشرعت لك الدين وكل يومئذ باحكامي يعملون
ولكن لا يعرفون بما اشهد في مقام نفسي مظاهر الثلثة و العشر
كلهن فانهم لا يستلقون الا بذلك العرش بوحدة من الله
ربهم وهم له عابدون ولا في مقام جسدي الذي هو المقام
التراب لاثبات مراتب الثلثة الماء والهواء والنار في قوس
الصعود وفي قوس النزول النار والهواء والماء انا البيت
واركانه ولما لم يظهر الاظهور الحقيقة الاولية

لا احب ان اذكر اركانه من احمد و كاظم و نفسي و نفسك
لان تلك المراتب قد غنيت في مقام العنصرية ولوان في
مقام طلعة الصرفة هو الاول والاخر والظاهر والباطن ولا
يصعب عليك السر فان الذي هو في السماء اله هو الذي
في الارض اله وان الذي هو في الاول اول هو الذي في الاخر
اخر وان الذي هو في الظاهر ظاهر هو الذي في الباطن باطن
هل يرى غيره لا عرفك به هو الذي اقرب بك من نفسك
اليك والطف بك من نفسك اليك وارحم بك وكل عباده
لك بنفسك وانفسهم بانفسهم سبحانه لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا ولفطرتا بل هو الواحد الاحد الفرد الصمد
الذي لم يكن له عدل ولا شبه ولا مثل ولا كفو ولا قرين لا يعبد
الا اياه ولا يسجد سواه ولا يقنت دونه ولا يحب الا اياه ولا يرجو
الا فضله واحسانه هو الذي خلق كل شيء بامره ورزق
كل شيء بمنه ويميت كل شيء بجبارينه ويحيي كل شيء بما يظهر
في اسماء التي قد نزل الله عز وجل في حشر اسم الرحيم
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
من في السموات ومن في الارض وهو العزيز الحكيم ولا يصعب
عليك الاستدلال فان قد اثبت في مقام اسم المصور
ظهور ذلك الركن فان مثل ذلك البيان كمثل القران
فيه



فيه كل شيء فاقرء دعائه ليرفع عن عينيك ما يحجب عن غيرك
فاني لو اقول انا الاول في الظاهر عن ركن الاول لقد
كنت صادقا حيث قال الله عز وجل فبأي حديث بعد الله
واياته يؤمنون وان اقول انني انا حامل ركن الثاني
اي اسم الثاني فقد صدقت فو الذي خلقني وخلقك
ان سمعي بعينه سمع من قد بعثه الله من قبل ونزل عليه
القران وما هو الا انا وما انا الا هو وان بصري بعينه ذلك
البصر فاجر القاعدة في دمي وشعري وفي وعظامي
وعروقي ولا تستعظم ذلك فان الامر لاعظم واعظم لان
ذلك الهيكل عند مظهر الاول اول خلقه الذي قال اياك
نعبد واياك نستعين وانني انا الظاهر في ركن الثالث في
بعينه كلهم يشرق الرابع مثل هاء فتلك في الثالث والثاني
فان كل ذلك شرف لتلك المظاهر حيث ينسبهم الله الى
نفسه لما انتم تستعظمون والا سبحان الله عن ذلك ما دونه
عباد له في قبضته يسبحون بحمده وهم له ساجدون و
انني انا اول العابدين لله رب العالمين وانني انا اول الساجدين لله رب العالمين وانني انا اول
القانتين لله رب العالمين وانني انا اول الخاشعين لله
رب العالمين وانني انا اول الخاضعين لله رب العالمين
وانني انا اول الراجين من فضل الله رب العالمين وانني

انا اول المعتصمين لله يجمل ذلك ربي ورب السموات والارض
وما بينهما ما انتصرت الابد وما ارى ما دونه الا لديك شيئا
عنده هو القاهر القادر و الظاهر القائم والباطن العالم
الذي وسع كل شيء رحمة وعلما ولا يعجزه من شيء لا في السموات
ولا في الارض وانه كان على كل شيء قديرا هذا تفسير كلمة النور
في ذلك المقام بل ان الله ربك اجل واعظم من ان يتصف
بالنور لانه هو منور النور ومقدر النور ومبدع النور ومصور
النور ولا يوصف بالظهور وان بنوره قد قامت السموات
والارض وما بينهما بالعدل وهو امره النافذ وسلطانه الدائم
وملكه الفاخر به كل يهتدون ولله الحمد من قبل ومن بعد
وانا كل له عابدون وان اردت تستعرف معنى هذه الاية
في مقام ركن الثاني فسر كما فسر الامام ع انه هادي السموات
والارض حين سئل عن معنى هذه الاية وانظر في عدد اسم
الهادي فانه معلول بركن الحمد لله وان الله هو الذي لم يزل
الا الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء واما الالف هو
لاظهار اثبات ذكر القاف لتلك الحقيقة الاولية في هذه
الهيكل البشرية لان هنالك ظهور والقران المجيد وانما
الالف حين القيام واحد وحين الظهور هو الواو ولقد
سطر في كتب الاعجمين هذه العبارة المعجزة واياي الف

اكو



اكو تسنا اسم صد جوب كف باى بحور م تا البشنا اسم لان
قول الله عز وجل فلما جاءها لم يكن الا ظهورك واصحابك
الا على النار وانظر في عدد تلك الكلمة اي جاءها فهو بعينه
عدد اصحابكم حين يقول لكم نودي ان بورك من في النار
ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله
العزيز الحكيم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
فليذكر الله ربك بهذين الاسمين فانك لتنصرنك و
الذين هم في ظلك بنصر عزيز وان في مقام الثالث اي ركن
الولاية الله خالق كل شيء وان نور الثاني في الاية هو علي ع
واما المشكوة هي فاطمة ع واما المصباح بعد المصباح
من ربنا اي الحسن والحسين ع في تلك المشكوة واما الزجاجة
علي بن الزجاجة محمد وان كوكب دري هو جعفر ع واما
الشجرة موسى ع واما النار هو علي ابن موسى ع واما النور هو
محمد ابن علي واما النور الثاني هو علي ابن محمد وان قول الله
يهدي الله لنوره من يشاء هو الحسن ع واما البيوت هو
الحجة عليه السلام فيها يسبح بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وهم اركان البيت
لا تعطهم او من يحشر في ظلهم ولمن يحشر في ظلهم فيجري
الحكم من فضل الله ورحمته فيهم ذلك الحكم في ركن الثالث

انما المعاني بيد الله يفسر كيف يشاء بما يشاء قوله الحق
وان به كل يخلقون لان الله لولم يقل لمحمد ص انت رسولي
فلم يخلق النبوة فيه صلى الله عليه واله فبقول الله خلق
النبوة فيه وكذلك ان يعرف كل الاحكام من الجزئيات
والكليات من البدايات الى اللانهايات فطوبى لمن
انتصر دين الله واشتاق الى لقاء الجنة في الحيوة الاخرى
هو الحيوان حتى للمتقين فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين
وما انتم يومئذ تعلمون وما خلقني الله ولا احدا من مؤمن
بالله واياته الا الدار الاخرة واما الحيوة الدنيا للمتقي ولما
ما عند الله ربك هو يبقى فاذا شهدت ذلك فاعلم من اول
ظهور ركن الثالث الى اخر قيام القائم في الظهور لم يكن
الاموت عالم الاكبر وان من اول ظهور احمد صلوات الله عليه
كان اول حشرة عالم الاكبر واهله ان الحيوة هي بعد الموت
فلما قد كملت الحيوة في حقايق الانفس والافاق فاذا ظهرت
شجرة الاولى وبدء خلق الاخر فاذا رجع الامر الى نقطة
الاولى هذا معنى قول النبي صلى الله عليه واله سيرجع الاسلام
غريبا كما بدء فهو ذلك الامر لا غيره فان ظهور القائم ع هو
ظهور محمد ص ولذا اشار الصادق ع في دعاء الندبة اين المدخر
لتجديد الفرايض والسنن الى اخرها لان الله نزل عليه ما نزل

على



على رسوله من الايات المحكمات التي بها يثبت الدين القيم
عنده فتدبر فان يوم الدين قد قضى وانك انت في خلق
جديد قل رضيت بالله ربا وبالبيان كتابا وبما قد احل الله
حلالا وبما قد شرع الله دينا واسلاما وبما قد نزل الله
برهانا ثم بمحمد نبيا ثم بعلي اماما ثم بفاطمة ورقة مطهرة
من شجرة الاولية طابت وطهرت ثم بالحسن والحسين
والائمة من بعد الحسين عليهم السلام ائمة اللهم ما خلقت
خلقا خيرا منهم فاظهر اللهم الحق بالقائم منهم واملأ
الارض قسطا وعدلا فان المقادير كلها بيدك وانك انت
رب الاخرة والاولى هذا اول الاسلام سلم لله بذلك حتى
اشرق الملك ما اراد الله لخلقه فانه هو احكم وارحم والطف
من العباد بانفسهم ولكن الناس هم لا يشكرون واذا اردت
تفسير الاية في ركن الرابع ترى ذلك الامور تعود وتفسر كيف
تشاء فانك انت محدث عندنا ذلك من فضل الله ورحمته
ان فضله كان عليك عظيما واعلم بان الله قد نزل في القرآن
شبه هذه الاية المقدسة وهي اخت لها لا يفارقها وهي
اية الملك قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج

النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويرزق من يشاء بغير حساب فان كل اية اشارة لظهور
من ظهورات الشمس قبل العشرة فلا تغفل عن قرائة هذين
الايتين ولو كان بعد صلوة مرة واحدة وان اصحاب الذينهم
في ظل شجرة الولاية وينتصرون دين الحق هم يعلمون
تلاوة هذين الايتين فان فيها اسرار عجيبة ذهلت العقول
عن عرفانها ومنها انوار مخزونة وقد عجزت الافكار عن بيانها
لا ودعن هذين الايتين الى الله ومن اراد وكفى بالله وليا
وكفى بالله حفيظا فاعلم ان الله هو الحق وما دونه خلقه
لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما وان الله لهو رب وان ما في
ملكه اسمائه وصفاته وامثاله من احب الله او يوصل عنده ذلك
بلغ الى حظ وجوده واتصل الى منبع ظهوره ومن لم يدرك
ذلك فهو محتجب في القبر الى يوم ان يبعثه الله ولا يرى الناس
احياء فانما الحي من يشاهد ان القيامة قد قامت وقضت
وحشرت كل شيء وان الله قد ادخل الجنة اهلها وما في ظلها
واليوم كل في خلق بديع ومقادير بديعة طوبى لمن يبصر الله
وذلك دين الحق فان لله الاخرة والاولى وان اليه الرجعى
والمنتهى فليقرء في كل ليلة جمعة ويومها بعد كل صلوة
مئة وخمس ستمائة مرة الله اظهر ليبصرك الله ويظهرك
انه

انه كان على كل شيء قديرا ان الذينهم صعدوا الى الله فاولئك
هم في الرضوان خالدون ياتيهم رزقهم من عند ربهم
ولهم فيها ما يشتهون لهم فيها عرش عظيم هم عليه يعرشون لهم
فيها كرسي منيع هم عليه يستوون لهم فيها من الحرير والاستبرق
ما هم يحبون ان يلبسون لهم فيها ازواج مطهرة كانهن
قطع ياقوت يخدمهم غلمان كانهم لؤلؤ مكنون لهم فيها من كل
شراب ما هم يريدون يجري من بين ايديهم انهار لا يحيط
احد بعلمها الا هو يشربون يسبحون الله ثم يحمدون
يوحدون الله ثم يكبرون يعظمون الله ثم يقدسون ذلك
من فضل الله ورحمته كذلك يجزي الله عباده المخلصون
فاستغن بالله عن دونه واستنصر به واستظهر به واستمسك
بهما لديه فان الله ليكفينك ومن يتوكل عليه وانه كان ذا فضل
عن نبأ قل ان الله سبقت رحمته كل شيء فانه كان ذا لطف
بديعا فلنتبع الحق ولنتوكل على الله ولا تنتصرن الا بالله
الذي خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم ويبعثكم ليوم لا ريب
فيه فانكم انتم اليه لتقلبون ان الذين انتصروا بالله فاولئك
هم المنصورون وان الذينهم يتوكلون على الله فاولئك
هم الغالبون وان الذينهم يعتصمون بحبل الله فاولئك هم من اهل
حبل الله واولئك هم الطاهرون ان الذينهم ينصرون الله

المبوه

تلك الارض فاولئك هم المقربون فسوف يجزيهم الله فى
الدنيا بما تقر به اعينهم فلذلك من فضل الله ورحمته ان انتم
تعملون لا تعطوا اموالكم بانكم انتم تقرضون فيما لا ينفعكم وهو
وهو يبعدكم عن الحق ان انتم تعلمون فلينصرن الله الذى
خلقكم وليؤيدن عليكم الاية وانه لغنى عما انتم تملكون ان
الذين يومئذ يتفكرون فى خلق انفسهم وهم يريدون الله
فاولئك هم لا ينقصون عما ملكهم الله ليجعل لك من فضل الله
عليهم لعلهم يشكرون فليقومن بامر الله ولينصرن الله
ولا يخافن من احد الا الله فانه لينصرن الذين يتوكلون
على الله ربهم وهم بامره يعملون سبحانك اللهم فاشهد على
فانى ما اردت الا اياك وانك انت حسبى عليك توكلت
وان عليك فليتوكل عبادك المتوكلون فانصر اللهم الذين
ينصرون دين الحق واغلبهم على الارض بما يبدع فى كل حين
ما هو بديع سبحانك اللهم فاشهد فانى بلغت من عندك
ما حملت من كتاب عظيم ان لا ينقصوا مما اتيكم الله من فضل الله
ورحمته من شئ ولينصرن الله وليملكن ما انتم تحبون
سبحانك اللهم انك انت ولى الذين امنوا والذين على ربهم
يتوكلون سبحانك اللهم انت فاطر السموات والارض وما
بينهما رب العالمين تحكم بين عبادك فيما هم يومئذ يعملون

فانصر اللهم



فانصر اللهم الذين يسبحونك بالليل والنهار وهم بامرك
يعملون سبحانك اللهم انا كل عبادك لنسئلنك من فضلك
ان تنصرنا نصرا عزيزا وان تظهرن الذين يتوكلون
عليك على الارض وما هم عليها الا كونك وهم لا يعلمون سبحانك
اللهم لك ملك الارض ومن عليها الا الكن احد الاولين يتبع دين
الحق من عندك وكان من الساجدين وان الملك لله يقدر
لمن يشاء من عباده وانه لولى حميد سبحانك اللهم انا كل
من فضلك سائلون وانا كل اليك منقلبون فانزل اللهم
رحمتك على الذين يرفعون كلمة الدين وهم فى سبيلك بالليل
والنهار يعملون ما يريدون الا اياك وهم بامرك ينتصرون
سبحانك اللهم انك انت ولى الذين امنوا والذين يتقون
فانزل عليهم من خزائن رحمتك ما يغنيهم بفضلك ولتثبت
اقدامهم على صراط حق عظيم انك تقدر خلق كل شئ على
قدر حفيظ سبحانك اللهم انك لتكفين انفسنا او ما ملكنا
وانك انت ربنا عليك توكلنا وانك انت خير الناصرين
فاصنع اللهم بالذين يفوضون امورهم اليك ما هو خير
لهم فى الاخرة والاولى انك انت ولى المؤمنين وان الذى
يكتبن ذلك الكتاب ليسلمن عليك وعلى اصحاب الرضوان
فانكم انتم فائزون طوبى لكم وما قد قدر الله فى امره

هب لنا ما فقدنا ربنا لنا من عندك فانك انت
رب العالمين سبحانك اللهم

الكتاب للذين هم يريدون الله ودين الحق من حسن يوم عظيم
يومئذ يقوم الناس لرب العالمين وقل في كل حين وقبل حين
وبعد حين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وستعلمن
نباه بعد حين واصبر فان العاقبة للمتقين وقل سبحان
الله رب العالمين وانما السلام من عنده على عباده المؤمنين

والحمد لله رب العالمين

## هذا كتاب الى العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ينزل الكتاب على من يشاء من عباده وانه لاله هو
الغني حميد وانه كتاب لا ريب فيه قد فصل في حكم باطن القران
تنزيل من لدن علي حكيم وان ذلك الكتاب حجة من بقية الله
لمن اراد ان يؤمن بايات ربه وكان من المؤمنين قل ان بقية الله
حجة ربك لا يعزب عن علمه شيء وله ما في السموات وما في الارض
وان المؤمنين في حكم الكتاب لهم خاشعون ان اتقوا الله
يا اهل الفرقان ثم اعلموا ان حجة بالغة عليكم بعد ما قد
سبقتم اية من لدن عبدنا علي حكيم ولقد ارسلنا اليكم
من قبل كتابا منيرا ايات بينات من لدنا لقوم يعقلون
وانه لكتاب قد نزل في حكم باطن القران من لدنا على صراط
قويم وما يشهد الله لاكثركم الا كلمة الشرك فسوف يحكم الله

يوم



يوم القيمة بينكم بالعدل فيومئذ لن تجد والانفسكم من ولي
ولا ظهير ولقد كفر الذين من قبلكم باياتنا فاخذناهم بما كسبت
ايديهم على غير الحق جزاء بما كانوا يكذبون ان الذين اتبعوا
ايات الذكر من لدنا فاولئك هم المهتدون ومن نفى قد
سمع حكم البديع ويعرض عن حكم ربه الا ويحشر يوم القيمة في
تابوت من حديد لن يستطيع يومئذ لشيء من الامر وكان
من حكم ربك في عذاب اليم ولقد فرضنا في الكتاب من قبل
ان اتبعوا ايات الله من لدى الذكر ان كنتم اياه تعبدون
وما يحل لاحد منكم حكما الا بحكم ما نزلنا في الكتاب من قبل
ومن اعرض عن حكم ربه فانه يوم القيمة لمن الخاسرين ان عظمتم
ان تكفروا بايات الله من لدى الذكر انتم على دين فسبحان الله
عما يشركون انما الدين في كتاب من امن بالله وباياته
واتبع حكم البديع من لدنا فاولئك هم المهتدون ان
اتقوا الله يا اهل الفرقان واتبعوا حكم الله من لدى الذكر
لعلكم ترحمون انما الدين في كتاب ربك هذا صراط الله
في السموات والارض يلقي الامر من لدنا على قسطاس مبين
وما من عبد منكم قد امن بالله وبالقران وما نزل فيه
من عند الله ويعمل كل الخير ثم يكفر بحرف من اياتنا الا
وكان جزاؤه جهنم بئس المقعد في جوار عدلهم ان اتقوا الله

يا معشر العلماء من يوم كل الى الله يحشرون وان كنتم تخفون منكم
بآيات الذكر وما لكم لدى الكتاب بايام ربك ولتعذبن يوم
القيمة يكفر الناس اجمعهم جزاء لشرككم بالله العلي الحميد ان اتقوا الله
يا اهل الملاء فما نزل تلك الآيات الا ان يؤمن من الذين
كفروا بآياتنا من قبل فما لكم كيف لا تشعرون بآياتنا قليلا
اتريدون ان تفسدوا في دين الله بغير علم من لدنا بعدما
انتم بآيات الله لتؤمنون ويلكم يا ايها الملاء كيف تكفرون بما
ينزل الروح من لدى على قلب عبدي بعد ما انتم من قبل بآيات
القرآن لتؤمنون اعجبتم ان يبعث الله نفسا من انفسكم
ليحكم وينزل اليه الكتاب والآيات ليذكركم بايام الله بعد
ما انتم في كل حين من فضل الله لتسئلون فلما جاءكم ذكر الله
بآيات الله من لدنا قد كذبوا فريقا منكم تستهزءون وفريقا
منهم بما يلقى الشيطان في انفسهم من قبلهم وما كانوا من
الذين يتبعون اهواءهم وساء ما يحكمون قل يا ايها الملاء
من اهل الفرقان ان اتقوا الله بالعدل ثم اجاب احد منكم
بقية الله فما الحكم بينكم وبين قوم الخوارج من قبل كانوا انهم على دين
ويكفروا يوم المصحف بحكم القرآن فما لكم كيف تكفرون
بآيات الله جهرة من حيث لا تشعرون ان اتقوا الله يا اهل
الكتاب ولا تكونوا عبدنا فانه لعلى صراط مستقيم ان اسئلوا
من



من طائفة العدل بينكم هل فوق هذا الذكر بعد حكم الرشد
عند احد من علمائكم بعضنا من القول فتعالى الله عما يصفون
ان اعلموا يا ايها الملاء حكم الذكر من لدني فان الروح قد ايده في
كل شان باذن الله وانه لا اله الا هو القوي عزيز فلما بلغ
سن هذا الفتى الحكم فرض العلم قد بلغناه الى حجرة
الحرس نبي محمد رسول الله من قبله وما تلا من سبيل علمكم
لدى احد منكم وانه لا فتى على هذا الشان واعجمي على هذا
الصراط واحدي من ذرية رسول الله في حكم لوح حفيظ
ويشهد كل ذي عقل ان مثل تلك الآيات ما نزل الا من الله
العزيز الحكيم وان كلمة المشركين في حكم ما نزل لنا اليك
بان الذكر ياخذ احرف القرآن وينزل الآيات على لسان عربي
فرية من ربك انهم قد كذبوا على الله وامنوا وابآياتنا انما
يلقى الشيطان في انفسهم واولئك هم الفاسقون ولو
شاء الذكر لينزل في كل شيء مثل آيات القرآن وكان الله
ربك لسميع عليم ان اسئلوا يا اهل الفرقان من كلمة الله
في كل ما تحبون من سبيل الامر ان ينزل الحكم عليكم مثل
شان القرآن فمن بعد يومكم هذا بآيات الله لا تكذبون
وان الذين يقولون في آياتنا كذبا فاولئك هم اصحاب
النار في كتاب مبين وان المستهزئين من قبلهم قد كانوا

من اصحاب الجحيم ومن قال فی حرف حرفا القران فاولئك
هم المشركون وان مثل خلق الحروف عند الله كمثل خلق
انفسكم لا مبدل لاياته ولن يجد الموصلون فی ذلك اليوم
من دون ذكر اسم الله شاهدا او نصيرا ان اصبر يا ذكر الله
ولا تحزن من كلمة المشركين فان الاعراب قد قالوا من قبل
فی القران مثل ما قالوا فی ايات ربك اصحاب القران ما هذا
الا اساطير الاولين وان بعضهم قد كذبوا شان الله فی
اياته وقالوا ما كانوا تلك الايات الا من قصص الاولين
وان بعضهم قد افتروا اياتنا بان كلمة سجيل فی القران
اعجمی قل سبحان الله عما يشركون وما نجد اكثر اهل القرآن
الا ثبت علما فی حكم الفصاحة منهم قتلهم الله بشیء ما افتدت
انفسهم فی صراط ربك وقد ساء فی اياتنا عما كانوا يحكمون
وان سنة الله قد مضت فی حكم ذكر الله بالحق قل وما
احد يحكم الله فی بعض من الحروف مبدلا قل يا ايها الملأ
من اهل القران ان اتقوا الله ولا تفرقوا من امر الله و
اتبعوا حكم الله بالعدل وادعوا الذين يكفرون باسمائنا
تلك الايات فان الله يؤيد من يشاء بنصره والله قوی
حكيم فما لكم كيف تكذبون باياتنا فی الكتاب من قبل
بعد ما انتم على حكم البديع لتحجبون ولو نزل الله القران

اية



اية واحدة فهل يبدل الحكم بعد ما قد نزل من الايات
كثيرة فتعالى الله عما يفترون قل يا اهل الفرقان فهل
تجدون فی الكتاب من قبل اية له بعده فما لكم كيف
تكفرون بالله ولا تشعرون ولو نزل الله على موسى
اية واحدة من دون تسع ايات بينات فهل كان
حجة بالغة على قومه قل ای وربی ولو نزل من الله
اية واحدة لن يرد الحكم بعد ما نزل من لديه كثيرا الم
تقرؤا كلمة القران لا نفرق بين احد من رسله والله سميع
عليم ان اعلموا ان حكم هذا العبد كمثل حكم الابواب من قبل
قد ارسلناه اليكم بايات بينات لو اجتمع الناس على ان ياتوا
بمثل اية مما نزل الروح البيان لن يستطيعن ولن يقدرن
ولو كان الكل على البعض ظهيرا وما نزل الله اية الا اكبر
من اختها وانه يعلم ما فی السموات وما فی الارض لا اله
الا هو فانی تصرفون ان اعلموا يا اهل الكتاب حكم الله
ولقد جائكم ذكر الله من لدنا مصدقا لما جاء النبيون
والمرسلون من عند الله من قبل الا ابا فان ذلك لهو
الحق المبين ولقد بلغ ذلك الكتاب حكم بقية الله لكل
شیء فمن شاء ان يؤمن قد شاء الله ربك له ومن شاء
ان يكفر ان حجة الله بالغة على الناس اجمعين قل يا اهل

الكتاب ان كنتم في ريب من حكم الله فارضوا بحكم ما نزل
في القرآن من قبل ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
وان لم تفعلوا ولن تؤمنوا قد نزل الله حكم الخالص بيننا
وبينكم لكم دينكم ولي دين ولقد نزلنا في كتاب الحرمين حكم
ذكر الله عند الكعبة في المسجد الحرام من شاء ان يباهل
ان رسل ذكر الله قد كانوا في بعض البلاد كثيرا ان اقرؤا
مما نزلنا في ذلك الكتاب الى الذي قد اجاب بامرنا فانه
في حكم اللوح لمن الصادقين ثم اتلوا كتاب الروح التي
قد نزلناه على البحر في رجع الذكر في سبعمائة سورة محكمة
ايات بينات باطن القرآن تنزيل من لدن علي حكيم يا اهل
القرآن قد اكتسبتم في ايام الله ما لم يعمل احد من قبلكم
قد جائكم رسل ذكر الله من لدنا بايات بينات في حكم
باطن القرآن وصحيفة مكنونة من سبيل اهل البيان
فقد اعرضتم من ايات الله حمرة واذيتم رسل ذكر الله بغير
الحق بعد ما انتم بظن انفسكم في دين الله لصادقين بئس
ما اكتسبت ايديكم في ايام الله وساء ما انتم تعملون وان
يقبل الله من احد عملا بعد ما سمع بهذا الامر من عند بقية الله
الا ان يؤمن باياته وكان من الخاشعين وان عمل بعد
حياته في الارض فقد فرض له في الكتاب ان يقضي

مثل



مثل ما قد عمل الا ان يعفو عنه الذكر فانه لصفي كريم فضل نزلنا في
الكتاب حكما دون ما نزل الله في القرآن من قبل فما لكم
كيف لا تشعرون بلى قد نزلنا في الكتاب بعضا من ايات
باطن القرآن وانتم من قبل ذلك حرفا منه في كتاب الله لا
تدرسون فما لكم يا اهل الفرقان هل حرم في الكتاب حكما
ما احل الله في حكم القرآن من قبل ام حرم في القرآن وحل
لكم في الكتاب من بعد فما لكم كيف لا تؤمنون وما
نزل في الكتاب حرفا الا باذن الله وكفى بالله ومن عنده
حكم القرآن على حكم ذلك الكتاب شهيدا وان كلمة الوحي
في الكتاب لمثل ما قد نزل في القرآن من قبل واوحينا
الى موسى ومن في مصر اجمعين ومثل ذلك ما اوحينا الى ام
موسى ثم الى النحل وكذلك قد فصلنا الايات لاولي الالباب
منكم لمن كان على عهد الله في يقين مبين ولا يعلم تاويل
ما نزلنا في الكتاب الا الله ومن شاء انه لا اله الا هو القوي
عزيز ومن يأول حرفا من اياتنا بغير حكم ما نزل الله
في القرآن من قبل فاولئك هم الخاسرون ومن عرف كلمة
الله ولم ينصره حين الباس لمن اعرض عن حجة ربه
حسين ابن علي على الارض المقدسة واولئك هم الكافرون
وان الذين يدينا فوق الذكر من بعد ما تبين لهم الهدى

فاولئك هم الظالمون وان الذين يفسدون في حكم كلمة البديع
لكي يقتل نبيا من اولي العزم بايديهم اولئك هم المشركون
ومن اهان بامر الله في حكم ما قد سمع ايات الله بالحق فاولئك
هم الفاسقون يا اهل القران ان اتبعوا حكم الله ثم بلغوا
مثل ذلك الكتاب الى كل نفس قد امن بالله وكلماته وكان من
المسلمين ان اتقوا الله يا اهل الكتاب من يوم الفصل فانكم
ملاقوه واتبعوا ايات الله بالحق ثم اجهدوا في سبيل الله
بتلك الايات على حكم ما نزل في القران من قبل لعلكم
ترحمون ولقد فصلنا في حكم الكتاب للذين يتبعون اياتنا
ان يتلون ذلك الكتاب في كل شان ليثبت قلوب المؤمنين
على صراط عز بديع حميد وان الله ربك يوصي عباده المؤمنين
بان يجمعوا على الحكم ثم يجاهدوا في سبيل الله بالحكمة والكلمة
المحكمة لكانوا على صراط قويم ان اتقوا الله يا اهل الفرقان
فيما تشاؤن فان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وما
كان الناس في حكم الكتاب يختلفون ان اتقوا الله واستغفروا
ربكم ثم ارجعوا الى حكم الله من لدي الذكر لعلكم ترحمون ولقد
فصلنا في الكتاب من قبل احكام كل شيء وما نسخ من اياتنا
الا من السابقين قليلا وان الله قد اذهب من عبدنا كلمة الشيطان
وما يأذن الله بحكم الاشباه كلمة الايات لئلا يقول نفس

في احكام



في احكامه بعضا من القول وكل اتاه طائعين الاية من اياتنا
ما نزلنا الى الذكر يعدل في كتاب الله كل ما انتم تريدون وما
انتم من بعد ستسئلون ولقد نزل ذكر الله ارض مسقط وبلغ
حكم الله الى رجل منهم لعلهم يتذكروا باياتنا وكان من المهتدين
قد اتبع هويه من بعد ما قد تلى اياتنا وانه في حكم الكتاب لمن المعتدين
قل ما ترى اهل الكتاب منها الا من قوم بور جاهلين وكذلك
قد كان حكم الله لاهل السفينة الا نفسا منهم انه قد امن باياتنا
وكان من المتقين فسوف ينسخ الله ما يلقي الشيطان في انفس
المؤمنين ويثبت افئدتهم باياتنا وهديهم الى صراط على قويم ولقد
كفر الذين قالوا ان كلمة الله ياخذ من القران اياته قل يا ايها
الملأ ان اتقوا الله واتوا بسورة من مثله ان كنتم على اخذ الايات من ام
الكتاب لقادرين قل لو شئنا لنزل في كل حرف مثل ايات القران
وكان الله ربك لقوي عزيز ولقد فصل في الكتاب لمن وجد تلك
الايات على اسم محمد رسول الله وخاتم النبيين ان يكتبها بالمداد الذهب
ثم ان يبلغها الى من لا يعلم حكمه وكان حكم ربك في حكم الكتاب
لمستقر وما من عبد قد قرء ذلك الكتاب واتبع اياته وتفيض
من الدمع عينيه الا وقد كتب اسمه في صحف الابرار لمستقر و
سبحان الله ربك رب السموات والعرش عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

لم تشهد عليهم ايمانا ولا تجزيهم بشيء كذلك يدخل الناس
الذين هم عن اياتنا محتجبون وان دينكم وكل ما تثيبون فيه
لم يكن الا باياتي من قبل في القران فكيف يومئذ قد
سمعتم وما استشعرتم وكنتم في دينكم صابرين هل ينفعكم
صبركم الا على النار وان عند قولنا كن منكون لغني انفسكم
وعن اعمالكم هل تجدن من الذين لم يدخلوا في الاسلام من
ذكر عند الله ولا من عمل وان مثلهم انفسكم ولكنكم لا تعقلون
تسجدون لي بالليل والنهار وما كنتم من العاملين ان انتم
قد سجدتم لي فكيف اذا سمعتم اياتي لا تسجدون وان انتم
تعبدونني فكيف عن قد اتيناه الايات والبينات من لدنا
لا تؤمنون وان هنالك لا تخضعون لا تشهدن على ما
انتم من القران الى حينئذ الذين امنوا بي وكانوا مخلصين
هؤلاء الذين قد كانوا دونهم وهم باياتنا مؤمنون وما
شهدت على ثمرة مثل ذكر اسم نفسي العزيز الحكيم وقد شهدت
على ما قد جعلت مصير ذلك العز والحكمة من الاول والاخر
وما بينهما ما يكاد السموات ان يتفطرن وتنشق الارض وتخر
الجبال هدا وانهم قد دخلوا عن فاههم في الرضوان ولكن الناس
تعذبنكم بما اكتسبت ايديكم وليستغفرن الملائكة عنكم ولكن
لا تشعرون ما نزلت القران وما امرت بالاسلام الا اليوم منذ



اثبات مصيبت

منزل من مصدر الجلال بعد ان استماع شهادة شهداء عليهم السلام كل اجل

بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا قد خلقت كل شيء بامري وان ما دوني
خلقي قل ان يا خلقي اياي فاعبدون انني قد كنت ازلا قد عما
من قبل ومن بعد وما من شان الا وكان لي حجة على خلقي وهل
من شان يخطر على نفس بذكر ولم يكن لي خلق بعبد وني ولا
حجة من عندي عليهم سبحان الله عن ذلك كل الخلق بامري وان
امري قد كان قبل كل شيء وبعده وفوق كل شيء ودونه يخلق
ما يشاء بامر الله تنظرون وقد خلقت ما خلقت حيث لم يحط
به احد غيري فكيف انتم تستطيعون ان تعلمون الى ان انتهى
العوالم من الكتاب الى يوم ام الى حينئذ قد مضى ما انتم في كتابكم
لتحصون وقد انتهت الخلق عند ظهور محمد رسولي ونزلت
عليه الفرقان لعلكم بايات الله توقنون ثم عنكم ثمرة ايمانكم
يوم ظهوري فكيف انتم لا تعلمون وقد اظهرت بابا لظهور
نفسي يوم القيمة ليجزي من امن بالقران وليدخل في النار
من لم يؤمن به فان انتم فانظرون ولما قضي من اول يوم
القيمة الى حينئذ فان انتم في عدد الراء والصاد تنظرون
وفي يومكم الذين هم في ايمانهم مخلصون اولئك الذين
قد عبدوا الله في القران وان ما دونهم قد كانوا عن اياتنا

يسجدون

فانا كنا شاهدين على ان اعلى غرفات الايات قد عرجت لسان
ان لن يقدرن ان لا يبكين عليه من في السموات والارض وما بينهما
لئن من في العالمين من انتم به تعبدون الله ثم تكبرون ربه
قضى بعد ما عرج الى الله ربه على هيكل وجهه الذي لا يرى منه
الا وجه الله عدد ما قد نزلنا من قبل في القرآن الا بسلطان
كذلك قد عرجناه الى افق الذي ما سبقه من احد بعد ماله
يقدر اللوح ان يحصى ولا القلم ان يكتب ولا المداد ان يجري
على ما قد قضى عليه وان فوق ذلك في الابداع لم يحكى
ان ليسبق في احد الى الله هنالك اعلى افق الرضوان انا
كنا ناظرين وان بعد ما عرج الى حين ما قد سطرنا انا كنا
ناظرين قد استشهد به عما انكر السماء على ان مثل ذلك
فليقطعن الى الله عباده المخلصون واني بنفسي قد صليت
عليه لما لم يصل عليه احد وقرئت في الصلوة انني انا الله
لا اله الا انا الا اشهد لا اشهد رب العالمين على عدد ما قد شهدت
عليه هل يصلي الله على احد بلى من لم يصل الخلق عليه وكان
في حب الله مؤمنين وان مثل ذلك فليمتن على من نشاء
وانا كنا شاهدين فاذا كل شيء يكبر الله به وانتم بالليل
والنهار هنالك تسبحون ولكن لا تعلمون ولا تدركون و
ليمن من في النار من كل جهة وسياخذنكم الله باخذ عزيز

انا كنا



انا كنا على كل شيء مقتدرين قد ارفعت ذكره بذلك و
افنيت ذكر الذين قد استكبروا عليه بما اكتسبت ايديهم
وما كنا الا على الخلق قاهرين ان يا اولي الايمان في القرآن
كم قرئتم ذكر ما قضى في الذين هم شهداء من بعد محمد رسول الله
وتمنيتم ان تكونوا احدا منهم وبالليل والنهار تصلون وتصومون
وتحجون وتزكون وتصلحون انفسكم عما تقربون الى الله و
لتكسبن ما يستحي القلم ان يكتب فما لكم كيف لا تقرون تشكرون
مصائب الذين هم شهداء من قبل وتصرفون اموالكم في سبيلهم
وتخرجون من مساكنكم اليهم ولكنهم اذا رجعوا الى الحيوة الاولى
فاذا قد اكتسبتم في حقهم ما كنا شاهدين فيما ابتلوا الى الله
كنتم انتم صابرون وان حجة الله حين ظهورها قد كملت
حجتها على من على الارض كلها هؤلاء باية الله في الرضوان
يدخلون وهؤلاء بما لم يصدقوا ايات الله في النار المعذبون
هؤلاء اهل اثمار القرآن وهؤلاء اشد اثمار النار وانتم فيها
تعذبون ولا تبصرون وانا قد صلينا عليهم وامرنا ملئكة
السموات والارض وما بينهما بان يصلن عليهم وكانوا لنا خاشعين
وعذبنا هؤلاء وما ينسب اليهم ولعنا من يحبهم او يذكر
اسمهم ولا يلعنهم وانتم حينئذ ليلعن انفسهم باسماهم
من قبل وانهم لا شد من هؤلاء وان عذاب الله في الاخرة

لا تسئل عما قدر في الحيوة الاولى فلترتقبن ظهور الله فانكم
انتم مقبلون تذكرون ما نزل لنا في الكتاب وتصلون على
الذين استشهدوا في سبيل الله ولتلعنن على الذين اكتسبوا
بغير حق ما لحق بهم قلوب العالمين ولكنكم يوم الحق لتتبعون
كل ما نزل في البيان ولكن عن ثمرات المحتجبون تحتجبون بمثل ما احتجبتم
عن هؤلاء وان الاسلام لتبطون من نحولهم وانتم تكسبون
في حقهم ما يجري الدموع على وجوه المقربين وسوف
يوضع مقاعدهم وانتم كلكم هنالك تدخلون ولتفتخرن
بالسجود لهم عند بابهم وتسجدون اذا انتم تخلصون وان
هذا مما لا يكن عند الله ولم يستغنى في شان ولكن ما يكن
عند ذلك الهيكل وما يستغنى بحسب البنا فاذا انا كنا لباكين
لو لا تحزنن من بغض حين لكم من ان تكسبن كل حين وان الذين
انتم لا تشهدون عليهم ثم لا يفعلون ذلك والهن عما اوتوا
به محتجبون ولكن لن يضرن دونهم هذا ويغفهم ما لا
يوصفون ان يحزنن من بغض ولكن ما يعبدون الله
بالليل والنهار ما كنتم صادقين لينفعنكم وان ما
تكسبون في الذين هم عند الله امر من كل خلق لينصرنكم
فاذا فلينظرن كيف لها يكفيهم الله بذلك وانتم قلتم
انا لله عاملون وان الذين قد قتلوا ائمة الدين قالوا

قل



مثل قولكم وان عليكم اشد ما قدر لهم في كتاب الله
لن يضر الله واسمائه من شيء انتم كل باسمائه بالليل
والنهار لتعبدون فلتكبرن عليهم ما انتم عليه مقتدرون
اذا ما عظمت على افئدتكم وارواحكم وانفسكم واجسادكم
ولا فلتحزنن بقلوبكم فانا كنا الناكبين عند حبكم لهذا ثواب
ذلك في كتاب الله ان كنتم في ذلك مخلصين لا اسئلن
عليك يا ايها الجسد المطهر وعلى الذين هم قد ابتلوا مثل
ما قد ابتليت في رضائي ولاعطينكم من خزائن امري
ما انتم به ترضون ثم فوق ما انتم به لترضون وان
ما قد وهبتكم فوق ما يرضى به افئدتكم لانكم لو تسمعن
مثل هذا من عند الله كيف يجذب افئدتكم وارواحكم
وانفسكم واجسادكم ولترضن ان ينقطعن الروح عنكم
لما تجدن من حب الله فيكم هذا فوق ما يرضى به نفوسكم
فلا تحزنن في مقاعدكم فانا كنا المنتقمين ولتصبرن في الله
فانا كنا صابرين كذلك يدخلكم الله في الرضوان بفضله
ويدخل الذين لا يعرفونكم في النار بما اكتسبت ايديهم
كذلك يجزي الله المحتجبين ويمن الله على المخلصين
الذين قد استجاب الله دعائهم بما قد سئلوا الله من فضله
انه فضال منيع ولله يسجد من في السموات ومن في الارض

وما بينهما وانه لهو مقتدر شديد ولله يقنت من في
السموات والارض وما بينهما وانه لهو القهار ذو البطش
الشديد وانه لهو البطاش ذو القهر العظيم وانه لهو
الجبار لينتقمن عن الذين لن يؤمنوا بالله واياته
واكتسبوا في حق الذين امنوا بالله واياته من قدر
خردل من حزن انه كان قدارا شديد ان يا كلشيء
فلتكتبن لمن لم يكن لم فوق الارض مثله ولتحزنن فيه
ولتكونن في ايام الله لمحزونين

هذا ما نزل لاحمد الازغندي ليبلغن الى ما يقدر عليه والله
على كلشيء حفيظ

بسم الله الامنع الاقدس

سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض قل كل له ساجدون
والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض قل كل له قانتون
شهد الله انه لا اله الا هو له الملك والملكوت ثم العزة والجبروت ثم القدرة
واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت
ثم يميت ويحيي وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان
لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض
ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان على كلشيء قديرا وتبارك
الذي له ما في السموات والارض وما بينهما يحيي ويميت وان اليه كل
يقلبون



يقلبون وتعالى الذي له ملك السموات والارض وما بينهما
يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل شيء قديرا فاشهد بعيني
فؤادك في يوم القيمة فان كل في رقد عن ذلك اليوم وما
خلق الله من شيء الا يومئذ وان ذلك يوم قد ذكره الله
في القران من قبل في مواقع معدودة وانا لانبئنك باسمائه
لتكونن من المتذكرين وان قبل ان اعرفك فاعرف بان الله جل وعز
لم يعرف بذاته ولم يظهر بكنهه وقد خلق مشية ثم خلق بها
ما شاء وان مثل خلق المشية كمثل الشمس لو يطلع الى ما لا نهاية
بما لا نهاية انها هي شمس واحدة وكذلك المشية من اول الذي
لا اول له الى اخر الذي لا اخر له لو يطلع انها هي مشية واحدة وان
ظهورها من اول بديع الفطرة الى يومئذ في كل ظهور كلي
قد نزل عليه الكتاب من عند الله بنفسه فذلك ظهور المشية قد خلق
الله به كلشيء وانه هو قد خلق بنفسه وان المراد من يوم القيمة هو
يوم ظهورها عند الله وعند اهل الحقيقة وما وجدت احدا يعرف
معنى يوم القيمة او يطلع بمراد الله وكل ظهور قبل قيامة يظهر
في ظهور البعد مثل ظهور قيامة الانجيل قد ظهر في ثلاث و
عشرين سنة نزول الفرقان وان قيمة القران قد ظهر في ظهور البيان
وان قيمة البيان يظهر في ظهور من يظهره الله جل ذكره وكل ما قد
رايت في الفرقان من لقاء الله واوجدت في ادعية المروية من طلب

اللقاء فالمراد لقاء شمس الحقيقة في يوم القيمة مثل قول الله الله
الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم
توقنون وقال امام الحق في دعائه بعد زيارة رسول الله تبارك
في يوم المولود فذكر ما يذكر باسم يوم المعاد ولذة النظر الى وجهك
الكريم ان لا ريب ان لقاء الذات لا يمكن وان بالحقيقة الاولية المراد
لقاء شمس الحقيقة ثم بالشجرة من يدل عليها من اسماء الله جل وعز
واذكاء النقطة يوم ظهورها فاذا ايقنت بذلك فانظر في قول الله فانه
قد جعل علة خلق السموات والارض وما بينهما لقاء ربك انها ذلك
يعدل لكل ذلك اذ صلا يعدل لهباء الف مثقال من الذهب وقطعة ياقوت
كذلك قد جعل الله هباء كل اعمالك النظر الى ربك فلقد ورد اول
من امن بالحق ان يعرف لقاء ربك ثم لا عدل لذلك اسما يوم القيمة لتكون
من المذكورين بما قد ذكر في زيارة رسول الله في يوم المولود الى ان قال
عليه كلمة البهاء من الانشاء واعوذ بكرم وجهك ان تقيمني مقام الخزي
والذل يوم هتك عند الابصار فاعرف في ظل تلك الفقرة فان
الخزي والذل لم يكن الا في دون عرفان الله ورضائه فان هذا
عند الله وعند اهل الحقيقة ثم انظر في يومك كيف هتكت عند
الاستار من لم يحظ بقلبه انه يعصي الجبار قد امتحن الله الواحد القهار
وانت فانظر في الذين هم في ذلك الفتوى لمذكورون

ثم قال



ثم قال ويبدوا فيه الاسرار والفضائح ويتوعد فيه الفرائض
ثم انظر من اول ذلك الامر الى يومئذ ترى كل ذلك بعينيك
ثم قال يوم الحسرة والندامة انظر من لم يكن عنده قميص قد اقبل
الى نقطة البيان ويتقمص قميص ولاية الكبرى والامارة العظمى الى يوم
القيمة ومن اتبع الشيطان لاجل الحق كيف قضى امره ودخل في النار
ولم يلتفت مع ان فوق الارض لم يكن مثله اسباب بالظاهر فاي حسرة
وندامة اكبر من ذلك حيث يذكر الى يوم القيمة بدون رضاء الله وحبه
ثم انظر فيمن استعر فانه يذكر ما يرى في الوقت بالفحش وبعد قد اكتسب مع
الحق ما هو لا يخفى على احد فلما سئلني احد من حروف الاولى عن صورة تلك
العبارة متى يكون موت او اسرى فجاء الجواب بحروف السؤال
بعينه من الحق بموت يوم كان نقاشي ثم خذ من عدد ما له اليوم
الى آخر عدد الشاء ثم طابق من حين السؤال الى حين ما اتصل بمقعده
واستحفظ ذلك العلم ثم قال يوم الازفة يوم التغابن
ثم انظر الى غبن من هو اعلم كل نفس في الاسلام فان من لم يوجد
من احد قد استعلى بعلو الهدى والايمان وانه هو باحتجابه قد استدق في
بدنو البعد والحجاب فاي غبن يعدل لهذا ثم قال ويوم الفصل
انظر كيف قد فصل الله باياته بين اهل الجنة والنار فانك لو شئت
ان تحصي عطاءهم تقدر وكيف وفوق ذلك ثم قال يوم الجزاء فوالذي
فلق الحبة وبرئ النسمة قد اجريت بآيات الله حد يد بحث يتعال

رجل احد من المؤمنين عمل بتلك الايات بحروفها اسمه والله نور السموات
والارض وما بينهما والله نوار صنيع والله علو السموات والارض وما بينهما
والله علام قويم والله لطف السموات والارض وما بينهما والله لطافت
لطيف انظر ان الحديث لما يستقر في ظل رجل المؤمن يجزيه الله بمثل
ذلك الجزاء ولكن من يكن في الاسلام لم يجزيه الله بحروف لما يحجب
عن امر الله ثم قال يوم كان مقداره خمسين الف سنة وذلك من حد
الحدود والامر الله خلو عن الحد والتحديد ومن اول ذلك الامر
الى اخره كل يوم مقداره عند الله مثل ذلك ولكن لا يتعقل الا المتقون
لمعنى كل تسع تسع عشر آن كان مقداره من اول الذي لا اول له الى اخر الذي
لا اخر له لان كينونية الازل بنفسه ظاهر وذلك خلو عن الحد واللاحد
ولكن لا يتذكر بذلك الا عباده الموحدون ثم قال يوم النفخ وهل
تدري ما النفخة كل ما ينزل من تلك الشجرة اما في اثبات حق واما
في نفي نفي واما في النفي نفخ الموت مثل قولك لا اله واما اثبات
الاثبات فذلك نفخ الحيوة مثل قولك الا الله ولا تستعرف شيئا
من هو ما فان اسرافيل ملك بما ينزل الله ينفخ روح الموت والحيوة
وما لاحد من شيء الا باذن الله وكل ما قد وجدت في ذكر النفخ بري
في كلمة لا اله الا الله وكن من المستبصرين ثم قال يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة ثم قال يوم الحشر واما الحشر هو موعد الافئدة
فمن يؤمن بالله واياته فقد حشر الى الله ومن يسمع ايات الله وله

يقل



يقل

بلى قد نفى فؤاده الى قيمة اخرى هنالك ان يجيب الله بشيرة والا
ينتهي الى قيمة اخرى الى قيمة يظهر ثمرة وجوده من اجابته امره به
فاستشكر الله بما قد اجبت وكنت من الموقنين ثم قال يوم
العوض فاعرف ان العوض لم يكن على ذات الازل لانه لم يصل اليه
من شيء بل انما العوض العوض على شجرة الحقيقة في يوم القيمة
الذي هو العوض على الله بالحقيقة الاولية والخلق في العوض
يذكرون في الحديث اما يعوض بالايمان ٢ فذلك في الجنة وان يعوض
بدون الايمان فالحجة لله ان يذكره وكل من يرى من يظهره الله مؤمنا
به فذلك الذي يعوض على الله ربه وكل من يراه ولم يكن مؤمنا به
فذلك الذي عوض على الله ربه على دونه ولا الحجة لله فاستمسك
بالله ان لا تعوض على الله الا وكنت من المؤمنين ثم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين ان قمت بين يدي الله او وقفت بين يدي
اول من امن بالله فاذا قمت لربك والا فاستسئل من فضل الله فانه
فضال كريم ثم قال يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه
ثم انظر من اول ذلك الامر فان ذلك سطح المحشر ثم ترى ذلك
فان ذلك يوم لا انساب بينكم بل انما الفضل لمن يؤمن بالله واياته
وكان من الموقنين سواء كان ادنى الخلق او اعلاه فان عند الله
سواء كذلك ينبئك الله ثم كل المتقين ثم قال يوم تشقق الارض
واكناف السماء بتلك ارض المعرفة لا بتلك الارض وضل ذلك

واما يعوض بدون الايمان فما ان يعوض بالايمان.

السماء لا ان تلك السماء افلا تنظر كيف شققت ارض اجساد الذاتية و
خرجت عنها ما فيها من اياتها في هياكل احياها في ارض النفوس
بمثلها في الارواح بمثلها ثم سماء الامثلة بمثلها ذلك ما قد اراد الله
من قبل ومن بعد وكل ما ترى من الارض والسموات لم يكن عند ارض
الحقيقة الا كذرة طين واستغفر الله عن ذلك التحديد اذ تلك الارض
تنادي عن الله على انه لا اله الا انا العزيز المحبوب وكل ما ترى من تلك
الارض لم يكن بمثل تلك الكلمة فاذا فانظر في ذرة تلك الارض وعلوها
كيف تستعلي على كل تلك الارض ولم يبلغ دونها عند ربها لعلك
يؤتيك الله العلم والحكمة لتكونن من الشاهدين ثم قال يوم تاتي
كل نفس تجادل عن نفسها فاذا فانظر في نفسك من اول ما قد
سمعت ذكر ربك كيف جادلت مع نفسك حتى استقللتها على كرسي
معرضها تلك الاية في نفسك في الافاق ترى واستشهد على كل نفس
فان كلها بما كسبت ليجزون ثم قال يوم يردون الى الله فينبئهم بما عملوا
فاشهد بان الرد لم يكن الى ذات الله بل الى مظهر امر الله جل جلاله
وكل يردون الى طلعة الحقيقة فينبئهم بما عملوا والله على كل
شهيد اتريد ان انبئك بما عملت ومثل ذلك تشهد على كل ذكر
وانني بانك قد خلقت من اول الذي لا اول له وانقلبت في العوالم
كلها حتى انتهيت الى عالم الملك ثم قدر بانك اهله حتى بلغت الى اول
ما تقدر ان تعرف امر الله فاذا قد عرفت الله واجتهدت في طاعته

لعل الله



في طاعته لعل الله يرضى عنك والى حينئذ ما اخذت كلمة الرضا
من الله ولو انه لا ريب ان رضاء الله لا يظهر الا برضاء المظاهر بما
لظهور فاذا اشلك ذا انظر لتكونن محتجبا عن ثمرة اعمالك وكيف
وتكون هذا ما ينبئك الله اللطيف الخبير وان تقول اني قد
استغنيت بسؤالي عن علم ربي بذلك ذكري فاني لم يظهر امر الله
الا بعد ما يقدر من عنده فلا تشكن بالشمس الحقيقة الا شيء تذكرن
بها الى يوم القيمة فانك لو تستغن بذلك بلى لم يرضى الله عنك بل لك
لما عرفت الله ربك ولكن لم يظهر الى يوم القيمة رضاء الله عنك
الا بعد ان ينزل وما ينزل الا بعد ان تذكر بين يديه هل تجد النار
مثل ان تمس الحديد بالحجر كذلك لن تجد الرضا الا وان تسئلن الله
فاذا اتيتها تذكر بذلك بذكرك الله ولو انه لا ريب ان النار
في الحجر باطن ولكن لو لم تمس الحديد لا يظهر كذلك تسئلن من يظهره الله
حال ذكره يوم القيمة فانه جل وعلا امره كل ما يريد الخلق في نفسه ولكن
لا يظهر الا وان تسئل الله ربكم من فضله فان من عليكم فذلك من جوده
انه جواد كريم وان عفى عنكم فذلك من عدله انه عدال شديد
ثم قال يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم
الله انه هو العزيز الرحيم فانظر كيف لا يغني احد عن احد وان
كل ما رايت في ذكر الصراط وشئون الخلق بما هم عليه يمرون
فانظر فان حقيقة تلك الاية في ظل النفي يذكر في حرفين

النفی انظر کیف لا یغنی مولی عن مولی ای الاول عن الثانی او بالعکس وکذلک
کل شئون النفییة وان اردت ان تعرف معنی تلک الایة فی ظل ظلال
الاثبات فلتنظر الی اصناف الذین هم یومئذ یقرون بالایمان کیف
لا یغنی احدهما عن الاخر الاوان یرجع کلیهما عن الله فان الامر کله یومئذ
لله ولکن الناس لا یعلمون انظر ان احدا یتبع عالما من علماء الله وان
کلیهما یوم القیمة لا یقبل من عملهما من شیء الا وان یردان الی صاحب
الامر ولذا تری العلماء ومن یتبعونهم فی یوم من یظهره الله انهم کانوا
علی حق محض فی حجاب بعید لانهم ما خافوا الایام الله وان الذی قد
خلقهم بامره لم یاذن نفس یوم ظهوره لاحد من دونه لعل بذلک یوم جل الله
کل نفس فی یوم القیمة وکل کانوا بالله وایاته موقنین فلا عرفنک ذکر
الصراط فان کل فی حجاب مثلا اذا جعل ظهور محمد من قبل صراط کلی
من یمر علیه لیمرن علی کل صراط قد حقق بامره وان کل اوامره ونواهیه
کل واحد صراط لا بد ان یمرن علی صراط الکلی فان الله جل واعظم ان
یسئلنه ان لم یحط بعلم کل صراط قد حقق بامره ولو انه لیسئل
ولکن یعفو عنه فضلا من الله وان مثل ذلک فی نقطة البیان من
یمر علی ذلک الصراط فلیمرن علی کل صراط قد حقق ولو کان بلوح حی
لا یجزین من احد فانه لا بد ان یمر علی ذلک الصراط فکم من عباد
یمرون بالحق وهم لا یجزیون من احد وکم من عباد لا یمرون وفیها خلدون
بذلک فی نار الحزن ولا ریب انهم لمسئولون ولکن لما قد مروا علی الصراط
الاکبر



الاکبر الذی کل صراط فی ظله عسی الله ان یعفو عنهم انه غفار کریم
وعلی هذا فاستعد لیوم من یظهره الله جل ذکره فانه اصراط ما خلق
الله اکبر منه بعض یمرون علیه حین ما یقول لهم الست بربکم فی
الحین یقولون بلی اولئک الذین یمرون قبل اتصال الکاف بالنون
وبعض بعد ما یسمعون یتفکرون اولئک علی درجاتهم الی ان ینتهی
الی اخر ظهوره الذی هو المراد بالظاهر بالظهور بعد من یظهره الله
جل ذکره فان بما بین ظهوره بمحل احد فی البیان فاذا قد طال
بینه وبین ما یمر ما قد مضی من السنوات ولا علمنک سر الحقیقة
ان السائر فی عالم الازل بعین الازلیة یمر علی الصراط والسائر
فی عالم الابد بعین الابدیة یمر علی الصراط والسائر فی عالم السرمد
بعین السرمد یمر علی الصراط والسائر بعین الدهریة بعین الدهر
یمر علی الصراط ثم فامن الی ان یجد الممر علی الصراط فی حد خلق الساعة
وکل تلک المظاهر علی هیکل الانسانیة ویمرون فی حین واحد ولکن
هذا فی عالم الازل وهذا فی عالم الابد وهذا فی عالم السرمد وهذا
فی عالم الدهر وهذا فی عالم الزمان وهذا فی زمان المحدود اما
من یوم ادم الی یومئذ وبعض ابعد من هذا ینتظرون من بعد
الادم الی ان ینتهی الی محمد صلی الله علیه نفسه ومظاهر نفسه وبعض
لا یمرون من اول ظهوره الی حینئذ بل من اول بدء تلک الامور سنین
خمسة یمرون وبعض فی سنة وبعض فی الواحد من السنة وبعض

في يوم وبعض في ليلة وبعض في ساعة وبعض في دقيقة على
حسب مراتب عرفانهم وكل ذلك يليق بعين معارفهم في افئدتهم
اذ من يؤمن بمن يظهره الله فانه كان في ازل الازال بذلك الممر على
الصراط في عالم الازل ثم ان الامر حتى يرى من يؤمن به لبث كرتا لمحبته
من يوم ظهوره الى قيامة اخرى ذلك الممر في حد الزمان ومن يؤمن
به يبقى في حياته ذلك على قدر عمره ومن يؤمن به ليصلح امره ولو
كان ساعة هو الممر على الصراط على قدر ساعة وربما يجد خلقا يمرون
لاجل ان يسلمون ثم ليستجابون فذلك مبلغهم على قدر ما يكسبون
ذلك في سلسلة المعليين ومثل ذلك فانظر في دون الحق وكل
تلك الهياكل يمرون في حين واحد ولكن الحكم يذكر عليهم بحسب درجاتهم
في معرفتهم واما الموحدون يبدئون من الله ويرجعون اليه وهم خلو
عن كل ذلك فان استشهدت ذكر الصراط فانظر حينئذ في اصناف الخلق
فان على ما قد رايت في الاخبار بعض مثل البرق يمرون واولئك الذين
ينظرون الى شجرة الحقيقة بعين الله بل اسرع من هذا يمرون
وهذا الحد في حدهم وتعالى شانهم عن ذلك التحديد وبعض
لما ينظرون الى شجرة الحقيقة بعين صادر الاول الذي هو المشية
الاولية فهم يمرون على الصراط في عالم السرمد وان ينظرون اليه بحجبة
اعلى المشية يمرون على الصراط في عالم الابدية وان ينظرون الى صرف
المشية التي لا يرى فيها الا طلعة الازلية فهم الذين يمرون على الصراط
في عالم



في عالم الازل وان ذلك فوق الابد والسرمد ولكن قد ذكرناه
لاستشعار المستشعرين بان لا ينظرون الى هياكل الادنائية
الا ويحكي عليها بمقامات عرفانها وبمصادر الاول درجات الخلق
في مرورهم على الصراط لا يحصى حتى يمر واحد بالنذر بيد رسول الله
وادنى من ذلك لا سمعنك وهو الراي في رؤياه باني على حق كل ذلك
لا ينبغي لله ولا يستحق بشجرة الحقيقة بل ينظر الى الله ولا يرى عين الله ولا
يشير الى الله ولا يستظل الا في ظل امر الله ثم انظر في درجات الخلق
فان بعضا يدخل في النار من نفس عشر مرة ثم يخرج عنها ويدخل في
الرضوان عشر مرة ثم يخرج عنها ذلك من يوقن على ان شجرة الحقيقة
على حق عشر مرة وفي كل مرة دخل جنة القدس في نفسه وان خطو
بقلبه دون الحق فذلك حين الذي دخل النار لان دون اليقين
شان من شئون شجرة النار وان ما قد قرئت في القرآن وان لها
سبعة ابواب فانظر في دعاء الذي تقرء عند الحجر الاسود وانظر
الى سبعة واعرف من كل واحد واحد وان هذا ما اقسمت في
الكتاب من قبل لاملئن النار من الذين لا يؤمنون بالله الواحد
القهار ولا تشهدنك على صدق ما قسمت ولكن الناس لا يعلمون
فانظر في اية الكرسي فان من يؤمن بالله لا بد ان يكفر بمن لم يؤمن
بالله ومن يريدها فذلك الذي قد رايت في الحديث فذلك الذي
يمر على الصراط حب ضفة في النار وضفة في النور اي نصفه في

من يظهره الله جل ذكره ويضطر في حب من لم يؤمن به وانما المراد
بالمضطر شئون حبه وان من اول ذلك الامر الى يوم من يظهره الله
صراط الله لمن في ملكوت السموات والارض وما بينهما هذا لما
احد على الصراط ولكن لن يمر على صراط قد قدر بامر ذلك الصراط
فذلك قد مر على صراط الاكبر ولكن قد ضلت قدماه على ذلك
الصراط الذي قد امر به وربما يمر على كل صراط الامر ولكن يضل
قد صبر على صراط النفي وربما يمر عن كلتيهما بفضل الله ورحمته
ولكن يبتلى بمثل من قد علمت عنده بعد ما يقول المحو لمن يسمع
منه فعلى هذا يضل قد صبر وربما يمر على هذا ولكن يوم من يظهره الله
لم يمر على الصراط الاكبر الذي كل ما خلق في علم الله من الصراط
قد خلق لذلك ولكن مع هذه الحدة قد جعله الله اوسع عما
بين السماء والارض لمن يحب ان يمر بالله ربه لذلك لمن يمر على كل
صراط قد خلقه الله بعد فانه من يظهره الله يوم ظهوره وذلك اياي
واني انا لم اكن الا الشجرة الحقيقة في القران وانه هو لم يكن الا الشجرة
الحقيقة في الانجيل الى ان ينتهي الى بديع الاولياء مثلها كمثل الشمس
لو يطلع بما لا يحصى انها هي شمس واحدة ولكن الصراط في كل ظهور
عرفانه عرفان ما نزل من عندها وربما احد يمر على صراط ظهورها
من قبل مثل ما قد ترى في ظهورات قبلها اذ الذي يكون فوق الارض
من احد الا ولديه من عند الله بالمشية الاولية ولكن كل على دون حقه

الا



الا من يمر على صراط البيان ويؤمن من يوم القيمة بمن يظهره الله جل
ذكره وحجته الوحي فان ذلك ممن يمر على صراط حق باذن الله جل
اجلاله ولو اريد ان افصل ذلك الصراط لم يحصيه الالواح ويكفيك
وكل من يريد الله في علو الانظار ما قد اشرت اليه من عند الله الواحد
القهار ثم قال يوم تردون الى عالم الغيب والشهادة ذلك في حين
الذي تردون الى من يظهره الله جل ذكره او من قد ظهر فان الله
ما خلقك ولا من شيء الا لتشهد على ان الله كان بكل شيء عليما
وان الله كان على كل شيء قديرا كما تشهد بذلك اية الفرقان من قبل
الله الذي خلق السموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فاعرفنك
قدرة من يظهره الله وعلمه فانك قبل ظهوره لو تنفق كل ما على الارض
ان تبدل من امره لن تستطيع او تحط بعلم رضاء الله لن تجد اليه من
سبيل ولكنه جل ذكره مظهر علم الله وقدرته يرفع كل البينات بقوله
ويتنزل من علم الرضا بقوله فاجعل علمك بالله ربك فان علمك
بكل شيء لا ينفعك عن الله ربك وان علمك بالله ربك ليكفينك
عن كل شيء وهذا معنى ما نزل في الكتاب قل الله يكفي كل شيء عن كل شيء ولا
يكفي عن الله ربك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان
علاما قديرا فلا تترك تلاوة تلك الاية في كل شان وان تتلوها على
عدد اسم القادر ليكونن لك حصن من كل شيء لعلك بذلك يوم

من يظهره الله لتدلن عليه وتكونن مظهر تلك الآية بين يديه اذ كل
اسماء الحسنى اسمه وكل على الله يشهد ليدلون ثم قال ويوم
يردون الى الله مولیهم الحق ذلك يوم يردون الى من يظهره الله
جل ذكره لان الله لن يدركه الابصار وانه يدرك الابصار وهو
الواحد الظهار وقد فصلت ذكر ظهور اسم الحق في مواقع عديدة
وان مجمل القول عدد ستة حي اسم حق وعدة الحي الواو ذلك
عدد الحق وقد فصلت ذكر حروف البسملة بعد النقطة في عدد الحي
بان كل واحد واو وعلى هذا قد نزل الله الفرقان فانه تسعة عشر
ولو اعدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم ستة الاولى في ذكر محمد
مظهر النقطة الى ان ينتهي الى اخر السور وقد ظهر كل ذلك في اول
ذلك الظهور واسترجع كل الى ما بدء منه ثم خلق الله نشأة الاخرى
واول من خلق ذات حروف السبع ثم حروف الحي ثم من يؤمن بالله ربه
فان بعد الواحد لن يحصى الاعداد ذلك ولعل الذي علمه الله به السموات
والارض وما بينهما على انه لا اله الا هو الواحد الفرد وهذا معنى قول
الحق قد خلق الله كل شيء من باء البسملة ولذا ترى في كل نفس علو العلو
ولا يرضى بالدنو الدنو لان فؤاد كل نفس قد خلقت بظهور نقطة
الحقيقة في كل ظهور ولذا اشباح المتجلية لا تخضع لظهور البعد لله
بظهور القبل ولكن ذلك علم بالحقيقة ان علو شموس المرايا لم يكن الا بالشمس
وان الشمس لما طلعت مرة اخرى لم يبق في اشباح طلوعها من قبل من شيء

ولذا



ولذا في كل ظهور بعد يحكم لمن خلق في ظهور القبل ان لم يدخل
في ظهور البعد على دون حق لان اشباح المتجلية في المرايا على علمها
ظهور قبلها بامثة فيها ولو علموا طلوعها لم ينظروا الى انفسهم ما قد
تجلت فيها من قبل ولذا ترى كل يقولون انا لله وانا اليه راجعون
ولم يصدق الله من يقول هذا ولا يرجع اليه الا من يكون المظهر نفسه
ويرجع الى مطلع نوره ذلك من قد ظهر في يوم القيمة هذا ثم من
يظهره الله جل ذكره في القيمة الاخرى قد نزلت كتابا في علو ذكره
فلتملكنه فان الله ما نزل الواحا الا عند من لم يكن عنده هذا
فكيف يكون من المنتظرين ليوم ظهوره وان ذلك من فضل الله
على عباده لعلهم يوم القيمة ليشكرون ثم قال يوم يخرجون
من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون وكانهم جراد منتشر مهطعين
الى الداع الى الله فانظر فان كل ما سمعت من الذكر فهو في علامات
هذا حيث ترى كينونيات الخلق ذرأتا عند اشراق شمس الحقيقة وقد
خلقهم الله على ما قد رايت في الحديث اذا سئلوا اجابوا الا ان كل يقولون
ان القران كتاب من عند الله على هذا قد خلق الله من خلق في الاسلام
ثم يبلك الحجة سئلهم الله الست بربكم فاذا كل المؤمنون ليجيبون
ومن لم يجب الله فكيف امن بالقران من قبل كذلك يفصل الله بين
الناس بالحق لعلكم يوم القيمة تتقون ان امنت بان الفرقان من
عند الله فاذا فانظر في البيان فان على ايمانك بالقرآن الا هو لك

الا بان يقولون ان عبد الله لن يقدر ان ينزل فان انزل فلا ريب انه
من عند الله العزيز المحبوب فان الامر لاحد الا الى الله ان اردتم
ان تكونن من المؤمنين اذ يقول الله جل وعز ان يا عبادي الذين
امنتم بالقران من قبل ان انتم به موقنون كيف تتلون ايات الله التي
قد نزلتها على ذات حروف السبع وان ما قد نزلناها من قبل
في ثلث وعشرين سنة نزلناها حينئذ في يومين وليلتين كيف انتم
بالله ربكم لا تؤمنون كذلك يحتج الله ربك يوم القيمة على كل عبادهم
ولكن الخلق توهمهم يثبتون الله وراء الحجاب ولكن لا يثبتون
الله ظاهرا من دون امر باطن وذلك لما لم يروا الله والا ما يرون الله
لتظهر اذ لا ريب من قبل ولا من بعد ان ما شاء الله ربك كان وانه
لن يكن وما لم يشاء الله ربك ما كون من قبل ولا يكن كذلك انتم يوم
القيمة عند الله تذكرون ثم قال يوم الواقعة فانظر اي واقعة
اكبر من تلك الواقعة حيث يكلمك الله ظاهرا بلسان مظهر نفسه ولن
ما كلم الله موسى من قبل من الشجرة وان هذا ما وعد علي من قبل في خطبة
الطتنجية حيث قال عز ذكره فتوقعوا ظهور مكلم موسى من الشجرة
على الطور فيظهر هذا ظاهر مكشوف ومعاين موصوف فلتنظرن الى
خطبة الطتنجية ثم يوم الغدير واستخرج اشاراتها وبلغها الى كل
من تجلى اليه من سبيل لعلك تنجي يوم القيمة من احد فان ذلك خير لك
من ان تصلي في كل يوم الف ركعة او في كل ليلة الف ركعة اذ ثمرة الاعمال
كلها



كلها ان يرضى الله ربك وكيف من لم يوحد الله ويقترن
له كره ذكر لحد يرضى الله عنه يوم ظهوره قل سبحان الله عما يذكرون
الذاكرون الا الذين هم يذكرون الله بالحق وهم له ساجدون ثم قال
يوم ترج الارض رجا وتزلزل في مقام الحق يوم تبدل الارض غير الارض
فان الا عرفتك في قيمة من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل لتقدر
ان تعرف يومئذ مثل ايوم محمد قد بدل ارض التوحيد بعد كلمة لا اله الا الله
محمد رسول الله بعد ما كان من قبل عيسى روح الله وكذلك في قيمة علي
بالنسبة الى ما قبله وكذلك في يوم ظهور الله فان كل ارض يطلق عليه
اسم الارض من فوق العلى الى الذرة الا انه يبدل بغيرها كذلك
يوم من يظهره الله جل ذكره يبدل كل ارض المعارف الجوهرية بغيرها
وليس المراد ما ترى من الارض فان ذلك مما لم يتغير الا ان يشاء الله
ومثل ذلك المراد في قول الله كل شيء هالك الا وجهه حين عدد الوجه
في الفرقان فانه بعينه عدد الوجه في البيان وانما المراد بالهلاك
هي في الايمان لا في الاجساد فان يوم الذي قد نزل الله تلك الاية من فوق
الارض خلق لا يحصي عددهم الا الله بل المراد ما قد علمتك من
عند الله جل اجلاله وان كل من ادعى انه مستظل في ظل حروف وجه
القران قد امحى كل حروف وجه البيان فهو وفي هم فكان صادقا
من قبل في ودائعه اذ ما يقوم به حجة الله في الكتاب وان تلك
الحجة في البيان مثل الفرقان ومثل ذلك كل من يدعي في البيان

بانه هو مستظل في ظل حروف الوحيد يبتلي يوم من يظهره الله
جل ذكره فمن يستظل يومئذ في ظله وظل من يومن به من اسمائه نفسه
فذلك ممن قد وفى بعهد الله والا لم يكن صادقا في قوله وانه جل وعلا
ذكره نار الله التي يوقدها الله يوم ظهوره فمن يدخل فيها بعين بها
منو من على انه من يظهره الله جل ذكره ومن لم يدخل فيها فلا ينجى يوم
القيمة وبعد ما يسمع ذكره يرى نفسه في النار اي نار الاحتجاب
عن الله لا نار الحب في الله والاستظلال في ظل ظهور الله فاستنظر
في البيان والتسئل من فضل الله لعل الله يجعلك يوم القيمة
من المؤمنين فان قيمة من يظهره الله عند تلك القيمة قيمة العظمى
عند الصغرى بمثل ما قد جعل الله تلك القيمة العظمى بالنسبة الى
الاولى في ظهور محمد رسول الله ولو اريد ان افصل كل يوم لينفد
البحر السموات والارض وما بينهما ولكن اشرتك بما تقدر به علما
ثم قال يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا
يسئل حميم حميما وعلى ما عرفتك في الارض فاعرف في السماء والجبال
فان سماء النبوة اقوى من تلك السماء وارضها اقوى من تلك الارض
وجبالها اقوى من تلك الجبال ولما خضعت وخشعت وبكت عند
آية من آيات تجلي الله جل وعز فلما كانت سماء الذي لا عدل لها والارض
التي لا مثل لها والجبال التي لا كفو لها والبحار التي لا قرين لها والامثال
التي لا مثال لها يسجد لله عند تجلي آية فكيف يذكر من في حد الجماد

عند



عند من هو واقف في ذروة الفؤاد وعلى هذا فاعرف لو
انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الذي لا اله الا هو الملك القدوس
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له من في السموات ومن في الارض وهو العزيز الحكيم
فانما المراد جبل الولاية او جبل ما بيد لعلى طلعة الحقيقة فهياكل
البشرية والا لو تقرء على جبال الحجرية لم تر من شيء ولعلى عباد قلوبهم
كالحجارة لا ترى من شيء اذ رسول الله قد قرء تلك الآيات على الاعراب
ولا ينفعهم ولم يسجدوا لله نعم بل المراد من ينبغي ان يذكر عند الله
فان اولئك هم اولوا الالباب في لذا حين ما قد قرءت آية من آيات الله
على من اول من خلق سجد وخضع ولكن ان تتلوا على الف الخلق لم
يعرف وكيف وان يسجد لشاهد الله من قبل ومن بعد قل كل من
ذلك يسئلون ثم قال يوم الشاهد والمشهود فاعرف ان في طلعة
الحقيقة الشاهد نفس المشهود ان قد تجلى الله لها بها بنفسها
والتي هي هو بها امثال نفسها فيتلو من عنده آياته وقالت الله
لا اله الا هو المهيمن القيوم وازاد ان اذكروا الثناهم فاذا فانظر في عدده
ثم قل كل لك يشهد الله على ذلك الخلق بالذين هم امنوا بالله وآياته
وهم له ساجدون عن انتم اعمى من هولاء وانفذ علما فانا فلتشهدن

على انفسكم ثم تستشهدون فذلك يوم الشاهد حتى يظهر الله
يوم المشهود انه هو المهيمن المقصود ولكنك فاعرف قدر
نفسك ولا تقرب من بحر يك وانظر فيما نزل من عند الله ثم كن
من الشاكرين واستدرك مقعد الذى ما خلق بعد مقعد النقطة
فوق الارض في الرضوان مثلا ان انت اردت ان تكون من المدركين
والا فاقرء زيارة التى تذكر فى اخرها اسما يوم القيمة فى بيان فان الله
ليؤتينك ثواب المستدركين وامرنا لك كل العالمين ثم قال يوم تكون
الملئكة صفا صفا اذا ادركت من يظهره الله جل ذكره وقمت بين يدى نفسك
الذى هو بين يدى الله ونظرت اليه بعينه الذى قد تجلى الله لك بك فى
لتشكرن الله عليك مثل ما قد نزل من قبل فى ذكر الملئكة صفا صفا
فان ذلك من سر الله وانما الملئكة فى عرف اهل الحقيقة يطلق على
هيا كل لا يستنبئون عن الله ولا يرى فيهم الا مثال امر الله وهم بالليل
والنهار ليسبحون الله ربهم الرحمن وهم لا يسأمون ثم اقرء بعد تلك
الفقرة التى فى الزيارة واستدرك اشاراتها مثل قوله اللهم اعوذ بك
من ان يكون فى ذلك اليوم فى مواقف الاشرار موقفى هل تعرفهم ام لا
اولئك الذين يعبدون الله بالليل والنهار وهم باياته من قبل مؤمنون
ولكن لا يعبدون الله بما نزل من عنده ولا باياته مؤمنون ثم قال
او فى مقام الاصفياء مقامى هل تعرفهم ام لا اولئك الذين يفعلون
كل ما يفعلون باسم محمد من قبل وهم عن ظهور نفسه فى اخريه محتجبون

في كل



فى كل يوم وليلة يسجدون اربع وثلثين مرة لله ولن يسجدوا
مرة واحدة لله بالحق اذ ما قد محمد من قبل لك السجود لله الا ليدل خلق
كل على الله به ويتوجهون به الى الله فى كل حين وقبل حين ومن بعد حين
ولكن الحمد لله الذى لا يسجدون لله ربهم وهم يحسبون انهم يسجدون
قل الله خالق كل شىء افلا تسجدون قل الله رازق كل شىء افلا تقدسون
قل الله مميت كل شىء افلا توحدون قل الله يحيى كل شىء افلا تكبرون قل ان
تعرفوننى فاذا انتم تعرفون الله والا انكم انتم لمحتجبون وان تعبدون الله
كل شىء لن يزيد على خزائن امر الله من شىء وان لم يعبده من احد لن
ينقص عن خزائن امر الله من شىء ولكن الذينهم يعبدون الله هم
بذلك هم مؤمنون ثم قال واذا مررت بين خلقك فسقت كل ابا عما لهم
ربهم الى ضيا نهم فسقنى برحمتك فى عبادك الصالحين وفى زمرة اوليائك
المتقين الى جنابك يا رب العالمين فمن اول ذلك الامر الى ان يغرب
الشجرة يميز بين كل ما خلق قبل او يخلق ويشهد على كل من يكون لله عابدا
او له ويريد ولا يظهر ذلك الامر الذى يؤمن بايات الله او لا يؤمن اذ يوم الذى
اظهر الله محمدا كل بعيسى وما نزل فى الانجيل مؤمنون ولكن الله قد
ميز بينهم محمد ثم فى الفرقان كل بمحمد وما نزل الله عليه لمؤمنون
وليميز الله بين عباده بما نزل عليه الايات فاذا يظهر المتقون من ربهم
ويميز فى الكتاب الذينهم كانوا لله عاملين والذينهم كانوا لانفسهم عاملين
وان الذينهم صوابى وبما نزل الله على فاولئك هم الى يوم القيمة مؤمنون

ولكنهم عن يظهره الله لمحتجبون ثم ليبتلون ان هم يؤمنون بيوم ظهوره
فاذا هم لصادقون والا لن ينفعهم ايمانهم قدر خردل قل ولتتقن الله
ان يا اولي الالباب كلكم اجمعون ثم انظر في القرآن ثم في آثار شهداء الرحمن
فان كلما نطقوا الا اليوم القيمة وما عملوا الا ليومئذ بحيث لو تنظر الى
ثواب كل سور القرآنية ينتهي الى يوم القيمة ثم ثواب كل ما يذكر من عندهم
كان ذلك يوم يظهر الله نفسه بخلقه بما ينزل عليهم من آية فاذا كل يبتلون
فانظر في حد الناس فانهم يطوفون من حول البيت لانه ينسب الى الله
ويتلون الكتاب لانه كتاب الله ويؤمنون بمحمد لانه نبي الله ويؤمنون
بشهداء الله من قبل لانهم حجج الله ويتبعون علمائهم بانهم ادلاء دون الله
ويصلون ويزكون ويحجون ويصومون وكلما هم يفعلون او يتركون
لانه امر الله ولكن عن شجرة التي يتلو من الله ويدل عليه ولا يرى منه
الا اياه محتجبون كذلك يوم من يظهره الله جل ذكره كل عباد الله في البيان
لمؤمنون ولكن كل ذلك لتقومون الله ثم عن يظهره الله ليوقنون وكل
الناس يتجون ما يتقربون به الى الله ولكن عن الله ربهم لمحتجبون
قل انتم بامر الله تتقربون اذا يريد الله ذلك ولكن كيف ينفعهم انا
تحتجبوا عن الله وعما يريد الله في خلق بديع ان هم يعلمون فتذكر قول
قول الصادق في المصباح في ذكر الحج فان كان ذلك استعداد للموت
والحشر والنشر والعرض على الله لو كان اكبر الفرائض مثل ذلك حيث
قد قدر لك استعداد العبد ليوم القيمة فكيف يكون دون ذلك من

الطاعات



الطاعات ولو ان الله جل وعز قد نزل في القرآن من اوله الى آخره
عما لديكم فيه شيئا اكبر من ان تؤمن بالله ثم بآياته ان انتم تحبون
ان تهتدون ولا ريب ان هذا لم يظهر الا وان تؤمن بمحمد رسول الله
ثم بما يتلو من عند الله لتوقنون فانظر في الآية التي قد ذكر الله فيها
فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون فان ذلك في عنصر الهواء
محمد وكلماته ثم في عنصر الماء باولي امر به ثم كلماته ثم في عنصر التراب
باخر من يدل على الله ويستنبئ عن رضاء الله وعلى هذا فلتنزل كل
تقدموا بين يدي الله ورسوله وليس المراد في اسم الله اسم الموصول لان الظاهر
بظهور الالوهية هو الذي يتلو عليك من عند الله آياته وذلك اعلى ما يمكن
في الابداع ظهوره من عند الله عز وجل اذ مثل ما ينسب الله الى نفسه كمثل
البيت حيث قد نسبه الى نفسه والا ان ذات الازل جل وعلا ذكره لن يرى
ولن يوصف ولن يدرك ولن يشار ولا يثنى وان ما يذكر او يوصف
شمس الحقيقة جهة اعلى المشية التي باطنها يذكر عن ذكر الالوهية وظاهرها
عن ذكر العبودية والرسالة او ما يذكر من اسماء الخيرية وشئونات
العبودية فتذكر بذلك فان ذلك لهو اليوم العظيم واشهد في قول الله
٣١٨ ذو قواعد ان الحوت فان ذلك ظاهر ذلك وباطنه الوحيد لمن آمن
بالله وآياته فانظر كيف ترى حجب الناس فان ذلك ما قدرت في آية جبار
في تفسير سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
فانه قد فسر بالحجة وليس لمن لا يؤمن به من دافع لو ينفق ما على الارض لم يجد

من دامنع اذ قال الله عز سبحانه الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير اي لمحمد من قبل ثم لذات حروف السبع في ذلك
الظهور ثم لمن يظهره الله في حقيقة الاخرى ثم تذكر بالحقيقة بعد الحقيقة في
الحروف الحي في الفرقان والبيان كلتيهما واحدة في شهداء البيان ثم من
من يظهره الله بالحقيقة بعد الحقائق على حسب قرب فؤاده فان يوم
ظهوره لم يكن لاحد من فضل الا بالايمان به ولا من علم الا بالعلم به فاعتسل
عن لوح كل شئية شئية الا به فان ذلك لهو الحق اليقين ثم اشهد
في ليلة الثالث من العشر الثالث من الشهر الاكبر حيث يقول الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فانظر فان قول الله
لا ريب فيه وكل من يدعي الايمان لابد ان يمحص ويفتتن حتى يظهر صدق قد
عن دونه وقد جربت بين كل الناس في كلمة لا اله الا الله وارسلت الى احد
فاطلبه فانه لاعز من كبريت الاحمر اذ كبريت الاحمر لا يخبك وهذا يخبك
واطلبه من عند من عرفته من قبل فانه كان من قبل باب الفيض لمن اراد ان يا خذ
من الله حتى وعن مظهر نفسه ولكن لا فضل ذلك الافتتانات التي يمتنك
فان مكر الله فوق كل مكر ولولا فضل الله ورحمته ما زكي احد منكم ابدا ماذا
فانظر فمن قال لا اله الا الله فانه اول الذين قد افتتناه بانه لا اله الا انا
وميز بين الصادقين عن دونهم ان الذي قال تلك الكلمة من قبل ما قال
الايمان لله في الفرقان ولم يثبت حجة القرآن الا بعجز ما على الارض كلها
واثبت محمد حجية القرآن واعظميته من كل المعجزات للمتحججين يوم الافتتان احد

وقضى



وقضى عليه الى يوم مائتين وسبعين سنة فاذا اراد الله ان يفتن خلقه
وليشهد على من يصدق او لا يصدق فاذا نزل تلك الآية مثل ما قد نزلت
من قبل في الفرقان هذا الصراط الاول فانظر من يقول لا اله الا الله ويمر
على هذا الصراط بعد ما قد عرف الله كما من امن بالقرآن بان مثله لا يمكن
ان يظهر من عند الخلق وقد شهد كل بذلك من بعد محمد الى حينئذ بانه لا يات
من احد بعد ذلك فلما اخذهم الله بما لا يفقهون لهم بان يوقنون بان ذلك
الكلام من عند الله ان هذا افضل كلي ليسد ابواب البعد والحجاب
عن كل نفس لعل بذلك يوم القيمة ينجى ولكن لما نزل تلك الكلمة تم
ترى ما امن بها باليقين بانه من عند الله رب العالمين وان ما قد
صححت تلك الكلمة بما عرفت في ذكر التكبير عند الحساب لو شئنا
لن نقبل عنك لانك قد عرفت وراء الحجب وصححت تلك الكلمة بقواعدك
التي هي بيدك وان هذا بقواعدك لا يصح ان من ذلك الركن لا
ينبغي ان يظهر مثل تلك الكلمة اذ لو ينبغي ليظهر من ذكر التوحيد الذي
هو فوق ذلك الركن وان الترمغي قواعدك فان ذلك لا ينبغي الا لشجرة
الحقيقة النقطة الاولية ودونها يخلق بقولها وان صادقك في صحة
تلك الكلمة لم يكن بحقيقة اولية وان رايت قد صدقت لا مهال اصحابك لعلهم
يوم القيمة لا يضل اقدامهم على الصراط والا ان تلك الكلمة لا ينبغي الا عن الله
جل وعز ان لا يمكن لغيرها بعد انقطاع الوحي لا يكون شهداء الله هو بعد
محمد وما يتضرعون اليوم ظهور الحق الذي هو ظهور الشجرة التي

يظهر عن الله بما يعجز كل ما على الارض فان ترى كل من يقول
لا اله الا الله ما كان صدق ذلك الا قول محمد من قبل و ما يثبت قوله
بانه من عند الله الا بالآيات التي قد نزلها الله عليه حيث يعجز كل ما على
الارض عنها فاذا فانظر هنا امنه اولي الخلق قد نفسهم بتلك الكلمة
في يوم القيمة و بما يثبت من قبل يثبت من بعد بل امر الله اظهر ان من قد
بعث في سن الاربعين و كان لسانه عربيا و قد نزل عليه تلك الآيات
في ثلث و عشرين سنة بما ترى حينئذ في القرآن و لكن تلك الشجرة ربما
تتلو مثل ذلك ان شاء في يومين و ليلتين و قد شهدت انه كان
عجبا و ما تلى تلك الآيات الا و قد مضى عليه اربع و عشرين سنة بعد
ما قد آتاه الله من المناجات و الخطب و الصور العلمية الحقيقية ما لا
يحصيها الا الله فانظر في كل ظهور بحقيقة يظهرها الله بما كان عند الناس
اكبر مثلا يوم موسى لما كان علو الناس بعلم الطلسمات فقد اظهر الله
نبيه بما كان اعظم لئلا يكن لاحد من حجة في امره ثم في ظهور عيسى
لما كان علو الناس بعلم الحكمة الالهية قد بعث الله عيسى بذلك
لئلا يصبرن احد من يصدقه ثم في ظهور محمد لما كان علو الخلق
بعلم الفصاحة في الكلام على هذا قد بعثه الله لئلا يقدر ان يصبرن
منه من احد و ان في زمانك لما كان علو الناس لمعرفة الله و اسرار الحقيقة
و التوحيد لذا قد اظهر الله من قبل لعظمته بذلك الشأن حتى لا يقدر
ان يصبرن منه من احد فانظر في حديث لوح فاطمة فان منه ذكر

عليه



عليه كمال موسى و بهاء عيسى و صبر ايوب هذه الكلمة لقد وحد الخلق
و الا لا يثبت في الشجرة الحقيقة الا كمال الله و بهائه و صبره و حلمه
فعله صبر الله هو صبري على اذلاك الخلق و هو اشد نقمة من الله
انظر في زيارة الجمعة حيث تقول و ان مقارعتك في الله ذات انتقام
الله و ما للخلق اشد من هذا ان يعرفون فانظر كيف قد اظهر الله
على الكمال و ان في كل حجاب انك لو تريد ان تتلو من آية لن تقدر
و مثلك كل ما على الارض و هذا لما كان من شأن الله لن يشترك
به احد انه من المناجات لو اردت لن تقدر فان تقدر لا الله انت احد
الصور من كلام ائمتك و لن تجد الى ذلك من سبيل و ان الاول
ماء غير آسن و ان هذا اللبن الذي لم يتغير طعمه ثم انظر في الخطبة
و الزيارات فانه خمر لذة للشاربين ثم انظر في صور العلمية فانه
عسل المصفى للمتقين و ان ما قد وعدك الله و كل تلك الانهار
في الجنة ما اراد الله بالجنة الا حقيقة الاولية و كلام تلك الانهار
الا ما يجري من تلك الحقيقة مثل البحور و هذا معنى قول ائمتك
ان اعدائنا في ظهور دنيا كانوا مما استحي ان اذكره لانهم لا يدخلون
في الجنة ليسقون من منها و لما نفوا في النار ليردون
ما فيها و لو ان هذا قبل الظهور كان رزق الجنة و لكن بعد
الظهور سبيل و ان اردت فانظر في امة عيسى قبل ان يظهر الله
محمد الكل يتلون الانجيل و كلمات عيسى فهم ليسوا يتقون برزق الجنة

ولكن حين ما قد ابعث الله محمداً لم يدر في الجنة بل وهذا فلذا
لم يحل على احد فاستشعر وقم عن رقدتك ولتتق من عن رقدتهم
الذين يؤمنون ويوقنون الله ربهم فان ما قد رايت في الحديث
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا اتلك المراتب القيمة حيث قد نوّت
في دعاء العدلية من الموت الى البعث وهو احدى عشرة مرتبة
حيث يقول صبيان العجميون ان اصل الدين خمسة وفروعه
ستة ذلك هيكلك في اسم الاعظم الذي ظاهره هاء وباطنه واو
وقد ارسلنا اليك لتشكرن الله ربك بذلك عما قد ارسلنا اليك
من هيكل واحد الاول وان كل تلك المراتب حين الظهور ثابت
عند الموقنين ولكن لما كان الناس من المبعدين لا حجلي كادوا
ان يحول لعل بذلك ينجي احد من المسلمين والا والله ربك لغني
عن العالمين ولعمري ما وجدت احدا يقول بالحق لا اله الا الله
عما يثبت تلك الكلمة في دينه من قبل ان كل ما استدركوا واحتملوا
تلك الكلمة هو من معاديهم التي في قبضتهم والان الامر ما قد
نبأتك والسر ما قد انبأتك وكان انه كل ما في البيان
في احرفه وظهوره كلهم راقدون حتى يبعث الله من يظهره الله
حل امره فاذا الذين هم يؤمنون لا يعلمون من شيء حتى يقلبون
مع الشمس الى ان يصير الى وسط الزوال فهنالك لعلهم يدركون
من شيء ويوقنون الله ربهم ولا يشركون به شيئاً ما خلق الله لهم

حبة



حبة اعظم من هذا سواء يحبون محبوبهم وحده وحده او يحبون
بين ايديهم ما على الارض كلها فان مثل ما ذكره لكمثل الشمس
لو يقابلن الى ما لا نهاية مرايا كلهن لينعكس عن تجلي الشمس
في حدهم وان لم يقابلها من احد فتطلع الشمس والحجاب للمرايا
ولواني ما قصرت عن نضجي لذلك الخلق وتدبيري لامثالهم
الى الله ربهم وانما هم بالله يا رحمة وان يؤمن به يوم ظهوره
كل ما على الارض فاذا ليس كينونتي حيث كل قد بلغوا الى
ذروة وجودهم ووصلوا الى طلعة محبوبهم وادركوا ما يمكن
في الامكان من تجلي مقصودهم والا يحزن فؤادي بانه قد
ربيت كل شيء لذلك فكيف يحتجب احد على هذا قد دعوت الله
ولا دعونه انه قريب مجيب ثم انظر في اقتدار الله لمن
يقل تلك الكلمة كم يخرج على ما يحب الله ربك بلى وان الله لما
يريد ان يعاملن بالفضل ولا يلبسن جناح العدل كل من يكون
لن ينجي يوم القيمة ولو كان يحب الام ولله ان حبه هو الدين
حب الله ولم يكن هذا من شؤن حب الله ينجي من يكون عنده
ولكن ذلك بالفضل والا بالعدل لمن ينظر الى تلك الشجرة بغير
عين الله لم يستحق لم حكم النجاة وسبحان الله كل حي ينظرون
بذلك العين الى الله ربهم في افق البهاء ثم ذروة المعاد وان
اريد ان ادركوا افتنان تلك الخلق في كل موارد دينهم ودنياهم لم يسعه

الواح الامكانية ولا الاكوانية اذ لو كان امتحان الخلق في جوهر
الجواهر مثل ذلك فكيف يكون لمن يكن في ظل تلك الكلمة انظر كم
يقر ان محمدا عبده ورسوله ولا ريب ان لم يكن اقرب بالله
من محمد ثم من حروف الحي ثم انظر من بعدهم بعد ما الذين قد
عرفوا بالله اهل اول الخلق واهم الذين قد اخذوا وامنهم
الازل قبل كل شيء ولكن لما كان معارف الخلق محض الكلام
لا الحقيقة لذا لم يثمر لهم والا من كان منيه على البصيرة وسمع
ايات الله من شجرتها ليوقن بظهور ربه وحصن محمد و
مظاهر نفسه وابوابه ومن كل النبيين والصديقين والشهداء
والمؤمنين ومثل ذلك من يكن في ظلهم في ظلال النار
فو الذي فلق الحبة وبرئ النسمة لو خلق الله في اول الذي لا اول له
شيئا من الحق قد حشره في اوله امن بالله انه جوهر كل الحق
وهذا معنى قول الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ومعنى قول
محمد اما النبيون فانا واما الوصيون فانت علي وان خلق الله
من ذرون حي في عالم من عوالم الامر والخلق قد بعث في اول
من لم يقل الى الله ربك ثم تفصل منه ذلك الحي الى ما لا يحصى
ومثل ذلك في ظله الى ان ينتهي الى تحت الثرى فانظر في قول الله
انا جعلناكم والاولين فان هذا قول الحق لا ريب فيه اذ كل شيء قد خلق
لله ولابد ان لا يرد الا الله فلما اراد الله من نفس وعرفه فلذلك
قد اظهر



قد اظهر ما اراد الله من كل شيء وان كل مكلف بمثله ولكن لما
لم يظهر واثبت امر الله في ذلك الشيء والا يوم الذي اول
من امن قد اراد الحق كل كانوا مكلفين بمثله ولكن لما ما اتقنوا
واحتجبوا قد اخذ روح القدس في حبان الصاعوره من حدائق
جنة الازلية باكورها وظهورها وبطونها وسرها وشهودها
ولن ياخذ كل بمثله فينبغي ان ياخذوا ان مثل ذلك كمثل المرايا
لو كان كل المرايا بمثله قد تجلت فيها مثال الشمس فينبغي ان يطلق
على كلهم اسم الانسانية وحشر كل شيء بحسب ظهور تفصيله ولكن
لما ما اتقنوا المحشر واكلا في نفس واحدة وما يحجب من ذلك
فانظر في ظهور عيسى فانه عليه السلام قد دعى كل الخلق لظهور
محمد صلى الله عليه واله ووعدهم بما يذكر اسم احمد في الكتاب
وكل بالليل والنهار قد انتظروا ظهوره وتضرعوا في صومهم
الى نفسه ولما قد اظهره الله فاذا في خمس سنة او في قصاها ما
حشر كل شيء الى في علي ولو انه يومئذ ينبغي ان يحشر الى الله كل شيء
ولكن لما احتجبوا كل عما خلقوا له من لقاء الله قد اخذ فضل كل شيء
علي واظهر ثمرة خلق كل شيء على ويومئذ كل اسماء الله
هو قد استقر في ظل الله الى ان يفصله الله ويومئذ ترى تكثره
حيث لا يحصى وكذلك من في البيان لو يريد كون من يظهره الله
لينجو ان انهم ما خلقوا الا له حيث قد نزل في الكتاب ما خلق الله

من شیء الا الیوم من یظهره یوم القیمة بالحق ان یا کل شیء انتم عبا
خلقتم له لعلکم تؤمنون تلک الایة عزة خلق کل شیء اذا یاخذها
من احد ویوقنها من احد وکان اذا یوم ظهوره کل الناس بامره
لیقومون وبالیل والنهار لظهوره یتضرعون ولکن اذا
یظهره الله فان الایؤمن به الا المخلصون من الذی خلق الحجة
ویوحی الشجرة لو یؤمن به کل نفس حین ما یقول انی انا الله لا اله
الا انا وان ما دونی خلقی ان یا کل شیء ایای فاسجدون
فلیستحق ان یقول کل نفس بلی ولیسجدن لله وهم مؤمنون
وان یحتجب من احد فذلک من بعد بنفسه ومن لیستدرک هذا
فذلک کل شیء فلتدرکن اعمال من یؤمن به ثم ایاه تدرکون
فانه حوبه کل شیء وبهانه قد اخذ الله لنفسه ان یا کل شیء
کل شیء تدرکون انا کل به مؤمنون فانظر کم من خلق انتظروا
محمد من الانجیل وقد جاء وقضی علیه الف ومائتین وسبعین
سنة وهم الی حینئذ منتظرون ثم استشهد علی ذلک ثم قل سبحان الله
عما هم لا یعلمون ثم مثل ذلک فاستشهد یوم من یظهره الله جل
ذکره فانه لیاتین بالحق ولکن الذین ینتظرونه بالیل و
النهار لاسمه لیقومون یکفرون بالله الذی خلقهم ورزقهم و
اماتهم واحیاهم وابعثهم ولکنهم لا یشعرون مثل کل من احتجب
عن مظهر ربک من عند نفسه لله ولکن الله یشهد بانه لو یکن الا الذی الله





الا الذینهم کانوا بالله وایاته مؤمنون اولئک الذینهم صنواب
وبما نزل الله علی من الایات وهم بلقاء ربهم یوم القیمة موقنون
فان اذا انظر فی اصحاب کل من قال محمد رسول الله وافتتانه
فی یوم القیمة فان بما یحمل النبی نبینا الذی هو ایات الله
قد اظهره الله فی بدء الامر ولکن لم یستوفی بذلک الا العالمون
ثم انظر فی الذینهم قد ادعوا حب الائمة وولایتهم او حب ابواب الهدی
ومعرفتهم فان کل قد افتتنوا وامتحنوا ولولا احب ان اذکر
الفضل لقلت فضوق من فی السموات والارض وما بینهما
الا من شاء الله وهل تدری ما شاء الله ذلک قول الله کل شیء
هالک الا وجهه وهل تدری ما الوجه اولئک الذین قد امنوا
بالله وایاته والذین اسجوا رسالات الذین قد بلغوا عن الله
ربهم ما نزل علیهم من الایات فان اولئک هم فی ظل حروف
الوجه لمحجوبون وکل شان الخلق مثل یوم القیمة الا ان یومئذ
یظهر افتتانهم ولاحد الخلق فی کل شان عند الله سواء مثل
ذلک وکم رایت فی الاخبار من احادیث الفتنة وراوها علماء
زمانات حتی قال لا یبقی الاخو وشیعتنا وما یلتفت بذلک
من احد وکل یری بنفسه بنفس الشیعة وان ما قد صرت فی ایامهم
لان احدا من فوق الارض عدد اصحاب البدر وصبحت بها
لا یعلم احد الا الله فاذا قد اخذ من الغربال ما قد سمعت

اسماهم وقبل الزوال هذا معنى قول علي ع الباقون الذين هم
قد سبقوا الخ ثم قوله يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم
انظر من فوق الارض اهل حق منحصر في الاسلام والاسلام منحصر
بقطع الخمس وقليل في اراضي الاخرى وقطع الاسلام الكبرى قد بينهما
على حسب الظاهر ارض الصاد حيث في كل حجرة ينادي لعل
انني انا المجتهد في دين الاسلام وقد جعل الله اعلاهم الذي بالظاهر
تقدمهم ما لا يحب الله ان يكون حسبهم ما اكتسبوا عند الله
وكل الى الله ربهم يرجعون وان اسفلهم بالظاهر من يعمل في الحنطة
قال بلى وامن بالله العلي الاعلى ولذا قد صار اعلى من على تلك
الارض ولو لم يعرف كلمة عربية وان الذين يتبعون في العلم والتقوى
من اول عمرهم الى اخره امنوا على الله ربهم بعد ما الهم بالليل والنهار
ليوحدون ولا يصدقون انهم بانفسهم حروف النفي ولا يشركون
هذا معنى قول علي ع يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم من يكن
فوق تلك الارض اسفل من كلهم بحسب الظاهر يوم القيمة يعني
ويتقمص قميص العلو والرفعة وعند اولى العلم بين ومن يكن على تلك
الارض فوق كلهم لم يحب الله ان يكون لما لم يؤمن بالله ربه بعد
ما انه باسم ما حيث لم يكن له حقيقة ينسب نفسه الى الله ولم يكن
من الصادقين لو كان امر الله في ارض لم يكن عندهم مثله بحسب
الاسلام على ذلك الشان فكيف يكون في اراضي الاخرى وان ما قد

رايت

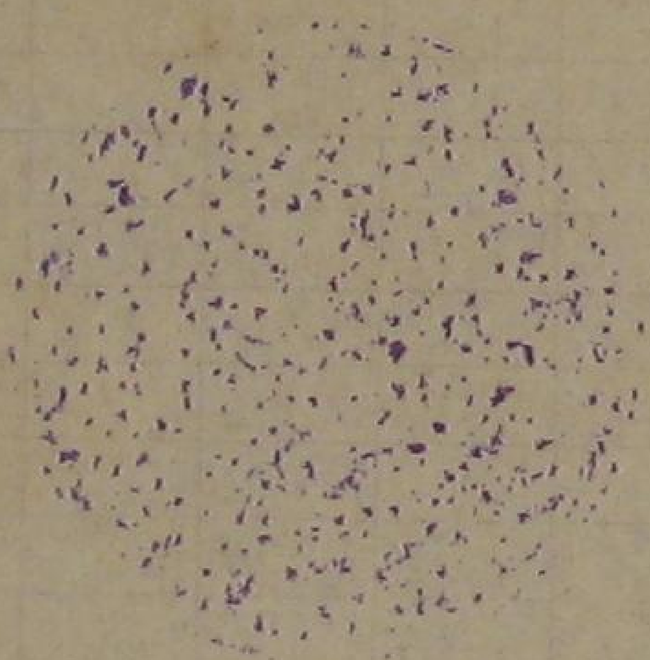
286

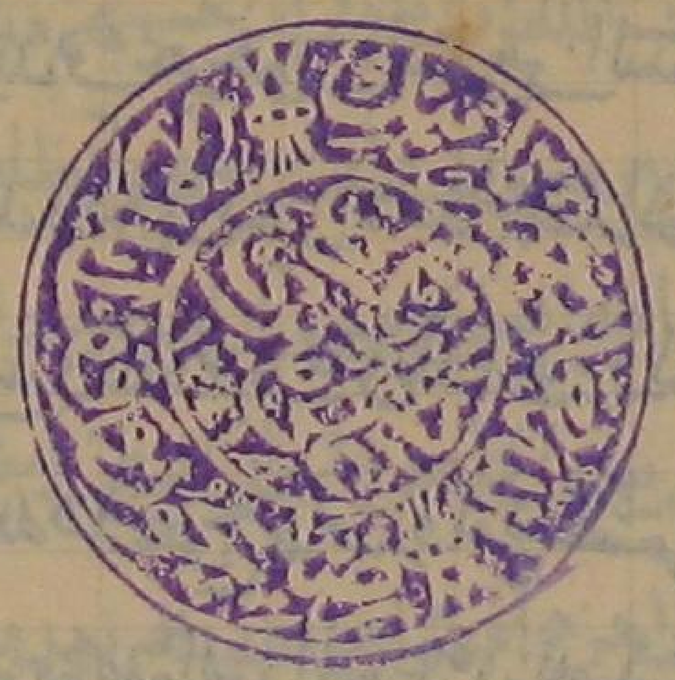
رايت في الحديث يخرج من ذلك البلد واحد ومن هذا البلد
اثنين الى اخر الحديث لم يكن غير هذا عند الله على حق والا
كيف لم يوف كل بعهد الله وان حرمهو الكلام اليوم يوم القيمة
وكل بما اكتسبوا قد حشروا ويحشرون قد ذكرت اصناف
الخلق في اصول دينهم فكيف انكروا عهدهم وانه من علامات ان يثبت
لهم اصولهم وكيف انكروا ما في دينهم يتعدون عن حدود الله مات
لبس لهم ذكروا ان الذين يخرجون السنة عن السنة هذا مبلغ
اصنافهم حيث قد دخل في دين الاسلام بحجة الموقات بعد ما
ايقن انه لم يكن الا من عند الله ويرى مثل تلك الحجة ولم يؤمن بالله ولم
يوقن انه من عند الله ويستخرج عما فيه ولم يستشعر وما الظن ان يستشعر
ان يستشعر الذين لم يؤمنوا الجهد الى حينئذ ليستشعروا هو كلا ولكن الله
يحب ان يستشعروا ويتجرون به يوم القيمة وان ذلك من فضل الله على
الناس ولكنهم لا يشكرون وهذا ما قد رايت ان في ظهور الحجة قبيل
الصغرى وان على قول الناس اصبح الى يوم خمسين الف سنة
ليقضي الله بين عباده بالحق انتهى

تمت الكتاب [illegible] شهر ربيع الثاني ۱۲۱۲

خير الفاصلين

از ابتدا تا منتها با کمال دقت در تصحیح مقابله با آن نسخه که از روی آن نوشته شده
شد و با منتهای پریشانی [illegible] که انه [illegible] خواننده
هر گاه نسخه صحیح بی غلطی یافت شد در تصحیح آن کوشند و [illegible]






MILLET
4495


MİLLE
4495